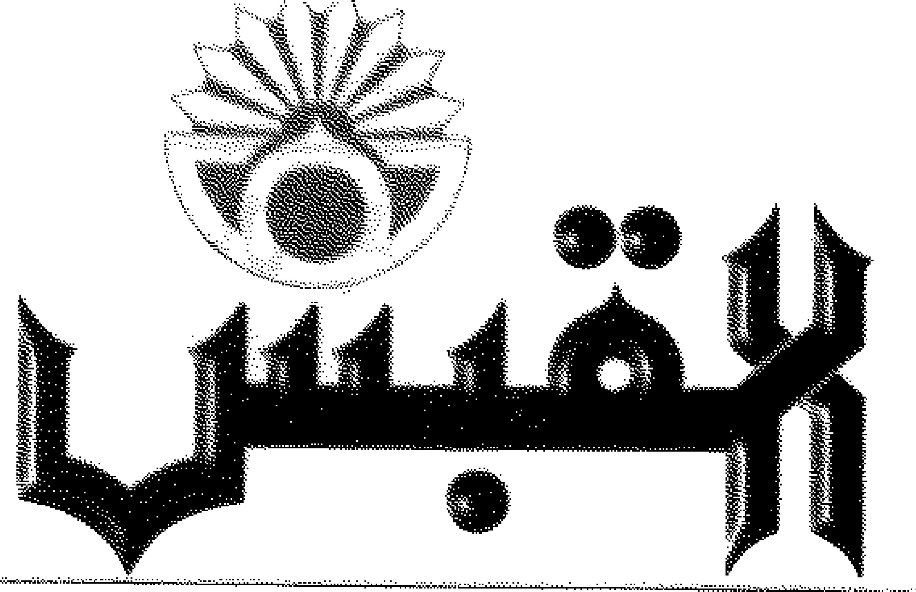
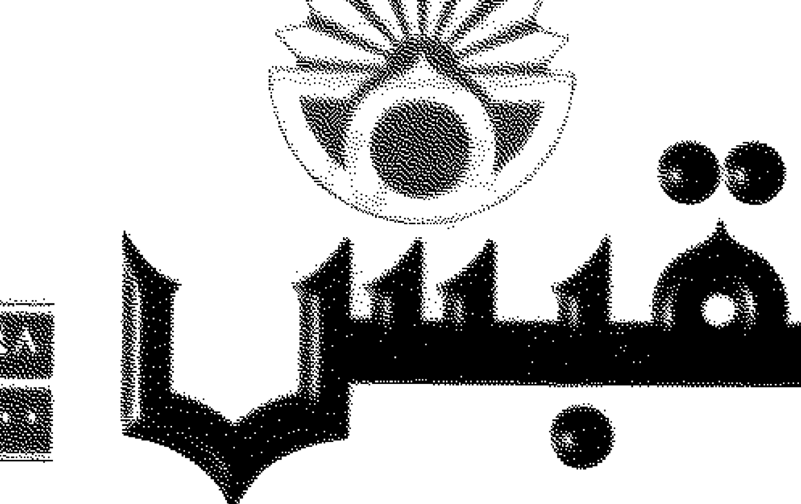




القبس

٤٨ صفحة
١٠٠ فلس

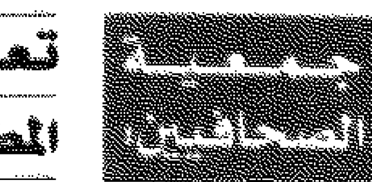
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

AL - QABAS, Sunday 28 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8987) - KUWAIT

الأحد ٤ ربيع الأول ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ ـ السنة السابعة والعشرون ـ العدد ٨٩٨٧ ـ الكويت

تظاهرة جمعية الصحافيين شكلت هيئة للدفاع عن الصقر و«القبس» و«السياسة»

الكويت انتصرت لصحافتها.. والصحافة لحريتها



جمعية الصحافيين: **تعديل قانون المطبوعات ضرورة**

اتحاد العمال: **وقف الاساءة لسمعة الكويت**

جمعية المحامين: **هيئة للدفاع عن الحريات**

بيان المجتمعين: **وقفة حازمة لحماية حرية الصحافة**

كتب ناصر يوسف:

انتصرت الكويت امس لحرية الصحافة وانتصرت الصحافة لقضيتها، واجمع اهل القلم والرأي على الاشادة بالقضاء الكويتي واكدوا على احترام استقلاليته وقراراته، مثلما اجمعوا في المقابل على تحديد مصدر الخلل متمثلا في قانون المطبوعات والنشر، واتفقوا على المطالبة بتعديله والغاء عقوبة الحبس منه، خصوصا بعدما اصبح يشكل ثغرة تتسع يوما بعد يوم، مهددة حرية الرأي والتعبير ومعها سمعة الكويت وتجربتها الديموقراطية الرائدة.

وقد ساهمت مبادرة جمعية الصحافيين الكويتية بعقد اجتماع تضامني مع «القبس» و«السياسة» ومع الزميل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» مساء امس في بلورة هذا الموقف الرائع امس.

وحضر اللقاء التضامني اكثر من ٣٠٠ شخص، يتقدمهم عدد من اعضاء مجلس الامة ورؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية، واعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين وعدد كبير من الصحافيين والمحامين.

وقد اصدر المجتمعون بيانا دعوا فيه الى احترام القضاء واستقلاليته باعتباره ضمانة لحرية الرأي والحريات العامة.

وثمنوا التاريخ المشرف للقضاء الكويتي لجهة عدم استخدامه عقوبة السجن في قضايا الرأي.

كما اعلن المجتمعون تضامنهم مع جريدتي «القبس» و«السياسة» والزميل رئيس التحرير محمد جاسم الصقر، ودعوا الى تعديل قانون المطبوعات الحالي والغاء عقوبة السجن التي يتضمنها.

واعلن اللقاء تشكيل هيئة دفاع وتضامن مع الزميل محمد الصقر رئيس التحرير، كما شكل الاجتماع لجنة خاصة من المحامين لاعادة النظر في قانون المطبوعات واقتراح التعديلات المطلوبة.

وقد اصدرت جمعية المحامين الكويتية بيانا حول الاحكام الصادرة بحق الصحافة الكويتية، اكدت فيه على موقفها المبدئي بالدفاع عن حرية الصحافة وضرورة توافر الحماية والحرية لها لتقوم بدورها في تعزيز الديموقراطية واثرائها، كما دعت الجمعية الى الغاء عقوبة السجن بالنسبة لجرائم الرأي، التي تتنافى مع روح الديموقراطية الاصيلة، كما اصدر الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت بيانا اشاد فيه بالقضاء الكويتي وناشد السلطتين التنفيذية والتشريعية بالعمل معا لتعديل قانون المطبوعات، والغاء عقوبة السجن، واعلن تضامنه مع جمعية الصحافيين ورئيس تحرير صحيفة «القبس».

و عبر الاستاذ جاسم القطامي رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، عن قلقه تجاه استمرار تطبيق عقوبة السجن بالنسبة لجرائم الرأي واعلن عن وضع كافة امكانات الجمعية لمساندة الصحافة الكويتية في تادية رسالتها السامية.

ودعا الاتحاد العام للصحافيين العرب في بيان صدر امس في القاهرة، الى اتخاذ الاجراءات القانونية بما يحفظ للصحافة حريتها وللصحافيين امنهم.

كما اعلن الاتحاد على لسان رئيسه الاستاذ ابراهيم نافع عن دعوة كافة المنظمات الصحفية والمهنية، لتاييد ومساندة موقف الزميل محمد جاسم الصقر والزميل احمد الجارالله والزميل ابراهيم مرزوق.

● تفاصيل ص ٨ و ٩ ●

(تصوير: محمد قميحة)

● جانب من الحضور

الصقر: أنا قوي بزملائي وأحترم حكم القضاء

اكد رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر انه على استعداد تام لتنفيذ عقوبة الحبس، وقال: انني ومن على منبر جمعية الصحافيين الكويتية التي اعتبرها ملاذا وبيتنا للصحافيين، اعلن انني خلال الايام الاربعة الماضية تلقيت الكثير من التاييد من زملائي الصحافيين الذين اصبحت قويا بهم.

واضاف: إنني احترم كل حكم يصدر عن القضاء الكويتي، وانا مستعد لتنفيذه متى رغبوا في ذلك.

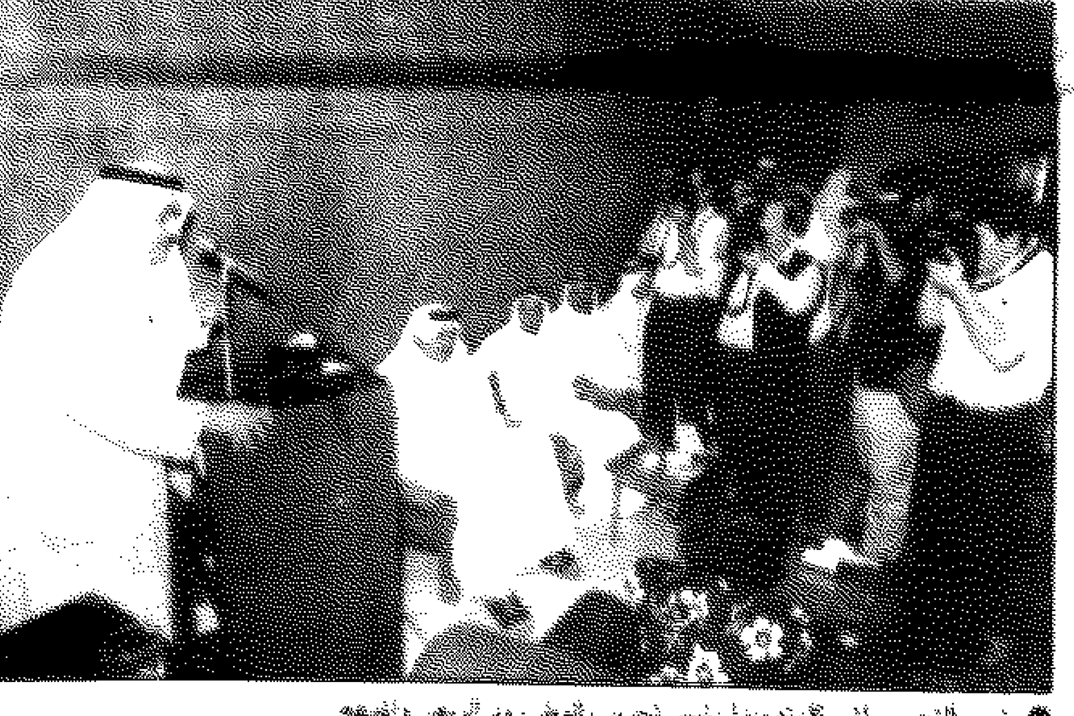
وشكر الزميل الصقر جمعية الصحافيين الكويتية على هذا المهرجان التضامني، الذي يؤكد وقوف الصحافة الكويتية موقفا موحدا، دفاعا عن حريتها.

نافع ومكرم احمد يطالبان بالغاء الاحكام

اعلن اتحاد الصحافيين العرب ممثلا برئيسه ابراهيم نافع ونقابة الصحافيين المصريين ممثلا برئيسها مكرم محمد احمد تضامنهما مع «القبس» و«السياسة»، ومع الزميل محمد جاسم الصقر والزميل ابراهيم مرزوق، وطالبا بالغاء الاحكام الصادرة بحقهما.

وطالب نافع واحمد الجهات المسؤولة في الكويت باتخاذ الاجراءات اللازمة، وكل ما من شانه ان يحفظ للصحافة حريتها وللصحافيين امنهم.

واتفق الاتحاد والنقابة على المطالبة بالغاء عقوبة السجن وكل العقوبات المدنية من قوانين المطبوعات والنشر العربية.



● رئيس التحرير يلقي كلمته وبدا رئيس تحرير «الوطن» ود. الربعي واخرون



● المليفي والعصيمي والبغلي والمطوع وجمال والصالح والنفيسي والنيباري والقطامي

● الزملاء فاطمة حسين والصقر وبهبهاني والجار الله ود. سعاد الصباح على المنصة الرئيسية

الاتصالات التضامنية مستمرة واجتماع بحضور نواب واعلاميين

تلقى مكتب رئيس التحرير الزميل محمد الصقر خلال ايام الازمة الاخيرة، مئات الاتصالات والبرقيات والرسائل التي تحمل تضامنها معه.

كما ابدى عدد من المواطنين استعدادهم لدخول السجن معه او بدلا منه، وقد شكرهم رئيس التحرير على عاطفتهم ومشاعرهم السامية.

وعقد اجتماع في مكتب الصقر امس ضم عددا من النواب والشخصيات الاعلامية والنقابية. ومن الاتصالات التي تلقاها الصقر امس اتصال من وزير المواصلات البحريني علي خليفة الخليفة والصحافي الكبير محمد حسنين هيكل.

هيئة الدفاع عن القبس و«السياسة» والصقر

تشكلت هيئة المحامين المنضمين الى جمعية الصحافيين التي ستتولى الدفاع عن «القبس» و«السياسة»، والزميل الصقر من الاساتذة: علي احمد البغلي، احمد خليفة الشحومي، محمد مساعد الصالح، جمال عبدالرزاق العثمان، لولوة محمد الرشيد، رياض عبدالمحسن الصانع، خالد خلف، مصطفى عبدالله الصراف، شاكر جواد ابوالحسن، جاسم مطلق الجدعي، سعود السبيعي، ناصر العنزي ونافع الظفيري.

كما اعلنت جمعية المحامين عن تشكيل هيئة مماثلة للغاية نفسها ولكنها ستستمر للدفاع عن الحريات.

السيف: النظر بطلب وقف التنفيذ اليوم أو غدا

توقع المحامي عماد السيف ان تنظر محكمة الاستئناف العليا اليوم او غدا في الاستشكال المقدم من رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر (عبر محاميه عماد السيف).

وقال السيف انه سيطلب فقط في هذه الجلسة من المحكمة الموقرة وقف تنفيذ الحكم بأي كفالة تقررها المحكمة، وبالتالي سيطلب تاجيل نظر الموضوع الى جلسة قادمة.

ورجح السيف ان يكون النظر في الطلب اليوم.

كما نفى السيف ان هنالك مرحلة يجري بموجبها من عدد كبير من المحامين لتشكيل هيئة للدفاع عن الصقر وحرية الصحافة عموما.

لقطات

● حضر من اعضاء مجلس الامة كل من النواب سامي المنيس وعبدالله النيباري ومشاري العصيمي وعبدالمحسن المدعج واحمد المليفي وعباس الخضاري.

* * *

● حضر من رؤساء تحرير الصحف كل من: جاسم بودي رئيس تحرير «الرأي العام»، واحمد الجار الله رئيس تحرير «السياسة»، ومحمد عبدالقادر الجاسم رئيس تحرير «الوطن»، والزميل محمد الصقر رئيس التحرير، وعدنان الراشد نائب رئيس تحرير «الانباء».

* * *

● رغم الحضور الكثيف في قاعة الجمعية وتعطل اجهزة التكييف لم يغادر احد المكان حتى انتهى اللقاء التضامني باعلان البيان الختامي وتشكيل هيئة التضامن مع رئيس التحرير.

* * *

● من الوجوه النسائية البارزة حضرت د. سعاد الصباح، الزميلة فاطمة حسين، عادلة الساير رئيسة الجمعية الثقافية النسائية، د. كافية رمضان، الكاتبة منى الشافعي والكاتبة فاطمة العلي وعدد من الزميلات اعضاء الجمعية.

* * *

● اشاد كافة الحضور بمبادرة جمعية الصحافيين في الدعوة الى اللقاء التضامني، وثمن عدد كبير من الاعضاء الدور الذي يلعبه مجلس الادارة الحالي في الدفاع عن الحريات الصحفية ودعوا المجلس الى المزيد.

* * *

● تلقى الزملاء اعضاء مجلس ادارة الجمعية التهاني والتشجيع من عدد من الحضور على الاعداد الجيد للقاء والنجاح الكبير الذي تحقق في جمع كلمة الصحافيين.

* * *

● الحر كان يماثل سخونة الموضوع، وعندما قام الزميل د. احمد الربعي بمداخلة علق قائلا «انا دافع ٢٥ دينارا للاشتراك في الجمعية فلذا اطالب بتصليح التكييف».

* * *

● بدا التوافد على مقر الجمعية في تمام الساعة السابعة.

* * *

● اكتظت قاعة الجمعية بالعديد من الصحافيين والنواب مما دعا البعض الى الوقوف بينما لم يستطع عدد كبير من الحضور الدخول الى القاعة.

* * *

● قام باعداد وتنظيم القاعة والاشراف عليها امين السر فيصل القناعي.

* * *

● علق الزميل محمد جاسم الصقر بالقول «حتى ما محكم مشروعات محكمة لم لمحل القاضي «الجمعية قوية يا ابو عبدالله».

استقبل لجنة المتابعة

الشيخ سعد تسلم توصيات مؤتمر رجال الأعمال

كتب حسن ملاك:

طالبت لجنة متابعة توصيات المؤتمر الاول لرجال الاعمال الكويتيين بزيادة الانفاق على التعليم باعتباره ركيزة لاية خطة تنموية للدولة.

وكانت لجنة المتابعة قد قدمت مذكرة امس لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تضمنت مقترحات بشان الخروج من بوتقة الاقتصاد الراكد وتحويله إلى اقتصاد منفتح يديره القطاع الخاص.

ودعت المذكرة إلى تقليص حوافز العمالة الوطنية في القطاع العام وزيادتها في القطاع الخاص بقصد استقطاب هذه العمالة باتجاه العمل الحر.

وطالبت ايضا بالفصل بين الوظيفة الحكومية والعمل الحر وترشيد الانفاق تمهيدا للقبول برفع الرسوم.

كذلك حماية الوكيل الكويتي شريطة الا يكون هناك احتكار وحماية الملكية الفكرية ايضا والعلامات التجارية إلى جانب استقرار القرارات الخاصة في البورصة، وتوحيد نسب الدفع بين فئات المدينين الخاضعين لبرنامج المديونيات الصعبة.

● تفاصيل ص ١٤ ●

تأجيل سابع لضرائب المصريين في الخارج

القاهرة ـ القبس:

قررت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر امس تاجيل نظر الطعن المقدم من المحامي شوقي السيد المحامي على القانون ٢٠٨ لسنة ٩٤ الخاص بفرض ضرائب على المصريين العاملين في الخارج الى جلسة ٥ سبتمبر القادم.

واكد د. شوقي السيد عقب صدور القرار ان «التاجيل لا يقلل من ورقة ولا داعي له خاصة وان طرفي الدعوى الدفاع والحكومة قد اعدا

(البقية على الصفحة ٢١)

صباح الأحمد في الرياض

المجلس الوزاري يبحث تصريحات رمضان

وصل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الى الرياض للمشاركة في الاجتماع الـ ٦٧ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد اليوم.

وذكرت مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع سيبحث التصريحات العراقية بشأن التشكيك في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٣٣ المتعلق بترسيم الحدود مع الكويت.

واشارت المصادر الى ان هذا الموضوع سيلقى باهتمام خاص من قبل الوزراء انطلاقا من اهتمام دول المجلس بضرورة احترام العراق للقرارات الدولية المتعلقة بحدوده لدولة الكويت، ومنها احترام الحدود التي اقرها مجلس الامن والمرسمة مع الكويت.

وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان قد اطلق مؤخرا تصريحات شكك بقرار مجلس الامن الخاص بترسيم الحدود الكويتية العراقية، وأشير الى عدم اعتداد بلاده بقرارات الشرعية الدولية.

(البقية على الصفحة ٢٦)

الوقت	الفريقان
[illegible]	فرنسا ـ باراغواي
[illegible]	نيجيريا ـ الدنمارك

البيان المالي للحكومة:

احتواء ازمة انخفاض اسعار النفط

● ص ١٠ ، ١١ ●

دراسات

علاج عجز الموازنة العامة

● ص ٣٤ ، ٣٥ ●

القانون والعدالة (٦) | الجامعة (٧)

مقالات (٣٢) | اتجاهات (٣٣)

اتحاد نقابات العمال شكل مجلسه التنفيذي الجديد

اختتم المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لنقابات عمال الكويت اعماله بانتخاب مجلسه التنفيذي الجديد بعد اعتماد البيانين الختامي والسياسي اللذين شرحا موقف الاتحاد من مجمل القضايا المحلية والعربية والدولية. وقد تشكل المجلس التنفيذي الجديد الذي سيستمر لمدة سنتين على الشكل التالي: ثابت ابراهيم الهارون - رئيسا للاتحاد العام، محمد سليمان العجمي - نائبا للرئيس، محمد الحجيلان - سكرتيرا عاما، سالم شبيب العجمي - امينا للصندوق، فهد عايض العازمي - سكرتيرا عاما مساعدا، عايد الذايدي - سكرتيرا للعلاقات الخارجية، بدر الفيلكاوي - سكرتيرا للعلاقات الداخلية، ذيب صايل العجمي - مديرا لمعهد الثقافة العمالية، علي عبدالرحمن الكندري - مديرا لتحرير مجلة الحقيقة، فلاح الصليلي - نائبا لمدير معهد الثقافة العمالية، معيكل العجمي - نائبا لمدير تحرير مجلة الحقيقة، والاعضاء سلطان العتيبي، ومرزوق العازمي، ومبارك العجمي، وشايع الهاجري.

● النقابيون في المؤتمر التاسع

على هامش المؤتمر العام التاسع

العلاقة مع الاتحاد العالمي

دار نقاش طويل حول علاقة الاتحاد العام بالاتحاد العالمي للنقابات، وهو الاتحاد الذي كان يقوده المعسكر الاشتراكي سابقا، واصبح حاليا يافطة فقط دون نشاط، كما اشار عضو المؤتمر سلمان العجمي. وخول المؤتمر المجلس التنفيذي المقبل التعامل مع هذا الاتحاد ودراسة موضوع الانسحاب منه بناء على موقفه الاخير الداعم للنظام العراقي.

مكان الانعقاد

اشار العديد من اعضاء المؤتمر الذين تحدثوا في جلسة الافتتاح الى عدم اهلية المكان المنعقد فيه المؤتمر -مسرح الاتحاد- وقال احد الاعضاء: يبدو اننا مدعوون لمشاهدة فيلم سينمائي وليس لحضور المؤتمر وما يتطلب من تجهيزات.

الحقوق النقابية

في جلسة الافتتاح وعند مناقشة التقرير الاداري اكد المؤتمرون على الحريات العامة والحقوق النقابية، وشهر جمعية حقوق الانسان والجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام، وان يكون ذلك في مقدمة اعمال المجلس التنفيذي القادم للاتحاد العام، مع التأكيد والتمسك الثابت والواضح بدستور عام ١٩٦٢.

مساهمات النقابات

ناقش المؤتمر مطولا موضوع عدم التزام النقابات الاعضاء بتسديد مساهماتها في مؤسسات الاتحاد العام مثل مجلة الحقيقة ومعهد الثقافة العمالية، وتقرر تخفيض هذه الديون الى ٣٠٪ للدفع على اربع دفعات اما النقابات التي لا تلتزم بالدفع فسيتم مخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للخصم من دعمها من الوزارة مباشرة.

تعديل قانون العمل

طالب المؤتمر بتعديل قانون العمل في القطاع الاهلي رقم ٦٤/٣٨ ليتضمن الاستقرار الوظيفي للكويتيين في القطاع الخاص مع تحديد الحد الادنى للاجور.

اشرف على عملية الانتخابات وفرز الاصوات رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل نصر ظريف، ورئيس الاتحاد العربي لعمال الكهرباء والميكانيك عبدالرزاق اقبين ومبارك مهدي مطيرات نقابي كويتي سابق.

وبلغ عدد المندوبين المشاركين في المؤتمر ٩٠ مندوبا يمثلون النقابات في القطاعين الحكومي والنفطي، وشارك في التصويت ٨٧ مندوبا، واعتبرت ورقة واحدة باطلة.

الزميل الكندري في المركز الاول

فاز الزميل علي الكندري بالمركز الاول لعضوية المجلس التنفيذي، وحصل على ٧٤ صوتا، ومما يذكر ان الزميل الكندري كان سكرتيرا عاما للاتحاد لمدة ١٩ عاما واستقال من الاتحاد عام ١٩٩٣ وامتنع عن الترشيح في السنوات الخمس الماضية.

رئيس قسم الاطفال في مستشفى الصباح:

نحتاج ١٠٠ ممرض وممرضة لسد النقص

■ العيادات تستقبل ١٥٠٠ مراجع شهريا

كتب خالد العرافة:

قال رئيس قسم الاطفال في مستشفى الصباح الدكتور نجيب العثمان ان القسم يعاني من نقص في العمالة، خاصة افراد الهيئة التمريضية، مشيرا الى ان هناك استقالات كثيرة حدثت في القسم، مما يوجب توفير ١٠٠ ممرض وممرضة لسد النقص. وقال العثمان في مؤتمر صحفي ان القسم يضم وحدات تخصصية تشمل امراض الدم والسرطان والطب التطوري والغدد الصماء ووحدة للاعصاب اضافة الى عيادة تشمل الطب النفسي والكلى والربو والوراثة والمناعة والروماتيزم.

وقال د. العثمان ان قسم الاطفال يعتبر من الاقسام المتميزة لاسيما وانه يضم ٤٦ طبيبا وطبيبة ويضم اكبر نسبة من الاطباء الكويتيين المؤهلين بالاضافة الى ذلك فانه يشتمل على تخصصات غير متوافرة في اي قسم اخر للاطفال.

واضاف ان ٨٠ - ٩٠ بالمائة من اطباء الاطفال الذين يعملون في المستشفيات والمراكز الطبية الاخرى حصلوا على شهادة دبلوم طب الاطفال من القسم خلال اربع عشرة دفعة بالتعاون مع جامعة دبلن في ايرلندا.

وذكر د. العثمان ان عدد المترددين على قسم الحوادث بلغ ١٢٠٠ مراجع سنويا و١٥٠٠ مراجع في مختلف العيادات في القسم شهريا.

وتطرق د. العثمان الى وحدة الطب التطوري التي تعتبر الاولى من نوعها في الكويت وتقوم بتقديم خدمات طبية لعدد كبير من الاطفال، مشيرا الى ان الوحدة تقوم بالتشخيص الكامل للحالات التي ترد اليها معتمدة على خبرة الاطباء الذين يتم تدريبهم في الوحدة وعلى المقاييس المعتمدة في الولايات المتحدة الاميركية.

وتطرق د. العثمان الى المشاكل التي يعاني منها القسم وتتمثل في عدم وجود نظام للملفات الذي تعمل به المستشفيات الاخرى، منوها الى انه سبق وان طرح هذا الموضوع قبل فترة طويلة على الوزارة وحتى الان لم ينجز اي شيء بشأنه.

المجلس الأعلى للجامعات المصرية يبحث معادلة شهادات جامعة ٦ اكتوبر

وافق المجلس الاعلى للجامعات المصرية على أن تتقدم الجامعات الخاصة بالبرامج الدراسية والمقررات لكل كلية من كلياتها وكذلك المعاهد العليا الخاصة إلى امانة المجلس الاعلى للجامعات وذلك تمهيداً للنظر في معادلة الدرجات العلمية التي تمنحها هذه الجامعات والمعاهد العليا.

كما صرح السيد الأستاذ/ سيد التونسي محمود رئيس مجلس أمناء جامعة ٦ اكتوبر بان مجلس جامعة ٦ اكتوبر المؤسسة بقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٤٣ لسنة ١٩٩٦ قد قرر بأن يعامل الطلاب الملتحقين بالجامعة من دول مجلس التعاون الخليجي معاملة الطلاب المصريين بشأن المصروفات والرسوم الدراسية.

ويسري هذا القرار على كافة كليات الجامعة، وجاء ذلك بناءً على رغبة العديد من أولياء أمور الطلاب الملتحقين بالجامعة من دول مجلس التعاون الخليجي من اجل دعم العلاقات والروابط بين الأخوة المصريين والعرب.

هنا رئيس جيبوتي
الأمير استقبل ولي العهد وصباح الأحمد

استقبل سمو أمير البلاد امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما استقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وبعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية جيبوتي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ولي العهد هنأ أمير قطر ورئيس جيبوتي

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة، بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه مقاليد الحكم.

كما بعث سموه ببرقيتي تهنئة بهذه المناسبة الى اخيه الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد، واخيه الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء لدولة قطر الشقيقة.

وبعث سموه ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس حسن جوليد، رئيس جمهورية جيبوتي بمناسبة العيد الوطني لجمهورية جيبوتي الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى اخيه برخت جوراد حمدو رئيس وزراء جيبوتي.

وبعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء جمهورية سلوفينيا الدكتور يانيز درنوفشيك، بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

بعد طلبه من المؤتمر البرلماني تشكيل وفد لزيارة سجونه
الوفد الكويتي يرفض اقتراح العراق: التفاف على قضية الأسرى والقرارات الدولية

نواكشوط ـ كونا: رفض وفد الشعبة البرلمانية المشارك في اجتماعات المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي امس مطالبة عراقية بتشكيل وفد برلماني عربي، يتعاون معه للكشف عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين لديه.

وقال وكيل الشعبة البرلمانية النائب مبارك الخريبج في كلمة له في اجتماعات اللجنة السياسية والبرلمانية للمؤتمر المنعقد في نواكشوط لمناقشة تقارير لجنة الصياغة، تمهيدا لرفعها لاجتماع رؤساء البرلمانات والوفود العربية في المؤتمر، ان المطالبة العراقية تعتبر محاولة «للالتفاف حول قرارات مجلس الأمن».

واكد للجنة الشؤون السياسية والبرلمانية في المؤتمر «ان دولة الكويت ترفض تشكيل هذه اللجنة، ولن تتعامل معها لأن هناك قرارات دولية واضحة بشأن الأسرى الكويتيين، الذين لا يزال العراق يماطل في الكشف عن مصيرهم، ويرفض التعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية، فكيف يطالب بالتعاون مع لجنة عربية للكشف عنهم».

وسجل النائب الخريبج ملاحظات الشعبة البرلمانية الكويتية حول ما اورده مندوب وفد النظام العراقي في الاجتماع، مؤكدا القرارات السابقة للاتحاد البرلماني العربي المتعلقة بقضايا الكويت العادلة تجاه النظام العراقي.

واشار في هذا الخصوص إلى قرارات المؤتمرات البرلمانية السابقة المنعقدة في الرباط ودمشق والقاهرة، والتي جاءت مطابقة وبكل دقة مع قرارات الجامعة العربية وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن الدولي، والتي حددت الالتزامات التي يجب على النظام العراقي تنفيذها وفي مقدمتها قضية الأسرى الكويتيين.

واكد دعم وتأييد الشعبة البرلمانية الكويتية لورقة العمل المقدمة من الشعبة البرلمانية السورية، موضحا «ان ورقة العمل السورية صيغت باسلوب جيد، لكننا سجلنا تعديلا بسيطا حول هذه الورقة في الفقرة السابعة منها، الخاصة باستبدال كلمة معالجة موضوع الأسرى الكويتيين لتصبح الافراج عن الأسرى الكويتيين».

التزام العراق

من جهته قال عضو وفد الشعبة البرلمانية النائب مسلم البراك «ان اللجنة السياسية والبرلمانية في المؤتمر رفعت تقريرها بعد انهاء اجتماعاتها إلى لجنة الصياغة، تطالب فيها بضرورة التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب تحرير الكويت».

وقال البراك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية حول موضوع الأسرى الكويتيين لدى العراق، ان مندوب النظام العراقي في اجتماعات اللجنة سجل اعتراضا في هذا الشأن. واستند إلى قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الـ ٣١ والذي عقد بمدينة صنعاء في اليمن في شهر مارس الماضي.

واضاف «لقد اكدنا قضية مهمة في ما يتعلق بهذا الجانب، وهي ان مجلس الاتحاد البرلماني العربي لا يملك القدرة على ان يرفض قرارا تم استصداره عن مؤتمر برلماني. لأن المؤتمر هو جهة اعلى من مجلس الاتحاد. وذلك وفقا للوائح ودستور الاتحاد».

واشار إلى ان مجلس الاتحاد العربي الذي عقد في صنعاء حاول ان يغير من قرارات المؤتمر البرلماني العربي السابع السابق، الذي عقد بالقاهرة في العام الماضي، والتي طالبت العراق بضرورة تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن، خصوصا في ما يتعلق بشأن موضوع الأسرى الكويتيين، حيث قال مندوب النظام في اجتماعات المجلس في صنعاء للآخرين ان العراق ملتزم بتنفيذ تلك القرارات».

واكد البراك «ان الامور عادت إلى وضعها الطبيعي الآن والحمد لله في هذا المؤتمر، كما كانت في مؤتمر القاهرة مشيرا إلى ان اجتماع اللجنة السياسية والبرلمانية في مؤتمر نواكشوط الحالي اكد ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية».

المصارحة قبل المصالحة

وقال النائب البراك بشأن ما يتعلق بموضوع التضامن العربي، ان التضامن العربي فعل وليس قولا، ويتطلب تقديم تضحيات، ويجب ان يعرف الجميع ان المصارحة قبل المصالحة، وانه لا يجوز لنا ان نتحدث عن مصالحة وتضامن عربي وشرخ حصل في هذا التضامن من دون أن نضع ايدينا على الاسباب ومن دون ان نحاسب المتسبب في هذا الصدع، بعد الجريمة النكراء المتمثلة باحتلال دولة عربية لدولة عربية اخرى في عام ١٩٩٠».

وقال النائب مبارك الخريبج لوكالة الانباء الكويتية ان اعضاء الوفد الكويتي عقدوا اجتماعات جانبية مع ممثلي عدد من الوفود البرلمانية العربية، وهي تونس وليبيا واليمن والاردن وموريتانيا وسوريا والجزائر ولبنان والمغرب، بهدف الحصول على موافقة هذه الدول على ادراج موضوع الزام العراق بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بتحرير الكويت، وفي مقدمتها القرار الخاص بشأن الأسرى الكويتيين، ضمن البيان الختامي وقرارات وتوصيات المؤتمر.

واضاف ان البيان الختامي للمؤتمر سيتضمن اربع نقاط تتعلق بموضوع العراق، اولها تأكيد المؤتمر على وحدة العراق واستقلاله وسيادته الوطنية، ورفضه كل اشكال التدخل الاقليمي والدولي في شؤونه الداخلية، وثانيها المطالبة بالاسراع في رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي، وثالثها ان يرحب بالتقدم الحاصل حول تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن، ويأمل باستكمالها في اقرب فرصة، ويطالب الامم المتحدة بوضع جدول زمني لانهاء عمليات التفتيش.

اما النقطة الاخيرة فدعت العراق الى تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بحرب الخليج السابقة، لاسيما في ما يتعلق بموضوع الأسرى والمفقودين الكويتيين.

الحكمة والحذر

على الصعيد نفسه اكد مراقب مجلس الأمة النائب شارع العجمي ان المطالبة العراقية هدفها لا تعتبر الموضوعية، ودعا الكويتيين الى اخذ الحيطة والحذر والالتفاف حول القيادة الشرعية، ونبذ هذه الخلافات الجانبية التي تعتبر بمثابة فرص ينفذ منها النظام العراقي لتحسين الضعف وزعزعة الاستقرار.

وطالب الحكومة الكويتية بالسلطتين التشريعية والتنفيذية بضرورة التنسيق على هذا النهج في كافة المحافل الدولية، وتكثيف الاتصالات مع الجميع لحمله على تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت وعلى رأسها قضية الأسرى والمرتهنين.

جاء ذلك ردا على كلمة رئيس ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي في المؤتمر البرلماني في نواكشوط والذي اعتبر حملاته ودعوته الى استمرار الحوار.

واستغرب النائب العجمي من تصريحات المسؤول العراقي وقال كيف يستقيم هذا الامر ونحن نرى العديد من المسؤولين والقياديين العراقيين يفرون يوميا من العراق هربا من جحيم صدام وزبانيته.

صباح الأحمد استقبل اللجنة الدائمة لحفظ القرآن الكريم

استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس اعضاء اللجنة الدائمة لحفظ القرآن الكريم، لتقديم الشكر على حضوره حفل المسابقة الثانية لحفظ القرآن الكريم وتجويده، والذي اقيم تحت رعاية سمو أمير البلاد، وتوزيع جوائز المسابقات على الفائزين والفائزات في هذه المسابقة.

كما استقبل الشيخ صباح الاحمد ايضا مدير عام الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي.

رسالة من صباح الاحمد لوزير خارجية قطر

الدوحة ـ كونا ـ تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة شفوية امس من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين».

ونقل الرسالة السفير الكويتي لدى قطر فيصل المشعان لدى اجتماعه الى وزير الخارجية القطري امس بحضور وكيل وزارة الخارجية والمتحدث الرسمي باسم الوزارة.

محافظ العاصمة استقبل السفير الروسي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ علي العبدالله السالم الصباح سفير روسيا الاتحادية لدى دولة الكويت فلاديمير شيشوف بمناسبة تعيينه.

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات على الساحة العربية والدولية.

نائب وزير خارجية جنوب افريقيا في الكويت اليوم

اعلنت سفارة جنوب افريقيا لدى دولة الكويت ان نائب وزير الخارجية عزيز بهاد سيصل الكويت اليوم على رأس وفد رسمي في زيارة تستمر يومين، في اطار جولة خليجية تشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وقال بيان صحفي صادر عن السفارة ان الوفد المرافق لنائب وزير خارجية جنوب افريقيا يضم في عضويته عددا من كبار المسؤولين ورؤساء الشركات العاملة في مجالات التشييد والمصارف والتنمية والاستثمار والنفط والهندسة.

واشار البيان الى ان بهاد سوف يفتتح خلال زيارته للكويت مبنى سفارة جنوب افريقيا في منطقة سلوى.

وطبقا لما ذكره البيان، ان الكويت تحتل المركز الثاني بعد ايران كاكبر مورد للنفط الخام الى جنوب افريقيا، حيث استوردت الاخيرة ١٦ في المائة من اجمالي احتياجاتها النفطية خلال عام ١٩٩٧ من الكويت.

وقال البيان الصحفي ان الوفد الجنوب افريقي سوف يركز خلال محادثاته على تدعيم العلاقات الاقتصادية وفتح اسواق جديدة في منطقة الخليج العربي التي اصبحت شريكا تجاريا مهما لجنوب افريقيا في السنوات الاخيرة.

واوضح ان ثلاثا من الدول الرئيسية الموردة للنفط الى جنوب افريقيا في عام ١٩٩٧ من منطقة الخليج وان ثلث احتياجات جنوب افريقيا من النفط الخام يأتي من تلك المنطقة.

أعرب عن تفاؤله بالحل السلمي
برهان يناشد الكويت تكثيف جهودها لوقف الحرب الاريترية الاثيوبية

اشاد سفير اريتريا لدى دولة الكويت احمد برهان بالموقف الكويتي الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار بين اريتريا واثيوبيا، وطالب في الوقت نفسه الكويت بتكثيف جهودها الودية لتسوية الخلاف بين الدولتين.

وقال برهان في مؤتمر صحفي في مبنى السفارة الاريترية «اننا ندعو الحكومة الكويتية الى استخدام اتصالاتها الودية مع الدولتين، للمساهمة بقدر اكبر عن طريق اقتراحاتها للتوصل الى وقف فوري لاطلاق النار».

وكان مجلس الوزراء قد اصدر في وقت سابق من الشهر الجاري بيانا دعا فيه الى وقف اطلاق النار على الفور بين اريتريا واثيوبيا، ودعا الدولتين الى اللجوء الى الوسائل السلمية للتوصل الى تسوية لنزاعهما حفاظا على مصالحهما.

وتقيم الكويت علاقات ودية مع كل من الدولتين الافريقيتين.

وينصب الخلاف بين اريتريا واثيوبيا على مثلث من الارض تبلغ مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع (١٥٥ ميلا مربعا) تدعي كل من الدولتين ملكيته.

وتقول اريتريا ان حدودها رسمتها ايطاليا عندما احتلت المنطقة في عام ١٨٨٥، فيما تقول اثيوبيا ان حدودا جديدة نشأت عندما اصبحت اريتريا دولة مستقلة عن اثيوبيا.

وابلغ السفير الاريتري المؤتمر الصحفي ان بلاده تنتظر الجهود السلمية التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية، وتأمل في نجاحها قبل نقل القضية الى الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الدولي قد ادان امس الاول استخدام القوة من جانب اثيوبيا واريتريا، ودعا الدولتين الى وقف فوري لاطلاق النار.

وقال برهان انه يشعر بالتفاؤل ازاء التوصل الى تسوية سلمية لانهاء الحرب بين البلدين على الفور وفي حالة فشل المفاوضات الثنائية «فسوف تتم احالة القضية الى محكمة العدل الدولية».

واشار الى ان اريتريا ترغب في وقف فوري لاطلاق النار، حتى يتسنى حقن الدماء وتتواصل تنمية الدولتين خلال القرن المقبل.

ونفى برهان الاشاعات بان قوات المعارضة السودانية تقاتل الى جانب القوات الاريترية. كما وصف علاقات بلاده باسرائيل بانها «عادية وليس هناك اي تحالف عسكري بينهما».

واعاد السفير الاريتري تأكيد دعوته الى حل سلمي على الفور بقوله «لن يستفيد احد من سفك الدماء».

وكانت اعمال العنف قد نشبت بين الدولتين في السادس من مايو الماضي. ويتهم كل طرف الطرف الآخر ببدء الغزو ضده.

برعاية وزير الاعلام
جمعية الصحافيين تكرم المشاركين في دورة «مستحدثات الفن الصحفي»

تقيم جمعية الصحافيين الكويتية تحت رعاية وزير الاعلام يوسف السميط حفلا تكريميا بمناسبة توزيع شهادات الدورة التدريبية المتخصصة، التي اقامتها الجمعية لاعضائها تحت اسم «دورة مستحدثات الفن الصحفي في العالم واثرها في تطوير الصحافة الكويتية» والتي اقيمت خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ مايو الماضي بمشاركة ٣٠ صحافيا كويتيا يمثلون جميع الصحف والمجلات الكويتية. وحاضر فيها نخبة من المتخصصين والاكاديميين في مجال الصحافة وبعض اصحاب الخبرة في هذا المجال.

ويقام الحفل في السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد في مقر الجمعية بالشويخ حيث يقوم رئيس الجمعية احمد بهبهاني بتوزيع شهادات التقدير على الحضور والمشاركين في معرض الكتاب الكويتي.

يبدأ السبت المقبل
برنامج توعوي شامل في الأندية الصيفية ومراكز الشباب

تبدأ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية اعتبارا من السبت الرابع من يوليو المقبل تنفيذ برنامج التوعية الامنية والمرورية الشامل في الاندية الصيفية ومراكز الشباب، بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية ممثلة في ادارة الانشطة المدرسية بحيث تشمل المناطق التعليمية الخمس.

واكد الرائد احمد الشرقاوي مدير ادارة العلاقات العامة بالنيابة، ان برنامج التوعية سيشتمل على محاضرات مكثفة من قبل ضباط متخصصين في مجالات التوعية الامنية والمرورية، حيث سيتم التركيز على عدد من الظواهر والسلوكيات التي تقع في فصل الصيف مع بدء العطلة المدرسية ووجود وقت فراغ كبير لدى الابناء، والتحذير من رفقاء السوء وحث الابناء على قضاء اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

واشار الرائد الشرقاوي الى ان المحاضرات ستركز ايضا على حث الابناء الصغار على عدم اللعب في الشارع للمحافظة على سلامتهم من حوادث الدهس، كما سيكون هناك زيارات ميدانية لابناء الاندية الصيفية ومراكز الشباب الى عدد من اجهزة وادارات وزارة الداخلية للتعرف عن قرب على ما تقوم به هذه الاجهزة من اعمال ومهام امنية بهدف ايجاد قاعدة من التواصل بين رجل الامن والابناء لترسيخ مفهوم التعاون بين رجل الامن والمواطنين، بما يعود على الجميع بالنفع وترسيخ مفهوم «كل مواطن خفير» من خلال التعاون البناء والايجابي مع رجل الشرطة.

من جانبه اوضح النقيب عادل الحشاش رئيس قسم التوعية والارشاد ان وزارة الداخلية ممثلة في ادارة العلاقات العامة وكعادتها في مثل هذا الوقت من كل عام، ستكثف نشاطها التوعوي من خلال برنامج متكامل وشامل تم وضعه وسينفذ خلال فترة الصيف والعطلة المدرسية بهدف المحافظة على الابناء من مخاطر الانحراف مع رفقاء السوء، وما يقومون به من سلوكيات خاطئة كالسهر الى وقت متأخر من الليل والتسابق في الطريق بالدراجات الآلية او المركبات وايذاء الآخرين من خلال ما يقومون به من ازعاج ومعاكسات وغيرها من السلوكيات الخاطئة التي تعرضهم للمساءلة القانونية وتجلب لأسرهم المشاكل.

واعرب النقيب الحشاش عن امله في ان يساهم الاهل والاسرة في دعم هذا البرنامج من خلال تقديم النصيحة والارشاد الى الابناء لحمايتهم من مخاطر عدم استغلال اوقات فراغهم في ما ينفعهم ويعود عليهم بالنفع.

اغلاق شارع السور للمتجه من دوار الجهراء وتقاطع الرياض

اعلنت الادارة العامة للمرور عن اغلاق شارع السور للمتجه من دوار الجهراء الى تقاطع الرياض، اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ليلا اليوم الاحد حتى الساعة الخامسة صباح اليوم التالي.

كما سيتم اغلاق شارع السور للاتجاه من تقاطع الرياض الى شارع دوار الجهراء اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ليلة يوم غد الاثنين وحتى الساعة الخامسة صباح اليوم التالي.

اختتام فعاليات الملتقى الاجتماعي للتعبئة الشعبية ضد المخدرات

كتب عبداللطيف راضي:

اختتمت امس الاول فعاليات الملتقى الاجتماعي التوعوي للتعبئة الشعبية ضد المخدرات، والذي اقيم تحت رعاية وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الشيخ محمد الخالد الصباح.

واشتمل الملتقى على ثلاث ندوات شارك فيها اعضاء من مجلس الامة وممثلون عن وزارات الصحة والداخلية واساتذة من جامعة الكويت، وممثلون للجمعيات الشعبية، اضافة الى افتتاح معرض على هامش الملتقى للجهات المشاركة، حيث تم عرض الصور والارشادات وتوزيع البروشورات، كما تم تنظيم المسابقات الثقافية واقيم مباراتي رياضي ومسرحية مثلتها مدرسة الامل الخاصة ومدرسة النور، كما قامت الجمعية الكويتية الاجتماعية الثقافية بعرضها الصحفي من هذه المجال للاطفال من ١٠ الى ١٤ سنة للرسم في ما يتعلق بقضية المخدرات، حيث تم اجراء مسابقة بين الرسومات المشاركة، وتوزيع الجوائز على الفائزين، كما تمت اقامة العديد من الحفلات الترفيهية والغنائية.

وهدف الملتقى الى القيام بحملة توعية اعلامية مكثفة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، لتوضيح مخاطر المخدرات وكيفية التعامل مع المتعاطين والمدمنين، ونشر التعبئة الشعبية ضد المخدرات، بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الاعلامية ومؤسسات الدولة والهيئات الشعبية الناشطة في مجال مكافحة المخدرات، والتأكيد على الوقاية والعلاج تحت شعار «لنعمل معا.. ضد المخدرات»، وكذلك القيام بدور التوعية عن خلال المحاضرات اليومية عن ظاهرة المخدرات وانتشارها في المجتمع، وبيان الاسباب والظروف الاجتماعية والنفسية لهذه الظاهرة.

شارك في المعرض ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية وجمعية العمل الجماهيري، ولجنة بشائر الخير وساهمت بدور كبير من خلال المعرض والمحاضرات.

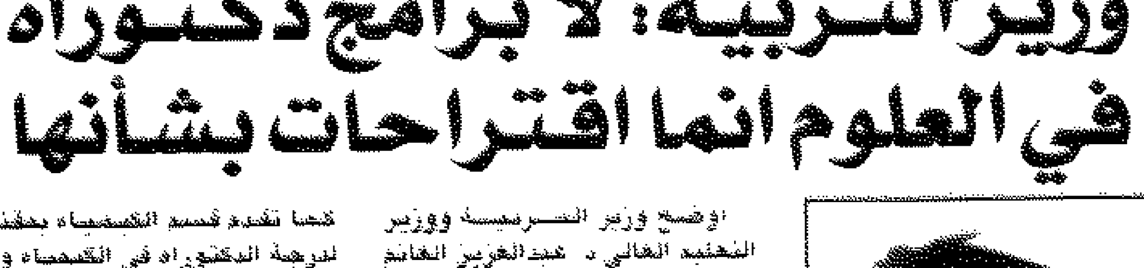
للمرة الثانية على التوالي
المجلس يؤجل اجتماعه بسبب عدم اكتمال النصاب


● النواب يهمون بمغادرة القاعة بعد رفع الجلسة

كتب المحرر البرلماني:

لم يتمكن مجلس الأمة من عقد جلسته للمرة الثانية على التوالي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقاد الجلسة حيث بلغ عدد المتواجدين في القاعة عند رفع الجلسة ٢٤ نائبا في حين كان الموقعون على كشف الحضور ٢٩ نائبا وبلغ عدد المعتذرين عن حضور الجلسة ٢٤ نائبا وكان من المقرر ان يناقش مجلس الأمة في جلسته امس تقارير لجنة الشؤون الخارجية حول بعض الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والتي قرر المجلس في جلسة سابقة تقديمها على باقي بنود جدول الاعمال بالاضافة الى استكمال مناقشة الاقتراح بقانون الذي تقدم به بعض النواب بشأن التامين الصحي

ردا على سؤال المدعج
وزير التربية: لا برامج دكتوراه في العلوم انما اقتراحات بشأنها




● د. عبدالمحسن المدعج

اوضح وزير التربية ووزير التعليم العالي د. عبدالعزيز الغانم ان كلية العلوم بجامعة الكويت طرحت برامج لدرجة الماجستير في الرياضيات التطبيقية، الرياضيات البحتة، علم الحاسوب، الكيمياء، الفيزياء، علم الحيوان، النبات، الميكروبيولوجيا، الكيمياء الحيوية، الجيولوجيا، الاحصاء وبحوث العمليات.

واضاف د. الغانم ردا على سؤال للنائب د. عبدالمحسن المدعج ان الكلية لا تطرح حاليا اي برامج للدكتوراه، مشيرا الى ان قسم الرياضيات وعلم الحاسوب تقدما بمقترحين لاستحداث برنامج لدرجة الدكتوراه في الرياضيات وبرنامج لدرجة الدكتوراه في علم الحاسوب.

كما تقدم قسم الكيمياء بمقترح لدرجة الدكتوراه في الكيمياء وذلك بهدف تأهيل الكوادر الوطنية تأهيلا اكاديميا متميزا.

وقال: لمساعدة المجتمع لهذه الكفاءات خاصة ان هذه الاقسام من الاقسام العريقة التي تزامن انشاؤها مع انشاء جامعة الكويت وتتميز بتوافر الكفاءات العلمية والامكانات المتميزة، فقد قامت لجنة المجال بالكلية بتدارس هذه البرامج من منطلق اجراء تقييم داخلي لها ونعمت احالتها الى كلية الدراسات العليا بالجامعة تمهيدا لاجراء عملية التقييم الخارجي لهذه المقترحات بواسطة اساتذة متخصصين بجامعات اجنبية ذات سمعة علمية مرموقة وفقا للقواعد المعمول بها عند استحداث برامج جديدة.

واشار الى ان كلية الدراسات العليا بالجامعة هي الجهة المناط بها عملية متابعة جودة البرامج وضمان حسن الاداء بها موضحا ان عملية فتح تخصصات جديدة او تعليقها يرجع الى ما تراه الكلية من حيث اعداد الطلبة المسجلين بهذه البرامج واداء الطلبة خلال دراستهم العلمية وجودة عملية الاشراف الاكاديمي على اطروحات الطلبة والمدة الزمنية التي يحتاجها الطالب لاستيفاء متطلبات التخرج وتوفر الامكانات المتخصصة بالبرامج بالاضافة الى متابعة تقارير المحكمين الخارجيين بشأن الاطروحات المقدمة. وقال: تم تتولى كلية الدراسات العليا اعداد الاحصائيات والمذكرات المناسبة وعرضها على اللجان المعنية بالكليات العلمية وكلية الدراسات العليا تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب الذي يضمن تميز هذه البرامج بما يتم توفيره لها من امكانات مختلفة سواء بشرية او تقنية وكذلك لضمان تلافي اسباب الهدر المادي والاكاديمي وتحقيق المصلحة العامة.

ردا على سؤال عبد الصمد
وزير المالية: المستفيد الجديد يتحمل مديونية المستفيد السابق من البيت

● عدنان عبد الصمد

اوضح وزير المالية ووزير المواصلات د. علي السالم ردا على سؤال برلماني للنائب عدنان عبد الصمد انه اذا خصص البيت باسم مستفيد جديد وكانت مديونية المستفيد السابق قائمة وقت التخصيص، فان المستفيد الجديد يتحمل مديونية المستفيد السابق ولا يمنح قرضا من البنك، باعتبار ان المستفيد السابق قد حصل على قرض بالحد الاقصى. وهذا النظام يعمل به بالبنك سواء وقع المستفيد على المديونية قبل الغزو او بعد التحرير.

واضاف: اذا كان المستفيد السابق تم اعفاؤه بناء على المكرمة الاميرية واستنادا الى احكام قانون الاعفاء رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٢، وكان المستفيد الجديد له علاقة بالمستفيد السابق، بحيث لا يحق التخصيص له لولا هذه القرابة (الابن او احد الورثة بعد الوفاة)، فان المستفيد الجديد لا يحصل على قرض ويتحمل قرارات اقراض المستفيد السابق باعتبار انه امتداد له.

وتابع اما اذا كان المستفيد الجديد ليس له علاقة بالمستفيد السابق المعفي، فيتم باقراضه حسب احتياجات البيت ولوائح البنك وبحد اقصى (٢٥٠٠٠ د.ك) خمسة وعشرون الف دينار كويتي.

ردا على سؤال نهار
وزير الصحة: العلاج في الخارج يراعي العدالة بين المواطنين

اوضح وزير الصحة العامة د. عادل الصبيح ان العلاج في الخارج مبني على اساسين مهمين هما عدم توفر العلاج في مرافق الوزارة وتوفر العلاج في الخارج

واضاف الوزير ردا على سؤال للنائب مفرج نهار انه لتطبيق هذه المبادئ المترادفة، يستعين الوزير برأي اللجان الطبية التخصصية على مستوى المستشفى ورأي اللجنة العليا للعلاج في الخارج على مستوى الوزارة، مشيرا الى ان هذه اللجان تعمل كاليات مساعدة لتقدير الحالات التي تتطلب العلاج بالخارج، ورأي هذه اللجان جميعها استشاري للوزير

وقال بالرغم من التزام الوزارة بتوصيات اللجان بشكل شبه مطلق، الا ان هناك ظروفا وملابسات لكل حالة مرضية يرجع تقديرها للوزير وفق قناعته التي يبنيها على الاراء الاستشارية التخصصية في ضوء مصلحة المريض، وتوفير فرص الشفاء له ليصدر قرار الوزير على اسس واقعية وعادلة. وقال انه من الصعب جدا تحديد تشابه بين حالتين، لان الحالات التي ترسل للعلاج في الخارج عادة ما تكون من الحالات المرضية الدقيقة، التي تكون فرص الشفاء في الخارج تختلف من مريض الى اخر لانها تعتمد على شدة المرض وشدته ومضاعفاته الصحية والامراض الاخرى المصاحبة لكل حالة.

ومدى خطورتها، بالاضافة الى عمر المريض وطبيعة العلاج الذي تعالج به في الكويت ومدى استجابة كل مريض.

وتابع قائلا ان الوزارة حريصة كل الحرص على صحة المواطنين وسلامتهم من الامراض، وتبذل في سبيل ذلك كل الامكانات المتوفرة والمجدية لتحقيق ذلك من خلال تقديم خدماتها الصحية في مرافق الوزارة في الكويت او ارسال المرضى للعلاج في الخارج، مشيرا الى ان تراعي جاهدة في سبيل ذلك كل محاور العدالة والانصاف والمساواة بين المرضى في تلقي العلاج داخل الكويت او خارجه.

وبالنسبة الى العلاج في الخارج قال الوزير ان الاجراءات المتبعة تحقق العدالة والمساواة بين المواطنين، مشيرا الى ان الاجراءات المتبعة في الوزارة تعطي الطبيب المعالج الحق بطلب لجنة طبية للمريض، وتعطي ايضا المريض او ذويه الحق في تقديم طلب لجنة طبية من خلال الوزارة وتشكل له لجنة طبية تخصصية للنظر في الطلب وفي حالة عدم موافقة اللجنة الطبية على طلبه يعرض الطلب مرة اخرى على اللجنة العليا للنظر في الطلب مرة اخرى، وفي احيان محدودة يعرض المريض على لجنة ثالثة او لجنة مشتركة، وكذلك تستعين الوزارة بطلب استشارات خارجية. واللجان الطبية التخصصية واللجنة العليا تنظر بشكل دائم ومستمر بطلبات المواطنين.

وقال ان الوزارة بصدد اصدار لائحة للعلاج بالخارج خلال الاشهر القادمة تنظم عملية الطلبات وسير اجراءاتها وتكوين اللجان الطبية التخصصية في المستشفيات وتتضمن تخصصات المرضى ومرافقيهم.

وتابع قائلا: ينظر الوزير بطلبات المواطنين بعد عرضها على اللجان الطبية التخصصية واللجنة العليا، وعلى ضوء هذه التقارير والتوصيات يقرر الوزير الاجراء المناسب للبت في طلبات المواطنين.

الدويلة يقترح الاستفادة من التجربة الخليجية في الفصل

تقدم النائب مبارك الدويلة باقتراح برغبة يطلب فيه ان تستفيد وزارة التعليم العالي من تجارب بعض الجامعات الخليجية وخبرتها في تطبيق نظام فصل الطلبة عن الطالبات بالدراسة الجامعية سواء في جانب التصميم المعماري للمباني والمرافق او في توزيع الجداول العلمية او اي طريقة اخرى مناسبة.

بشأن اقرار الميزانيات
التشريعية: الميزانية قانون ذو طبيعة شكلية ولا أغلبية خاصة له

● أحمد باقر

اقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في تقريرها الذي احالته الى المجلس بشأن التصويت بأثر رجعي على الميزانيات الأغلبية العادية لهذا التصويت نظرا لكونه يتم قبل بدء السنة المالية.

واستندت اللجنة في ذلك الى المادة (١٤٥) من الدستور وفي ما يلي نص التقرير:

ورد الى اللجنة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٤م خطاب رئيس مجلس الامة بموافقة المجلس، بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣م على احالة موضوع التصويت بأثر رجعي على الميزانيات العامة الى اللجنة، لدراسته وتقديم تقرير في شأنه الى المجلس خلال ثلاثة ايام.

وقد عقدت اللجنة لهذا الغرض اجتماعا بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٤م، تناولت خلاله بالدراسة والمناقشة، اراء مستشاري المجلس، اضافة الى ما سبق ان عرض على اللجنة خلال دور الانعقاد الاول من اراء حول هذا الموضوع. وقد تبلور الاجتماع الى الاتي:

• خلال دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الثامن، اثير تساؤل حول الاغلبية المطلوبة للتصويت على الميزانيات العامة، التي اجري التصويت عليها بعد التاريخ المحدد لبدء العمل بها، وهو الاول من يوليو كل عام، وفقا لاحكام قانون الميزانية رقم (٣١) لسنة ١٩٧٨م.

• وقد عرض في هذا الصدد رأيان:

الرأي الاول:

كما طرحه بعض السادة الخبراء الدستوريين والمستشارين القانونيين بالمجلس وغيرهم. يوضح ان الطبيعة القانونية لقانون الميزانية تختلف عن القوانين العادية من حيث الاثر.

وجاء ذلك استنادا الى مجمل النصوص التي توضح، ان الميزانية قانون له طبيعة خاصة، حيث يتضمن تقديرات الدولة لايراداتها ومصروفاتها المقدرة عن سنة مالية، وهي بطبيعتها تختلف عن القوانين الاخرى، في انها لا تتضمن اية احكام موضوعية، ولا تخلق مراكز قانونية او تحكم وقائع او اعمالا قانونية، بل لا يجوز لها ذلك وفقا لنص المادة (١٤٣) من الدستور، والتي تحظر ان يتضمن قانون الميزانية، اي نص من شأنه انشاء ضريبة جديدة او زيادة في ضريبة موجودة، او تعديل في قانون قائم، وذلك فان اقرارها، من قبل المجلس يقوم استكمالا لدوره الرقابي.

وعليه، فان قوانين الميزانيات العامة تعد قانونا من الناحية الشكلية، لصدوره من مجلس الامة وفقا للاجراءات التي تصدر بها القوانين العادية، مع بعض الاستثناءات التي تخللتها مواد الدستور اتفاقا مع هذه الطبيعة الخاصة لقانون الميزانيات، مثل اعطائها صفة الاستعجال في النظر امام اللجنة المختصة والمجلس، واستثنائها باجراءات تختلف عن الاجراءات المقررة للقوانين العادية، سواء من حيث المداولة او التصديق او اجراءات النشر.

ولذلك فان الميزانيات العامة، لا يلزم للتصويت عليها توافر الاغلبية الخاصة المشار اليها في المادة (١٧٩) من الدستور، بل تتطلب توافر الاغلبية العادية المشار اليها في المادة (٩٧) منه. سواء تم هذا التصويت قبل اول يوليو او بعده على حد سواء، وذلك لان تطبيق هذه القوانين اعتبارا من اول يوليو كل عام لا يعد اعمالا لها بأثر رجعي، بل تنفيذا مباشرا لمبدأ سنوية الميزانية وحسب التنظيم الدستوري له.

الرأي الثاني:

ورد بهذا الرأي ان التصويت على الميزانيات العامة بعد بدء السنة المالية في اول يوليو كل عام، يتطلب حصول القانون على موافقة اغلبية الذين يتألف منهم المجلس، باعتبار ان تأخير التصويت على الميزانية او اقرارها عن الموعد المحدد لنفاذها في اول يوليو من كل عام وفقا لقانون الميزانيات العامة، يتضمن اثرا رجعيا يستوجب توافر هذه الاغلبية. وذلك وفقا لعموم نص المادة (١٧٩) من الدستور. والتي تنص على انه يجب لنفاذ القانون (اي قانون) بأثر رجعي (في غير المواد الجزائية) موافقة اغلبية الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس. ومن ثم تندرج قوانين اقرار ربط الميزانيات العامة للسنة المالية، ضمن طائفة القوانين العادية التي يسري عليها هذا الحكم

ولما كان قانون الميزانية يعد احد القوانين العادية، فانه لا يجوز له مخالفة نص امر في الدستور، ويلزم التقيد في اصداره بكل القواعد الواردة به، ومنها المادة (١٧٩) المشار اليها.

وقد ذهب مع هذا الرأي بعض مستشاري المجلس

وقد انتهت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في دور الانعقاد الاول، الى الموافقة على ان التصويت على الميزانيات العامة بعد دخول السنة المالية، يتعين ان يكون باغلبية الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس، تطبيقا للمادة (١٧٩) من الدستور. وذلك ان تطبيق هذه القوانين اعتبارا من اول يوليو يعد في هذه الحالة اعمالا لها بأثر رجعي).

وقد وافق المجلس على هذا الرأي وجرى تطبيقه.

ومع ما تقدم اثير خلال دور الانعقاد الحالي تساؤل اخر، عن ماهية الاغلبية المتطلبة للتصويت على الميزانيات العامة، التي يتم عرضها على المجلس قبل بدء السنة المالية في الاول من يوليو.

وفي هذا الصدد رأت اللجنة بحث ودراسة هذا التساؤل والاجابة عنه، دون اعادة مناقشة اي من الاراء السابق الاشارة اليها، او قرار المجلس فيما انتهت اليه من ضرورة توافر الاغلبية الخاصة للتصويت على الميزانيات التي يجري نظرها بعد اول يوليو.

وقد استعرضت اللجنة الرأي حوله وفق احكام الدستور والقوانين، واراء مستشاري المجلس في شأنه، حيث استظهرت ان المشرع الدستوري قد تولى بنص صريح معالجة حالة تراخي اجراءات اعتماد قانون الميزانية في المادة (١٤٥) منه فاوجب العمل بالميزانية القديمة الى حين صدور الميزانية الجديدة، فتجبى الايرادات وتنفق المصروفات وفقا للقانون المعمول به.

وفي حالة اقرار المجلس لبعض ابواب الميزانية الجديدة، يجري العمل بها بأثرها الفوري دون حاجة الى استكمال اجراءات التصديق عليها او نشرها، حيث تستخدم هذه الاجراءات عند التصويت على هذه الميزانية بكامل ابوابها بما فيها ما سبق ان ووفق عليه من ابوابها. وهذا التنظيم الدستوري يحقق الاثر الفوري للقانون الذي يتم التصويت عليه قبل بدء العمل بالميزانية، في كلها او في بعض ابوابها.

ومن ثم فلا حجة في القول بأن التصويت على الميزانية او بعض ابوابها بالمجلس، يجب ان يأخذ في الاعتبار فترة التصديق والنشر والفترة اللازمة للعمل بها بعد النشر اذ يكون معنى ذلك ان جميع الميزانيات التي يصوت عليها المجلس بعد الخامس عشر من ابريل كل عام تتطلب لاقرارها توافر الاغلبية الخاصة.

حيث انه وفقا لاحكام الدستور، يلزم التصديق على القوانين واصدارها خلال شهر من تاريخ رفعها الى سمو امير البلاد، وعلى ان يتم نشرها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اصدارها، ثم يبدأ العمل بها بعد شهر من تاريخ النشر، ومجموع هذه المدد يصل الى شهرين ونصف. ولما كان الموعد الاقصى لتقديم الحكومة للميزانيات العامة الى مجلس الامة لفحصها واقرارها، يجب ان يتم قبل ٤/٣٠ من كل عام يكون معنى ذلك ان جميع الميزانيات يجب ان يتم اقرارها بالاغلبية الخاصة، وهو الامر غير المقبول وفق اصول التفسير الصحيح للقانون، كما يخالف ايضا التنظيم المحدد للميزانيات التي يتم التصويت عليها قبل ٧/١ في كلها او في بعض ابوابها كما جاء بالمادة (١٤٥) من الدستور، والتي يجب اعمال نصها والتقيد باحكامها

وبناء على ما تقدم فان قانون الميزانيات العامة اذا اقدم قبل الاول من يوليو كل عام عند التصويت عليه في كله او في بعض ابوابه بالاغلبية العادية، المشار اليها في المادة (٩٧) من الدستور وذلك وفقا لنص المادة (١٤٥) المشار اليها.

علوش يعتذر عن عدم استقبال رواد ديوانيته

يعتذر النائب عايض علوش عن عدم استقبال رواد ديوانيته اليوم (الاحد) لسفره خارج البلاد.

البراك يسأل عن مدير مكتب الاستثمار في لندن

وجه النائب مسلم البراك سؤالا الى وزير المالية يطلب افادته عن اسم وتاريخ تعيين السيد مدير مكتب الاستثمار في لندن وسيرته الذاتية وما يتقاضاه لقاء عمله من راتب واية مخصصات ومكافآت اخرى مع صورة من قرار التعيين ومبلغ شراء منزل مدير المكتب والمكتب الوسيط الذي قام بشراء الصفقة واسم صاحب البيت مع صورة من مستند حجة الملكية وجميع القرارات التي على اساسها تم اعتماد صفقة شراء المنزل وقيمته او المسؤول الذي اقر الشراء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

عائلة باكير

تنعى ببالغ الحزن والأسى فقيدها الغالي

المرحوم

أسعد أحمد باكير

الذي وافاه الأجل المحتوم عن عمر يناهز ٧٥ عاما
وسيوارى جثمانه الطاهر الساعة التاسعة صباح اليوم في مقبرة الصليبخات

تقبل التعازي للرجال فقط

في منزل ولده: برهان أسعد باكير، القرين - قطعة ٣ شارع ٢٦ - منزل ١٩ - تلفون: ٥٥١٦١٠٠ - فاكس: ٥٧٢٥٥٠٦

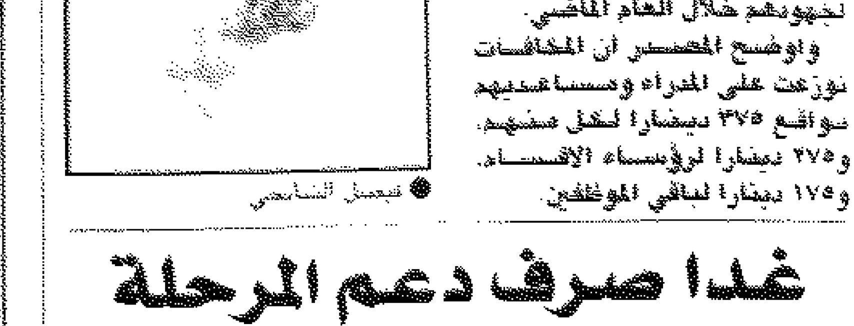
إنا لله وإنا إليه راجعون

تتراوح بين ١٧٥ و٣٧٥ دينارا
مكافآت مالية تشمل ٢٩٣ موظفا في «المدنية»

كتب زكريا محمد:

علمت «القبس» من مصادر مطلعة في الهيئة العامة للمعلومات المدنية، ان مدير عام الهيئة فيصل الشايجي اعتمد المكافآت المالية والتي ستصرف لحوالي ٢٩٣ موظفا وموظفة نظرا لجهودهم خلال العام الماضي.

واوضح المصدر ان المكافآت توزعت على المدراء ومساعديهم بواقع ٣٧٥ دينارا لكل منهم، و٢٧٥ دينارا لرؤساء الأقسام، و١٧٥ دينارا لباقي الموظفين.



● فيصل الشايجي

غدا صرف دعم المرحلة الثالثة للمزارعين

كتب عدنان مكاوي:

اكد مدير ادارة القسائم في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس علي الغيث، استكمال ملفات مزارعي العبدلي لدى الهيئة، وقال ان هذا الاستكمال استغرق وقتا وجهدا، نظرا لسرقة هذه الملفات ونقلها الى العراق عام ١٩٩٠ اثناء الاحتلال العراقي.

من جهة اخرى يبدأ بنك التسليف والادخار، وبنك الكويت الصناعي ابتداء من غد (الاثنين) بصرف دعم المرحلة الثالثة للمزارعين المستحقين له، بعد ابراز ايصالات تسديدهم اجور قسائمهم الزراعية لدى ادارة املاك الدولة في وزارة المالية.

افاد بذلك امين صندوق اتحاد المزارعين عبدالعزيز العتيبي، واضاف انه لن يجري اي استقطاع من مبلغ الدعم لحين حسم قضية الاقراض الزراعي السابق للغزو الغاشم في اغسطس ١٩٩٠

اسبوع القرآن الكريم في ادارة التوعية بالشؤون

كتب مبارك العبدالهادي:

اعلن مدير ادارة التوعية والارشاد في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبداللطيف السنان ان الادارة ستقيم اسبوع القرآن الكريم الخامس تحت شعار «الاعجاز في القرآن الكريم» برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان جاسم العون، خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ يونيو الجاري، مشيرا الى ان الاسبوع الثقافي يعتبر من الانشطة السنوية التي تقيمها الادارة ونوها الى ان هذا الاسبوع يتضمن عدة فعاليات، من اهمها المسابقة الخاصة بحفظ القرآن الكريم، والمسابقة الثقافية وتوزيع الكتيبات والاشرطة والنشرات بالاضافة الى البوستر الخاص بالمسابقة.

وقال السنان ان الاسبوع يشتمل ايضا على عدة محاضرات لنزلاء وابناء قطاع الرعاية الاجتماعية.

بيت الزكاة احتفل بتأسيس مكتب التدقيق

احتفل بيت الزكاة بمرور عامين على تأسيس مكتب التدقيق، الذي يقوم بدور حيوي لتأكيد تنفيذ معاملات البيت، وفق النظم واللوائح الادارية والمالية المعتمدة.

واقيم الحفل تحت رعاية المدير العام بالنيابة عبدالقادر ضاحي العجيل، الذي هنأ اسرة العاملين في المكتب على عطائهم وادائهم الوظيفي، الذي اسهم في تفعيل دور المكتب لتحقيق اهدافه، واكد على اهمية الدور الذي يقوم به المكتب لخدمة اعمال البيت، بصفة عامة وتعزيز الثقة داخل وخارج البيت.

وشكر مدير المكتب محمد الانصاري موظفيه وغيرهم من موظفي البيت على دورهم الايجابي في انجاح اهداف المكتب وخدمة رسالة البيت، وبدورها اكدت خلود المزيرعي التي تحدثت نيابة عن المحتفى بهم، ان المكتب يعمل على استكمال بعض النواقص في المعاملات الادارية والمالية، في حال وجودها، ويبتعد عن سياسة تصيد الاخطاء.

وحضر نواب المدير العام الحفل، وذكر نائب المدير العام للتوزيع المحلي خالد الحسيني ان المكتب نجح في تكريس الثقة المتبادلة مع موظفي البيت في الادارات والمكاتب الاخرى، باعتباره خط الدفاع الاول عن البيت، الذي يضبط المعاملات وفق نظم ولوائح البيت.

المحكمة اقرت مسؤولية الدولة عن انفجار القنابل بالمواطنين

■ طفل رمى قنبلة على اربعة اطفال اشقاء مات اثنان وتقطعت اطراف الآخرين

■ المحامي العنزي: لماذا لا تعوض الدولة المتضررين من الحرب كما فعلت اميركا عقب الحرب الاهلية وفرنسا واسبانيا في مراكش؟

اقرت المحكمة المدنية حكما نهائيا ترتب عليه مسؤولية الدولة عن ازالة مخلفات العدوان من الآت واسلحة وما يترتب عليهما من آثار وقالت المحكمة ان السلطة العامة هي العين الساهرة على الامن العام والسلامة العامة وانه من المعلوم ان القوات العراقية بعد هزيمتها واندحارها من البلاد قد تركت مخلفات حربية متنوعة خاصة في المناطق السكنية ونجم عن هذا الواقع المرير اخطار عديدة هددت حياة الناس.

وكان المحامي علي مرضي العنزي قد رفع نيابة عن الاب دعوى قضائية ضد المتسبب في الحادث ووزارة الدفاع والمالية في هذه القضية المأساوية، التي بدأت عندما عثر طفل على قنبلة عنقودية من مخلفات الغزو العراقي فامسك بها وتفحصها وبنوع من المزاح رماها على مجموعة اطفال كانوا يلعبون امام منزلهم. فانفجرت القنبلة وكانت نتيجتها مأساوية فقد فقدت العائلة اربعة من ابنائها. اثنان قتلا في الحال وتطايرت اشلاؤهما في كل اتجاه واثنان تقطعت اطرافهما.

وقد صدر حكم جزائي ضد الطفل الذي القى القنبلة بادانته وتسليمه لولي امره مع تعهده بتربيته وضمان حسن سلوكه

دعوى التعويض

ورفع المحامي علي مرضي العنزي نيابة عن الاسرة المفجوعة دعوى تعويض ضد والد الطفل المتسبب في الحادث وضد وزارة الدفاع ووزارة المالية وقال ان محكمة جنايات الاحداث قضت بجلسة ٢٤/١٠/١٩٩٢ غيابيا بتسليم المتهمين الاحداث كلا لولي امره مع اخذ التعهد اللازم عليه بتربيته وضمان حسن سلوكه ولما كان ما اتاه الشاب الذي رمى القنبلة قد ادى الى وفاة اثنين من ابناء المدعي واصابة اثنين باصابات افقدتهما عن الحركة والكسب وكان للحكم الجزائي حجية امام القضاء المدني وبالتالي تثبوت خطأ الاب بوصفه مسؤولا عن ابنه كما ان مسؤولية وزارة الدفاع متحققة بوصفها حارس الاشياء وثبت خطؤها في الحراسة ولكونها مسؤولا عن ازالة مخلفات العدوان من الآت واسلحة خاصة وان اعينها تبصرة الجماهير لخطورة الاجسام الغريبة وبالتالي فان الدعوى تكون متوافر شروط قبولها من حيث النية الشرعية او التعويض عن الضرر المادي والادبي لذا اقام الاب هذه الدعوى طالبا الحكم بالزام والد المتهم ووزارة الدفاع



● المحامي علي مرضي العنزي

والمالية بان يؤدوا متضامنين (للاب) مبلغ (٥٠٠١ د.ك) على سبيل التعويض المؤقت عن الاضرار المادية والادبية التي اصابت الاب والام من جراء وفاة اثنين من ابنائهما وعجز الآخرين عجزا كليا مابين بتر الساقين وكسور مختلفة.

وبجلسة المحاكمة قال محامي وزارتي الدفاع والمالية انه لا اساس لاختصام وزارة الدفاع لان الضرر تسبب فيه المتهم وبخطأ منه وهو معلوم وصدر ضده حكم جزائي.

محامي المدعي

وقال المحامي علي مرضي العنزي في جلسة المحاكمة المدنية ان اولى مهام الدولة وواجباتها ومسؤولياتها حفظ النظام والامن والسلامة العامة وحماية حياة الناس وارواحهم ولما كانت الدولة بما لها من هيمنة عن طريق اداراتها واجهزتها هي العين الساهرة على ذلك ومن مسؤولياتها التعامل مع كل الظروف والعوامل التي من شأنها المساس بأمن وسلامة حياة الناس لا سيما في ازمان الحروب والكوارث والمحن التي قد تنزل بالبلاد.

لما كان ذلك وكان من المعلوم ان لدى الكافة ان الحرب بين دولة الكويت والقوات العراقية قد وضعت اوزارها باندحار تلك القوات بعد هزيمتها.

ولما كان مفهوم الحرب تبدأ اما باعلانها واما بوقوع الاعمال الحربية فعلا دون سبق اعلان ولا تنتهي الا بالصلح او بفناء احد الاطراف المتحاربة ولما كان الثابت ان الحادث الذي اودى بحياة اثنين منهم واصابة اثنين آخرين قد وقع بتاريخ ١٣/٥/١٩٩١ اي بعد تحرير البلاد بنحو ثلاثة اشهر واستعادة السلطة الشرعية سيادتها على الدولة وبسط هيمنتها ونفوذها على جميع ارجاء البلاد ومن ثم فقد تعين عليها اتخاذ جميع الوسائل والتدابير الكفيلة بتطهير البلاد خاصة المناطق المأهولة بالسكان مما ترك ذلك المحتل من مخلفات حربية واسلحة والغام وقنابل تشكل خطورة مؤكدة على حياة الناس وامنهم وتلحق الضرر والاذى بهم وبممتلكاتهم، خاصة وان طبيعة تلك المخلفات من الاشياء الخطرة ومما يستلزم التعامل معها خبرة خاصة لا تتوافر الا في بعض اجهزة الدولة.

ووزارة الدفاع لم تقم من جانبها بما هو من صلب مهامها ومسؤولياتها من تنظيف الاراضي مما ترك فيها من اجسام ومواد خطرة ولم تقم بتجنيد الفرق المتخصصة لازالتها واستبعادها بدلالة وجود مثل تلك القنبلة العنقودية في احدى المناطق وعثور احد الاطفال عليها ولهوه بها الامر الذي ادى الى وقوع الحادث.

ولا يتأتى لوزارة الدفاع التنصل من تلك المسؤولية بدعوى ان وجود قوة قاهرة حيث ان القوة القاهرة قد زالت بفرض هيمنة الدولة لسلطاتها على البلاد.

هذا من ناحية، اما من ناحية اخرى فان عدم مسؤولية الدولة عما يقع اثناء ثورة او حرب اهلية لم يمنع كثيرا من الدول من ان تقوم - من تلقاء نفسها وبدافع الرحمة - بتعويض الاشخاص الذين تصيبهم اضرار نتيجة اعمال الثوار او اعمال القمع من ذلك ما فعلته الولايات المتحدة عقب حرب الانفصال الاهلية وما فعلته فرنسا واسبانيا في مراكش سنة ١٩٠٧.

● صورتا طفلين اصبحا شابين بعد ثماني سنوات

حكم اول درجة

وحكمت محكمة اول درجة بالزام والد المتهم بدفع تعويض مؤقت قدره ٥٠٠١ د.ك للاب والام، عن الاضرار المادية والادبية اما بالنسبة لوزارة الدفاع فقالت المحكمة الدولة ان بذلت من العناية في حراستها للبلاد ما يقتضيه الحرص العادي اذ نبهت الى خطورة المخالفات في جميع الوسائل المرئية ولا تستطيع بأي حال ان تسيطر على جميع ما هو موجود في الارض اضف الى ان الواقعة حدثت من جراء لعب ولهو عبث اطفال بقنابل كان يتوجب على ذويهم مراقبتهم والمحافظة عليهم، واضافت المحكمة ان وزارة المالية غير ملتزمة لان الفاعل معروف.

الاستئناف

واستأنف المحامي العنزي هذا الحكم امام محكمة الاستئناف برئاسة المستشار عبدالبديع محمد التي قالت ان حكم اول درجة ليس في محله عندما نفى مسؤولية الدولة لان اولى مهام الدولة وواجباتها ومسؤولياتها حفظ النظام والامن والسلامة العامة وحماية حياة وارواح الناس فيها، وان السلطة العامة هي العين الساهرة على الامن العام والسلامة العامة، ومن مسؤولياتها التعامل مع الظروف والعوامل التي من شأنها المساس بالامن وسلامة وحياة الناس لاسيما في زمان الحروب والكوارث العامة والمحن التي تنزل بالبلاد ومن المعلوم لدى الكافة ان القوات العراقية بعد هزيمتها واندحارها من البلاد قد تركت مخلفات حربية متنوعة من الغام وغيرها خاصة في المناطق السكنية ونجم عن هذا الواقع المرير اخطار عديدة تهددت حياة الناس. وان الحادث اودى بحياة اثنين منهم وايذاء اثنين آخرين ايذاء بليغا ادى الى بتر بعض اطرافهما. قد وقع بتاريخ ١٣/٥/١٩٩١ بعد تحرير البلاد بنحو ثلاثة اشهر واستعادة السلطات الشرعية سيادتها على الدولة وبسط هيمنتها ونفوذها على جميع ارجاء البلاد ومن ثم فقد تعين عليها اتخاذ جميع الوسائل والتدابير الكفيلة بتطهير البلاد خاصة المناطق المأهولة بالسكان مما ترك ذلك المحتل من مخلفات حربية واسلحة والغام وقنابل تشكل خطورة مؤكدة على حياة الناس وامنهم وتلحق الاذى والضرر بهم وبممتلكاتهم. وان وزارة الدفاع لم تقم بما هو من صلب مهامها ومسؤولياتها من تنظيف للارض مما ترك فيها من تلك الاجسام والمواد الخطرة ولم تقم بتجنيد الفرق المتخصصة لازالتها واستبعادها بدلالة وجود قنبلة عنقودية في احد المناطق السكنية وعثور احد الصبية عليها الامر الذي ادى الى عبث هؤلاء الاطفال ومن كان يلهو معهم من الاطفال الآخرين بتلك الاجسام ومن ثم افضى الى وقوع الحادث بتلك النتائج الجسيمة على الارواح ولا يتأتى له التنصل من تلك المسؤولية بدعوى ان السلطة العامة قد قامت بواجبها من التحذير والتنبيه ولفت الانظار بوسائل الاعلان المتاحة اذ لا ترتفع مسؤوليته ولا تخلى ساحته الا بازالة تلك الاجسام الخطرة من اماكن وجودها والتحري عنها واجتثاثها، واستبعادها وهو ما لم يفعله ومن ثم فقد حقت مساءلته وفضلا عن ذلك فانه باندحار العدو العراقي من البلاد يضحي جميع ما خلفه على ارض الوطن من اسلحة وذخائر والغام ومعدات عسكرية في حراسة الدولة ممثلة بوزارة الدفاع باعتبارها هي التي اضحت صاحبة الهيمنة والتسلط عليها لحساب نفسها وزمامها في يدها من حيث الواقع والقانون لكونها المنوط بها تطهير البلاد من هذه المخلفات وتأمين سلامة المواطنين من اخطارها وهي اشياء خطرة بطبيعتها مما تتطلب حراستها عناية خاصة ومن ثم فانها تكون مسؤولة عما تحدثه هذه الاشياء من ضرر ولا ترتفع هذه المسؤولية عن كاهلها الا اذا اثبتت ان وقوع الضرر كان بسبب اجنبي لابد لها فيه ولم يكن لها من سبيل الى تفاديه وهذا السبب وحسب صريح النص لا يكون الا قوة قاهرة او حادثا فجائيا او خطأ المضرور او خطأ الغير ويشترط لكي تنتفي علاقة السببية لاثبات خطأ الغير ان يثبت الحارس ان الضرر كان لابد واقعا ولو قام بواجبه في الحراسة كما ينبغي لانه يثبت بذلك ان خطأ الغير كان هو السبب الوحيد والمباشر في وقوع المتضرر، وواقع الحال ووزارة الدفاع لم تثبت ذلك الخطأ اذ لو كان قد قامت بواجبها في الحراسة على تلك الاشياء الخطيرة وابعدتها عن متناول يد الصبية لما كان احدهم قد عثر عليها وعبث بها مما ادى الى انفجارها واحدث اصابات المجني عليهم ومن ثم تكون الوزارة مسؤولة ايضا عن التعويض.

حكم محكمة الاستئناف

وحكمت محكمة الاستئناف بالزام والد الطفل ووزارة الدفاع بان يؤديا متضامنين تعويضا مؤقتا لاسرة الاطفال الاربعة ٥٠٠١ دينار. وقد ايدت محكمة التمييز هذا الحكم بجلسة ٤/٥/١٩٩٨م.

والآن يستعد المحامي العنزي لرفع دعوى تعويض ضد وزارة الدفاع والمالية بمبلغ مائة الف دينار.

خدمة الاستفسارات القانونية

خدمة الاستفسارات القانونية نقدمها لك عزيزي القارئ، وماعليك سوى مراسلتنا على العنوان البريدي لـ «القبس» او عبر الهاتف ٤٨١٢٨٢٢ . داخلي ٢٣٢ او رقم فاكس (٤٨٤٢٨٠٣) لتجد الاجابة الوافية لاستفساراتك وتساؤلاتك.

صباح الشمري

سكر وتصادم

● كنت اقود سيارتي بسرعة وانا سكران فاصطدمت بسيارة كانت تسير ببطء غير مستخدمة الانوار الخلفية مما تسبب في الحادث. فهل هي مسؤوليتي ام مسؤولية قائد السيارة ام انها مسؤولية مشتركة؟

* * *

. اولا تقدير السرعة يخضع لتقدير المحكمة والقاضي يقوم بدراسة القضية لمعرفة الخطأ القوي والخطأ العارض، او تقارب مدى الاخطاء الا اننا نرى انك مسؤول عن الحادث لانك قدت السيارة بسرعة وبحالة سكر.

طلب التماس اعادة المحاكمة

● هل يجوز طلب التماس اعادة النظر بعد صدور حكم نهائي بالادانة؟

* * *

. مناط قبول التماس اعادة النظر هو ظهور وقائع او ادلة جديدة لم تكن معلومة عند الحكم تثبت براءة المحكوم عليه كما لو ظهر دليل على ان المتهم مصاب بعاهة عقلية وقت ارتكابه الجريمة بعد المحاكمة النهائية.

الشهود

● هل المحكمة تأمر وحدها باحضار شهود ام يعتمد ذلك على طلب المتهم؟

* * *

. المحكمة تأمر بما تجده ضروريا لاستيفاء التحقيق ومنها سماع الشهود وبالتالي ليس هناك ما يمنع عليها استدعاء شهود من تلقاء نفسها اذا رأت ضرورة في ذلك.

باقة ورد

الى محقق مخفر الرقة ناصر خليفة مسال الله على حسن استقباله للمراجعين وتسهيل مهامهم بسهولة ويسر.

«يمكن» برأت السجين من تعاطي المخدرات في السجن

■ ضابط السجن داهم العنبر فشاهد السجين بحالة غير طبيعية

قضت محكمة الاستئناف بتأييد حكم اول درجة ببراءة احد سجناء السجن المركزي من تهمة تعاطي المخدرات داخل السجن رغم ان السجين يقضي عقوبة سبع سنوات عن تهمة التعاطي والاتجار في المخدرات.

وقائع القضية

اسندت النيابة العامة الى المتهم انه في يوم ٢٠/١١/١٩٩٧.

اولا: احرز مادة مخدرة (مورفين) بقصد التعاطي دون ان يثبت انه قد رخص له بذلك قانونا حالة كونه عائدا اذ سبق الحكم عليه نهائيا في جناية مماثلة بعقوبة الحبس سبع سنوات وغرامة الف دينار من الجناية رقم ٢١٧٠/١٩٩٤ كلي . ١٧٢ لسنة ١٩٩٤ المباحث.

ثانيا: ادخل الى السجن شيئا ممنوعا على خلاف القوانين واللوائح المنظمة للسجون.

ضابط المباحث

داهم ضابط مباحث السجن العنبر المسجون به المتهم لتفتيشه. فاشتبه بالمتهم اذ شاهده بحالة غير طبيعية وتبدو عليه علامات تعاطي المواد المخدرة فارسله لادارة الادلة الجنائية وقد تبين من تحليل عينة بول المتهم العثور بها على مشتقات مادة المورفين التي يمكن ان تنتج عن تعاطي اي من الافيون او المورفين او الهيروين او مشتقاتها، وقد انكر المتهم تعاطيه اي مواد مخدرة او ادخالها الى السجن معللا ما ظهر من تحليل عينة البول بانه يعالج اثناء وجوده بالسجن بمستشفى الطب النفسي ويتعاطى اقراصا كعلاج قد يكون بها مواد مخدرة.

حكم اول درجة

وبجلسة ٨/٣/١٩٩٨ قضت محكمة اول درجة حضوريا ببراءة المتهم مما اسند اليه واستند الحكم الى انه لا بد ان يتم التفتيش واخذ العينة من المتهم تحت اشراف من يثق به وهو ما خلت الاوراق من اثباته بما يؤدي الى بطلان اجراءات اخذ العينة وما نتج عنها من نتائج فحصت النيابة العامة على ذلك القضاء بالاستئناف وقالت ان تفتيش المسجون انما هو حق لادارة السجن ويعتبر اجراء اداريا ليس تفتيشا قضائيا ولا يحتاج لاذن من الجهة المختصة ويجوز للضابط القائم به الاستعانة بالغير.

وبجلسة ٣/٤/١٩٩٨ مثل المتهم وانكر التهمة المسندة اليه وطلب المحامي الحاضر معه محاكمته بالبراءة وتأييد الحكم.

الاستئناف ايدت براءته

وقالت محكمة الاستئناف ان حكم اول درجة في محله من حيث ما انتهى اليه من القضاء ببراءة المتهم لسواء المخدرة وهو تقرير ادارة الادلة الجنائية المتضمن بتحليل عينة بول المتهم انه قد عثر بها على [illegible]

[illegible]

[illegible]

الخمرة حولت الخادمة ملكة جمال

■ الزوجة: لم اتصور جدية زوجي عندما ابلغني وهو سكران برغبته في مواقعتها



انتهز فرصة غياب زوجته في عملها صباحا وخلو البيت الا منه ومن خادمته التي فوجئت به وقد امسك بها عنوة من يدها واقتادها الى غرفة النوم بعد ان ضربها وهوى بمطرقة على رأسها وطرحها على الفراش ثم خلع ملابسه وجثم فوقها بقصد مواقعتها بعد ان مزق الوسادة بسكين يهددها بها لكنها قاومته رغم اصابتها حتى تخلصت منه دون ان يتمكن من مواقعتها بعد ان اصاب يده وبطنه بالسكين وهو يهددها بها وتلوث ثوبها بدمائه وعلى اثر عودة زوجته اخبرتها بما حدث وابلغا المخفر واقر المتهم بانه ضرب المجني عليها وان اصاباته في يده وبطنه حدثت اثناء مشاجرته معها وانه قاد سيارته الى مسكنه يوم الحادث وهو تحت تأثير الخمر.

فقد شهدت المجني عليها بانها في اثناء تواجدها بمنزل مخدومها المتهم في صباح يوم الواقعة فوجئت بهذا الاخير في غيبة زوجته وقد امسك بها عنوة من يدها واقتادها الى غرفة النوم بعد ان ضربها وهوى بمطرقة على رأسها ثم طرحها على السرير وخلع ملابسه وجثم فوقها بقصد مواقعتها بعد ان نزع عنها ملابسها ومزق الوسادة بسكين معه يهددها بها لكنها قاومته رغم اصابتها في مواضع حتى تخلصت منه دون ان يستطيع مواقعتها بعد ان اصاب يده وبطنه بالسكين وهو يهددها بها وتلوث ثوبها بدمائه. وعلى اثر عودة زوجته الشاهدة الثانية اخبرتها بما حدث وابلغا المخفر.

شهادة الزوجة

وشهدت زوجته بان خادمتها اخبرتها بمضمون ما شهدت به وانها شاهدت اصاباتها بالفخذ الايمن وخلف الظهر وان زوجها المتهم صرح لها قبل ذهابها للعمل صباح يوم الحادث برغبته في مواقعة خادمتها وكان بحالة سكر فلم تتصوره جادا في هذه الرغبة.

التقرير الطبي

وتبين من التقرير الطبي ان الخادمة مصابة بعدة اصابات في ظهرها وبطنها ورأسها وخدوش متفرقة في جسمها كما تبين انها مازالت بكرا وان الدماء على ثوبها تعود الى فصيلة مخدومها.

المتهم يعترف بفعلته

واعترف المتهم بانه ضرب المجني عليها بيده على وجهها وانه دفعها بزاوية المطبخ وان اصاباته في يده وبطنه حدثت اثناء مشاجرته معها وانه قاد سيارته الى مسكنه يوم الحادث وهو تحت تأثير الخمرة التي تناولها الا انه انكر ما نسب اليه من انه هتك عرض خادمته وشرع في مواقعتها وقام دفاعه على ان هذا الاتهام ملفق وانه كان بحالة سكر.

تناول الخمر مختارا

وقالت المحكمة ان من يتناول مادة مسكرة مختارا او عن علم بحقيقة امرها فانه يكون مسؤولا عن الجرائم التي تقع منه وهو تحت تأثيرها. فالقانون يجري عليه حكم المدرك التام الادراك فالمتهم لم يدفع بان تناول المادة المسكرة كان قسرا عنه او بغير علم منه بها او انه ترغم على تناولها ان [illegible] ومن ثم فانه يكون مسؤولا جزائيا عن الجرائم التي ارتكبها

وبالتالي فان انكاره ووقائع المتهم يكون غير سديد ويخرج كلام مرسل لقصد به درء الاتهام [illegible] المحكمة.

وليس في يقين المحكمة على سبيل الجزم انه شرع في مواقعة خادمته بغير رضاها بالاكراه والتهديد بان امسك بها عنوة واعتدى عليها بالضرب والقاها على غرفة نومه وجسر عليها ملابسها والقاها على السرير ثم جثم فوقها وهم بها قاصدا مواقعتها وهددها ايضا بالسكين ولم يستطع اتمام جريمته بسبب لا دخل لارادته فيه وهو مقاومة المجني عليها.

لهذه الاسباب حكمت محكمة الجنايات بحبسه سبع سنوات.

زوجي يسيء معاشرتي

احالت محكمة الاستئناف دعوى رفعتها زوجة ضد زوجها الى التحقيق لتثبت بطرق الاثبات الشرعية بما فيها البينة ان زوجها غير امين عليها بالقول والفعل ويسيء معاشرتها. وقدمت الزوجة شاهدين قرر احدهما انه زوج اختها وانه علم من الزوجة ووالدتها ان زوجها لا ينفق عليها وانه كان عند والدتها عندما حضرت مضروبة وتبكي الا انه لم يكن فيها اصابات. وقرر الشاهد الثاني انه قريب للزوجين من بعيد الا انه كان يقوم بزيارة والده وقد حضرت الزوجة ذات مرة تبكي وتشكو ان زوجها ضربها الا انه لم يلاحظ وجود اصابات بها وكان ذلك منذ سنتين او ثلاث

محامي الزوجة

وحيث ان محامي الزوجة قدم مذكرة بدفاعها وقال ان زوجها لا ينفق عليها ولا يعاشرها بالمعروف والرحمة وانه غير امين عليها الامر الثابت من اقوال الشهود.

محكمة الاستئناف

وقالت محكمة الاستئناف ان حكم اول درجة قد اصاب في قضائه للاسباب التي بني عليها والتي تأخذ بها هذه المحكمة وتتخذها اسبابا لقضائها وتضيف اليها ان هذه المحكمة لاتعدل على اقوال شاهديها ولا تطمئن الى اقوالهما ذلك انه واضح من اقوالهما انهما لا يترددان على الزوجين المتخاصمين بمسكن الزوجية، ولا يحيطان باحدهما ولم يقل اي منهما ان قد شاهدها يعتدي عليها بالقول او الفعل بل اقتصرا على القول بانها حضرت الى منزل والدها وهي تشكو من اعتداء زوجها عليها ولم يكن بها اصابات، ولم يذكرا شيئا عن ظروف هذا الاعتداء المدعى به وسببه والذي مضى عليه بقول الشاهدان بانفسهما سنتان او ثلاث على حدوثه واضافت المحكمة ان الزوجة لم تقدم دليلا على حصولها على حكم بالنفقة ضد زوجها وعلى انها لم تستطع تنفيذ هذا الحكم لعدم وجود مال للزوج لهذا رفضت المحكمة الاستئناف على زوجها ورفضت محكمة الاستئناف دعوى الزوجة.

مدير ادارة الامن والسلامة في الجامعة سليمان الياسين لـ القبس:

مواقف متعددة الادوار في موقع الخالدية قريبا

كتب محمد النغيمش:

اعلن مدير ادارة الامن والسلامة بجامعة الكويت سليمان الياسين ان الادارة تستعد للبدء في «الدورة التخصصية» لضباط الامن والمطافىء في الادارة والتي ستستضيف فيها متخصصين في مجالات الامن والحراسة والاطفاء، اضافة الى برامج اخرى ما زالت قيد الدراسة للنهوض بمستوى العاملين في الادارة.

واضاف في لقاء مع «القبس» ان الادارة بدأت تتجه وبقوة نحو زيادة القوى البشرية الكويتية في الادارة حيث اوضح ان اعداد الكويتيين في الادارة العليا قد وصل الى ٢٩٪ بينما مثل الفنيون منهم ٣٪ اما الاداريون فاصبحوا يشكلون نسبة ٣٦٪، وتوقع الياسين حسب دراسة اجرتها الادارة ارتفاع النسبية الى الضعف في السنتين المقبلتين.

وكشف الياسين عن نية الادارة اعداد مقرين للتصوير، استخراج البطاقات الشخصية، احدهما في موقع كيفان والآخر في الشويخ، مشيرا الى جدية الادارة في تطبيق نظام جديد لابراز «هوية الطالب» في المكتبات وداخل قاعات المحاضرات.

واضاف ان الجامعة تستعد حاليا لانشاء مواقف متعددة الادوار في موقع الخالدية قرب كلية الهندسة.

وفي ما يلي تفاصيل اللقاء:

● ماذا عن المشاريع المستقبلية؟

- الادارة بصدد اعداد برنامج عمل متكامل للعام الدراسي المقبل يتضمن العديد من السياسات والبرامج والدورات التثقيفية، ويتصدر ذلك «الدورة التخصصية» التي تستعد لها الادارة لضباط الامن والمطافىء في الادارة، حيث ستستضيف العديد من المتخصصين في مجال الامن والحراسة والمطافىء في الكويت وفقا جدول ندوات زمني لزيادة الوعي لدى الموظفين لمواجهة مختلف الحوادث التي تعترضهم، يأتي ذلك ضمن عدة برامج اخرى ما زالت قيد الدراسة، وسوف تعلن عنها الادارة مطلع الفصل الدراسي الاول، والتي تحرص فيها الادارة على الرقي بضباط الامن والمطافىء وكافة موظفي الادارة.

● تردد مؤخرا بان هناك توجها لاستقطاب كوادر وطنية للعمل في مجال الامن والسلامة فما رأيك في ذلك؟

- هذا صحيح، فادارة الامن والسلامة بدأت جديا بتعزيز عناصر القوى البشرية الوطنية الكويتية في مختلف اقسام الادارة على مختلف مستوياتهم «الادارة العليا - الفنيون - الاداريون»، ففي الادارة العليا حيث ارتفعت نسبة الكويتيين الى ٢٩٪، والفنيون الكويتيون اصبحوا يمثلون ٣٪ اما الاداريون الكويتيون فارتفعوا الى ٣٦٪.

وحسب الدراسة التي قامت بها الادارة نتوقع ان يرتفع عدد الكويتيين في الادارة العليا مطلع العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ الى ٤٠٪ وان تتضاعف نسبة الفنيين الكويتيين الى ٦٪، اما الاداريون فسيشكلون نسبة ٣٤٪، وسترتفع الى اكثر من ذلك بكثير في السنوات المقبلة، بالاستمرار على هذه السياسة.

● يردد البعض ان الواسطة عادة ما تدخل في توزيع تصاريح الدخول للمواقف المخصصة للطلبة؟

- ليس هناك محسوبية في توزيع تصاريح دخول المواقف للطلبة، وانما الادارة تتبع ضوابط معينة بحيث تكون الاولوية لاصحاب الاحتياجات الخاصة «المعاقين» لما تحتاج هذه الفئة من رعاية تستحق الافضلية على بعض الفئات.

● ما سبب تغيير عدد الاماكن المخصصة لمتفوقي كلية العلوم على الرغم من مطالبات الطلبة؟

- ان تغيير عدد الاماكن المخصصة لمتفوقي كلية العلوم من الطلبة جاء تشجيعا للطلبة المتفوقين وذلك بتخصيص الادارة بعض المواقف لهؤلاء الطلبة في الماضي، حيث توجد اماكن في الموقف المذكور، وبعد ذلك زاد عدد الطلبة المتفوقين وطلبة الدراسات العليا (الماجستير) مما ادى الى امتلاء المواقف الامر الذي ادى بالادارة الى الغاء المواقف.

● هل هناك نية لتوفير مواقف سيارات جديدة؟

- نعم هناك مشروع متكامل لدى المسؤولين في الجامعة لانشاء مجمع مواقف للسيارات متعدد الادوار بدل موقف المسجد بالخالدية لاستيعاب اكبر عدد من السيارات.

● مازال المسؤولون والطلبة يتساهلون في تعليق هوية الجامعة فما هي الاجراءات التي قمتم بها في هذا الشأن؟

- هناك قرارات وتعاميم بخصوص الزام جميع العاملين بالجامعة والطلبة بتعليق هوية الامن والسلامة، الا ان البعض لم يلتزم حتى الآن بها، الامر الذي جعلنا نبادر بداية في اعتماد الهوية في الانتخابات الطلابية وهذا ما طالبت به عمادة القبول والتسجيل، ونحن نسوف نبدأ تدريجيا بتطبيقها داخل قاعات المحاضرات والمكتبات حتى يلتزم الجميع بتعليق هوية الامن والسلامة.

● ما المشاكل التي تعترضكم في مراحل الموافقة على انشطة الروابط والجمعيات العلمية؟

- في الحقيقة نجد ان اغلب الطلبة متعاونون معنا في انشطتهم ويظهر ذلك جليا في التزام «مسؤولي القوائم» باللوائح والقوانين التي تنظم سير العمل في الجامعة.

● كيف تقيمون التزام الطلبة خلال الحملات الانتخابية؟

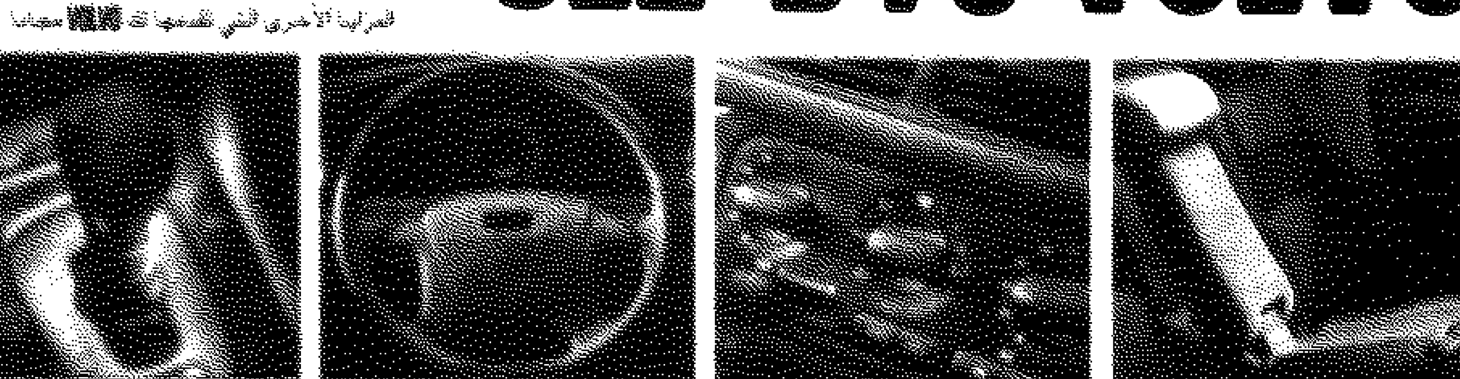
- ما يحز في نفسي قيام البعض بإتلاف وتشويه الجو الانتخابي الطلابي الرائع بما يقدم عليه من تخريب للوسائل الانتخابية الاعلامية - البوسترات والملصقات - الخ لحاجة في نفس يعقوب.

اضافة الى ان تواجد الطلبة لساعات متأخرة من الليل بات يربك ويعطل عمل موظفي الامن عن متابعتهم لمهامهم الموكلة لهم. اما النواحي الايجابية فقد زخرت بها السمنون الماضية التي افرزت قيادات طلابية واعدة اصبحت اليوم مثالا مشرفا للجامعة، وتقود مختلف قطاعات الدولة بجدارة، وهو ما يفخرني ونفتخر به دائما.

● هل هناك استعدادات فورية يقوم بها الضباط تجاه الحوادث المفاجئة بالجامعة كالحريق وغيرها؟

- هناك رجال اطفاء يعملون في جميع مواقع الجامعة مدربون وفق احدث الطرق الحديثة والوسائل لمواجهة حوادث الحريق التي عادة ما تكثر في فصل الصيف، وكان آخرها الحريق الذي حدث منذ فترة بسيطة في حرم الجامعة بالشويخ.

● سليمان الياسين







توج بتشكيل هيئة دفاع عن الصقر و القبس و «السياسة»

لقاء جمعية الصحافيين تحول الى مهرجان تضامني مع حرية الصحافة

كتب ناصر يوسف وفيصل حسن ومبارك العبد الهادي:

تحول اللقاء التضامني مع «القبس» و «السياسة» ومع رئيس التحرير الزميل محمد الصقر في مقر جمعية الصحافيين الكويتية أمس الى مهرجان وطني لأهل الرأي والقلم اكدوا خلاله على موقفهم الموحد دفاعا عن الحريات العامة وفي قلبها حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

لقد تحول حضور مئات الزملاء من صحافيين ومحامين واهل رأي في كنف جمعية الصحافيين الى مناسبة استثنائية عبر خلالها الحضور عما يختلج المجتمع الكويتي من تعلق بالدستور وحكم المؤسسات واستقلالية القضاء وحرية الصحافة. وقد اجمع في الكلمات التي القاها رئيس الجمعية الزميل احمد البهبهاني ورؤساء التحرير وعدد من النواب والزملاء وكذلك البيان باسم المجتمعين الذي القاه الزميل محمد مساعد الصالح على اطلاق حملة تضامنية مع الصحافة واعلنوا تصميمهم على حماية حرية الصحافة من خلال قانون مطبوعات جديد خال من عقوبة السجن لقضايا الرأي وهو امر يرفضه العالم المتمدن.

لقد كانت تظاهرة جماعية في جمعية الصحافيين اجمع خلالها الحاضرون في بيان جماعي على تضامنهم الكامل ووقوفهم ضد الأحكام الصادرة بحق رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر بالحبس ستة أشهر واغلاق جريدتي «القبس» و «السياسة» لمدة اسبوع.

واذا كان الحضور اجمعوا على المطالبة بتعديل قانون المطبوعات والغاء عقوبة الحبس لاصحاب الرأي والكلمة الحرة الا انهم اكدوا في الوقت نفسه على احترام القضاء الكويتي في قراراته، مشيرين الى ان القضاء يملك تاريخا مشرفا لجهة عدم استخدام عقوبة السجن في قضايا الرأي.

وشدد الحاضرون على ان المحنة التي تمر بها الصحافة الكويتية اليوم تلزم تحركا من كل المعنيين ببقاء الكويت موئلا للديموقراطية وقد تمثلت هذه المطالبات باتخاذ الاجراءات القانونية وغيرها بما يحفظ للصحافة حريتها وللصحافيين امنهم والمناخ العام الذي يستطيعون من خلاله خدمة الكويت ووطنهم العربي الكبير.

واكدت جمعية الصحافيين في بيانها ان من واقع التجربة والممارسة العملية لاكثر من ثلاثة عقود في بلاط صاحبة الجلالة ان اجواء الحرية التي توفرت لها قد اعطت ثمارها الخيرة بناء ورخاء وحضارة وتطورا على جميع الاصعدة.

ودعا الحاضرون للمشاركة في حوار هادف بناء يناقش ابعاد احكام السجن بحق الصحافيين واصحاب الرأي والكلمة وانعكاساتها السلبية على الديموقراطية والحرية وعلى سمعة الكويت في الخارج.

واوضح الحاضرون بأن حماية الصحافة وحرية الرأي مطلوبة اليوم اكثر من اي وقت مضى، معللين ذلك لاستطاعة الصحافة الكويتية ان تستمر في الاضطلاع بدورها الهام في بناء المجتمع الكويتي.

وحذر الحضور من ان تجاوز الأزمة الحالية دون التوصل الى معالجة حقيقية للمشكلة من شأنه تهديد الصحافة بحيث تتعطل قدرتها على ممارسة دورها الحقيقي كعين للمواطن وكرقابة من المجتمع على عمل السلطات الثلاث الاخرى.

وقد توج هذا المهرجان التضامني تشكيل هيئة دفاع عن الزميل الصقر تضم ١٣ محاميا من اعضاء الجمعية والاعلان عن هيئة دائمة ستنشأ في المستقبل للدفاع عن اي زميل



● جانب من الحضور في اللقاء التضامني

● اللقاء التضامني في جمعية الصحافيين

(تصوير: محمد قميحة وخليل البوريني)

صورة الكويت في الخارج تسوءه

الربعي: القضية قضية امننا القومي ويكفينا فخرا ان لا سجين رأي عندنا

اكد الدكتور احمد الربعي ان جمعية الصحافيين وقفت الموقف الصحيح في الزمن الصحيح. وقال: نحن لا نجتمع هنا لمناقشة القضاء فهذه القضية محسومة، بل العكس عندما كان القضاء يتعرض لمحنة، وحين ان تعرض القضاء لذلك وقفنا جميعا وقفة رجل واحد في الصحافة الكويتية دفاعا عن القضاء، وسنظل كذلك انطلاقا من موقفنا الدستوري وثقتنا بالقضاء.

واعتبر الدكتور الربعي هذه الازمة انها غيمة وستمر، متمنيا مرورها على خير.

واعرب الدكتور الربعي عن اسفه الشديد لما تعرضت له سمعة الكويت، مشددا على ضرورة الانتباه لهذه القضية، مشيرا الى انها قضية الحريات العامة، وقضية سجناء الرأي.

وقال: نحن نتفاخر في كل مكان، وفي المنتديات بأننا دولة بلا سجين رأي واحد. واضاف: ان جميع السجناء سجناء جرائم عادية، اما ان تكون رئيس تحرير جريدة كويتية سجين رأي، فهذا كثير علينا، مؤكدا ان صورة الكويت في الخارج اصبحت منذ يومين وحتى الآن غير سارة، وخاصة عندما نقرأ البيانات المختلفة الصادرة عن المنظمات الدولية في كل بلدان العالم.

قضية حريات

وقال الربعي: ان هناك من قال في صحف اليوم اننا نرفض التدخلات الخارجية مشيرا الى ان هذه قضية حريات عامة، فلا يعتقدن احد ان قضايا الحرية تتعلق بهذه الدولة او تلك، مشيرا الى ان الموقف الحالي للمنظمات الدولية هو موقف واحد، مؤكدا ان اي قضية في عصر العولمة ستكون رأي الجميع. وقال ان هذه القضية من صالحنا ومن صالح الرأي العام حتى لا يترك الانسان دائما للاضطهاد في اي مكان في العالم.

واعتبر الدكتور الربعي ان القضية الحالية هي قضية امن قومي لبلدنا، وتعريض سمعتنا للخارج لهذه القضايا التي تعرض امننا القومي مؤكدا سمعة الكويت الطيبة في العالم.

وشدد على صورة الكويت امام حلفائها واصدقائها قائلا «نريد صورة الكويت المتحضرة التي تم تحالف دولي كبير لتحريرها وعدم تشويهها والدفاع عن بلدنا وحرياتنا».

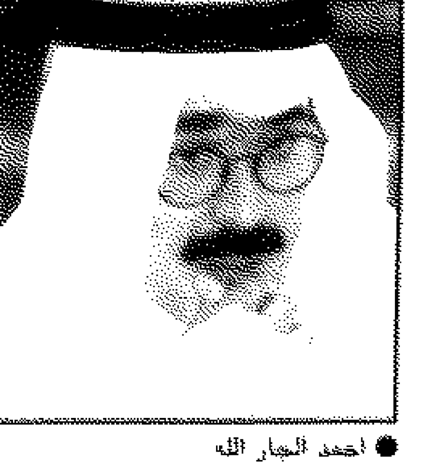
سحابة صيف

وقال الدكتور الربعي: ان القضية التي اصابتنا والمتعلقة بالزميل رئيس تحرير جريدة «القبس» محمد جاسم الصقر ورئيس تحرير جريدة «السياسة» احمد الجارالله هي سحابة صيف ستمضي سريعا، مشيرا الى ان «الاهم من ذلك هو ان ينتهي هذا القانون المعيب بحق الصحافة».

واضاف: هناك من يقول بنص متشدد لم يستخدم، ولكن في هذه المرة استخدم، فلذا يجب ان تقف جميعها ضد القانون المقدم من بعض النواب حاليا في مجلس الامة والذي يزيد الامور تعقيدا وسوءا.

وتمنى الدكتور الربعي ان تقوم اللجنة المشكلة للدفاع عن قضية الزميلين الصقر والجارالله ان تهتم بقضية الصحافة وتعتبرها قضية امن قومي وقضية سمعة بلدنا.

وطالب بنسيان جميع الخلافات والاجتهادات ومواقف كل صحيفة من اي قضية كانت، مشيرا الى ان قضية اليوم هي قضية حرية عامة، مؤكدا ان تضرر اي زميل في الصحف هو تضرر لنا جميعا.



● د. احمد الربعي

الجارالله: شخص عادي رفع الدعوى ضد «السياسة»

اعرب رئيس تحرير جريدة السياسة الزميل احمد الجارالله عن اسفه الشديد ازاء الدعاوى التي تقدم من قبل اشخاص عاديين، مشيرا الى ان قضية السياسة لم تقدم من قبل وزارة الاعلام، قائلا: «ان احد الاشخاص توجه للنيابة، والنيابة طلبت من وزارة الاعلام رفع القضية ضد السياسة»، مؤكدا انه تفاجأ من اصدار الحكم خلال شهرين.



● احمد الجار الله

بودي: المشكلة الاساسية تعديل قانون المطبوعات

اكد رئيس تحرير جريدة «الرأي العام» الزميل جاسم بودي ان المشكلة الاساسية هي في تعديل قانون المطبوعات.

واضاف: قبل شهرين اجتمعنا في جمعية الصحافيين لمناقشة هذا التعديل مع اثنين من نواب مجلس الامة ولكننا لم نخرج بنتيجة، واليوم نجتمع للموضوع نفسه وكل الخوف ان نجتمع في المرة المقبلة واحدنا محبوس في السجن.





● جاسم بودي

آن الأوان لإلغاء عقوبة الحبس بجرائم الرأي

جمعية المحامين تشكل هيئة للدفاع عن رئيسي تحرير القبس و«السياسة»

اعلنت جمعية المحامين الكويتية انها ستشكل هيئة للدفاع عن رئيسي تحرير جريدتي «القبس» و«السياسة» وتتولى كذلك مهمة الدفاع في قضايا الحريات والرأي الآخر.

ورأت الجمعية انه آن الأوان لالغاء عقوبة الحبس لجرائم الرأي الذي يتنافى تجريمهم مع مبادئ الدستور الذي تنص مادته ٣٣ على ان العقوبة شخصية.

وفي ما يلي نص بيان جمعية الصحافيين:

تلقت جمعية المحامين الكويتية باهتمام بالغ نبأ الحكمين الصادرين ضد رئيس تحرير جريدة «القبس» ورئيس تحرير جريدة «السياسة» ويهم الجمعية ان توضح بداية ثقتها التامة بنزاهة وعدالة القضاء الكويتي الشامخ ورجالة الاجلاء سدنة العدالة والساهرين على محرابها بكل تجرد وامانة، مؤكدين على رفض اية صورة من صور الضغط الاعلامي والسياسي على القضاء الذي يتنافى مع مبدأ استقلاليته. اذ ان الاحكام عنوان الحقيقة طالما لم تلغ بوسائل الطعن العادية عليها، الامر الذي يوجب علينا ترك الامر لقنواته العادية في سلم القضاء، كما ان الجمعية تؤكد على انه من غير المقبول التعرض للذات الالهية باية صورة من الصور، وهو امر مرفوض من مجتمعنا المسلم.

واضاف البيان: وفي الوقت ذاته فان جمعية المحامين الكويتية التي تضم جموع المحامين وديدنهم الدفاع عن الحريات، يهمها التأكيد على موقفها المبدئي بالدفاع عن حرية الصحافة ايمانا منها باهمية رسالة الصحافة ودورها في المجتمع، وضرورة توافر الحماية والحرية لها، لتستطيع القيام بواجبها، في تعزيز الديموقراطية واثرائها.

وانطلاقا من هذه القناعات، فان جمعية المحامين تعلن انها ستشكل هيئة للدفاع عن السيدين رئيسي تحرير «القبس» و«السياسة»، وتتولى كذلك مهمة الدفاع في جرائم الحريات والرأي.

ورأت الجمعية انه قد آن الأوان لالغاء عقوبة الحبس بالنسبة لجرائم الرأي، والتي تتنافى مع روح الديموقراطية الاصيلة وتقييدها باغلال ثقيلة تعوق حركتها، خاصة بالنسبة لرؤساء التحرير، الذي يتنافى تجريمهم مع مبادئ الدستور الذي تنص المادة (٣٣) منه على ان العقوبة شخصية، كما انه لا يتصور عقلا افتراض مسؤوليتهم اذ ان المسؤولية الجنائية لا تفترض وانما يجب ان تثبت بالادلة الدالة القاطعة على وقوع الفعل المجرم، فضلا عن انه ليس في مكنة اي انسان سواء اكان رئيس تحرير او غيره من البشر قراءة وتفسير كل كلمة او حرف في جريدة يتجاوز عدد صفحاتها الثلاثين، والغوص في نوايا ومقاصد كل كاتب او محرر، كما انه من غير الانصاف مساواة جرائم الرأي بجرائم الاعتداء على النفس والمال.

وختم البيان بالقول: جمعية المحامين الكويتية اذ توضح ذلك كله، ومشاركتها في الدفاع عن رئيسي تحرير «القبس» و«السياسة»، فانما تقوم بذلك تجسيدا لمسؤولياتها وتأكيدا لدور المحاماة في القيام بواجب الدفاع المقدس.

نقيب الصحافيين المصريين يأسف بشدة للحكم:

لابد من رفع عقوبات الحبس واستبدال الغرامات المالية بها

ابدى نقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد احمد اسفه الشديد لحكم الحبس بحق رئيس التحرير الزميل محمد الصقر وطالب برفع عقوبات الحبس او العقوبات البدنية من قوانين المطبوعات العربية.

وقال النقيب مكرم محمد احمد: مع احترامنا للقضاء الكويتي وللقضاء عموما، فان ما حدث يشير الى ضرورة رفع عقوبات الحبس او العقوبات البدنية من القواعد التي تحكم النشر في العالم العربي لتستبدل بها العقوبات المالية.

واضاف: ان كثيرا من دول العالم نجحت لهذا الامر واصبحت العقوبات في هذا المجال تقف عند حدود الغرامات ثم استدرك قائلا ان الغرامات في قضايا القذف هي المعمول بها في العالم كله.

وعن مسؤولية رئيس التحرير اكد انه لا يعقل ولا يمكن ان يطلع رئيس التحرير على كل سطر ينشر في جريدته ولهذا فقد اخذت المحكمة الدستورية في مصر على سبيل المثال بالمسؤولية المباشرة التي تحمل كل محرر مسؤولية ما يكتب.

وعن الصدور او الفترة المرفوضة التي تسببت في هذه الازمة قال نقيب الصحافيين: ان الامر يتوقف على نية من يفسر النص هذه النية فالتفسير دائم ان يقع الاعتبار يمكن ان يفسر اذا ما استخدم التعبير بانه تقصير في اداء الفعل المطلوب الذي يسمح له بالنقد بعيدا عن التعرض للشبهات والاخلال بالقواعد الادبية.

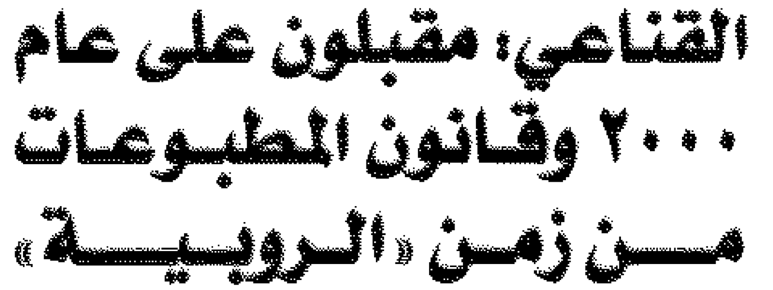
● مكرم محمد احمد

رئيس الجمعية الاقتصادية:

دعم غير محدود للحريات الصحفية

وجه رئيس الجمعية الاقتصادية الكويتية عامر ذياب التميمي البرقية التالية الى رئيس التحرير: لقد صدمنا بعد ان علمنا بالحكم الذي صدر بحقكم وبحق جريدتي «القبس» و«السياسة»، وانما لا نستغرب من هذا الحكم القاسي نود ان نعبر لكم عن تأييدنا لكم وتضامننا معكم في [illegible] هذا [illegible] دعمنا غير المحدود للحريات الصحفية والتي [illegible]

القناعي: مقبلون على عام ٢٠٠٠ وقانون المطبوعات من زمن «الروبية»



قال امين سر جمعية الصحافيين الزميل فيصل القناعي ان هذه التظاهرة الجماعية هي من اجل الحكم الذي صدر ضد جريدتي «القبس» و«السياسة»، وضد رئيس تحرير جريدة «القبس» الزميل محمد جاسم الصقر، مؤكدا نزاهة القضاء الكويتي.

وقال: اعتراضنا هو على قانون المطبوعات الذي نطالب بتعديله، مشيرا الى اننا مقبلون على سنة ٢٠٠٠، سنة الانترنت ولكن قانون المطبوعات عندنا مازال يتحدث عن «الروبية».

وطالب القناعي وزارة الاعلام بوضع قانون جديد للمطبوعات، معتبرا ان القانون الحالي قانون «المطبوعات بالترقيع».

واعلن القناعي عن مساعي الجمعية بالتعاون مع بعض الاعضاء لالغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات واشار الى ان المادة ٢٤ من قانون المطبوعات تنص على عدم المساس برؤساء الدول، قائلا: لو طبقت هذه المادة لكان العديد من عندنا من كانت نهايته بالحبس، اذ العديد من الكتاب والصحافيين كتبوا ضد نظام الطاغية صدام حسين والبشير وبعض من رؤساء الدول.



● فيصل القناعي

في بيان وقعه رئيسه ابراهيم نافع

اتحاد الصحافيين العرب يطالب بإلغاء الأحكام: عقوبة الحبس تتنافى مع التطور الديموقراطي

طالب اتحاد الصحافيين العرب بوقف تنفيذ الاحكام بحق رئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر والزميل ابراهيم مرزوق واغلاق صحيفتي «القبس» و«السياسة»، وناشد السلطات الحكومية اتخاذ الاجراءات القانونية للحفاظ على حرية الصحافة.

وجاء في بيان الاتحاد الذي وقعه رئيسه ابراهيم نافع وامينه العام بالنيابة صلاح زكريا ما يلي:

تلقت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب نبأ الحكم الصادر بالسجن على الزميلين محمد جاسم الصقر رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية والزميل ابراهيم مرزوق واغلاق صحيفتي «القبس» و«السياسة» الكويتيتين.

والامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب مع احترامها وثقتها في نزاهة القضاء الكويتي ترى ان عقوبة الحبس في قضايا [illegible] الرأي تتنافى تماما مع التطور الديموقراطي الذي تعيشه وتقوم عليه الكويت بصفة عامة، كما انه يتعارض مع حقوق الانسان الاساسية في التعبير عن رأيه [illegible] التي يتعرض لها [illegible]

الزملاء الصحافيون في الكويت الشقيق.

وتطالب الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب الجهات المسؤولة بالنظر لتحقيق اتخاذ الاجراءات القانونية وغيرها بما يحفظ للصحافة حريتها وللصحافيين امنهم والمناخ العام الذي يستطيعون من خلاله خدمة الكويت ووطنهم العربي الكبير.

وتعلن الامانة العامة تضامنها مع الزميلين الاستاذ محمد جاسم الصقر والاستاذ ابراهيم مرزوق ومع صحيفتي «القبس» و«السياسة» الكويتيتين، وتساند موقف جمعية الصحافيين الكويتية في هذا الصدد.

وتدعو الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب كافة الصحفيين والهيئات [illegible] الزميل محمد جاسم الصقر والزميل ابراهيم مرزوق.



● ابراهيم نافع

رئيس جمعية الصحافيين احمد بهبهاني:

تشكيل هيئة تضامنية مع الصقر و«القبس» و«السياسة»

■ تعديل قانون المطبوعات أصبح ضروريا

قال رئيس جمعية الصحافيين الكويتية الزميل احمد بهبهاني انه يحق لنا ان تأخذنا المفاجأة وان نصاب بالذهول حين نجد حكما بالسجن يصدر بحق زميل يتمسك بالثوابت الكويتية وبكل التقاليد المهنية الشريفة.

واكد بهبهاني على ضرورة تعديل قانون المطبوعات والنشر بعدما نضجت تجربتنا الديموقراطية وتغيرت الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة حين صدوره.

واعلن رئيس جمعية الصحافيين عن تشكيل لجنة تضامنية للدفاع عن الزميل محمد جاسم الصقر و«السياسة» و«القبس» ودعا لتشكيل لجنة او هيئة دائمة للدفاع عن الزملاء الصحافيين.

وفي ما يلي نص كلمة بهبهاني:

الزملاء الاعزاء،

في الكويت يحق لنا ان نفخر بالكثير من الانجازات الديموقراطية التي تؤكد على حقوق الانسان وحريته.. نفخر بدستورنا الذي وضع لنا الاطار العام لدولة حضارية تعتمد على المؤسسات في ادارة شؤونها وعلى القوانين في تنظيم امورها.. ونفخر بسلطة قضائية تمكنت منذ الاستقلال وحتى الآن من تكريس سلطان القانون وحفظ هيبته، وتحقيق العدل والمساواة بين المواطنين في جو من النزاهة والحياد والموضوعية.

وعلى المستوى المهني، يحق لنا ان نفخر ونفاخر بان اسرتنا الصحافية، التي امنت بحرية الرأي ولغة الحوار كوسيلة مثلى للابداع والتطور، اتخذت شعار الحرية والمسؤولية منذ انشاء جمعيتنا ايمانا منها باهمية الارتباط بين هذين الشعارين.

واذا كنا هكذا نحن في جمعية الصحافيين الكويتية، وفي الاسرة الصحافية عموما، ومن واقع التجربة والممارسة العملية لاكثر من ثلاثة عقود في بلاط «صاحبة الجلالة»، قد تأكد لنا ان اجواء الحرية التي توفرت لنا قد اعطت لمسارها الخيرة، بناءة ورخاء وحضارة وتطورا على جميع الاصعدة، كما تأكد لنا اننا جديرون بهذه الحرية التي لم يسيء احد استخدامها الا في حدود ضيقة جدا، وبدافع من حسن النية في الغالب. وكان يحكمنا في ممارسة تلك الحرية، ليس الخوف من العقوبة او السجن، وانما تلك القيم النبيلة التي تربينا عليها وامنا بها، وفي مقدمتها شريعتنا السمحة الغراء وتقاليدنا واعرافنا وعاداتنا الاصيلة.

وانطلاقا من كل ذلك.. يحق لنا ان تأخذنا المفاجأة وان نصاب بالذهول حين نجد حكما بالسجن يصدر بحق زميل لنا نعرف تماما مدى تمسكه بالثوابت الكويتية المعروفة وبكل التقاليد المهنية الشريفة.

ولا حاجة لنا هنا لنؤكد مجددا ايماننا بعدالة القضاء الكويتي وبنزاهته وحياده، فهذه امور اصبحت من ثوابتنا، لكننا نجد اننا في حاجة ماسة الآن الى مراجعة بعض تلك القوانين التي صدرت منذ عشرات السنين واظهر تطبيقها بعض الثغرات واصبحت قاصرة عن مجاراة تطور المجتمع وروح العصر.

ويأتي في مقدمة تلك القوانين قانون المطبوعات والنشر الذي اصبح تعديله ضروريا بعدما نضجت تجربتنا الديموقراطية وتطورات ممارساتها، وتغيرت الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة حين صدوره.

واعتقد ان من الطبيعي جدا ان تحقق الحرية والديموقراطية مكاسب جديدة مع كل تعديل للقوانين وفي كل مرحلة من مراحل تطورها.. وهذا بالضبط ما نريده من تعديل القانون المذكور.

ويطيب لي ان انتهز فرصة اجتماعنا هذا كي ادعوكم جميعا للمشاركة في حوار هادف بناء يناقش ابعاد احكام السجن بحق الصحافيين وانعكاساتها السلبية على الديموقراطية والحرية وعلى سمعة الكويت في الخارج، وتشكيل لجنة تضامنية للدفاع عن الزميل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» الغراء والزميلتين «السياسة» و«القبس».

كما انني ارى ان نعمل على تشكيل لجنة او هيئة دائمة للدفاع عن الزملاء الصحافيين في قضايا الرأي التي قد يتعرضون لها.

شاكرا لكم حضوركم وتجاوبكم مع دعوة جمعيتكم، جمعية الصحافيين الكويتية التي كانت وستبقى احد المنابر الرئيسية في البلاد للدفاع عن الحرية والديموقراطية والتمسك بالثوابت الكويتية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● بهبهاني يلقي كلمته

مساعد الصالح يلقي بيان المجتمعين في جمعية الصحافيين:

لا نريد ظاهرة سجناء رأي في الكويت

■ نطالب بوقفة حازمة لحماية حرية الصحافة

حذر الزميل محمد مساعد الصالح في بيان القاه باسم المجتمعين في مقر جمعية الصحافيين الكويتية امس، ان الاحكام المتشددة بحق الزميل محمد جاسم الصقر وصحيفتي «القبس» و«السياسة»، تهدد بنشوء ظاهرة سجناء رأي في الكويت مما يترك انعكاسات سلبية على سمعة البلاد.

وشدد البيان على احترام القضاء واستقلاليته مؤكدا ان هذه الاحكام المتشددة لم تكن لتصدر لولا وجود قانون مطبوعات ونشر جائر، وطالب بوقفة حازمة لحماية حرية الصحافة انطلاقا من تعديل هذا القانون.

وثمن الحضور مشاعر التضامن العربية والعالمية مع الصحافة الكويتية مؤكدين ان هذا التضامن هو ثمرة الحريات الديموقراطية التي نحافظ عليها.

وفي ما يلي نص البيان:

ان المجتمعين في مقر جمعية الصحافيين الكويتية، الذين التقوا اليوم (امس) لتدارس الاحكام غير المسبوقة في تاريخ الكويت والقاضية باغلاق جريدتي «القبس» و«السياسة» وحبس رئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر مع الشغل والنفاذ، اجمعوا على التحذير من خطر نشوء ظاهرة سجناء رأي في بلدنا، وما يتركه ذلك من انعكاسات سلبية على سمعة البلاد وعلى التجربة الديموقراطية الكويتية التي نعتز بها رغم ما يعتورها من ثغرات.

وبهذه المناسبة، وبحضور هذا الحشد الكبير من اصحاب القلم يهمنا ان نؤكد على احترام القضاء في قراراته واستقلاليته، هذا القضاء الذي شكل ويشكل ضمانة لا غنى عنها لحرية الرأي والحريات العامة عموما، وكان الملجأ الحقيقي للدفاع عن حقوق المواطنين. ويمتلك هذا القضاء تاريخا مشرفا لجهة عدم استخدام عقوبة السجن في قضايا الرأي لانه قضاء منسجم مع الحريات العامة وحقوق الانسان وسجل الكويت الطويل في احترام هذه الحريات وتلك الحقوق.

لذلك نرى ان هذه الاحكام المتشددة، التي لم نر مثلها في اصعب الظروف التي مرت بها الكويت، لم تكن لتصدر لولا وجود قانون مطبوعات ونشر جائر يتجاهل كل الانجازات التي حققها المجتمع الكويتي على صعيد الحريات وتطور عمل المؤسسات. مثلما يتجاهل كل تطورات ثورة المعلومات في العالم ويشكل حاجزا امام تطور قطاعات يرتبط بها مستقبل البلاد وازدهارها، وبالتالي لحاقها بركب العالم المتقدم مع حلول القرن الـ ٢١.

ان المحنة التي تمر بها الصحافة الكويتية اليوم تفترض تحركا من كل المعنيين ببقاء هذا البلد موئلا للديموقراطية، وفي المقدمة منهم اصحاب القلم والرأي لانه لا ديموقراطية ولا حريات دون صحافة حرة.

ان الاختبار القاسي الذي نمر به اليوم يتطلب وقفة حازمة لحماية الصحافة وحرية الرأي لكي يبقى هذا البلد موئلا للحرية والديموقراطية، وهذه الوقفة مطلوبة منا جميعا، اصحاب رأي وقلم، انطلاقا من المطالبة بتعديل قانون المطبوعات والنشر وازالة عقوبة السجن منه. هذه العقوبة التي لم تعد موجودة في الدول المتقدمة والمتطورة.

هذه الحماية مطلوبة اليوم اكثر من اي وقت مضى لكي تستطيع الصحافة الكويتية الاستمرار في الاضطلاع بدورها الهام في بناء المجتمع الكويتي لانه لو تخطينا الازمة الحالية دون التوصل الى معالجة حقيقية للمشكلة ستكون الصحافة مهددة باستمرار بحيث تتعطل قدرتها على ممارسة دورها الحقيقي كعين للمواطن وكرقابة من المجتمع على عمل السلطات الثلاث الاخرى.

لذا، يعلن المجتمعون في مقر جمعية الصحافيين الكويتية تضامنهم مع جريدتي «القبس» و«السياسة» ومع رئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر ويناشدون الرأي العام الاستمرار في دعم المطالبة بتعديل قانون المطبوعات والنشر، ويثمنون في الوقت نفسه مشاعر التضامن العربية والدولية ومواقف الكتاب والصحافيين الذين عبروا بالفلاسهم عن تضامنهم مع صحافة الكويت الحرة. هذا التضامن الذي لم يكن ليحدث لو لم يكن ثمرة الحريات الديموقراطية التي نحافظ عليها والاحترام الدولي الذي كسبته الكويت من احترامها لحقوق الانسان والحريات.

لنحافظ على هذه المكاسب والله ولي التوفيق في سعينا وعملنا في هذا الاتجاه.

● مساعد الصالح يلقي البيان

رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان

القطامي: قلقون من عقوبة الحبس في قضايا الرأي

تصريح للاستاذ جاسم عبدالعزيز القطامي رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ورئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، بمناسبة المؤتمر التضامني في مقر جمعية الصحافيين الكويتية:

فوجئنا بالاحكام الصادرة بحق جريدتي «القبس» و«السياسة» بالاغلاق لمدة اسبوع، والحكم الصادر بحبس رئيس تحرير جريدة «القبس» لمدة ستة اشهر مع النفاذ ورغم ايماننا الكامل بعدالة ونزاهة القضاء الكويتي وفرص تعديل الاحكام من خلال وجود درجات مختلفة للتقاضي، فانه لا يسعنا الا ان نعبر عن قلقنا تجاه استمرار تطبيق عقوبة السجن بالنسبة لجرائم الرأي فكافة المعايير الدولية لحقوق الانسان تؤكد على ضرورة التمييز بين جنح حرية الرأي والتعبير باعتبارها عصب الحريات الديموقراطية والجرائم العادية.

وننتهز هذه الفرصة للدعوة الى اعادة النظر في قانون المطبوعات الحالي وضرورة الغاء عقوبة السجن بالنسبة لجرائم الرأي.

من اجل ذلك كله فاننا في المنظمة العربية لحقوق الانسان والجمعية الكويتية لحقوق الانسان نؤكد على حرية الرأي والتعبير وكافة الحقوق الاخرى المقررة في الدستور الكويتي وضرورة اتفاق هذه القوانين مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان خاصة المادة ١٩ التي تنص على ما يلي:

«لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها باي وسيلة دون التقيد بالحدود الجغرافية».

وتضع الجمعية الكويتية لحقوق الانسان كافة امكاناتها لمساندة الصحافة الكويتية في تأدية رسالتها السامية لخدمة المجتمع.

● جاسم القطامي

بيان الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت:

الأحكام شديدة القسوة وتسيء لسمعة الكويت والديموقراطية في العالم

وصف الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت الاحكام بحق رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر وجريدتي «القبس» و«السياسة» بانها شديدة القسوة، وحذر من الاساءة التي تلحقها بسمعة الكويت ومكانتها العالمية ديموقراطيا، وطالب بالغاء عقوبة الحبس من قانون المطبوعات.

وجاء في البيان ما يلي:

في اليوم الذي انهى الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت مؤتمره العام التاسع بصدور بيانه الختامي الذي اكد على قضية الحقوق والحريات العامة، فوجئ بخبر صدور احكام متشددة ضد صحيفتي «القبس» و«السياسة»، وسجن رئيس تحرير «القبس» ستة اشهر في اول سابقة من نوعها في الكويت وفي تاريخ القضاء الكويتي منذ صدور قانون المطبوعات عام ١٩٦١.

ان الاتحاد العام، وهو يشيد بالقضاء الكويتي ولا يرمي بالتبعة في التدخل بشؤون القضاء، يرى ان الاحكام المذكورة شديدة القسوة وان الوقت قد حان لتعديل قانون المطبوعات كي لا يكون سجن الصحافيين ورؤساء التحرير سيفا مسلطا على رؤوس اصحاب القلم والفكر، في ظل الدستور الكويتي والحريات العامة والاجواء الديموقراطية الصحية التي تعيشها الكويت. بل ان الوضع يتطلب المزيد من حرية الرأي والمكاشفة والعلنية تجاه مجمل قضايا الكويت، وهذا لن يكون إلا بالمزيد من الحريات، وفي مقدمتها حرية الرأي وحرية الصحافة.

لقد حققت الكويت في الآونة الاخيرة سمعة ومكانة عالمية بارزة في قضايا الحريات وحقوق الانسان، لتأتي هذه القضية الاخيرة، واستنادا إلى قانون المطبوعات، لتمسح الصفحات الناصعة للكويت وتثير جوا عالميا من البلبلة والتشويش.

ان الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت، وهو يستذكر جميع مقررات مؤتمره الذي انتهى قبل يومين فقط يناشد السلطتين التنفيذية والتشريعية، بالعمل معا لتعديل قانون المطبوعات والغاء عقوبة السجن. ويعلن تضامنه مع جمعية الصحافيين ورئيس تحرير جريدة «القبس» املا انهاء هذا الموضوع سريعا وبالصورة التي لا تسيء إلى سمعة الكويت ومكانتها العالمية ديموقراطيا.

الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت

بيان توضيحي للحركة السلفية العلمية

نرفض التدخل الخارجي بشؤون القضاء والحكم الصادر لا يتعلق بقضية رأي

اصدر الأمين العام للحركة السلفية العلمية حامد عبدالله العلي بيانا توضيحيا امس كرر فيه موقف الحركة الرافض للتدخل الخارجي بشؤون القضاء ورأت ان الحكم الصادر على «القبس» لا يتعلق بقضية رأي انما هو مساس بالذات الالهية.

وجاء في البيان ما يلي:

اصدرت الحركة السلفية يوم الجمعة ٦/٢٦ بيانا رفضت فيه ما جاء في خطاب اللجنة الدولية للصحافيين الموجه الى سمو ولي العهد للتدخل والغاء حكم المحكمة في شأن التعدي على الذات الالهية، حيث اعتبرت الحركة هذا الخطاب تحريضا من لجنة خارجية للسلطة التنفيذية للتدخل في شؤون السلطة القضائية، وهذا التحريض مما لا ينبغي الاختلاف بين التيارات السياسية في رفضه والتنديد به والا كان تراجعا منها عن اهم المبادئ والاسس التي يقوم عليها نظام الدولة وهو الفصل بين السلطات الثلاث بينما الواجب في حق جميع القوى السياسية تعزيز مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث خاصة السلطة القضائية.

كما رفضت الحركة السلفية في بيانها الادعاء الذي جاء في خطاب اللجنة الدولية بان الحكم يخالف (المعايير الدولية لحرية التعبير) اذ ان موضوع الحكم هو في تعدي بعض الكتاب على الذات الالهية.

وبعد ان عرض البيان العبارة التي جاء الحكم بسببها على «القبس» قال البيان انها لا تمت بصلة الى الرأي الذي يجب احترامه والدفاع عنه مع علمنا بانكم لو اطلعتم عليها لما سمحتم بنشرها.

وهل يجوز التعرض لدين الدولة والاستخفاف به بدعوى (المعايير الدولية)؟!

(البقية على الصفحة ٢٤)

بيان الحركة الدستورية الاسلامية:

دعوة البعض لاطلاق الحريات تجاوز للحدود

اصدرت الحركة الدستورية الاسلامية مساء امس بيانا بشأن الاحكام على صحيفتي «القبس» و«السياسة»، وجاء في البيان مايلي: تؤكد الحركة الدستورية الاسلامية على استنكارها الشديد لاي محاولة للمساس بالذات الالهية او العقيدة والشريعة الاسلامية او القيم الاخلاقية الحميدة للشعب الكويتي. وقد كان استجواب الشعب الكويتي لوزير الاعلام السابق بسبب الكتب التي مست الذات الالهية وسمح بتداولها في معرض الكتاب العربي الاخير درسا لكل من تسول له نفسه بالمساس بالدين الاسلامي وتعبيرا واضحا وصادقا عن تمسك الكويتيين شعبا وحكومة بتعاليم دينهم وركائز اخلاقهم وعن رفضهم لكل شكل من اشكال التطاول والتجاوز لثوابت المجتمع الكويتي العقيدية والدستورية والاخلاقية.

ان الموقف المبدئي للحركة الدستورية الاسلامية المؤيد للحريات السياسية لا يمكن ان ترجمه تجاوزات مفرطة مقصودة او غير مقصودة ولكن محاولة لاستلام الحريات والحقوق المنصوصة على جرائم المساس بالعقيدة والشريعة والاخلاق تستوجب الرفض والاستنكار لانها مشاركة في اقتراف مثل هذه الجرائم والترويج لها.

وان تضامن الشعب الكويتي مع صحافته ودفاعه عن حريتها مرهونان بالتزامها بالثوابت الكويتية لتبقى دوما سندا له ولمبادئه وقضاياه وركنا مضيئا من اركان المشاركة الشعبية والديموقراطية فالحريات العامة وحرية الصحافة مضمونة بالاحكام الدستورية والقانونية بشرط انضباطها بالحدود الدينية والدستورية والقانونية وما دعوة بعض الاطراف الى اطلاق الحريات الا من اجل تجاوز هذه الحدود لخدمة الفوضوية والاباحية والانحلال ومن اجل تهديد ركائز المجتمع الكويتي.

ولقد تجاوز بعض هؤلاء وتجاهلوا الحقيقة الانسانية الفطرية بخصوصية الشعوب والامم وذلك بدعوتهم لاخضاع الكويت وقوانين الآخرين دون اعتبار لنظام المجتمع الكويتي وقواعده الدينية والاخلاقية.

(البقية على الصفحة ٢٤)

النيباري: اعددنا

قانونا لتعديل قانون المطبوعات



● عبدالله النيباري

طالب النائب عبدالله النيباري بتعديل المادة ٢٨ من قانون المطبوعات واستبعاد عقوبة الحبس لأصحاب الرأي والكلمة واقتصار ذلك على الغرامة فقط.

واكد ان تعطيل الصحيفة امر في غاية الاهمية لان ذلك من شأنه تعطيل مؤسسة اقتصادية باكملها والاضرار بمن يعملون في تلك المؤسسة.

ومضى قائلا: كيف نشجع الكويتيين على العمل في قطاع الصحافة وسيف التعطيل مسلط فوق رؤوسهم.

واضاف بان بعض النواب قد اعدوا قانونا بتعديل المادة ٢٨ وسيقدم قريبا.

السيف: المحكمة متعاونة ونتجه لتحديد جلسة للاستئناف



● عماد السيف

طمأن المحامي عماد السيف الحاضرين بانه ومنذ الصباح الباكر كان هناك تحرك جاد في تحديد الجلسة للنظر في طلب الاستئناف ووقف تنفيذ حبس الزميل محمد جاسم الصقر، مشيرا الى التعاون المخلص والمشجع من قبل المحكمة في هذا الشأن.

واضاف قائلا: ما نحرص عليه في الفترة الحالية هو الحصول على حكم مؤقت بوقف التنفيذ وسوف يكون ذلك قريبا، بالاضافة الى اننا سنتوجه بالمعارضة على الحكم الغيابي الذي صدر بحق الزميل ابراهيم مرزوق.

وجدد السيف التأكيد على ان النواحي القانونية والقضائية في هذه القضية بايد امينة.

القبس تنشر البيان المالي للسياسة المالية للحكومة لموازنة ٩٩/٩٨

احتواء ازمة انخفاض اسعار النفط من خلال تبني مجموعة خطوات لتنمية الايرادات غير النفطية

■ تحقيق فائض مالي يقدر بـ ٤١١ مليون دينار خلال الاشهر العشرة الاولى من العام المالي الحالي

كتبت زينب عبدالهادي:

اعلن وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ علي سالم العلي الصباح ضمن البيان المالي عن السياسة المالية للحكومة وتوجهات الموازنة العامة للدولة ٩٩/٩٨، عن تبني ست قواعد تعبر عن توجهات الادارة الاقتصادية للميزانية. وهي تمثل المحاور الاساسية لاستراتيجية السياسة المالية على المدى المتوسط. وهذه السياسات تعتبر كلا متوازيا عضويا ومترابطا في مكوناتها الجزئية بعضها مع بعض.

وقال وزير المالية ضمن بيانه الذي تنشره «القبس»، انه ليس هناك خيار في ما يتعلق بضرورة خفض معدلات انفاق الحكومة بالتوازن مع انخفاض الايرادات النفطية. وبالقدر الذي تسمح به المصروفات الالزامية وشبه الالزامية. وان هناك ضرورة ماسة للتعاون بين كافة الجهات المعنية على بذل جهد مكثف من اجل ملء الفراغ الذي يتركه انحسار الانفاق العام عن طريق زيادة نشاط القطاع الخاص وتشجيع الانفاق الاستثماري المحلي.

واكد الوزير على اتخاذ الخطوات اللازمة للتحرك نحو ترشيد استخدام الخدمات العامة التي تقدم مجانا في الوقت الحالي، والتي تعاني من هدر كبير في استخداماتها. وان الآلية الرئيسية التي يمكن ان تقوم بهذا الدور الترشيدي للانفاق هي النظام السعري للاسواق، وخاصة ان الهياكل السعرية للاسواق وانعكاساتها اصبحت تميل نحو تشجيع الاستهلاك على حساب الانتاج.

واعتبر البيان ان الدعوم المقدمة من الحكومة سواء منها الداخلية او السعرية ظاهرة او ضمنية تمثل ضرائب مباشرة وغير مباشرة سلبية. ومع تعاظمها تمثل مصدرا رئيسيا للخلل في النظام السعري لاسواق المنتجات وعناصر الانتاج.

واشار الشيخ علي الى اتباع بعد مهم، وهو توجيه السياسة المالية تدريجيا نحو الاعتماد بدرجة اكبر في تمويل ما قد ينشأ من عجز في الميزانية في المستقبل بدرجة اكبر، عن طريق الاسواق المالية المحلية، بدلا من الاعتماد الكلي على السحب من الاحتياطيات الخارجية. وبذلك يمكن وقف استنزاف الاحتياطيات الخارجية والذي تصاعد في فترة ما بعد الغزو واعادة بنائها، لتكون دعامة مهمة ومصدرا رئيسيا لتمويل جهود التنمية والتحول الاقتصادي في المرحلة المقبلة.

وقال الوزير ضمن بيانه، ان هناك اتجاها نحو التمويل الداخلي للعجز اثر تشجيع وتطوير الاسواق المحلية للاصول المالية وتوفير مصادر استثمارية جديدة ومتنامية، لاستيعاب مدخرات القطاع الخاص في الاستثمار المحلي المباشر وغير المباشر، بدلا من تحويلها للاستثمار في الخارج، مما يساعد على تنشيط الاسواق المالية والعينية وتوسيعها افقيا ورأسيا، لتقوم بدور اكبر ليس فقط في تمويل الانفاق العام، بل تمويل النشاط الاقتصادي.

واوضح ان الهبوط المفاجئ في اسعار النفط الخام شكل حجر عثرة امام التقدم على طريق تحقيق اهداف السياسة المالية، في القضاء على عجز الميزانية واعادة هيكلتها.

واشار البيان الى صعوبة التحكم في حجم مصروفات العديد من الخدمات العامة، نتيجة انها مازالت تقدم بالمجان ودون تقاضي اي رسوم، حيث ارتفع حجم اجمالي انتاج الخدمات الحكومية من ١٨١٤ مليون دينار، في عام ٨٩ الى ٢٥٤٦ مليون دينار في عام ٩٧، بينما استمر حجم الرسوم المحصلة عنها تقريبا عند مستواه مرتفعا من ١٩٢ الى ٢٢٥ مليون دينار في المدة نفسها، وان نسبة الموارد المتجددة من ضرائب ورسوم في تمويل انتاج الخدمات الحكومية لم تتعد ١٠٪، اي ان انتاج اجمالي الخدمات الحكومية مازال يعتمد في تمويله بنسبة ٩٠٪ على الايرادات النفطية، وقد اصبحت الخدمات الحكومية الآن تمثل ٢. ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي من الخدمات ويغلب عليها الطابع الاستهلاكي.

واوضح البيان انه يصعب الآن التكهن بما قد يحدث لاسعار النفط في الشهور المقبلة، حيث يتوقف ذلك على التفاعل بين عوامل ومتغيرات عديدة اقتصادية وغير اقتصادية، وتفاعلاتها في مناطق اقتصادية مختلفة على مستوى العالم.

واعلن البيان ان ميزانية الوزارات والادارات للعام المالي الحالي، وحتى اخر ابريل ٩٨ حققت فائضا بلغ ٤١١ مليون دينار، وجاء ذلك نتيجة لان اسعار النفط بدأت في الانخفاض في اواخر عام ٩٧، واعتبر ان المبدأ الرئيسي والاول في مواجهة الانخفاض في الايرادات النفطية الناتجة عن الازمة الحالية واثناء المرحلة الانتقالية المقبلة هو اعتباره حافزا رئيسيا ونقطة انطلاق نحو التحول الاقتصادي على المدى الطويل، والبقاء ضمن المسار المخطط له، بالاضافة الى توجيه الادارة الاقتصادية للميزانية نحو احتواء الموقف وحصر ما يمكن ان ينشأ عنه من عجز طارئ في الميزانية في اضيق الحدود على المدى القصير.

واعلن البيان عن السعي نحو احتواء ازمة انخفاض الاسعار النفطية على المدى القصير، وتأثيرها على ايرادات الميزانية من خلال اتباع مجموعة من الخطوات المرحلية والادوات الاقتصادية وذلك من خلال:

- العمل على زيادة الايرادات النفطية عن طريق الاقتصاد في تكلفة الانتاج بقدر ما تسمح به الظروف، وبالتعاون مع كل من وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية.
- ستتم زيادة الايرادات غير النفطية الاخرى من خلال وسائل مرحلية عديدة، بما في ذلك التعجيل في اصدار التشريعات اللازمة للبدء في تقاضي رسوم على بعض الخدمات ليس فقط كمصدر للايراد وانما بدرجة اهم لترشيد استخدامها وتكلفتها، وبالتالي خفض مصروفاتها، وذلك بالاضافة الى رفع اسعار بعض السلع المدعمة وتقاضي رسوم على بعض الخدمات او التي تقدم بالمجان، كما انه سيتم ايضا العمل على زيادة رصيد الموارد الايرادية القائمة من خلال احكام نظم التحصيل واقفال ما قد يكون بها من ثغرات.

واشار البيان الى انه من غير المستبعد في هذه الحالة ومع التزام الجهات المعنية بهذا التوجه، ان يمكن تقليص العجز في الميزانية لهذا العام، وان كانت توصيات وزارة المالية لكافة الوزارات والادارات والجهات الاخرى المحولة من الميزانية قد جاءت في صورة تخفيض مقطعي بنسبة من اجمالي الرصيد المتبقي من المصروفات المعتمدة للميزانيات هذا العام.

واعلنت الحكومة انها ستعمل على تعديل القانون رقم ٧٩ لسنة ٩٥، بما يسمح للحكومة بزيادة فئات بعض الرسوم التي لا تؤثر على المواطنين ذوي الدخل المحدود، بهدف زيادة نسبة مساهمة الايرادات غير النفطية في الايرادات العامة وقد قدرت الايرادات غير النفطية في الاطار العام لمشروع ميزانية السنة المالية ٩٩/٩٨ بمبلغ ٥٥٠ مليون دينار، وهي تقديرات عام ٩٨/٩٧ نفسها، وانه سيؤخذ بالاعتبار ضرورة تقديم مقترحات جديدة لزيادة الايرادات غير النفطية وبصفة خاصة الضرائب والرسوم الجمركية والتأمين الصحي. وفي ما يلي نص البيان المالي:

■ هبوط اسعار النفط يشكل «حجر عثرة» امام تحقيق اهداف السياسة المالية والقضاء على العجز

■ الدعوم المقدمة من الحكومة سواء الداخلية او السعرية تمثل ضرائب مباشرة سلبية وتعاظمها يسبب خللا

■ توجيه السياسة المالية لتمويل ما ينشأ من عجز في الميزانية في المستقبل عن طريق الاسواق المالية المحلية

مقدمة

لقد اصبح عرفا الان ان يقدم البيان المالي لوزير المالية عرضا لما تم انجازه في مجال السياسة المالية وذلك في اطارها الاقتصادي الكلي، وكذلك مناقشة ما قد يكون واجه حركتها من عقبات وسبل التغلب عليها.

كما يسعى البيان المالي في الوقت نفسه وعلى ضوء العرض التاريخي التحليلي للمالية العامة لتقديم نظرة استشرافية يستطلع فيها افاق المستقبل في مجالات الاصلاح والتطوير الاقتصادي وتشابكاتها مع السياسة المالية. وذلك بهدف التعريف بتوجهات حركة الاصلاح ودور السياسة المالية فيها ومناقشتها من حيث اهدافها وادواتها بغية الوصول الى التئام في وجهات النظر يمثل قوة الدفع الرئيسية لعملية التحول الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق فان البيان المالي لهذا العام يبدأ بتقديم عرض للثوابت الرئيسية للسياسة المالية من حيث اهدافها وادواتها في اطارها الاقتصادي الكلي، وتمثل هذه الثوابت المحاور الرئيسية للاستراتيجية طويلة المدى للسياسة المالية والتي تربط بين اهدافها القطاعية واطارها الاقتصادي الكلي.

اما الجزء الثاني من البيان فيلقي نظرة فوقية على اوضاع الاسواق النفطية العالمية وتطوراتها الاخيرة وسردا للاسباب التي ادت الى انخفاض اسعار النفط في الاشهر الاخيرة وتبعاتها المحتملة حتى نهاية هذا العقد ويلي ذلك عرض تقييمي لانعكاسات الانخفاض في اسعار النفط على الايرادات النفطية للميزانية وسبل مواجهتها على الامدين الطويل والقصير. وذلك على ضوء التطورات الاخيرة في الوضع المالي للميزانية.

اما الجزء الثالث من البيان فيقدم عرضا تحليليا لبعض الابعاد الهامة للتطورات الاقتصادية الكلية في السنوات الاخيرة ومحركاتها الاقتصادية الرئيسية وعلاقاتها السببية مع التركيز على التطورات ذات العلاقة الترابطية مع الميزانية والسياسة المالية على وجه الخصوص.

واخيرا يقوم البيان بعرض الملامح الرئيسية لمشروع الميزانية للعام المالي القادم ١٩٩٩/٩٨م مع الاشارة الى ما فرضته الظروف الحالية الطارئة، خاصة انخفاض الايرادات النفطية، من توجهات متعلقة بحجم وهيكل مشروع الميزانية وما قد تعاني منه من عجز مع ملاحظة ما قد يكون هناك من تباين اضطراري بين مشروع الميزانية وتوجهات المسيرة طويلة المدى للسياسة المالية والقواعد والثوابت التي قامت عليها.

أولا: المالية العامة والاقتصاد

المحاور الرئيسية للسياسة المالية واطارها الاقتصادي الكلي:

لقد اسندت الحكومة نفسها على مجموعة من القواعد الحركية التي يتم على اساسها تحديد توجهات السياسة المالية وادواتها الرئيسية اي الموازنة العامة للدولة وتتضمن هذه القواعد مؤشرات كمية ونوعية متعلقة بمعدلات ونمط نمو كل من اجماليات الموازنة العامة على حدة والعلاقة بين ابعادها الهيكلية المختلفة ككل لا يتجزأ، وذلك مع الاخذ في الاعتبار للاطار الاقتصادي الكلي واهداف الاصلاح الاقتصادي والدور المحوري للموازنة العامة في كل منهما.

وتتلخص الخطوط الرئيسية لهذه القواعد فيما يلي:

(١) يتصدر هذه القواعد مبدأ العمل المتواصل للقضاء على عجز الموازنة العامة على اساس مستدام، وقد ترجمت السياسة المالية على وضع آلية لضبط حركة الميزانية في هذا الاتجاه من خلال تحديد معدل تأشيري ثابت لسعر النفط الخام الكويتي يبلغ ١٣ دولارا للبرميل ويتم تحديد حجم الميزانية ومكوناتها الجزئية على اساس هذا السعر التأشيري وبصرف النظر عن السعر الفعلي السائد في اسواق النفط.

الهدف الرئيسي من اتباع هذا النهج هو تحديد ارضية ثابتة للقضاء على عجز الموازنة العامة والحد من اثر تقلبات الاسعار العالمية للنفط على اجماليات وهيكل الميزانية وتداعيات ذلك على الاقتصاد الكلي.

ويمثل السعر التأشيري للنفط مستوى منخفضا له بالمقارنة بمعدلاته التاريخية واحتمالات تغيرها المستقبلي على ضوء ظاهرات قوى العرض والطلب في الاسواق العالمية وذلك في الوصول للقضاء على عجز الموازنة على هذا الاساس الادارة الاقتصادية للميزانية والسياسة المالية بصفة عامة مما يضفي عليهما صفة الاستقرار بل وينتظر ان يؤدي اتباع هذا المنهج على المدى الطويل الى تحقيق فائض في الميزانية متمثلا في الفرق بين السعر الفعلي والتأشيري المستخدم في اعداد الميزانية بفرض ارتفاع متوسط الاول عن الاخير وهو الامر الاكثر توقعا.

ومع هذا، فان هذا التوجه لا يحول بطبيعة الحال دون استخدام سعر تأشيري اخر اقل من ١٣ دولارا للبرميل في فترات الازمات والهبوط الكبير في اسعار النفط وذلك كمؤشر تخطيطي قصير المدى لتوجيه الجهات المختلفة عند اعداد موازناتها، اي كاجراء مرحلي تحوطي يهدف الى كبح جماح الزيادة في اجمالي المصروفات على المدى القصير.

الامر الذي تم اتباعه هذا العام حيث انخفضت اسعار النفط التأشيري (برنت) الى اقل من ١٤ دولارا ولما كان النفط الكويتي يقل عادة دولارين عن نفط برنت في المتوسط فان اسعار النفط الكويتي تكون قد انخفضت الى ما هو دون السعر التأشيري المستخدم اي ١٣ دولارا بل ان الاسعار المنشورة دوليا عن النفط الكويتي في شهر يناير ١٩٩٨ وبلغت ١٢ دولارا كما هو موضح في جدول (٢).

(٢) المصدر الاول والرئيسي في تحقيق هدف القضاء على عجز الموازنة العامة على الاساس السابق هو ضغط المصروفات مع العمل على ان يقل معدل نموها السنوي عن معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي مما يؤدي تدريجيا الى انخفاض نسبة اجمالي المصروفات في الدخل المحلي لتصل الى المعدلات الطبيعية المشاهدة في الاقتصاديات ذات القواعد الانتاجية المتنوعة والمتوازنة عضويا مع العمل على الا يكون ذلك اي ضغط على المصروفات على حساب اهداف النمو والتوازن الكلي في الاقتصاد.

ومن اجل ذلك فان السياسة المالية تعمل على ان تتزامن عملية ترشيد المصروفات مع بذل جهد مواز لرفع انتاجية الموارد المستخدمة فيها من اجل تنشيط الاقتصاد وتعويض الاثر الانكماشي لخفض المصروفات خاصة الجارية منها. وهكذا لا يتعارض هدف خفض الانفاق الحكومي مع الاهداف الاقتصادية الكلية الاخرى خاصة تلك المتعلقة باثره على مستوى اجمالي الانفاق المحلي وعلاقته بالنشاط الاقتصادي المحلي بصفة عامة ونمو القطاع الخاص وما الى غير ذلك من الاهداف الاقتصادية الكلية.

ويلزم ان ننوه هنا بما ان ليس هناك خيار فيما يتعلق بضرورة خفض معدلات انفاق الحكومة بالتوازي مع انخفاض الايرادات النفطية وبالقدر الذي تسمح به المصروفات الالزامية وشبه الالزامية، فان هناك ضرورة ماسة للتعاون بين كافة الجهات المعنية على بذل جهد مكثف من اجل ملء الفراغ الذي يتركه انحسار الانفاق العام عن طريق زيادة نشاط القطاع الخاص وتشجيع انفاقه الاستثماري المحلي، وينتظر ان يشكل تمرير القانون الجديد للتخصيص ووضعه في موضع التنفيذ، نقطة تحول وخطوة رئيسية نحو هذا الهدف.

(٣) ومن جهة اخرى فان الادارة الاقتصادية للمصروفات بينما تهدف الى خفض اجمالي المصروفات الجارية للميزانية فانها تسعى في الوقت نفسه الى زيادة نصيب الانفاق على الاستثمار الثابت المحلي في اجمالي المصروفات لما له من اثر تنموي مضاعف على الاقتصاد الكلي وبذلك يمكن الوصول الى تحقيق استقرار نسبي في حجم الطلب الكلي المحلي والنشاط الاقتصادي بصفة عامة ومعادلة الانخفاض في الانفاق الجاري والاستهلاكي.

يساهم هذا التحول في هيكل الميزانية واجمالياتها الرئيسية في رفع كل من معدل نمو الناتج والدخل المحلي وايضا الانتاجية الاجمالية لعناصر الانتاج الامر الذي يعد ضروريا، ليس فقط لتنشيط الاقتصاد المحلي بل وايضا زيادة الطلب المحلي الاضافي على العمالة الوطنية خارج القطاع الحكومي وتسهيل عملية الاصلاح بصفة عامة بل وتخفيف ما قد تفرضه من اعباء.

■ معدل الانفاق الحكومي على الاستثمارات المحلية الثابتة غير كاف وستكون لاستمراره آثار سلبية

ارتفاع اجمالي مصروفات الباب الاول من ٨٨٣ مليون دينار عام ٩٠/٨٩ الى ١١٨٠ مليونا عام ٩٧/٩٦

(٤) اما المبدأ الاخير الموجه لسياسة الادارة الاقتصادية للمصروفات فيتعلق باعادة النظر في نمط التخصيص القطاعي لاجمالي الموارد المالية المتاحة للميزانية وذلك باعطاء [illegible] الاولوية للقطاعات التنموية كتلك المرتبطة عضويا بزيادة الانفاق على التكوين الرأسمالي ورفع معدلات انتاجيتها. ونذكر هنا على وجه الخصوص القطاعات ذات الصلة بتنمية الموارد البشرية الوطنية وبالذات في مجالات التعليم المهني والمتخصص والتدريب على التكنولوجية المتقدمة.. الخ.

وسيكون لمثل هذا التحول مردود عال من حيث زيادة فعالية قوة العمل الوطنية كاصول انتاجية ورفع معدلات انتاجيتها الحدية والمتوسطة، بحيث تشكل مصدرا متجددا للنمو في الناتج والدخل المحليين في المرحلة القادمة. وبذلك تكون قوة العمل قادرة على ان تشكل محركا للنمو الاقتصادي ومصدرا للدخل مكملا للدخل النفطي ذي الطبيعة الريعية، فضلا عما يمثله ذلك من رفع في انتاجية قوة العمل الكويتية وخفض في تكلفتها مما يشكل حافزا هاما لزيادة الطلب عليها من جانب القطاع الخاص واحلالها محل العمالة الوافدة.

(٥) التحول الاقتصادي وتنويع القاعدة الانتاجية وزيادة معدلات نمو اجمالي الناتج والدخل المحلي غير النفطي سيصاحبهما، ولا محالة زيادة في الطلب على الخدمات العامة، حيث ان معدل مرونة النمو للطلب على الخدمات العامة يفوق الواحد الصحيح، اي ان معدل الزيادة في الطلب على الخدمات العامة يفوق عادة معدل نمو الدخل المحلي. ولذا فان الاحتفاظ بتوازن الميزانية كليا وهيكليا على المدى الطويل يتطلب مصادر تمويلية متجددة تزيد مع الزيادة في الطلب او الحاجة للخدمات العامة.

ولذلك فان الخطوة الثانية للادارة الاقتصادية للميزانية لا بد وان تسعى الى زيادة الايرادات من مصادر متجددة لتمويل المصروفات يمكن زيادتها مع الزيادة في الطلب على الخدمات العامة الذي يصاحب النمو الاقتصادي، الامر الذي يتطلب تنويع مصادر الايرادات من اجل زيادة نسبة الايرادات غير النفطية في اجمالي الايرادات.

السبيل الى ذلك هو اتخاذ الخطوات اللازمة للتحرك نحو ترشيد استخدام الخدمات العامة التي تقدم مجانا في الوقت الحالي والتي تعاني من هدر كبير في استخداماتها، مما ادى الى زيادة سنوية كبيرة في اعبائها المالية على الميزانية فضلا عما ادى اليه قصور الموارد المخصصة لها من انخفاض في كفاءتها الاقتصادية وعائدها الاجتماعي.

والآلية الرئيسية التي يمكن ان تقوم بهذا الدور الترشيدي للانفاق هي النظام السعري للاسواق، الامر الذي يتطلب معالجة الخلل في الهياكل السعرية للاسواق وانعكاساته على الهياكل الحافزة والتي اصبحت تميل نحو تشجيع الاستهلاك على حساب الانتاج مع ملاحظة ان الدعوم العديدة المقدمة من الحكومة سواء منها الداخلية او السعرية ظاهرة او ضمنية تمثل ضرائب مباشرة وغير مباشرة سلبية. ولذا فانها تدخل ليس فقط في نطاق سياسات الادارة الاقتصادية للايرادات من اجل زيادة حصيلتها وتنويع مصادرها، بل انها ايضا ومع تعاظمها، تمثل مصدرا رئيسيا للخلل في النظام السعري لاسواق المنتجات وعناصر الانتاج.

(٦) اما البعد الثالث والاخير في الادارة الاقتصادية للميزانية فيتعلق باعمال الخزانة (اي الادارة النقدية لفائض او عجز الميزانية). وهنا يلزم توجيه السياسة المالية تدريجيا نحو الاعتماد بدرجة اكبر في تمويل ما قد ينشأ من عجز في الميزانية في المستقبل بدرجة اكبر عن طريق الاسواق المالية المحلية، بدلا من الاعتماد الكلي على السحب من الاحتياطيات الخارجية. وبذلك يمكن وقف استنزاف الاحتياطيات الخارجية والذي تصاعد في فترة ما بعد الغزو واعادة بنائها لتكون دعامة هامة ومصدرا رئيسيا لتمويل جهود التنمية والتحول الاقتصادي في المرحلة القادمة. فاهداف السياسة المالية لا تنحصر فقط في هدف موازنة الميزانية بل ويشمل دورها ايضا الادارة الكلية للاقتصاد وتعظيم اصول الثروة سواء منها الثابتة او المالية، بما في ذلك الاحتياطيات الخارجية.

فضلا عما يمثله هذا التحول بالاتجاه نحو التمويل الداخلي للعجز من اثر على تشجيع وتطوير الاسواق المحلية للاصول المالية وتوفير مصادر استثمارية جديدة ومتنامية لاستيعاب مدخرات القطاع الخاص في الاستثمار المحلي المباشر وغير المباشر من تحويلها للاستثمار في الخارج مما يساعد على تنشيط الاسواق المالية والعينية وتوسيعها افقيا ورأسيا لتقوم بدور اكبر ليس فقط في تمويل الانفاق العام بل وايضا في تمويل النشاط الاقتصادي الخاص ويوفر اداة اضافية للادارة الكلية للاقتصاد.

القواعد الست السابقة المعبرة عن توجهات الادارة الاقتصادية للميزانية تمثل المحاور الاساسية لاستراتيجية السياسة المالية على المدى المتوسط ولما كانت السياسات الاقتصادية متواصلة ومترابطة عضويا فان هذه المحاور تشكل كلا متوازنا عضويا حيث تتكامل مكوناتها الجزئية مع بعضها البعض اي انها لا تمثل قائمة بمهام منفصلة يمكن الاختيار بينها او تجزئتها من دون ان يؤثر ذلك على فعاليتها وكفاءتها الكلية.

وتعني اهمية الاشارة الى هذه العلاقة التشابكية بين المحاور الرئيسية المختلفة للسياسة المالية واطارها الاقتصادي الكلي الى انه وان كان هناك اتفاق عام على ما تضمنته من مبادئ الا انه تبرز احيانا وجهات نظر متباينة ضمن آليات صنع القرار فيما يجب او لا يجب القيام به، اي في ترتيب اولويات وتواليات السياسة المالية، حيث قد يفضل البعض الاحتفاظ بسياسات قائمة مع التركيز على سياسات بعينها للوصول الى الاهداف الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي مما يلقي كل الثقل للوصول الى اهداف الاصلاح على محور واحد او اخر من بين المحاور السابقة، وبالتالي يبطئ من عملية الاصلاح ويحد من فعاليتها، بل وقد يؤدي الى تعميق بعض اوجه الخلل الاقتصادي ويحول دون الوصول الى الهدف المرجو بالسرعة المطلوبة.

ثانياً: المالية العامة:

١- تطور الوضع المالي للميزانية:

عملت السياسة المالية على مدى السنوات القليلة الماضية على الاهتداء بالمحاور الرئيسية لتوجهات المالية العامة وبقدر ما سمحت به الظروف، وخاصة بعد الانتهاء من عملية اعادة البناء التي اعقبت الغزو العراقي وان كانت هذه التوجهات قد انجبت بعض النتائج المرجوة إلا أن تنفيذ بعض جزئياتها الرئيسية مازال على بداية الطريق.

ولقد جاء الهبوط المفاجئ في اسعار النفط الخام والذي بدأ في نهاية العام الماضي ١٩٩٧ واستمر عند مستواه المتدني منذ بداية هذا العام ١٩٩٨ ليشكل حجر عثرة امام التقدم على طريق تحقيق اهداف السياسة المالية في القضاء على عجز الميزانية واعادة هيكلتها حيث انخفض سعر تصدير النفط الخام من متوسطه السنوي في عام ١٩٩٧ والذي بلغ ١٨ دولارا للبرميل إلى ٨. ١٢ في شهر يناير من هذا العام اي بما يقرب من الثلث. وقد استمر متوسطه عند هذا المستوى المتدني منذ ذلك الحين.

اما عن تطور الوضع المالي للميزانية في العام المالي ١٩٩٧/٩٦ فقد استمر على طريق تقدمه مع التحسن في اسعار النفط وسياسة ضغط المصروفات فقد ارتفع المتوسط السنوي لسعر النفط من ١. ١٧ في عام ١٩٩٦/٩٥م إلى ١. ١٨ في عام ١٩٩٧/٩٦م اما اجمالي حجم المصروفات فقد انخفض بصورة مطلقة في عام ١٩٩٧/٩٦م عن مستواه في العام السابق له بنسبة ٨. ٥٪ ولما كانت الزيادة في المستوى العام للاسعار بلغت ٢٪ سنويا في المتوسط في هذه الفترة فإن إجمالي حجم الانفاق الحقيقي يكون قد انخفض بما يقرب من ٣٪.

كان من نتيجة ذلك ان نسبة إجمالي مصروفات الميزانية في إجمالي الناتج المحلي انخفضت من ٣. ٦٠٪ في عام ١٩٩٤م إلى ٤. ٥١٪ في عام ١٩٩٦م ثم إلى ٣. ٤٢٪ في عام ١٩٩٧م، وهو توجه إيجابي خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الزيادة المرتفعة في عدد السكان والتي تفوق ٣٪ سنويا، فضلاً عن معدل النمو الاكثر ارتفاعاً في قوة العمل الوطنية والتي مازالت الحكومة تجد نفسها مضطرة لاستيعاب الجزء الاكبر منها مما يفرض زيادة سنوية في مصروفات الباب الاول.

ولتقدير اثر سياسات العمالة على الميزانية فان عدد الموظفين الكويتيين العاملين بالحكومة والذي بلغ ١. ٦٧ الف مواطن في عام ١٩٩٠م ارتفع إلى ٩. ٨٠ الف في عام ١٩٩٤ م ثم إلى ١. ٩٥ الف في اول يناير من العام الحالي ١٩٩٨ م مما يمثل معدلا تراكميا للنمو خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٨م يصل إلى ٧. ٤١٪ أي بمعدل سنوي متوسط يزيد على ٢. ٥٪.

إلا انه قد تم الحد من اثر هذه الزيادة الكبيرة في عدد المواطنين العاملين بالحكومة على زيادة مصروفات الباب الاول للميزانية عن طريق تحقيق تخفيض مواز في اعداد غير الكويتيين اي باحلال العمالة الوطنية محل الوافدة. وبذلك انخفض عدد الموظفين الوافدين من ٧٩ الفا إلى ٥. ٣٧ الفا في الفترة نفسها، مما ادى إلى زيادة نسبة العاملين الكويتيين في إجمالي العاملين بالحكومة من ٩. ٤٥٪ في عام ١٩٩٠ م إلى ٧. ٧١٪ في عام ١٩٩٨م. كما ان إجمالي عدد العاملين بالحكومة انخفض من ٣. ١٤٤ الف موظف في عام ١٩٨٩ إلى ٦. ١٣٢ في عام ١٩٨٠ م أي بنسبة (-) ٣. ١٪ سنويا.

ومع ذلك فقد ارتفع إجمالي مصروفات الباب الاول من ٨٨٣ مليون دينار عام ١٩٩٠/٨٩ م إلى ١١٨٠ مليون دينار في عام ١٩٩٧/٩٦م اي بمعدل سنوي بلغ ٨. ٤٪ في المتوسط وذلك لارتفاع هياكل ومتوسطات اجور العمالة الكويتية بالنسبة للعمالة الوافدة. وقد امكن التعويض الجزئي عن هذه الزيادة في مصروفات الباب الاول عن طريق ضغط مصروفات الباب الخامس حيث ارتفع إجمالي الانفاق على المدفوعات التحويلية إلى ٢٠٣٠ مليون دينار فقط في عام ١٩٩٧/٩٦م.

اما عن مدى التقدم نحو اعادة هيكلة الميزانية فيما يتعلق بجانب المصروفات فقد امكن زيادة نسبة المصروفات التنموية اي الاستثمار على حساب المصروفات الجارية، حيث زادت مصروفات الباب الرابع والمتعلق بالمشاريع الانشائية من ٢٩٨ مليون دينار في عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ٤٠٥ ملايين دينار في عام ١٩٩٧/٩٦م مما يمثل معدلا سنويا للنمو يبلغ ١. ٥٪ في المتوسط إلا انه على الرغم من هذه الزيادة فإن نسبة المصروفات الاستثمارية في إجمالي المصروفات ظلت عند مستواها المنخفض والذي بلغ ٦. ٩٪.

هذا المعدل للانفاق الحكومي على الاستثمارات المحلية الثابتة مازال غير كاف. وينتظر ان يكون لاستمرار تداعيات سلبية على معدلات النمو والاصلاح الاقتصادي حيث انه لا يمثل إلا نسبة ٣. ٤٪ من إجمالي الناتج المحلي وهي نسبة شديدة الانخفاض بكافة المعايير، ولا تسمح بتنشيط الاقتصاد المحلي ودفع معدل نموه إلى أعلى. خاصة وان الاستثمار الحكومي مازال يقود حركة التكوين الرأسمالي المحلي بالنظر لمحدودية استثمارات القطاع الخاص واعتمادها على مستوى الانفاق العام المحلي الجاري والاستثماري، مما يمكن ان يعتبر احد الاسباب الرئيسية في انخفاض اجمالي التكوين الرأسمالي في الناتج المحلي الإجمالي والذي بلغ في عام ١٩٩٧/٩٦م ٩. ١١٪ فقط.

اما فيما يتعلق بهيكل الايرادات وضرورة تنويع مصادر ايرادات الميزانية بزيادة الايرادات غير النفطية فان التقدم المحقق في هذا المجال ايضا لم يكن كافيا. فبينما ارتفع حجم الايرادات غير النفطية من ٢٩٩ مليون دينار في عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ٥٥٠ مليون دينار في عام ١٩٩٧/٩٦م مما يمثل معدل زيادة يصل إلى ٢. ٥٢٪ في هذه الفترة اي بمتوسط سنوي يبلغ ٥. ٧٪. إلا ان اثر هذه الزيادة على هيكل الايرادات كان محدودا حيث ان نسبة الايرادات النفطية في إجمالي الايرادات ارتفع من ٢. ٩٪ إلى ٣. ١٠٪ فقط مما يمثل تحسناً هامشياً.

الحصيلة الإجمالية للمؤشرات الاحصائية المتعلقة به والمتعلقة بمعدلات ونمط نمو اجماليات الميزانية هو انتقال رصيد الميزانية من حالة عجز الى تحقيق فائض، فبينما حققت الميزانية عجزا بلغ في عام ١٩٩٠/٨٩م ١٨٥ مليون دينار فقد حققت فائضا في عام ١٩٩٧/٩٦م بلغ ٥٠٢ مليون دينار.

٣. التركيبة العضوية للميزانية والهيكل الاقتصادي

الجانب الاول للتركيبة العضوية للميزانية يتعلق بمبدأ وحدة الميزانية ككل، والترابط العضوي بين ابعادها وجزئياتها المختلفة بما في ذلك جانبيها الايرادات والمصروفات وارتباط ذلك بالهيكل الاقتصادي، فنظرا لكون العديد من الخدمات العامة مازالت تقدم بالمجان ودون تقاضي اي رسوم عنها فان التحكم في حجم مصروفاتها يصبح شديد الصعوبة حيث انها تعاني ليس فقط من هدر كبير في استخداماتها بل وايضا تدن في مستوياتها مع عدم القدرة على توفير التمويل اللازم للتوسع في طاقاتها الانتاجية مع الزيادة المتصاعدة في الطلب عليها.

■ صعوبة التحكم في حجم مصروفات الخدمات العامة لأنها مازالت تقدم بالمجان ومن دون رسوم

وقد كان من نتيجة هذا الترابط العضوي ان ارتفع حجم اجمالي انتاج الخدمات الحكومية من ١٨١٤ مليون دينار في عام ١٩٨٩م الى ٢٥٤٦ مليون دينار في عام ١٩٩٧م بينما استمر حجم الرسوم المحصلة عنها تقريبا عند مستواه مرتفعا من ١٩٢ الى ٢٢٥ مليون دينار في المدة نفسها، وبذلك بلغت نسبة الرسوم المحصلة على هذه الخدمات الى اجمالي قيمة انتاجها ٨. ٨٪ في عام ١٩٩٧/٩٦م ولما كان اجمالي حصيلة الضرائب لهذا العام الاخير بلغ ١٠٨ ملايين دينار فان نسبة الموارد المتجددة من ضرائب ورسوم في تمويل انتاج الخدمات الحكومية لم تتعد ١٠٪ اي ان انتاج اجمالي الخدمات الحكومية مازال يعتمد في تمويله بنسبة ٩٠٪ على الايرادات النفطية.

وقد بلغ اجمالي المصروفات على بعض الخدمات ذات الطبيعة التجارية غير السيادية المقدمة من الحكومة والتي تقدم في العديد من الدول على اسس تجارية جزئيا او كليا مثل التعليم والصحة والنقل والمواصلات والكهرباء والماء في عام ١٩٩٧/٩٦م ١٠٩٢ مليون دينار بينما بلغت الرسوم المحصلة مقابل انتاجها والتي تمثل مصدرا ثانيا لتمويلها ١٧٠ مليون دينار فقط اي بنسبة ٩. ٥٪.

فمثلا استوعبت هذه القطاعات الخدمية غير السيادية الحكومية ٣. ٨٣ الف موظف في عام ١٩٩٧/٩٦م من اجمالي العاملين بالحكومة والبالغ عددهم ١٦٠ الف اي بنسبة تفوق نصف عدد اجمالي العاملين بالحكومة واستحوذت على ٢٥١ مليون دينار من اجمالي المصروفات الاستثمارية لميزانية الوزارات والادارات الحكومية ايضا في عام ١٩٩٧/٩٦م والبالغة ٤٠٥ ملايين دينار اي بنسبة ٦٢٪.

ولما كان الطلب على هذه الخدمات مرتبطا بمتغيرات ديموغرافية واجتماعية تنمو بمعدلات مرتفعة تفوق كثيرا معدل نمو ايرادات الميزانية مما حد من القدرة على الوفاء بكل متطلباتها التمويلية. ولذلك ومع الرغبة في ضغط المصروفات فان الموارد الاقتصادية اللازمة لهذه الخدمات خاصة احتياجاتها الاستثمارية لم تكن كافية مما كان له اثر على قدرتها على توسيع وتعميق طاقاتها الانتاجية للتماشي مع الزيادة في الطلب عليها.

يتطلب تصحيح هذا الوضع ترشيد استخدامات هذه الخدمات ذات الطبيعة التجارية عن طريق آليات النظام السعري للسوق. وذلك من اجل التوسع في طاقاتها الانتاجية وتطويرها ورفع كفاءتها الاقتصادية والتي يتطلب موارد متجددة لتمويلها تزداد مع الزيادة في الطلب عليها. كما ان الاعتماد على ضغط تكلفة انتاجها لا يعد امرا سهلا بالنظر الى ان هيمنة عنصر العمل على تكلفة انتاجها (يمثل بند المرتبات اكثر من ثلثي اجمالي تكلفة انتاجها).

وتقوم الحكومة بتقديم خدمات اخرى سواء منها السيادية او غير السيادية مثل الخدمات العامة السيادية كالامن والعدالة والدفاع والخدمات التنظيمية الخ والخدمات غير السيادية الاخرى كخدمات المجتمع والاسكان والاعلام والمرافق الخ. ويعتمد تمويل انتاج هذه الخدمات الاضافية ايضا على الايرادات النفطية. ويتميز هذا الشق من الخدمات العامة بارتفاع المرونة الدخلية للطلب عليه اي انه ينمو بمعدلات تفوق معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي.

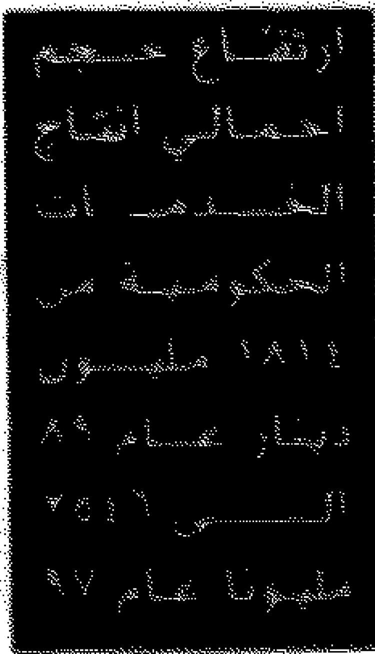
وقد كانت حصيلة هذا النمط لنمو الخدمات العامة ومحركاتها التحتية ان ارتفع اجمالي تكلفة انتاجها منذ بداية الثمانينات وحتى الان بنسبة سنوية متوسطة بلغت ٣. ٧٪ بينما زاد الناتج المحلي الاجمالي بمعدل سنوي متوسط بلغ ٦. ٠٪ فقط في الفترة نفسها، في حين ان معدل نمو الايرادات النفطية والتي تمثل المصدر الرئيسي لنمو هذه الخدمات بلغ (-) ٨. ٠٪.

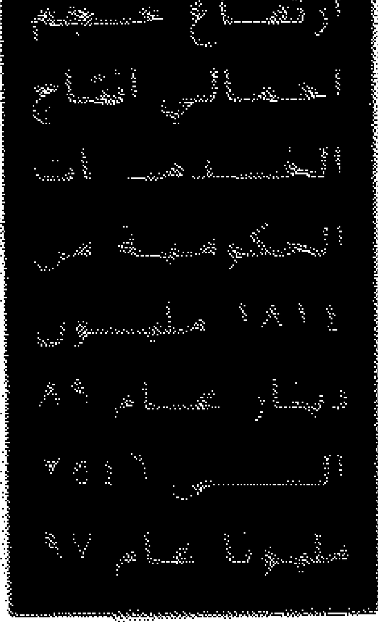
مما يمثل تناقضا رئيسيا في نسب نمو اجماليات المالية العامة واتساع الفجوة بين الزيادة في كل من الايرادات والمصروفات، حيث ارتفعت نسبة استيعاب اجمالي التكلفة الجارية لانتاج الخدمات العامة من اجمالي الايرادات النفطية للميزانية من ٨. ١٢٪ في اوائل الثمانينات الى ٧. ٦٤٪ في عام ١٩٩٧/٩٦م وبذلك اصبح اجمالي تكلفة انتاج الخدمات الحكومية الجارية لكافة الوزارات والادارات والهيئات الملحقة والمستقلة الممولة من الحكومة يستوعب الان اكثر من ثلثي الايرادات النفطية للميزانية.

ولما كان هذا المكون من اجمالي مصروفات الميزانية لا يتضمن الابواب الرئيسية الاخرى للمصروفات مثل المصروفات الاستثمارية (الباب الرابع) والتحويلية (الباب الخامس) فقد اتجهت مستويات ضغط المصروفات على هذه الابواب للانفاق نظرا لعدم القدرة في التحكم في الطلب على او تكلفة انتاج الخدمات العامة او اعادة هيكلتها من اجل خفض مصروفاتها مما كان له اثر سلبي على النمو الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بالانفاق الاستثماري والذي وصل الى المستوى المتدني الذي اشرنا اليه اعلاه.

وقد اصبحت الخدمات الحكومية الآن تمثل ٢. ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي من الخدمات اي ما يقرب من ثلثي الانتاج المحلي من الخدمات يمثل الان خدمات حكومية محلية لا تمثل التجارة الخارجية ويغلب عليها الطابع الاستهلاكي.

لقد اردنا ان نبرز بعض العلاقات العضوية بين جانبي ايرادات ومصروفات الميزانية من جهة وبين هيكل الميزانية والاقتصاد من جهة اخرى وذلك بغية اخذها في الاعتبار عند مناقشة التوجهات المستقبلية للسياسة المالية والاصلاح الاقتصادي [illegible]





(البقية على الصفحة ١١)

توفير مصادر استثمارية جديدة لاستيعاب مدخرات القطاع الخاص بدلا من تحويلها للاستثمار في الخارج

■ تمويل الخدمات الحكومية مازال يعتمد بنسبة ٩٠٪ على الايرادات النفطية

■ توجه لاحتواء اي عجز طارئ في الميزانية في اضيق حدود على المدى القصير

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

لقد تزامنت اخيرا عوامل عديدة قصيرة المدى ادت الى اختلال التوازن بين كل من العرض والطلب الكلي على النفط الخام في الاسواق العالمية، وادت الى هبوط كبير في اسعاره، ولما كانت بعض هذه العوامل قد تكون لها تفاعلات غير آنية على اتجاهات مستويات العرض والطلب في الاسواق النفطية العالمية في المستقبل فانه يصعب التكهن الآن بما قد يحدث لاسعار النفط في الشهور المقبلة، حيث يتوقف ذلك على التفاعل بين عوامل ومتغيرات عديدة اقتصادية وغير اقتصادية وتفاعلاتها في مناطق اقتصادية مختلفة على مستوى العالم.

من العوامل الآنية التي اثرت على حجم الطلب الكلي على النفط الازمة المالية في دول جنوب شرق اسيا وما كان لها من تداعيات على حجم النمو الاقتصادي في هذه الدول والاقاليم والمناطق الاقتصادية العالمية الاخرى ذات العلاقات الاقتصادية الوثيقة معها، ولما كانت هذه الدول (اي الاسيوية) تشكل المصدر الرئيسي للنمو في الطلب العالمي على النفط في السنوات الاخيرة نظرا لمعدلات نموها المرتفعة وقاعدتها السكانية الكبيرة بالاضافة الى التحول التطوري لسكانها نحو استخدام النفط كمصدر رئيسي للطاقة بدلا من المصادر الطبيعية الاخرى فقد كان لازمتها المالية وما ادت اليه من تراجع في نموها الاقتصادي اثرا كبيرا على حجم الطلب العالمي على النفط وبالتالي تدهور اسعاره.

فقد ارتفع حجم استهلاك هذه المجموعة من الدول الاسيوية من النفط من ٨٧٩٢ الى ١٦٤٤٣ مليون برميل يوميا في المدة ١٩٨٨ - ١٩٩٦م اي بمعدل سنوي متوسط بلغ ٤٫٢٣٪ وذلك بالمقارنة بالدول الاوروبية والذي ارتفع استهلاكها من ١١٠٣٦ الى ١٣١٤٣ مليون برميل يوميا في المدة نفسها وينطبق الامر نفسه على دول امريكا الشمالية والتي زاد استهلاكها من ١٧٤٤٥ الى ١٨٦٦٩ مليون برميل يوميا فقط اي ان اجمالي الزيادة في الطلب على النفط في كل من امريكا الشمالية واوروبا يقل عن ثلث الزيادة في طلب الدول الاسيوية.

ولذلك فان الازمة المالية في جنوب شرق اسيا وانعكاساتها على المناطق الاقتصادية الاخرى في العالم تشكل العامل الرئيسي وراء النظرة التشاؤمية على الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط في المستقبل القريب ورد الفعل الذي احدثه ذلك التصور على الاسعار في اسواق النفط الا ان هذه الازمة لم تكن العامل الوحيد في التدهور المشاهد اخيرا في اسعار النفط فقد تزامنت في الوقت نفسه مع عوامل عديدة اخرى بعضها قصير المدى عمقت الاتجاه النزولي في اسعار النفط.

من بين هذه العوامل الاخرى المؤثرة في اسعار النفط ما يلي:

● ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني والعملات الاوروبية الرئيسية مما دفع الدول الاسيوية التي تعاني من الازمة المالية وغير القادرة على خدمة ديونها من المنطقة الدولارية الى الاتجاه نحو الاعتماد بقدر المستطاع على مخزونها النفطي في استخداماتها الآنية وذلك بالاضافة الى انخفاض طلبها مع تراجع نشاطها الاقتصادي.

● اتخاذ الدول الاعضاء في اوبك قرارا برفع سقوف الانتاج للدول الاعضاء بنسبة ١٠٪ بالاضافة الى ان بعض هذه الدول لم تكن ملتزمة بادئ ذي بدء بهذه السقوف حيث يقدر فائض العرض الحالي نتيجة لهذه العوامل بحوالي ٢ مليون برميل يوميا او اكثر.

● اتجاه الدول غير الاعضاء في اوبك الى رفع انتاجها من اجل زيادة حصتها في الاسواق العالمية على حساب الدول الاعضاء في اوبك.

● موافقة الامم المتحدة على زيادة انتاج العراق من النفط في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

● ويمكن القول بصفة عامة ان ارتفاع سعر صرف الدولار وهو العملة التي يقوم بها النفط من جهة، والركود الاقتصادي في اليابان واوروبا الغربية من جهة اخرى تكاتفت كلها مع العوامل قصيرة المدى السابقة دافعة اسعار النفط نحو الهبوط.

زيادة الايرادات النفطية بالاقتصاد في تكلفة الانتاج بقدر ما تسمح به الظروف وبالتعاون مع مؤسسة البترول

ومع هذا فانه من المنتظر ان يؤدي التحول في العوامل الاقتصادية الاساسية EC-ONOMIC FUNDA-MENTALS المحركة لاسعار النفط ان تدفع باسعار النفط مرة اخرى نحو التحسن في المستقبل القريب خاصة على اثر ما تم من اتفاق بين كل من المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك على خفض انتاجهم من النفط بنصف مليون برميل يوميا وما تبع ذلك من خفض اضافي لدول منتجة اخرى بما يقرب من مليون برميل يوميا فضلا عن اعلان الدول المنتجة للنفط الاعضاء في اوبك او غير الاعضاء عن عزمهم على متابعة الموقف واستعدادهم لاتخاذ ما يلزم نحو القيام بخفض اضافي للانتاج اذا استلزم الامر ذلك من اجل تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية ورفع اسعاره المتدنية.

اما من حيث التطورات المحتملة للعوامل الاقتصادية الاساسية المحركة لاسعار النفط فلقد بدأت كل من اوروبا واليابان في اتخاذ السياسات اللازمة لدفع اقتصاداتها مرة اخرى نحو النمو مما ينتظر ان يؤدي في المستقبل القريب الى ارتفاع معدلات نمو هذه الكتل الاقتصادية المؤثرة عالميا وزيادة طلبهم على النفط بالاضافة الى ما سيكون لذلك من اثر غير مباشر على زيادة الطلب على النفط لما يمثله من مساعدة لدول جنوب شرق اسيا على الخروج من ازمتهم وعودة اقتصاداتهم الى النمو مرة اخرى CONTAGION EFFECT IN RE-VERSE.

(ب) انخفاض الايرادات النفطية وتوجهات الادارة الاقتصادية للميزانية

الاثر المحتمل لانخفاض اسعار النفط على الايرادات النفطية للميزانية في العام الحالي وانعكاسات ذلك على الوضع المالي للميزانية بصفة عامة ينتظر ان يكون محدودا في العام المالي الحالي حيث ان ميزانية الوزارات والادارات للعام المالي الحالي وحتى اخر ابريل ١٩٩٨م حققت فائضا بلغ ٤١١ مليون دينار جاء ذلك نتيجة لان اسعار النفط بدأت في الانخفاض في اواخر عام ١٩٩٧م.

اما بالنسبة للعام المالي القادم ١٩٩٩/٩٨م فان الامر قد يكون مختلفا حيث ان اسعار النفط الخام مازالت تتجه نحو الهبوط كما ان السبب الرئيسي في اتجاهها النزولي، وهو الازمة المالية في دول جنوب شرق اسيا، فان انعكاساتها الاقتصادية، مازالت تتوالى. ولذلك فمن غير المستبعد ان يكون لذلك بعض الاثر على اسعار النفط ان لم تعادله عوامل اخرى مثل خفض الانتاج.

ومن هذا المنطلق فان الازمة النفطية الحالية ما زالت تتطلب معالجة خاصة ويمكن تقسيم السياسات اللازم اتباعها لمواجهة الانخفاض الكبير في اسعار النفط المشاهد حاليا الى سياسات وتوجهات قصيرة المدى واخرى طويلة المدى. وقد يكون من الارجح البدء بالسياسات طويلة المدى نظرا لعلاقتها باستراتيجية السياسة المالية واهدافها الاصلاحية في القضاء على الجذور الاقتصادية الهيكلية لعجز الميزانية وارتباطها بالاطار الاقتصادي الكلي للمالية العامة. على ان يلي ذلك تحديد الاجراءات الطارئة والقصيرة المدى اللازم اتخاذها لمعالجة الموقف، مرحليا مع مراعاة الا يتعارض ذلك مع اطار الاهداف طويلة المدى.

إن المتابع للسياسة المالية في العقد الماضي يجد انها سعت عادة للتغلب على الآثار السلبية في الايرادات النفطية على النشاط الاقتصادي المحلي بالاستمرار في معدلاتها المرتفعة للانفاق المحلي من اجل الحد من آثارها الركودية ولحماية مستويات المعيشة المحلية، ولكن كان ذلك ممكنا في الماضي نظرا للفائض النفطي الكبير، الا انه مع اختلاف الظروف وتقلص الفائض النفطي فان هذا المعيار لم يعد مستحبا او حتى ممكنا خاصة بعد ان اصبح الفائض النفطي لا يكاد يكفي لتمويل مصروفات الميزانية كما هو ظاهر من عجز الميزانية.

ولذا فان المبدأ الرئيسي والاول في مواجهة الانخفاض في الايرادات النفطية الناتجة عن الازمة الحالية واثناء المرحلة الانتقالية القادمة هو اعتباره حافزا رئيسيا ونقطة انطلاق نحو التحول الاقتصادي على المدى الطويل والبقاء ضمن المسار المخطط له بالاضافة الى توجيه الادارة الاقتصادية للميزانية نحو احتواء الموقف وحصر ما يمكن ان ينشأ عنه من عجز طارئ في الميزانية في اضيق الحدود على المدى القصير.

ان الانخفاض الاخير في اسعار النفط وبالتالي في الايرادات النفطية للميزانية ليس بجديد حيث ان كانت اسعار النفط قد مرت بتقلبات دورية عديدة صعودا وهبوطا الا ان اتجاهها طويل المدى منذ بداية الثمانينات كان نحو الهبوط حيث شهد العقدان الماضيان ليس فقط انخفاضا في الاسعار الاسمية للنفط بل وانخفاضا اكبر في اسعارها الحقيقية وفي معدلات تبادلها الخارجية وبالتالي في قوتها الشرائية، مما انعكس بدوره على الايرادات النفطية الاسعار الاسمية والتي يقل مستواها الآن بالاسعار الجارية عن مستواها في بداية الثمانينات بما يقرب من الثلث.

الجديد اذا هو ان حركة الاقتصاد نحو تنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد لم يتم بالسرعة والقدر الكافي لبناء مصادر جديدة للدخل والايرادات الميزانية بالتوازي مع تقلص حجم الفائض النفطي، وان كانت هناك اسباب عديدة لذلك الا ان الامر المهم هو ان كلا من الاقتصاد والميزانية ما زالا يعتمدان ويتأثران بتقلبات اسعار النفط ومع انكماش حجم الفائض النفطي فقد اصبح الانخفاض في اسعار النفط يؤثر في عظام الهيكل الاقتصادي.

لقد كانت ردة الفعل على هذه التقلبات في الثمانينات، وكما اشرنا اعلاه، هو تعويض الاثر الركودي لانخفاض ايرادات النفط على النشاط الاقتصادي بزيادة الانفاق، وهو الامر الذي لم يعد مناسبا الآن خاصة على ضوء الاتجاه النزولي طويل المدى لاسعار النفط الا ان ردة الفعل العكسي والقائم على الاعتماد الكامل والاحادي في مواجهة الانخفاض الحالي في الايرادات النفطية على تقليص المصروفات لا يمثل ايضا الحل الامثل لمواجهة الموقف من الناحية الاقتصادية، حيث انه مع استمرار هذا النوع من ردة الفعل الزائد والتلقائي سيكون له اثر سلبي على مستوى النشاط الاقتصادي المحلي بل وينتظر ان يكرس الجذور الهيكلية لعجز الميزانية على المدى الطويل.

المدخل الاقتصادي لمواجهة انخفاض الايرادات النفطية هو استخدام مجموعة من السياسات الاقتصادية وادوات السياسة المالية للمواءمة بين الاهداف طويلة المدى للنمو الاقتصادي والمحددات قصيرة المدى للسياسة المالية والمتمثلة في انخفاض الايرادات النفطية وعلى وجه الخصوص ضرورة تنشيط الاقتصاد المحلي ودعم القطاع الخاص حتى يكون قادرا على ملء الفراغ الذي يتركه انحسار دور الانفاق الحكومي كمحرك للنشاط الاقتصادي المحلي وايجاد فرص عمل لقوة العمل الوطنية المتنامية.

خاصة وانه في الفترة القادمة فان انخفاض الايرادات النفطية سيؤثر على حجم معدلات الانفاق الحكومي، وخصوصا على التكوين الرأسمالي المحلي، والذي ينتظر ان يعاني اكثر من ابواب المصروفات الاخرى بالنظر الى ان ابواب الانفاق الاخرى يحد من معدلات خفضها صفتها الالزامية او شبه الالزامية.

اما على المدى القصير فانه سيتم السعي لاحتواء ازمة انخفاض الاسعار النفطية وتداعياتها على ايرادات الميزانية من خلال اتباع مجموعة من الخطوات المرحلية والادوات الاقتصادية وذلك كما يلي:

• العمل على زيادة الايرادات النفطية عن طريق الاقتصاد في تكلفة الانتاج بقدر ما تسمح به الظروف وبالتعاون مع كل من وزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية.

• زيادة الايرادات غير النفطية الاخرى من خلال وسائل مرحلية عديدة بما في ذلك التعجيل في اصدار التشريعات اللازمة للبدء في تقاضي رسوم على بعض الخدمات، ليس فقط كمصدر للايراد وانما وبدرجة اهم لترشيد استخدامها وتكلفتها وبالتالي خفض مصروفاتها.

• وذلك بالاضافة الى رفع اسعار بعض السلع المدعمة وتقاضي رسوم على بعض الخدمات او التي تقدم بالمجان.

كما انه سيتم ايضا العمل على زيادة رصيد الموارد الايرادية القائمة من خلال احكام نظم التحصيل واقفال ما قد يكون بها من ثغرات.. الخ.

اصدار التشريعات اللازمة للبدء في تقاضي رسوم على بعض الخدمات ورفع اسعار بعض السلع المدعمة

ومن غير المستبعد في هذه الحالة، ومع التزام الجهات المعنية بهذا التوجه، ان يمكن تقليص عجز في الميزانية لهذا العام. وان كانت توصيات وزارة المالية لكافة الوزارات والادارات والجهات الاخرى الممولة من الميزانية قد جاءت في صورة تخفيض مقطعي بنسبة ٢٥ من اجمالي الرصيد المتبقي من المصروفات المعتمدة للميزانيات لهذا العام، الا انها تركت للجهات بعض الحرية في توزيعها بين الابواب. مما يعطي هذا الاجراء قدرا من المرونة ولا يؤثر سلبيا على انسيابية الموارد الاقتصادية او كفاءة الجهات الحكومية.

(ثالثا) الاقتصاد المحلي: نمط النمو والهيكل الاقتصادي

لقد حقق الاقتصاد الكويتي العديد من الانجازات في مرحلة ما بعد الغزو العراقي وحتى الآن وذلك بالرغم من القصر النسبي للمدة وضخامة المتطلبات، حيث استطاع ان يعيد تأهيل القطاع النفطي والذي وصلت طاقته الانتاجية لاعلى من مستواها السابق في فترة ما قبل الغزو. هذا الى جانب اعادة بناء المرافق الاقتصادية وتخطي العديد من الاصول الثابتة والمنقولة للاقتصاد والتي تم تخريبها ابان فترة الغزو. مما سمح بتحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي وسهل جهود القضاء على عجز الموازنة العامة واعادة التوازن الى العديد من القطاعات والمؤسسات الاخرى والتي اصبحت الآن في وضع يسمح لها بالانطلاق نحو مرحلة جديدة للنمو الاقتصادي المتوازن والمستدام.

ففي الفترة ٩٢-١٩٩٧م ارتفع حجم الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية من ٥١٢٦ الى ٩٢٦٦ مليون دينار اي بزيادة اجمالية تصل الى ٦٠٪ المصدر الرئيسي لهذه الزيادة جاء من الزيادة في الناتج الاجمالي لقطاع النفط والذي ارتفع من ١١٠٠ الى ٤١٣٧ مليون دينار اي باكثر من الضعف كما ان اجمالي الناتج المحلي غير النفطي ارتفع ايضا من ٤٠٢٦ الى ٥٢٤٧ مليون دينار اي بنسبة ٣٠٪.

ومع كل هذا فانه اذا وضعنا هذه الخطوة الزمنية للنمو والتطور الاقتصادي في اطار الاداء الاقتصادي على المدى الطويل فان الصورة تتبدل بدرجة كبيرة. فالناتج المحلي الاسمي (اي بالاسعار الجارية) في عام ١٩٩٧م ما زال ادنى من مستواه في فترة ارتفاعه في اوائل الثمانينات، كما ان الفترة الراهنة المنخفضة لعائدات النفط تتزامن مع المستوى المتدني في اسعار الاسعار الفعلية والتي تأخذ في الاعتبار التضخم في الفترة الراهنة لعائدات النفط من ١٧ دولارا للبرميل في اوائل الثمانينات الى اقل من ٦ دولارات الآن.

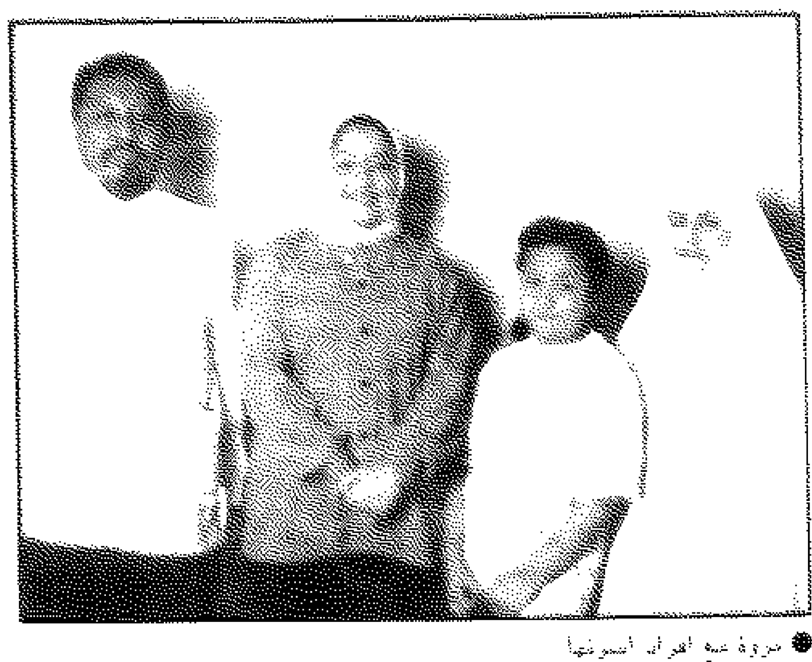
ولما كان الاقتصاد ما زال يعتمد بدرجة الاكبر على الدخل النفطي، ليس فقط كمصدر رئيسي للدخل، وانما ايضا نظرا لكونه المصدر الرئيسي للاقتصاد ومصادر الدخل الاخرى كالاستثمارات الخارجية. ولما كان الركود في عائدات النفط وفوائضها المتراكمة على مدى عقد ونصف من الزمان انعكست ايضا على معدلات نمو القطاعات غير النفطية والنشاط الاقتصادي بصفة عامة.

فاذا نظرنا الى معدل نمو الناتج المحلي غير النفطي فاننا نجد انه بالرغم من انه ارتفع من ٢٦٦٩ مليون دينار في عام ١٩٨٠م الى ٥٧٤٢ مليون دينار في عام ١٩٩٧م وان كان هذا المعدل للنمو غير النفطي ادى الى تضاعف حجم اجمالي الناتج بالاسعار الجارية الا ان المستوى العام للاسعار تضاعف ايضا في هذه الفترة فقد ارتفع مستوى الرقم القياسي لاسعار المستهلكين الى ١٩٦٫١ في سنة ١٩٩٦م مقارنا بسنة الاساس ١٩٧٨م (١٠٠)، الامر الذي يؤدي بنا الى الوصول الى نتيجة ان اجمالي الناتج المحلي غير النفطي قد يحقق اي نمو حقيقي على مدى الخمسة عشرة سنة الماضية.

(يتبع)

القبس تلتقي متفوقي الثانوية العامة علمي . ادبي . مقررات

مروة ديرون (علمي) ٥ . ٩٦٪:
المناهج الدراسية لا تواكب التطور


● مروة مع افراد اسرتها

مروة ديرون . (علمي) ٥ . ٩٦٪ مدرسة جمانة بنت ابي طالب: تقول انها تتمنى دخول كلية الطب وتضيف ان المناهج الدراسية لا تواكب التطور وتحتاج للكثير من التطوير لا التعجيز، وكذلك من الصعوبات الاخرى هي عدم الحصول على نسبة تناسب الكلية التي تريد.

وتقترح مروة ان يتطور النظام الدراسي، حيث تحتضن كل كلية الطلاب الراغبين في الالتحاق بها.

وتهدي مروة نجاحها الى اهلها ومدرساتها وصديقتها رانيا.

شيماء حمزة عبدالله (علمي) ٤ ,٩٣٪ :
سأدرس الصيدلة في المملكة المتحدة


● شيماء مع اسرتها

شيماء حمزة عبدالله ، (علمي) ، ثانوية طليطلة ٤ ٩٣٪ قالت ان اهم اسباب تفوقها يعود للمذاكرة المستمرة والراحة النفسية وتوفير الجو المناسب للدراسة من قبل الاهل.

وتنوي شيماء دراسة الصيدلة في المملكة المتحدة.

وتضيف ان الصعوبة كانت بكثرة الواجبات المدرسية خلال فترات الامتحانات والاسئلة التعجيزية لمادتي الفيزياء والرياضيات.

دينا رياض عرودكي (ادبي) ٨ . ٩٠٪ :
منهاج اللغة الانكليزية لا يؤهل لدخول الجامعة




دينا رياض عرودكي ـ فجر الصباح الاهلية (ادبي) ٨ . ٩٠٪ تقول ان من اهم اسباب التفوق هو التشجيع الدائم من ادارة المدرسة ومن مدرساتي والاهم من ذلك هو دور الاهل وخاصة والدتي التي ساعدتني في كل شيء، وجعلت لي الطموح شعارا وسلاحا دائما.

وتؤكد في الوقت نفسه ان الصعوبة كانت في مادتي الفلسفة وعلم النفس لاحتوائهما على اسئلة غير مباشرة واستفزازية.

وتضيف، ان منهاج الثانوية العامة قديم وبخاصة مادة اللغة الانكليزية التي لا تؤهل الطالب للجامعة. وكذلك بعض الطلاب ليسوا على المستوى المطلوب.

وحول طموحها الجامعي تتمنى دينا ان تلتحق بكلية الاعلام وان تكون صحافية. وتهدي نجاحها الى اهلها ولموجهة المدرسة.

● دينا مع والدها

منيفة الهيلم (ادبي) ٦ . ٩١٪ :
ظاهرة الشغب تضر بالذوق العام

منيفة الهيلم فهد غازي من مدرسة ام الحكم بنت سفيان حصلت على نسبة ٦ . ٩١ (ادبي) ذكرت ان الصعوبات التي واجهتها عند الامتحان تركزت في مادة علم النفس غير المباشرة والتي احتاجت وقتا طويلا للتفكير، لانها خارج المنهج ولا وجود لها في كتابنا المدرسي.

وعن الصعوبات التي تواجه خريج الثانوية العامة قالت: ان نسبة القبول في الجامعة مرتفعة جدا، وبينت ان منهج الثانوية العامة يعتمد على الحفظ والتلقين، كما ان الطلبة بحاجة الى نظام الفصلين بالثانوية العامة.

وتطرقت الى القضايا التي تشهدها الكويت وبخاصة البطالة حيث اوضحت انه يجب معالجتها من خلال تكثيف الاستثمارات في القطاع الخاص لتستوعب العمالة والعمل على تكويت العديد من القطاعات الحكومية والخاصة.

وعن رأيها بالشغب الذي يقوم به بعض طلبة المدارس، قالت: انني غير مؤيدة لهذه الاعمال حيث يعتبر خروجا عن الادب العام.

ريم صالح الرشيدي (ادبي) :
كثرة الاختيارات عقبة يواجهها الخريج

ريم صالح الجامع الرشيدي، (ادبي) ثانوية [illegible] اكدت ان كثرة الاختيارات من الصعوبات التي يواجهها خريج الثانوية العامة، واهدت ريم نجاحها لاسرتها والهيئة التدريسية.

٣٥٠ بالونا مملوءا بالهيليوم تحلق بمغامر كوكاكولا لتحطيم رقم عالمي جديد في سماء الامارات

تمكن فريق من المغامرين من تحطيم رقم عالمي جديد في سماء دولة الامارات وذلك في اطار جولة «دائما الاختيار الصحيح» التي استخدمت شركة كوكا كولا من خلالها الى بعض دول المنطقة مغامرين عملاقين تم تصميمهما على شكل زجاجة كوكاكولا الشهيرة.

وقد تم تحطيم الرقم القياسي في صحراء حتا، حيث تم ملء ما يقارب من ٣٥٠ بالونا بالهيليوم، قطر كل منها خمسة اقدام، ربطت معا بخيوط متينة من النايلون وتم بعدها تعليق مغامر كوكاكولا الجريء ايان اشبول بهذه البالونات ثم ربطت بواحد من «عمالقة كوكاكولا»، اكبر منطاد في العالم على شكل زجاجة كوكاكولا وتعمل بمبدأ الهواء الساخن، وذلك للصعود معه على ارتفاع ٥ الاف قدم.

ولدى وصول المغامر للارتفاع المطلوب، تم فصله عن المنطاد العملاق وبقي معلقا في الهواء يتمتع بمنظر الكثبان الرملية في صحراء حتا ورمالها الذهبية، على ارتفاع خمسة الاف قدم، تحمله بالونات كوكا كولا الحمراء والبيضاء وقام المغامر بعد ذلك بقص خيوط النايلون ليسقط سقوطا حرا من على ارتفاع شاهق بسرعة رهيبة باتجاه الارض، حيث فتح بعد ذلك المظلة ليتم اقدامه الارض بسلام محققا انجازا كبيرا، في محاولة لتسجيل اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية العالمية.

منيرة جعيلان علي العازمي (علمي) ٦ . ٩٤٪ :
بعض المدرسين غير اكفاء


● منيرة العازمي

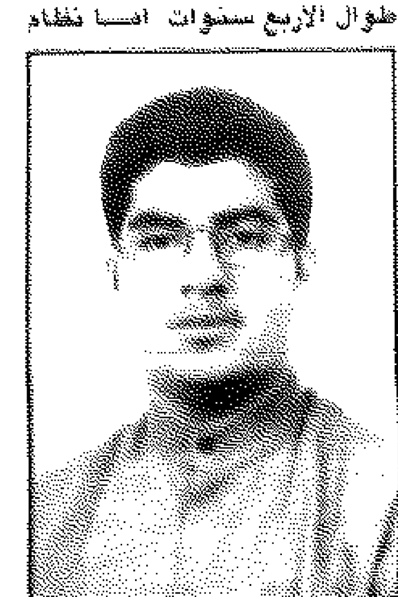
منيرة جعيلان علي العازمي ، ٦ . ٩٤٪ (علمي) ، ثانوية معاذة الغفارية اكدت انها كانت مجتهدة طيلة ايام الدراسة وتعمل على تنظيم وقتها واستغلاله بشكل سليم. وعن الصعوبات بعد الثانوية العامة تقول:

هي في امتحانات القدرات الاكاديمية والقبول بالجامعة وعدم تحقيق الرغبة الاولى في الكليات للطالب التي يسجل بها، على الرغم من ارتفاع نسبته، بالاضافة الى ضعف اللغة الانكليزية لدى بعض الطلبة.

وتضيف: هناك بعض المدرسين غير اكفاء لتدريس الصف الرابع ثانوي لعدم خبرتهم وعدم تقديرهم لاهمية هذه المرحلة التي تحدد مستقبل الطالبة، مما يؤدي لاعتمادهم على الدروس الخصوصية، وتراكم المنهج الذي يسبب ضغطا نفسيا على الطالب.

وتنوي منيرة دراسة طب الاسنان في جامعة الكويت وتهدي نجاحها لاهلها ولـ«القبس» لاخبارها بنبأ تفوقها.

جاسم محمد اشكناني (مقررات) ٤ نقاط:
اطالب بتعميم نظام المقررات


● جاسم محمد اشكناني

جاسم محمد اشكناني من ثانوية صالح الشهاب حصل على معدل ٤ نقاط في تشعيب العلوم. قال إن نظام المقررات رغم بعض السلبيات التي يعاني منها الا انه افضل من نظام الفصلين، حيث يتيح للطالب فرصة الاعتماد على النفس والمحافظة على استمرار تفوقه من خلال ترابط المعدل طوال الاربع سنوات اما نظام الفصلين فيفسح المجال امام الطالب للتهاون في الدراسة خلال الثلاث سنوات الاولى، حيث الاعتماد النهائي على نتائج الفصل الرابع الثانوي.

ويضيف: استغرب من وصف بعض الطلبة للامتحانات بانها صعبة، فالصعوبة هي في عدم قدرة الطالب على ترتيب نفسه للدراسة وليس هناك اي خروج للاسئلة عن المنهج.

واشاد جاسم اشكناني بالدور الذي لعبته ادارة المدرسة ووالداه في تهيئة الجو المناسب للدراسة والتفوق. ويقول إنه حرص على تنظيم وقته ما بين الدراسة والترفيه وقد بذل قصارى جهده في نهاية الفصل وبين ان توحيد الامتحانات وتبادلها من المدارس والاساتذة ميز الطلبة المتفوقين عن غيرهم وقضى على الدروس الخصوصية. ويرى ان نظام المقررات يعاني من ضعف في منهج اللغة الانكليزية الا انه يبقى النظام التعليمي الافضل الذي لابد من تعميمه على جميع المدارس بعد تطويره وتلافي السلبيات.

شعاع علي البسيس (ادبي):
يجب التركيز على شرح المدرسة


● شعاع علي البسيس

شعاع علي البسيس ثانوية سلوى للبنات ، ادبي قالت سبب نجاحي من فضل ربي ومن ثم التركيز على شرح المدرسة في الفصل والدراسة والتحضير بانتظام. واتمنى الالتحاق بكلية الحقوق لانها رغبتي ورغبة الوالدين والاهل.

وتضيف ان صعوبة الاختبارات كانت في مادتي الفلسفة وعلم النفس وقد كنت ضمن المحتجين على ذلك، ولكني انصح زميلاتي واخواتي الطالبات بالمثابرة والجد والاجتهاد والاتكال على الله عز وجل.

ياسمين محمد فالح (ادبي) ٩ . ٨٨٪ :
بعض الاسئلة تعجيزية


● ياسمين مع والدها

اكدت ياسمين محمد فالح الحاصلة على نسبة ٩ . ٨٨٪ ان سبب تفوقها يعود الى المذاكرة المتصلة في الدراسة وتهيئة الجو العائلي ومتابعة المدرسات.

واكدت ياسمين ان تكمل دراستها الجامعية في الحقوق واضافت انه لا توجد مشاكل في الاختبارات ولكن بعض الامتحانات كانت تعجيزية وغير مباشرة مثل علم النفس والفلسفة. كما اكدت ياسمين ان المناهج الحالية تحتاج تطويرا وخاصة في زيادة المادة الشرعية وبعض الانشطة لتوضيح ذلك. واهدت نجاحها لجميع العاملين في جريدة «القبس» ولجميع المدرسات واسرتها.

آلاء عبدالمحسن القطان (مقررات) ٤ نقاط :
اتمنى ان اصبح محامية ادافع عن حقوق المظلومين

● الاء القطان

● الاء مع والدتها

الاء عبدالمحسن القطان (مقررات) ، ٤ نقاط ، مع مرتبة الشرف قالت:

المثابرة والعزيمة والدراسة منذ بداية العام الدراسي ومراجعة مدرستي في اية صعوبة تواجهني وتهيئة الجو المناسب للدراسة من قبل الاهل اهم اسباب تفوقي.

وتنوي الاء الالتحاق بكلية الحقوق وان تكون محامية تدافع عن حقوق المظلومين، وتطمح الاء بالحصول على درجة الماجستير وبعد ذلك الدكتوراه في القانون حتى تخدم وطنها وتحصل على مركز مرموق في المجتمع.

وتضيف ان الصعوبة التي تواجه طالب المقررات هي ضعف منهج اللغة الانكليزية. وتهدي الاء نجاحها الى سمو الامير وسمو ولي عهده الامين والى اسرتها ومدرساتها وصديقاتها.

ليليه عايض دخنان (ادبي) ٦ . ٩٠٪:
سأتخصص في اللغة الانكليزية

● ليليه عايض دخنان مع اسرتها

ليليه عايض سعد الرشيدي ٦ . ٩٠٪ (ادبي) ـ ثانوية ام الحكم بنت ابي سفيان. قالت المذاكرة المستمرة وحرص الاهل وراء نجاحي وحصولي على هذه الدرجة.

وعن مستقبلها الدراسي تقول سوف ادرس اللغة الانكليزية، مشيرة الى ان مادة الفلسفة كانت اسئلتها صعبة مما ادى الى خفض نسبتها الى هذا المستوى. عدا ذلك.

لم تواجهنا اية مشكلة او صعوبات.

وتمنت ليليه ان ترى الطلاب والهيئة التدريسية في تفاهم مستمر وعدم اللجوء الى الشغب الذي يؤدي الى نهاية فاشلة.

وتمنت لو يكون هناك نظام الفصلين حتى تصبح المواد سهلة على الطالب. وهذا النجاح اهديه لوالدي ولجميع افراد الاسرة.

خالد عبدالله القملاس (مقررات) ٤نقاط:
نحتاج للندوات التنويرية قبل دخول الجامعة

● خالد عبدالله القملاس

خالد عبدالله القملاس (مقررات) ٤ نقاط مع مرتبة الشرف ـ تشعيب رياضيات.

يقول خالد إن المذاكرة قبل الاختبارات بوقت كاف والتنظيم في الدراسة والتركيز في الفصل هي من اهم اسباب التفوق.

وعن الصعوبات يقول خالد انها تكمن في قلة المعلومات المتاحة للطالب عن الكلية التي يريدها وقلة الندوات التنويرية في هذا الخصوص.

وحول منهج المقررات يؤكد بانه ضعيف في التطبيق.

وينوي خالد الالتحاق بكلية الهندسة بجامعة الكويت ،قسم العمارة.

فاطمة هاني القديحي (علمي) ٢ . ٩٢٪:
القبس أول من اخبرني بتفوقي


● فاطمة هاني القديحي مع والدها ووالدتها

فاطمة هاني القديحي (علمي) ٢ . ٩٢٪ ثانوية ام الحكم بنت سفيان تقول إنها تطمح لدخول جامعة الكويت كلية الهندسة (هندسة كمبيوتر).

وتبين بان خريج الثانوية العامة عادة ما يواجه صعوبة في اختيار التخصص الذي يريد.

وتهدي فاطمة نجاحها الى اهلها وصديقاتها ومدرساتها. وتتمنى للمقبلين على الثانوية العامة التفوق والنجاح، وتشكر جريدة «القبس» على اتصالها لانها اول من اخبرها بالنتيجة.

شارك في التغطية

- فيصل حسن
- ابراهيم السعيدي
- مبارك العبدالهادي
- فهد التركي
- عبداللطيف راضي
- حنان الزايد
- ناصر المهلهل
- خالد العراقية

تصوير: عادل عبدالفتاح

منى فالح عبيد المكيل العجمي (علمي) ٨ . ٩٠٪:
بعض الاختبارات كانت سهلة جدا

منى فالح عبيد المكيل العجمي ثانوية ام الحكم بنت ابي سفيان ٨ . ٩٠٪ قالت [illegible]

[illegible]

دورة الأداء المتميز للطلبة المتدربين بالمشروعات السياحية



● الهارون والفهد يتوسطان الطلبة المتدربين

نظمت شركة المشروعات السياحية دورة تدريبية في الأداء المتميز للطلبة المتدربين الذين وقع الاختيار عليهم للعمل اثناء العطلة الصيفية في مرافق شركة المشروعات السياحية، وتأتي هذه الدورة لتنمية قدرات الطلبة وصقل طاقاتهم والعمل على تحملهم المسؤولية والانخراط في مجالات العمل المختلفة وتنظم شركة المشروعات السياحية هذه الدورة بالتعاون مع مجموعة السدرة للاستشارات الادارية، ويتضمن برنامج الدورة طرق التعامل مع الجمهور وتنمية المهارات الذاتية ومدخلا للعلاقات العامة وفنون الابداع في العمل ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال البشري الفعال.

● يعتذر ديوان المرحوم عيسى يوسف العبدالجليل عن استقبال رواده اثناء اجازة الصيف على ان يعاود استقبالهم ابتداء من الاول من سبتمبر.

* * *

● حسين بوشهري سكرتير وكيل وزارة الاعلام اجريت له عملية جراحية في مستشفى مبارك - جناح ١١ غرفة ٣ وقد عاده العديد من الاصدقاء الذين تمنوا له الشفاء العاجل.

دورة تدريبية حول أصول الاتيكيت





● اسماء الرويشد تتحدث عن اصول الاتيكيت

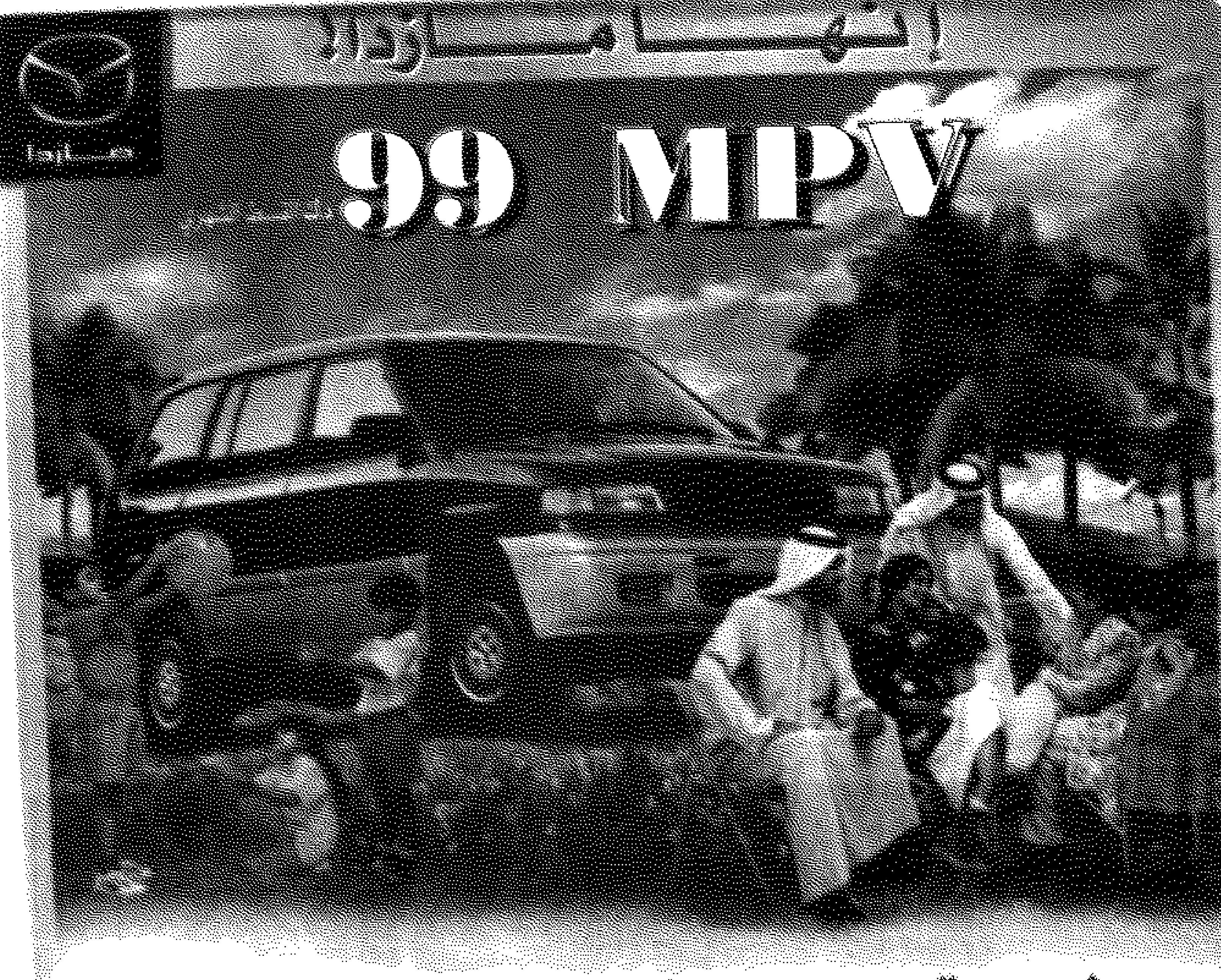


● عدنان سعد

اقيمت في فندق مريديان الكويت الدورة الأولى لدورات البرنامج الصيفي لهذا العام للفرحة بالتعاون مع فندق مريديان، وقد افتتحت الدورة رئيسة التحرير اسماء الرويشد بكلمة رحبت فيها بالمشاركات، واعربت عن سعادتها لاقامة هذه الدورة لأول مرة للمساهمة في تعزيز اهدافها وتوطيد وتقوية العلاقات الزوجية، واعلنت عن قيام انشطة ورحلات الى مختلف المرافق السياحية وفي مجالات الكمبيوتر وتعليم الانكليزية وغير ذلك. كما تحدث عدنان سعد مدير ادارة العلاقات العامة في فندق مريديان حول الاتيكيت واهم الأساليب الواجب اتباعها في الدعوات واستقبال الضيوف وخلال زيارة المطاعم والفنادق وكيفية استخدام الادوات المتاحة لذلك امام الضيوف. كما القت دورة في رسائل التجميل والاساليب الواجب اتباعها للمحافظة على نضارة الوجه بشكل دائم وقد لاقت الدورتان اقبالا شديدا حيث اشادت المشاركات بالأسلوب المتبع والتنظيم الجيد.

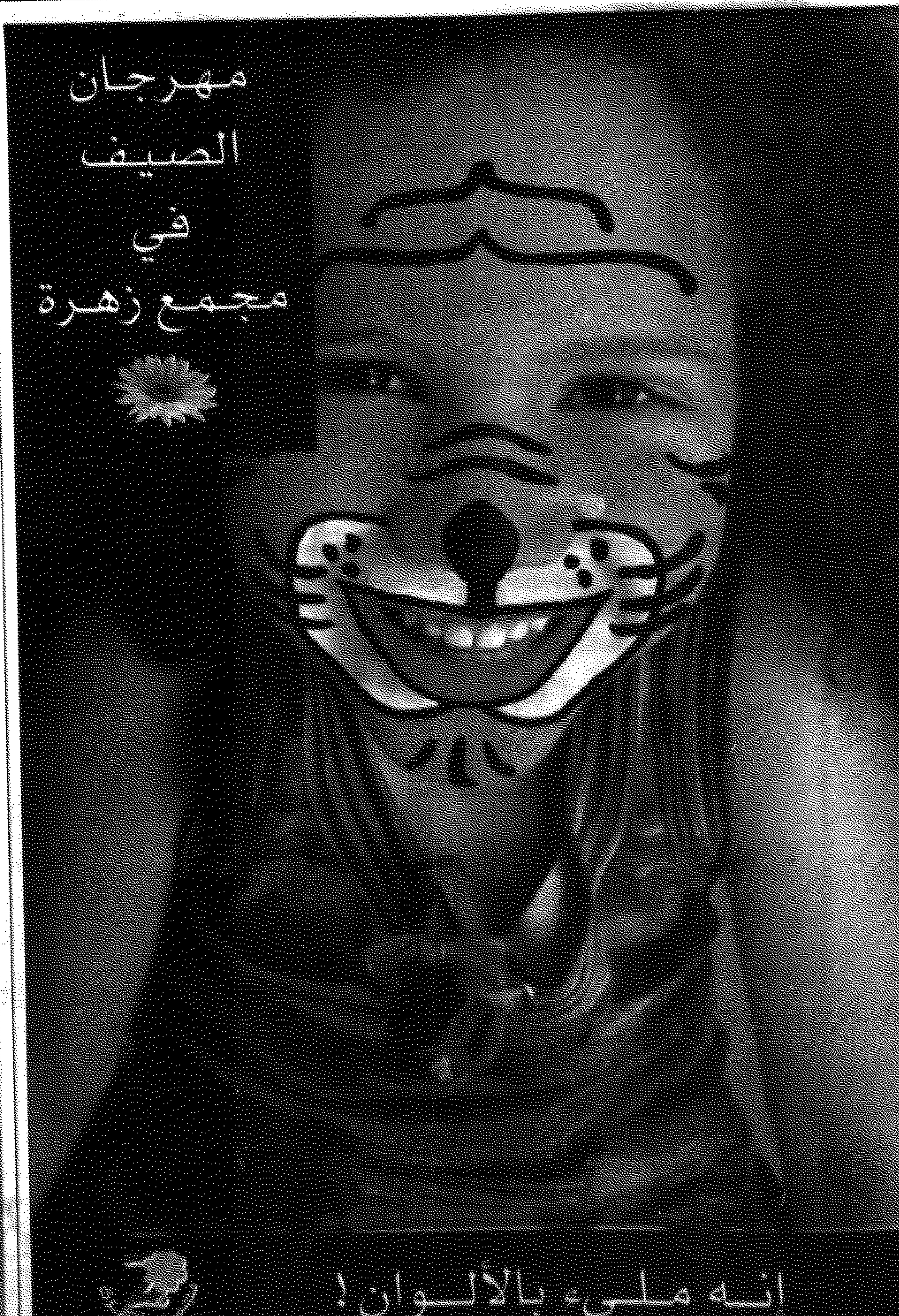












الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة

السبت ١٩٩٨/٦/٢٧	الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤	الفرق
1580.1	1583.6	▼ 3.5

□ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة

مؤشر الشال للبورصة

السبت ٩٨/٦/٢٧	الاربعاء ٩٨/٦/٢٤	الفرق: نقطة	%
160.7	161.1	-0.4	-0.2
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193.0	-32.3	-16.7

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

الملامح الرئيسية لمذكرة المؤتمر الاول لرجال الاعمال الكويتيين:

خفض الانفاق العام الاستهلاكي ومنح الدعم لمستحقيه

■ الخروج من بوتقة الاقتصاد «الاشتراكي» الراكد وتحويل الكويت لمركز مالي وتجاري ■ الفصل بين الوظيفة الحكومية والعمل الحر وتنمية الاعمال الصغيرة والمتوسطة

■ تقليص حوافز العمالة الوطنية في القطاع الحكومي وزيادتها في القطاع الخاص ■ ترشيد الانفاق يمهد الطريق للقبول برفع الرسوم

كتب حسن ملاك:

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان امس رئيس لجنة اعداد توصيات المؤتمر الاول لرجال الاعمال الكويتيين يوسف الابراهيم الغانم وعضوي مكتب غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالوهاب محمد الوزان وعلي محمد ثنيان الغانم ومدير عام غرفة التجارة والصناعة احمد راشد الهارون حيث قدموا لسموه التقرير الذي اعدته غرفة التجارة والصناعة متضمنا توصيات المؤتمر الاول لرجال الاعمال الكويتيين الذي عقد تحت رعاية سموه في ٢٠ ابريل الماضي.

وحضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر عبدالله الروضان ومدير مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الدكتور حمود الحثيلي.

واظهرت المذكرة اهمية تحديد الشروط الواجب توافرها للقطاع الخاص ليكون قادرا على تحمل اعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وفي هذا المنحى تبنت المذكرة بعض المقترحات الخاصة في معالجة الاوضاع المالية، وكيفية تقليص العجز في الموازنة العامة للدولة من خلال زيادة الايرادات غير النفطية والضرائب الجمركية وضريبة المبيعات الى جانب زيادة رسوم الخدمات بقصد ترشيد الاستهلاك.

خفض الانفاق

ومن ضمن الاساسيات التي ركزت عليها المذكرة موضوع خفض الانفاق العام الاستهلاكي من خلال تقليص الدعم الحكومي بشكل تدريجي ومنح مثل هذا الدعم لمستحقيه وليس بشكل شمولي، كذلك توفير البيئة المناسبة لاعطاء القطاع الخاص دوره في العملية التنموية بعد ان اصبحت الدولة هي الجهة المسيطرة على كافة الانشطة الاقتصادية.

ودعت المذكرة الى قيام الدولة بدور الرقيب والمشرف على القطاعات الاقتصادية والتدخل في الوقت المناسب والابتعاد عن الدور الذي تمارسه الآن كتاجر تبيع وتشتري وتمنح الخدمات، والفصل بين هذين الدورين في ظل انضباطات وشروط متفق عليها.

الاقتصاد الموجه

■ حجم المصارف يعيق التطور المالي.. والبورصة بحاجة لاستقرار القرارات

ودعت ايضا الى الخروج من بوتقة الاقتصاد الراكد «الاشتراكي» في المضمون والرأسمالي في الاسم واعطاء حرية اكبر للاقتصاد الوطني وان يكون تدخل الدولة في العملية الاقتصادية بشكل يؤدي الى المزيد من الحرية والانفتاح لمواكبة تطورات العصر.

● الشيخ سعد يستقبل وفد اللجنة بحضور الروضان

الى جانب تطوير القطاع الخاص بكافة ابعاده ومستوياته وجعله قطاعا فاعلا تمهيدا لجعل الكويت مركزا ماليا وتجاريا.

وتبنت المذكرة مجموعة من الافكار الخاصة لاعادة هيكلة الادارة الحكومية، وتطوير النظم المالية وتخفيف القيود البيروقراطية والاجراءات المعقدة كذلك مراجعة التشريعات وتعديل قانون الشركات المساهمة، وقانون الضرائب وتشجيع الاستثمارات الوطنية والاجنبية.

برنامج التخصيص

وطالبت المذكرة بتسريع برنامج التخصيص وبرنامج العمليات المقابلة ولاخراج قانون التخصيص الى النور بعد ان اشبع بحثا ودراسة ليكون في اطار معايير من شأنها ان تؤدي الى تفعيل دور القطاع الخاص.

وحثت على تقليل حوافز العمالة الوطنية في القطاع العام بعد ان اصبح يستأثر على ٩٨٪ من هذه العمالة، وزيادتها في القطاع الخاص بقصد جذب مخرجات التعليم باتجاه العمل الحر وتخفيض العبء المالي في باب الرواتب والاجور، والنظر الى العمالة الاجنبية لتكون ذات بعد اخر غير البعد الهامشي الذي تمثله الآن.

الفصل بين عملين

وابرزت المذكرة اهمية الفصل بين الوظيفة الحكومية والعمل الخاص خصوصا بالنسبة لموظفي الدولة الذين يملكون تراخيص تجارية مؤكدة على ان اصحاب هذه الوظائف الحكومية والتراخيص معا لا يمكن ان يقوموا بعمل انتاجي على اكمل وجه باعتبارهم موزعين على عملين متناقضين، كذلك امكانية الاستفادة الشخصية من الجمع بين العملين - الوظيفة الحكومية والعمل الحر.

القرار السياسي

وبينت اهمية القرار السياسي في عملية الاصلاح الاقتصادي كمشروع وطني يهدف الى تحقيق المصلحة العامة بعيدا عن الحسابات الفئوية والشخصية، انطلاقا من ان تصحيح المسار الاقتصادي هو تحويل الاقتصاد الوطني من اقتصاد ريعي الى منتج يحركه القطاع الخاص.

ودعت المذكرة الى تبني قرارات غير شعبية على صعيد السلطتين التشريعية والتنفيذية خصوصا في ظل الاوضاع العصيبة التي تمر بها البلاد.

وطالبت بترشيد الانفاق العام ليكون هناك قبول في رفع الرسوم ضمن شرائح يتفق عليها.

واعطت بعدا كبيرا لنجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي في حالة المسؤولية التضامنية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وتوعية الناس على الحقائق المتعلقة بالاوضاع العامة للبلد.

تنشيط التجارة

واشتملت المذكرة على العديد من المقترحات الخاصة بتنشيط القطاعات التجارية مثل التصدير واعادة التصدير، وتخفيف الاجراءات في الموانئ والجمارك الى جانب اعتماد مواصفات قياسية.

وشددت على اهمية حماية الوكيل المعتمد في الكويت شريطة الا يكون هناك احتكار، كذلك حماية الحقوق والملكية الفكرية والعلامات التجارية. واعطاء دور جديد للصناعة الوطنية كاحد مصادر تنويع الدخل القومي.

■ السماح للمدينين المتخلفين عن السداد بالانضمام لبرنامج المديونيات الصعبة

وتحدثت المذكرة عن النشاط المصرفي والمالي في البلاد حيث اعتبرت ان حجم المصارف الوطنية يعيق التطور المالي. ودعت الى تحرير السوق المحلية في ظل العولمة وقيام كيانات مصرفية كبيرة من خلال الدمج او الاندماج فيما بين البنوك الكويتية.

وبالنسبة لسوق الكويت للاوراق المالية دعت المذكرة الى استقرار القرار وسرية المعلومات.

توحيد نسب الدفع

وعلى صعيد قانون المديونيات الصعبة حثت المذكرة على توحيد نسب الدفع بين فئات المدينين والغاء خدمة الدين والسماح للمدينين المتخلفين عن السداد بالانضمام الى برنامج المديونيات وفقا للقانون رقم ٩٣/٤١ واعتماد التعويضات الناتجة عن الغزو العراقي اداة ضمان لسداد المديونيات.

وركزت على موضوع التعليم وعدم تخفيض ميزانية التربية باعتبار ان هذا الجانب اصلاحي وتربوي على صعيد بناء الاجيال القادمة.

وطالبت بزيادة الانفاق على هذا المرفق الحيوي لكونه الركيزة الاساسية للاهداف المنشودة.

تقرير القبس عن البورصة

تراجع مؤشر السوق ٣.٦ نقاط

تداولات ضعيفة وسط عزوف عن البيع والشراء

كتب رأفت توما:

تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية امس اثر تعاملات ضعيفة وسط عزوف واضح عن البيع والشراء. واغلق مؤشر البورصة على ٢١٠٢.٠ نقطة بهبوط ٣.٦ نقاط عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وقال مراقبون ان سيطرة عامل الترقب والحذر على نفسيات المتعاملين لعب الدور الأساسي في التداول الضعيف خلال تعاملات الأمس.

عزوف المتعاملين

واشاروا إلى ان عامل الترقب سبب عزوف معظم المتعاملين عن البيع بأسعار الطلب او الشراء بأسعار العرض بالنسبة لمعظم الاسهم.

واوضح مدير احدى المحافظ الاستثمارية ان توقعات بعض المتعاملين بصعود الاسهم في الايام المقبلة لتحقيق اقفالات نصف سنوية بأسعار اعلى مما عليه الآن جعلهم يعزفون عن البيع، فيما توقعات البعض الآخر تجعلهم في حالة ترقب لهبوط الاسهم والشراء حينذاك.

بيانات مالية

وتوقع بعض المراقبين زيادة نشاط التداول مع بدء تسرب الانباء عن البيانات نصف السنوية للشركات المدرجة، مشيرين في الوقت نفسه إلى ان هذه البيانات ستحرك المتعاملين باتجاه البيع والشراء وتغيير المراكز او بناء المراكز المالية على بعض الاسهم.

وقال مراقبون ان ارباح الشركات نصف السنوية لهذا العام ستكون في معظمها اقل مما كانت عليه العام الماضي الذي يصفه البعض بعام الطفرة حيث لعبت العديد من العوامل في زيادة النشاط وارتفاع الاسهم فيه.

نشاط انتقائي

واوضح مدير المحافظ الاستثمارية في احدى شركات الاستثمار ان النشاط الانتقائي سيبقى الغالب على التعاملات في المرحلة المقبلة مشيراً في الوقت نفسه إلى ان معظم المتعاملين اصبحت توجهاتهم هي الاستثمار متوسط وطويل الاجل، وهو ما يفسر التداولات الضعيفة.

من ناحية ثانية قال بعض المراقبين ان المضاربين هم اللاعبون الاساسيون في السوق اثناء التداولات الضعيفة وفي ظل غياب المحافظ الاستثمارية.

انخفاض المؤشرات

وصاحب هبوط مؤشر البورصة انخفاض المؤشرات الرئيسية الثلاثة (الكمية المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات) حيث تم امس تداول ١٤.٢١ مليون سهم قيمتها ٤.٩٠ ملايين دينار من خلال ٥٢٣ صفقة بالمقارنة مع تداول ٢٥.٧٧ مليون سهم قيمتها ٦.١٤ ملايين دينار من خلال ٧٤٣ صفقة.

وارتفعت اسعار اسهم ٧ شركات، فيما تراجعت اسعار اسهم ٢٢، واستقرت اسعار اسهم ٢٠ اخرى، ولم تجر اي تعاملات على اسهم ٢٦ شركة.

وتركزت التعاملات على اسهم اللؤلؤة العقارية والاستثمارات الصناعية والأسماك المتحدة ومركز سلطان وبنك برقان والعقارات المتحدة.

اللؤلؤة العقارية

وبالنسبة لسهم اللؤلؤة العقارية فقد فتح على ١٢٤ فلساً وتراجع إلى ١٢٠ فلساً في احدى مراحل التداول قبل ان يرتفع ويغلق على ١٢٢ فلساً بهبوط فلسين عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً غلبت عليه عمليات البيع مما ادى إلى تراجعه إلى مستوى ١٢٠ فلساً في احدى مراحل التعاملات مبينين في الوقت نفسه ان متعاملين كانوا يتوقعون صعود السهم لتشجيع الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة كانوا بائعين للسهم امس.

واوضح بعض المراقبين ان السهم شهد بيعاً وشراء عند مستوى ١٢٢ فلساً مبينين ان عمليات شراء بهدف الاستثمار تمت على السهم.

الاستثمارات الصناعية

اما بالنسبة لسهم الاستثمارات الصناعية فقد فتح على ٢٨٥ فلساً وتراجع إلى ٢٨٠ فلساً في احدى مراحل التداول قبل ان يرتفع ويغلق على ٢٨٥ فلساً وهو الاقفال السابق نفسه.

وبين مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً مشيرين إلى ان عمليات شراء بهدف الاستثمار قصير الاجل تمت على السهم بدعم من موضوع ادراج شركة الزجاج في البورصة اعتباراً من اليوم والتي تمتلك الاستثمارات حصة في رأسمالها.

الأسماك المتحدة

وبالنسبة لسهم الأسماك فقد فتح على ١٥٨ فلساً وارتفع إلى ١٦٠ فلساً واغلق على هذا السعر بصعود فلسين عن الاقفال السابق.

وذكر مراقبون ان السهم مازال يشهد نشاطاً في التداول مشيرين إلى ان التعاملات شهدت تبايناً بين البيع والشراء.

مركز سلطان

وبالنسبة لسهم مركز سلطان فقد فتح على ١٨٨ فلساً ثم ارتفع إلى ١٩٤ فلساً واغلق على هذا السعر بارتفاع ٤ فلوس عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً قادته محافظ استثمارية وغلبت عمليات الشراء على التعاملات مما ادى إلى صعود السهم إلى مستوى ١٩٤ فلساً.

وتوقع بعض المراقبين استمرار التداول النشط على السهم.

بنك برقان

اما بالنسبة لبنك برقان فقد فتح على ٢٧٠ فلساً وتراجع إلى ٢٦٥ فلساً في احدى مراحل التداول قبل ان يرتفع ويغلق على ٢٧٠ فلساً وهو الاقفال السابق نفسه.

وذكر مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً وتباينت التعاملات عليه بين البيع والشراء مشيرين إلى ان عمليات شراء تمت على السهم بهدف الاستثمار.

المجموعة الدولية

وبالنسبة لسهم المجموعة الدولية للاستثمار فقد فتح على ٣٠٠ فلساً بارتفاع فلسين عن الاقفال السابق وارتفع بالحد الاقصى (٢٥ فلساً) إلى ٣٢٠ فلساً عند الاغلاق.

وبين مراقبون ان السهم شهد تداولاً نشطاً نسبياً قادته محافظ استثمارية وغلبت عليه عمليات الشراء. وذكر بعض المراقبين ان عمليات تحويل بين محافظ استثمارية شهدها السهم.

ترتيب القطاعات

وتصدر قطاع الاستثمار قطاعات السوق من حيث القيمة النقدية واحتل المركز الثاني من حيث الكمية المتداولة تلاه قطاع العقار ثانياً من حيث القيمة النقدية ومتصدراً من حيث الكمية المتداولة فيما جاء قطاع الخدمات ثالثاً من حيث كلا المؤشرين.

واحتل قطاع البنوك المركز الرابع من حيث القيمة النقدية والمركز الخامس من حيث الكمية المتداولة تبعه قطاع الصناعة خامساً من حيث القيمة وسادساً من حيث الكمية فيما حل قطاع الأغذية سادساً من حيث القيمة ورابعاً من حيث الكمية. وجاء قطاع الشركات غير الكويتية سابعاً من حيث القيمة والكمية تلاه قطاع التأمين أخيراً من حيث كلا المؤشرين.

الشركات الاكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
اللؤلؤة العقارية	٤٩٦٠٠٠٠	٢-
الاستثمارات الصناعية	٤٠٠٠٠٠٠	–
الاسماك المتحدة	٢٠٨٠٠٠٠	٢+
مركز سلطان	١٣٤٠٠٠٠	٤+
بنك برقان	٩٧٠٠٠٠	–
المخازن العمومية	٩٤٠٠٠٠	–
العقارات المتحدة	٨٨٠٠٠٠	٢-
المركز المالي	[illegible]	[illegible]
الدولية للمشروعات	٦٢٠٠٠٠	١٠-
المجموعة الدولية	٥١٠٠٠٠	٢٥+

الشركات الاكثر هبوطا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
الخليج للتامين	١١٠٠٠٠	٤٠-
الدولية للمشروعات	٦٢٠٠٠٠	١٠-
نقل المواشي	٤٠٠٠٠	١٠-
السكب الكويتية	٥٠٠٠	١٠-
عقارات الكويت	٤٧٠٠٠٠	٥-
اسمنت الكويت	١٨٠٠٠٠	٥-
بيت الاوراق	١٥٠٠٠٠	٥-
عربي القابضة	١٠٠٠٠٠	٥-
الاوسط للاستثمار	٢٠٠٠٠	٥-
المتحدة للدواجن	٢٠٠٠٠	٤-

مؤشر القطاعات

القطاع	السبت ٩٨/٦/٢٧	الاربعاء ٩٨/٦/٢٤	التغير بالنقاط
البنوك	١٩٥٨,٤	١٩٥٦,١	٢,٣+
الاستثمار	٢٦٩٩,٨	٢٦٩٨,٩	٠,٩+
التامين	١٦٤٥,٢	١٦٧٦,٠	٣٠,٨-
العقار	٢٦٠٩,٠	٢٦٣٥,٩	٢٦,٩-
الصناعة	١٧٤٦,٠	١٧٤١,٥	٤,٥+
الخدمات	٢٣٧٥,٧	٢٣٧٧,٣	١,٦-
الاغذية	١٢١١,٨	١٢١٩,٠	٧,٢-
شركات غير الكويتية	١٦٠٠,٢	١٥٩٥,٠	٥,٢+
الصناديق	١٥٧٨,١	١٥٦٩,٦	٨,٥+

بدأت بقطاع الاتصالات

الطريق لا يزال طويلا امام خصخصة المرافق السعودية

قرار الحكومة السعودية بخصخصة مرفق الاتصالات وتحويله الى شركة مساهمة يتم بيع اسهمها خلال العامين المقبلين من القرارات الحاسمة في مجال خصخصة الخدمات العامة بغية رفع مستوى الاداء وتدعيم ميزانية الدولة.

ولا شك ان خصخصة الخدمات العامة من الامور التي تثير مشكلات كبيرة في المملكة فمن ناحية اعتادت الحكومة السعودية تقديم الخدمات الى المواطنين بنسب دعم كبيرة لن تقبلها الشركات العالمية في حال اتمام عمليات الخصخصة كذلك فإن الخصخصة تعني رفع يد الحكومة او تقليص دورها في تنفيذ السياسات الاجتماعية المطبقة.

ولكن على ما يبدو ان تدني اسعار البترول الى جانب الرغبة في رفع مستوى الكفاءة في ظل المنافسة العالمية قد قادت السعودية الى تسريع خطوات الخصخصة والانتقال من خصخصة الشركات الى خصخصة المرافق العامة.

وتهدف الحكومة السعودية الى ترشيد الانفاق الحكومي وزيادة مصادر دخل الميزانية من خلال عوائد خصخصة المشروعات وخلق مناخ اقتصادي لتشجيع الاستثمارات.

طريق الخصخصة يبدأ بالاتصالات

وترى الحكومة السعودية ان البدء بقطاع الاتصالات امر له وجاهته باعتباره القطاع الذي يتطلب استجابة كبيرة للتغيرات التكنولوجية ومتطلبات الزبائن بشكل يتعدى مقدرة المؤسسات الحكومية كذلك فإن هذا القطاع يتطلب ضخ المزيد من الاستثمارات بشكل اصبحت الحكومة السعودية غير قادرة على مواجهته رغم ما يدره القطاع من ايرادات صافية تبلغ ٤ بلايين ريال سنويا، وقد تصل الى ٥ بلايين بنهاية العام المقبل.

وتعتزم الحكومة طرح الدفعة الاولى من الاسهم بنهاية عام ٢٠٠٠ وتبلغ قيمتها الاسمية ١٢ بليون ريال سعودي وعدد اسهمها ٢٤ مليون سهم كما تحاول خلال الايام المقبلة استيفاء الجوانب القانونية والمالية. ويسعى قطاع الاتصالات الى احداث توسعات كبيرة تتماشى مع الزيادة المتوقعة في الطلب والتي تقدر بـ١٢٪ رغم وجود ٢٫٢ مليون خط تحت التشغيل، كذلك فإن الخدمة الهاتفية لم تصل بعد الى الحد الادنى من الانتشار مقارنة بالاسواق المماثلة للمملكة خاصة ان مستوى المعيشة بها يرفع الطلب على هذه الخدمة.

وتصل نسبة عدد الهواتف لكل ١٠٠ نسمة في المملكة حوالي ١٧ خطا فيما تصل في العديد من دول العالم المتقدمة الى نحو ٦٠ ـ ٧٠ خطا. وبالتالي فإن المملكة في حاجة عاجلة الى ما يزيد على ٦ ملايين خط هاتفي اي ٣ اضعاف المتوفر حاليا لتصل الى مستوى الخدمة التجارية المطلوبة. كما ان انتشار الهاتف الجوال يصل الى ٣ هواتف لكل ١٠٠ نسمة، فيما يفوق العدد ٣٠ خطا لكل ١٠٠ نسمة في الدول الاوروبية واكثر من ٤٠ خطا لكل ١٠٠ نسمة في الدول الاسكندنافية مما يعني حاجة المملكة الى اكثر من ٣ ملايين خط هاتف جوال لتتماشى وحاجة السكان لمثل هذه الخدمة.

ورغم التفاؤل الذي يسود القائمين على خصخصة الاتصالات فإن المخاوف لا تزال هي المسيطرة حيث يرى العديد من المسؤولين ان المطلوب ليس الانتقال من احتكار القطاع العام او الحكومي الى احتكار القطاع الخاص وانما تنمية القطاع الخاص وتهيئة المناخ للدخول الى مرحلة التجارة الحرة وفق اتفاقيات الغات ومنظمة التجارة العالمية.

المرافق العامة والمشروعات المستقبلية

واذا كان البدء بقطاع الاتصالات له دلالته فإن هناك قطاعات اخرى تنظر الى التجربة بعين الاعتبار وبالاخص قطاعات المياه والطاقة الكهربائية وهي القطاعات المحملة بديون كبيرة وتخضع لسياسات دعم بالغة التعقيد رغم محاولات انعاشها من خلال فرض ضرائب كالضريبة الطارئة التي طبقت على فواتير الكهرباء لتمويل عدد من المشروعات الجديدة.

وتؤكد تقارير ان تكلفة توليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها تزيد على ما يتحمله المواطنون بحوالى ٢ بليون دولار سنويا، في حين تشكو محطات المياه من زيادة مديونياتها.

وتعد الخطوط الجوية السعودية من المرافق التي كثر الحديث عن امكانيات خصخصتها ولكن الامر لم يخرج من طور التفكير فقط حيث تقوم الحكومة بإنفاق مستمر عليها كان آخره دعم اسطول طائراتها بـ ٦١ طائرة جديدة الامر الذي يحفظ للخطوط السعودية صدارتها بين شركات الخطوط الجوية العاملة في منطقة الشرق الاوسط.

في الوقت نفسه يرى المحللون ان الاندفاع في عمليات الخصخصة دون منطق محدد ليس امرا مطلوبا ليس فقط على مستوى قطاعات الخدمة العامة ولكن على مستوى شركات القطاع العام حيث لا يرون فائدة في محاولات الحكومة تقليص حصتها (٧٠٪) في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك)، وذلك على الرغم مما تحققه من ارباح وكفاءة في العملية الادارية.

ويبدو القطاع الخاص السعودي في حاجة هو الآخر الى عملية خصخصة حتى يصل الى درجة التطور اللازمة للحصول على حصة ملائمة في المشروعات الموضوعة على خطط الخصخصة المستقبلية.

ويمكن القول ان عملية الخصخصة في السعودية تبدو في حاجة الى خطوات جادة نحو تحديد القطاعات التي ستتم خصخصتها بشكل دقيق وتمهيدها لعملية الخصخصة من خلال اعادة النظر في سياسات الدعم والضرائب اضافة الى تطوير القطاع الخاص وتدعيم قدراته وتهيئته للمرحلة الجديدة من تطور الاقتصاد السعودي.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

اتجاهات الموازنة السعودية عبر خمسة اعوام (بالبليون ريال)

	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
ـ اجمالي الايرادات	١٢٩,٠	١٤٦,٥	١٧٩,١	٢٠٤,٠	١٧٨,٠
ـ ايرادات نفطية	٩٥,٥	١٠٥,٧	١٣٦,٠	١٥٧,٥	١٣٤,٠
ـ ايرادات غير نفطية	٣٣,٥	٤٠,٨	٤٣,١	٤٦,٥	٤٤,٠
ـ اجمالي المصروفات	١٦٣,٨	١٧٣,٠	١٩٨,١	٢١٠,٠	١٩٦,٠
ـ نفقات جارية	١٢٤,٥	١٣١,٧	١٤٧,٦	١٤٩,٢	١٥١,٠
ـ نفقات راسمالية (مشاريع) بما فيها دفع متاخرات	٣٩,٣	٤٢,٢	٥٠,٥	٦٠,٨	٤٥,٠
ـ عجز الميزانية	٣٤,٨-	٢٧,٤-	١٩,٠-	٦,٠	١٨,٠-
ـ اجمالي الناتج المحلي (بالاسعار الجارية)	٤٥٠,٠	٤٦٩,١	٥٠٩,٧	٥٤٦,٠	٥٤٧,٣
ـ اجمالي نمو الناتج المحلي بالاسعار الجارية (٪)	٪٧,٤	٤,٣	٪٨,٦	٪٧,١	٪٠,٣

● المصدر: فخري عزام، الاقتصاد السعودي على عتبة القرن الحادي والعشرين

يلتسين يريد قانون موازنة يُخرج روسيا من الازمة

■ النواب يكشفون ثغرات كثيرة في قانون الموازنة

موسكو ـ د. جمال حسين:

لا تزال حمى الصراع بين الكرملين ومجلس النواب الروسي (الدوما) هذه المرة على مسالة اقرار مشروع موازنة ٩٨ على اشدها، حيث يرى النواب ان «الاعتمادات التي رصدتها الموازنة توزع بشكل اعتباطي» وان ثمة قطاعات تحصل على ستة اضعاف المقرر بينما تحصل اخرى مثل قطاعات العلوم والثقافة على نصف المقرر، ومن هنا تبرز ازمة المدفوعات. برايهم، ومن جهة اخرى تنفق مبالغ كبيرة على ما لا يتضمنه قانون الموازنة.

ويؤكد ممثلو الحكومة في الدوما انهم غير مستعدين للتراجع فيما يتعلق بالحد الاقصى للعجز الذي قدره مشروع الموازنة بـ ٣٫٣ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة المالية الروسية تلقت اكثر من الفي طلب في صورة قرارات واوامر وتعليمات بوضع اعتمادات لم يرصدها قانون الموازنة.

بدائل نقدية

وبراي الكسندر تيمافييف عضو اللجنة البرلمانية للموازنة ان ثمة مشكلة تتعلق باستخدام البدائل النقدية، سندات الخزينة التي تعفي من دفع الضرائب، وسندات القرض المصرفية، والقروض المصرفية بضمان وزارة المالية، والقروض لشراء السلع، لتغطية النفقات التي يراعيها قانون الموازنة الى جانب الاوراق النقدية الحقيقية. وتباع هذه البدائل بسعر يقل عن قيمتها الاسمية الامر الذي يساهم هو الآخر في حجب جزء من الاعتمادات عن هذا القطاع او ذاك.

يرى البرلمانيون الروس ان ما يؤثر على تنفيذ قانون الموازنة، ان صلاحيات الحكومة بخصوص الموازنة (اعادة توزيع الاعتمادات او تقليص النفقات مثلا) محدودة حتى ان وزير المالية والسلطة التنفيذية عامة لا يستطيعان ان يفعلا شيئا وفقا للقوانين المعمول بها. ومن هنا يكون مفهوما ان كل شيء جائز. ومما يستدعي السماح للحكومة بتقليص النفقات في حال عدم تحصيل المقرر تحصيله من الضرائب ان كل منفق يعرف انه سيحصل على ما لا يزيد عن ٣٠٪ على الاقل من المبلغ الذي حدده قانون الموازنة في حال عدم تحصيل المقرر من الضرائب. اما الآن وحين لا يسمح بضغط النفقات على هذا النحو، فثمة من يحصل على ١٠٠٪ وآخر لا يحصل على شيء.

المؤسسات غير التابعة

وثمة مشكلة اخرى اثارها البرلمانيون في مشروع الحكومة للموازنة، وهي عدم تنظيم العلاقات بين خزينة الدولة والمؤسسات غير التابعة للدولة. فالدولة طرف واي مؤسسة لا تملكها الدولة طرف آخر. واذا كانت الدولة تستثمر اموالها في المؤسسة غير الحكومية فإن حصة هذه المؤسسة (رأسمالها) ينبغي ان يكون ملكا للدولة وهذا ما لا يحصل الآن.

ويعتقد خبراء الدوما بانه لا يوجد الآن قانون يتيح مراقبة تنفيذ قانون الموازنة، ولان لم يصدر البرلمان اي قرار بشأن تقرير الحكومة الخاص بتنفيذ قانون الموازنة لعام ٩٣. لان الحكومة قدمت التقارير عن تنفيذ قانوني الموازنة لعام ٩٣ و٩٤ منذ وقت قريب فقط وليس هذا فحسب فإن الدوما لا يعتبر ما قدمته الحكومة تقريرا، اذ يقع، على حد تعبيرهم، بثلاثة سطور: الواردات، والنفقات والعجز. وعلى سبيل المقارنة فإن مشروع موازنة عام ٩٨ يقع في ٣٠٠٠ صفحة.

اولوية قصوى

واعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي سيرجي يسترجيمبسكي لوكالة انتر فاكس ان بوريس يلتسين حدد الاولوية القصوى لمشروع الموازنة التي لم يقرها مجلس الدوما والتي بموجبها يتم تحديد الاستراتيجية المالية لروسيا لاخراج البلد من الازمة.

وتؤكد الاحصاءات راي المتمعنين بالازمة، فقد تراجع اجمالي الناتج المحلي عام ٩٦ عنه في عام ٩٥ بنسبة ٦٫٥٪ وسجل في نهايته انخفاضا نسبته ٩٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الذي سبقه. وانخفض حجم الانتاج الصناعي للفترة نفسها بنسبة ٤٫٥٪ ايضا.

ومن اشكال الازمة عدم تسديد المستحقات والتخلف عن دفع الضرائب، وبما ان الميزانية لا تحصل على الضرائب ... الاعتمادات ... الطلبيات العسكرية وصرف مرتبات العسكريين والعلماء والعاملين في قطاع الخدمات. ولا تحصل المؤسسات الصناعية على المقابل المادي لقاء ما تنتجه، ولذلك لا تصرف مرتبات العاملين فيها.

صفقات مقايضة

جاء في المذكرة التي قدمها وزير المالية الى البرلمان الروسي المرفقة بمشروع الميزانية ان حوالي ٣٠٪ من المنتجات الصناعية في النصف الاول في العام انتجت وفقا لصفقات المقايضة، ولم يتم تسديد قيمة ١٥٪ من المنتجات او تم تسديدها بصورة بدائل نقدية ويزيد حجم الديون المتاخرة على حجم الانتاج واستفحلت المديونية الداخلية والخارجية لدرجة ان ما يدفع لخدمة الديون يقترب من قيمتها. ويفترض ان روسيا ستحصل من الجهات الدولية المانحة في عام ١٩٩٨ على قروض مقداره ٩٫٢ ملايين دولار، وتدفع في الوقت نفسه المبلغ لخدمة الديون. اي ان كل ما ستحصل عليه روسيا من المقرضين الاجانب سيصرف لسداد الديون القديمة، وبذلك فانها تضيف دينا جديدا لديونها الخارجية.

انخفاض الانتاج

وفي راي العلماء الروس ان اسباب الازمة الاقتصادية تتعلق بانخفاض الانتاج. ففي النصف الاول من العام الماضي وصل ربح القطاعات الصناعية الى ٦٥٪ فقط من ربحها في الفترة المماثلة من العام الاسبق.

وانخفض الدخل ليصل في النصف الاول من العام الماضي الى ٤٫١٠٪ مقابل ٤٫٢٧٪ من عام ٩٥. وانفق ٦٫٩٠ كوبيكا لانتاج ما قيمته روبل واحد (يعادل الروبل مائة كوبيك) مقابل ٧٩ كوبيكا عام ٩٥.

والذي يساعد في تصعيد وطأة المديونية على الاقتصاد الروسي ضغط الكتلة النقدية عن قصد وهو امر يؤدي الى تقليص الطلب في السوق الاستهلاكية. واثبت انه يجب ان تتراوح نسبة الكتلة النقدية الى اجمالي الناتج المحلي في بلدان اقتصاد السوق المتقدمة بين ٧٠ و٨٠٪ حتى يكون ثمة توازن سليم. اما في روسيا فتبلغ هذه النسبة ١٠ ـ ١٢٪. وفي ... الحديث عن ... ولكن طرح سيل من الاوراق النقدية بمساحة لا يجوز، براي علماء الاقتصاد الروس ـ لان ذلك يؤدي الى عرقلة ادارة القطاع المالي فضلا عن ارتفاع معدلات التضخم. وتقول الحكومة انها تمارس سياسة تقشف تهدف الى تحجيم الكتلة النقدية ولكن ما تم توفيره من اموال لم يذهب الى القطاع الانتاجي بل ذهب الى سوق المال لشراء سندات الخزينة، والنقد الاجنبي. فقد اشترى الروس ٢٤ بليون دولار خلال الاشهر الاولى من العام الحالي مع العلم بان مدخولهم غير عالية نسبيا. ولم تذهب هذه الاموال بالطبع الى البنوك التجارية او انفقت لشراء اسهم المؤسسات. والروس ينفقون على ذلك مبلغا يقل ٣ ـ ٥ مرات عما ينفقونه لشراء النقد الاجنبي لانهم لا يثقون بالقطاع المصرفي المحلي.

يعترف وزير المالية امام الدوما بان السياسة الاقتصادية افتقدت التوازن. اذ تم التركيز على ما هو آني واغفل ما هو بعيد. ويقول الكسندر ليفشيتس كبير مستشاري الرئيس الروسي الاقتصاديين بان الحكومة مستعدة للاتفاق مع النواب حول بعض بنود مشروع موازنة ٩٨ شرط تثبيت الحد الاعلى للعجز. وحجم الكتلة النقدية الذي قدره المشروع بـ ١٥٪ من اجمالي الناتج المحلي وابخس نمو اجمالي الناتج المحلي.

خفض الفائدة

واشار ليفشيتس الى ان احدى مهام قانون الموازنة الرئيسية تنحصر في ايصال المال الى المنتجين، ولكن تخفيض الفائدة على القروض المصرفية حتى ٢٥٪ لا يعني تدفقا تلقائيا للمال الى القطاع الانتاجي، بل يجب تهيئة الظروف حتى تنفق المصارف بتقديم اموالها الى المؤسسات الصناعية.

وقال ليفشيتس انه اقترح تضمين مشروع قانون الموازنة بندا يفيد بان الحكومة والبرلمان يتعهدان بعدم اصدار اي قرار يهدف الى اعادة النظر في الايرادات التي حددها قانون الموازنة بعد اقراره.

واكد معظم النواب في مداخلاتهم ان ثمة ثغرات كبيرة وكثيرة في مشروع الموازنة، ويبدو ان اكثر ما يهمهم هو امكانية تخفيض معدل التضخم وسعر الفائدة على السندات الحكومية قصيرة الاجل، اذ لا يمكن وقف استمرار انكماش الانتاج، برايهم، بدون ذلك.

لم تطلب من «شيفرون» و«بريتيش بتروليوم» التقدم بعروض

الكويت تقترب من فتح الباب أمام المشاركة الأجنبية في الصناعة النفطية

■ تشكيل «كونسورتيوم».. خيار مرجح لكن التفاصيل لم تتقرر بعد

الكويت - رويترز - تقترب الكويت من تغيير كبير في سياسة النفط من شانه ان يفتح في نهاية المطاف عمليات التنقيب ذات الآفاق المغرية وهو ما ستظفره شركات النفط الاجنبية المتعلقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتمتلك الكويت عشرة بالمائة تقريبا من الاحتياطي العالمي المؤكد وهو ما سيسمح لها بمواصلة الانتاج بمستوياته الحالية لمدة لا تقل عن مائة عام وبداية من يوليو ستخفض الكويت انتاجها من النفط الى ٩٨٠ ٫١ مليون برميل يوميا من مستوى ٢٫١٩ مليون برميل الذي كانت تنتج به في اوائل العام الجاري في اطار جهد جماعي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك لدعم الاسعار العالمية المترنحة.

وقال مصدر تنفيذي كبير على دراية بالسياسة الرسمية الكويتية لـ «رويترز»: ان الكويت لا تزال تدرس الصيغ المعروضة وكيف تتعامل معها (اي المشاركة الاجنبية). ومن المتوقع التوصل لرد مع نهاية هذا الصيف.

وقال مسؤولون كويتيون ومصادر نفطية غربية لـ «رويترز»: ان الكويت تتطلع لاعطاء شركات النفط الاجنبية دورا في صناعتها النفطية بغية دعم الطاقة الانتاجية.

البحث عن صيغ

واوضحوا انها لا تزال تبحث عن صيغة مقبولة لكل من مجلس الامة (البرلمان) المتشكك في الخطوة ومقدمي العروض الاجانب.

وبحسب بعض نواب البرلمان على ان سياسة المشاركة في الانتاج تخالف الدستور قال مصادر بصناعة النفط تقول ان الصيغ قيد الدراسة تحت هذا الاطار تقريبا.

وتوقفت الخطوة التي طال انتظارها في مباحثات منفصلة رفيعة المستوى اجراها اوائل هذا الشهر في الكويت جون براون الرئيس التنفيذي لبريتيش بتروليوم وريتشارد ماتزك رئيس شيفرون اوفرسيز بتروليوم التابعة لشركة شيفرون التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة. وبريتيش بتروليوم وشيفرون اثنتان من العديد من الشركات الاجنبية الحريصة على الحصول على دور في عمليات انتاج النفط التي تسيطر عليها الحكومة في الكويت.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان «ايكسون وشل وبريتيش بتروليوم وتوتال وشيفرون قدمت افكارا تتعلق بصيغة (العمل) والادوار.. ولكنها لم تتضمن تفاصيل. لم نصل لهذه المرحلة بعد ولكننا نقترب منها».

وبالنسبة للكويت فان اعطاء دور للشركات الاجنبية في صناعة انتاج النفط عامل رئيسي لضمان الحصول على التقنية التي تحتاجها لتنفيذ خطة من المتوقع ان تتكلف ١٣ بليون دولار تقريبا لرفع الطاقة الانتاجية بمقدار مليون برميل يوميا في اوائل القرن الجديد من مستواها الحالي البالغ ٢٫٤ مليون برميل يوميا.

تجدد الآمال

وتجددت امال الشركات الدولية في الحصول على دور في عمليات المنبع في الكويت مثل التنقيب والحفر في مناطق منها حقول النفط القريبة من حدودها الشمالية مع العراق العام الماضي عندما اعطى المجلس الاعلى للبترول الذي يرسم سياسة النفط في الكويت موافقته المبدئية على المشاركة الاجنبية.

وسبق ان اعطى المجلس موافقة مماثلة على الامر نفسه عام ٩٣ و٩٥.

وابلغت مصادر رويترز ان ما يتردد في الاسواق عن عرض مشترك من شيفرون وبريتيش بتروليوم «غير صحيح بالمرة» ولم يحدث ان طلبت الكويت رسميا منهما التقدم بمثل هذا الطلب.

وتقول مصادر تنفيذية غربية ودبلوماسيون في الكويت ان شيفرون وبريتيش بتروليوم في مقدمة السباق، مشيرين الى ان واشنطن ولندن قادتا حرب الخليج عام ١٩٩١ لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي الذي بدأ في اغسطس عام ٩٠.

وقال مسؤول كبير ان مؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت التابعة لها التي تتولى عمليات المنبع تعاقدتا مع كوبرز اند ليبراند للمساعدة في «تقييم الاتفاقات الدولية ودراسة الصيغ. هناك خلافات بسيطة بين عروض الشركات الاجنبية.

ولكنها لا تزال افكارا عامة».

«الاقاويل التي تربط بين بريتيش بتروليوم وشيفرون ثارت على الارجح بسبب حقيقة ان الشركتين اظهرتا اهتماما بحقول النفط الشمالية. هذا هو وجه الشبه».

كونسورتيوم

واوضحت الكويت لحلفائها الغربيين ان القرار يعد خطوة «سياسية صعبة» سواء على الجبهة الداخلية او الساحة الدولية.

وقال المصدر «نريد ان تشترك الكثير من الشركات» مشيرا الى ان الكويت لم تقرر بعد هل توافق على العرض الدولي المطروح ام تجري مباحثات مباشرة مع الشركات التي تفضل التعامل معها.

ومضى يقول «قالت (الشركات الاجنبية) لنا.. اذا واجهتكم مصاعب فلماذا لا تفكرون في خيار تشكيل كونسورتيوم لتسهيل الامور. وعندما نظرنا حولنا وجدنا ان اسلوب تشكيل الكونسورتيوم اصبح الاسلوب المعتاد في الصناعة النفطية».

للبنوك اليابانية ٥٠٠ بليون دولار مشكوك في تحصيلها

سعر الين قد يصل الى ١٥٠ للدولار اذا لم تبدأ اليابان باجراء اصلاحات اقتصادية

● هل يتوقف الين عند مستوى معين

■ الاصلاحات قد تؤدي الى اعلان بعض البنوك افلاسها

كتب ابراهيم رجب:

توقع خبير مالي ان تتدخل الدول الاوروبية الى جانب الولايات المتحدة واليابان لدعم سعر صرف الين مقابل الدولار اذا ما تعرض لهزة جديدة، ولم تجد معه التدخلات الاميركية اليابانية بهدف الوصول الى سعر مستقر حول ١٣٠ ينا للدولار.

اما على المدى المتوسط فقد توقع مساعد المدير المالي في الشركة الكويتية للاستثمار يوسف القفمان ان يصل سعر صرف الين في نهاية العام الحالي الى ما بين ١٥٠ و١٥٥ ينا للدولار في حال عدم قيام الحكومة اليابانية بتقديم حوافز جيدة والجدية في اصلاحات اقتصادية.

تحسن مؤقت

واعتبر القفمان ان التحسن الحالي لسعر صرف الين ليس اكثر من مرحلة مؤقتة لن تستمر ولا تعتبر تدخلات البنوك المركزية في الولايات المتحدة واليابان حلا مؤثرا على المدى البعيد وذلك بسبب المشاكل المستعصية التي يعاني منها الاقتصاد الياباني.

وقال ان الانخفاض الحاد الذي تعرض له الين في الاسابيع الاخيرة جاء نتيجة للخلل الكبير في الهيكل الاقتصادي الياباني من ناحية ونتيجة للازمة الحادة التي تعرضت لها اقتصادات واسواق مال العديد من الدول الاسيوية من ناحية اخرى.

فاليابان تعاني من صعوبات جمة في قطاعها المالي، حيث تعاني بنوكها من مشكلة في استرداد قروض تبلغ قيمتها ٥٠٠ بليون دولار اميركي. اي ما يعادل ٧٦ تريليون ين مما ادى الى حالة من فقدان الثقة بالكثير من البنوك اليابانية التي اصبح العديد منها مهددا بالافلاس.

البنية التحتية

وتعاني اليابان ايضا مشكلة حادة في ما يتعلق بالبنية التحتية التي يحتاج تحديثها الى بلايين الدولارات.. ورغم خفض نسبة الفائدة على القروض الى ادنى معدل لها، فان ذلك لم يساعد في انعاش الاقتصاد.. فازمة الثقة التي اصبحت سائدة بين رجال الاعمال بالاقتصاد عموما، ادت الى هجرة ضخمة لرؤوس الاموال الى الخارج. والى هجرة مماثلة من الين الى الدولار، ولان معظم العملات الرئيسية الكبرى في العالم يتاثر الى جانب عوامل اخرى بالعرض والطلب فمن المنطقي ان يؤدي انخفاض الطلب على الين في الاسواق العالمية مقابل ارتفاع الطلب على الدولار من مقتني الين الى ان ينخفض الاول ويرتفع الثاني.

ما تخشاه اميركا

واذا كان انخفاض الين يعتبر عاملا ايجابيا بالنسبة للصادرات اليابانية، بحيث تصبح في موضع افضل مقابل المنتجات الاميركية والاوروبية، ولكن اليابان بلد مستورد ايضا للمواد الخام الاساسية، فاذا كان انخفاض الين يفيد الصادرات، فانه يلحق الضرر بالاقتصاد نتيجة للكلفة المرتفعة للواردات، بالاضافة الى عدم رغبة اميركا لجعل الين ضعيفا وبالتالي يزيد من صادرات اليابان الى اميركا. مما يزيد الفائض التجاري لليابان مع اميركا وهذا ما تخشاه الولايات المتحدة، والتي تريد عكس ذلك، وعكس رؤية فقدان الثقة بالاقتصاد الياباني بوضوح.

انخفاض المؤشرات

من خلال تتبع مؤشر نيكي للاسواق المالية اليابانية، فقد وصل الى ذروته في شهر ديسمبر ٨٩ حين بلغ ٣٨٫٩١٥ نقطة ويبلغ حاليا اقل من ١٥ الف نقطة، اي انه هبط باكثر من ٦٠٪ خلال ١٢ شهرا.

كما انخفضت صادرات اليابان للدول الاسيوية التي يطلق عليها تسمية النمور الاسيوية بنسبة ٢١٫١٪ في مايو الماضي وانخفضت اجمالي صادرات اليابان خلال مايو بنسبة ١٦٫٣٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

وتمثل الديون الضخمة التي تقدر بعشرات البلايين لليابان على الدول الاسيوية احدى المشاكل المعقدة التي على اليابان مواجهتها.

كل هذه العوامل شكلت ضغوطا ضخمة على العملة اليابانية.

الين والصادرات

واضاف القفمان لكن علينا ان نتذكر ان بعض مسببات الازمة الاسيوية هي ذاتها مسبب ازمة اليابان ففي اوائل الثمانينات كان سعر صرف الين مقابل الدولار حوالي ٢٥٠ ينا للدولار. وادت السياسة التي اعتمدت على التوسع في الاقراض والاقتراض، والاعتماد المتزايد على صناعة الصادرات الى رفع قيمة الين الى نحو ٨٠ ينا للدولار في منتصف العقد الحالي مما جعل الصادرات اليابانية التي تشكل العمود الفقري في الاقتصاد الياباني تواجه كسادا.. الامر الذي انعكس على الاقتصاد المحلي بكل حلقاته وخاصة القطاع المصرفي الذي ارهقته كثيرا ديون الاسكان المعدومة والذي ورغم تدخل الحكومة انذاك وانقاذها الكثير من المصارف من الافلاس الا ان الامور قد تكشفت، واتضحت هشاشة بعض القطاعات الاقتصادية. الامر الذي بات يطرح بقوة ضرورة احداث عملية اصلاح شاملة. وجاءت الازمة الاسيوية لتشير بوضوح اما ان تحدث عملية اصلاح شاملة او ان الاقتصاد الياباني برمته معرض للانهيار، ومع تباطؤ عملية الاصلاح خلال العام الماضي اخذ اتجاه الانحدار يعكس نفسه تارة ببطء وتارة اخرى بعنف وهذا ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين حيث تجلت الازمة الاقتصادية بالانحدار الحاد لقيمة سعر صرف الين.

الاصلاحات

والآن يقول القفمان ان الخبراء يدعون اليابان الى ان تخطو بسرعة باتجاه عملية اصلاح جذرية، ستكون قاسية ولاشك، وقد تؤدي الى اعلان بعض البنوك افلاسها، وكذلك بعض الشركات، فلابد من اصلاح القطاع المالي، واعادة هيكلة الانتاج واصلاح القوانين الضريبية، وتحرير اسواقها ويزيد من ضرورتها ما تفرضه الدول الصناعية الاخرى وخاصة الولايات المتحدة من الحاح على اجرائها.

هدف التدخلات

وحول تدخل الولايات المتحدة واوروبا لدعم الين قال مساعد المدير المالي في الشركة الكويتية للاستثمار ان تدخل هذه الدول يسعى لتحقيق هدفين الاول هو مصلحة هذه الدول بالا تجد الصناعات اليابانية تغزو اسواقها بسبب انخفاض قيمتها نظرا لانخفاض الين والثاني ان حدوث ازمة اقتصادية طويلة في اليابان سينعكس ضررا على العالم كله بما في ذلك اقتصادات الدول الصناعية.

فالعالم اليوم اصبح مترابطا بقوة، واليابان احدى حلقاته الاساسية، وضعفها لابد ان يضعف السلسلة كلها.

اكثر من ٤٠٠ كويتي يتم تدريبهم سنويا

نفط الكويت: الفرص متوفرة للعمالة الوطنية على اساس الاحتياجات

● الكويت - كونا - نفى مسؤول في شركة نفط الكويت ما يشاع حول عدم وجود فرص عمل للشباب الكويتي في الشركة واكد ان الخطط المستقبلية الموضوعة تهدف الى اجتذاب وتطوير القوى العاملة الوطنية ورفع كفاءتها.

وقال مدير مجموعة الموارد البشرية في الشركة عبدالله البناي في حديث مع «كونا» ان سياسة الشركة تقضي بتوظيف العاملين على اساس الاحتياجات من القوى العاملة المعتمدة وباسناد الوظائف الشاغرة الى افضل المرشحين المؤهلين لها بحكم التعليم والخبرة والمهارة حسب متطلبات الوصف الوظيفي.

وذكر البناي ان الاولوية في التوظيف تعطى لاي مواطن كويتي لديه المؤهلات المناسبة والمطلوبة لملء الوظيفة الشاغرة مؤكدا ان لا توظيف لاحد من غير الكويتيين الا اذا تعذر وجود مرشح كويتي مؤهل.

وافاد ان نسبة العمالة الوطنية في الشركة بلغت ٧٣ بالمائة وهو دليل على الاهتمام والجهد المبذول منذ فترة طويلة.

وبين ان الشركة عمدت منذ السبعينات ومازالت الى توظيف الكويتيين حديثي التخرج من ذوي المعدل الجيد وحسب التخصصات وممن اجتازوا الاختبارات المطلوبة مشيرا الى ان الاعلان عن هذه التخصصات يتم حسب اسس ومعايير التوظيف.

استمرار التدريب

وقال البناي ان لدى شركة نفط الكويت اكثر من ٤٠٠ كويتي يتم تدريبهم وتطويرهم على مدار العام لاحلالهم محل العمالة الوافدة من خلال سياسة التكويت.

واضاف ان استراتيجية وخطط الشركة لتطوير القوى العاملة تهدف الى رفع كفاءة هذه القوى لانجاز اعمالها باقل مجهود واقصر وقت ممكن الى جانب زيادة الاستقرار الوظيفي والاستفادة من الافراد بعد تأهيلهم.

وافاد ان هذه الاستراتيجية تهدف ايضا الى اجتذاب القوى العاملة الوطنية وتحقيق اهداف واستراتيجيات الشركة القصيرة والبعيدة المدى في الجوانب التي تختص بالموارد البشرية وادوارها.

وبين ان شركة نفط الكويت تتبع بعض الجوانب المهمة لتنفيذ تلك الاهداف مثل تحديد الاحتياجات التدريبية التي تمثل ركنا اساسيا في التخطيط لنوعية التدريب المطلوبة.

وذكر البناي في سياق حديثه لكونا ان عملية تحديد هذه الاحتياجات تتميز بالاستمرارية والتطوير حسب ظروف العمل والوصف الوظيفي وطرق العمل اضافة الى نقل التكنولوجيا ومهارات العاملين.

وذكر مدير مجموعة الموارد البشرية ان من الجوانب التي تنتهجها الشركة ايضا رسم السياسة التدريبية وتنفيذها مبينا ان رسمها يأتي مشتركا بين جهاز التطوير الوظيفي وكافة المسؤولين المعنيين في مواقع العمل.

وقال البناي ان تنفيذ السياسة التدريبية يعتمد على الجانب البشري من المختصين في جهاز التطوير الوظيفي ومن ثم الجانب المادي المتمثل في الميزانيات التي تفي بتنفيذ السياسة المعتمدة ومواقع التدريب المجهزة بكافة الوسائل التدريبية.

وحول الخطوات العريضة للخطة الاستراتيجية لمجموعة الموارد البشرية اوضح البناي انها تشمل تقديم خدمات تتصف بالجودة العالية وتلبي احتياجات الدوائر وتحقق رضى العاملين.

واضاف ان لمجموعة الموارد البشرية عدة انجازات وطموحات تتركز في «توفير عمالة وطنية من ذوي المؤهلات والكفاءات وتوظيف افضل تكنولوجيا متقدمة ومناسبة اضافة الى تقديم نظام متميز للمكافآت والحوافز».

وقال «ان خلق مقاييس ضرورية لتطوير الثقافة التي تؤدي الى الارتقاء بمستوى الاداء ورفع الروح المعنوية للعاملين تعد من التطلعات التي نسعى اليها».

وحول جهود شركة نفط الكويت في مجال التدريب والتطوير بين البناي انها تتمحور حول تنفيذ السياسة التدريبية لتغطية كافة الاحتياجات التدريبية عبر دورات مؤسسة البترول الكويتية مثل دورات اللغة الانكليزية والحاسب الآلي ودورات اخرى داخل الشركة وغيرها داخل الكويت اضافة الى التدريب الميداني بالشركات النفطية العالمية والدورات والمؤتمرات المعقودة خارج الكويت.

الأكبر في قطاع البنزين في السويد

١,٣ بليون دولار العوائد المتوقعة للشركة الكويتية السويدية المشتركة

استوكهولم - رويترز - قالت شركة «او. كيه» التعاونية السويدية انها اتفقت مبدئيا مع شركة «كيو ٨» التابعة لمؤسسة البترول الكويتية على دمج انشطتهما المتعلقة بصناعة النفط لتشكيل شركة سويدية مشتركة ستكون الاكبر في مجال البنزين في السويد.

وقال «او. كيه» في بيان ستكون الشركة الجديدة هي الاكبر في قطاع انشطة البنزين بنصيب ٢٦ بالمائة من السوق مع شبكة تضم اكثر من ٩٠٠ محطة للتزود بالوقود.

وستبلغ عوائد الشركة الجديدة التي تحمل اسم «او. كيه - كيو. بي. ايه. بي» اكثر من عشرة ملايين كراون سويدي (١٫٣ بليون دولار).

ويتعين ان تحصل الشركة على موافقة من الاتحاد الاوروبي.

وجاء في بيان «او. كيه» الشركتان تكمل كل منهما الاخرى في الكثير من المجالات. فلدى «او كيه» شبكة قوية لمحطات البنزين. وتتمتع بخبرة قوية في تدفئة المنازل. وتزيد «كيو ٨» من قوة هذا المركز من خلال شبكة حافلات وتواجد قوي في توزيع.. الديزل».

وتمتلك مؤسسة تعاونية تضم قرابة ١٫٣ مليون سائق سويدي شركة «او. كيه» التي ستحتفظ بجوران لندبلا في منصب رئيسها التنفيذي. فيما يتولى ستيفان بيمدرس الرئيس التنفيذي لـ «كيو ٨» رئاسة الشركة الجديدة «او كيه - كيو بي ايه بي».

وافاد البيان ان الشركتين السويدية والكويتية ولكل منهما ٥٠ بالمائة من الشركة الجديدة سبق ان تعاونتا بالفعل لسنوات عدة في سوق البنزين السويدي.

وقالت «كيو ٨» انها ستحتفظ بانشطتها في مطار ارلندا الدولي بمصنعها في «نتروليا ايه بي».

كما ستحتفظ «او كيه» بمتجرها الكبير لبيع الجملة والذي يحمل اسم «او كيه مارتكنا ستبيرفيس ايه بي». وانشطتها غير النفطية مثل العقارات وعمليات تجارة السيارات وشركات بيع الكمبيوتر بالتجزئة.

تقارير المنظمات تؤكد سلامتها

الجامعة العربية تطالب باستيراد الماشية من الصومال

القاهرة - القبس:

ناشدت الجامعة العربية الدول العربية فتح اسواقها امام استيراد الثروة الحيوانية الصومالية، المصدر الوحيد للرزق لغالبية ابناء الشعب الصومالي.

وقال السفير عبد الله ادم مستشار الأمين العام للجامعة العربية، ان الجامعة تلقت تقارير من جميع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة ومن بينها برنامج الأمم المتحدة للانماء، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الفاو، تفيد خلو الماشية والاغنام الصومالية من اية امراض تحول دون تصديرها.

واضاف ادم ان الصومال توجد به ثروة حيوانية ضخمة للغاية، تصل إلى ثمانين مليون رأس، اضافة لنحو سبعين مليون رأس ماشية اخرى، غير مستأنسة، يمكن ان تستفيد منها الدول العربية على نطاق واسع.

ودعا عبد الله ادم القطاع الخاص والمستوردين في الدول العربية للاستفادة من هذه الثروة الحيوانية الهائلة رخيصة الثمن، والتي تقل تكاليفها للدول العربية بكثير عن دول العالم الأخرى.

واوضح ان وفد المنظمات الدولية تأكد من عدم انتقال بعض امراض الماشية في كينيا إلى الماشية الصومالية، واصدرت هذه المنظمات بيانا موحدا بعد اربعة اشهر من الفحص والدراسة والتحليل اكدت فيه بما لا يدع مجالا للشك خلو الماشية الصومالية من اي امراض.

السفير ابراهيم الموسى يمثل الكويت

اللجنة التنفيذية للسياحة العربية تبدأ اجتماعاتها في دمشق

دمشق - كونا - عقدت اللجنة التنفيذية للسياحة اجتماعات دورتها الأولى في دمشق امس تمهيدا لعقد الاجتماع العادي الأول للمجلس الوزاري للسياحة العرب الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل.

ويرأس وفد الكويت إلى اجتماعات المجلس الوزاري سفير دولة الكويت بدمشق ابراهيم الموسى، في حين يمثل وفد الكويت إلى اجتماعات اللجنة التنفيذية مراقب الاشتراكات العربية والمتابعة في الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام محمد ناصر العجيهان والمستشار بالسفارة الكويتية بدمشق سالم الغساني. واكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الرحمن سحيباني ووزير السياحة السوري في جلسة افتتاح اللجنة ضرورة وضع خطة متكاملة للسياحة العربية.

كما اكدا ضرورة اتخاذ التسهيلات اللازمة لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي وتنمية دوره في تكامل الاقتصادات العربية وتنسيق الاجراءات لجذب السياح وتنسيق المواقف من مسائل المنافسة الدولية للسياحة.

وستناقش اللجنة على مدى يومين مجموعة من المواضيع تتعلق بتعزيز وتنمية السياحة العربية البينية ومشروع خطة عمل المجلس الوزاري العربي للسياحة للفترة من ١٩٩٨/٢٠٠٠ ومشاركة الدول الـ ١٢ الاعضاء في اللجنة الفنية العالمية للسياحة والاستثمار في الـ ٢٧ اللجنة للشرق الأوسط وندوة للترويج السياحي للشرق الأوسط وشمال افريقيا واسهام القطاع الخاص للمساهمة في المشاريع العربية السياحية المشتركة.

تنمية الطاقة البشرية

كما سيناقش المجتمعون والذين يمثلون كافة الدول العربية بالاضافة إلى اتحاد المصارف والسياحة والشركات السياحية العربية سبل تنمية الطاقة البشرية في ميدان التكوين المهني الفندقي والسياحي، ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للسياحة، وانبثق عن اللجنة ست لجان فنية متخصصة لمتابعة قرارات الدورة الاستثنائية ومقررها ممثل وزارة الإعلام الكويتية محمد ناصر العجيهان.

وناقشت مذكرة كويتية بخصوص مقترح مصر بان يكون عام ٩٨ هو عام السياحة العربية في مصر، وتبني بيت الكويت في هذه.

وجاء في المذكرة الكويتية ان هذا الموضوع حظي باهتمام كبير من قبل اجهزة الإعلام الكويتية سواء من وكالة الانباء الكويتية «كونا» او الصحافة المحلية في نقل متابعة قرارات الجامعة العربية وفعالياتها المختلفة.

واشارت المذكرة إلى العرض الذي قدم مؤخرا للسياحة في مصر والذي حظي بتغطية اعلامية مكثفة حيث قامت ... بتغطية فعاليات هذا العرض بشكل متواصل وكذلك من قبل الصحافة والاذاعة والتلفزيون ... مسائل الاعلام ... في كل من الاذاعة والتلفزيون في هذا العرض ... مسماه «عام السياحة بالكويت».

واكدت المذكرة على تواصل الفرص لتناول هذا الموضوع، وهو ان يكون عام ٩٨ عام السياحة في مصر مع دخول موسم السياحة الصيفي.

والسبل لمعالجة تنشيط وترويج وتسويق السياحة، والتأهيل والتدريب السياحي، والاستثمار والدراسات والعلاقات الدولية، وسترفع توصيات اللجنة التنفيذية إلى المجلس الوزاري العربي للسياحة لاقرارها.

نحو التكامل العربي

وقالت مصادر المجتمعين ان مؤتمر وزراء السياحة العرب يعتبر خطوة جديدة نحو التكامل العربي وفي مقدمة من اهم الصناعات التي ترشحها كل التقارير الدولية على انها صناعة القرن على تكامل الاقتصاد وعلاج مشكل التنمية بعد تجميد استمر لسنوات طويلة.

يذكر انه تم انشاء الاتحاد العربي للسياحة في عام ٥٤ وكان مقره القاهرة وتحول عام ٨٠ إلى المنظمة العربية للسياحة ... تم ... في اطار عملية ... هيكلة مؤسسات العمل العربي المشترك ... الدول العربية إلى ... السياحي ... القمة ... العربية ... عام ٩٨.

ندوة تؤكد ضرورة تطوير المصارف العربية لمواجهة المنافسات

القاهرة - كونا - اكدت ندوة عن التكنولوجيا المصرفية ضرورة تطوير هذه التكنولوجيا في المصارف العربية لمواجهة تحديات خطيرة، على صعيد المنافسة العالمية.

وطالب المشاركون في الندوة التي نظمها اتحاد المصارف العربية وشارك فيها رؤساء مصارف وخبراء في المال والتكنولوجيا المعلومات بمراجعة القوانين والقواعد المصرفية التي تحول دون ذلك التطوير.

واكدوا في الوقت نفسه على ضرورة انتقاء التكنولوجيا المناسبة، التي تستحق تهيئة المصارف العربية للتعامل مع التكنولوجيا المتطورة والمتطلبة مثل الخدمات الالكترونية والمحاسبات الآلية.

واوصى هؤلاء المشاركون ان يكون لدى كل مصرف عربي فريق عمل لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠ التي ستواجه عمل هذه الحاسبات الآلية بسبب خطأ في برمجتها على عام ١٩٠٠ وهي المشكلة التي قدر الخبراء الخسائر التي ستنجم عنها باكثر من بليون دولار.

واكدت الندوة ان التكنولوجيا الحديثة لم تعد مقتصرة على توفير الوقت للعمليات المصرفية او تخفيض النفقات من خلال انقاص عدد العاملين، ولكن تتجاوز ذلك الى ادارة المخاطر الناتجة عن العمليات المصرفية.

وناقشت الندوة التي استمرت اعمالها اربعة ايام قد ناقشت بحوث ودراسات في تكنولوجيا تطوير تكنولوجيا المصارف، وانعكاساتها بالنسبة لمستقبل العمل المصرفي وكيفية الربط بين المصارف واسواق المال العربية، ودور المصارف المركزية في عصر المعلومات.

---

٩١ بليون جنيه ميزانية مصر

القاهرة، اش.ا - قال وزير المالية المصري الدكتور محيي الدين الغريب ان الحكومة ستبدأ العمل بالموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٨/٩٩ والتي تبلغ ٩١٫٢ بليون جنيه في اول شهر يوليو المقبل. واشار الدكتور الغريب الى ان الحكومة دعمت الموازنة بمبلغ ٦٨٠ مليون جنيه منها ٢٠٠ مليون لرصف الطرق الترابية و٢٠٠ مليون لوزارة الصحة و٧٠ مليونا للتعليم و٥٠ مليونا للشباب و٣٠ مليونا لكل من الاوقاف والازهر و٣٠ مليونا لتهوية الريف والتنمية الريفية.

واضاف ان الموازنة تضمنت ٣٤٫٥ مليون جنيه للبعد الاجتماعي والاجور المعاشي ومتطلبات اصحاب المعاشات تضمنت ٢٢٫٥ بليون جنيه.

واوضح ان الدعم الحكومي الحقيقي بلغ ٩٫٣ بلايين جنيه مقابل ٤٫٧ في الموازنة الحالية. وبالنسبة للدين تضمنت الموازنة ٢١٫٤ بليون جنيه لتغطية فوائد اقساط القروض المحلية والخارجية.

ملتقى اقتصادي في البحرين يبحث في مشكلة عام ٢٠٠٠

المنامة - كونا - تنظم غرفة تجارة وصناعة البحرين في ١٢ يوليو المقبل ملتقى هاما يبحث في مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة «علة القرن» التي ستواجهها اجهزة وشبكات الكمبيوتر في عام ٢٠٠٠ في كافة انحاء العالم يشارك فيه عدد كبير من الشركات والخبراء والمختصين.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى رئيس لجنة الخدمات والسياحة بالغرفة عبدالجليل الانصاري قوله ان هذا الملتقى سوف يسلط الضوء على مختلف الجوانب والابعاد للمشكلة مشيرا الى ان هذا الملتقى يأتي ضمن الخطوات والجهود المبذولة للتنبيه لما ينتظر تقنية المعلومات واجهزة الكمبيوتر المستخدمة في قطاعي المصارف والتأمين والاتصالات وكافة القطاعات التجارية والاقتصادية وغيرها.

واضاف الانصاري ان الهدف من الملتقى هو تحديد ابعاد المشكلة والتوعية بها ومحاولة الوقوف على كيفية مواجهتها. ويرحب بمشاركة ذوي العلاقة والاهتمام من مختلف الهيئات والقطاعات والمؤسسات لحضور الملتقى والمشاركة فيه لبلورة ما يقدم مواجهة هذه المشكلة من مقترحات وحلول.

طرح ٨ مناقصات جديدة

توريد مواد كيماوية وانابيب وصيانة محطة كهربائية

وافقت لجنة المناقصات المركزية عل طرح ثماني مناقصات جديدة خاصة بالوزارات والمؤسسات الحكومية على ان تكون مدة السريان ٩٠ يوما.

واشتملت المناقصات على توريد مواد كيمياوية واثاث وانابيب واعمال تخليص جمركي وصيانة محطة كهربائية. وفي مايلي كشف بموضوع المناقصة والجهة المستفيدة والسعر وتاريخ الاقفال وقيمة التأمين الاولي:

موضوع المناقصة	الجهة	السعر (د.ك)	تاريخ الاقفال	التأمين الاولي	ملاحظات
توريد مانع تجمد لوقود الطائرة النفاثة	البترول الوطنية	٢٥٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/٢	٢.٥٪	---
توريد مواد كيماوية (مولوانيانول امين)	البترول الوطنية	٣٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/١٦	٢.٥٪	---
توريد مادة كيماوية مانعة للتآكل DAUL SCALE & CORRO-SION INAIBTTOR	نفط الكويت	٤٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/٢٨	٢٪	مطلوبة من المصانع بوثائق المناقصة
توريد حزمة انابيب للمبادل الحراري (E - ٩٠٣)	كيماويات	٣٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/٢	٢٪	---
اعمال التخليص الجمركي والنقل	كيماويات	٢٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/١١	١٠٠٠.٠٠ د.ك	اجتماع تمهيدي ٧/١٣
توريد اثاث متنوع للادارة العامة للدفاع المدني	وزارة الداخلية	٢١.٠٠	١٩٩٨/٨/٢	٥٪	---
اجراء اعمال الصيانة الوقائية لمحطات التحويل الرئيسية	الكهرباء والماء	٣٠١.٠٠	١٩٩٨/٨/١٦	٢.٥	محدودة اجتماع تمهيدي ١٩٩٨/٨/٢
الصيانة الجزرية لانابيب البخار والمياه الساخنة والمكاثف والمبدلات الحرارية مع ملحقاتها بمستشفى مبارك الكبير	وزارة الصحة	٣٠.٥٠٠	١٩٩٨/٨/٢	٥٪	---

يعرضها مركز خدمات ترويج الاستثمار

٢٤٦ فرصة استثمارية صناعية في السعودية تكلفتها الاجمالية نحو ٣ بلايين دولار اميركي

■ تغطي جميع القطاعات وتتلاءم مع مستويات مختلفة من الامكانات المالية

كتب ابراهيم رجب:

الاهتمام بتطوير القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية ليس قاصرا على الدور الهام الذي تلعبه المؤسسات الحكومية من دعم وتسهيلات ومرونة التمويل، وتقديم الفرص والحوافز، بل ان جهات من القطاع الخاص السعودي تساهم الى جانب المؤسسات الرسمية في تطوير الوعي الاستثماري في القطاع الصناعي، من خلال تقديم الفرص ودراسات الجدوى وتقديم الخدمات المساعدة في تنفيذ الفرص الصناعية.

وقد ادت جهود العديد من المؤسسات الرسمية والخاصة الى توفير المئات من الفرص الاستثمارية الصناعية، ومنها الدار السعودية للخدمات الاستشارية، مركز خدمات ترويج الاستثمار اعدت قائمة تشتمل على ٢٤٦ فرصة استثمارية صناعية تم اعدادها من قبل العديد من الجهات المعنية بالاستثمار في المملكة، تفاوتت هذه الفرص في احجام وقيمة استثماراتها، حيث تبلغ التكلفة الاستثمارية لفرصة انتاج حامض الفوسفوريك ٩٠٠ مليون ريال اي نحو ٢٥٠ مليون دولار، كما تبلغ التكلفة الاستثمارية لفرصة كتل حديدية مشكلة على الساخن التكلفة نفسها تقريبا.

بينما تبلغ التكلفة الاستثمارية لفرص اخرى مليون ريال اي نحو ٤٠ الف دولار.. اي ان الفرص المعروضة متنوعة بحيث يمكن تنفيذها حسب قدرة المستثمر المالية سواء كانت كبيرة او صغيرة.

وفي حين تقتصر بعض الفرص على توفر معلومات محددة عن السوق والطلب المتوقع، فان معظمها يتضمن المؤشرات المالية والتسويقية وبعض الجوانب الفنية.

وتبلغ قيمة الفرص المطروحة من قبل الدار السعودية ٢٤٠ ١٢ بليون ريال اي اكثر من ٣ بلايين دولار اميركي وتتوزع على قطاع الصناعات الهندسية الذي يتضمن ٩٦ فرصة تكلفتها الاجمالية ٣٣٦ ٣ بلايين ريال اي حوالي ٨٤٣ مليون دولار. وقطاع الصناعات الكيماوية ويتضمن ٣٦ فرصة تكلفتها الاجمالية ٨٠٠ ٣ بلايين ريال اي حوالي ٩٥٠ مليون دولار، والصناعات البلاستيكية وتتضمن ٣٥ فرصة تكلفتها الاجمالية ٧١٩ مليون ريال اي حوالي ١٨٠ مليون دولار، والصناعة الغذائية ٣٣ فرصة تكلفتها الاجمالية ٣٠٠ مليون ريال اي حوالي ٧٥ مليون دولار، وقطاع صناعة مواد البناء ٢٨ فرصة استثمارية تكلفتها ٢٩٨ ١ بليون ريال اي حوالي ٣٢٥ مليون دولار، واخيرا ٣٦ فرصة من الفرص الصناعية المتنوعة تكلفتها الاجمالية ٧٨٨ مليون ريال اي حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وتتوزع هذه الفرص على العديد من الميادين الصناعية الصغيرة والكبيرة فمن انتاج المحركات الكهربائية الى انتاج المكانس الكهربائية والميكروويف والخلاطات الكهربائية المنزلية، وانتاج اطقم تنظيف الكمبيوتر والمراوح والمكيفات واللمبات الكهربائية واجهزة تكييف السيارات وفوانيس اضاءة السيارات وصناعات متعددة لقطع غيار السيارات، والاسلاك الكهربائية والموتورات، والزجاج في مجال الصناعات الكيماوية هناك فرص متنوعة مثل انتاج الصوف الصخري، واقطاب الكربون، ومجمع لانتاج زيوت التزييت والشحوم، وبطانات السيارات، وتصنيع وانتاج الادوية والزيوت البيضاء.

ومن الفرص المتاحة في قطاع الصناعات البلاستيكية نجد فرصا تغطي معظم الاحتياجات المنزلية، والطبية والصناعات الغذائية وتحتوي على فرص منها انتاج الحليب والالبان والاجبان، وتعليب الفواكه والخضراوات، والمساحيق الغذائية وانتاج المكرونة والشعيرية والبسكويت والخميرة والمصبرات، وحليب الاطفال الرضع، وغيرها.

اما الفرص المتاحة في مجال صناعة مواد البناء فهي تغطي تقريبا معظم احتياجات اسواق الخليج من ادوات صحية وخزفية وادوات المائدة الخزفية ومنتجات الكريستال، وصناعة الاكواب والعبوات والقوارير والالياف الزجاجية والبلاط بانواعه.

اضافة الى ذلك فهناك العديد من الفرص من الصناعات المتنوعة كغزل النسيج وصناعة الاقمشة، والبطانيات والشراشف، والجوارب والمناديل الورقية والمنتجات الزجاجية والحقائب والاحذية والخيوط الصوفية.

واضافة الى ذلك فهناك نحو ٧٠ فرصة استثمارية اخرى تجري اعداد الدراسات الخاصة بها

وهذا يعني بامكانية المزيد من التطور في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية





مجلس البحرين للترويج والتسويق يحقق نجاحا كبيرا في اوروبا

● عين عذاري معلم سياحي

اسفرت ورش العمل واللقاءات التي نظمها مجلس البحرين للترويج والتسويق في عدد من الدول الاوروبية التي شملت فرنسا، والمملكة المتحدة، والمانيا، عن نتائج ايجابية ومثمرة، ونجحت هذه اللقاءات والندوات في اجتذاب اهتمام الشركات والمؤسسات الاوروبية من خلال التعريف بمناخ الاستثمار في البحرين. وبدأت هذه الشركات في الوقت الحاضر اتخاذ الخطوات العملية للاستفادة من الفرص والامكانات المتاحة في البحرين.

وفي حديث هاتفي من المانيا، اوضح روبن ماريوت، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجلس البحرين للترويج والتسويق، ان الاستجابة لهذه اللقاءات كانت مذهلة جدا.

فرص تجارية

وقال ماريوت: «لقيت اللقاءات والندوات اهتماما كبيرا من اكثر من ٦٠٠ من صانعي القرارات ممن يمثلون مختلف القطاعات حيث شاركوا واعربوا عن رغبتهم في معرفة المزيد عن فرص الاستثمار المتميزة المتوفرة في البحرين».

وقد اجريت مقابلات ولقاءات شخصية مع حوالي ٨٠ شخصا من المهتمين ببحث الفرص التجارية المتاحة في البحرين، ومن المتوقع وصول وفدين تجاريين من فرنسا والمانيا الى البحرين في وقت لاحق من هذا العام، كما ابدى عدد من الشركات السياحية اهتماما بالبحرين كمنطقة جذب سياحي.

من اهم النتائج الايجابية التي اسفرت عنها الندوات وورش العمل في لندن امكانية انشاء وادارة متنزه مائي من قبل مستثمر كان يبحث عن موقع دولي لاقامة المشروع منذ بعض الوقت.

واضاف ماريوت: «كانت الاجتماعات التي اعقبت ورش العمل والندوات في لندن مثمرة وبناءة حيث اتخذت فيها القرارات الجدية والخطط العملية. ومن المقرر ان تصل الى البحرين سلسلة مطاعم دولية لتشغيل مطاعمها في البلاد».

تأسيس شركات

ومن المتوقع ايضا قيام عدد من الشركات المعنية بصناعات الالمنيوم والهندسة والبيئة ومراقبة التلوث، ومؤسسات التدريب بالاضافة الى منظمي الاجتماعات والمؤتمرات، بزيارة البحرين للتأكد من عمق ومجال عمل قطاعات السوق المختلفة بهدف تأسيس مقار لشركاتهم في البحرين.

وقال ماريوت: «لقد اصبحت البحرين تعرف بانها المكان والموقع المثالي في المنطقة لاقامة المؤتمرات والمعارض، ويعتزم عارضون من الدول الاوروبية الثلاث التي قمنا بزيارتها اقامة عدد من الفعاليات في البحرين، والمشاركة فيها بما في ذلك المشاركة البريطانية والالمانية في معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لتنمية الموارد البشرية ٩٨، الذي سيقام في نوفمبر المقبل. واضاف: «قدمت شركة طيران الخليج دعمها للندوات وورش العمل في المملكة المتحدة والمانيا، واعرب مسؤولو الشركة عن سعادتهم بما اسفرت عنه هذه اللقاءات».

واختتم حديثه قائلا: «يتقدم مجلس البحرين للترويج والتسويق بخالص الشكر والتقدير لكافة الجهات التي قدمت دعمها ومساعدتها في تنظيم الندوات وورش العمل بما في ذلك سفراء دولة البحرين في كل من المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا».

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ٢٥/٦/ ١٩٩٨

العملات	البيع
الريال السعودي	81.850
الريال القطري	84.250
الريال العماني	800.000
الدينار البحريني	815.000
درهم الامارات	83.600
الجنيه المصري/ نقدي	92.500
الجنيه المصري/ تحويل	90.334
الريال اليمني	2.350
الدينار التونسي	272.350
الدينار الاردني	433.400
الليرة اللبنانية	204.200
الليرة السورية	6.020
الدرهم المغربي	31.790
الدولار الامريكي	307.700
الدولار الكندي	209.900
الجنيه الاسترليني	514.650
الجنيه القبرصي	588.350
المارك الالماني	171.650
الفرنك السويسري	204.800
الفرنك الفرنسي	51.245
الفرنك البلجيكي	8.328
الليرة الايطالية	174.300
الليرة التركية	1.230
الفلدر الهولندي	152.300
الشلن النمساوي	24.405
الدراخما اليونانية	1.024
البيزيتا الاسبانية	2.025
الدولار الاسترالي	185.300
الين الياباني	2.187
الروبية الهندية	7.585
الروبية الباكستانية	6.915
الروبية السيلانية	4.726
الروبية النيبالية	4.963
دولار سنغافوري	185.950
دولار هونغ كونغ	39.740
التكا البنغلادشية	6.636
بيسو فلبيني	7.430
بات تايلندي	7.500
كيلو الذهب ٩٩٩	2910.000
ذهب عشر تولات	342.000
الاونصة	98.000
الغرام عيار ٢٢	3.400
الغرام عيار ٢١	3.200
الغرام عيار ١٨	3.000
كيلو الفضة	80.000
شراء الدولار	306.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة
/٢٤٤٠٧١٥ /٢٤٣٠٨٠٨
٢٤٤٥٨٤٩ /٢٤٤٥٨٤٧

الرباعية للوساطة
/٢٤٠١٢٢٦ /٢٤١٦١١٣
٢٤٤٥١٩٤/ ٢٤٤٢٤٣٧

الكويتية للوساطة
/٢٤١٨٣٢١ /٢٤٣٠٠٨٨
٢٤١٧٧٩٣/ ٢٤١٣١٨٤

الاتحاد للوساطة
/٢٤٥٩٧٨٠ /٢٤٥٩٧٨١
٢٤١٧٢٠٥/ ٢٤٠٩١٠٦

الوطنية للوساطة
٩ /٦ /٥ /٤ /٣ /٢ /٢٤١٥٠٥١

العربي للوساطة
/٢٤٣٣٩٧٠ /٢٤١٧٣٥٥
٢٤٤١٩٦٥/ ٢٤٤٥٧٥٣

السيف للوساطة
٢٤٥١٧٥١ /٢٤٣٥٢٣٥ /٢٤٥١٧٥٢

الاولى للوساطة
/٢٤٠٤٣٣٠ /٢٤٦٤٦٥٧
٢٤٤٢٥٩٠/ ٢٤١٥٦٥٠

الشرق للوساطة
٢٤٠٢٢٧٧ /٢٤٠٢٢٩٩ /٢٤٠٥٠٠٠

الخليج للوساطة
٦ /٥ /٤ /٣ /٢ /١/ ٢٤٤٥١٨٠

الاهلية للوساطة
/٢٤١٩٦٣٤ /٢٤١٩٦٣٥
٢٤١٤٢٣٦/ ٢٤١٩٦٣٨

الكويتية الدولية للاستثمار
/٢٤٢٧٦٤١ /٢٤٢٧٦٤٣
٢٤٠١٣٧٠/ ٢٤٠١٣٧١

الشركة الكويتية للاستثمار
/٢٤٣٨٧٣٨ /٢٤٣٨٧٣٩
٢٤٠٥٩٧٩/ ٢٤٠١٩٣

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم السبت ٢٧/٦/١٩٩٨ (2,102,0) نقطة بانخفاض قدره (3,6) نقاط عن الاقفال السابق

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	افضل امر شراء	افضل امر بيع	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	.500	.500	.500	60,000	2	30,000	.500	98/06/24	.495	.500	
٢	بنك الخليج	.460	.460	.460	60,000	2	27,600	.455	98/06/24	.455	.460	.005
٣	البنك التجاري	.242	.240	.242	40,000	2	9,640	.242	98/06/24	.240	.242	
٤	البنك الاهلي	.198	.198	.198	140,000	1	27,720	.198	98/06/24	.196	.200	
٥	الكويت والشرق الاوسط				0	0	0	.330	98/06/16	.310	.330	
٦	البنك العقاري	.330	.330	.330	10,000	1	3,300	.330	98/06/24	.330	.335	
٧	بنك برقان	.270	.265	.270	970,000	31	259,550	.270	98/06/24	.265	.270	
٨	بيت التمويل الكويتي	.720	.720	.720	180,000	10	129,600	.720	98/06/24	.720	.730	
	مجموع البنوك				1,460,000	49	487,410					2.3
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار				0	0	0	.240	98/06/16			
١٠	التسهيلات التجارية	.520	.520	.520	50,000	6	26,000	.520	98/06/24	.510	.520	
١١	الاستشارات المالية	.176	.176	.176	40,000	2	7,040	.178	98/06/24	.174	.178	-.002
١٢	الاستثمارات الوطنية				0	0	0	.152	98/06/23	.148	.150	
١٣	مشاريع الكويت	.152	.150	.150	160,000	3	24,080	.152	98/06/24	.150	.152	-.002
١٤	الاهلية للاستثمار	.255	.255	.255	100,000	8	25,500	.255	98/06/24	.250	.260	
١٥	الساحل للتنمية				0	0	0	.152	98/06/24	.148	.150	
١٦	المستثمر الدولي				0	0	0	.600	98/06/16			
١٧	بيت الاوراق المالية	.455	.450	.455	150,000	7	67,600	.460	98/06/24	.445	.455	-.005
١٨	الاستثمارات الصناعية	.285	.280	.285	4,000,000	31	1,126,550	.285	98/06/24	.280	.285	
١٩	مجموعة الاوراق	.216	.214	.214	40,000	2	8,600	.216	98/06/24	.214	.216	-.002
٢٠	الدولية للمرابحة				0	0	0	.400	98/06/22	.375	.425	
٢١	مركز مالي	.138	.136	.138	680,000	15	92,960	.138	98/06/24	.136	.138	
٢٢	الاوسط ا م	.255	.255	.255	20,000	1	5,100	.260	98/06/24	.255	.260	-.005
٢٣	المجموعة دولية	.320	.300	.320	510,000	25	157,300	.295	98/06/17	.315	.320	.025
	مجموع الاستثمار				5,750,000	100	1,540,730					0.9
	ثالثا: قطاع التامين											
٢٤	الكويت للتامين				0	0	0	.500	98/06/20	.475	.510	
٢٥	الخليج للتامين	.500	.495	.500	110,000	2	54,950	.540	98/06/15		.510	-.040
٢٦	الاهلية للتامين				0	0	0	.590	98/06/23		.540	
٢٧	وربة للتامين				0	0	0	.690	98/06/24	.680	.710	
	مجموع التامين				110,000	2	54,950					-30.8
	رابعا: قطاع العقار											
٢٨	عقارات الكويت	.350	.340	.340	470,000	18	161,700	.345	98/06/24	.340	.345	-.005
٢٩	العقارات المتحدة	.196	.192	.194	880,000	20	170,400	.196	98/06/24	.192	.194	-.002
٣٠	الوطنية العقارية	.280	.270	.280	410,000	20	112,250	.280	98/06/24	.275	.280	
٣١	الصالحية العقارية				0	0	0	.475	98/06/24	.470	.480	
٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.124	.120	.122	4,960,000	64	602,960	.124	98/06/24	.122	.124	-.002
٣٣	التمدين العقارية	.210	.208	.208	40,000	2	8,360	.210	98/06/24	.208	.210	-.002
٣٤	دولية م ا	.285	.280	.280	620,000	31	174,200	.290	98/06/24	.280	.285	-.010
٣٥	اجيال				0	0	0	.242	98/06/24	.236	.246	
٣٦	المصالح ع	.204	.204	.204	40,000	2	8,160	.206	98/06/24	.202	.208	-.002
	مجموع العقارات				7,420,000	157	1,238,030					-26.9
	خامسا: قطاع الصناعة											
٣٧	الصناعات الوطنية	.500	.500	.500	140,000	10	70,000	.500	98/06/24	.500	.510	
٣٨	صناعة الانابيب المعدنية				0	0	0	.330	98/06/24	.320	.335	
٣٩	اسمنت الكويت	.370	.365	.365	180,000	7	65,900	.370	98/06/24	.365	.370	-.005
٤٠	صناعات التبريد				0	0	0	.450	98/06/24	.440	.450	
٤١	الخليج للكيبلات				0	0	0	1,540	98/06/23	1,520	1,560	
٤٢	اصلاح السفن	.202	.200	.200	100,000	5	20,080	.202	98/06/24	.200	.204	-.002
٤٣	الخدمات البحرية	.435	.430	.435	30,000	3	13,000	.435	98/06/24	.430	.440	
٤٤	اسمنت بورتلاند	.720	.720	.720	10,000	2	7,200	.720	98/06/24	.710	.720	
٤٥	الشعبية للصناعات الورقية				0	0	0	.380	98/06/24	.375	.390	
٤٦	الكويتية لتجميع المعادن				0	0	0	.410	98/06/14	.420	.425	
٤٧	سكب ك	.800	.800	.800	5,000	1	4,000	.810	98/06/16	.800	.820	-.010
٤٨	خرسانة ج	.480	.450	.480	470,000	22	219,350	.460	98/06/24	.470	.480	.020
٤٩	ص متحدة	.138	.138	.138	80,000	4	11,040	.140	98/06/24	.138	.140	-.002
٥٠	بوبيان ب	.325	.325	.325	10,000	1	3,250	.325	98/06/24	.325	.330	
	مجموع الصناعة				1,025,000	55	413,820					4.5
	سادسا: قطاع الخدمات											
٥١	السينما الكويتية الوطنية				0	0	0	.620	98/06/24	.610	.640	
٥٢	الفنادق الكويتية				0	0	0	.370	98/06/16		.380	
٥٣	المخازن العمومية	.275	.270	.275	940,000	37	254,050	.275	98/06/24	.270	.275	
٥٤	مجمعات الاسواق				0	0	0	.300	98/06/24	.280	.300	
٥٥	الاتصالات المتنقلة	1,280	1,280	1,280	60,000	8	76,800	1,280	98/06/24	1,280	1,300	
٥٦	الحاسبات الالكترونية	.236	.236	.236	60,000	3	14,160	.238	98/06/24	.234	.240	-.002
٥٧	الخدمات التعليمية	.198	.198	.198	180,000	4	35,640	.200	98/06/24	.198	.200	-.002
٥٨	المجموعة البترولية				0	0	0	.500	98/06/24	.495	.500	
٥٩	الوطنية للتنظيف	1,040	1,020	1,040	70,000	10	71,800	1,040	98/06/24	1,000	1,060	
٦٠	مركز سلطان	.194	.188	.194	1,340,000	40	257,400	.190	98/06/24	.192	.194	.004
٦١	عربي قابضة	.415	.415	.415	100,000	10	41,500	.420	98/06/24	.410	.420	-.005
	مجموع الخدمات				2,750,000	112	751,350					-1.6
	سابعا: قطاع الاغذية											
٦٢	نقل وتجارة المواشي	.295	.290	.290	40,000	4	11,650	.300	98/06/24	.290	.295	-.010
٦٣	الاسماك الكويتية	.160	.158	.160	2,080,000	34	332,080	.158	98/06/24	.258	.160	.002
٦٤	المتحدة للدواجن	.214	.214	.214	20,000	1	4,280	.218	98/06/24	.214	.216	-.004
٦٥	الكويتية للاغذية				0	0	0	.590	98/06/24	.580	.610	
	مجموع الاغذية				2,140,000	39	348,010					-7.2
	ثامنا: الشركات غير الكويتية											
٦٦	بنك البحرين الدولي				0	0	0	.146	98/06/24	.146	.148	
٦٧	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	2,950	98/06/03	2,950	3,250	
٦٨	العربية للاستثمارات (شعاع)				0	0	0	.122	98/06/24	.122	.124	
٦٩	اسمنت الشارقة				0	0	0	.100	98/06/23		.100	
٧٠	اسمنت الخليج				0	0	0	.152	98/06/24	.150	.154	
٧١	اسمنت ام القيوين	.064	.064	.064	240,000	2	15,360	.064	98/06/24	.064	.065	
٧٢	اسمنت الفجيرة	.106	.106	.106	20,000	1	2,120	.108	98/06/24	.106	.108	-.002
٧٣	اسمنت الابيض	.073	.073	.073	80,000	2	5,840	.072	98/06/24	.072	.073	.001
٧٤	اريج	.390	.390	.390	90,000	2	35,100	.390	98/06/24	.385	.395	
٧٥	خليج متحد	.156	.156	.156	60,000	1	9,360	.152	98/06/24	.150	.156	.004
	مجموع الشركات غير الكويتية				490,000	8	67,780					5.2

المجموع الكلي: 21,146,000 سهم — 523 صفقة — 4,909,050 د.ك

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	افضل امر شراء	افضل امر بيع	الفرق
صندوق الاستثمار الاول				0	0	0	1,200	98/06/17					
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1,320	98/06/24			1,180	1,240	
صندوق ... استثمارية	.970	.970	.970	1,000	1	.970	.960	98/06/24			1,320	1,360	
مجموع صناديق الاستثمار				1,000	1	.970					[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

خدمة بنك الكويت الوطني — الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ٢٦/٦/١٩٩٨

العملة	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار امريكي	-	1.806	0.6006	142.44	1.5192	0.30791
مارك الماني	5537	-	0.3323	78.87	0.8412	0.17162
جنيه استرليني	1.6649	3.008	-	237.26	2.5297	0.51475
ين ياباني	0.7020	1.2666	0.4212	-	1.0663	0.0021846
فرنك سويسري	0.6582	118.8	0.3948	93.71	-	0.20500
دينار كويتي	3.2477	5.8266	1.9427	457.75	4.8780	-
دولار استرالي	0.6054	1.0934	0.3636	86.23	0.9197	0.18586
دولار كندي	1.4673	1.2308	0.8813	97.08	1.0354	0.20982

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.12	7.42	7.56	7.81	7.91
مارك الماني	3.5	3.38	3.49	3.56	3.74
دولار امريكي	5.56	5.56	5.87	5.62	5.68
فرنك سويسري	2.31	2.06	2	2	2.06
دولار استرالي	-	5.42	5.06	5.06	5.12
دولار كندي	4.83	4.69	4.87	5.03	5.06

* الأسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	13.86	13.93	-0.07
برنت	12.04	11.99	0.05
العربي الخفيف	11.6	11.54	0.06

اسعار المعادن

المعدن	الإغلاق	السابق	التغيير
ذهب	293.5	293	0.5
فضة	5.3	5.32	-0.02
بلاتين	351	355	-4

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6875	5.75	5.83984
استرليني	7.8125	7.90234	8

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	100.08	101.05	106.23
الفائدة	5.53	5.47	5.65

هواتف البنوك

البنك	الهاتف
بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٥٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١ - ٦
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٢
العقاري	٢٤٥٨١٧٧ - ٣٠
الصناعي	٢٤٢٦٢٠١١
البورصة	٢٤٢٥٠٧١
المقاصة	٢٤٢٧٨٩٧

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الإغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5845	5858.9	-13.9
داو جونز	8976.93	8935.58	41.35
نيكاي	15210	15132.2	77.82
داكس	5870.42	5866.63	3.79
كاك 40	4216.11	4203.81	12.3
هانغ سينغ	8607.86	8665.83	-57.97

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لأداء سوق الكويت للاوراق المالية - ٢٧/٦/١٩٩٨

المؤشرات	اليوم	الاداء: لهذا اليوم	الاداء: منذ بداية الشهر	الاداء: منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	179.30	-0.16%	-3.96%	17.57%	7,574,165,472
مؤشر الشركات الكويتية	183.92	-0.23%	-3.98%	-18.31%	6,745,806,552
مؤشر البنوك	132.74	0.17%	-2.73%	-17.66%	2,475,622,358
مؤشر شركات الاستثمار	338.20	0.08%	-4.20%	-23.02%	1,125,505,493
مؤشر التامين	136.19	-1.69%	-7.84%	-16.67%	262,542,691
مؤشر العقارات	467.08	-1.35%	-5.23%	-21.03%	829,957,185
مؤشر الصناعة	186.40	-0.28%	-4.75%	-21.69%	956,607,329
مؤشر الخدمات	425.91	0.07%	-4.36%	-7.23%	910,157,597
مؤشر الاغذية	183.49	-1.24%	-1.88%	-16.22%	185,413,899
مؤشر الشركات غير الكويتية	145.58	0.37%	-3.76%	-10.71%	828,358,920

شـــؤون آســيــويــة

الرئيس الصيني استقبل ضيفه في ساحة تيانانمين

كلينتون وجيانغ اتفقا على اعادة تصويب الصواريخ والحوار لحل الخلافات بشأن حقوق الانسان

بكين - ا.ف.ب، رويترز - اثمرت الجولة الاولى من محادثات القمة بين الرئيس الصيني جيانغ زيمين ونظيره الاميركي، وضيفه بيل كلينتون اتفاقا من ٤٧ نقطة ابرز ما فيه قرار مشترك لكل من الصين والولايات المتحدة باعادة تصويب صواريخهما الاستراتيجية في كل بلد تجاه البلد الآخر، كما اتفق الرئيسان على اعتماد الحوار سبيلا لحل الخلافات والقضايا العالقة في شأن حقوق الانسان وكذلك متابعة المباحثات الهادفة لدخول الصين الى منظمة التجارة الدولية مع تاكيد اميركي على استمرار دعم الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة الصينية.

وكان اليوم الثالث لكلينتون في الصين والثاني في العاصمة بكين حافلا بنشاطات واجتماعات ولقاءات بدأ بالاستعراض وحفل الاستقبال - الحدث في ساحة تيانانمين والمؤتمر الصحفي المشترك للرئيسين الذي نقل مباشرة على الهواء، وفاجأ الاميركيين بمدى التغيير الحاصلين في الصين.

ولان حقوق الانسان تبقى قضية عالقة بين البلدين فقد اتفق الرئيسان على اعتماد الحوار للتوصل الى نقاط اتفاق مشترك بشأنها مع تاكيد اميركي على ايجابيات صينية على هذا الصعيد.

الاستقبال - القمة

وقام الرئيسان كلينتون وجيانغ باستعراض حرس الشرف الذي تشكل من ثلاث فرق في الجيش الصيني، وبدأ الرئيس الاميركي خلال هذه المراسم متجهم الوجه في اشارة ذات دلالة الى الموقف الاميركي من احداث ساحة تيانانمين التي اقيمت فيها مراسم الاستقبال.

وانتقل الرئيسان بعد ذلك الى قصر الشعب، حيث عقدا اجتماع قمة دام ساعتين، ليعقدا بعده مؤتمرا صحفيا مشتركا ووزعا بيانا بنقاط الاتفاق الـ ٤٧.

مناقشة علنية

وتحول المؤتمر الصحفي المشترك الى مناقشة مثيرة ولكن ودية، حول حقوق الانسان، من دون ان يعدل اي من كلينتون او جيانغ عن موقفه من هذا الملف الحساس.

وقام التلفزيون الوطني الرسمي بنقل وقائع المؤتمر الصحفي مباشرة وتابع الصينيون مناقشة بين رئيسي البلدين تركزت بشكل اساسي حول «مجزرة تيانانمين».

واعتبر كلينتون موجها كلامه مباشرة الى نظيره الصيني ان ارسال الجيش لقمع الطلاب ليلة الثالث من يونيو ١٩٨٩ الذي ادى الى سقوط مئات القتلى كان «خطأ»، واضاف «اعتقد ويعتقد الاميركيون معي ان اللجوء الى استخدام القوة (...) كان خطأ».

وقال الرئيس الاميركي مشيرا الى الساحة نفسها في قلب بكين التي لقي استقبالا رسميا فيها «هنا قبل تسعة اعوام رفع مواطنون من كل الاعمار صوتهم من اجل الديموقراطية». وتابع: «رغم كل نقاط اتفاقنا لانزال نختلف حول مغزى هذه الاحداث».

وهي المرة الاولى التي يجرؤ فيها مسؤول اجنبي يقوم بزيارة رسمية الى الصين بتوجيه انتقادات علنية الى السياسة الصينية امام كبار قادة البلاد.

الا ان الرئيس الصيني اتسم برباطة الجأش وبرر ارسال الجيش لقمع الطلاب بانه كان الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الاستقرار في البلاد.

وقال الرئيس الصيني «لو لم تتخذ الحكومة الصينية اجراءات حازمة ضد الاضطرابات السياسية عام ١٩٨٩ لما كنا ننعم بالاستقرار السياسي الذي نشهده اليوم».

وقال بيان للبيت الابيض ان الصين والولايات المتحدة التزمتا في اجتماع القمة بين رئيسيهما بحماية حقوق الانسان.

واضاف ان الولايات المتحدة والصين «تؤكدان التزامهما بتشجيع وحماية حقوق الانسان والحريات السياسية».

وتابع «ومع وجود خلافات بين البلدين حول حقوق الانسان فقد اتفقا على ان الحوار الصريح عنصر مهم في حل هذه الخلافات».

وقال البيان ان الولايات المتحدة رحبت باعلان الصين انها ستوقع في الخريف الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية.

ثلاثة بيانات مشتركة

واصدر جيانغ وكلينتون ثلاثة بيانات مشتركة، الاول بيان عن بروتوكول اتفاقية الاسلحة البيولوجية، والثاني عن الالغام الارضية المضادة للافراد وبيانا ثالثا في شأن جنوب اسيا.

وبموجب البيان المشترك بشأن بروتوكول اتفاقية الاسلحة البيولوجية اكدت الصين والولايات المتحدة «معا من جديد انهما تتمسكان بصرامة بالمواصفات الواردة في الاتفاقية وسوف تفيان بجدية وعلى نحو شامل بالواجبات التي تعهد كل منهما بتنفيذها ولن تقوما بتطوير او انتاج او تخزين الاسلحة البيولوجية تحت اي ظرف كما انهما ستعارضان انتشار الاسلحة البيولوجية وتكنولوجياتها وتجهيزاتها».

وقد اعلن البيان المشترك بشأن الالغام الارضية المضادة للافراد ان البلدين «يؤكدان التزامهما بانهاء الازمة الانسانية التي تسبب فيها الاستخدام العشوائي للالغام الارضية المضادة للافراد».

وذكرت الوثيقة ان الجانبين «يؤكدان ان الجهود الرامية للقضاء على تهديد الالغام الارضية المضادة للافراد للمدنيين يجب ان تتواصل بما يتفق مع متطلبات الامن الوطني».

وفي البيان المشترك بشأن جنوب اسيا اتفقت الصين والولايات المتحدة على مواصلة العمل «بصورة وثيقة سويا في اطار الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومع مجلس الامن والدول الاخرى لمنع تسارع سباق التسلح النووي والصاروخي في جنوب اسيا».

واكدت الدولتان «التزامهما الثابت بالتعاون الدولي القوي والفعال بشأن عدم الانتشار النووي الذي تعد معاهدة عدم الانتشار النووي للاسلحة النووية ركنه الاساسي».

واشارت الوثيقة الى «انهما ملتزمتان بمساعدة الهند وباكستان بقدر الامكان على حل خلافاتهما الدائمة بصورة سلمية بما في ذلك قضية كشمير المعلقة».

● كلينتون وجيانغ يستعرضان حرس الشرف في ساحة تيانانمين (رويترز)

جيانغ: مساهمتنا المالية مع كلينتون «مجرد اختلاق»

بكين - ا.ف.ب - نفى الرئيس الصيني جيانغ زيمين اي مساهمة مالية من الصين لحملة انتخابية اميركية وقال ان هذه الادعاءات هي «مجرد اختلاق».

وقال جيانغ اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس كلينتون في اعقاب قمتهما امس ان «الصين لا تفعل مثل هذا الامر ابدا. فالصين لا تتدخل مطلقا في الشؤون الداخلية لبلد اخر».

واضاف «لقد اجرينا تحقيقات معمقة جدا حول هذه القضية وتوصلنا الى الاستنتاج بان شيئا من هذا القبيل لم يحصل».

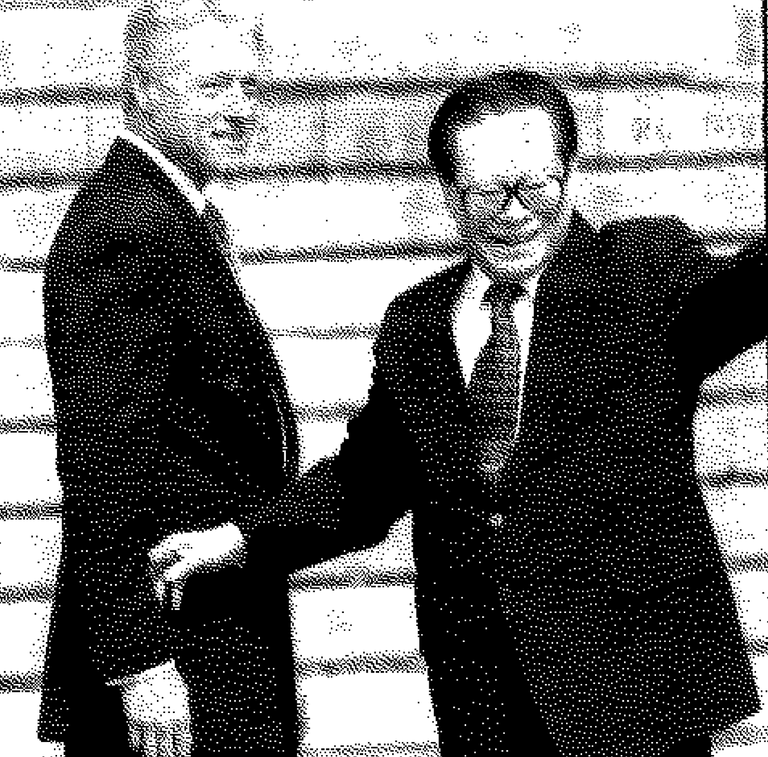


بكين - ا.ف.ب - في ما يلي ابرز نقاط الاتفاق الذي توصل اليه الرئيسان بيل كلينتون وجيانغ زيمين خلال اجتماعهما امس:

- الشأن النووي: قررت الصين والولايات المتحدة اعادة تصويب صواريخهما النووية الاستراتيجية بحيث لا يعود اي من الصواريخ في البلدين مصوبا نحو البلد الآخر.
- نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ: قبلت الصين ان «تبحث بشكل جدي» مسالة انضمامها الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ وهو نظام دولي الغاية منه الحيلولة دون انتشار هذه التكنولوجيا.
- الاسلحة الكيميائية: ستزيد الصين عدد المواد الكيميائية التي تتعهد بوقف تصديرها من اجل الحيلولة دون انتاج اسلحة كيميائية.
- الالغام المضادة للافراد: سيتعاون البلدان من اجل منع تصدير هذه الالغام وازالتها في العالم.
- تصدير التكنولوجيا المتطورة: قبلت الصين مبدأ التفتيش من اجل السماح للولايات المتحدة بالتحقق من ان صادرات الولايات المتحدة من التكنولوجيا المتطورة لا تستغل لغايات عسكرية.
- التجارب النووية الهندية والباكستانية: اتفقت بكين وواشنطن على العمل من اجل عدم «قيام سباق الى التسلح النووي والصواريخ» بين الهند وباكستان وعلى تشجيع «حل سلمي» للخلافات بينهما.
- مواجهة الكوارث الطبيعية: ستقوم القوات العسكرية في البلدين في اقرب وقت ممكن بتدريبات ثنائية على عمليات الاغاثة.

حقوق الانسان

- حقوق الانسان: «على الرغم من وجود خلافات بين البلدين حول حقوق الانسان فانهما متفقان على ان الحوار يشكل عنصرا مهما لحل هذه الخلافات». وستستانف وزارتا خارجية البلدين هذه السنة مناقشاتهما حول حقوق الانسان.
- الازمة المالية الاسيوية: تريد الصين والولايات المتحدة «تشجيع الاستقرار والنمو الاقتصادي في شرق آسيا»، وستواصلان محادثاتهما بهذا الخصوص خلال الاشهر المقبلة. واعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها لتعهد الصين بعدم تخفيض قيمة عملتها.
- دخول الصين الى المنظمة العالمية للتجارة: «تم تحقيق بعض التقدم»، وستستانف المحادثات في الاسبوع الذي يبدأ في ٢٠ يوليو.
- المساعدة للاصلاحات الاقتصادية الصينية: ستساعد واشنطن والشركات الاميركية الخاصة الصين في مجال خصخصة السكن وتطوير نظام التقاعد والتأمين.
- التغيرات المناخية: سيجري خبراء البلدين حوارا ثنائيا حول هذا الموضوع.
- الطاقة والبيئة: ستساعد الولايات المتحدة الصين على تخفيض استعمالها الكثيف للفحم الذي يسبب الكثير من التلوث. وسيعقد مؤتمر في بكين في نوفمبر ١٩٩٨ من اجل تشجيع الشركات الاميركية على الاستثمار في قطاع الطاقة الصيني.
- الفضاء: سيعزز البلدان تعاونهما في المجال الفضائي ولاسيما عن طريق تبادل الخبراء. وستعقد ندوة في نوفمبر حول الحماية القانونية لحقوق الانسان ومن بينها الحرية الدينية.
- الشرطة: ستنشئ الصين والولايات المتحدة فريق اتصال في هذا المجال، وسترسل كل منهما رجال شرطة متخصصين في مكافحة المخدرات الى سفارتها في البلد الآخر.
- الاحتكاك بين الشعبين: سيزيد البلدان من تبادل الطلاب والجامعيين.



● الرئيس الصيني يرحب منشرحا بضيفه الرئيس الاميركي (أ.ف.ب)

بكين: فتحنا قنوات للحوار مع الدالاي لاما

بكين - ا.ف.ب - جيانغ زيمين ان الحكومة الصينية قد فتحت «قنوات اتصال عدة» مع الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبيتيين الذي يعيش منفيا في الهند.

وقال جيانغ في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس بيل كلينتون في بكين «لقد فتحنا قنوات اتصال عدة مع الدالاي لاما ونامل ان يرد عليها ايجابيا».

وكان كلينتون طلب من جيانغ فتح حوار مع الدالاي لاما. وقال «اشجع الرئيس جيانغ على بدء حوار مع الدالاي لاما مقابل الاعتراف بان التيبيت تشكل جزءا من الصين وان الارث الثقافي والديني في هذه المنطقة واحد».

يذكر ان الجيش الصيني تدخل في التيبيت في عام ١٩٥١ واختار الدالاي لاما العيش في المنفى في الهند بعد فشل انتفاضة ضد الوجود الصيني في عام ١٩٥٩.

«هدية» اذهلت الاميركيين

كلينتون وجيانغ تناقشا علنا امام اكثر من بليون صيني!

بكين - كريستيان شيز (أ.ف.ب):

القت ذكرى «مجزرة ساحة تيانانمين» بظلالها على الجولة الاولى من القمة الاميركية الصينية امس في بكين، بمناقشة علنية غير مألوفة حول الحريات بين الرئيسين بيل كلينتون وجيانغ زيمين بثها التلفزيون الصيني مباشرة.

وستدخل هذه القمة التاريخ من دون شك، ليس للاتفاقات التي عقدت خلالها فحسب بل بسبب هذه المناقشة الطويلة بين الرجلين التي ارتدت طابع المجاملة في شكلها، حول طبيعة التظاهرات المؤيدة للديموقراطية التي جرت في ١٩٨٩ وسحقها الجيش الصيني بعنف، وكذلك حول مفاهيم متعارضة للبلدين في مجال حقوق الانسان.

لكن الحدث الذي يثير اكبر قدر من الدهشة هو بالتاكيد ان الصينيين تمكنوا من متابعة هذه المناظرة مباشرة حول «مجزرة» اودت بحياة مئات المعارضين.

فللمرة الاولى نقلت القناة الاولى في التلفزيون الحكومي الصيني التي تشد اكبر عدد من المشاهدين، مؤتمرا صحفيا مشتركا بين رئيس صيني وزعيم اجنبي.

وللمرة الاولى سمع الصينيون الذين جلسوا امام الشاشة الصغيرة رئيس اكبر قوة في العالم يؤكد ان «اللجوء الى القسوة والخسائر البشرية المفجعة في الرابع من يونيو ١٩٨٩ خطأ»، ويدعو مطولا الى حرية التعبير وحرية اقامة الجمعيات والمعتقد.

هدية غالية

ويبدو ان الحكومة الاميركية لم تكن تتوقع هدية من هذا النوع من جانب النظام الصيني. فيوم امس الاول قال مايك ماكوري المتحدث باسم كلينتون ان البيت الابيض يأمل ان ينقل الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الاميركي في جامعة بكين غدا (الاثنين) مباشرة «ليتمكن الشعب الصيني من الاستماع اليه»، مضيفا انه لا يملك اي ضمانة في هذا الشأن.

وقال ماكوري بعد المؤتمر الصحفي الطويل الذي استمر سبعين دقيقة في قصر الشعب في بكين «انها مناقشة مذهلة جدا». وكان قد ابلغ قبل بان الحدث سينقل بالكامل على القناة الاولى للتلفزيون الصيني ولم يخف سروره بذلك.

واضاف ان «جعل الشعب الصيني شاهدا يلقى تقديرنا ونامل ان يكون لوجهات نظر الرئيس اثر»، مؤكدا ان «الرئيس كلينتون كان لديه ما يقوله ويامل ان يلقى تلك تقدير الصينيين».

الصين تتغير حقا

واذا كانت هناك حاجة الى برهان على ان الامور تتبدل شيئا فشيئا في الصين، فهو في هذا الحدث. فالقادة الصينيون كانوا يعرفون ان كلينتون الذي واجه انتقادات حادة في الولايات المتحدة لزيارته الصين وخصوصا لموافقته على ان تجري مراسم استقباله في ساحة تيانانمين بعد مرور تسعة اعوام على «المجزرة»، سيغتنم اول فرصة ليضع النقاط على الحروف.

وقد بدا جيانغ مرتاحا ومنشرحا ليثبت انه يعتبر المجازفة محدودة.

وحسب معارضي كلينتون، لم يكن في الوارد ان يستعرض الرئيس الاميركي مع جيانغ في ساحة تيانانمين حرس الشرف للقوات المسلحة الصينية التي قامت بسحق الطلاب الشباب والعمال في «ربيع بكين». ومع ذلك قام الرئيس بهذه الخطوة وهو مكفهر الوجه.

ويرى النظام الصيني ان هذا الحدث يمحي فصل المجزرة ويكرس الاحترام الذي استعاده.

ونظر كلينتون الذي يرغب في اسكات النقد [illegible] بالتراخي مع بكين، [illegible] بموقف الولايات المتحدة وهو ان واشنطن تعتبر انه لا بد من التحاور مع الصين ولكنها لم تنس تيانانمين [illegible] الجمهوري الصيني ووضع حقوق الانسان في الصين [illegible] في الشكل و[illegible] في المضمون. [illegible] الرئيس الاميركي ذلك من احد الرؤساء الاميركيين السابقين وهو رونالد ريغان.

وكان ريغان قد قام في ١٩٨٨ بزيارة [illegible] الى ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي، استغلها ليتفاخر امام الروس بمزايا الديموقراطية والحريات.

كلينتون يدعم اليوان ويدعو اليابان لتدابير «اكثر فعالية»

بكين - ا.ف.ب - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعمه للصين من اجل الحفاظ على سعر صرف العملة الصينية (اليوان) ودعا اليابان الى اتخاذ تدابير اكثر فعالية تفاديا لتفاقم الازمة الاسيوية.

وقال كلينتون في مؤتمره الصحفي المشترك مع نظيره الصيني جيانغ زيمين «لقد اتفقنا على العمل سويا من اجل تجنب تدهور جديد للعملات يقوض الاستقرار في المنطقة ومن اجل اعادة النمو الاقتصادي».

ودعا كلينتون اليابان الى اتخاذ اجراءات اكثر فعالية لتدعيم اقتصادها تجنبا لاي تفاقم جديد للازمة المالية الاسيوية.

وقال كلينتون «[illegible] الوحيد في الساحة. فهناك الكثير من العمل يتعين على الشعب والحكومة اليابانيين القيام به. يمكننا مساعدة (اليابانيين) لكن عليهم ان يتخذوا القرارات الصائبة».

الصين و«التجارة العالمية»

بكين - واعرب الرئيس بيل كلينتون عن اسفه لغياب اي تقدم بشأن ترشيح الصين لدخول منظمة التجارة العالمية.

وقال في المؤتمر الصحفي المشترك ان «الرئيس جيانغ وانا شخصيا مدركان لاهمية انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. اسف لاننا لم نحرز مزيدا من التقدم حول هذا الملف. ولا بد لنا من العمل مستقبلا وبديناميكية لبلوغ هذا الهدف».

وفد اوروبي في تيمور.. وقتيل في الصدامات المستمرة

ديلي (تيمور الشرقية) - ا.ف.ب - سار نحو ٢٠٠ متظاهر امس في شوارع ديلي عاصمة تيمور الشرقية وراء سيارة اسعاف تقل جثمان شاب من تيمور الشرقية يؤكدون ان الجيش الاندونيسي قتله مساء الجمعة.

ويقول المتظاهرون انه وفضلا عن مقتل مانويل ماركيز سواريس (٢١ عاما) اصيب اربعة اشخاص بجروح في الحادث الذي وقع في منطقة ماناتوتو.

وتؤكد اللجنة من اجل السلام والعدالة في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة ان الحادث وقع عندما حاول الجيش وقف شبان مؤيدين للانفصال كانوا يتوجهون الى ديلي.

وقبل ذلك اعلن متحدث عسكري لوكالة فرانس برس ان شخصين اصيبا بجروح في ماناتوتو وانهما وقعا ضحية مواجهة بين مجموعة الانفصالية وانصار انضمام المستعمرة البرتغالية السابقة الى اندونيسيا.

ويتزامن الحادث مع وصول ثلاثة سفراء معتمدين في جاكرتا الى ديلي لتمثيل الاتحاد الاوروبي في مهمة دراسة لثلاثة ايام في المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها اندونيسيا في العام ١٩٧٦.

والسفراء الثلاثة، البريطاني روبن كريستوفر والنمساوي فكتور سيغالا والهولندي بول براوفر الذي يمثل ايضا لوكسمبورغ، هم اول دبلوماسيين بهذا المستوى يقبلون رسميا في تيمور الشرقية منذ اجتياحها من قبل القوات الاندونيسية في العام ١٩٧٥ وضمها في العام التالي.

رقم قياسي

من جهة اخرى، شهدت جاكرتا الكبرى ١٢٤ مظاهرة ومسيرة على الاقل الى جانب نحو مائة اضراب للعمال طوال الاشهر الماضية.

وذكرت شرطة العاصمة ان مسيرات الاحتجاجات التي شارك فيها مئات الالاف من المواطنين من مختلف الاتجاهات والانتماءات قد تركزت بصورة اساسية على المطالبة بالاصلاحات السياسية والاقتصادية وخفض اسعار السلع الاساسية وتحسين الاجور.

وقال المتحدث باسم الشرطة لصحيفة جاكرتا بوست اليوم ان اعداد المتظاهرين والمظاهرات سجلت اضخم الارقام في العاصمة بصورة لم يحدث لها مثيل منذ عشرات السنين.

واشار الى ان الاضرابات والمظاهرات كانت تحدث بصورة يومية تقريبا طوال الاشهر القليلة الماضية وان لم يتمكن مكتب المتحدث الرسمي باسم الشرطة بعد من حصر الارقام والاعداد النهائية.

وطبقا لسجلات الشرطة كانت معظم الاحتجاجات للطلبة واعضاء المنظمات غير الحكومية وعمال المؤسسات التجارية.

قال المتحدث ايضا ان استمرار الانخفاض الحاد في قيمة الروبية امام الدولار الاميركي والارتفاع الذي لا ينتهي في اسعار السلع والخدمات الى جانب التوتر السياسي القائم هي الاسباب الداعية للاحتجاج.

يوم خامس من القصف المتبادل في كشمير

سريناغار (الهند) - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي هندي ان القوات الهندية والباكستانية تبادلت امس ولليوم الخامس على التوالي القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون في منطقة كشمير الحدودية ادى الى اصابة مدني بجروح.

وجرى القصف في قطاعين مختلفين من هذه المنطقة التي يتنازع عليها البلدان هما [illegible] وغوريز. وقال مسؤولون عسكريون في سريناغار عاصمة ولاية كشمير الهندية ان ثلاثة منازل تضررت في القصف.

ولم يعرف حجم الخسائر في الجانب الباكستاني.

وتشهد الحدود بين البلدين اللذين خاضا ثلاث حروب منذ استقلالهما وتقسيم شبه الجزيرة الهندية في ١٩٤٧ تبادلا متكررا للقصف المدفعي، ويتهم كل طرف الاخر بانه البادئ في اطلاق النار.

ويقاتل انفصاليون مسلحون في كشمير الهندية حرب عصابات ضد نظام نيودلهي الذي يتهم اسلام اباد بدعمهم وتسليحهم.

شريف يزور الكويت وقطر

اسلام اباد - ا.ف.ب - اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيتوجه غدا والثلاثاء الى الكويت وقطر لاطلاع قادة البلدين على الوضع في المنطقة بعد التجارب النووية التي اجرتها باكستان والهند في مايو الماضي. وخلال زيارته التي تستمر يومين يلتقي شريف افراد الجالية الباكستانية في هذين البلدين لتشجيعهم على زيادة تحويلاتهم المالية الى باكستان.

وكان شريف زار في مطلع الشهر الحالي الامارات والسعودية و[illegible] الى دعم الحكومة الباكستانية [illegible] في المنطقة.

ويفترض ان تلحق العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة واليابان ودول اخرى على باكستان والهند ردا على التجارب النووية خسائر بقيمة ٥ مليارات دولار بالاقتصاد الباكستاني.

وتامل اسلام اباد في التغلب على نتائج هذه العقوبات بفضل دعم الدول الاسلامية الغنية وتبرعات الباكستانيين في الخارج.

الرئيس المصري رفض مفهوم نتانياهو للمؤتمر الدولي

مبارك ورئيس الوزراء الاسباني: «مدريد ـ ٢» يجب ان لايلغي «مدريد ـ ١»

■ ازنار في الاقصر تضامنا مع مصر ضد الارهاب

■ نتانياهو: لعرفات خياران، اما سلام معي او مع «حماس»

القاهرة ـ احمد حسن ـ أ.ف.ب:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار ان الدعوة لعقد مؤتمر جديد للسلام في الشرق الاوسط باسم «مدريد ـ ٢» لايجب ان يعني الغاء نتائج «مدريد ـ ١» باي حال من الاحوال، باعتبار ان مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ هو الذي فتح الطريق لعملية السلام الحالية.

كما اكد مبارك وازنار في ختام مباحثاتهما في القاهرة امس على دعم كل المبادرات والجهود لدعم مسيرة السلام.

المبادرة المصرية ـ الفرنسية

وقال مبارك ان المبادرة المصرية ـ الفرنسية التي اطلقت في مايو الماضي تهدف الى مساعدة المبادرة الاميركية، وليست ضدها وفي حالة فشل المبادرة الاميركية، واذا لم تتوصل اميركا مع اسرائيل الى حل لعملية السلام ـ وهذا ما لانتمناه ـ فانه يتحتم تنفيذ المبادرة المصرية ـ الفرنسية، ومصر تعمل على تجهيز ذلك في المستقبل القريب».

وكشف مبارك عن ملامح المؤتمر الدولي الذي تدعو اليه المبادرة الفرنسية ـ المصرية، قائلا ان المقصود ان لا يحضره الفلسطينيون او الاسرائيليون (...) وهنا يثار تساؤل: اذن ما قيمة المبادرة (؟) والاجابة هي تجميع الدول المحبة للسلام وان تتساعد وان ترى ما هي الطرق التي يمكن بها دفع الاسرائيليين والفلسطينيين ان ينفذوا اتفاقيات اوسلو. وبصفة خاصة كيفية دفع الاسرائيليين لتنفيذ هذه الاتفاقيات بعد ان وصلت عملية السلام الى درجة من الجمود ولم تتحرك منذ عامين، وهي شبه متوقفة تماما. ويرجع ذلك الى تصرفات الاسرائيليين، والمبادرة الفرنسية ـ المصرية ترى انه لابد ان تعمل على دفع عملية السلام وهذا هو الهدف منها».



● المؤتمر الصحفي المشترك لمبارك وازنار (أ.ف.ب)

اسبانيا تؤيد تطبيق الاتفاقيات

من جهته، قال رئيس الوزراء الاسباني ان بلاده تؤيد كل مبادرة، وخاصة المبادرة الفرنسية المصرية التي لقيت تاييد الاجتماع الاخير للاتحاد الاوروبي، كما لقيت المبادرة الاميركية هي الاخرى تاييدا وكذلك الجهود والمبادرات الاخرى، ومنها جهود مبعوث السلام الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس (الاسباني الجنسية).

واكد ازنار تاييد بلاده للاتفاقيات السلمية الموقعة واهمية تطبيقها بحذافيرها دون ان يكون هناك اي اختلافات او مناورات منذ ان تم التوقيع على وثائق مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ وحتى الان.

واكد ازنار ومبارك على اهمية العلاقات السياسية والتجارية بين مصر واسبانيا وخاصة بعد ان تم التوقيع على اتفاقيات لدعم التعاون التجاري والاقتصادي، كما اشاد بالدور الريادي لمصر و اسبانيا في البحر المتوسط.

زيارة الاقصر تضامنية

واوضح ازنار انه بدأ زيارته لمصر بزيارة مدينة الاقصر للتعبير عن التضامن مع مصر ضد الارهاب، مشيرا الى انه تحدث مع مبارك حول كل ما يتعلق بالارهاب «ولم نستغرق وقتا طويلا للتفاهم حول هذا الموضوع، لان الارهاب شيء خطير مهما حدث وفي اي منطقة يقع فيها».

يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صرح امس لصحيفة «اي ـ بي ـ سي» الاسبانية المحافظة ان «مؤتمرا جديدا متعدد الاطراف حول الشرق الاوسط سيكون مفيدا لانه على الصعيد الثنائي تجري سلسلة من المحادثات في الولايات المتحدة والجميع يعترف بدور هذا البلد.

ورأى انه «سيكون من الذكاء تشجيع اوروبا على لعب الدور الذي تطالب به منذ مؤتمر مدريد ويقضي بتشجيع حوار اقليمي حول مسائل مثل الحد من التسلح وتقاسم المياه وتنقلات المواطنين.

«معزوفة» مكافحة الارهاب

واكد نتانياهو ايضا ان عملية السلام في الشرق الاوسط «لن تتقدم طالما لم نحصل على تاكيد بانهم (الفلسطينيين) سيكافحون الارهاب كما وعدوا» وقال ان ياسر عرفات يجب ان يقول «ما اذا كان يفضل عقد السلام مع اسرائيل او مع (حركة المقاومة الاسلامية) حماس، من الاسهل ان يبرم السلام مع حماس ولكنني بصدد ارغامه الان على اختيار الخيار الاخر».

لكن مبارك اعتبر في المؤتمر الصحفي ان مفهوم نتانياهو لمؤتمر «مدريد ـ ٢» هدفه الحقيقي الغاء «مدريد ـ ١» «بالغاء اتفاقات اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام وكل ماتم الاتفاق عليه حتى يتجرد من كل هذا ويبدأ باتفاق جديد باسس جديدة بما يعني نسف عملية السلام».

يذكر ان رئيس الوزراء الاسباني التقى في الاقصر موراتينوس واطلعه على نتائج جولته في المنطقة التي شملت سوريا واسرائيل ومصر تباعا.

مصادر عربية في القاهرة لـ «القبس»:

احتمالات انعقاد القمة باتت ضعيفة جدا

القاهرة ـ سوسن ابو حسين:

علمت «القبس» من مصادر عربية مطلعة في القاهرة ان احتمالات انعقاد القمة العربية بات ضعيفا جدا حيث تصر دمشق على ضرورة وقف التطبيع مع اسرائيل وان يكون هذا البند هو الاول والاخير لمقررات القمة.

وحسب المصادر ترى سوريا ان حل الازمة التي تعاني منها عملية السلام لا يكون بانعقاد القمة لمجرد شجب واستنكار سياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

واكدت ان دمشق تطالب بتنفيذ قرارات قمة القاهرة لعام ١٩٩٦، واتخاذ قرارات متشددة لمواجهة سياسات اسرائيل التي جمدت كل مسارات عملية السلام.. وهذا الامر يحتاج لمناقشة ومشاورات بين الدول العربية.

تونس استجابت

وفي هذا الشان تحاول سوريا ان تعمل على دعم وتكريس سياسة وقف التطبيع بين الدول العربية واسرائيل، وقد برز ذلك من خلال احياء عمل اللجنة التونسية السورية العليا المشتركة التي انعقدت في دمشق مؤخرا، حيث اعتبرت المصادر احياء عمل هذه اللجنة هو رسالة واضحة لاسرائيل بان تونس اوقفت التطبيع مع الدولة العبرية وانها ستلتزم بمقررات قمة ٩٦.

وافادت المصادر ان التنسيق والتشاور العربي سوف يستمر على المستوى الثنائي لبلورة مواقف محددة تجاه سياسة اسرائيل، وتوقعت ان تعقد القمة العربية في نهاية سبتمبر المقبل بعد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب.

لقاء الاسد وعبدالمجيد

وتعلق الاوساط العربية آمالا كبيرة على لقاء الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع، في الاسبوع الحالي للبحث في سبل معالجة الازمة الراهنة ومحاولة ايجاد مخرج وتذليل العقبات التي تحول وانعقاد القمة وامكانية اتخاذ اجراءات لوقف الممارسات الاسرائيلية وتحريك الجمود الذي تعاني منه عملية السلام منذ عام ونصف العام.

الفكرة تتراجع مؤقتا.. ويمكن تطبيقها فلسطينيا ايضا!

الاستفتاء الاسرائيلي يفرز المواقف.. ام يقلب المقاييس؟

كتب توفيق ابو بكر:

ليس من شك في ان استفتاء الشعب حول قضايا هامة هو اسلوب ديموقراطي، رغم انه يكون احيانا سلاحا بيد الديماغوجيين. فالمانيا النازية اجرت استفتاءات على سبيل المثال، لكن ذلك هو الاستثناء، والقاعدة الراسخة والمبدئية ان الرجوع الى الشعب فضيلة، فهو رجوع الى الحق كما يقولون. وفي العقود الاخيرة من هذا القرن شهدنا عشرات الاستفتاءات في السويد واستراليا والدانمرك وايرلندا وبلدان اخرى.. وقبل بضعة اسابيع شهدنا في وسط مدينة جنيف مظاهرة كبرى نسبيا. سألناهم ما الامر؟ قالوا انهم يطالبون باستفتاء جديد حول امور محلية وزراعية في مقاطعة ما.

وفي الواقع فهم يجرون في كل عام استفتاءات حول ما يجب عمله في مجالات عديدة، ويخضع الناس جميعا «لاوامر» الاستفتاء فهي رغبة البشر. وفي الدانمرك قرر الاستفتاء باغلبية بضعة الاف فقط الانضمام للاتحاد الاوروبي وكان ذلك كافيا لاتخاذ القرار السياسي وفي عقود سابقة برع الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول في اجراء الاستفتاءات لاخذ التفويض بالانسحاب من كولونيا خلف البحار والانسحاب من الجزائر.. وكان يشترط اغلبية مريحة جدا لاعتبار النتائج تفويضا.

ومستشار نتانياهو للعلاقات العامة فينكلشتاين يبدو انه قد نصح رئيسه باتخاذ المثال الديغولي نموذجا، حيث اطلقت اصوات رجالات «البيت الابيض الاسرائيلي» تطالب بان لا تقل نسبة الموافقين على الانسحاب واعادة الانتشار عن ٦٠٪ لتصبح ملزمة ولو معنويا للحكومة والكنيست، تماما كما كانوا قد طالبوا بتصويت سبعين عضوا (وليس ٦١ فسقط اي النصف زائد واحد) لاي انسحاب محتمل من الجولان وفشلوا يومها في استصدار قرار من الكنيست. فشلوا بصوت واحد فقط وادى ذلك الى ميلاد حزب «الطريق الثالثة» (والطريق كلمة مؤنثة باللغة العبرية) وخروج قادته من حزب العمل.

مجال رحب للمناورة

فكرة الاستفتاء العام طرحها نائب متطرف هو ميخائيل كلاينر من حزب «الجسر ـ غيشر» وكان يهدف كما يبدو الى منع مثل هذا الانسحاب المحتمل مما يصفه بارض اسرائيل، لكن المحيطين بنتانياهو التقطوا الفكرة فوجدوا فيها فوائد جمة على مستويات عديدة.

انها تعطيهم وقتا اضافيا للمناورة وكسب الوقت وهو اساس سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية منذ عامين كاملين، وفي حالة اجابة اغلبية مريحة بـ «نعم» فان الحكومة ستضع القوى الدينية والقوى الاكثر تطرفا في «الزاوية»، رغم ان ذلك سيعني من الناحية الاستراتيجية موت فكرة «ارض اسرائيل» اذ لا احد يصوت بالتنازل عن ارضه.

واذا اعترضت الاغلبية على اعادة الانتشار، عندها ستقول الحكومة الاسرائيلية للادارة الاميركية وللغرب ودول العالم عموما انها لا تستطيع الوقوف ضد ارادة الاغلبية ولا احد من حقه ان يطالبها بذلك فهم لا يقفون ضد رأي شعوبهم ويخضعون الى الاستفتاءات في المنعطفات الحاسمة.

والفكرة مازالت محل نقاش، وقد تراجعت مؤقتا امام اعتراض اغلبية القوى الحاكمة من المتطرفين، اذ ماذا سيكون موقفهم لو وافقت اغلبية مريحة على الانسحاب؟ وحزب العمل وحلفاؤه يعترضون على الفكرة لانهم يريدون من حكومة نتانياهو ان تلتزم باتفاقات اوسلو كما هي.. وفي ذلك اثبات لصحة توجهاتهم وبان زعيم اليمين رضخ اخيرا لتنفيذ ما كان يعتبره الخطأ الاكبر لحكومة العمل.

***

ماهية الاسئلة المطروحة على الجمهور

والامر سيعتمد على طبيعة السؤال الموجه للجمهور وطبيعة صياغته اذا تم الذهاب للاستفتاء وهو مازال محل شك. هل سيكون الاستفتاء على الانسحاب من ١٣.١٪ وفق نصوص المبادرة الاميركية، ام سيكون الاستفتاء على هذا الانسحاب باعتباره الانسحاب الاخير، اي اخذ تفويض بالغاء المرحلة الثالثة، ام سيكون استفتاء على انسحاب مشروط بالغاء الفلسطينيين بنودا في ميثاقهم من خلال اجتماع جديد للمجلس الوطني.. وهل سيكون استفتاء على الاتفاق الذي قد يتم التوصل اليه مع الفلسطينيين ام ماذا؟

الحوار مع المانيا

لم يسبق ان جرى في اسرائيل استفتاء حول امور سياسية. كانوا يريدون تنظيم استفتاء في بدايات قيام الدولة عام ١٩٥١، حول فتح حوار مع المانيا حيث كان مثل هذا الحوار في ذلك الزمن وبعد سنوات قليلة من «المحرقة» وقتل مئات الالاف من اليهود، تفكيرا فيما لا يمكن التفكير به - THINKING OF UN-THINKABLE، ووقف زعماء حزب «المباي» الحاكم (وهو حزب العمل حاليا) ضد الفكرة وفتحوا الحوار مع حكومة المانيا والذي ادى لتدفق عشرات البلايين من الدولارات على اسرائيل «للتعويض» عن جرائم الحرب العالمية الثانية، باعتبار اسرائيل «الممثل الشرعي الوحيد» ليهود العالم ويهود اوروبا على وجه التحديد.

وفي قضايا المرحلة النهائية ينوي نتانياهو ـ ان بقي في السلطة، وربما يفكر باراك وشاحاك وميلو وكل المرشحين للرئاسة المقبلة ـ الذهاب الى استفتاء عام لاخذ الموافقة على الحلول النهائية لقضايا القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود، اذ انها حلول ستمس مستقبل اجيالهم.

موت «ارض اسرائيل»

لا احد يعترض من حيث المبدأ على اي استفتاء لمعرفة رأي الاغلبية التي قد تكون غير منسجمة في مواقفها الفعلية مع رأي النخبة السياسية المزدحمة بالايديولوجيا والتسييس وعقد الماضي واثام التاريخ. واذا ثبت لنا، نحن العرب والفلسطينيين ان اغلبية الاسرائيليين مازالوا غير مستعدين لدفع ثمن السلام، بحدود دنيا لهذا الثمن فان علينا عندئذ اعادة حساباتنا وسياساتنا وتكتيكاتنا واستراتيجياتنا. اما تصويت اغلبية الاسرائيليين لصالح الانسحاب، فسوف يعني موت «ايديولوجيا» ارض اسرائيل.

ويجدر بنا ان نتساءل: لماذا لا تتجه قيادة منظمة التحرير لتنظيم استفتاءات حول اية اتفاقات واية ترتيبات؟ فلماذا لا ينظمون استفتاء حول مفاوضات المرحلة النهائية وخطوطها الحمراء وحول حدود التنازلات الممكنة؟ نحن اصحاب الحق والاولى باستفتاء شعبنا حول ما يقبل التنازل عنه لصالح مساومة تاريخية وحلول وسط قادرة على الديمومة والاستمرار، ولا تلد حروبا ولو بعد حين.

القدس الشرقية أضربت في الذكرى الـ ٣١ لقرار الضم

القدس ـ رويترز، كونا ـ نظم الفلسطينيون في القدس الشرقية اضرابا عاما امس في الذكرى الحادية والثلاثين لقرار اسرائيل ضمها بعد الاحتلال في يونيو ١٩٦٧.

واغلقت المتاجر وتعطلت المواصلات العامة وامتنع العمال والموظفون عن الذهاب الى اعمالهم، واصدرت القوى والمنظمات الفلسطينية بيانا عبرت فيه عن رفض سياسة الضم والاستيطان والتهويد وحذرت من التطهير العرقي الذي تنتهجه اسرائيل.

وصرح مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان خطة «القدس الكبرى» التي صادقت عليها الحكومة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة انهت عملية السلام عمليا. وقال: «ما نشهده الان ليس انتهاكا لعملية السلام، بل الرائحة المنبعثة من جسد ميت يطلق عليه عملية السلام».

اقرباء المعتقلين

وفي احتجاج منفصل، رفع نحو ٣٠ فلسطينيا صورا لاقربائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية ورددوا هتافات تطالب باطلاق سراحهم، علما ان الدولة العبرية ما زالت تحتجز نحو ثلاثة الاف فلسطيني بينهم نحو ١٠٠ يحتاجون الى علاج طبي عاجل، وقد توفي احدهم في الاونة الاخيرة.

● جندي اسرائيلي امام احد المتاجر المقفلة في القدس الشرقية (رويترز)

أمير قطر بحث وعرفات مصاعب عملية السلام

الدوحة ـ أ.ف.ب، كونا ـ استقبل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبحث معه في تطورات عملية السلام والدعوة الى عقد قمة عربية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المباحثات تناولت ايضا خطوات تطوير التعاون في المجالات المختلفة والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الاراضي الفلسطينية اضافة الى المصاعب التي تعترض عملية السلام.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار عرفات قد صرح في غزة امس ان زيارة رئيس السلطة التي تشمل البحرين ايضا ستركز «على ضرورة تنسيق المواقف العربية لمواجهة السياسة الاسرائيلية المتطرفة وتصعيدها لاجراءات الاستيطان وتهويد القدس».

واوضح ان هذه الزيارة «تاتي استكمالا لزياراته (عرفات) في الاسابيع الماضية لعدة دول عربية لبحث امكانية عقد قمة عربية عاجلة».

ردود فعل غاضبة في عمان على برنامج «الجزيرة»

عمان ـ القبس:

اثار موضوع برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية مؤخرا ردود افعال عنيفة وغاضبة في اوساط المجتمع الاردني، من حيث انه اختار موضوعا يمس الوحدة الوطنية للشعب الاردني.

وكان البرنامج قد استضاف النائب احمد عويدي العبادي والصحافي عريب الرنتاوي، كما شارك فيه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عبر الهاتف، وايلي الفرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وآخرون.

وقد كشفت حدة الحوار حول الهوية الوطنية الفلسطينية، وموضوع اللاجئين ومستقبلهم وموضوع التوطين والمواطنة الاردنية وتعددية منابتها عن اطروحات تعالج هذه المواضيع بتطرف ومن خلال نظرة بعيدة عن الواقع والمصلحة الوطنية الاردنية العليا، وتحديدا في موضوع الهوية الوطنية الاردنية، اذ قال النائب العبادي ـ المعروف بتشدده في تحديد الهوية الوطنية الاردنية ـ ان الاردنيين من اصل فلسطيني هم خارج اطار الوحدة الوطنية والوطن الاردني والتي اعتبرها الملك حسين مقدسة، وان من يمسها هو عدوه الى يوم الدين.

وشخص العبادي احداث ايلول ـ سبتمبر ١٩٧٠ بانها كانت صراعا بين الدولة ومجموعة من المسلحين الخارجين عن القانون، في حين رد عليه الصحافي عريب الرنتاوي بان الامر كان في سياقه التاريخي وهو اصطدام منطق الثورة الفلسطينية بحسابات الدولة الاردنية، وكان الصدام حتميا وقد تغذى بفعل تيارات التطرف على ضفتي المعادلة الاردنية الفلسطينية، من الذين استعجلوا الحسم العسكري في السلطة الاردنية الى الذين طرحوا شعار «كل السلطة للمقاومة» في مرحلة التحرير. لكن العبادي ركز على مسالة «الوطن البديل» التي سبق وكتب فيها موضوعات صحفية كانت سببا رئيسيا في الهجوم على الصحافة الاردنية، وكان الملك حسين قد تحدث عنها بشدة وهاجم روح إثارة الفتنة الطائفية.

الاردن «وطن بديل»

وفي لقاء «الجزيرة» استمر العبادي في التشكيك بالوحدة

مناقشة مؤذية.. لـ «اللاجئين والتوطين»

■ الاردن وطن الوحدة الوطنية ويدعم فلسطين وشعبها»

الوطنية للمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني وقال ان الجواز الاردني الممنوح لهم «ما هو الا الطريق لان يكون الاردن وطنا بديلا لفلسطين وان تكون فلسطين لليهود»، وان «الوحدة الوطنية ما هي الا اكذوبة»، والجنسية الاردنية هي منحة «لاسباب انسانية». ورد الرنتاوي بان الجنسية الاردنية للفلسطينيين «مكتسبة بموجب الدستور وبموجب الوحدة التي انشاها الملك عبدالله ووضعها الملك طلال ويتمسك بها ويصر عليها الملك حسين، بمعنى ان ثلاثة ملوك صادقوا عليها».

القذافي: اجتياح سلمي

اما العقيد القذافي فقد طرح وبرر، في مكالمة هاتفية مطولة مع برنامج «الجزيرة»، «الحل التاريخي الذي هو تسريك الفلسطينيين سلما من مخيماتهم (...) مخيمات الشقاء الموجودة في سوريا ولبنان وليبيا والاردن ومصر وعودتهم الى فلسطين باغصان الزيتون في وضح النهار». وكان ذلك موقفا جديدا للقذافي، تخلى فيه عن الكفاح المسلح بصفته «الطريق الوحيد للتحرير».

ردود فعل

هذا وقد كتبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية على صفحتها الاولى يوم الخميس منددة بقناة الجزيرة التي «تشن حملة اعلامية مضللة ضد الاردن ومحاولة مسمومة لضرب الوحدة الوطنية للشعب الاردني بالاضافة الى تسليط الاضواء على مشكلة مصطنعة بغية دق اسفين بين الشعبين». بحسب الصحيفة التي اكدت ان «الاردن وفي كل الاحوال والظروف قبل معاهدة اوسلو وبعدها سيبقى الركن الاصيل والاساسي في دعم الفلسطينيين وطنا وقضية وشعبا».

وكتب خالد حسين في صحيفة «الرأي» الجمعة يهاجم مقدم برنامج «الاتجاه المعاكس» فيصل القاسم الذي «يستغل التكنولوجيا الاعلامية وديموقراطية الاردن لتمرير السهام التي تضرب العلاقة الاردنية الفلسطينية». وتساءل الكاتب «لماذا الاردن فقط؟ هل خلت الساحة العربية من قضايا متعددة يجب مناقشتها في (البيئة الديموقراطية) لبرنامج الاتجاه المعاكس؟».

وكتب احمد المصلح في الصحيفة ذاتها تحت عنوان «صباح الديكة» قائلا: «ان ما بين الاردن وفلسطين، وما بين الاردنيين والفلسطينيين اكبر من مساحة لتصايح فوقها ديكة الاعلام العربي، وان الانجاز النضالي للاردنيين والفلسطينيين يتجاوز توجهات قناة الجزيرة الفضائية، وان قضية اللاجئين ستظل على سلم اولويات الاجندة السياسية الاردنية، وسيظل الاردن وفلسطين والاردنيون والفلسطينيون رقما صعبا في معادلة الحرب والسلام ولو كره الحاقدون».

مستمسكات

وكتب خيري منصور في صحيفة «الدستور» امس السبت تحت عنوان: «حوارات تنقصها المستمسكات» فقال «انه يقترح على بعض الفضائيات العربية تقديم المستمسكات لضيوفها مع الميكروفون لانهم قد يحتاجون اليها في المبارزة». وتساءل عن مغزى إثارة هذه القضايا «وما هو المكسب السياسي او حتى التعبيري من تعميق الندوب الانتحارية في وطن مطلوب دمه وترابه.. وماؤه؟».

وكتب سعيد سالم في «الدستور» تحت عنوان «انتقائية الاتجاه المعاكس» منتقدا «استفزاز مشاعر المشاهدين في الاردن والعالم العربي» واستغلال «المساحة الديموقراطية الاردنية للتطاول على المنجزات الاردنية».

واختتم مقالته بالدعوة الى التحلي بالموضوعية والانصاف «ذلك ان الاردن يحترم الرأي والرأي الاخر ويمارسه بشكل حقيقي».

وكتبت «الرأي» في صفحتها الاولى امس بعنوان «اخرجوا القش من عيونكم اولا» مهاجمة «الاتجاه المعاكس» من حيث «تشويه الحقائق ومجافاة الواقع ومحاولة النيل من الادوار القومية الشريفة».

نواب اردنيون يطالبون باعادتها

أموال حسين كامل هل تصبح قضية؟

عمان ـ القبس:

طالب اثنا عشر نائبا في مجلس النواب الاردني رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل سرور التدخل للمساعدة في اعادة الاموال التي قيل ان حسين كامل وشقيقه قد تركاها مودعة في البنوك الاردنية.

وتأتي هذه المبادرة النيابية ردا على رسالة كان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قد بعثها لرئيس مجلس النواب يطالبه فيها بالمساعدة في اعادة تلك الاموال على اعتبار انها اموال سرقت من الشعب العراقي. وقد بحث المكتب الدائم للمجلس رسالة حمادي الا انه ارجأ الرد الرسمي عليها لاجراء مزيد من المشاورات.

ووقع على عريضة المناشدة النواب: نشأت حمارنة، خليل عطية، صالح شعواطة، احمد عنانبه، محمد البطاينة، نزيه عمارين، محمد الحموري، خليل حدادين، رهما حداد، محمد الازايدة، محمد بني هاني، ومحمود الخرابشة (واغلبيتهم من الاتجاه القومي).

احتواء الموقف

«القبس» اتصلت بالنائب صالح شعواطة لمعرفة دوافع المناشدة في هذا الشأن فقال: «ان العريضة المقدمة الى رئيس مجلس النواب جاءت قبل رسالة رئيس المجلس الوطني العراقي، وان الهدف هو احتواء الموقف وعدم التصاعد باندفاعه نحو التصعيد».

الوسائل المشروعة

وفي اتصال اخر لـ «القبس» مع النائب محمد البطاينة من الحزب الشيوعي قال: «من وجهة نظري اذا كانت هناك اموال لحسين كامل فيجب ان تاخذها الحكومة العراقية او ذووه بالوسائل القانونية. واننا تابعنا كيف ابرزت وسائل الاعلام قضية اموال ابنة صدام كامل من خلال محامي زوجته وتبين ان له مليونا واربعمائة الف في البنوك الاردنية. ونحن كسلطة تشريعية ليس اختصاصنا التحقق من ان له اموالا ام لا، كما انه لا احد يستطيع الجزم بوجود اموال او عدمه، لكن اذا تحقق ذلك فيجب ان تاخذها الحكومة العراقية».

ساكت: ولكن هذه المسالة قد تقود الى ازمة، ذلك ان الحكومة الاردنية تقول انه لا توجد اموال في البنوك الاردنية باسم حسين كامل، والحكومة العراقية تقول ان له اموالا فما رأيك؟

اجاب: «واضح ان الرسالة التي وجهتها الحكومة العراقية فيها من التحذير الكثير، لذلك يجب اللجوء الى الوسائل المشروعة للتحقق من ذلك تفاديا لاية ازمة محتملة. ولم يسبق لمسؤولين عراقيين ان زاروا الاردن سابقا ان اثاروا هذا الموضوع، فلماذا تحت اثارته الان. في رأيي انه لا بد من التحقق من قضية وجود اموال لحسين كامل في الاردن او عدمه، ونحن نريد من الحكومة العراقية ان تلجأ الى الوسائل المشروعة في المطالبة».

العراق يهاجم الأمم المتحدة ويطالب باقالة بتلر

كوهين: علينا ان نكون مستعدين لملاحقة صدام اذا هدد حلفاءنا

واشنطن، عمان، بغداد - وكالات - قال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان القوات الاميركية يجب ان تكون مستعدة لاي حدث طارئ.

واضاف كوهين الذي كان يتحدث امام تجمع للتحالف من اجل التقدم التكنولوجي (كاست) في مدينة دنفر بولاية كولورادو الاميركية «لدينا بعثات لحفظ السلام وبعثات انسانية وبعثات للبوسنة، إلا انه يجب ان يكون باستطاعتنا ان نلاحق صدام حسين اذا ما قرر ان يهاجم طائراتنا من نوع يو ٢ او يهدد حلفاءنا واصدقاءنا في المنطقة.

واكد ضرورة ان «تكون لدى القوات الاميركية القدرة على ان تدافع عن الولايات المتحدة ضد اي نوع من الهجوم من دول يمكن ان تهدد كرامتنا.

واشار إلى ان الوضع الحالي في العالم تغير «اذ لم يعد هناك اتحاد سوفيتي نقف ضده في حرب باردة، بل اصبحت هناك سلسلة متواصلة من القضايا والنزاعات التي قد تتفجر وتسبب الاذى في مناطق شاسعة».

■ عزيز التقى الأمير حسن: نتطلع لرفع مبكر للعقوبات

عزيز في الأردن

من جهة ثانية، ذكر مصدر رسمي في عمان ان ولي العهد الاردني الأمير حسن بن طلال اجرى امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تناولت الجهود المبذولة لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وكان عزيز قد وصل الجمعة إلى عمان في طريق عودته إلى بلاده بعد زيارة لاسبانيا التقى خلالها وزير الخارجية ابيل ماتوتيس.

واضاف المصدر ان المسؤول العراقي ابلغ الأمير حسن بنتائج محادثاته في اسبانيا، مؤكدا ان بلاده «تتطلع الان إلى رفع مبكر للعقوبات المفروضة عليها في ضوء الاتفاق مع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة ريتشارد بتلر».

اما الأمير حسن فاكد ان الاردن «ما انفك يعمل ويوظف اتصالاته الدولية لايجاد حل للازمة العراقية ورفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

احتجاج على «لويدز»

إلى ذلك طالب وزير النقل الاردني سامي قموه بوضع حد لعمليات التفتيش التي تقوم بها شركة «لويدز» في ميناء العقبة للحمولات المخصصة للعراق.

وفي مقابلة مع صحيفة «الاسواق» الاقتصادية الاردنية قال قموه انه طلب الغاء عمل شركة لويدز التي لم يعد هناك مبرر لوجودها في خليج العقبة معتبرا ان تواجد هؤلاء المراقبين يجب ان يكون في الاراضي العراقية.

وكانت شركة «لويدز» البحرية كلفت بتفتيش البضائع الواردة للعراق عبر العقبة للتاكد من انها لا تحتوي على سلع محظورة وكان الاردن قد وافق على تغطية نفقات هذه العمليات.

وحلت عمليات التفتيش هذه مكان تلك التي كانت تقوم بها بحرية الحلفاء، وخصوصا الاميركية عرض البحر للسفن المتوجهة إلى العقبة، المنفذ البحري الوحيد للاردن.

واضاف الوزير الاردني: «ان الاردن لم يعد مسؤولا عن دفع تكاليف قيام لويدز بتفتيش البضائع العراقية التي تمر عبر ميناء العقبة». وقدر هذه التكاليف بمليوني دولار سنويا.

تقرير غاز «في اكس»

على صعيد اخر، واصل النظام العراقي انتقاداته ضد الامم المتحدة بشان تقرير عن غاز «في اكس» وطالب باقالة بتلر، مرحبا بالعرض الفرنسي لاجراء اختبارات على بقايا رؤوس الصواريخ المدمرة.

وقالت صحيفة «بابل» ان التقارير التي اشارت إلى ان العراق وضع غاز الاعصاب القاتل «في اكس» في رؤوس حربية صاروخية قبل حرب الخليج في عام ١٩٩١ هي تقارير زائفة وهدفها اطالة امد العقوبات الاقتصادية.

ودعت الصحيفة التي يمتلكها عدي صدام حسين مجلس الامن إلى انهاء عمل مفتشي الاسلحة التابعين للجنة الخاصة التي كلفها بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

مطالبة باقالة بتلر

كما طالبت صحيفة «الجمهورية» باقالة بتلر الذي وصفته بانه «كذاب».

وقالت «تمت لمجلس الامن وللعالم ان بتلر كذاب ومحتال وكاد يتسبب في شن عدوان شامل على العراق في فبراير (شباط) ولذلك فان المجلس ملزم بتغييره لضمان الحيادية والموضوعية والعدالة في اداء اللجنة الخاصة».

ليلى شرف عضو مجلس الاعيان الاردني:

دول الخليج لا تتحمل مسؤولية ما حدث ويحدث

عمان - كونا - قالت عضو مجلس الاعيان الاردني ليلى شرف ان دول الخليج العربية ليست ملامة ولا يمكن تحميلها العبء الاكبر والمسؤولية عما حدث في الماضي والحاضر.

واكدت في مقابلة مع صحيفة «الاسواق» الاردنية الصادرة امس ان دول الخليج قدمت الدعم المالي والمساندة السياسية للقضايا العربية في حدود قدراتها وامكاناتها وتساءلت ماذا يمكن ان تقدم اكثر؟

واوضحت ان «كل العالم يتعامل مع دول الخليج من اجل النفط والمال والمصالح وليس اكثر، ومع ان دول الخليج تدرك هذه الحقيقة الا ان الاخوة الخليجيين يتعاملون مع الاخرين بروح طيبة وتعاون مطلق».

وذكرت شرف، وهي وزيرة اعلام اردنية سابقة، ان «حرب تحرير دولة الكويت فرضت على دول الخليج الهيمنة الاميركية والغربية قسرا». متساءلة مرة اخرى: «من المسؤول عن ذلك. هل هم الخليجيون ام العرب؟».

واوضحت ان نتائج تلك الحرب كانت وراء عملية السلام والصلح مع اليهود. «فهل كانت دول الخليج هي المسؤولة؟»

وقالت: «اعتقد ان من الظلم القاء تبعة النكسات على الاخرين ان كنا نعرف حقيقة من وراءها».

عملية السلام

وحول ما يطرح بين الفينة والاخرى عن جعل الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين اكدت ان الفلسطينيين لا يبحثون عن وطن وانما يريدون وطنهم، والعرب لا يبحثون عن دولة لفلسطين، ولكن دولة فلسطين بارضها وتخومها ومقدساتها وكيانها السيادي وهذه هي العقدة ولب القضية وجوهرها.

واضافت: «اذا لم تتحقق دولة فلسطين المستقلة على الارض الفلسطينية فلن يكون هناك حل للقضية الفلسطينية».

وحول وضع المسارات التفاوضية العربية مع اسرائيل ابدت تاييدها لتوحيد المسارات العربية كلها، معربة عن خشيتها من الحركة الصهيونية وعدم ثقتها بها خاصة في ظل الحكومة الحالية التي يتزعمها بنيامين نتانياهو التي تعمل على تغيير المرجعيات.

تعويضات المصريين - الاستمارة (أ)

مبالغ المتخلفين ستعاد الى الامم المتحدة اول يوليو

القاهرة - القبس:

تنتهي يوم الثلاثاء القادم المهلة التي منحتها لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة للمتخلفين عن استلام الشيكات الخاصة بهم من مستحقي تعويضات الغزو اصحاب الاستمارة (أ) الذين تم اعلان اسمائهم خلال شهري مايو ويونيو من العام الماضي.

واكد عبدالقادر الاعصر مستشار وزارة القوى العاملة والهجرة للتعاون الدولي ورئيس لجنة التعويضات ان هذه المهلة منحتها الامم المتحدة لمصر في نهاية مارس الماضي ومقدارها ثلاثة اشهر حتى تتمكن الوزارة من تسليم الشيكات المتبقية لديها من الدفعة الاولى الى اصحابها الذين لم يتقدموا لاستلامها حتى الان.

وقال الاعصر ان عدد الشيكات الموجودة لدى الوزارة من هذه الدفعة تبلغ ١٠٦ شيكات قيمتها الاجمالية ٢٦٥ الف دولار، اي حوالي ٨٩٥ الف جنيه، بالاضافة الى ٤ شيكات من تعويضات الاستمارة (ب)، الخاصة بالاصابة والوفاة وقيمتها ٥٠ الف دولار، اي حوالي ١٧٠ الف جنيه، ليصل بذلك المبلغ الاجمالي الى ٣١٥ الف دولار وهو ما يعادل مليونا و٦٥ الف جنيه.

واشار الاعصر الى انه سيتم وضع هذه الشيكات بعد ردها الى لجنة التعويضات تحت تصرف اصحابها لمدة عام كامل ويمكن لمن يظهر منهم ان يطالب بالشيك الخاص به ويحصل عليه عن طريق وزارة الخارجية، الا انه سيكون من المتعذر، على حد تعبيره، استرداد قيمة اي شيك من هذه الشيكات بعد مرور عام على ايداعها في خزينة اللجنة في جنيف.

لا معلومات

واوضح ان الوزارة فشلت حتى الان في الحصول على اي معلومات عن مستحقي تعويضات الدفعة الاولى اصحاب الاستمارة (أ) رغم انها خاطبتهم بخطابات مسجلة بعلم الوصول على عناوينهم المدونة باستمارة التعويض وبالتالي لم يتم تحديد ما اذا كانوا قد توفوا وليس لهم ورثة ام انهم متواجدون في الخارج.

من ناحية اخرى بدات وزارة القوى العاملة والهجرة في تجميع تقارير المديريات التابعة لها في المحافظات لمعرفة ما تم انجازه لتسليم شيكات الدفعة الثانية لاصحاب الاستمارة (أ) البالغ عددها ١٥٤ الفا و٥٤٢ شيكا وقيمتها ٤٦٣ مليون جنيه، والدفعة الاولى لتعويضات الاستمارة (ج)، والبالغ عدد المستفيدين منها ١٨ الف شخص تقريبا وتصل قيمتها الى ٤٦ مليون دولار، حيث تؤكد هذه التقارير انه تم حتى الان تسليم حوالي ٩٤٪ من هذه الشيكات لاصحابها، وجار حاليا تسليم الشيكات المتبقية.

الأزهر يعتزم مقاضاة مواقع تشوه الإسلام على الانترنت

القاهرة - ا ف ب - اعلن رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم ان الازهر يعتزم رفع دعوى ضد مواقع تشوه الإسلام عبر تحريف السور القرآنية على شبكة الانترنت.

وذكر هاشم لوكالة «فرانس برس» انه اعد مذكرة رفعها الى مجمع البحوث الإسلامية التابع للازهر بهدف البدء لدراسة السبل القانونية لرفع الدعوى ضد شركة «اميركان اون لاين» (اي او ال) التي تعتبر مصدرا مهما من مصادر المعلومات على الشبكة الالكترونية.

واضاف هاشم ان «هناك عدة مواقع على انترنت تنشر مهاترات ونصوصا قرآنية محرفة تدخلها الاساءة الى الإسلام».

واعطى مثالا على ذلك ان الشركة تنشر نصوصا محرفة تنسبه في شكلها الخارجي الايات القرآنية لكنها تختلف عنها في المضمون.

وكانت صحيفة «دي ايجيبشان غازيت» المصرية نشرت اخيرا مقالا مطولا اتهمت فيه شركة «اي او ال» بنشر معلومات «تشوه الإسلام».

اريكان كلف محاميا في ستراسبورغ للدفاع عن قضيته

ستراسبورغ - ا ف ب - كلف رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الزعيم السابق لحزب «الرفاه» الإسلامي الذي حل في يناير ١٩٩٨ محاميا للدفاع عن قضيته امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان وذلك اثناء زيارة قام بها الى ستراسبورغ.

وفي تصريح صحفي ادلى به في احد فنادق ستراسبورغ، ذكر اربكان «كلفنا المحامي لوران هينكر المتخصص في حقوق الاشخاص، النظر في ملفنا لتتم الاجراءات بسرعة ولتنتصر العدالة».

وبعد حله بتهمة «قيامه بانشطة معادية للنظام العلماني» في تركيا، استانف حزب الرفاه لدى المفوضية الاوروبية لحقوق الانسان للطعن بقرار المحكمة الدستورية التي حكمت بحله. واضاف اربكان «ان هذا الاجراء الذي اتخذ ضدنا اجراء ظالم ينبغي تصحيحه والا فلن يكون من الممكن اصلاح العواقب».

وتطرق رئيس الحكومة السابق، الذي منع من القيام باي عمل سياسي لمدة خمس سنوات، الى الانتخابات البلدية المقبلة المقررة في ٢٧ مارس ١٩٩٩ معربا عن رغبته في ان يخوض حزب الفضيلة مجددا هذه المعركة الانتخابية.

يذكر ان حزب «الفضيلة» حل محل الرفاه.

واضطر اربكان الى الاستقالة في يونيو ١٩٩٧ تحت الضغط الشديد الذي مارسه عليه العسكريون في البلاد.

وسيتوجه اربكان، الذي يجري بمناسبة زيارته للمنطقة محادثات مع ممثلي الجالية التركية في اوروبا وتعدادها ٣ ملايين شخص، الى بون لحضور محاضرة حول احترام حقوق الانسان منذ العام ١٩٤٥.

● اربكان خلال مؤتمره الصحفي في ستراسبورغ امس (ا ف ب)

خطة توزيع الأغذية في الشمال

بغداد - ا ش ا - اجرى المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة الانساني في العراق بينون سيفان مباحثات مع مسؤولين في الادارة الكردية في محافظة اربيل بشمال العراق تركزت حول سبل تنفيذ خطة التوزيع الجديدة لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» وحل الصعوبات التي تعترضها.

خطأ في دفع مخصصات يونيكوم

الامم المتحدة - كونا - اعربت الجمعية العامة للامم المتحدة، للعام الثاني على التوالي، عن قلقها ازاء بروز خلاف حول دفع مخصصات زائدة تقدر باكثر من ستة ملايين دولار بطريق الخطأ لموظفي بعثة مراقبة الحدود العراقية - الكويتية (يونيكوم) بدلا من المبلغ الاصلي البالغ اقل من مليون دولار.

«المنطقة هدف القوة النووية الهندية والباكستانية»

هيكل في بيروت: ضغوط متوقعة على الخليج

بيروت - نبيه البرجي:

حذر الكاتب والصحافي العربي محمد حسنين هيكل من التداعيات الجيو - استراتيجية للحالة النووية التي نشات في شبه الجزيرة الهندية على الخليج العربي، معتبرا ان هذه المنطقة التي تمثل «قلب الامة» معرضة للتساقط النووي الذي تحمله اليها الرياح.

ولاحظ خلال محاضرة له في قاعة نقابة محامي بيروت اعقبها حوار اجراه معه السياسي والصحافي اللبناني غسان تويني ان الضغوط على الخليج ستتضاعف في المرحلة المقبلة، معتبرا ان التفجيرات النووية الهندية والباكستانية تؤثر بشكل مباشر على الوضع الاستراتيجي في الخليج، محذرا من اي خطا او اهمال يؤدي الى نشوء صراع مباشر بين الحضارة الاسلامية والحضارة الهندوكية.

وكشف ان ثلاث دول عربية ساهمت ببليون ومائة مليون دولار في البرنامج النووي الباكستاني، وذلك لانتاج قنبلة نووية اسلامية في مواجهة القنبلة النووية الاسرائيلية، لافتا الى ان رئيس الحكومة الباكستانية السابق ذو الفقار علي بوتو اعدم بتلك الصورة (قضى شنقا في ٤ ابريل ١٩٧٩) ليذهب معه سر المشاركة العربية، ولم تتوقف المساعدة العربية بعدما تسلم ضياء الحق السلطة، اذ تم دفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار اعتبرت جزءا من الاموال المرصدة لازاحة القوات السوفيتية من افغانستان.

■ ٣ دول عربية ساهمت ببليون ومائة مليون دولار لـ «نووية» باكستان

عدم «اضاعة» الهند

ولاحظ هيكل انه لا القوة الهندية ولا القوة الباكستانية ستتجهان نحو سور الصين ولا نحو الحائط الروسي البارد، وانما ستتوجهان، بمنطق الاشياء، نحو الخليج العربي الذي هو الهدف، واذ اعتبر ان التفجيرات النووية ليست من الخوارق، فقد شبهها بالكتل الصخرية الضخمة التي وقعت على السطح (العربي) فاحدثت تداعيات لابد ان يتم التعامل معها برؤية مستقبلية للامور، فلا تضيع الهند بعدما ملات اسرائيل الفراغ الذي احدثه الانسحاب العربي من تلك الدول التي كانت شريكة اساسية للعرب في صياغة شكل جديد للعالم: «ان الطريق بين قلب الامة وجناحها الشرقي ليست سالكة».

واكد على ضرورة عدم ترك الامور تتطور بالصورة التي يحل فيها الصراع العربي (او الإسلامي) - الهندوكي محل الصراع العربي - الاسرائيلي، مشيرا الى ان على الامة ان توضع عند مسؤوليتها لمواجهة المضاعفات السياسية للواقع الجديد من شواطئ الخليج الى شواطئ المتوسط.

واشار هيكل الى انه ينبغي الحفاظ على الخليج عربي الهوية والانتماء والمستقبل، رافضا تعليق «عبارة اسلامية على القنبلة الباكستانية مع ان رئيس وزراء باكستان نواز شريف قال ان القنابل لا دين لها. وذكر ان الولايات المتحدة ابلغت اسلام اباد انها اذا ما لاحظت اي تعامل نووي، مهما كان نوعه مع دولة عربية، فهي مضطرة الى توجيه ضربة سريعة ومؤلمة الى المنشات النووية الباكستانية.

.. والنووية المصرية

وكشف ان مصر كانت قد اقامت البنى الصناعية اللازمة التي تمكنها من انتاج القنبلة النووية، يضيف انه في ١٩٦٥ كانت المسافة النووية بين مصر واسرائيل ثمانية عشر شهرا.

واكد ان السبب الحقيقي لحرب عام ١٩٦٧ هو منع مصر من حيازة القوة النووية.

واشار هيكل الى انه حتى مناحيم بيغن اعتبر ان مبادرة الرئيس السادات بزيارة اسرائيل جاءت بفعل المناخ العربي اليائس حيال القوة النووية الاسرائيلية.

واذ وصف استقلال الهند وباكستان بالهرولة الى الامام، فقد اعتبر ان الانجاز يشكل خطوة نوعية على الصعيد الاستراتيجي، دون ان يرتبط ذلك بتطور على المستوى الانساني والسياسي والاجتماعي.

وراى في القنبلة النووية سلاحا سياسيا هائلا في كل الصراعات، وقد خسر العرب التاثير النووي عندما وجهت موسكو الانذار الشهير عام ١٩٥٦ الى كل من فرنسا وبريطانيا.

وقال هيكل ان الدول الكبرى لن تستطيع وقف السباق النووي، وان السباق سوف يتصاعد. واكد على ضرورة اعادة التوازن الاستراتيجي بوسائل سياسية، فاية دولة عربية لا تملك الوسائل لصناعة القنبلة النووية، واكثر هذه الدول تقدما تفصلها عن الامكانية النووية ما بين ١٢ و١٥ سنة، ملاحظا ان ايران هي الاقرب، وتفصلها عن تلك الامكانية ما بين ٣ و٥ سنوات.

واشار الى ان مصر اعدت للوصول الى القنبلة النووية منذ عام ١٩٥٩، وبالتزامن مع بناء مفاعل ديمونا في صحراء النقب، وذلك من خلال برنامج للصناعات التي تتيح ذلك، حتى ان مصنعا كيميائيا مصريا نجح في انتاج نصف طن من المياه الثقيلة. وكان مقررا ان اول مشروع جرى تخصيصه (اي نقله الى القطاع الخاص) كان اهم المصانع الثلاثة والذي يساعد على بناء القنبلة النووية. وبيع بـ «نية حسنة» الى اجنبي.

٩٢٠ الف سجين عربي

وتحدث هيكل عن الاعتداء على حقوق الانسان في البلدان العربية التي تدخل في القوس الممتد بين كابول والدار البيضاء، فقد سجن في هذا القوس ٦٢٠ الف رجل وامراة، وقتل ٣٧ الف رجل وامراة واختفى ٣ الاف رجل وامراة.

اضاف انه «اذا تحدثنا عن الشرعية في الوطن العربي فلا نعلم الى اين سنصل». منتقدا السياسة الانتقائية الاميركية وتفسيرها للارهاب مذكرا بان «الامة مهددة بالغرق في بحر الكلام، فيما ان الاوان لاستنهاض عوامل القوة الكامنة والعمل على تثبيت وعي الامة بذاتها».

وراى ان العولمة ليست نهاية للتاريخ وانما تسريع لايقاعه: «ان نعيش الزمان العالمي الواحد، وبهذا تغدو الوطنية متاعا قديما، واوضح «اننا لا نستطيع معاقبة الجسم على علته، بدلا من ان نعمل على معالجة العلل». فالكلام الساخن لا يدفع الى انتاج الفكر، «والكلام عندنا معلبات من احتساب الفلسفة والفكر والاعلام».

وتابع: ان هناك مابين ٢٥٠ و٣٠٠ اجتماع ومؤتمر وحلقة بحث وورشة نقاش تعقد يوميا في ارجاء العالم العربي. والكلفة الوسطية هي ثلاثة الاف دولار لكل مناسبة، مما يعني انه «يدفع يوميا مليون دولار يوميا لكي يتبادل العالم العربي مع نفسه».

وانتقد العرب الذين لا يجدون من طرف يتعاملون معه سوى الغرب «فبعض العرب يقبلون تعدد الزوجات في حياتهم الشخصية، لكنهم لا يقبلون التعدد في التعاطي مع العالم. فرباطنا العاطفي بالغرب هو من طرف واحد».

الهزيمة ومستقبل الامة

ولاحظ ان هناك رايين قيد التداول للتمكن من المواجهة: الاول يعود بضرورة عقد قمة عليها تاخذ بالاعتبار المخاطر الراهنة وتتخذ القرارات المناسبة. والاخر يعتبر ان لا داعي لقمة تغطي الانهيار الراهن.

وفي رايه فان هذا التناقض في النظرة هو دليل ازمة عميقة تهدد الامة في مستقبلها وليس فقط في خياراتها، معتبرا ان العرب امام خيارين:

اولا: ان تنتزع الامة من نفسها فترة الهزيمة، مع رفض تابيد هذه الهزيمة لتبرير عمليات التراجع. فقد تهزم دولة ونظام ومرحلة، لكن الامة لا تهزم.

ثانيا: ان مستقبل الامة قادر على استيعاب كل الانهيارات من خلال ترسيخ الاتصال بالتاريخ والارض، مع وحدة اللسان والقلب والعقل والضمير.

المقاومة اللبنانية

واكد ان استفادة الامة لنفسها تعادل مائة ترسانة نووية، وتطرق الى ما دعاه بالمازق الثلاث الابعاد: مازق الاوضاع العربية ومازق الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية والمازق الاميركي في العجز عن بلورة الحل. ومع هذه المازق يصبح السلام مستحيلا، لكنه رأى ان السلام بات مستحيلا مع وصول سياسي كنتانياهو الى السلطة، فيما عادت البنية الاسطورية لتشكل الاساس في الممارسة السياسية بعدما دخلت الصهيونية العلمانية.

ووصف المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي بانها معجزة لبنان، فلمرة الاولى تريد اسرائيل ان تنسحب طواعية او انها تقول ذلك من بلد عربي بسبب الكلفة المرتفعة، واصفا هذه المقاومة بانها شرف لكل الامة.

واستعاد واقعة طلب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر من ياسر عرفات عام ١٩٦٧ اطلاق رصاصة واحدة كل يوم لكن الرصاص ضرب كله في بيروت.

وردا على سؤال قال ان «لبنان في قارب عربي كله معرض للخطر نفسه. وفي هذه اللحظة، فالقارب في مهب الريح، وهو لا يعثر على قبطان».

■ القارب العربي في مهب الريح ولا يعثر على قبطان

تويني: السياسة والزعامة

وعلق غسان تويني، فتوقف عند اشارة هيكل الى عبارة الجنرال شارل ديغول التي دعا فيها الى انتهاج سياسة العظمة او «السياسة العظائمية». ليتساءل عما اذا كانت سياسة العظمة التي خاضها مصر وحالة المنطقة على ما هي عليه.

فيما تساءل: اين ناصر العرب بل اين هو الناصر الذي هو اكثر من عبدالناصر، لافتا الى انه لا يمكن ان تاتي زعامة عربية من لا شيء.

وحذر تويني من الصراع بين الحضارات «فلا نريد للعروبة ان تكون موجهة ضد الهندوكية ولا ان تجعل هذه تتلاءم مع الغرب من خلال التوجس الإسلامي او الرعب الإسلامي الذي يتناب الغرب».

وركز على الدور الشرقي الذي قال انه سيكون خاصا جدا، وهو الذي يحركه الحنين الى الامبراطورية الإسلامية، والزي العثماني الذي يستند الى قوة عسكرية مع الموقع الوسط بين الهند وباكستان، وهو موقع خطر على العرب.

ودعا تويني الى مجتمع متحضر حديث، مشيرا الى ان «التاريخ لا يرحم الذين يتمسكون على ارصفة التاريخ».

واذ اكد على الصراع من اجل «عرب افضل» لا يستخدمون قوتهم من ديالكتية دينية ومن صراع بين الحضارات، راى ان الحل العسكري الاسرائيلي محكوم عليه بالفشل لان الدولة العبرية لن تستطيع توظيف مثل هذا الحل سياسيا.

وشارك هيكل رايه في التاكيد على التوازن الاستراتيجي بوسائل سياسية بعدما كان هيكل قد دعا الى عدم الانبهار امام النموذج الاسرائيلي، فالدولة العبرية تكلف منذ نشوئها ٨٤ بليون دولار، اي بمعدل ١٥٠ الف دولار لكل فرد وهو رقم لو اتيح لاي جهة اخرى لاستطاعت من ان تكون بمثل هذه القوة.

اليمن يحاكم المشاركين في المظاهرات

صنعاء - رويترز - اعلنت السلطات اليمنية انها تعتزم محاكمة المشاركين في اعمال العنف خلال مظاهرات الاحتجاج على قرار الحكومة الاسبوع الماضي زيادة اسعار الغذاء والوقود.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها مساء الجمعة ان الشرطة استكملت تحقيقاتها في الاحتجاجات وستطلب من النيابة استدعاء جميع من شاركوا سواء بشكل مباشر او غير مباشر في اعمال عنف واقاد البيان الذي نقلته وكالة الانباء اليمنية انهم سيقدمون بعد ذلك للمحاكمة على «الجرائم التي اقترفوها في حق الوطن».

واوضح وزير الداخلية حسين محمد عرب ان خمسة اشخاص قتلوا خلال الاحتجاجات على زيادة اسعار الغذاء والوقود بنسب تصل الى ٤٠ بالمائة.

وكانت الوزارة اعلنت ان عدد القتلى اربعة فقط.

وتقول احزاب المعارضة التي نفي ماتقوم على قوات الامن في اعمال العنف ان ما يصل الى عشرة اشخاص قتلوا.

وتقول الحكومة اليمنية ان زيادات الاسعار تاتي في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه منذ عام ١٩٩٥ بالاتفاق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

«اسرار مذهلة سنكشفها عن عملية انصارية»

نصرالله يوجه في تأبين المقاومين رسالة تصالحية الى الحكومة اللبنانية

■ اشادة بالجيش.. ودعوة «امل» الى تجاوز الحساسيات

بيروت ـ القبس:

في خطاب تأبيني لعناصر «حزب الله» الذين استعيدت رفاتهم من اسرائيل يوم الخميس الفائت، توجه الامين العام للحزب الشيخ حسن نصرالله برسائل تصالحية الى جميع القيادات في السلطة، لاسيما رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكانت المواجهة في المواقف بلغت حدودها القصوى بين الحزب وحركة «امل» خلال الانتخابات البلدية الاخيرة.. حتى ان اشتباكا بالحجارة والزجاجات وغير ذلك دار بين مناصرين للحركة ومناصرين للحزب امام ثكنة هنري شهاب في محلة بئر حسن لدى ادخال النعوش الاربعين اليها منتصف ليل الخميس.

«لغز» انصارية

وامام عشرات الالوف الذين احتشدوا في ملعب «الراية» في ضاحية بيروت الجنوبية قادمين من مناطق عدة تحدث نصرالله عن «لغز انصارية» وذلك في اشارة الى المصير الاسود الذي لاقاه ١٢ جنديا اسرائيليا من وحدة كوماندوس قامت بانزال بحري وتوجهت الى حقل قريب من تلك البلدة لتواجه هناك بنيران المقاومة التي حصدت ثلثي عديد تلك الوحدة.

وقال «ان العدو سيبقى يعيش في حيرة اللغز حتى يأتي اليوم المناسب الذي تعلن فيه المقاومة الاسلامية الحقائق المذهلة وتكشف فيه الاسرار التي تعرفها وحدها دون سواها، لتذهل العالم من جديد ولتغرق العدو في حيرته وذله وهو المتكبر المتغطرس».

واذ وصف عملية التبادل بـ «الانتصار الاكيد» الذي يفتح الباب على امكانية اطلاق من تبقى من الاسرى والمعتقلين، اشار الى ان «بعض الاسرائيليين في حكومة العدو وهم ينتقدون هذا التراجع (التسليم بالمبادلة) رأوا ان ما حصل سيجعل المقاومين في لبنان لا يعتبرون اية قيمة لارواح الجنود الاسرائيليين ما يعرض هؤلاء الجنود للقتل، بمعنى انه اذا ما قبل العدو ان يبادل على اشلاء جنوده في مقابل احياء، وهم خائفون انه عندما يقع اسير حي في يد المقاومة، ان تستخف المقاومة بحياته وتجهز عليه، طالما انها قادرة ان تستعيد اسرى مقابل جثة».

وقال: «اود ان اطمئن حتى هؤلاء الاعداء بان في حال وقوع اي اسير من جنودهم في ايدينا فلن نعرضه لاي خطر من هذا النوع، ونكون حريصين على روحه وعلى حياته خاصة وانه: اولا لان هذا هو ديننا ونحن قوم لا نقتل الاسرى. وثانيا لاننا ندرك قيمة الاسير الحي باعتباره المفتاح لاستعادة معتقلينا واسرانا».

واعتبر ان «هذا الانجاز لم يكن ليتحقق لولا السواعد السمراء والجباه الشامخة والارواح الشجاعة للمقاومين» ولاحظ ان «لبنان الرسمي والشعبي وقف يستقبل الشهداء ويستقبل الاحرار.. ونحن هنا نقدر عاليا هذا الموقف». اضاف انه في عملية التبادل السابقة «انتقدنا الحكومة وانتقدنا الدولة لانهم كانوا غائبين، واليوم اذ حضروا، نقدر لهم عاليا هذا الحضور وهذا الاهتمام وهذه المواكبة».

لسنا بديلا عن الدولة

وشدد نصرالله على «اننا لا نطرح انفسنا بديلا عن الدولة ولا بديلا عن الحكومة وعن الجيش وعن المؤسسات، فتعالوا وتحملوا انتم في الدولة مسؤولياتهم تجاه قضايا الوطن والسيادة والناس والاسرى والشهداء والمنطقة المحتلة، وستجدوننا في حزب الله اكثر الناس صدقا واخلاصا واستعدادا للتعاون والترفع للابتعاد عن الحساسيات، واكثر الناس زهدا في ما قد يتنافس الناس عليه. فنحن الذين نبذل الدم لا ننافس احدا لا على سلطان ولا على شيء من حطام هذه الدنيا».

وناشد الحكومة العناية بالمحررين و«بتلافيهم كون بعض هؤلاء «يقضون موتا على الفراش هنا في لبنان دون ان ينالوا المعالجة الكافية» متسائلا: «لماذا لا تخصص الحكومة موازنة طارئة لهؤلاء المرضى؟ لماذا لا ترسلهم الى اية دولة يوجد فيها طب متطور؟ وانا اطالب هنا ان يكون هذا الموضوع على جدول اعمال مجلس الوزراء وباسرع وقت ممكن».

عملية انسانية فحسب

واكد نصرالله ان «عملية التبادل هذه انسانية بحتة ليست لها اية دلالات سياسية وليس لها اي معنى سياسي، وانا ارفض ان تكون لها اية دلالات سياسية واي معنى سياسي مع العدو الاسرائيلي، فمع هذا العدو المتوحش ليس عندنا سوى لغة واحدة هي لغة الرصاص والدماء والجهاد والشهادة والمقاومة».

الاسد وشيراك وايران

وتوجه بالشكر الى الرئيس السوري حافظ الاسد «الوالد الكبير للشهداء والمقاومين» والى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والى جمعية الصليب الاحمر الدولي، والى «الاخوة في الجمهورية الاسلامية في ايران».

وتنويه بالهراوي

كما نوه بـ «الرسالة اللطيفة» لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وبـ «تعاون الاخ نبيه بري رئيس مجلس النواب (الذي اتصل به نصرالله امس الاول وعزاه وتبادل معه التعازي بابنه هادي والاخرين).

واثنى على «الجهد الكبير والشخصي الذي بذله رئيس الحكومة» كما توجه بالشكر الى الجيش اللبناني قيادة وضباطا وجنودا، داعيا اللبنانيين «جميعا بمختلف طوائفهم واتجاهاتهم السياسية وبلداتهم وعائلاتهم ايضا، وخصوصا الاخوة الاحبة والاعزاء في حركة امل وحزب الله الى تجاوز الحساسيات والتجاذبات التي خلفتها الانتخابات البلدية في مختلف المناطق».

ودعا بقية المعتقلين في السجون الاسرائيلية من لبنانيين وفلسطينيين وعرب الى عدم اليأس، متعهدا لذويهم باعادتهم «ان شاء الله وفي موعد قريب».

● على الصعيد الميداني، هاجمت مجموعتان تابعتان لـ «حزب الله» موقعي بئر كلاب وسجد بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

لقطات من التشييع

● غطيت النعوش بعلم «حزب الله» ووضع على كل منها ملصق يحمل صورة الشهيد واسمه وتاريخ ولادته .. وصفت النعوش على منصة خاصة اقيمت وسط الملعب.

● بصوت هادئ اجش اقام نصر الله الصلاة على القتلى ومن بينهم نجله البكر هادي وسط صمت مطبق ساد المشاركين في التشييع، ثم حمل مقاتلو المقاومة الإسلامية رفات رفاقهم إلى مثواها الأخير تتقدمهم فرقة الموسيقى وحملة الأعلام وخلفهم الشيخ نصر الله وسط علماء الحزب ونوابه وشخصيات من ابرزها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس الوزراء السابق سليم الحص.

● لدى وصول الموكب إلى مقبرة روضة الشهيدين على بعد نحو ثلاثة كيلومترات التهبت الحناجر بالهتافات «الموت لاسرائيل» و «يالله احفظ لنا نصر الله».

● ضمت مقبرة روضة الشهيدين في ترابها جثث عشرة «صار لهم قبر تستكين إليه امهاتهم» كما قال نصر الله، على ان يجري في ما بعد نقل ١١ اخرين إلى الجنوب ليتم دفن كل منهم في بلدته و٧ نعوش إلى البقاع.

كما ان حركة امل شيعت امس الاول في صور عشرة من شهدائها، كما شيع الحزب الشيوعي اثنين.

تايلند تحتجز ٤ باكستانيين لعلاقتهم بالقضية

تفجير «التجارة العالمي» في نيويورك كان سينفذ بعملية انتحارية

■ الاتجاه لترحيل متهم فلسطيني من اميركا

نيويورك، بانكوك ـ رويترز، ا ف ب ـ قال المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية الاميركية ان الادارة تسعى لترحيل فلسطيني متهم بالاشتراك في مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣، والتهديد بقتل وزيرة العدل جانيت رينو، وفي الوقت نفسه، ذكرت الشرطة التايلندية امس ان اربعة باكستانيين احتجزوا في بانكوك للاشتباه في تورطهم بتفجير مركز التجارة والتخطيط لاعتداءات على اهداف في العاصمة التايلندية.

وكان الفلسطيني هاني محمود خير الدين (٣٠ عاما) يعمل مدير متجر للاجهزة الالكترونية واعتقلته ادارة الهجرة والجنسية في مارس الماضي واتهمته بتجاوز مدة الاقامة الممنوحة له بصفته طالبا بعد ان تغيب عن المدرسة عام ١٩٩٤، وجاء الى الولايات المتحدة قادما من مدينة غزة عام ١٩٩٠.

وابلغ روس بيرغيرون المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية «رويترز» ان مكتب التحقيقات الاتحادي قدم للادارة موجزا بادلة سرية تثبت ان خير الدين «شخص يشتبه في انه عضو في منظمة ارهابية».

ونقل المتحدث عن تقرير المكتب ان خير الدين «يحتفظ بعلاقات مع اعضاء اخرين مشتبه بهم في منظمات ارهابية كرست نفسها للقيام باعمال عنف ضد شعب الولايات المتحدة او حلفائها».

وافاد التقرير انه قبل تفجير مركز التجارة بنحو اسبوع حضر خير الدين اجتماعا مع اخرين كانوا يتحدثون بشأن خطط تفجير المبنى الذي يتألف من برجين، والاجتماع «عقد في مكان اقامة هاني في نوتلي بنيوجيرسي وحضره نضال عياد. وتحدث عياد معظم الوقت بشأن تفجير مركز التجارة بينما استمع الاخرون».

وقال التقرير ان عياد اقترح القيام بهجوم انتحاري ضد المركز، لكن الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي لمتشددين في مصر (يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في نيويورك)، قال ان هذا الهجوم غير مناسب وان لديه فكرة افضل.

وهذه هي المرة الاولى التي يكشف فيها مكتب التحقيقات الاتحادي ان عياد واخرين ممن ادينوا في التفجير قد بحثوا القيام بتفجير انتحاري.

وعام ١٩٩٤ ادين عياد وثلاثة اصوليين اخرين في اتهامات تتعلق بتفجير مركز التجارة الذي قتل فيه ستة اشخاص وجرح اكثر من الف. ويقضي عياد والثلاثة الاخرون احكاما بالسجن يبلغ مجموعها ٣٤٠ عاما.

اغتيال وزيرة العدل

واوضح تقرير مكتب التحقيقات ان خير الدين «اعرب عن رغبة في اغتيال وزيرة العدل جانيت رينو لدورها في ادانة المسؤولين عن تفجير مركز التجارة».

واضاف ان خير الدين «يمثل خطرا كبيرا على رينو وعلى اخرين في الولايات المتحدة. وقال هاني في وجود اخرين انه يجب عليهم بمن فيهم هو قتل جانيت رينو. وبالاضافة الى ذلك اعلن هاني ان شخصا اخر سيساعد في اغتيال وزيرة العدل».

اعتقال اربعة في تايلند

وفي بانكوك ذكرت صحيفة «ذا نيشن» التايلندية امس ان اربعة باكستانيين احتجزوا للاشتباه في ان لهم علاقة بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ونقلت عن مصدر بشرطة الهجرة ان الاربعة يشتبه ايضا انهم كانوا يخططون لاغتيال السفير الاميركي في تايلند وشن هجوم على مبنى السفارة الاميركية.

لكن شرطيا تايلنديا قال انه لم يكن السفير شخصيا مستهدفا بل اعضاء اخرون في السفارة.

ونقل المصدر الذي عمل مع مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي في القضية، عن ضباط بالمكتب قولهم ان الباكستانيين الاربعة كانوا يتحركون بناء على «عقد قيمته ٢٧ الف دولار اميركي مع منظمة ارهابية ايرانية».

واضاف المصدر ان الباكستانيين اعتقلوا في شقة صغيرة في وسط بانكوك واتهموا بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

واوضح الجنرال شيدشاي فاناساتيديا قائد شرطة الحدود ان عمليات التوقيف جرت في اطار عملية مشتركة لمكتب التحقيقات الفدرالي والسلطات التايلندية بعد انذار من الشرطة الدولية (انتربول).

واكد سفير باكستان في تايلند شير افغان خان انه لم يبلغ بتوقيفهم، واكتفى متحدث باسم السفارة الاميركية بالقول ان السفارة على علم بتوقيف ثلاثة باكستانيين وليس اربعة.

الأمير عبدالله اجرى عملية لأسنانه

جدة ـ كونا، رويترز ـ اعلن الديوان الملكي السعودي ان ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز اجرى امس عملية ناجحة في الاسنان.

واوضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ان العملية اجريت في قصر الامير عبدالله في جدة وانه سيركن للراحة لبعض الوقت بناء على نصيحة الاطباء.

مائة قتيل وألف جريح في زلزال تركيا

انقرة ـ ا ف ب ـ لقي نحو مائة شخص مصرعهم واصيب ما بين ٧٠٠ والف اخرين بجروح اثر الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب تركيا وبلغت قوته ٦٫٣ درجات على مقياس ريختر.

وافادت شبكة التلفزيون التركية «ان تي في» ان عدد الجرحى بلغ نحو ٧٠٠ بينما اعتبرت شبكة «تي ـ ار ـ تي» الرسمية ان عددهم يناهز الالف.

ودمرت منازل كثيرة وتضررت بشكل خطير داخل الحي القديم في اضنة حيث اصيبت باضرار كبيرة ايضا شبكات الاتصالات، وتعرقل تزويد المدينة بالماء والكهرباء، وقد تحلق الاهالي حول المنازل المهدمة وحاولوا رفع بعض الانقاض.

وتدخل رجال الاطفاء مرارا لاطفاء الحرائق التي اندلعت اثر الهزة، وحدد مركز كانديلي لرصد الزلازل في اسطنبول مركز الزلزال في ضواحي اضنة وقد وقع في الخامسة مساء.

وسجلت نحو عشرين هزة ارتدادية في المنطقة.

وشعر سكان المحافظات المجاورة والمناطق الساحلية من تركيا بالزلزال. وكذلك سكان السواحل السورية واللبنانية.

كما شعر سكان قبرص بالهزة حيث تبعد الجزيرة نحو ١٥٠ كلم عن اضنة.

وشكلت خلية ازمة في انقرة، وسيقوم الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة مسعود يلماظ بزيارة اضنة اليوم.

ويزيد عدد سكان مدينة اضنة، وهي الرابعة في تركيا بعد اسطنبول وانقرة وازمير، عن المليون نسمة.

خاتمي لكبار القضاة: حكم القانون.. لمجتمع سليم

طهران ـ رويترز ـ قال الرئيس الايراني محمد خاتمي امس لكبار القضاة ان حكم القانون اساسي لاقامة مجتمع اسلامي سليم.

واضاف في اجتماع يستمر يومين لمسؤولين قضائيين، انه يجب اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان استقلال المحاكم وبعدها عن الانقسامات السياسية.

ونقلت الاذاعة الرسمية عن الرئيس الايراني قوله: «اي مجتمع يتمتع بحكم القانون هو مجتمع سليم ومستقر».

واضاف خاتمي الذي تواجه جهوده لاقامة «مجتمع مدني» هجوما من السلطة القضائية المحافظة: «استقلال القاضي عامل بالغ الأهمية. القضاة والسلطة القضائية يجب ان يظلوا محايدين وبمنأى عن جميع الاتجاهات السياسية».

ونبه خاتمي في كلمته القضاة، ومنهم رئيس السلطة القضائية المحافظ اية الله محمد يزدي، إلى ان التشهير السياسي يخالف مبادئ الإسلام.

صدامات في الجزائر وقضية الوناس تتفاعل

الجزائر ـ رويترز، كونا ـ تصاعدت الاحتجاجات في منطقة القبائل، شرقي الجزائر، احتجاجا على مقتل المطرب معطوب الوناس، وقتل شاب بالرصاص واصيب اخر عندما تدخلت قوات الامن امس لوقف التظاهرات واعمال الشغب والتي تخللها اقتلاع اعمدة الانارة واشارات المرور في مدينة تيزي اوزو، واشعال حرائق عديدة في وسط الشوارع وسط هتافات معادية للحكومة، رغم نفيها المسؤولية عن اغتيال الوناس يوم الخميس الماضي.

وافيد ان القتيل هو الشاب ايت رشيد (١٨ عاما)، وجرح اخرون بينهم جديل مولود (٢٠ عاما).

ووجهت وزارة الداخلية الجزائرية مساء امس نداء الى اهالي المنطقة للعودة الى الهدوء، نافية ان تكون استخدمت الاسلحة النارية في المواجهات العنيفة مع المتظاهرين.

وقد نزعت المتظاهرين شقيقة المطرب القتيل، واسمها ملكة، وقد ازداد الوضع توترا مع وصول انباء عن تدهور الوضع الصحي لزوجة معطوب الوناس وشقيقتيها، وكلهن اصبن في الهجوم الذي ادى الى اغتياله.

وامس ادان ممثل في الخارج للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، انور هدام، اغتيال الوناس. وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية اعلن هدام، المعتقل حاليا في الولايات المتحدة، انه «رغم المواقف المتطرفة لمعطوب الوناس وتصريحاته المعادية للاسلام والتي كانت متضامنة مع النظام العسكري في الجزائر فان الجبهة الاسلامية للانقاذ تأسف لهذا العمل الاجرامي الذي تستهدف من خلاله وحدة الشعب الجزائري».

واضاف البيان ان الجبهة «تحذر اولئك الذين يذكون نار الشقاق بهدف اثارة الانقسامات».

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

تأجيل سابع لضرائب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لهيئة المحكمة انهما ليس لديهما اي اضافات جديدة الى ملف القضية وانهما في انتظار صدور الحكم، مشيرا الى ان «هذه هي المرة السابعة التي يتم فيها تأجيل نظر الطعن بعدم دستورية القانون ويعتبر اشارة واضحة الى بطء اجراءات التقاضي التي تسيء في الغالب لصورة القضاء المصري».

واوضح ان قرار اعادة الدعوى للمرافعة يوم ٥ سبتمبر القادم «لم يتخذ بناء على اسباب واضحة، بل على العكس سيكون في ظروف مغايرة تماما، لان المستشار عوض المر سوف يحال للتقاعد في نهاية الشهر الحالي وسيتم نظر القضية امام الرئيس الجديد للمحكمة»، مشيرا الى ان طعونا عديدة على مجموعة من القوانين المالية كانت محجوزة للحكم في الجلسة نفسها وتم تأجيلها جميعا الى جلسة ٥ سبتمبر.

واضاف د. شوقي السيد ان «قرار التأجيل ليس في مصلحة اي طرف من اطراف الدعوة: فبالنسبة للعاملين في الخارج سيؤدي هذا القرار الى تعرضهم لضغوط شديدة خلال الصيف لسداد الضرائب المقررة عليهم بناء على هذا القانون غير الدستوري، وذلك حتى يتم السماح لهم بالسفر الى اماكن عملهم مرة اخرى، خاصة وان معظمهم يقضون اجازاتهم السنوية في مصر حاليا. وبالنسبة للحكومة فان قرار التأجيل يعني استمرارها في جباية هذه الضرائب وهو الامر الذي سيؤدي الى تراكم الاموال عليها ويكون من الصعب ردها الى اصحابها مرة اخرى في حالة الحكم بعدم دستورية هذا القانون».

استياء

من ناحية اخرى، خيم الوجوم والاستياء على مجموع الحاضرين في قاعة المحكمة عند سماع قرار التأجيل، حيث كان معظم الحاضرين من العاملين في الخارج الذين يقضون اجازاتهم السنوية في مصر حاليا.

وانتقدت جموع الحاضرين قرار المحكمة لانه لم يتضمن اي اسباب واضحة تدعو للتأجيل، وتوقعوا ان يتعرضوا لمتاعب عديدة عند تجديد اذون السفر الخاصة بهم بعد انتهاء اجازاتهم، حيث انه في ظل هذا الوضع سيتحتم عليهم ضرورة تسديد الضرائب المقررة عليهم حتى يتم السماح لهم بالسفر، وذلك لحين صدور حكم نهائي في هذه الدعوى.

صباح الأحمد في الرياض

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واكدت المصادر ان الاجتماع الذي سيستمر يوما واحدا سيتناول العديد من الموضوعات، ومن بينها موضوع الخلاف الاماراتي الايراني بشأن الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران، وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط وازمة التجارب النووية الاخيرة بين الهند وباكستان.

وقالت ان مسألة الجزر الثلاث ستستأثر باهتمام الوزراء خاصة بعد التطورات الاخيرة المتمثلة بالاتصالات الثنائية بين ايران والامارات، وزيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الى ابو ظبي الشهر الماضي ودعوة وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد لزيارة طهران.

وكانت تصريحات صحفية منسوبة الى الشيخ حمدان بن زايد اوضحت ان الجانبين قررا مواصلة الاتصالات حول جميع جوانب العلاقات الثنائية ومستقبلها، بما في ذلك الجزر الثلاث، فيما نسب لخرازي قوله ان المحادثات كانت ايجابية.

ومن جانبه كان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اعلن ان بلاده على استعداد لمواصلة المفاوضات بشرط ان يكون لها وقت محدد، مشيرا الى ان عدم التوصل الى حل سيدفع بلاده الى التحكيم الدولي.

وقالت المصادر انه من الطبيعي ان تحظى قضية تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط باهتمام الوزراء في ظل الاستنفار الخليجي والعربي للعراقيل التي تضعها اسرائيل والخشية مما يحمله ذلك من مخاطر عودة العنف والاضطراب الى المنطقة.

واضافت المصادر ان الخطوة الاسرائيلية الاستفزازية الاخيرة بشأن توسيع القدس ستكون في مقدمة النقاش في اطار كيفية مواجهة التعنت الاسرائيلي، وباعتبارها خطوة تصعيدية تؤكد النوايا السيئة للحكومة الاسرائيلية تجاه مفهوم السلام.

ولفتت المصادر الانتباه الى التحركات الخليجية الاخيرة الهادفة الى تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحدق بالامة العربية، وخاصة في ما يتعلق بالتحديات الاسرائيلية.

وتوقعت المصادر ان تجدد دول المجلس مطالبتها الولايات المتحدة بصفتها راعي عملية السلام بممارسة ضغط اكبر على اسرائيل لانقاذ العملية السلمية من الانهيار.

واوضحت ان ازمة التجارب النووية بين الهند وباكستان ستكون ضمن جدول اعمال الاجتماع، مشيرة في هذا الصدد الى حرص دول المنطقة على ابعادها عن مثل هذه القضايا.

واشارت الى ان بعض الدول الخليجية ارسلت مندوبين عنها الى باكستان والهند للمطالبة بضبط النفس، كما قام رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بزيارة كل من ابو ظبي وجدة لايضاح وجهات نظر بلاده.

وكان في وداع الشيخ صباح الاحمد النائب والوفد المرافق له على ارض مطار الكويت الدولي كل من وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وكبار المسؤولين في الوزارة.

بيان توضيحي للحركة السلفية

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

وتابع البيان ان حرية الراي ـ لا تعني ابدا ان يكتب من شاء ما شاء بلا حسيب ولا رقيب وانما هي حرية تنظمها القوانين والا فليطالب هؤلاء المتباكون على حرية الراي بإباحة كشف اسرار الدولة او التعرض للدول الشقيقة بدعوى حرية التعبير!

بل ان الصحف التي تتباكى على حرية الراي ترفض في الوقت ذاته نشر الراي المخالف لها او تشويهه، كما تفعل بعض الصحف مع بيانات الحركة السلفية ومنها البيان الاخير ـ دون احترام للمعايير الدولية في حق التعبير عن الراي.

ان الحركة السلفية لتدعو الجميع الى الحذر من خلط الاوراق فليست القضية هي حول (حرية الراي) التي نؤكد على وجوب احترامها والمحافظة عليها وتعزيزها وانما القضية هي في الاستهزاء بالذات الالهية والشريعة الاسلامية ومقام الرسالة وهذا هو موضوع الحكم الذي حوله الجدل.

لقد اتت الحركة الليبرالية قبلها في دعواها احترامها للفصل بين السلطات ودعواها المحافظة على دولة المؤسسات، وذلك بتأييدها لما جاء في خطاب اللجنة الدولية للصحافيين الذي لم يكن سوى تحريض لرئيس السلطة التنفيذية على التدخل في شؤون السلطة القضائية وضغطا معنويا من جهة خارجية للتأثير على مجرى سير القضاء الكويتي.

هذا والحركة السلفية ما كانت لتبدي رايها في هذه القضية التي اصبحت بين يدي القضاء لولا الضغوط التي تمارسها قوى الارهاب الاعلامي بدعوى حرية الراي حتى بلغ الشأن بهذه القوى طلب التدخل من اللجنة الدولية في شؤون بلد تمارس فيه السلطات الثلاث كامل صلاحياتها ويمارس الشعب دوره الرقابي وانما لا نشعر هذا التوضيح لنؤكد مرة اخرى على اننا مع المطالبة بمزيد من الحريات دون تعد على دين الامة وقيمها وثوابتها.

بيان الحركة

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

ان الاعتزاز الحقيقي والصادق بالقضاء الكويتي ونزاهته وباستقلاله يدعونا جميعا الى مساندته ودعمه برفض اي صورة من صور التدخل المحلي والخارجي في مسؤولياته واجراءاته والنأي به عن كل محاولات التجريح والنقد حفاظا على هذه المؤسسة الدستورية وان تتخذ كافة الاطراف المعنية استكمال الاجراءات القضائية وبرجالها دون تحريض المراكز الامنية والخارجية على الكويت والمساس في شؤون مؤسساتها الدستورية والقانونية.

الملفات الساخنة تعود الى الواجهة

تحديات التنمية السياسية وضمانات الديموقراطية في ايران

كتب محمد صادق الحسيني:

بعد فوز فريقهم الوطني على الولايات المتحدة وترقبهم المشوب بالقلق والمفاجآت لنتائج مبارياتهم مع المانيا (التي فازت بهدفين مقابل صفر) كان الايرانيون عامة خلال الايام القليلة الماضية في اجازة من السياسة اشبه ما تكون باستراحة المحارب.

والآن وقد انتفى تأهل الفريق الايراني لدور الـ ١٦ فان امام الراي العام الايراني لاسيما النخبة منهم امتحانات جديدة يفترض انه سيخوضها بحرارة ليست اقل من حرارة شوقه للحضور في الموندیال.

الملفات السياسية الساخنة بدورها ستفرض حضورها من جديد في الايام القليلة المقبلة وابرزها استمرار محاكمات عمدة العاصمة طهران وتداعيات اقالة البرلمان لوزير الداخلية الاصلاحي، وحسم ملف الصحافة المدنية المثيرة للجدل، المعروف بملف صحيفة «جامعة» المستقلة.

فمحاكمات غلام حسين كرباستشي التي ستستأنف الثلاثاء لا بد ان تقترب من الحسم له او عليه، وفي الغالب فان الاتجاه العام لسير المحاكمة لن يكون لصالحه. وتداعيات اقالة الوزير عبدالله نوري لن تقف على الاغلب عند حد حجب ثقة المحافظين عنه خاصة بعد اعادته المشرفة الى مقعد مجلس الوزراء كنائب للرئيس، واغلاق صحيفة «جامعة» ايا يكن الموقف العام منها وهي الظاهرة الجديدة من نوعها لن يمر سهلا على الراي العام الايراني.

خاتمي يتمسك بنهجه

لقد استخدم المحافظون حقهم القانوني الذي يروج له الرئيس محمد خاتمي منذ وصوله الى سدة الرئاسة في اخراج احد ابرز مساعديه من الحكومة رغم الاعلان المتكرر للرئيس بانه يدعم سياسته بقوة، بل انه يراه الاجدر من غيره في تحمل مهمة التنمية السياسية والاجتماعية وحفظ الامن والاستقرار في البلاد.

في المقابل فقد استخدم الرئيس حقه القانوني في تعيين من يراه مناسبا في عداد معاونيه، فاعاد الوزير المقال الى هيئة مجلس الوزراء في خطوة اصرار واضحة على ان منهجه الداخلي في التنمية الشاملة لن يتخلى عنه تحت كل الظروف. وبهذه الخطوة يكشف الرئيس خاتمي حقيقة الخلاف بينه وبين المحافظين والموقف المتمايز بينهما حول مقولتي الامن والحريات.

ثمة من يؤكد هنا ان الرئيس سيستمر في خوض معركة الاصلاحات الداخلية عبر اصراره على المجيء بوزير بديل لعبدالله نوري لن يكون الا استمرارا طبيعيا له. وهذا يعني ان تداعيات خطوة اسقاط عبدالله نوري القانونية لها تبعاتها القانونية ايضا، وهي تمسك الرئيس الشديد بحقه القانوني في فرض الوزير الذي يريد والا فانه سيبقى على المشرف المؤقت على الوزارة السيد مصطفى تاج زادة الى ما شاء الله عبر حقه في تمديد الاشهر الثلاثة وهي المهلة القانونية له لتعيين الوزير البديل، الى حين الاتفاق على الرجل الذي يناسب ويلائم منهج الرئيس الاصلاحي التنموي في السياسة الداخلية.

انتخاب مجلس الخبراء

وفي هذه الحالة فان معركة انتخابات مجلس خبراء القيادة المرتقبة في الخريف ستكون معركة ساخنة وليست اقل اهمية من معركة انتخابات الرئاسة الاخيرة وان اختلفت الحيثيات والنتائج.

من جانب اخر، فان حسم محاكمات البلدية لن يكون بدوره سهلا، سواء جاءت النتيجة قاسية او سهلة، متسامحة او بين بين، فاسئلة الاهم ستكون بعد ذلك للمطالبات التي لن تتوقف عند حد من جانب الاصلاحيين بدءا بضرورة فتح ملف البلديات بشكل عام طبقا لتقرير الرئاسة الذي يشكك في بعض حيثيات الملف وصولا الى مطالباتهم بضرورة فتح ملفات اليمين في باب الفساد الاداري والمالي.

وهذا ينطبق على ملف الحريات الصحفية وحدودها ومن ضمنها اغلاق صحيفة «جامعة» او السماح لها بالاستمرار في الصدور في ظل نهج محاسبة الاستئناف بسبب القضية.

وثمة من يضيف هنا احتمال فتح ملف اوسع حول الحريات الثقافية والاعلامية وبحثت عن استجواب محتمل لوزير الثقافة والارشاد الاسلامي وهو امر ممكن بالطبع في ظل السجال الدائر حول مقولتي الامن والحريات، بين المحافظين والاصلاحيين.

الديموقراطية والقانون.. والرعب!

وهنا يقول محللون سياسيون من دعاة المجتمع المدني ان هذه المعركة لن تكون بسهولة معركة وزير الداخلية، لا بل يتوقعون لها اذا ما فتحت نتائج عكسية على المحافظين خاصة وانها ستفتح افقا اوسع للاصلاحيين في عرض وجهات نظرهم التي تحظى باهتمامات الراي العام بقطاعاته العريضة.

ولما كان الراي العام الايراني بات مسيسا ومثقفا الى حد كبير كما يقول اولئك المحللون فان المعارك القانونية التي يلجأ اليها المحافظون الآن لن تمر بسهولة دون تداعيات واسعة ومؤثرة في مستقبل الحياة السياسية الايرانية.

فاذا كان الاتجاه العام في حكومة الرئيس خاتمي الاحتكام الى القانون وقبول اللجوء اليه لحسم المنازعات بين التيارات والقوى السياسية، فان خاتمي ومعه الراي العام الموالي باكثريته لن يقبلوا بعد اليوم ان يلجأ اي من الاطراف المتنازعة سواء كانوا على يمين او يسار «الظاهرة الخاتمية» الى استخدام سلاح القانون او اي سلاح دستوري اخر على حساب سائر المقولات والوسائل والادوات اللازمة لاقامة المجتمع المدني بدولته ومؤسساته الدستورية.

فالرئيس خاتمي كان صريحا في الاونة الاخيرة عندما قال بالحرف الواحد: «اننا لا نستطيع ان نتقدم بالمجتمع من خلال اشاعة الرعب فيه» واننا: «قد نستطيع ان نقمع المعارضة بالقوة الا اننا لا نستطيع ان نقضي عليها» وانه «لا معنى للدفاع عن الحريات القانونية المكرسة دستوريا من اجل الموالاة فقط دون ان نعطي حق المعارضة في الاستفادة من هذه الحريات».

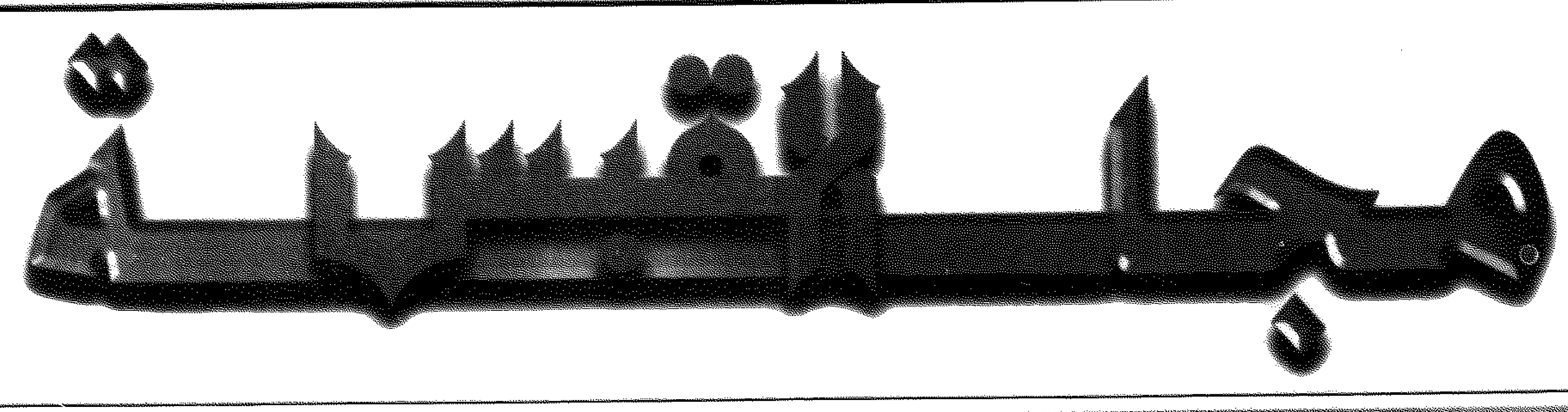
سلاح ذو حدين

وبالتالي فان سلاح القانون الذي يلجأ اليه المحافظون اليوم لتحديد حركة اصلاحات الرئيس خاتمي وادارته الجديدة لن يعمل دوما باتجاه واحد بل انه قد يعمل بعكس الاتجاه الذي يحمله المتوسلون به الآن، خاصة اذا ما كثرت استخداماته وشعر الراي العام بانه بات سيفا مصلتا على مبادئ اخرى ليست اقل اهمية وشأنا اذا لم تكن اخطر بكثير على مستقبل الاصلاحات برمتها وهي الامن والحريات والتي يلخصها البعض بالديموقراطية السليمة.

محللون مستقلون يقولون ان الاسابيع القليلة المقبلة ستكون مصيرية وحاسمة في هذا السياق، اذ انه لابد لاطراف المعادلة السياسية الحاكمة من الاتفاق على الية موحدة في استخدام سلاح القانون، وان يكون الاحتكام الى دولة المؤسسات والقانون عاما وشاملا وبشكل متوازن حتى لا يفهم الراي العام بان الامر قد تجاوزه ولم يعد له كجمهور عريض سالم حتى الآن في صناعة الكثير من التغييرات سوى تلقي نتائج استخدامات القانون من جانب الاجنحة السياسية. لان ذلك قد يحول ظاهرة استخدام القانون الى سيف مسلط على الجمهور ووسيلة جافة تفتقر الى الروح مما يجعلها تصبح معادية لحيوية المجتمع وحريته ونشاطاته العامة.

وثمة من يريد هنا ان ينقل الصراع في المحطات الحرجة وخاصة من يطلق عليهم حماة نزعة الشريعة، اي مرشد الثورة والرئيس خاتمي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، حيث يضبط الوضع والعملية الديموقراطية الجارية حاليا على الطريقة الايرانية.

لكن ذلك وان كان صحيحا حسب المحللين القائمين على تركيبة النظام السياسي الا انه ليس ضمانة كافية يمكن الاستناد اليها في كل الظروف والمراحل. وهناك ثمة من يحذر من امكانية بلوغ عوامل خارجية على هذه السجالات والمماحكات، والخوف يصدر من جهة السعي من قبل الداخل بروح القانون او وسائل استخدام البعض الادوات الديموقراطية الاخرى مثل الحريات السياسية او الاعلامية، او غير ذلك من الملفات والقضايا لمثل الضرورة الديموقراطية الجارية في اطار عملية الاصلاح السياسي التي يقودها خاتمي.



حوار

آخر ألحان سيد مكاوي في ألبومها الجديد

غادة رجب: اعتذرت عن مسلسل «أم كلثوم» لخوفي من التمثيل

«البنوتة كبرت» واحلامها تسبق خطواتها.. غادة رجب بقلب مملوء بالاحساس، وصوت قوي في سماء الالحان، تضيف رقما جديدا في رصيدها من الالبومات، حيث بدأت الاستعداد لألبومها الجديد، باختيار اغنياته، وقررت اضافة آخر الحان الشيخ سيد مكاوي «اضيع من ايديك» التي انتهى من تلحينها لها قبل وفاته، الى الالبوم.

عن جديدها تتحدث لمجلة «القبس» فتقول: الفترة الماضية كانت «هدنة» وتحضيرات لأعمال جديدة، لانني مؤمنة بعدم ظهوري «في الفاضي والمليان» وطوال تلك الفترة قمت بتجهيز اغنيتين هما «نفس المكان» كلمات سمير الطائر والحان الدكتور رضا رجب، وآخر الحان الراحل سيد مكاوي بعنوان «اضيع من ايديك» كلمات سمير الطائر.

وسوف ادخل الى الاستوديو لتسجيل اغنية ثالثة بعنوان «يا سلام على كده» كلمات صلاح فايز والحان محمد علي سليمان، وهذه الاغنيات ستثبت انني لم اختف كسلا، بل استعدادا.

أشارك في عدة حفلات

● هذا عن الاغنيات فماذا عن الحفلات؟

ـ شاركت في حفل «اضواء المدينة» التي اقيم بمدينة العريش، وهناك تعاقدات على اكثر من حفل في بعض الدول العربية، بالاضافة الى حفلات مهرجان الموسيقى العربية الذي تقيمه دار الأوبرا المصرية خلال هذا الصيف، وهناك حفلات مهرجان القاهرة الدولي الرابع للاغنية في شهر اغسطس القادم.

■ لست كسولة ولكنني أتمهل في انتقاء أعمالي

● البعض يؤكد ان اهتمامك بدراستك الجامعية، جاء على حساب نشاطك الغنائي فما ردك؟

ـ بالعكس، فأنا احاول ان انسق بين دراستي الجامعية، وبين هوايتي الفنية، واعتقد انني نجحت في هذا الى حد كبير، واعمالي وحفلاتي خير دليل على كلامي.

عرفان وتقدير

● استمرارك في اعادة اغنيات كبار مطربينا، هل اصبح ظاهرة تحرصين عليها؟

ـ اتمنى ان استمر في هذا الاتجاه لانني اعتبر ان مجرد غنائي لتلك الاغنيات، شهادة عرفان وتقدير من واحدة من مطربات هذا الجيل، بالاعمال والكنوز التي تركها لنا هؤلاء العمالقة.

● ولماذا رفضت القيام بدور «ام كلثوم» في المسلسل الذي يحمل اسمها؟

ـ خوفي من التمثيل هو السبب، لانه من الممكن ان يضيف التمثيل الكثير الى المطرب ويزيد من شعبيته وجماهيريته، كما انه من الجائز ان يأخذ من المطرب الكثير، وبالنسبة لشخصية «ام كلثوم» في المسلسل فهي تمر بعدة مراحل مختلفة، وكان من المفترض ان اجسد شخصيتها في احدى هذه المراحل، ولكن قلقي وخوفي دفعاني للاعتذار عن الدور.

التمثيل موهبة أخرى

● معنى هذا انك ترفضين خوض تجربة التمثيل نهائيا؟

ـ في هذه الفترة فقط، لان ما يهمني في الوقت الحالي هو الغناء الذي تميزت فيه وتعرف الجمهور من خلاله على غادة رجب المطربة، اما التمثيل فهو موهبة اخرى قد يأتي وقتها في فترة قادمة.

● اسرتك هل تتدخل في اختياراتك لأغنياتك؟

ـ طبعا، لان اسرتي فنية اساسا، وانا استفيد من خبرتهم وآرائهم كثيرا، ودائما نتفق على اختيار الكلمات والالحان الجديدة، ورأيهم بالنسبة لي ليس فرضا، لانني لن اغني كلمات لا اتجاوب معها.

القاهرة ـ أحمد النجار



● غادة رجب (تصوير: حسام شعيب)

أسرار ساخنة

المؤلف الكبير لم يفعل شيئا

عدد كبير من كتاب الدراما الشباب ثائرون وغاضبون من كاتب دراما كبير واعلنوا الحرب عليه ومهاجمته في كل مكان، لأنهم يعتقدون انه «باعهم» للمسؤولين بالتلفزيون المصري، بعد ان نصبوه عليهم ليطالب بحقوقهم في زيادة اجورهم، حيث لم يحقق اية خطوات ملموسة في مطالبهم، على حين ان اجره زاد عن الحلقة الواحدة الى سبعة آلاف جنيه، وهو رقم لم يتقاضه اي كاتب دراما في مصر حتى الآن.

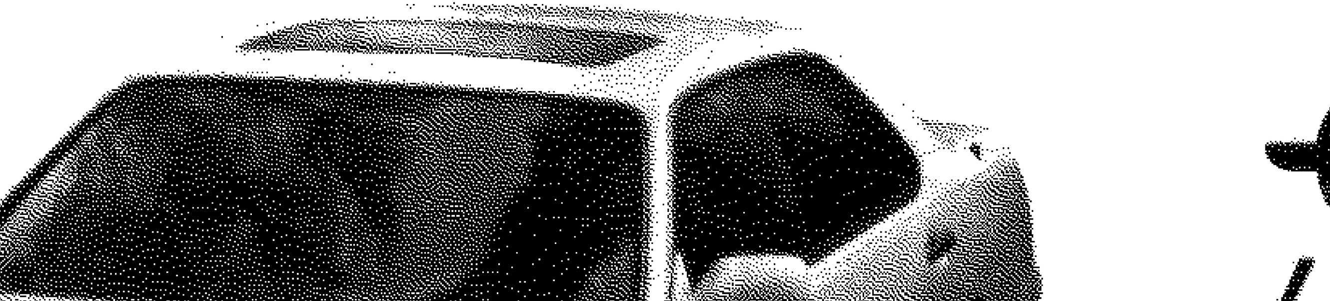
كل يوم نسمع بمشكلة وخناق بين منتج ومطربة، وكل يومين نسمع بخلاف بين مذيعة ومعد، وكل ثلاثة أيام نسمع بهوشة بين ممثلة ومخرج، وكل اربعة ايام نسمع بمسرقعة بين معدة ومخرج.. يعني ما نوصل آخر الاسبوع الا هذي زعلانة وذاك ماخذ على خاطره، واسرع واحسن حل.. الاعتزال.

هذا ما صار فن، وين الاحساس المرهف اللي المفروض انه يقود الفنان.. الظاهر اني صاير وايد عتيج وما اعرف المصطلحات الجديدة في عالم الفن، وشصار الاحساس والرسالة والتضحية، الحين صار جم تدفع.. وجم اخذ، ويا دار ما دخلك شر!

أحمد











تحقيق

سلاسل على الصدور وأساور في الأيدي واللباس ممزق

شباب في مهب الريح



● ازعاج الغير

● علي وحدة ونص

■ يضربون بالعادات والتقاليد عرض الحائط بدعوى الحرية والترفيه

■ فئة قليلة لكنها تسيء للكل وتخدش حياء الآخرين

■ الأسرة مسؤولة والعنف يأتي بنتيجة عكسية

سلاسل على الصدور، واساور من ذهب وفضة على اليدين، ولباس اخر صيحة، والموضة ماركة «الممزق»، ورقص على الرصيف بواسطة اغاني الديسكو السريعة غير مفهومة المعنى والمغزى، وازعاج الناس والتحرش بحريات الآخرين.

تلك حالة فئة كبيرة من شباب اليوم الملقبين بـ «شباب السالمية» اسوة بشارع الخليج، وشارع المطاعم وبعض المجمعات التجارية الأخرى، التي تعاني منهم.

ماذا جرى لشبابنا؟

اقرأ هذا التحقيق.

استخدام الراديو او جهاز التسجيل في السيارة، ورفع الصوت على آخره، والرقص مع اغنية غير مفهومة المعنى ولا المغزى، ثم النزول للشارع والرقص على طريقة مايكل جاكسون وجون ترافولتا. لا شك انها اساءات لسمعة الشباب الكويتي، ناهيك عن ارتداء هؤلاء الشباب السلاسل والملابس الممزق والذي يعتبرونه في مجتمعهم نوعا من موضة العام، عدا الالوان النسائية وقصات الشعر البشعة او المتشبهة بالنساء.

نرفه عن انفسنا..!

نزلت للمساحة المقابلة للمطعم التابع لاحد المجمعات، فوجدت مجموعة شباب مختلفة الوانهم واشكالهم، لا تعرف اذ كانوا ذكورا ام اناثا، يجلسون وجهاز التسجيل يكاد يصل الى مسمع كل من هو متواجد في المنطقة.

اتجهت بالسؤال نحو اكبرهم، وكان يلبس شورتا قصيرا يصل الى الركبة، اضافة الى قصة شعره وارتدائه للقبعة التي كانت مفتوحة ويخرج منها ذيل شعره، عرفني على انه محمد الرشيد، سألته بدوري عما يفعله هنا مع صحبه فاجابني قائلا:

- نحن نأتي الى هذه الاماكن كي نرفه عن انفسنا ونعمل على تغيير الروتين.

● انكم لا ترفهون عن انفسكم، بل تقومون بازعاج الناس في المنطقة بافعالكم السيئة والتي تقولون انها حرية.

لم يستطع الرد علي وذهب وتركني، فسألت زميله، فرفض هو الآخر الكلام، لكن بعد ان اصررت على ضرورة ان يبرر موقفه قال:

- نحن شباب وهذه كلها افعال طيش، نهدف من خلالها للترفيه عن انفسنا.

كان هذا الشاب يحدثني وهو يلبس على صدره سلسلة ذات لون ذهبي، واخرى وضعها في رسغ يده اليسرى، فسألته ما جدوى ارتداء هذه السلاسل والفضيات المرصعة.. رد علي بلا مسؤولية.

- يا أخي اتركونا في حالنا، نحن احرار!

لا مبالاة

انتقلت الى مجموعة اخرى اضحكتني كثيرا، وقلت بنفسي «شر البلية ما يضحك»، هذه المجموعة جعلت من سياراتهم حلقة، وقاموا بالرقص على صخب انغام موسيقاهم الاجنبية، وكأنهم في حفلة خارجية حقيقية انا اجزم كل الجزم انهم لا يعرفون ما يقوله المطرب ولا الاغنية نفسها، لكنهم يرقصون لمجرد لفت الانظار، وهم على هذا الحال حاولت التحدث معهم فلم اتمكن بسبب صوت الموسيقى الصاخب، ورقصهم المتعري في كثير من الاحيان، وفعل اشياء اخرى اخجل من ذكرها، فصفرهم ذلك اضحكني، وكاد يبكيني في الوقت نفسه، وبعد انتهاء فقرة رقصهم حاولت التحدث معهم فتهربوا.

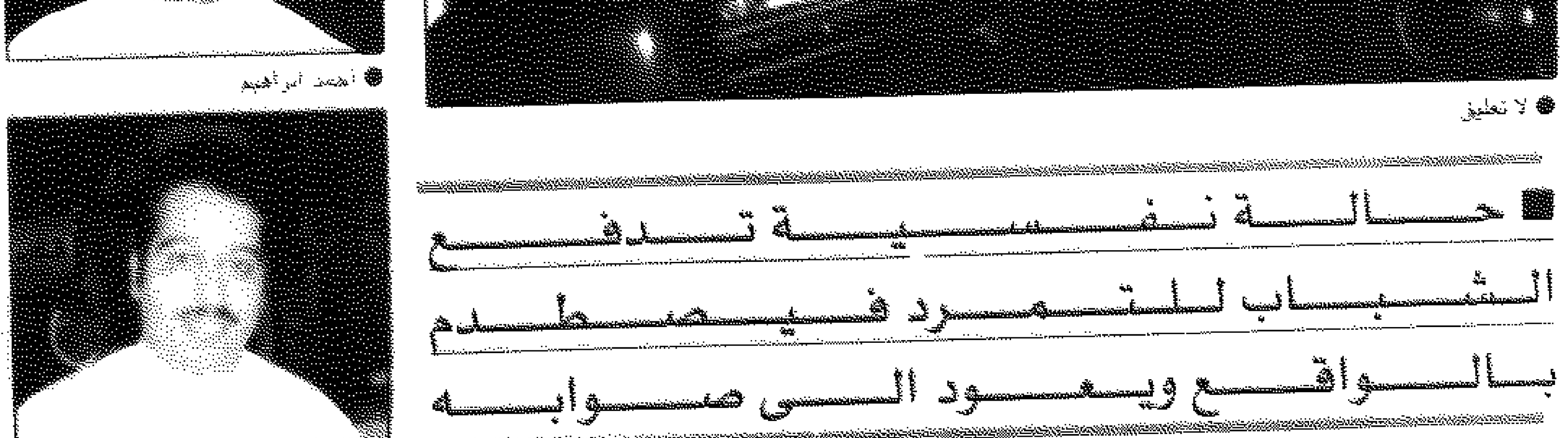


● لا تعليق

● د. خضر البارون

● عادل الشهري

● احمد ابراهيم



■ حالة نفسية تدفع الشباب للتمرد فيصطدم بالواقع ويعود الى صوابه

● احمد تقي

● عبدالحميد الفهد

ماذا يقول الشباب؟

التقينا فئة معتدلة من الشباب كما جاء في اقوالهم، فبعضهم القى اللوم على الشاب نفسه وسوء سلوكه، فيما القى آخر باللوم على الأسرة لعدم مراقبتها لهؤلاء الشباب، والقى البعض الآخر المسؤولية على عاتق المدرسة نظرا لانها الموجه الاول في حياة كل انسان.

● احمد تقي قال:

- ما يحدث للشباب الكويتي في الوقت الحالي من انخراط مبالغ فيه بالعادات والتقاليد الغربية، فهو امر سيء جدا، يجب ان يوضع له حد حتى نتمكن من المحافظة على ما بقي في روح هؤلاء الشباب من عادات وتقاليد اصيلة. والمتسبب الاول في اعتقادي هو الاسرة، نظرا لانها لم تراقب ابنها في البداية، وتركت له الحبل على الغارب، يفعل ما يحلو له دون الأخذ بمبدأ الثواب والعقاب، حتى انتشرت تلك الظواهر السيئة تقريبا في جميع المناطق، وخاصة الموجود فيها المجمعات والاماكن الترفيهية، واصبحت مشوهة تماما لسمعة وشخصية الشاب الكويتي.

افعال طيش

● ويقول متعب السالم:

- ما يفعله الشباب في كل من شارع الخليج العربي، والمطاعم وبعض الاماكن الاخرى، افعال طيش يهدفون من ورائها الى لفت الانظار، وفعل ما هو غريب حتى يقول عنهم الآخرون ان فلانا من الناس فعل كذا وكذا، وعدم تحمل هذه الفئة المسؤولية جعلهم يفعلون ما يحلو لهم فلا يميزون بين صواب او خطأ.

واضاف: نحن شباب ونشمئز من افعالهم الدنيئة فما بالك بفئات المجتمع الأخرى، لا شك انهم متذمرون كثيرا، واصبح الواحد منهم يتردد في اصطحاب عائلته الى تلك الاماكن.

ليس الشباب وحده المسؤول

● اما عادل الشهري فيقول:

- ما نراه من اساليب غير سوية من شباب اليوم امر خطير جدا على حياة المجتمع في الكويت، لكن في الوقت نفسه لا نريد ان نلقي باللوم على الشاب وحده، نظرا لان المسؤولية متعلقة باكثر من جانب، منها اهمال الاهل، والذي يراه الشاب وكأنه دافع له لفعل ما يشاء، هذا اضافة الى مسؤولية المدرسة في تعليم الشاب والعمل على تقنيع سلوكه الى الافضل علاوة عن اتباع الشاب اهواء غير السوية، ويجب ان تعالج المشكلة بنوع من الهدوء، وليس الاخذ باسباب القوة، نظرا لانها تضر في كثير من الحالات، وتأتي بنتيجة عكسية.

اين الأخلاق؟

● عبدالحميد الفهد يتحدث بتأسف على ما اصاب شباب اليوم فيقول:

- ما يحدث للشباب الكويتي هذه الايام من انعدام في الاخلاق ما هو الا عبارة عن نكسة في مسيرة الشاب نفسه، اسرت العدو بلا شك واغضبت الصديق، كونها تتمثل في دخول عادات غريبة جديدة لمجتمعنا الآمن اثرت فيه تأثيرا سلبيا ملحوظا نراه في كثير من الاماكن العامة والخاصة، فتلك الحالة التي تعيشها هذه الفئة غير المسؤولة عن تصرفاتها، سوف تهدم اخلاق بقية الشباب اذا استمرت، فلا بد من وأد تلك الظاهرة لحفظ مجتمعنا من الخراب والدمار الاخلاقي الذي يهدده.

الظاهرة اجتماعيا

● كان لطالب علم الاجتماع احمد الشمري رأي عبر عنه بقوله:

- ان الظاهرة المسماة بالموضة الجديدة والكامنة في ارتداء فئة من الشباب اللباس الغربي، والاكسسوارات غير المقبولة في مجتمعنا، هي بلا شك ظاهرة سلبية جدا، وتعتبر دخيلة على مجتمعنا الكويتي، والتمادي في استخدامها من قبل فئة ليست بقليلة من الشباب في اماكن الترفيه وبعض المجمعات والاسواق التجارية، اساء الى ما تبقى من عاداتنا وتقاليدنا سواء كانت اجتماعية او اسلامية، حيث تعدى الشباب على الحرية المسموح لهم بها من قبل المجتمع.

واضاف: ان عدم تحمل تلك الفئة للمسؤولية داخل البيت والاسرة، وعدم مراقبة الاهل لهم ابرز ملامح تلك الظاهرة حتى بدت وكأنها من العادات الحميدة المقبولة.

فلا شك ان ضعف دور الاسرة وعدم مراقبة الاهل، ساعدهم كثيرا على الانخراط الاجوف في هذا السلوك، وعدم احترام الناس في الاماكن العامة السالف ذكرها، فلا بد ان تكون هناك توعية شاملة من الاهل بالدرجة الاولى، ثم المدرسة، اضافة الى دور الجهاز الاعلامي للعمل على التأكيد ان ما يفعله هؤلاء الشباب خطأ وامر سيء لا بد من الاقلاع عنه، اما اذا استمر الحال على ما هو عليه فستكون هذه الطامة الكبرى.

تمرد الشباب

● الدكتور خضر البارون استاذ علم النفس في جامعة الكويت يقول:

- بداية نشوء هذه الظاهرة عند من هم في سن الشباب والمراهقة في اغلب الاحيان، تأتي بسبب تعنت الشاب نفسه لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي به الى رفض العادات والتقاليد القديمة، والعمل على اكتساب عادات وسلوكيات جديدة، غالبا ما تكون مستمدة من بعض العادات الغربية، والتي لا تتماشى مع طبيعة مجتمعنا الكويتي، والشباب في هذه السن يحاول رفض كل ما هو قديم من السلوك بنوع من العنفوانية، حيث انه يتصور انه من الضروري التخلص من تلك العادات والتقاليد، والعمل على تجربة كل ما هو جديد وغريب في الوقت نفسه، حيث ان ذلك الشاب يرى ان ملامح الرجولة في شخصيته لا تتضح الا بعد الخوض في مثل تلك الاساليب الدخيلة على مجتمعنا، لكنه بعد فترة يشعر انه يصطدم بالواقع الذي يعيش فيه نظرا لعدم تقبل المجتمع لما يفعله، وبالتالي يدرك ان استمراره في مثل تلك العادات سوف يسبب دمارا له ولاهله فيقلع عنها.

احترام العادات

ومن خلال معايشته للمجتمع يروي لنا د. البارون حادثة صادفته وهو يسير في الطريق فيقول: عندما كنت اسير في شارع الخليج العربي، فوجئت بفتاة تقود دراجة نارية، وفي الوقت نفسه رأيت احد الشباب يسير بدراجة نارية اخرى ومن خلفه فتاة متمسكة به، هذا دليل على عدم احترام الجيل الحالي لعاداتنا وتقاليدنا القديمة والحميدة في الوقت نفسه.

تشويه صورة الشاب الكويتي

ما يفعله الشباب في تلك الاماكن امر شوه بلا شك صورة الشاب الكويتي، لا نقول الا كما قال الفيلسوف جان بول سارتر: «يجب ان تقف حرية الانسان عندما تبدأ حرية الآخرين»، فهذه الفئة عملت على الاساءة الى الآخرين بشتى السبل من الحركات والالفاظ ولم يتبق لنا الا مراقبتهم من قبل الجهات المختصة، والاعلان الحاكم القادمة سوف تكون اكبر من ذلك ان لم يجدوا من يردعهم عند حدهم.

هذا نداء ونتمنى ان يلقى الاستجابة.

فهد التركي



● اين العادات والتقاليد



● رقص في الشوارع

انغام عربية

«صفحة متخصصة في الاغاني العربية، ترحل عبر كل الاقطار، وتقدم الجديد لجميع الاجيال»

اعداد: حافظ الشمري

«خلاص اليوم متساوين.. واصبح جرحنا جرحين»

احدث الأغاني

متساوين

ـ كلمات:
علي الفضلي
ـ الحان:
عبدالله القعود
ـ غناء:
فطومة

● فطومة

خلاص اليوم متساوين — واصبح جرحنا جرحين
توافسينا تسري يا زين — ما احد احسن من الثاني
معك طوفتها مرة — وذاب القلب في صبره
ولا انسى جرحي بالمرة — محد احسن من الثاني

* * *

خلاص احنا تراضينا — ورجعنا لياليـنا
انا وانت تساوينا — محد احسن من الثاني

المسابقة

المسابقة مفتوحة لكل من يرغب في المشاركة، والمطلوب معرفة الحل وارساله على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣

وكان حل مسابقة الاسبوع الماضي هو الشاعر علي العتوق الذي كتب اغنية «ببيلك قلب» والتي يقول مطلعها:

ببيلك قلب ما يتعب
ولا يهدا ولا يرتاح
انا قلبي يا روحي
ما يقدر يشيل جراح

وفاز عبداللطيف مرزوق عبدالله، بمجموعة البومات من احدث اغاني مطربي الخليج والوطن العربي، فنرجو مراجعة شركة النظائر هاتف: ٢٦٥٨٥٠٠ لاستلام الجائزة وذلك خلال هذا الاسبوع

هذا الاسبوع





● صلاح حمد خليفة

يعتبر الفنان صلاح حمد خليفة في مصاف المطربين الشباب الذين يتميزون بلونهم الغنائي الخاص، وقد طرح منذ فترة البوما كان بعنوان «يا سالم»، وضم ست اغان اثنتان من الحان المطرب.

ـ المطلوب:

معرفة اسمي الاغنيتين اللتين لحنهما المطرب ضمن هذا الالبوم.
وحظا سعيدا

اهداءات

● عذاري الشمري تهدي اغنية «احبك يا عذابي» للمطربة شمايل الى بدور وسهام وفهد الهندية وعادل العازمي ومزيد المطيري.

* * *

● «اشهد اني احبه» لطلال سلامة تهديها سارة سعد العنزي الى محمد بشيت العازمي بمناسبة التخرج من الدراسة.

* * *

● ابناء خالد المناعي يهدون اغنية «خلوني» لخالد بن حسين الى ابنة الخالة نورة الفسريح ويتمنون لها سنة سعيدة بمناسبة حلول عيد ميلادها الاول.

● من وصايف الفضلي الى الغالي صلاح، ومن هدى الشمري الى ناصر العزمي، ومن نورة العنزي الى طارق العنزي يهدين اغنية راشد الماجد «المتمني».

● «كل الحب» لعبدالكريم عبدالقادر يهديها حسين يعقوب صال الله الى حسين بوشهري، ويقول له: «حلك علي»، والى امنة وتسنيم وامل. ومن احمد ايوب الى عمشة وموزة وصيته العازمي والى العم منصور.. ومن عبدالله يعقوب رمضان الى فاطمة، ومن دعيج مجبل المطيري الى الثلاثي عبدالله يعقوب جابر وعبداللطيف المهوي وعيسى علي سيف، ومن محمد الكندري الى شذى.

* * *

● فاطمة تهدي اغنية «يخون الود» لعبدالله الرويشد الى عبدالله فهيد الصليلي بمناسبة السيارة الجديدة.

* * *

● «طيب القلب» لعبدالمجيد عبدالله تهديها فاطمة الدريعي الى المدرسة العزيزة «هنادي» مع التمنيات لها بقضاء اجازة صيف سعيدة.

* * *

● عهود الشمري الى علي الشمري، ومن انوار العنزي الى مزيد العنزي يهدون اغنية «يا مصبر الموعود» للمطربة نوال.

* * *

● فيصل الشمري الى نوف الخالدي يهدي اغنية «شخبارك» للفنان عبدالكريم عبدالقادر.

* * *

ـ واهلا في اهداءاتكم وترسل على فاكس رقم: ٤٨١٦٩٢٣



● خالد بن حسين

من وراء الكواليس

لحن عبر الهاتف

احد المطربين الشباب لم يعد جالسا في استديو فني لفترة من الوقت، والطمع انه كان على موعد مع ملحن لسماع احد الالحان لكن الاخير لم يأت منا المطرب خصوصا وان بعض الموجودين بالاستديو كانوا على علم بموعده هذا، فرفع سماعة الهاتف للاتصال بالملحن لاستيضاح السبب في عدم الحضور، فكانت الدهشة قوية على المطرب حين اخبره الملحن ويقل بروه انه تأخر بسبب مشاهدة مباراة مهمة في كاس العالم.

فقال له المطرب بحيرة وبالنسبة للحن؟
فاجابه الملحن: «اوكي» ليس هناك مشكلة سوف اسمعه لك الآن عبر الهاتف!

لقـــاء

يعترف بأن استعجاله الظهور وراء فشل ألبومه الأول

المطرب قتيبة:

تجاوزت سلبيات الماضي في ألبوم «لعوبي»

صوت شاب واعد، دخل الساحة بالبومه الاول الذي لم يقدمه بالصورة المطلوبة لاكثر من سبب، منها انه استعجل الظهور اضافة الى الاعتماد على ملحن وشاعر في كل محتويات العمل، الى جانب الامور الانتاجية، حيث ان المنتج لم يف بالتزاماته وكانت وعوده على الورق فقط.

المطرب قتيبة طرح منذ فترة قليلة البومه الثاني «لعوبي» والذي اكد انه سيكون انطلاقة جديدة تتجاوز اخطاء وسلبيات السابق، وعن التلحين اشار «قتيبة» الى انه احساس بداخله سعى للتعبير عنه خلال هذا العمل، كما انه نفذ لحنا اشاد به عدد من الملحنين، واجمعوا على ان اللحن هذا يناسب المطربة نوال امور كثيرة يتحدث عنها المطرب خلال هذا الحوار الذي اجرته معه «انغام عربية» كعادتها في تسليط الاضواء حول المواهب الشابة الواعدة.

● ماذا عن الالبوم الجديد؟

ـ العمل طرح منذ فترة وحمل عنوان «لعوبي»، وضم سبع اغنيات هي «جرح الليالي» و«لعوبي» من كلمات فيصل بورسلي والالحان لمحمد المعيجان، «اسألك» لوليد الموسى والحانها من الفلكلور، «مشتاق» كلمات عادل عبدالهادي والالحان لطارق العوضي «توك على بالي» لبدر شعيل ومن الحان نواف الجاسر، اما اغنيتا «دموع» و«هانت العشرة» فهما من الحاني وكلمات الاغنية الاولى من الفلكلور واما الثانية فهي لعادل عبدالهادي.

● ما سبب تأخير طرح الالبوم خصوصا وانك جهزته منذ فترة ليست بقصيرة؟

ـ يعود الى بعض الظروف ومنها دخولي المستشفى الى جانب امور الانتاج.

● وهل انت راض عنه؟

ـ كل الرضا.. واشكر المنتج «المسعود» الذي سخر كل الامكانات لانجاح العمل.

انطلاقة

● وما توقعاتك له؟

ـ لقد وجدت ردود فعل طيبة من قبل الجمهور حال طرح الشريط ولمست القبول الجيد في الساحة.. وارجو ان يكون العمل انطلاقة جديدة بالنسبة لي يعوض ما قدمته في الالبوم الاول، وان اتجاوز فيه سلبيات واخطاء السابق، وشتان بين الامس واليوم.. والبوم «لعوبي» يختلف تماما عما قدمته في كل شيء.

● هذا يعني ان العمل الاول لم يقدمك بالصورة المرضية؟

ـ بالتأكيد.. فانا تعاونت مع شاعر وملحن واحد لكل اغاني الشريط، كما ان جو العمل كان اللون العدني فقط وبصراحة كنت استعجل الظهور باي شكل كان، واما الآن فقد اصبحت عندي الخبرة الكافية من التجربة الاولى، وتريثت طويلا لكي اظهر بالصورة الافضل.

● وماذا عن التصوير؟

ـ سوف اقوم بتصوير اغنية «جرح الليالي» عما قريب، كما ان النية موجودة لتصوير اغنية اخرى، وعلى ما اعتقد انها سوف تكون «توك على بالي».

● يقال انك تأثرت بالفنان يوسف المطرف؟

ـ انه ليس تأثرا وانما مصادفة، لان يوسف المطرف صديق وتربطني معه علاقة حميمة ومن خلال ذلك اصبحت اكثر تطبعا باسلوبه، والمجال الفني يتطلب ان يكون كل مطرب ذا خصوصية وتميز في الجو واللون الذي يختلف به عن الآخرين.

● هل تعتقد ان الفيديو كليب يساهم في نجاح الاغنية؟

ـ نعم.. فالفيديو كليب يلعب دورا كبيرا واساسيا في نجاح وانتشار الاغنية، وهذا امر لا يختلف عليه اثنان، ولو غنى مشاهير الفنانين بلا فيديو كليب فلن ينالوا النجاح المتوقع والمفترض منهم، فهو يقلب كيان ومسار العمل الغنائي راسا على عقب، اي يعني انه عامل نجاح للاغنية بنسبة (٨٠٪) تقريبا، الى جانب الاختيار وقوة النص واللحن واداء الفنان بالنسبة المتبقية وهي الـ(٢٠٪).. ومن الجميل جدا والمستحسن ان يشاهدك الناس كصوت وصورة بالوقت نفسه.

■ ارفض المجاملة على حساب فني وعملي

■ الفيديو كليب يساهم في نجاح الأغنية بنسبة ٨٠٪

■ التلحين احساس بداخلي أسعى للتعبير عنه

● المطربة قتيبة

مجاملة

● وهل تجامل عند الاختيار؟

ـ ارفض المجاملة، ولا اود ان تكون على حساب نفسي وفني، فالمجاملة قد تدخل في اشياء كثيرة بحياتنا، ولكن اذا وصلت الى الامور الفنية فسوف ارفضها، وعلى فكرة فانا عندي الكثير من النصوص لا تزال معي، وسادرسها جيدا عند الاختيار، ولا انظر لاسم صاحب النص او شهرته، بل لجودة المستوى والمضمون.

تأثر

● يلاحظ انك متأثر بالجو العدني اليس كذلك؟

ـ هذا صحيح.. فقد تأثرت كثيرا باللون العدني فهو ابو الفنون، كذلك فان بدايتي كانت في هذا الاطار ولقد احببته، كما ان ممارستي للعود وعزف الاغاني العدنية والجلوس مع اشخاص يحبون هذا الفن جعلتني كثير الميول والتطبع بهم، وانا لست الوحيد الذي يركز على العدني، فيلاحظ ان اغلب الاعمال المطروحة الآن ولكبار الفنانين نرى فيها اغاني ذات طابع عدني، فمثلا اللحن صالح يسلم يتميز بلونه العدني البحت، وقد غنى له عبدالله الرويشد وعبدالكريم عبدالقادر ونوال ونبيل شعيل وغيرهم، واكثر الفنانين عادوا مرة اخرى الى هذا الجو وهو امر ملحوظ في الآونة الاخيرة.

● ما رأيك في كثرة الاصوات في الساحة واجواء المنافسة؟

ـ كثرة الاصوات امر جميل ويبشر بالخير، كما انه يثري الساحة، والجيد هو من يبقى ويفرض نفسه، والحكم يظل بيد الجمهور.. اما بالنسبة للمنافسة فهي التي تخلق التميز في الاعمال.

● اغنية تمنيت ان تكون مغنيها؟

ـ اغنية «تنادين» وهي من كلمات بدر شعيل والالحان لنواف الجاسر، وانا احببتها كثيرا خصوصا ان هناك تفاعلا في الروح يجمعني مع الكاتب والملحن.

● هل هناك فكرة للتعاون مع مطربين؟

ـ نعم.. هناك افكار، واطمح لذلك، وعلى فكرة فانا قد نفذت لحنا جديدا واسمعته للملحن نواف الجاسر الذي اعجب بالفكرة واكد انها تناسب المطربة نوال، خاصة ان الكلمات تلائم مطربة، كما اجمع على ذلك الكلام كل من الملحنين مشعل العروج وطارق العوضي ومحمد المعيجان، وكلهم اتفقوا على ان اللحن يناسب هذه المطربة.

آخر الأخبار

علي بن محمد يطرح «يا صاحبي»

عاد الى الساحة الغنائية مجددا الفنان السعودي علي بن محمد وطرح منذ ايام البومه الثاني «يا صاحبي» وضم ثماني الحان ثلاث منها من الحان المطرب نفسه وهي «زمن وايام» كلمات العاشق، و«هلا» لاسير الشوق، و«هم بروحي» لمحمد الاحمد السديري «بحسبتنا» لمحمد عبود بن عفيف والحان صالح يسلم، «يا صاحبي» لفيصل الشعلان والالحان لعبداللطيف عبدالله، «ما عرفت الشوق» كلمات الناصر والالحان لعبدالرحمن العبيد، «منور» لسعد الشمراني والحان علي منصور، «بعد الوقت» من كلمات والحان الفنان حسين المحضار. الجدير بالذكر ان المطرب علي بن محمد حقق النجومية والانتشار من خلال البومه الاول «لا تندم على ما فات» فهل يحقق النجاح نفسه هذه المرة.. ام نراه يتفوق نجاحا على البومه الاول؟

● علي بن محمد

الشاب محسن و«سمراء»

طرح المطرب التونسي الشاب محسن البومه الجديد «سمراء»، والذي ضم سبع اغان هي «غالية»، «ما نفسالك»، «سمراء»، «انا ليك»، «راجع في كلامي»، «بلي سحرتيني»، «حن عليا».. كتب الكلمات والالحان كل من بشير اللقاني وسفيان خضر الى جانب بعض الاغاني التي كانت من التراث التونسي، كما شارك المطرب في التلحين وكتابة احدى اغنيات الالبوم..

ويقول مطلع اغنية «سمراء»:

سمراء يا سمراء بروحي نفديك
سمراء يا سمراء انت ليا وانا ليك

سمراء يا لون العسلية
انا نغزر وانت تحليه
جرحتني عينك الكحلي
يا سمراء ربي يهديك

● الشاب محسن

«شخبارك» في مهرجان القاهرة

خلال الفترة من ١٤ يوليو وحتى العشرين منه يقام في القاهرة المهرجان التلفزيوني الرابع، والذي تشارك فيه جميع المحطات التلفزيونية العربية، بالاضافة الى عدد كبير من الشركات الاجنبية، حيث يتم فيه عرض مجموعة كبيرة من الاعمال التلفزيونية المميزة. ومن بين الاعمال المشاركة اغنية «شخبارك» للفنان عبدالكريم عبدالقادر ومن كلمات عبداللطيف البناي والحان د. عبدالرب ادريس واخراج يعرب بورحمة، وقد اشترك المطرب «ابوخالد» من قبل في اغنية «جمر الوداع» للكاتب والملحن نفسيهما، حيث حازت على جائزة الاغنية عام ١٩٩٣، كذلك يشارك في المهرجان كلا من خالد المسعود، صلاح حمد خليفة، ناصر الرغيب، فطومة باغنية لكل منهم، بالاضافة الى فرقة ميامي التي ستشارك باغنية «شقف حلال» التي غناها احمد الشرقاوي ومن اخراج ... العنزي

● يعرب بورحمة

دعوة

اذا كانت لديك مشاركة او مساهمة او ترغب في طرح وجهة نظرك وما يجول بخاطرك من آراء ومقترحات فصفحة «انغام عربية» ترحب بالجميع من خلال الفاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ او المراسلة على العنوان التالي: الكويت ـ شارع الصحافة ـ شويخ (٢٢٨٠٠)، الرمز البريدي (١٣٠٧٨) ـ «انغام عربية»، او الاتصال على هاتف رقم: (٤٨١٢٨٢٢ داخلي ٢٨٠) صباحا.

واهلا بكم

٥ على القمة

«وقفة مع اكثر الاغاني رواجا خلال الاسبوع الماضي في اسواق الكاسيت»

النظائر

الترتيب	الاغنية	المطرب
١	ما اندم عليك	نوال الزغبي
٢	متساوين	فطومة
٣	في هالدنيا	فرقة الاخوة
٤	كل الحب	عبدالكريم عبدالقادر
٥	منوعات	ميدلي السبعينات

بوزيد فون

الترتيب	الاغنية	المطرب
١	يا صاحبي	علي بن محمد
٢	ما اروعك	نبيل شعيل
٣	ببيلك قلب	عبدالله الرويشد
٤	ابتعد عني	ذكرى
٥	يا الاخضر	راشد الماجد

الخيول

الترتيب	المطرب	المطرب
١	يا صاحبي	علي بن محمد
٢	ما اندم عليك	نوال الزغبي
٣	سامحني	راشد الفارس
٤	عرفتي تجرحين	نبيل شعيل
٥	عهد علي	خالد عبدالرحمن

رسائل القراء

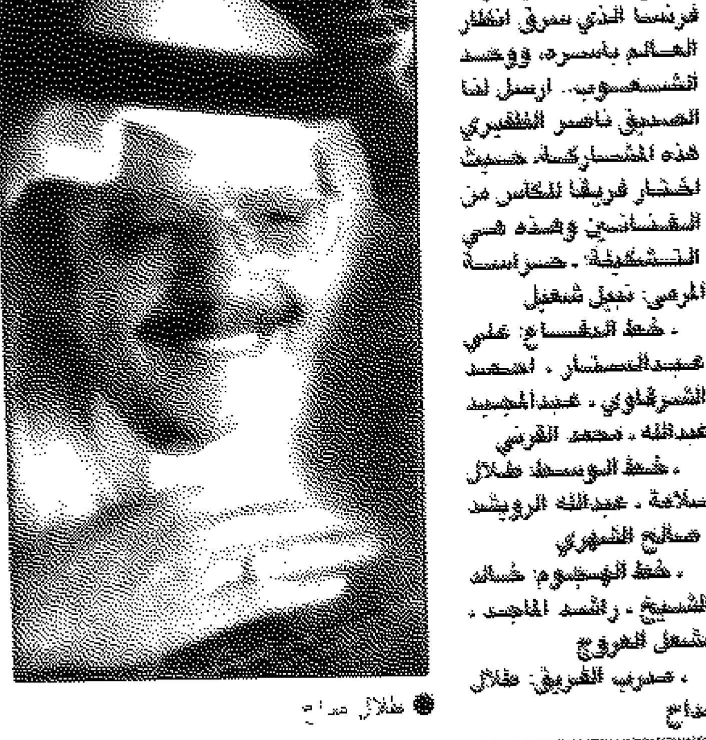
● راشد الماجد

ابعث تحية اعجاب الى الفنان راشد الماجد، واقول له الف مبروك على نجاح جميع البوماتك وخاصة الالبوم الاخير «شمعة حياتي»، واتمنى لك المزيد من النجاح، ومستوى اكبر، وان تسير على خطى الفنانين العمالقة الذين ما زالوا يبذلون قصارى جهودهم في سبيل التطور واستمرارية الطرب الاصيل، وفقك الله في مسيرتك الفنية.. وبالنسبة لي اردت ان اعرف كيف وصلت الى طريق مجدك، وهل من تعاون في اولى خطواتك الفنية.. ومنا الى الفنان الماجد

القارئ السهلاوي

فريق كأس العالم

في ظل مونديال فرنسا الذي سرق انظار العالم باسره، ووجد الشعوب.. ارسل لنا الصديق ناصر الظفيري هذه المشاركة حيث اختار فريقا للكاس من الفنانين وهذه هي التشكيلة: ـ حراسة المرمى: نبيل شعيل
ـ خط الدفاع: علي عبدالستار ـ احمد الشرقاوي ـ عبدالمجيد عبدالله ـ محمد القرني
ـ خط الوسط: طلال سلامة ـ عبدالله الرويشد ـ صالح الشهري
ـ خط الهجوم: خالد الشيخ ـ راشد الماجد ـ مشعل العروج
ـ مدرب الفريق: طلال مداح

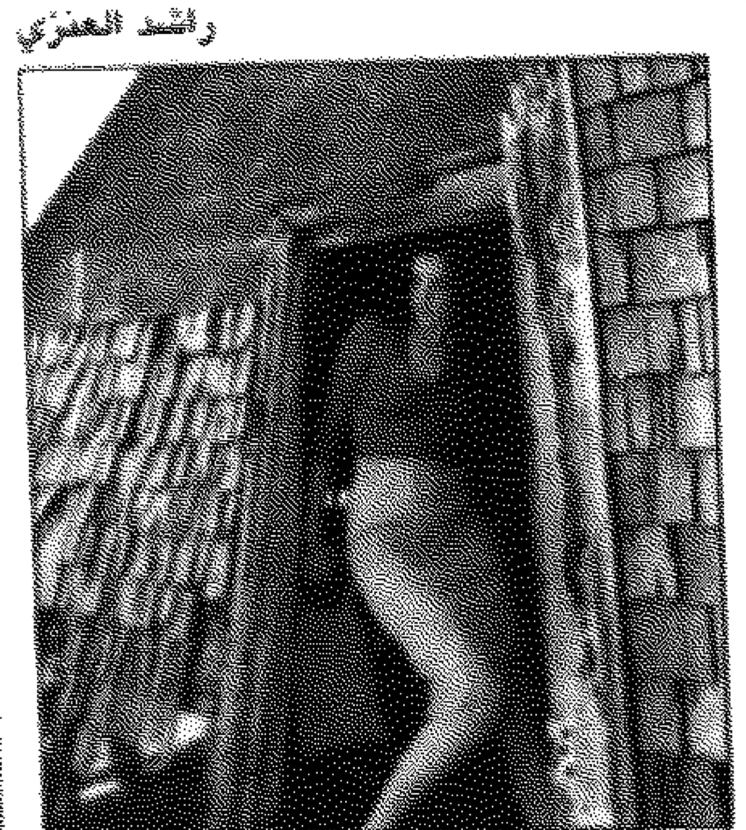


● طلال مداح

انت بخيالي

ما عدت ذاك الصب اللي يطيعني
اعيش وياه وانساني سنيني
وما عدت انت اللي بخيالي يراعيني
يناجيني يضحكني يبكيني

راشد العنزي

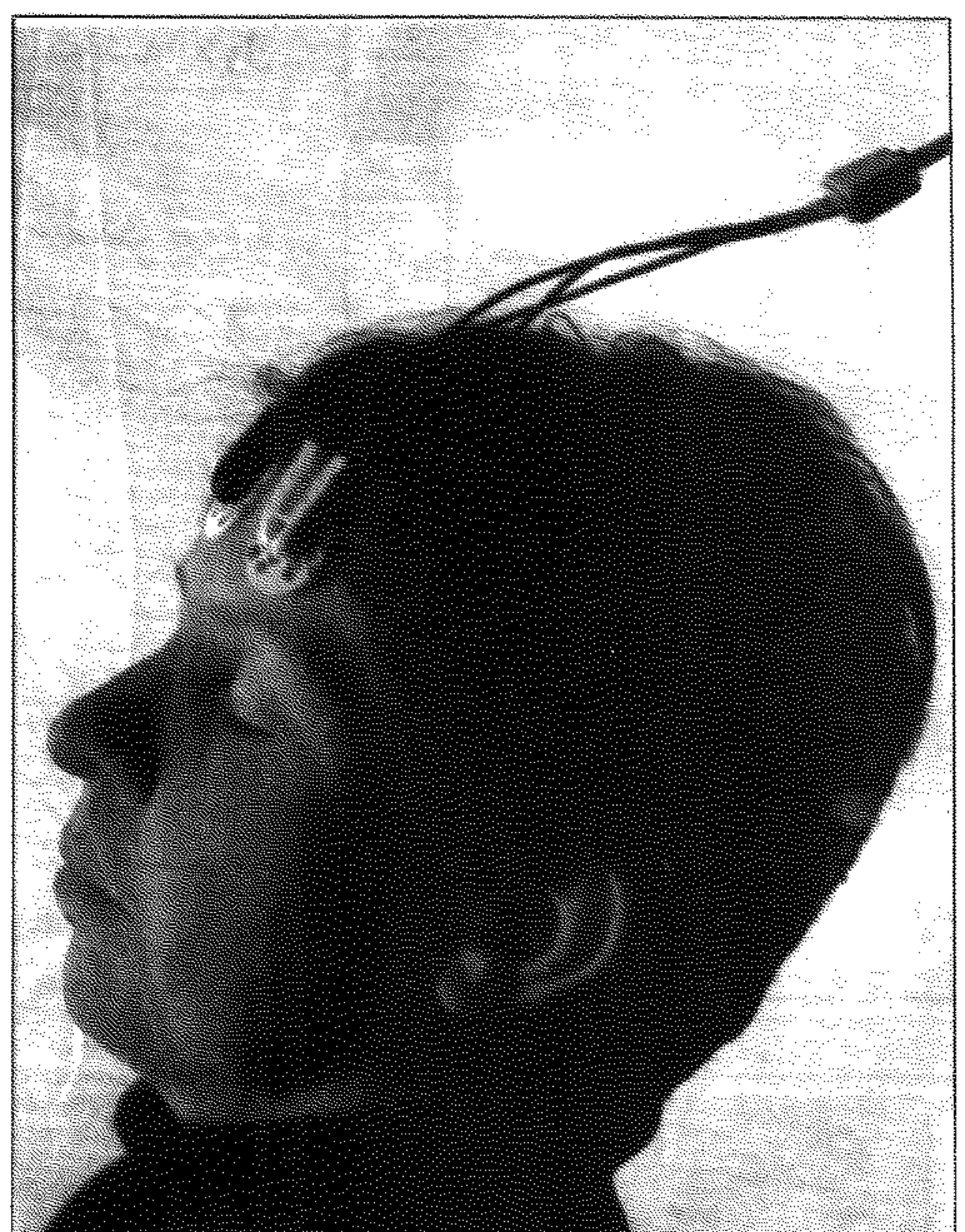


.. صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ..

اعداد: د.عبدالخالق محمد

ملاحظة اعراضه وقاية ضرورية

ارتجاج الدماغ خطر يمكن تجنبه



● المظهر الخارجي للمصاب يحمل الكثير من المخاطر وان بدا طبيعيا

كلنا نعرف شيئا عن بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلاي المصاب بارتجاج في دماغه نتيجة ضربة قوية تلقاها في احدى مبارياته فاخرجته من عالم الملاكمة. ومعظمنا يعرف شيئا عن انسان صدمته سيارة مثلا فاصيب بارتجاج في دماغه، او عن آخر سقط ارضا فارتطم رأسه بجسم صلب سبب له ارتجاجا في الدماغ، والسؤال المطروح هو ان نعرف حقيقة هذه الحالة وكيف يمكن تلافيها اولا، ثم ما هي طبيعتها؟

يقول الاطباء ان ارتجاج الدماغ قد يكون خفيفا ويزول اثره خلال يوم واحد او يومين، والخطورة هي اذا استمر بعد ذلك، وخاصة اذا ادت الاصابة الى كسر في عظم الجمجمة او الى احداث نزيف داخلي فيها.

احتمال التورم

مما لا شك فيه ان ارتجاج الدماغ حالة خطيرة جدا تحدث اثر ضربة قوية على الجمجمة وتسبب الغياب عن الوعي لبرهة قصيرة. وفي اغلب الاحيان يستعيد المصاب وعيه وينتهي الامر، الا ان الخطورة تكمن في احتمال حدوث مضاعفات مثل الكسر او النزيف او تورم في الدماغ. الامر الذي لا يجوز التهاون فيه هو ضرورة عرض المصاب على الطبيب المختص حال حدوث الاصابة، وعدم الاعتماد على المظاهر الخارجية كأن نرى المصاب يتحدث ويقف على قدميه بتوازن مثلا او يقول انه لا يشعر بألم ما. ذلك ان الطبيب هو الاقدر على تشخيص الحالة واكتشاف ان كانت هناك اعراض تدل على حدوث الارتجاج وحجم ذلك الارتجاج ثم احتمال وجود مضاعفات.

كثيرا ما يتعرض الاطفال للسقوط، والام قادرة ان تعرف التفاصيل لتنقلها الى الطبيب، فسقوط طفل على يديه مثلا او فوق وسادة لا يمكن ان يسبب ارتجاجا في دماغه، الا ان سقوطه فوق ارض صلبة او ارتطام رأسه بجسم صلب، حتى ولو كان من الخشب كحافة السرير يوجب عرضه على الطبيب.

الخطوة الاولى التي يقوم بها الطبيب هو وضع المصاب او المشكوك باصابته بارتجاج الدماغ، تحت المراقبة المستمرة على مدار ٢٤ ساعة، وهذه المراقبة تشمل قياس ضغط الدم والتنفس ونبض القلب وحركة العينين وحجم البؤبؤ. كما يقول الخبراء والاخصائيون. الكسر في عظم الجمجمة يمكن اكتشافه ولكن ماذا يعني ارتجاج الدماغ؟ طبعا لا يعني ان الدماغ قد تحرك جزء منه من مكانه، بل يعني ان التوازن الكهربائي في خلايا الدماغ قد اختل بشكل واضح. وكما هو معروف ان وضع المصاب تحت المراقبة الطبية قد يمتد لاكثر من اسبوع في الحالات الصعبة، والامر الضروري هو منع المصاب او المشتبه باصابته بارتجاج الدماغ من قيادة السيارة او القيام بعمل يتطلب استخدام الادوات الكهربائية والالكترونية الدقيقة، او ممارسة الالعاب الرياضية، ولكن ماذا تعمل الام التي يمضي طفلها بعض الوقت في الخارج يلهو ويلعب، ومع افتراض انه سقط اثناء اللعب او تلقى ضربة قوية على رأسه؟ او، ماذا يفعل رجل ارتطم رأسه بجسم صلب اثناء العمل ولم يهتم بل داوم في عمله؟

هنا لا بد من ملاحظة الاعراض والطبيب هو المؤهل طبعا للتمييز ومعرفة ما اذا كانت هناك اصابة تستدعي اجراء الفحوصات ام لا. ولكن لا بد من ملاحظة بعض الاعراض التي لا تخفى على العين الفاحصة. وقد نشرت مجلة طبية كندية في احد اعدادها الاخيرة موجزا لتلك الاعراض، المجلة بملاحظة تقول ان المعلومات العامة التي نكتسبها يجب الا تحول دون الاسراع باستشارة الطبيب على اعتبار انه المؤهل والمسؤول.

■ المظهر الخارجي للمصاب قد يخفي وراءه الكوارث حتى وان بدا طبيعيا

■ من عوارضه عدم الانتظام في التفكير واعراض النعاس المستمر والغثيان وتداخل الحروف في نطق المصاب

من ابرز الاعراض التي تنجم عن حدوث ارتجاج في الدماغ، هو الارتباك وعدم الانتظام في تفكير ذلك الشخص، ومن الممكن ان تظهر اعراض النعاس المستمر والسبات. وتقول المجلة الطبية انه قد يحدث تقيؤ او غثيان، ثم هناك فقدان الذاكرة قصير الامد، كأن ينسى المرء ماذا حدث او من قابل في يومه رغم انه يتذكر احداثا وقعت قبل سنوات طويلة، ومن المحتمل ان يصاب بالدوار او الاغماء السريع وغباش النظر فلا تبدو المرئيات واضحة امام عينيه، ويصبح نطقه متداخل الكلمات ومخارج الحروف في نطقه غير واضحة وفي بعض الحالات يمكن ان يصاب المرء بصداع وبصعوبة في التنفس.

مسكنات الألم تقي من سرطان المبيض



● المسكنات تقي من سرطان المبيض

جاء في دراسة جديدة ان مادة مسكنات للألم موجودة في دواء تايلنول وبعض انواع العقاقير المماثلة التي تباع من دون وصفة طبية ربما تحد من احتمال اصابة المرأة التي تستعمل الادوية المذكورة بسرطان المبيض.

ويقول باحثون في احد المستشفيات وفي مستشفى النساء في بوسطن ان خطر الاصابة بسرطان المبيض يمكن حده الى النصف باستعمال الاسيتامينوفين.

ولكن الباحثين الذين نشروا استنتاجاتهم في مجلة «لانست» الطبية البريطانية يقولون انه من الضروري اجراء المزيد من الدراسات لمعرفة «ما اذا كان هناك مفعول وقائي فعلا» وكيف يتأمن هذا المفعول.

وقال الدكتور دانيال كرامر الذي اجرى البحث مع عدد من زملائه ان على المرء ان يكون حذرا جدا، جدا، لان هذا اول تقرير عن وجود مثل هذه العلاقة.

وقد درس الباحثون استعمال الادوية المسكنة للألم عند ٥٦٣ امرأة في منطقة شرقي مساتشوستس ونيوهامشير مصابات بسرطان المبيض، و٥٢٣ امرأة غير مريضات تم اختيارهن من بين العامة السكانية.

وتبين للباحثين ان ٨.٨ بالمائة من النساء بين السكان بشكل عام يستعملن الاسيتامينوفين، بالمقارنة مع ٦.٤ بالمائة من النساء المصابات بسرطان المبيض.

وحسب الباحثون ان هذا يشير الى ان استعمال الادوية المذكورة خفض احتمال الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٥٠ بالمائة.

وجدير بالذكر ان الادوية التي تحتوي على الاسيتامينوفين اضافة الى التايلنول، بينها الادوية اكسدرين واناسين ٣ وميدول.

واكتشف الباحثون ايضا ان النساء اللواتي يتناولن الاسبرين لديهن اصابات بسرطان المبيض ادنى بنسبة ٢٥ بالمائة، الا ان هذا الفارق ليس كبيرا لكي يكون له اهمية من الناحية الاحصائية.

وقال باحث آخر ان هذه الدراسة هي الاولى عن اثر الاسيتامينوفين على سرطان المبيض البشري، وان الارقام برزت بوضوح من معطيات لا يزال فريق الابحاث يجري التحليلات اليها.

وكانت دراسات سابقة اجريت على الفئران والجرذان في نورث كارولينا اشارت الى ان الاسيتامينوفين يقلص الانسجة المبيضية.

واضاف الباحث انه يأمل ان تشجع الدراسة الاخيرة باحثين آخرين على مراجعة ملفاتهم لمعرفة ما اذا كانوا يمتلكون معلومات عن الاسيتامينوفين وسرطان المبيض قد تكون جمعت في اطار دراسات اخرى، حتى اذا تبين وجود علاقة سيتوجب البحث عن السبب ايضا.

وتكهن الباحث ان يكون السبب الارجح هو ان الاسيتامينوفين يقمع الهرمونات التي تنعش المبيضات.

وقال الدكتور مايكل ثون، مدير التحليل الوبائي لدى الجمعية الاميركية للسرطان في اتلانتا ان دراسة بوسطن الاخيرة «تعطي نظرية جديدة مثيرة للاهتمام. ولكن ذلك ينبعث من دراسة صغيرة وحيدة وينبغي ان نكررها لكي نعرف معناها».

اعراض الرشح قد تكون خادعة وتخفي مرضا يتطلب العلاج

صحيح ان ذلك لا يحدث دوما الا اننا قد نلتقي شخصا يقول انه يعاني من الرشح والزكام منذ شهر او شهرين من دون انقطاع، وانه كلما احس ببعض التحسن عاد فانتكس. وعاد اليه الزكام باقوى مما كان مثل هذه الحالة ليست نادرة على اي حال.

الاطباء ينصحون هذا الشخص بمراجعة الطبيب لاجراء فحوصات دقيقة خشية ان تكون تلك الاعراض مما يطلق عليه «الاعراض الخادعة او المضللة» وان لا علاقة لها بالرشح واعراض البرد اطلاقا.

وفي الغالب فان الشخص المعرض اكثر من غيره لهذه الحالة هو الواقع تحت ضغط التوتر العصبي من جهة ويعاني السعال وتورم او انتفاخ الرقبة لمدة تزيد عن اربعة او خمسة اسابيع، من جهة اخرى. وتسوء الحالة اكثر فاكثر ان كان ذلك الشخص مدمن تدخين

الرشح العادي والزكام لا يمكن ان يستمر شهرين حتى ولو كان المرء مدخنا ويعاني من التوتر والسؤال هو التالي: ان لم يكن ذلك هو الزكام او غيره من اعراض البرد فما عساه يكون؟

■ اعراض الزكام قد تكون بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية

■ لا تهمل معالجة الزكام اذا استمرت اعراضه اكثر من شهر

التهابات بكتيرية

يقول الاطباء الاخصائيون ان تلك العوارض الاشبه بالزكام العادي، قد يكون نتيجة اقتران المرض الفيروسي بالتهابات بكتيرية مثل التهاب الجيوب الانفية او التهاب الشعب الهوائية اما اذا كان الزكام شديدا وقاسيا ومصحوبا بارتفاع درجة الحرارة الى درجة الحمى فقد يكون التهابا رئويا وهو التهاب خطير في جهاز التنفس ولكن ان كانت الاعراض الاولية عبارة عن سعال مع حرارة خفيفة ونقص في الوزن، فقد يكون نتيجة التهاب في الرئة ولا يجوز معالجة تلك الاعراض كما لو كانت شكلا من اشكال الزكام او الانفلونزا. والتهابات الرئة تضرب باشكال مختلفة منها مرض السل مع ان هذا قليلا ما يحدث.

الاكثر غرابة من كل ذلك ان المرء يمكن الا يكون مصابا باي من امراض البرد، بل هي الحساسية.

ولان الاعراض المشار اليها قد تكون لاي حالة مرضية مما ذكرنا وقد لا تكون بالمرة فالنصيحة الاساسية هي الرجوع الى الطبيب ان استمرت اعراض «الزكام» اكثر من شهر.





● اعراض الرشح قد تكون خادعة

الطبيب حين يقوم بالتشخيص الدقيق لا يمكن ان يكتفي بملاحظة اعراض المرض، بل يربط ذلك كله بالحالة الصحية العامة للشخص وبسن المريض ايضا وبنمط معيشته ان كان يدخن او يتناول الكحول على اعتبار ان ذلك كله يلعب دورا في الاصابة او المناعة.

اعراض الزكام

من الملاحظ ان اعراض الزكام وكذلك الاعراض الخادعة التي يمكن ان تدل على امراض اخرى، تستمر مدة اطول مع المدخن، وان كان المرء مدمن تدخين لمدة طويلة فالمضاعفات تزداد واحتمالات الخطر تزداد ايضا والخطوة المهمة والاساسية من اجل الشفاء هي التوقف عن التدخين، وكلنا يعرف تأثير التدخين في اضعاف جهاز المقاومة في جسم الانسان. يؤكد الباحثون ان تلك الاعراض المستمرة لاكثر من شهر او شهرين، لانسان يدمن التدخين وقد تجاوز من العمر الخمسين او الستين، قد تدل على احتمالات الاصابة بسرطان الرئة، خاصة ان رافق كل تلك الاعراض هبوط ملحوظ في الوزن.

مما لا شك فيه ان التوتر والضغوط النفسية والاجتماعية تلعب دورا سلبيا، ذلك ان التوتر يضغط على جهاز المناعة ويزيد بالتالي احتمالات الوقوع ضحية المرض وفي هذه الحالة يمكن ان ينصح الطبيب مريضه باللجوء الى ما يخفف التوتر بشكل طبيعي، كممارسة اليوغا او التأمل او الايحاء الذاتي، وربما بممارسة الرياضة من اجل تنشيط المناعة، وفي المرحلة الاخيرة حين تفشل كل تلك الوسائل يمكن ان يصف الادوية والعقاقير المهدئة التي تساعد المصاب على مواجهة التوتر بطريقة ايجابية لا تسبب اي مضاعفات، ويقرن ذلك كله بضرورة الخلود الى الراحة.

بشكل عام يمكن القول انه لمن الخطأ الركون الى ان اعراض الرشح تدل على الرشح، ان استمرت اكثر من اربعة او خمسة اسابيع. الطبيب وحده يستطيع ان يعرف ما اذا كانت تلك الاعراض - من سعال وحرارة - اعراضا حقيقية ام خادعة.

المثقفون والأغنياء أوفر حظا بالشفاء من الذبحات القلبية



● المثقفون الاغنياء اوفر حظا في الشفاء من الذبحة

فيلادلفيا - أ. ب - تشير دراسة حديثة الى ان الاشخاص المثقفين الذين يشغلون مناصب ووظائف مرموقة هم اوفر حظا من اترابهم الاقل تعليما في التعافي من الازمات القلبية.

وتقول الدراسة المنشورة في «Annals of Internal Medicine» ان الطبقة الاجتماعية للمرء تلعب دورا مهما في كيفية تعافيه من الازمات القلبية.

وتأمل جساخيت ايكشوفيتش عالمة النفس في قسم الاوبئة والصحة العامة في جامعة يال، والتي شاركت في اعداد الدراسة انها تأمل ان تحث هذه الاستنتاجات الاطباء على ان يأخذوا بعين الاعتبار بيئة المريض وظروفه عندما يصفون له الادوية بعد اصابته بأزمة قلبية.

وتضيف ايكشوفيتش ان الدراسات في السابق ركزت على المرض والموت في حين انه من الضروري التركيز على العوامل التي تساعد على الشفاء واستعادة الصحة الجيدة.

وقد توصل باحثو يال الى هذه الاستنتاجات من مقابلات اجريت مع ٢١٤٥ رجلا، وقد صنف الباحثون الطبقة الاجتماعية حسب مستوى التعليم والمهنة، حيث تضم الطبقة الدنيا مرضى لا يزيد تعليمهم عن المرحلة الابتدائية، وتضم الطبقة الوسطى مرضى تلقوا بعض التعليم الثانوي فيما تألفت الطبقة العليا من الاشخاص الذين انهوا التعليم الثانوي على الاقل واحتلوا مراكز ادارية ويعملون في المهن.

وتوزعت هذه النسب بين المرضى الذين شملتهم الدراسة بنسبة ٣٦٪ من الطبقة العليا و٤٤٪ من الطبقة الوسطى و٢١٪ من الطبقة الدنيا.

واكتشفت الدراسة ان افراد الطبقة العليا هم اوفر حظا بنسبة ٧٠٪ من افراد الطبقة الدنيا للاستمرار في العيش سنة واحدة من اصابتهم بالنوبات الصدرية و٣٠٪ من مقابلة افراد الطبقة الوسطى.

وكانت دراسات سابقة قد بينت ان الرجال الاغنياء اقل استعدادا من الفقراء للتعرض لمشاكل صحية وان مشاكلهم الصحية تتحسن بالقدر ذاته كلما ارتفع حجم المدخول ومستوى التعليم.

ولكن ايكشوفيتش تقول ان الباحثين لا يعرفون بعد كيف تعمل الطبقة الاجتماعية على تحسين الصحة.

اكتشاف فعالية العطور الطبيعية في تعديل المزاج.. ومعالجة التوتر

تقول الصحافية المتخصصة بالشؤون الطبية في كاليفورنيا ماريان هاموز انها قبل ان تبدأ الكتابة في اي موضوع، تستنشق زيت الحصالبان، واذا ما اصيبت بصداع فانها تدهن صدغيها بنقطة من زيت النعناع لتتخلص من الالم الصعب، واذا ما شعرت بالقلق الذي يمنعها من النوم فانها تسكب نقطة او اثنتين من زيت العطرة (البعض يشبهها العترة) على وسادتها فتنام بارتياح كامل. وحين تريد ان تنشط نفسها بسرعة فانها تخلط بضع نقط من زيت المنثرين (المندلينا) مع مقدار كوب من الماء وترشه في جو الغرفة لتحس بالانتعاش والحيوية.

كما هناك العلاج الطبيعي - فيزيوثيرابي - والعلاج بالموسيقى. يعترف الطب بامكانية العلاج بالعطور. والفكرة ترمي الى معالجة الحالات الفيزيولوجية والعصبية او العاطفية باستنشاق الروائح العطرية، اما لتخفيف الالم او لتعديل المزاج المضطرب او.. لتقوية الاحساس بالحيوية والنشاط. ماذا يحس واحدنا حين يشم رائحة الخبز الساخن المصنوع من القمح الصافي؟ مما لا شك فيه انه احساس لذيذ كما ان ذلك يبعث فينا ذكريات قديمة ممتعة.

قوة الشم ليست غريبة ان عرفنا كيف تعمل حاسة الشم في الانسان. عصب الشم مرتبط مباشرة بمركز الذاكرة والانفعالات في الدماغ.

ويقول الدكتور الن هيرش الاخصائي بعلم الاعصاب والعلاج النفسي في مركز البحوث في شيكاغو، ان اسرع طريقة لتوليد الانفعالات العاطفية تكون من خلال حاسة الشم.

ان التوارث عن استخدام الروائح والعطور في معالجة الانفعالات العصبية والنفسية والعاطفية بواسطة العطور، جاء العلم الحديث يؤكده، ودلت دراسات كثيرة اجريت على الجهاز العصبي ان اللاوند الذي استخدمه اجدادنا لراحة الاعصاب والاسترخاء هو بالفعل يخفف ذبذبات الدماغ، وان رائحة الحبق والحصالبان تزيد تلك الذبذبات. الكل يعرف اليوم ان بعض الزيوت العطرية مهدئ للاعصاب ومزيل للتوتر، مثل البابونج وخشب الصندل وزهر البرتقال، بينما رائحة عطر الورد والياسمين مثيرة جدا. بعض العطور منشط ضد التعب والاعياء مثل رائحة النعناع والصنوبر والحبق بينما رائحة العطرة (العترة) تساعد على النوم بهدوء.



● العطور لها تأثير في تعديل المزاج

كلاب للحماية من الكلاب



● في محاولة لحماية كلاب شيتا التي تقوم بمهاجمة الاغنام الامر الذي يعرضها لاطلاق النار من ل اصحاب الاغنام، قامت منظمة حماية الانواع بانتاج وتربية كلاب شيبرد كي تتولى حراسة نام من كلاب شيتا وبالتالي، عدم اضطرار اصحاب المواشي لاطلاق النار وقتلها
الصورة: شيتا الى اليمين وشيبرد الى اليسار (أ ف ب)

الفايد يتهم شقيق ديانا باستغلال اسم اخته

لندن ـ أ ف ب ـ هاجم البليونير المصري محمد يد بشدة الجمعة شقيق ديانا، تشارلز سبنسر، كدا ان شقيقته كانت على خلاف معه عند انها واتهمه بانه يجمع الاموال مستغلا اسم ه ورد مالك محلات «هارودز» اللندنية الشهيرة زاوية منبر حر في «ذي ميرور» من دون ـاملة على الكونت سبنسر الذي انتقد في وثائقي بثه تلفزيون «بي بي سي ـ الاربعاء.
كان شقيق الاميرة وصف اتهامات الفايد بان دودي وديانا راحا ضحية مؤامرة بانها بعة. ونفى سبنسر كذلك ان ديانا ودودي كانا وشك الزواج، عند وقوع الحادث.
واعتبر محمد الفايد ان تصريحات الكونت نسر «لا تشكل مفاجأة» مضيفا ان «الاميرة لم تتكلم ابدا تقريبا مع شقيقها ومعظم افراد عائلتها». واضاف انها «لم تكن قد تحدثت معه منذ فترة طويلة عند وقوع الحادث» في ٣١ اغسطس ١٩٩٧. وكان الفايد قد تعرض لانتقادات كثيرة في الفترة الاخيرة لوصفه والدة ديانا بانها «متعالية انكليزية» لانها ترفض التحدث معه.

ويأخذ الفايد على الكونت سبنسر انه رفض السماح لديانا بدخول املاك العائلة في الثورب بريطانيا بحجة انه لا يتحمل وسائل الإعلام.

ويؤكد البليونير المصري ان العلاقة بين ديانا ودودي لم تكن عابرة مضيفا انه «ليس من الرؤية في شيء ان ينكر الكونت سبنسر العلاقة بين ديانا وابني دودي.

فالطريقة التي دعمته فيها عندما كان عرضة لهجوم وسائل الاعلام تبين انهما كانا على وشك اعلان خطوبتهما».

من هنا وهناك

«تورتة» سبايس غيرلز

باريس ـ أ.ش.أ ـ اخر التقاليع الفرنسية هي اطلاق اسم فريق الغناء البريطاني النسائي الشهير «سبايس غيرلز» على فطيرة «تورتة» قام باعدادها احد محلات الحلوى الفرنسية.

والفطيرة «التورتة» مصنوعة من الكريمة والمربى وتم تجميلها بنوع من قطع الحلوى مرسوم عليها صور افراد الفريق البريطاني (ايما وفيكتوريا وميل سي وميل سي وجيري).

فيروس في حمامات سباحة تايوان

تايبيه ـ أ.ش.أ ـ قررت السلطات الصحية في تايوان اغلاق حمامات السباحة بالمدارس حتى اشعار اخر وذلك بهدف القضاء على فيروس معوي معد ادى حتى الآن الى وفاة خمسين طفلا. ومن المحتمل ان يتم اغلاق هذه الحمامات حتى اول يوليو المقبل. وتنظر السلطات في امكانية الغاء معسكرات الصيف وبرامج تدريبات السباحة.

تراجع استهلاك الكحول في فرنسا

باريس ـ أ.ش.أ ـ تراجعت معدلات استهلاك المشروبات الكحولية في فرنسا منذ عام ١٩٧٠ من ٢٢ لترا لكل شاب من الذين تزيد اعمارهم على ١٥ عاما في عام ١٩٧٠ الى ١٧ لترا عام ١٩٨٩ الامر الذي جعل فرنسا تحتل المركز الاول بين البلدان الاوروبية التي تتراجع فيها معدلات استهلاك الخمور.

ويرى التقرير ان خمسة ملايين شخص يعانون من اثار تناول الكحوليات بسبب مشكلات صحية وفسيولوجية واجتماعية ومليوني شخص لا يستطيعون العيش دون المشروبات الكحولية. وفي عام ١٩٩١ تسببت المشروبات الكحولية في وفاة اكثر من ١١ الفا و٩١٠ اشخاص توفوا بالتسمم الكحولي. وفقد اكثر من عشرة الاف نسمة حياتهم بسبب اصابات في الجهاز الهضمي نتيجة استهلاك الكحوليات.

ويقول المركز القومي الفرنسي للابحاث الاجتماعية ان اكثر من ثلثي الذين فقدوا حياتهم في حوادث الطرق كانوا ممن اعتادوا تناول الكحوليات.

لوحة لموديلياني في المزاد



● تعرض في دار سوثبي للمزادات العلنية بلندن في الثلاثين من الشهر الجاري احدى اكثر لوحات الفنان اميديو موديلياني تميزا وحساسية وتعود تاريخ رسمها الى عام ١٩١٨. ومن المتوقع ان يصل سعرها الى ما بين ٦ ـ ٨ ملايين دولار
الصورة: زوار ينظرون الى اللوحة في احد المعارض

محكمة مصرية تنظر دعوى رفعها ١٠٠ شخص يطالبون بحديقة قصر عابدين

القاهرة ـ «القبس»:

تنظر محكمة مصرية قضية رفعتها اسرة مصرية تطالب بملكيتها لحديقة قصر عابدين التي تبلغ مساحتها خمسة الاف متر مربع. وترجع وقائع القضية الى سنة ١٩٩٤ عندما اقام المدعي وهو مدير عام في شركة النصر للاستيراد والتصدير والورثة وعددهم ١٠٠ شخص دعوى ضد امين رئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير المالية، يطالبون فيها باستعادة الحديقة التي استاجرها الخديوي اسماعيل من جد المدعين.

وقدم المدعون الى المحكمة عقد ايجار مؤرخ في ٢٩ شعبان سنة ١٢٧٩ هجرية الموافق ١٨٦١ ميلادية، مسجل بمحكمة مصر القديمة الابتدائية الشرعية. ويتضمن قيام الخديوي اسماعيل والي مصر باستئجار خمسة الاف متر من رستم رضوان جد المدعين نظير مبلغ ٧٠٠ قرش اسبعة جنيهات) عن كل سنة.

وجاء في الدعوى ان المستاجر قام بادخال تلك المساحة الى حديقة سراي عابدين منذ عام ١٨٨٠ هجرية، وطالب اصحاب الدعوى بفسخ العقد واخلاء الارض وتسليمها الى الطالبين خالية مما يشغلها.

ويذكر ان قصر عابدين كان مقر الحكم الرسمي لحكم مصر، بداية من اسماعيل حتى فاروق. وقام الجيش المصري بحصار القصر في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ايذانا باعلان الثورة وتحول القصر الى مقر لاستضافة كبار ضيوف الدولة، وتقام فيه حفلات استقبال ضخمة.

وفي منتصف الخمسينات تم هدم السور الخاص بحديقة القصر لتمكين الشعب من استخدام الحديقة ولكن تمت اعادة بناء السور بعد ذلك، لتحويل القصر الى متحف تاريخي، يضم سجل ثورة يوليو ١٩٥٢

٢٠ ألف تلفزيون لسجون بريطانيا

لندن ـ أ.ش.أ ـ ... احصائية بريطانية عن انفاق ... السجون البريطانية لنحو ٥ ... جمعة استرليني لتزويد السجون ... عشرين الف جهاز تلفزيون.

وكانت الدراسات ... اجريت مؤخرا ... معدلات العنف ... المساجين ... مشاهدة برامجهم ... على حفظ النظام والامن.

ويقول ... استرليني ... على السجل البريطاني في ... تحسين ...

غناء الكتابة وكتاب الغناء

الكاتب الممثل فوق العادة

ليس بالضرورة ممثلا ولا فوق العادة وانما التعبير مجازي، فهو في كتابته مثل الممثل او المندوب المتجول الذي يقدم اوراق اعتماده ويكرر المهمة والمحتوى حيثما تنقل من موضع الى موضع. وبالطبع فهو بالنسبة لمؤسسته يحاول ان يبذل قصارى جهده في انتقاء صورة براقة. ولما كانت اي مؤسسة قد تكون لها مثالب فانه يتصدى بكل ما اوتي من قوة وبلاغة وحجة لنفي هذه المثالب محافظة على الصورة البراقة للمؤسسة. وهو كاتب ملتزم في الاطار الذي يفرضه النهج الذي اتبعه. ولذلك فان الصور الزخرفية البراقة التي تتضمنها مقالاته عن مؤسسته هي التي يعرضها في اي مكان كما ان تصديه الجامع لكل من تسول له نفسه الاشارة الى سلبية واحدة في مؤسسته الفاضلة هو التصدي نفسه في اي مكان واي وقت. صحيح ان الموضوع المتناول والمتداول قد يختلف ولكن النهج الكتابي هو النهج الكتابي نفسه. ويكاد يكون عرضة للصور الزخرفية البراقة اشبه بمن يقيم معرضا متنقلا من مكان الى اخر يحاول ان يستقطب اليه الاهتمام ويجتذب اليه المرتادين. وهو في خضم هذه الصور الزخرفية البراقة ينغمس الى الدرجة التي ينسى فيها ان الدعاية من خلال هذه الصور الزخرفية قد اكل عليها الدهر وشرب او انها اصبحت مملة بالنسبة لتكرارها او انها تجاوزت الحدود المألوفة فانكرها حتى الذين كانت تستميلهم في وقت من الاوقات.

ان الكاتب الممثل فوق العادة يفترض ان يمثل مؤسسته افضل تمثيل ولكن في واقع الامر لا يخدم نهجه الكتابي مؤسسته فهو ينأى بنفسه ان يتناول اي قضية يقتضي الامر تناولها بقدر من الجرأة والصراحة خدمة للمؤسسة ومحاولة للتغلب على بعض السلبيات، وايجاد الحلول الممكنة على الاقل. وهل هناك اي مؤسسة بلغت من الكمال درجة استحال فيها ان تكون هناك قضية او مشكلة تستحق التناول بالنهج الموضوعي الجريء والصريح والصادق. ولذلك فان الكاتب الممثل يكاد يتصور ان مؤسسته بلغت من الكمال تلك الذروة، وهو حتى ان حوصر في زاوية من الزوايا قد يضطر الى الاشارة على مضض ان مثل هذه القضية او تلك القضية هامشية لا تخدش الاطار الكمالي للمؤسسة، وان مثل هذه القضية او تلك انما يستغلها نفر من المغرضين، ثم يسلطون الاضواء عليها ويبالغون في اهميتها وليس لهم من وراء ذلك مآرب الا خدش مؤسسته. ولذلك فان واجبه هو التصدي لمثل هذا النفر وانكار القضية على اعتبار انها قضية تستحق التناول والتداول.

المؤسسة كاي مؤسسة حتى لو كانت صحفية درجت على نمط معين من التعامل داخل محيطها، غير انه غلب عليها الانغلاق على نفسها بحيث تكاد تبدو بعيدة جدا عن التقلبات السريعة والمتلاحقة على صعيد العالم والقفزة الهائلة ليس في مجال الاتصال والاعلام فحسب ولكن في الاختصار السريع للمسافة والزمن والمكان. ويبدو ان مؤسسته حاولت اقتناء احدث منجزات الاتصال غير انها مكبلة بنهجها البدائي التقليدي، ولذلك تبدو هذه الاجهزة اشبه ما تكون بمعرض يرتاده الزائرون للوقوف على التوجه الحضاري والتطور منقطع النظير الذي بلغته المؤسسة وواقع الحال في المؤسسة وعلى محك الممارسة مشدودة تماما الى النهج البدائي التقليدي الذي مالامس الا قشرة الانجازات المعاصرة في صورة اجهزة متطورة مستوردة لا تتم حتى الاستفادة منها بالصورة المرجوة، ويكفي ان تظل بمثابة واجهة حضارية. ولقد استمر الكاتب في اضفاء طابع الخصوصية على المؤسسة وانها لا تفرط قيد انملة في النهج الاعلامي الذي تمارسه، في الوقت الذي تستفيد فيه من كل انجازات الحضارة المعاصرة. وهو يحاول ان يكتب عن الاحتفالات والمناسبات التي يرتاد فيها زائرون معرض الانجازات المعاصرة التي ليس لمؤسسته اي حق في انجازها، وقصرت كثيرا عن الاستفادة في الحد الادنى منها. ومازال يكتب عن المؤسسة التي ينتمي اليها في اي مكان يذهب اليه مع صور عن واجهتها الحضارية.

د. اسامة عبدالرحمن

تفاصيل انهزامي

كان كالحلم نقيا
كان عشقا ندويا
كنتُ قيسًا كنتِ ليلى العامريّة
سنتين
التقينا مرتين
مرّةً أحملُ زهرًا للعيون العسليّة
مرّةً أحمل عطرًا من شظايا البندقيّة
وافترقنا مرتين
مرّةً خوفًا عليك
مرة خوفًا من الخوف الذي يكبُر فيك
طافحًا بالحزن قد عدتُ اليك
قدري أنت وما كنتِ اختياري
وبعينيك انكساري
وسؤالٌ عن تفاصيل انهزامي وانتصاري
وسفيني وبحاري
تائه دون قرار
حيث وجه الأرض لا يعرف داري
حدقي بي.. تجديني
ما تغيّرتُ ولكن
هكذا شئتُ أكونْ
حين تنوين حصاري
أنّ لي حبسًا وقلبًا وظنونْ
وتريدين اختصاري

***

وذوى رونقُ عشقٍ كان كالحلم نقيًا
خطوةٌ أولى لعصرٍ فيه وَسْمُ الجاهليّة..
.. كنتُ قبل اليوم أختال بقومي
مال قومي في ثياب القاتل المأجور جاءوا من بعيدْ
وأهدوا كلمات الزيف في بيت القصيدْ
ثم مدّوا إصبعًا نحو الزنادْ..
ثمّ تبعًا للشريدْ

***

واختلفنا مرتين
«اختلاف الرأي لا يفسدُ للودِّ قضيةْ»
قدرٌ أنتِ علينا
لا مناصْ
حيث شئنا أم أبينا
لا مفرٌّ او خلاصْ
انّنا اليوم اشتهينا
قبلةً منك وخرطوش رصاصْ

سعد الدهش

ألف حكاية وحكاية للمجد والاستغلال والبؤس والحب
ادواردو جاليانو في الشمس والظل:
عندما يكتب «الثوري» عن كرة القدم!

تتواصل مباريات كاس العالم المقامة في فرنسا كما هو معروف ليتابعها الملايين لاهثين في شتى انحاء المعمورة. وقد احتفلت دار الطليعة الجديدة السورية بهذا الحدث على طريقتها الخاصة، فمنذ ايام قليلة اصدرت كتاب «كرة القدم في الشمس والظل» للمفكر الثوري ادواردو جاليانو وترجمة صالح علماني.

وادواردو من اورغواي التي تعد واحدة من بلدان اميركا اللاتينية ذات الاهتمام المهووس باللعبة الشعبية الاولى في العالم. وادواردو ايضا كاتب سياسي ناصب ديكتاتوريات اميركا اللاتينية العسكرية العداء وبادلته هي بدورها العداء. حقق كتابه «تاريخ المقهورين» اعلى معدلات التوزيع واعيد طبعه ٢٠ طبعة، وكتابه «ذاكرة النار» كان من بين الكتب التي يكفي مجرد وجودها في حوزة اي انسان ليلقى جزاءه بالاعتقال من جانب الديكتاتورية.

على اي حال ما الذي يدفع مفكرا ثوريا يتمتع بعقل راجح - على الاقل - لتخصيص مائتي صفحة يتناول من خلالها كرة القدم؟ يرى جاليانو ان كرة القدم مرآة للعالم، وهي تقدم الف حكاية وحكاية للمجد والاستغلال والبؤس والحب، ويتجلى فيها الصراع بين الحرية والخوف ونحن نعيش في ايديولوجيا السوق ولاشيء غير قانون السوق.

عاد جاليانو لعشرات المراجع واكتشف الكثير والكثير من الذكريات والحفلات الساحرة التي تنسينا ان كرة القدم «الاحترافية» رهن بقوانين السوق وحسابات الربح والخسارة.

يقدم جاليانو كتابه بالاعتراف التالي:

«لقد رغبت مثل جميع الاورغوايين ان اصبح لاعب كرة قدم، وقد كنت العب جيدا، كنت رائعا، ولكن في الليل فقط في اثناء نومي: اما في النهار فانا اسوأ قدم متخشبة شهدتها ملاعب الاحياء في بلادي. لقد مرت السنوات ومع مرور الوقت انتهيت الى القناعة بهويتي: فانا مجرد متسول اطلب كرة قدم جيدة امضي عبر العالم حاملا قبعتي، واتوسل في الاستادات:

- لعبة جميلة ارجوك.

وعندما ارى كرة قدم جيدة، احمد هذه المعجزة دون ان يهمني قدر فجلة من هو النادي او البلد الذي قدم تلك اللعب الجيد».

اللاعب

اما اللاعب فيعرفه جاليانو على النحو التالي:

رجال الاعمال يشترونه، يبيعونه، يعيرونه، ويسلم هو قياده لهم مقابل الوعد بمزيد من الشهرة ومزيد من المال، وكلما نال شهرة اكبر، وكسب اموالا اكثر، يصبح اسيرا اكثر. انه يخضع لانضباط عسكري صارم، ويعاني كل يوم عقوبة التدريب القاسية، ويخضع لقصف المسكنات وتسلل الكورتيزون الذي ينسيه الالم ويزيف حقيقة حالته الصحية. وعشية المباريات المهمة يحبسونه في معسكرات اعتقال حيث يقوم باعمال شاقة، وياكل اطعمة غبية، وينام وحيدا.

حارس المرمى

بينما يعرف حارس المرمى بانه:

وحيد، محكوم عليه بمشاهدة المباراة من بعيد. ينتظر وحيدا اعدامه رميا بالرصاص بين العوارض الثلاث. كان في السابق يرتدي الاسود مثل الحكم. اما الآن فلم يعد الحكم يتنكر بزي الغراب، وصار حارس المرمى يسلو وحدته بتخيلات ملونة.

المشجع

ثم ينتقل الى المشجع الذي:

يلوح بالمنديل، يبتلع لعابا، يبتلع سما، ياكل قبعته، يهمس بصلوات ولعنات ثم يمزق حنجرته فجاة بهتاف مدو ويقفز مثل برغوث معانقا المجهول الذي يصرخ معلنا الهدف بجانبه يشاطر الالف الورعين من امثاله القناعة باننا الافضل وبان جميع الحكام مرتشون وجميع الخصوم مخادعون.

تاريخ خاص

ولا تتوقف تعليقات وتعريفات جاليانو الساخنة والساخرة معا عن المتعصب والهدف والحكم والمدير الفني والاستاد والكرة، حيث يكتسب كل منها تاريخا خاصا صنعته الجماهير في رحلة الكرة بين اقدام اللاعبين وفي شباك المرمى، بل انه يعود بالكرة الى خمسة آلاف سنة في الصين واليابان ومصر القديمة والرومان وقبائل الازتيك في اميركا اللاتينية.

بداياتها

وحين يصل غاليانو الى كرة القدم في شكلها الحديث نكتشف انها انحدرت من اتفاق جنتلمان بين اثني عشر نائبا انكليزيا توصلوا اليه في خريف عام ١٨٦٣، في احدى حانات لندن، وقد تبنت هذه الاندية القواعد التي اقرتها جامعة كامبردج عام ١٨٤٦، والطريف ان اتفاق لندن لم يحدد عدد اللاعبين ولا ابعاد الملعب ولا ارتفاع المرمى ولا حتى مدة المباراة. فقد كانت المباريات تستمر عدة ساعات، واللاعبون يتبادلون الحديث او يدخنون عندما تبتعد الكرة.

لكن عام ١٨٧٠ شهد تحديد عدد اللاعبين باحد عشر لاعبا، وبعد ذلك بعامين ظهر الحكم بعد ان كان اللاعبون يحكمون انفسهم، لكنه كان يحكم من خارج الملعب ويوجه المباراة باطلاق الصرخات، وهو واقف بعيدا الا ان عام ١٨٩١ كان عاما حاسما، فقد دخل الحكم لاول مرة الى الملعب واقرت اول ضربة جزاء.

وعندما مات القرن التاسع عشر، انتهى الاحتكار الانكليزي للعبة الشعبية، وفي اوائل القرن العشرين ولدت «الفيفا» اي الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويبحث غاليانو في العلاقة بين المثقفين والكرة، مؤكدا ان احتقار الكثير من المثقفين المحافظين لكرة القدم يستند الى اليقين بانها الشعوذة التي يستحقها الشعب. فالغوغاء يفكرون باقدامهم. اما المثقفون اليساريون فيزدرون الكرة لانها تحرف الجماهير عن نشاطها الثوري. فالعمال تمارس الكرة عليهم سحرا خبيثا، فيصابون بضمور الوعي ويتيحون لاعدائهم الطبقيين ان يسوقوهم كالقطيع، ومع ذلك فهناك حقائق دامغة اخرى، من بينها مثلا ان نادي جونيورز الارجنتيني ولد اول الامر باسم شهداء شيكاغو تكريما للعمال الذين شنقوا في اول مايو - عيد العمال في كل انحاء العالم. على اي حال هناك مثقفين يساريين آخرين احتفلوا باللعبة الشعبية مثل الماركسي الذائع الصيت انطونيو غرامشي الذي امتدح «مملكة الوفاء البشري التي تمارس في الهواء الطلق».

وتمضي اكتشافات غاليانو الباهرة للعلاقة بين الكرة والسياسة هنا وهناك مثلا استغل الجنرال فرانكو الديكتاتور الاسباني الذي سحق الجمهورية الاسبانية الكرة استغلالا جيدا في تحسين صورة نظامه امام العالم، كما ان الزنوج ظلوا لسنوات طويلة ممنوعون من اللعب لمجرد لونهم الاسود كشكل من اشكال الاضطهاد والتفرقة العنصرية. ففي عام ١٩١٦ وخلال البطولة الاميركية الجنوبية الاولى سجلت اورغواي ضد تشيلي ٤ اهداف لصفر. وفي اليوم التالي طالب الوفد التشيلي بالغاء المباراة لان اورغواي ضمت الى فريقها لاعبين زنوج. وفي عام ١٩٢١ اصدر الرئيس البرازيلي ابيتا سيوبيسو سامرسوم «البياض» الذي ينص على عدم ارسال اي لاعب اسمر البشرة لاسباب تتعلق بسمعة الوطن. واستغرق النضال ضد التمييز العنصري في الملاعب سنوات طويلة قبل ان يكتشف العالم سحر اللاعبين الزنوج وامكاناتهم الهائلة.

حديث الموندیال

ويخصص المؤلف قسما عظيما من كتابة الرشيق للحديث عن الموندیال منذ عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٩٤. فموندیال عام ١٩٣٠ مثلا شهد فيلم الملاك الازرق لمارلين ديتريش وانتحار الشاعر الروسي مايكوفسكي وسجن المهاتما غاندي وازمة عام ١٩٢٩ الاقتصادية التي طحنت العالم.. اما الموندیال التالي فقد حل على العالم بينما جوني ويسمولر يطلق اولى صرخاته الطرزانية، وظهر في الاسواق اول مزيل صناعي لرائحة العرق، وانطلق ماو تسي تونغ في مسيرته الكبرى للثورة في الريف الصيني.

ينهي غاليانو الثوري وصاحب تاريخ المقهورين كتابه الشائق بموندیال عام ١٩٩٤، حين اطلق اسم اللاعب روماريو على جميع الاطفال الذين ولدوا في البرازيل، وحين جرى بيع عشب استاد لوس انجلوس مجزءا في قطع صغيرة مثل البيتزا بعشرين دولارا للقطعة. ويتساءل ولعل القارئ يتساءل معه: أهو جنون جدير بافضل قضية؟ أهي تجارة مبتذلة وبدائية؟ أهي صناعة احتيال يديرها اسيادها؟

لعل هذا كله.. ففي ظل قوانين السوق يصبح كل شيء حتى الكرة خاضعا لتلك القوانين.

ادواردو غاليانو
كرة القدم في الشمس والظل
ترجمة: صالح علماني

● غلاف الكتاب

■ المحافظون يرونها شعوذة واليساريون يزدرونها لانها تحرف الجماهير عن نشاطها الثوري!

■ غرامشي: كرة القدم هي مملكة الوفاء البشري التي.. تمارس في الهواء الطلق

إصدارات جديدة

اليد الخفية

يحاول الدكتور عبدالوهاب المسيري في كتابه «اليد الخفية» دراسات في الحركة اليهودية الهدامة والسرية الصادر عن دار الشروق انطلاقا من ثقافة العدل بضرورة الفهم العميق للواقع ان يزيح الستار عما يذهب اليه البعض من ان لليهود يدا خفية توجد في كل مكان.. وهو يحاول ان يبدد هيمنة العقل العربي الذي يزيد من هيبة اسرائيل ويجعلها تكسب الحروب دون ان تدخل اي معارك.

ويقول المؤلف ان كتابه يتناول فكرة المؤامرة من خلال عرض اهم جوانبه ودراسة اهم ظواهره وعلى هذا يتناول بالدراسة البروتوكولات والتلمود وارتباط اليهود بالسحر والتنجيم والشيطان.

والدكتور عبدالوهاب المسيري يختم كتابه بعرض قضية اللوبي الصهيوني وهو بكتابه هذا انما يريد ان يبدد هالات من المجد التي الصقت بالصهيونيين.

وفي الوقت نفسه ينبه المؤلف الى ان اليهودي الذي يفر من البغض العنصري لاعداء اليهود هو نفسه المستوطن الصهيوني الذي يحمل السلاح ويغتصب الارض العربية ويقتلع اهلها ويطردهم او يبيدهم.

هذا وقد كتب الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل مقدمة للكتاب قال فيها ان الدعوة القديمة تحت شعار «اعرف عدوك» والمحاولة الاخيرة التي تحاول ان تطرح اسرائيل كانموذج يحتذى للتقدم خاطئتان ففي التعبئة السابقة وفي التغليب الجديد اظهر التسطيح انه لا يصلح اداة للمعرفة.

غزليات الشيرازي

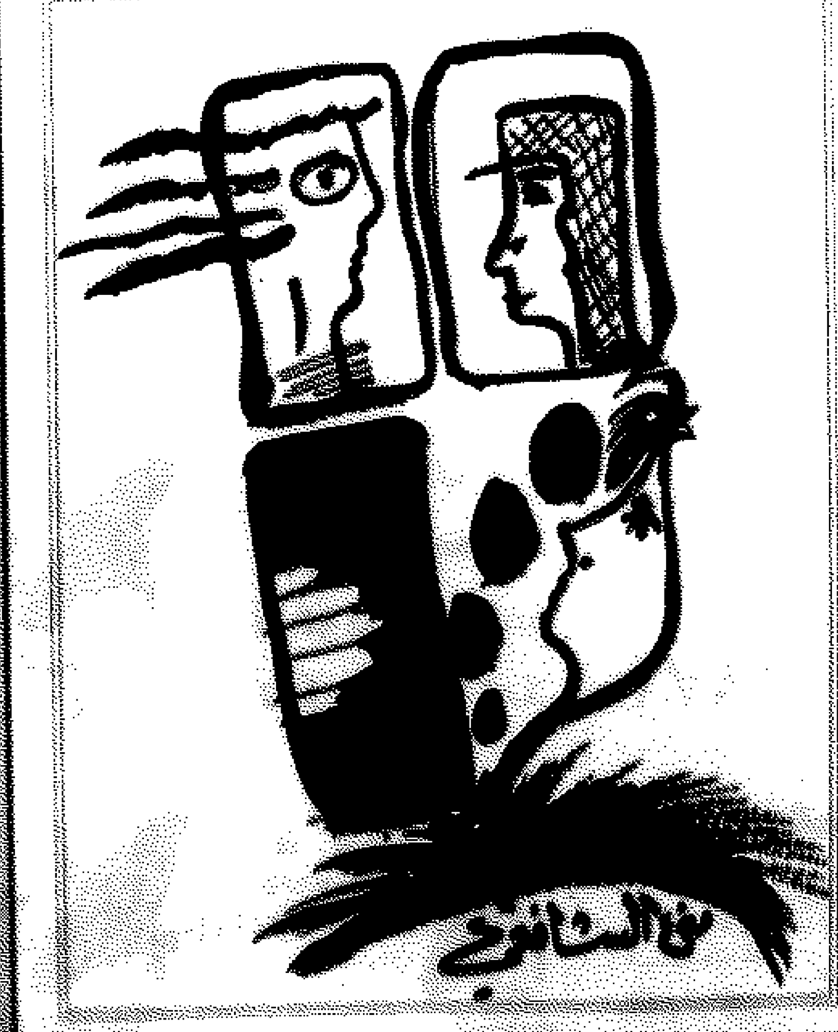
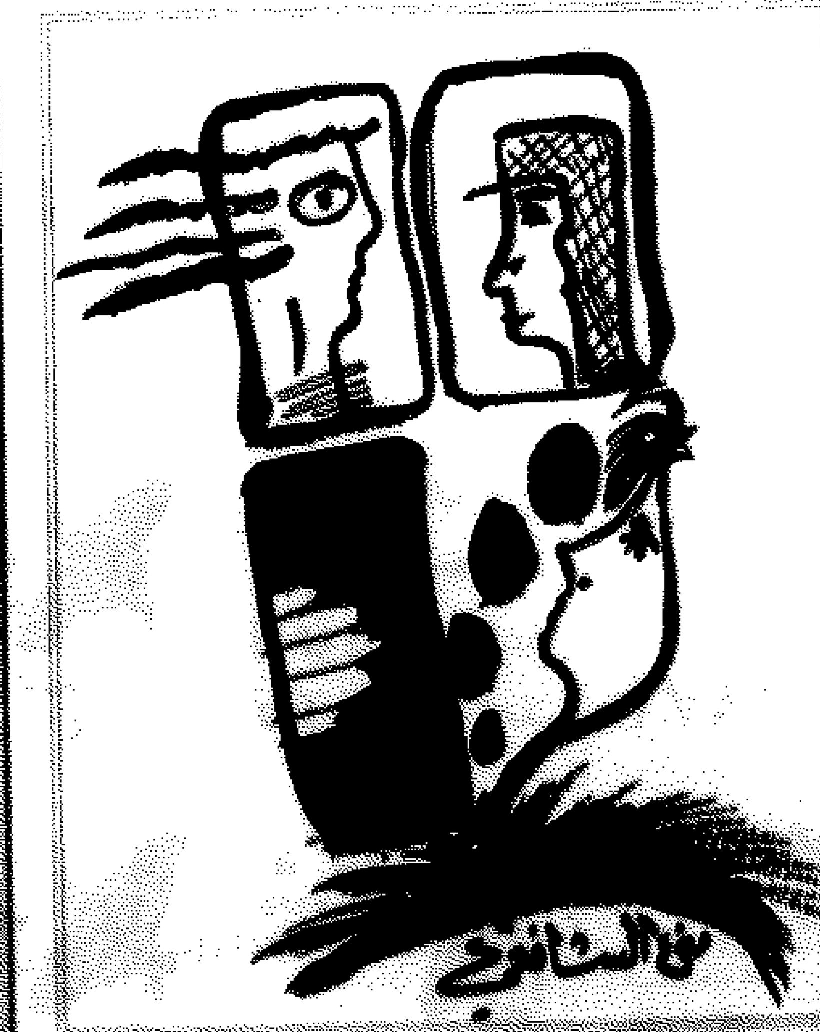
ضمن سلسلة افاق الترجمة التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر الجزء الثاني من غزليات الشاعر الصوفي الكبير حافظ الشيرازي من ترجمة ابراهيم الشواربي وهي الطبعة الثانية للترجمة التي صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٤٥.

وحافظ الشيرازي الذي يتغنى قائلا يا حبيبي رواق عيني عش لك فاجعل علاج قلوبنا الضعيفة الى شفتك الياقوتة، ان المقيدين الى عراك حبيب احرار طليقون.. هو شاعر يرتفع بشعره الغزلي الى مرتبة الحب الالهي على طريقة الصوفية.

وقد استند المترجم ابراهيم الشواربي الى طبعة للديوان مدونة بتاريخ ٨٢٧ هجرية وعكف على اصدار هذا السفر الخالد الذي يحتل مكانة رفيعة في الادب الصوفي. وقد اهدى المترجم هذه الترجمة الى استاذه الجليل الدكتور طه حسين اعترافا بفضله في توجيهه الى هذه الناحية من نواحي الدراسة الادبية.

وسبق للمترجم ان اصدر كتابا مؤلفا عن الشيرازي واستفاد من كتاب الدكتور قاسم غني الصادر بالفارسية عام ١٣٦٢ هجرية وعنوانه «بحث دور وآثار وافكار حافظ» ومن ابرز غزليات حافظ الشيرازي قوله يا رب تلطف على قلوبنا العليلة بنفحة من نسيمك العليل فاعد الروح التي فارقتني الى جسدي الهزيل ويا رب احفظ ذلك الشخص الذي اتخذ موطنه في عين حافظ وبين ماقيه ويقول حافظ ايضا.. لو لم تكن دائرة العشق مغلقة مسدودة الطريق لتوسطها حافظ كالنقطة وراسه دائر لا يفيق ويقول حافظ الشيرازي عن حبيبه الذي هو رمز للحقيقة الكلية الابدية لو اجتمع بائعو الحسن والملاحة فاقبلوا في حلوة وبهاء لما وصل احد منهم الى مرتبة في الحسن والملاحة والاداء منذ الازل تفتق ضياء حسنك عن نور التجلي فبدا العشق جليا واشتعلت ناره في جميع الالوان واستطاع حافظ ان يكتب كتاب الطرب في عشقك عندما ادرك قلمه اسباب سعادة القلوب في حبك.

أسئلة ومفردات

١ - القلم

لا يهمني مصدر صنعه وغلاء ثمنه وجمال شكله، لا ارى فيه الا وسيلة للتعبير. اتصوره يملك قلبا يخفق ولسانا يبوح ويدا ترتعش. القلم شيء ومن يحمله ويستعمله شيء اخر. اين حملة الاقلام؟ وماذا يقدمون لنا؟ واين رسالتهم الانسانية؟ فهل سلبتهم المهاترات وكراسي المقاهي نهارا والنوادي ليلا؟

٢ - الوفاء

عملة ذهبية لها ثمنها. اصبحت تعرض في متاحف التاريخ التي تعرض القيم والمبادئ. اسمعها في المجالس، وافتقدها في الممارسة كلمة وموقف فيها عمق واختصار لمكونات الانسان الحقيقي افتش عنها في كل منزل، وفي كل سوق وشركة وفي كل مكان. اين اراها؟ من يدلني عليها وله الاجر والثواب؟

٣ - التلفاز

في كل بيت تراه في الصدر، والصيرا في كل حانوت ومكتب وفي كل سيارة. سيطر على نفوسنا واهوائنا سحرنا وشدنا اليه بكل ما يملك من وسائل سحرية واغراءات.. اتساءل وانا اقر بدوره ورسالته وبما يقدمه لنا. هل احسنا التعامل معه في بيوتنا؟ وهل سعينا لتنظيم الوقت وتحديد البرامج المختارة لنا ولاطفالنا. وهل هناك رقابة جادة لبرامجه، تقبل الجيد وترفض ما لا يتناسب عاداتنا..؟

٤ - الوطن

الهواء النقي الذي نستنشقه.. الارض المعطاء.. الام الحنون.. الاب الساهر.. خير ما وهب الله للانسان.. السخي من دون مقابل.. والصبور من دون لوم، والوفي عند الضيق.

الوطن النشيد الملائكي لنا. ان نسيناه لا ينتقم. بل يرجو ويرجوه الشاعر لم نرع حرمته، ولم نحمله كما ينبغي.. لماذا؟ وماذا قدمنا له من سبل واضافات؟ وكيف السبيل الى الالتحام معه؟

محمود محمد أسد

طاقات

أدور في شوارع المدينة

حيث لي هناك، في الجنوب، مكان لا استطيع الاقتراب منه الا من وراء عيني. انا مريض.

حيث لي هناك، جنود وكلاب لي بالمرصاد..

فانا مريض. ووحدي ادور في شوارع المدينة.

ادور فيها حاملا جسدي، وروحي بين كفي ترفرف مثل طائر صغير.

واصغي الى هذا الانين الذي يطنّ في الصدر مثلما تطنّ او تئز خلية النحل المذعورة.

لا شك في ان الشوارع لا تصغي لهذا الانين.. ولا الناس من حولي. هو انيني الخاص، احمله وامشي به مثلما يحمل طير حبة الخردق التي اصابه بها الصياد. فاخترقت ريشه ولحمه ولم يمت.

اضع يدي في جيوبي عندما يهبط الليل، وامشي. شوارع بيروت طويلة ومتعرجة مثل حكاية بلا بداية ولا نهاية. وانا فيها اسافر بلا انقطاع ولا هوادة. هواء قوي يهب في الشوارع، هو هواء ايار، ليس شتائيا ولا صيفيا، ولكنه يتحرك ابتداء من البحر ويتغلغل في مفاصل المدينة وازقتها، وانا فيه اتحرك مثل مركب في موج من الحجر.

لا ابالي. ويتخافق معي ثوبي واطراف قميصي، وتتخافق عيناي، وراء اللاشيء، فانا منذور لهذا التوهان اللامجدي، في حياة لا مجدية ايضا، وعليّ ان اقطعها مشيا على الاقدام، بعكاكيز من رياح.

يغزل الهواء في الشوارع غزلا، ويُسمع له صفير وجلبات صغيرة، حين تصطفق بتحركه بعض النوافذ، او مصاريع البيوت، ويهتز تلك واجهات المحلات، وحين ارفع نظري الى فوق، ارى الغسيل المنشور على الشرفات يتمايل ويرتجف، ومن بين الغسيل الابيض، يطل وجه امرأة تنظر الى اسفل الشارع بفضول، ويظهر عليها شيء من الارتياب او الارتباك حين تراني وحدي احدق فيها، فوجهها جميل وصغير وشعرها منثور فوق رأسها وخائف، ولعلها عروس في اول ايام عرسها.. وانا الغريب، احدق فيها، بلا امل وبلا يأس ايضا.. فتواري وجهها مني وراء قميص او ملاءة، والاحظها من بين الثقوب، وفسح الثياب تسترق النظر للغريب، امشي، يداي في جيبي، واطراف قميصي وبنطلوني تتخافق في الهواء، وترتفع في طريقي زوبعة صغيرة في غبار تغزل في الشارع وترتفع الى فوق، فاغمض عيني كي لا تجتاحهما، فتدخل من انفي وفمي واذني، والغبار المتسلل اليّ احس بطعمه فوق لساني، وبذراته على وجهي. ترتفع مع الغبار فجأة ورقة بيضاء يشيل بها الهواء في فضاء الشارع، ترتفع، تلتوي تترنح، تطير كعصفور مضطرب، ثم تصطدم بجدار، فتتهالك على الاسفلت.

الوجوه التي تعترضني، اتفرس فيها وتتفرس بي، احدق في وجه طفلة واخيها يسرعان الخطو نحو المنزل من الدكان يرجعان الى المنزل. عمال يعودون من اشغالهم يظهر عليهم التعب، واحد منهم كان شديد الهم ويكلم نفسه، ولم اسمع ماذا يقول، لكنه يسوق مع نفسه، على الارجح، حديثا مرهقا، فملامحه تنقبض مع الكلمات، وحركات يديه تنفعل مع وجهه وشفتيه. المرأة العجوز التي تستعطي وتشحذ من الناس طيلة النهار، لم تزل واقفة في زاوية المقهى، بوجهها المشوش، قالت لي: انا مثل امك يا ولدي. ساعدني. اعطيتها قليلا من المال، وسمعتها تقول وهي تدس المال في صرّة. لمَ جاء من بعدي: انا مثل امك يا ولدي، ساعدني. فهي ام هذا الشارع الحزين بكامله، وام العابرين وام الامة اجمع. خطرت في بالي اساسها فكرة تقسيم الارزاق، وفوضى المال، ومن يرث ومن لا يرث، ومن للفقراء والمحتاجين ولماذا هم كذلك.. وتكونت من افكاري جمل قاسية واعتراضية ومرتبكة ومبهمة.. وفي كثير من الاحيان، كانت افكارا عدمية تتكون من جراء التحديق بهذا الامر. وربما ولدت لدي اشعار مؤسسة على مثل هذا التمايز بين الناس. فالفقراء يعيشون ويموتون بالمجان والعذاب والمهانة، يرثون الفقر عن ابائهم، ويورثونه لابنائهم. كما يورث المرض ويورث اللعنة. والاغنياء يورثون الغنى لابنائهم ويرثونه عن ابائهم. وتدور حلقة جهنمية في مثل هذا الاستحقاق. وغالبا ما يظهر الكائن البشري لعيني ملزما بحمل صخرته او سعده، ولا فكاك له من هذا الحمل والعذاب، او مهيأ ليعيش في رغده وهنائه، ولا بد له في هذا الهناء.. واستدركت حين سألت نفسي، وقد نسيت جسدي اين يمشي ورجلي اين تخبطان. ابمثل هذه الافكار يفكر اخرون في بلاد اخرى، امنت فيها لاهلها حدود العيش الكريم المتوازن من طعام ولباس ومسكن وطبابة وتعليم؟ لو كنت اعيش في اسوج او النرويج، مثلا. حيث العدالة الاجتماعية ممثلة بوجهها الجميل، اكانت تولدت لدي وحشة مثلما يعتريني هنا، وافكار واشعار وفلسفات وكلمات، هي ابنة هؤلاء الفقراء والمساكين في هذه البلاد بالذات؟

كنت اغزل في الشوارع بقدمي، والافكار تغزل في راسي باقدامها، ومثلما كنت اسير بلا ضوابط او اهداف، كانت الافكار ايضا تتقافز وتتناسل، بلا ضوابط او اهداف.

لاحظت، تلقائيا، ان السير في الشوارع، ليس رياضة يمارسها الناس في المدينة. البنايات سدت منافذ الهواء، والسيارات ملأت فراغ الطرقات. وتلك الفلسفة المشائية التي سبق ونادى بها الاقدمون، قبل ابتكار وسائل النقل السريع، صارت اليوم منسية، وغدت فلسفة القلائل الذين يختارونها، لامر ما.. انا اعود الى فلسفة المشائين، واقول لمن يمر بي في سيارته الفارهة، اترك السيارة وامشي.

اشم في هذا الدوران روائح المدينة. واسمع اصواتها وهسيسها وصخبها. واجعل حواسي تحتك بها احتكاكا مباشرا. فان لجسد المدينة روائح واصواتا لا يلتقطها الا الذين يمشون في شوارعها، بلا قصد او غاية، لان من يمشي بقصد ما، فانه يكون محجوبا بقصده عن التقاط تفاصيل ما يحيط به من مشاهد او اصوات وتنشق ما ينبعث من هذا الشارع او ذاك الزقاق، او ذلك المنزل، من روائح، بين جميلة وغريبة.. شيء من شميم الطعام يتسلل من بعض النوافذ. مسحة عطر هنا تتدافع بعد عبور امرأة، وربما انبعثت من زقاق من الازقة، روائح من عفن وعفن، وربما نشرت ازهار صغيرة بيضاء من الياسمين، عبيرها الناعم في زاوية من الزوايا، قرب دار او حديقة.

الاصوات ايضا تكون مستثارة ونفاذة. هنا وهناك، كنت اصغي الى رمية النرد في المقهى، ولغط اللاعبين، وطرقة حجر الطاولة، ورمية ورقة اللعب فوق الطاولة، وارى الدخان يتصاعد من افواه اللاعبين وينتشر في فضاء المقهى، حيث لا يظهر هم او ارق على احد، حيث اللعب سلوى المتعبين والذين تؤرقهم همومهم. كانت ابواق السيارات المندفعة في الشارع تجرح اذني بزعيقها، التي هي كالسكاكين تمزق صمت الليل. احيانا تتوافد الى اذني اطراف كلمات واحاديث لاناس تجمعوا هنا او هناك، في الحي او زاوية من زوايا المكان، وتطفو عباراتهم فوق شؤونهم كفقاعات تطفو فوق مياه راكدة. وربما ارتفع صوت بالغناء، او بالشجار، او تناهى اليّ حوار امرأتين اتلقفه باذني، وامشي لا ابالي.

وتقودني قدماي الى اماكن كان لي فيها ذكريات في الصبا والشباب، الى الشارع الذي كان يوصلني الى المدرسة ايام الصبا. وكان ثمة في مكان ما منه، في زاوية من زواياه، مشغل صغير للخياطة، تجلس فيه فتاة جميلة، خلف الماكينة، تعمل، وتنظر الى الشارع. وكنت امر بها في كل صباح غاديا الى المدرسة، وفي كل مساء عائدا منها، وتلتقي نظراتنا بصمت. احسب انها كانت اول فتاة احببتها في حياتي، وبعد عام من اللقاء الصامت، قررت ان امر عليها، لاقول لها صباح الخير، والامس احييها بالسلام. وكانت مفاجأتي انها لم تقم من مقعدها لتصافحني، ردت التحية وهي جالسة، وعيناها يغطيهما ما يشبه الدمع، وقدماها مضمرتان بالشلل كانت مقعدة.

حسنا، مضت الايام ودارت دورتها، مضى اربعون عاما على هذا الحب الاول. لست ادري اين هي الآن. تغيرت معالم العالم ومعالم المدينة. تغيرت انا ايضا كثيرا حتى كدت لا اعرف نفسي.. تغيرت معالم الشارع والمشغل، ومع ذلك وجدت قدمي تسوقانني الى هناك مرة، تماما كما كنت امر منذ اربعين عاما مضت، كانت الى حيث كنت التقيه، وكانت هي جالسة وراء الة التسويج، وكانت نظراتنا تلتقي بصمت.. نظرته وكان الزمان لم يمر، والايام لم تتغير.. وكانت هي هناك لا تزال جالسة، وكانت مقعدة وجميلة وخجولة.. وحدت لها يدي بالسلام، وصافحتها.

محمد علي شمس الدين

كلام مثريين

اسلوبي اقرب الى التركيب، انا اجمع القطع واضعها الى جوار بعضها، انا لا اخترع المادة، انا فقط اشاهدها واستوحيها من الحياة اليومية للناس من حولي. ولانني افضل ان التقط الجوانب الايجابية بدلا من السلبية فان هذا يجعلني في حالة دائمة من التوتر والقلق. بائع الورود ايضا يفعل الشيء نفسه، فهو لا يضع الزهور لكنه فقط يعيد تنسيقها باحسن الطرق الممكنة.

عباس كياروستمي

كلام متنبين

الافكار المعروضة كلها كاذبة -او لصوصية او دعارة او مخدرات او فساد او سياسيون يعملون ضد مصالح النظام والدولة او رجال اعمال نصابون او صحافيون يبيعون ضمائرهم. للاسف هذه هي النماذج الموجودة الان لموضوعات السيناريوهات المكتوبة والمعروضة علينا، وهي نماذج في الحقيقة غير واقعية وما نفعله هو اننا نحاول ان نعبر عن الفكر النابع من المجتمع بطريقة واقعية وصادقة.

محمد ابو العنين

كلام نجمات

اشعر بالرعب من كل دور جديد، فلو اعتمدت على اسم هدى سلطان لن انجح ولا احب ان انظر كثيرا الى مسالة تاريخي هذه، لانني لو اعتمدت كليا على انني ممثلة لها تاريخ سوف انتهي. مازال عندي امل في تقديم ادوار جديدة جيدة، وافضل دائما الادوار الواقعية التي تمس كل بيت. والادوار التي لا تقف على ارض الواقع ارفضها فورا.

هدى سلطان

شريط الاخبار

ترميم

● قامت سينماتيك بيكين مؤخرا بترميم الفيلم الصيني الصامت.. نجمان في درب التبانة. وهو من انتاج عام ١٩٣١. قصة الفيلم مستوحاة من سيرة حياة الممثلة الصينية الشهيرة روان لينجيو ويدور حول قصة حب مستحيلة بين اثنين من نجوم السينما في عشرينات الصين. التلفزيون الفرنسي قام بعرض الفيلم ضمن برنامج لعرض روائع السينما التي تم ترميمها في الفترة الاخيرة من دول العالم المختلفة.

نسيم الروح

● المخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد مشغول هذه الايام بتصوير فيلم نسيم الروح من بطولة بسام كوسا.. عن فيلمه يقول عبدالحميد انه دراما انسانية بسيطة تصور مجموعة مواقف انسانية لتكرس الجانب الايجابي في العلاقات بين الناس. عبداللطيف عبدالحميد سبق وان قدم للسينما السورية ليالي ابن اوى، رسائل شفهية، صعود المطر.

كارتون ياباني

● بعد النجاح الكبير للفيلم الكارتوني الياباني SHALL WE DANCE. تجري الان مباحثات بين شركة ديزني واحدى شركات الانتاج اليابانية لانتاج فيلم كارتوني ياباني جديد بمساهمة اميركية يأتي الفيلم تحت عنوان (توناري ياماد).

عروض

● (تصبح على خير يا قمر) هو الفيلم المنتظر عرضه مع بداية شهر ديسمبر ٩٨. من بطولة سوزان ساراندون وجوليا روبرتس. تدور احداث الفيلم حول الصداقة بين جاكي وايزابيلا وهما امراتان متنافستان على حب رجل، وتضحيان به عندما يتعارض هذا الحب مع الصداقة الجميلة بينهما.

بطولة

● ناتالي باي الممثلة الشهيرة تقوم الان ببطولة فيلم باباراتسي حيث تجسد دور صاحبة وكالة صور فوتوغرافية تتاجر في الصور الشخصية للشخصيات المعروفة وتتعامل ايضا مع وكالات التجسس.

الفيلم يحاول كشف مساوئ مطاردة نجوم المجتمع بشكل يمثل اعتداء على الحرية الشخصية.

تصوير

● انتهى المخرج كريم ضياء الدين من تصوير المشهد الاخير من فيلم (قضية امن دولة) قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم، وبطولة يسرا واشرف عبدالباقي، كما يستعد اشرف لتصوير بطولته الثانية في فيلم قل القل مع عزت ابوعوف وترمين القفي.

افلام في حبوب منومة وبث سينمائي عبر الكواكب

عن السينما والعولمة

■ اختفاء مهنة التمثيل وشارون ستون في دور «منكوشة»

عرض وتحليل:
عماد النويري

من الممكن مثلا ان يهتم عزت العلايلي بعلاقته بنجوى ابراهيم بدلا من اضاعة وقته في معارضة الاقطاعي الكبير الذي يرغب في شق طريق في القرية على حساب اراضي الفلاحين. ولا داعي ابدا لذلك المشهد الميلودرامي الماساوي الذي ينتهي به فيلم (الارض) عندما تقبض يد العلايلي على التراب المخلوط بالدماء.

لكن هل سيتنازل ستيفن سبيلبرج عن تمجيد الشخصية اليهودية والدفاع عنها وهل سيعيد تصوير قائمة (شيندلر) ويحول شيندلر الى شخصية انسانية بدلا من شخصيته القومية المتعصبة؟ اشك في ذلك!

ومن الممكن طبعا توجيه الدعوة لبعض مسؤولي الاعلام في بعض العواصم العربية لان يكفوا عن الحديث عن الريادة الثقافية والاعلامية، وعن حضارة السنوات الطويلة باعتبار ان ذلك لا يتناسب مع عصر الانفتاح الثقافي التاريخي الجغرافي الجديد.

لكن هل تكف شركات الانتاج السينمائي الهوليودي عن تصوير العرب حتى الان وهم عبارة عن مجموعة من البدو تحيا في خيام قذرة متناثرة في بطن الصحراء.. ومع افتراض تمازج الثقافات واختلاطها، ومع افتراض انفتاح الموروثات على بعضها هل سيحدث في يوم من الايام ان نرى روبرت دي نيرو او داستن هوفمان وهما يجسدان شخصيتان عربية سوية تتمتع بصفات البطولة وسمات الاخلاق العالية في فيلم من انتاج وارنر، هل لنا ان نتوقع في القريب العاجل ظهور ناطحات السحاب العربية. وشبكات الطرق الحديثة ومظاهر الحضارة المدنية المتناثرة في الكثير من المدن العربية.

شركات عملاقة

واذا كانت الشركات العملاقة تتحكم الان في (١٢ ترليون دولار) وهو ما يساوي نصف الناتج القومي العالمي. واذا كانت هذه الشركات شئنا ام ابينا في طريقها الى عولمة الجغرافيا ثم التاريخ ومن ثم الثقافة. اذا كانت هذه الشركات في طريقها الى ازالة الحواجز الجغرافية من اجل اقتصاد عالمي وشيك.. واذا كان ذلك سيتبعه بالضرورة ازالة الحواجز السياسية مثل الحدود والسيادة. واذا كان ذلك سيتبعه بالضرورة ازالة الحواجز الثقافية مثل المحلية والهوية فهل سيعني ذلك اختفاء الفن الشعبي هل سيعني ذلك ظهور ما يسمى بالاغنية العولمية او بالفيلم العوالمي بدلا من الاغنية الوطنية او الفيلم الوطني؟ هل سيتوقف محمد رشدي عن الغناء لادهم الشرقاوي وهل ستتوقف اية ام كلثوم اخرى

● مادونا

عن الغناء لشمس الاصيل التي ذهبت خوص النخيل يا نيل.. وهل سيكف اي مخرج سينمائي عربي عن الحديث عن خان الخليلي وبين القصرين او سوق الحميدية او الحلفاوين.

وفي حالة سيادة العولمة هل سيعاد النظر في افلام مثل (مولد امة) لغريفث و(الملكة مارجو) لباتريس شيرو و(قلب شجاع) لميل جبسون و(الطريق) لبلماز غونية و(طعم الكرز) لعباس كيارستمي و(رياح الاوراس) لحامينا و(الفجر) لعمار الخليفي و(البوسطجي) لحسين كمال. هل سيعاد النظر في هذه الافلام باعتبار ان موضوعاتها تؤكد على الهوية الثقافية للبلاد التي انتجتها كما انها مثال واضح للفن القومي.

اذا كانت الشركات العملاقة قد سيطرت بالفعل على نصف الناتج القومي العالمي وهي في الطريق للسيطرة على النصف الاخر، واذا كانت العولمة قادمة لا محالة مهما كان اختلافنا معها ما هو مصير السينما في بلاد العرب في عصر العولمة.. كيف سيصبح الفيلم عولميا، او ما هي الشروط الواجب توافرها حتى يمكن عولمة الافلام.

وبالنسبة للمهرجانات السينمائية هل سيتم الغاء مهرجانات كبيرة مثل كان وفينسيا وبرلين، وهل من المتوقع الغاء كل المهرجانات السينمائية في العالم باعتبار ان هذه المهرجانات تؤكد على الخصوصية السينمائية لكل دولة، كما انها تؤكد على محلية الموضوع السينمائي بالنسبة للافلام

● ديمي مور

المشاركة هنا، هذه هي بعض الاسئلة التي تدور في مخيلة الانسان بين الحين والحين، ولنقترب من الاجوبة التي تدور في تصوراتنا.

بث فضائي

اذا كانت السينما صناعة وتجارة وفنا فان الصناعة السينمائية.. ستواصل طريق تقدمها وتطورها. فبعد مائة سنة من الان من الممكن ان نسمع مثلا عن البث الفضائي للسينما عن طريق الاقمار الصناعية بدلا من البث القاري، ويعني ذلك ان دور السينما التي ستوجد على سطح القمر سيكون باستطاعتها استقبال البث السينمائي القادم اليها من كوكب زحل عن طريق القمر الصناعي. ومن الممكن مثلا بناء محطة ارضية سينمائية فضائية تبث الافلام لكل دور السينما الموجودة على الكواكب الاخرى.

مرحلة متطورة

وبالنسبة للافلام فان الشرائط الفيلمية المعروضة الان ستصبح من الاثار القديمة. وسيتم تسجيل الافلام على انواع متطورة من اسطوانات الـ D.V.D.

وسيكون هناك مرحلة متطورة من العرض السينمائي عندما تتحول سينما الواقع المتخيل الموجودة الان الى سينما الاحلام المتخيلة اتصور مثلا انه سيتم اختراع حبوب فيلمية اي قرص مثل قرص البانادول يتناوله الانسان العولمي وبعد خمس دقائق يكون باستطاعته وهو نائم مشاهدة فيلم كامل لمدة لا تقل ساعة ونصف الساعة. سيكون باستطاعة الانسان العولمي اذن حرية الاختيار بين مجموعات فلمية موجودة في علبة صغيرة.

اما بخصوص تصوير الافلام وتمثيلها فان هناك الكثير من المهن سوف تختفي تماما ومن هذه المهن مثلا. الكومبارس والدوبلير والمونتير والريجيسير ومهندس الاضاءة ومهندس المناظر ومصمم الملابس ومؤلف الموسيقى وعلى راس المهن التي ستختفي مهنة الممثل.

كيف سيمكن عمل الافلام اذن؟ سيكون باستطاعة المخرج وفي وقت قياسي تركيب الفيلم الذي يريد عن طريق الكمبيوتر فاذا قرر المخرج مثلا ان يكون الفيلم من بطولة شارون ستون فسيكون باستطاعته الاختيار مابين مليون حركة تقوم بها شارون وهذه الحركات مخزنة على قرص مدمج.

وكذلك الحال اذا اراد المخرج ان يكون الفيلم من بطولة اية نجمة شهيرة اخرى مثل ديمي مور او حتى مادونا وسيكون باستطاعة المخرج اختيار امكنة الاحداث خلال اختيارات لا متناهية مخزنة على الكمبيوتر. فهناك مثلا الاف المشاهد لشاطئ البحر والاف المشاهد لغابات مختلفة والاف المشاهد لسيوت من طرز معمارية تنتمي لاكثر من عصر سيقابل منكوش ابوطبلة حبيبته منكوشة في كوكب زحل وذلك لمناقشتها بعد ان عرف انها على علاقة بمنكوش اخر من كوكب بلوتو. هذا المشهد كيف سيتم اخراجه في فيلم عولمي.

بداية سيتم اختيار روبرت دي نيرو للقيام ببطولة الفيلم وتجسيد شخصية منكوش وسيتم اختيار كيت وينسلت لتجسيد شخصية منكوشة. سيتم اللقاء في احد المطاعم في كوكب المشتري.

بداية سيقوم المخرج باختيار لقطة مخزنة لروبرت دي نيرو وهو جالس كذلك بالنسبة لكيت وينسلت وسيتم استدعاء لقطة اخرى تتضمن ديكورا لاحد المطاعم العولمية وسيتم دمج حركة الممثلين مع الديكور وسيجسد الحديث بين منكوش ومنكوشة.

ماذا سيقول منكوش وما هي ردة فعل منكوشة.

وكيف سيكون الحب في زمن العولمة.

هذا ما سنعرفه في فيلم (غراميات منكوش).

الروبوتات شخصيات رئيسية ونماذج متقنة تحتاج الى ترميم

لوس انجلوس (أ ب) - من دنيس اندرسون:

الروبوت الذي تم تصميمه في «ورشة المخلوقات» لجيمي هانسن لفيلم "Lost in Space" ورث صفات ميكانيكية من اجداده الروبوتيين الذين يعود بعضهم الى العشرينات.

ويقول فرنر غريستي، وهو احد المشرفين على الروبوتات الجديدة لفيلم «ضائع في الفضاء»، ان الروبوت المفضل لديه على الدوام هو ذاك الذي ظهر في فيلم "For Hidden Planet" (الكوكب الممنوع) واسمه Robby.

روبي هذا الذي له رأس اشبه بالقبة والذي ظهر في فيلم الخيال العلمي الكلاسيكي الكوكب الضائع حشد مجموعة كبيرة من المعجبين. واليوم يصنع المصمم الهوليوودي فرد بارتون نماذج لروبي مقابل ٢٥٠٠ دولار للواحد لعشاق السينما الذين يهوون جمع مثل هذه الاشياء.

مثل روبي والعديد من روبوتات السينما الاخرى فان الرجل الميكانيكي الاخير في السينما يجسد مجموعة من الصفات، الانساني الى المعدني البارد.

وقد تعاون غريستي مع اكثر من عشرة من خبراء التأثيرات الخاصة في انكلترا لصنع الروبوت المستعمل في فيلم «ضائع في الفضاء» الذي يزن ١٥٠٠ كليوغرام ويبلغ طوله ٨ اقدام. ويستطيع هذا الروبوت الذي يسير بمساعدة طاقم مؤلف من اربعة اشخاص بسرعة ١٥ ميلا في الساعة.

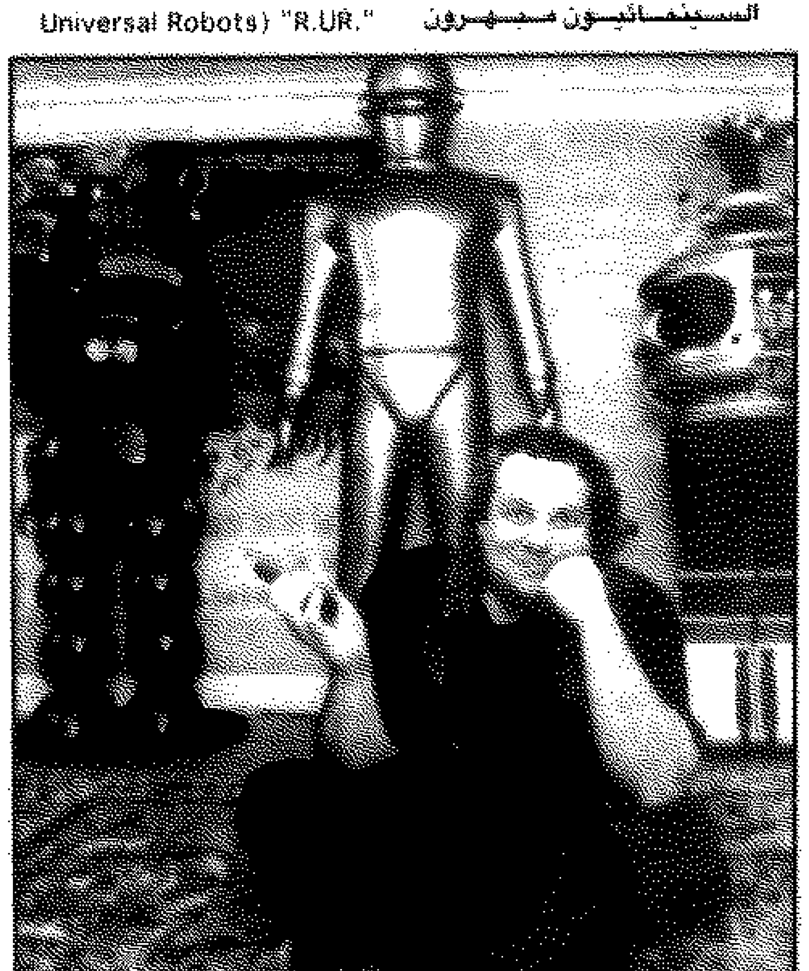
ويقول غريستي انه روبوت مشتق من النوع الصناعي وقد سعى الى اضفاء المظهر الوعيدي عليه الشبيه بلاعب كرة قدم اميركي بمنكبين عريضين.

هذا الروبوت يتحول في منتصف فيلم «ضائع في الفضاء» الى رجل ميكانيكي براسه الزجاجي الدوار وصدره المليء بالاضواء الذي لا يختلف كثيرا عن الروبوت الذي ملأ حلقات مسلسل «ضائع في الفضاء» التلفزيوني في الستينات.

كما ان الروبوت يتأرجح بين الخير والشر وذلك حسب الطرف الذي يقوم ببرمجته: الدكتور سميث الشرير، او البطل الطيب الصغير ويل روبنسون.

السينمائيون مبهورون بالمخلوقات الميكانيكية التي تفتق عنها خيال الروائيين في القرن التاسع عشر مثل إي. تي هوفمان. ولعل فيلم "The Clown and the Automaton" الذي يدوم عرضه دقيقة واحدة والذي صنعه جورج ميليس سنة ١٨٩٧ هو اقدم فيلم يحتوي على ما اطلق عليه لاحقا اسم روبوت.

واستخدم كاريل كابيك كلمة روبوت لاول مرة سنة ١٩٢٣ في مسرحية له بعنوان (Rossum's Universal Robots) "R.UR."



● فرد بارتون وروبوتات شهيرة

وبعد ثلاث سنوات صنع فريتز لانغ فيلمه المستقبلي الخيالي الصامت «متروبوليس» الذي تدور احداثه في افلام الخيال العلمي من مختلف الانواع. وشهدت الثلاثينات مجموعة روبوتات تملأ الخيال التكنولوجي في مسلسلات مثل «امبراطورية الاشباح» و«مملكة تحت البحر». ثم ارتاحت الروبوتات خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن عصر الذرة الذي اتسم بالبارنويا والقلق الشديد شهد نهضة روبوتية كبيرة.

وابتداء من اواخر الاربعينات ومن فيلم "The Perfect Woman" وخلال العقود التالية اصبحت الروبوتات شخصيات رئيسية في الحبكات السينمائية الخيالية. خذ مثلا الروبوتين روبي وغورت في فيلم ("the Day the Earth Stood Still") و R2D2 و C-3PO ("Star Wars") و "Terminator" كانت الان لا تقل اهميتها عن الشخصيات البشرية. وقد تضمن فيلم "The Stepford Wines" عام ١٩٧٤ نساء وديعات فارغات العيون وباردات مثل المعدن. وفيلم "StarTrek: Teh Next Generation" امضى سبع سنوات (روائية) يسجل محاولات الروبوت "Data" الشبيه بالبشر في ان يصبح اقرب الى الانسان.

ويقول بارتون ان الروبوتات في السينما والتلفزيون هي مؤشر الى ما يشعر به الانسان حيال التكنولوجيا المتغيرة باستمرار حوالية.

وحسب غريستي انه سواء كانت الروبوتات ودودة او متوحشة، فان الناس يظلون منبهرين بها بسبب شبهها بالانسان فهي شبيهة بالانسان.

احد الاختلافات الكبيرة في روبوت فيلم «ضائع في الفضاء» الجديد هو انه لا يضم انسانا في داخله. ولكنه يتكلم بصوت المسلسل التلفزيوني الاصلي نفسه -لان ديك توفيلد يؤدي الصوت في الفيلمين.

ويقول غريستي ان روبوته هو الاقرب الى روبوت حقيقي. فكل حوادث الاقتحام التي يقوم بها الروبوت كانت خاصة بالابواب وتعرضه لاطلاق النار حقيقية.

ان المزج بين الخيال والحقيقة هو جزء من جاذبية الروبوت. كما يقول بارتون الذي يملك في منزله القريب من متحف للروبوتات نماذج لروبي وغورت والروبوت الحارس الضخم في فيلم "The Day The Earth Stood Still"

بارتون بدأ يحلم بصنع الروبوتات عندما كان في الرابعة من عمره. فقد كان والداه يصطحبان له بالسهر بمشاهدة مسلسل «الكوكب الضائع» الذي اعتقد ان روبوته سيؤمن له الحماية و لاحقا اشترى له والده دمى روبوتية تمثل روبي التي كانت رائجة في الستينات. وفي سن المراهقة صنع روبي اول روبوت بالحجم الطبيعي ببلاستيك طبخه في مطبخ المنزل وبقطع معدنية اشتغل عليها في ورشة مدرسته الثانوية.

وكان هذا النموذج مشغلا الى درجة ان مشغلي الشدع السينمائية في هوليوود كلفه بترميم روبي الاصلي الذي كان قد تعرض للتلف. ومع ازدياد الاقبال على الروبوتات في الثمانينات اخرج بارتون قوالبه روبي وبدأ بصنع نماذج جديدة بترخيص من شركة تايم وورنر وبذلك تحولت هوايته الى مهنة.



بعد الخضات الآسيوية

«منطق» التداعيات يستهدف الخليج

بقلم: د. محمد جابر الانصاري

لعلها المرة الاولى في التاريخ التي تنهار فيها امبراطورية كبرى، كالاتحاد السوفيتي، بأقل قدر من الاضطراب والصراع، بل ان انهيار الانظمة الشيوعية في شرق اوروبا، وفك الاتحاد السوفيتي كانا من «السلاسة» بحيث بدا الامر وكأنه «حلم ليلة صيف».

وحتى لو قارنا الظاهرة بمخاض تصفية الكيان الامبراطوري الاستعماري لكل من بريطانيا وفرنسا في منتصف القرن. وما تخلل ذلك من حروب (حرب السويس/ حرب فرنسا في فيتنام والجزائر وسقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة)، فان تصفية الاتحاد السوفيتي ستبدو المثال النموذجي لاية تصفيةامبراطورية سلمية في تاريخ العالم.

أو هكذا بدا الامر في البداية! وكان امرا غريبا لا مثيل له. ولكن هل نستطيع، الان، ونحن نرى المفاجآت المستجدة في عالم اليوم وما تحمله من مؤشرات ونذر، ان نظل متمسكين بتلك المقولة الذهبية الاستثنائية

لعله اقرب الى الحكمة اليوم ان نقول ان آثار الزلزال السوفيتي. للوهلة الاولى. قد ذهبت عميقا وبهدوء الى باطن الارضية الدولية لسنوات. وانخدع العالم بالهدوء الظاهري الوقتي لما «بعد الحدث» في لحظته فتصور البعض انها «نهاية التاريخ» وسارع البعض الى اعلان ولادة «النظام العالمي الجديد» الذي عاد الجميع اليوم، وبعد سنوات قليلة، يعلنون وفاته - غير مأسوف عليه - وهو في مقتبل العمر!

ولكن الامبراطوريات في التاريخ لا يمكن ان تنهار بمثل هذه البساطة والسلاسة، ان انهيار الاتحاد السوفيتي لم تنته فصولا بعد. ومازالت آثاره وهزاته في بداية انداحها على وجه الخارطة الدولية. وحتى الداخل الروسي ذاته معرض للاهتزاز بسبب الازمة الاقتصادية في روسيا التي تأخرت في تأسيس رأسماليتها المنتجة

هذا ما يحسن التنبه اليه في ضوء ما يشهده العالم في الشهور الاخيرة. وما ينبغي اخذه في الحسبان في مختلف مناطق العالم. وعلى الاخص منطقة الخليج والجزيرة العربية التي صارت تقترب منها الذبذبات المؤجلة للانهيار السوفيتي وتداعياته. فضلا عن الانخفاض القياسي لاسعار النفط مع انعكاساتها المحتملة اجتماعيا وسياسيا

لو كان الخطر «السوفيتي مازال قائما» هل كان يمكن تصور ان يسمح الغرب بتوالي تداعيات الازمة المالية الاقتصادية في دول شرق آسيا بالشكل الذي حدثت وتحدث به؟

بل ان البعض يرى - كرئيس وزراء ماليزيا - ان الغرب ساهم من طرف خفي في الدفع باتجاه هذه الازمة بعد ان شعر بتحدي الاقتصاد الاسيوي للاقتصاد الغربي في اوروبا والولايات المتحدة

وسواء صح هذا «الهاجس التآمري» ام لم يصح. فان ما يمكن تأكيده هو استحالة وقوف الغرب متفرجا - وربما مبتهجا - امام الانهيار المالي الآسيوي (مع شماتة غربية بمقولة القيم الآسيوية) لو لم يسبقه بسنوات الانهيار الامبراطوري السوفيتي!

زال التهديد السوفيتي للغرب ولمصالحه في شرق آسيا ولم يعد مطروحا قيام انظمة راديكالية معادية للغرب في الشرق الاقصى. فحان وقت تقزيم التحدي الاقتصادي الآسيوي الذي ازعج المصالح الغربية ونافسها في أسواقها.. باكثر مما ازعجها التهديد السوفيتي

فكان صباح.

وكان مساء آخر..

وجاء الانهيار المالي الآسيوي.. بعد الانهيار الامبراطوري السوفيتي!

وبينما كانت مشاهد هذا الحدث الاسيوي تتابع - ولاتزال - وقد ضربت الان اليابان قلعة الانطلاقة الاقتصادية الاسيوية، فوجئ العالم قبل عدة اسابيع بالتفجيرات النووية الهندية..

جاءت هذه ايضا حلقة في مسلسل الآثار المرتدة والحسابات المؤجلة لانهيار الاتحاد السوفيتي! كانت الهند تتفرغ للتنمية الاقتصادية والعلمية في ظل المظلة النووية للحليف السوفيتي بوجه الجار الصيني المتضخم.

وفجأة اختفت المظلة النووية السوفيتية من فوق رأس الهند..

وكانت الهند تملك التكنولوجيا النووية والقدرة على تحويلها الى سلاح نووي منذ تجربتها النووية الاولى عام ١٩٧٤ لكنها لم تشعر بالحاجة الى القيام بما قامت به يوم الحادي عشر من شهر مايو (أيار) الماضي، الا بعد ان احست انها صارت حاسرة الرأس بين الرؤوس المنتفخة في العالم، وصار لزاما عليها ان تقول لمن يهمهم الامر: «نحن هنا!!».

والواقع ان تأثير منطق الصراعات القديمة في فكر معظم المحللين لم يستطع الخروج بمغزى الحدث النووي الهندي الجديد من اطار الصراع التقليدي بين الهند وباكستان، وانصب الحديث على مجرد تصعيد الصراع المزمن بين البلدين المتنازعين في شبه القارة الهندية، من صراع تقليدي عسكري الى صراع نووي، وقد اسهم في ترسيخ هذا الانطباع التخوف الباكستاني المشروع، ثم المسارعة الباكستانية - المفهومة ايضا - الى القيام بالتفجيرات النووية المضادة..

كان كاتب هذه السطور من الذين تحمسوا للحدث النووي الهندي منذ البداية (مقالة: نعم.. هكذا تتصرف الامم الحسية بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٧)، تحمس له - اولا واخيرا - باعتباره كسرا لاحتكار النفوذ الاميركي (والصيني) في آسيا والعالم. ولو خرج عن هذا الاعتبار وتحول الى مجرد تهديد هندي فعلي لباكستان، الجار الاصغر والاضعف للهند، لوجبت ادانته بكل المعايير.

والواقع ان سيطرة منطق الصراعات الدينية والاصوليات الدينية على المساحة الاكبر من التفكير في هذه المنطقة من العالم، لم يتح المجال للكثيرين للخروج من بوتقة مفهوم الصراع التقليدي بين الهند (الهندوسية) وباكستان (الاسلامية) وذلك كي يتمكنوا من رؤية المشهد في اطاره الاستراتيجي الجديد الاوسع، بما يتجاوز حدود الصراعات التقليدية القديمة سواء من منظور الايديولوجيات العلمانية أو الأيديولوجيات الدينية.

كان المقصود من طرح الحدث الهندي منذ البداية طرح التساؤل التالي على منتدى القوى الدولية، كما أشرنا في تلك المقالة: «لماذا يحق لمثلث الصين - اميركا - اليابان ان يقرر مصير اسيا الجديدة، ولا يحق للهند بحجمها وعمقها ان تشارك في صياغة هذا المصير بما يتناسب مع حضورها الطبيعي.. وهي في صميم أسيا؟».

وجاء توقيته، كما أشرنا: «في وقت تستعد فيه القوة الصينية المتضخمة في آسيا لاستقبال رئيس القوة الاعظم في العالم بيل كلينتون.. ان زيارة كلنتون المقررة لبكين لن تكون منذ الآن ما كان مقررا لها، بل ستصبح بعد تفجيرات نيودلهي شيئا آخر مختلفا تماما. لقد قلبت الهند طاولة المداولات الاميركية - الصينية بشأن مستقبل اسيا، وصار لابد من ادخالها في أية معادلات جديدة

كاحد الارقام الصعبة...».

والآن، بعد مرور قرابة الشهرين على الحدث وتفسيرنا له، يتضح تماما من استطلاع ميداني للآراء السياسية في الهند، على صعيد الحكم والمعارضة والشارع على السواء، ان الهاجس الذي يشغل جميع الهنود، والذي دفعهم للخيار النووي في الاساس، هو بالفعل العامل الصيني - وليس الباكستاني - مع تداخل ذلك العامل الصيني بمؤشرات التحالف الثنائي المستجد والاخذ في التكون بين الصين والولايات المتحدة لاقتسام النفوذ بين «شرق السويس» وغربها...

كتب المحرر السياسي توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٨:

«جئت الى نيودلهي وانا اتوقع ان يقال لي ان التفجير النووي الهندي قد جاء لمواجهة التهديد الباكستاني. ولكن ما سمعته بدلا من ذلك - وعلى امتداد الطيف السياسي الهندي - بأن عرض «الصوت والضوء» النووي الذي أجرته الهند يوم ١١ مايو كان المقصود به التأشير للولايات المتحدة والصين بأن الهند تنظر الى تحالفهما المتطور بقلق شديد وانها لن تدعهما يعيدان صياغة آسيا بدون مشاركتها. وحتى الساسة الهنود المعارضون للحزب الهندوسي الحاكم والذين ادانوا التفجيرات النووية في بلادهم، يقولون ان الهند تصر على ان تنال «الاحترام» اللازم من جانب هاتين القوتين في آسيا».

ويذكر فريدمان انه تحقق من عمق هذا الشعور في الهند عندما اجتمع باحد دعاة السلام وحقوق الانسان في الهند ففاجأه بالقول: «نحن الهند، الدولة الثانية حجما في العالم. اننا لا نشعر بتهديد من جانب باكستان. مشكلتنا اننا مهمشون في «المحور» الاميركي - الصيني الجديد...».

ذلك ما طرحناه بوضوح منذ الايام الاولى للتفجيرات النووية الهندية وما يتأكد اليوم من خلال المعاينة.

* * *

اذن، والرئيس بيل كلينتون يتجه الى بكين، من المفيد ان نستعيد هذه «الرؤية الاوسع» لما يجري في الامتداد القاري الآسيوي.. هذاالامتداد القاري الذي يبدأ من الصين ولا يقف الا عند ايران على سواحل الخليج والجانب الشرقي للمنطقة العربية.

وكان توماس فريدمان ذاته (نيويورك تايمز بتاريخ ١٠ يونيو حزيران ١٩٩٨) قد وضع خارطة آسيا امامه ولاحظ التالي:

الصين لديها القنبلة النووية

بعدها.. على الخارطة، الهند: امتلكت القنبلة النووية

بعدها.. على الخارطة، باكستان: امتلكت القنبلة النووية.

بعدها.. على الخارطة، ايران.. حسنا.. الى متى ستظل بلا قنبلة؟

وطالب فريدمان الرئيس كلينتون ان يتوقف في طهران وهو على طريق عودته من بكين..

نعم.. في طهران.. دون انتظار لذوبان الجليد الدبلوماسي

وهذا ما يفسر في واقع الأمر «الهجمة» الدبلوماسية السلمية الاميركية على ايران لبدء الحوار في اقرب وقت ممكن..

سنخطئ اذا تصورنا أن زيارة الرئيس الاميركي لبكين تنحصر في العلاقات الثنائية بين البلدين او في شؤون الشرق الاقصى فحسب.

إنها «يالطة جديدة».. هذه المرة بين واشنطن وبكين لتحديد معالم التوازن العالمي في آسيا والعالم، بما في ذلك الخليج والشرق الأوسط. «فالصين هي القطب الثاني في العالم - بعد اميركا - الموحد سياسيا والمتنامي عسكريا والناهض اقتصاديا، اذا قارناها باليابان المجردة من السلاح او اوروبا المتعددة سياسيا».

و«الاستعجال» الاميركي بشأن ايران، ان كان يقصد به تأجيج الصراع بين المحافظين والمعتدلين واختبار قوة كل معسكر في هذه اللحظة الحرجة، فان هذا الاستعجال من جانب آخر يرتبط بالرؤية الاميركية للتفاهم التاريخي مع بكين بشأن آسيا والعالم، وتحديد موقع ايران وجوارها الخليجي والعربي ضمن هذه المعادلات.

ويأتي في مقدمة الاهتمام الاميركي المستجد بايران حرص واشنطن على دعم الجناح المعتدل في السلطة الايرانية، حتى اذا جاء الحدث الذي لا مفر منه في النهاية، وهو امتلاك ايران للسلاح النووي، تكون ايران قد تحررت نسبيا من سيطرة الجناح المتطرف الذي قد يندفع نحو صراع نووي لا يمكن التكهن بعواقبه. اذا بقي ممسكا بالسلطة الحقيقية في طهران.

الا ان هذا التوجه الاميركي لدعم الاعتدال الايراني لهذا الاعتبار - قد لا يكتب له النجاح، لعدة عوامل من بينها تأثير اللوبي الصهيوني - الاسرائيلي في أروقة السياسة الاميركية، وهو اللوبي المتأثر بالتفكير الليكودي لنتانياهو، والذي لا يمانع في بقاء قوى التطرف في ايران وغيرها، كي تجد اسرائيل المبرر للتدخل في الوقت المناسب بحجة مواجهة القوى الاصولية وابعادها عن التأثير على منطقة النفط، دفاعا عن المصالح الغربية، وتعميد اسرائيل لنفسها في النهاية حارسا اجباريا لآبار النفطوذلك ما يمثل الهدف الحقيقي في تقديرنا للمخطط الاسرائيلي حيال منطقة الخليج العربي، وأية استراتيجيات خليجية لا تضع في اعتبارها هذا الهدف الاسرائيلي النهائي ستكون في الواقع قاصرة عن استيعاب الخطر الحقيقي الذي يواجه منطقة الخليج والجزيرة العربية.

إن نتانياهو يتهرب الآن من السلام باللجوء الى الاستفتاء الشعبي داخل اسرائيل، الا ان هذا اللعب بالوقت لن يستمر طويلا. ولابد من البحث عن طريقة اخرى للتحرر نهائيا من استحقاقات السلام. ان افتعال حرب جديدة في المنطقة بحجة الخطر النووي الايراني - او ما اشبه - سيبقى احد الخيارات المحتملة لسياسة اسرائيل حيال المنطقة العربية بعامة، ومنطقة الخليج العربي بصفة خاصة، التي تتطلع اسرائيل الى اختراقها والهيمنة عليها بحجة «حمايتها» (مثلما فعلت الولايات المتحدة قبلها مستفيدة من الغزو العراقي للكويت).

هكذا فان تشجيع ايران على الاعتدال - خاصة بعد المبادرة السعودية حيال الجارة الخليجية - يمثل احد السبل المهمة لنزع فتيل التوتر في هذه المنطقة الحيوية والحساسة من العالم.

غير أن بقاء المنطقة العربية بعامة في الفراغ الاستراتيجي الحالي سيغري إسرائيل في النهاية باختراقها للوصول الى نفط الخليج، وذلك ما يجب التحسب له خليجيا وعربيا كي لا يكون «الضربة» المقبلة في سلسلة الآثار والحسابات المؤجلة للانهيار السوفيتي.. بعد الانهيار المالي في آسيا.. والاهتزاز النووي في الهند..

أحاديث تهز عصب الحياة في الكويت

بقلم: علي محمد البداح

دخل البلاد يقوم على النفط والاستثمار، وقد بذلت الكويت جهودا مضنية لاعداد جيل اداري وفني للقيام بادارة وتشغيل المرافق النفطية ومجالات الاستثمار، وقد نجحت في ذلك واصبح لدينا خبراء كويتيون على مستوى عالي في التصنيع وادارة المشروعات الضخمة وتطوير المنتجات النفطية وتسويق النفط الخام ومشتقاته. كما اصبح لدينا خبراء في كافة نواحي الاستثمار وادواته. ولكننا في المقابل لم نوفر للعاملين بهذين القطاعين الحوافز المناسبة. ولم نعطهم الا القليل مقابل ما يوفرونه لنا. لذلك عندما نتحدث او ننوي اتخاذ اي اجراء بشأن النفط او الاستثمار يجب ان نكون حذرين جدا حتى لا نؤثر في نفسيات واداء العاملين فيهما اكثر مما حصل حتى الآن

وقد قيل خلال شهر يونيو الحالي ما يسيء ويثير القلق ويزعج كافة العاملين بهذين القطاعين:

الأول: قيام بعض اعضاء مجلس الامة بالحديث في مرتبات وحوافز العاملين بالهيئة العامة للاستثمار.

طبعا لا اعتراض على الحديث او مناقشة اي امر يهم النواب او مساءلة اي مسؤول يخل في مسؤولياته، ولكن الاعتراض يأتي على الحديث الملقى على عواهنه ودون معرفة كافية، ودون ادراك لتأثير هذا الكلام على اهم استثماراتنا وهو الاستثمار البشري. للنواب الذين تحدثوا عن المرتبات والمكافآت الكبيرة نذكرهم بما يلي:

١ - ان هيئات الاستثمار في الدول المتقدمة مثل مؤسسات وهيئات التأمينات الاجتماعية، والصناديق المشتركة وشركات الاستثمار العامة والخاصة تدفع لموظفيها مرتبات لا يمكن مقارنتها بأي مرتب يدفع في الهيئة العامة للاستثمار. وتتبع تلك الهيئات والشركات انظمة حوافز تقدر الكفاءة والخبرة والأداء، ويصل هذا التقدير الى مبالغ خيالية تعادل نقطة في بحر اذا قارنا بها ما يدفع للكويتيين العاملين بالهيئة العامة للاستثمار. بعض هذه المكافآت قد تتعدى عندهم المليون دولار او تعادل نسبة من الارباح او حصة في اسهم شركات او مجموع هذه المكافآت. ان الهيئة العامة للاستثمار تحاول قدر الامكان تعويض كبار الموظفين لديها على حسن ادائهم وللاحتفاظ بهم بتعيينهم اعضاء مجالس ادارة في شركات مختلفة لعلهم يحصلون على جزء من التعويض الذي يستحقونه، وهو اجراء لا معنى له ويشتت جهود وافكار هؤلاء الموظفين ويزيد من مسؤولياتهم، ولكنه البديل الوحيد المتاح لتقديم تعويض بسيط يسد جزءا من عجز سلم الرواتب الحالي.

لذلك لا معنى للحديث عن المرتبات والحوافز الطائلة التي يتمتع بها العاملون في الهيئة العامة للاستثمار لانها ليست بشيء يذكر.

لقد فقدت الهيئة الكثير من خيرة شبابها المتمرس والخبير في اعمال الاستثمار ويرد ذلك ضعف المرتبات والحوافز من جهة، والاحباط الذي يشعرون به كلما جاءت سيرة المرتبات في مناقشات مجلس الامة.

ان شبابنا يشعرون بالغبن حين يلتقون مع نظرائهم وزملائهم، فالكل يعاملهم على اساس انهم خبراء الدولة الفنية التي لابد ان تكون مرتباتهم وتعويضاتهم تفوق اي خبير في العالم، بينما هم في حقيقة الأمر لا تصل مرتباتهم الى جزء من مرتب اي خبير في اصغر مكتب سمسار في اوروبا او الولايات المتحدة.

٢ - إن مرتبات العاملين بالقطاع النفطي لم تتغير منذ عشرين عاما إلا بما حدث لجميع العاملين بالدولة عند زيادة علاوة الاطفال.

٣ - أن مرتب أكبر مدير في شركات النفط الكويتية وفي المؤسسة لا يصل الى نصف مرتب مدير في بنك او شركة استثمار خاصة في الكويت. ناهيك عما يدفع لنظرائهم في شركات النفط الخليجية او العالمية. ففي دراسة قمنا بها لا يتجاوز مرتب العضو المنتدب لاي شركة نفط كويتية نصف ما يدفع لمدير عام او عضو منتدب لشركة نفط في دول مجلس التعاون.

٤ - ان شركات النفط توفر مرتبات كانت متفوقة بالنسبة للفئات الدنيا والوسطى من سلم رواتبها، ولكن رواتب العمال الفنيين الآن اصبحت تعادل رواتب العمال الفنيين في وزارات الدولة الفنية كوزارة الكهرباء والماء ووزارة المواصلات والاشغال، او اصبحت ادنى من ذلك رغم اختلاف طبيعة العمل والانظمة المتبعة في كلتا الجهتين.

فمن باب اولى كنت اتمنى ان يخرج علينا احد اعضاء مجلس الامة او احد الوزراء باقتراح برنامج لتعويض مجز للمسؤولين في قطاعي النفط والاستثمار، يعطي للمسؤول الذي يمنح شريان الكويت قوة التدفق والعافية التكريم الذي يستحقه والدعم الذي يريده والمحافظة عليه بكل ما نستطيع من قوة، فهؤلاء هم حياة الكويت ومستقبلها.

الموضوع الثاني المثير الذي اذيع هذا الشهر هو الاقتراح المقدم لتحويل شركات النفط الى دوائر في مؤسسة البترول الكويتية بالغاء مجالس ادارتها وتعيين مدير تنفيذي لكل منها يتبع رئيس المؤسسة.

قد يكون سابقا لاوانه الحديث في هذا الموضوع لان نشر ما دار في اجتماع المجلس الاعلى للبترول لم يفسر لماذا وكيف سيتم تنفيذ هذا الاقتراح. ولكن النشر احدث ضجة واثار حفيظة المسؤولين والمهتمين بالقطاع النفطي، وهو يثير احباطا فوق احباط العاملين في هذا القطاع المهم والمهمل.

كنت اتمنى بتعيين وزير مثقف ان يعمل على تفعيل الشركات النفطية واعطائها المزيد من الصلاحيات والاستقلالية والدعم للتنافس في تحسين الاداء وتقديم البدائل لدعم الاقتصاد الوطني. ولكن ما نشر عن اجتماع المجلس الاعلى كان مغايرا لكل ذلك.

ولا ادري كيف يمكن ان يخدم هذا الاقتراح عملية التطوير والتفعيل او حتى تفادي السلبيات والمشاكل التي تعيشها هذه الشركات.

فمؤسسة البترول، مع كل التقدير للعاملين بها ليست قادرة على ادارة نفسها حتى تستطيع قيادة شركات راسخة وعريقة وذات نظم مختلفة.

وفشل المؤسسة ليس بسبب عدم تعاون الشركات معها ولكن لقصور ذاتي الكل يعرفه. فمن ناحية لم يستقر وزير او رئيس عليها اكثر من سنتين منذ التحرير وحتى الآن. وكل وزير يأتي له رؤيته واولوياته ورجاله الذين يمكن اعتماده عليهم. فكانت التغييرات والشد والجذب عنوان المرحلة السابقة. ولضعف المؤسسة وقوة الشركات لم تستطع المؤسسة انجاز أي تقدم نحو توحيد اي من النظم لعدم القناعة بضرورة التوحيد، وللتكلفة الهائلة لعملية التوحيد.

ونضرب المثال بادارة التسويق العالمي ليس له معنى. فدائرة التسويق العالمي كانت جزءا من شركة البترول الوطنية ضم لها قسم الغاز من شركة نفط الكويت، وادارة بيع النفط الخام من وزارة النفط، فلم يكن التسويق العالمي شركة لها نظامها الاساسي ووضعها القانوني، ولم تكن لها استقلاليتها التي للشركات النفطية التي تتمتع بادارتها المستقلة ونظامها الداخلي وعلاقاتها الدولية بالمقاولين والموردين والاتفاقيات الخاصة مع مصنعي بعض المواد والمعدات، والترتيبات الخاصة مع مستوردي النفط ومشتقاته او المنتجات الكيماوية بالاضافة الى المشاركات الاجنبية التي تمت مع بعض شركات المؤسسة.

ان تنفيذ الاقتراح الخاص بدمج الشركات بالمؤسسة عملية معقدة لا تتم بجرة قلم مهما كانت قوة صاحب القلم وقدراته الخاصة، وتنفيذ مثل هذا الاقتراح لا يخدم اي هدف سوى اشعار رئيس المؤسسة بالقوة والسيطرة. فمؤسسة البترول الكويتية ليست معدة ولا مؤهلة للقيام بهذا الدور وليس عند رئيس المؤسسة أي جهة داخل المؤسسة يمكن ان تساعده في انجاح مثل هذا الاقتراح.

لذلك اذا اراد رئيس مؤسسة البترول الكويتية ان يحقق نقلة نوعية في القطاع النفطي واعتقد ان هذا ما يتمناه اي مسؤول يريد ان يطور في اداء القطاع النفطي فإني اقترح عليه مايلي:

١ - تفعيل شركات النفط التابعة للمؤسسة واعادة الحياة لها بوضع استراتيجية وخطط التنمية والتطوير، ومنح مجالس ادارتها كافة الصلاحيات التي تمكنها من تنفيذ الاستراتيجية والخطط ووضع الاسس اللازمة لقياس الاداء والنجاح وتكريم من يحقق الاهداف وابعاد الفاشلين.

٢ - الدفع بقوة لاعادة هيكلة الشركات من الداخل لتطوير العمل ورفع مستوى الاداء والكفاءة ورفع مستوى الرواتب والحوافز للعاملين في القطاع النفطي.

٣ - خلق جو من المنافسة بين شركات المؤسسة هدفه تنويع وتحسين المنتجات وخلق الفرص لدخول القطاع الخاص للصناعات النفطية المساندة للاستفادة من منتجات الشركات والمساهمة في تنشيط الاقتصاد الوطني.

٤ - هناك هاجس يشغل بال بعض المسؤولين في المؤسسة وهو هاجس السيطرة والقدرة على ادارة الشركات وتوجيه رؤسائها وادارتها المختلفة. اتمنى ان يستطيع الوزير الجديد رئيس المؤسسة ان يذيب هذا الهاجس وابعاده عن اذهان بعض المسؤولين فيها، ويحيل هذه الرغبة الى توجه ايجابي افضل وهو ان تكون المؤسسة هي الداعم والمساند للشركات بتوفير الاموال والدعم السياسي والمعنوي لكي تحقق الاهداف العامة التي يضعها مجلس ادارة المؤسسة. والمنسق للعلاقة بين الشركات ولعب دور الاب الراعي لابنائه. ولكن من الخطأ المميت قتل المبادرات وحرية الحركة لدى الشركات وارغامها على عدم اتخاذ اي خطوة الا بموافقة المؤسسة.

تستطيع المؤسسة ايضا تكوين نظام للمعلومات يتيح للمؤسسة ولكل الشركات الاستفادة من المعلومات الفنية والادارية منعا للتكرار وتوفيرا لبعض المصروفات. كما يتيح للمؤسسة معرفة ما تم انجازه خلال مراحل الخطط.

٥ - الخطوة العكسية لعملية الدمج التي يمكن ان تقوم بها المؤسسة هي اتخاذ قرارات بما يلي:

اولا: انشاء شركة للتسويق، وتضم لها كافة الانشطة المتعلقة بادارة العمليات التسويقية العالمية.

ثانيا: انشاء شركة للاستثمارات البترولية، وتضم لها عمليات التطوير والمالية وغيرها من الانشطة الاستثمارية.

ثالثا: اعطاء استقلالية لشركة الاستكشافات الخارجية ودعمها بما يحقق الاستفادة من استكشافاتها الحالية والمستقبلية واستغلال ما تبقى من شركة سنتافي في مجال الحفر والتنقيب عن النفط في بلدان العالم.

رابعا: بالاضافة لمجلس ادارة المؤسسة الحالي او بديلا عنه يمكن ان يشكل وزير النفط مجلس ادارة استشاري يعينه على وضع السياسات العامة والخطط والاستراتيجيات للقطاع النفطي يضم بين اعضائه رؤساء الشركات وعددا من الخبرات النفطية العالمية والعربية والمحلية.

إن توفير عامل الاستقرار للعاملين في القطاعين النفطي والاستثماري لدولة الكويت مهم جدا في تنمية الدخل العام. وهز هؤلاء بين فترة واخرى بالقرارات المفاجئة والمثيرة بأداء العاملين فيه ضرر كبير لعصب الحياة في دولتنا الحبيبة.

كلمة اخيرة:

ان القرارات تتخذ الآن حسب تسلسل تنظيمي معتمد يتيح لكافة وجهات النظر ان تعلن وان تناقش وان تسمع، فقرارات الاستثمار والنفط قرارات خطيرة تنطوي على صرف او استلام اموال طائلة، كما ان اي قرار يضع على الكويت التزامات جسيمة، والمشاركة في هذه القرارات من قبل مجالس ادارات الشركات وفيها خبرات نفطية عالية المستوى، مطلوب ومرغوب بل وواجب حتى تضمن السلامة لهذه القرارات. وما هو مقترح على المجلس الاعلى للبترول فيه الغاء لكل هذا وتركيز القرار في جهة واحدة او شخص واحد وفي هذا منتهى الخطورة.

جمعيات النفع العام.. الى اين؟!

بقلم: محمد سالم الخنفر

بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم اصدر مجلس الوزراء قرارا يتضمن في فحواه تقديم دراسة شاملة لاوضاع جمعيات النفع العام، وتهدف هذه الدراسة الى تقييم دور الجمعيات (وعددها حوالي ٥٠) في خدمة المجتمع والانجازات والاعمال التي قامت بها، وذلك لان معظم هذه الجمعيات مهنية وتخصصية، وانا بدوري اتفق مع قرار مجلس الوزراء لسبب ان هناك جمعيات نشطة، لها دور مميز في خدمة المجتمع، مثال على ذلك جمعية الصحافيين وجمعية الخريجين وبعض الجمعيات النسائية، وكذلك بعض الجمعيات المهنية مثل المحامين والمحاسبين وغيرها، الا ان هناك جمعيات مجرد اسم فقط ولم يظهر لها اي نشاط.

قرار مجلس الوزراء مضى عليه حتى الآن ثماني سنوات فهل الجهة المختصة (وزارة الشؤون) مازالت تدرس اوضاع الجمعيات طوال هذه الفترة؟.. اعتقد ان هذه الفترة اصبحت طويلة جدا!

ونحن ننتظر بفارغ الصبر النتائج، حيث انه لابد ان تلغى بعض الجمعيات لعدم جدواها، وهناك جمعيات ذات اختصاصات متشابهة فيجب ان تدمج، وجمعيات اخرى يجب ان يثنى على نشاطها ودعمها لاستمرارها، وهناك جمعيات بصدد الاشهار مثل: هواة جمع الطوابع والعملات ودورها الرائد في الرد على مزاعم العدو العراقي، حيث ان الكويت رغم جوارها حدوديا مع العراق لم تستخدم في يوم من الايام اي طوابع او عملات عراقية، بل ان لها تاريخا حافلا وخصوصية مميزة في هذا المجال.

أسماء طلاب الثانوية

بقلم: عدنان مكاوي

سجل اعتراضي، بل رفضي لنشر اسماء الناجحين ومن لهم دور ثان بالثانوية العامة عبر الصحف اليومية. وادعو للاستعاضة عن ذكر اسم الطالب كاملا والنسبة التي حصل عليها بذكر رقم جلوسه فقط، انطلاقا من ان ذكر اسم الطالب او الطالبة كاملا وامامه النسبة التي حصل عليها الطالب او حصلت عليها الطالبة، يدخل في دائرة «الخصوصيات» الانسانية التي يجب ان تُحترم بعدم نشرها بالصحف المحلية اليومية.

وما ادعو إليه معمول به لدى معظم الدول، إن لم يكن كلها، إذ لا يجوز نشر اسم الطالب (من الجنسين) على الملا ونشر النسبة التي حصل عليها إلا بمعرفته ورضاه، بل إن بعض الصحف تجعل الطالب الموافق على النشر يوقع على نموذج.. يفيد موافقته على نشر اسمه ونسبته، كي لا تتعرض الصحيفة الناشرة للملاحقة القانونية من قبل الطالب او ولي امره اذا حدث النشر من دون موافقة مسبقة.

واذا امعنا النظر والفكر في ما ندعو اليه نجده «مشروعا»، خاصة وان الاكثرية من الطلاب من ذوي المجاميع المتدنية، والكثير منهم راسب ويحق له الدور الثاني، فهل يجوز نشر اسماء هؤلاء واولئك ليقرأها القاصي والداني والبعيد والقريب منهم واليهم؟

تصوّر ان لك ابنة خانها الحظ او تعثر حالها في امتحان الثانوية العامة، فهل تقبل ان يُنشر اسمها كاملاً واسم مدرستها والنسبة «المخزية» التي حصلت عليها؟ بالطبع لا!

لذا، فإنني أناشد وزارة التربية ووزارة الإعلام ورؤساء الصحف في البلاد.. بالايعاز صراحة بعدم نشر أسماء طلاب الثانوية العامة وطالباتها مع نسب نجاحهم او رسوبهم، والاستعاضة عن هذا كله بذكر رقم جلوس الطالب او الطالبة.

ومادام الشيء بالشيء يذكر، ففي هذا المجال الذي يشغلنا أياماً، بل أسابيع من كل عام، لفت انتباهي وانا اتسوق في الاسواق الرئيسية لبعض الدول الاوروبية، حرص أصحاب المعارض الشهيرة هناك على عرض صور المتفوقين والمتفوقات بالثانوية العامة مع اسمائهم في لوحة بديعة، مع جزيل الشكر وعظيم الامتنان، ليتعرف عليهم المجتمع، ويحذو زملاؤهم في الثانوية العامة المقبلة حذوهم بالتفوق والتقدم..

ولا انسى أن انبّه وتحديداً مسؤولي صفحات المجتمع لدينا في الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية، بعدم مصداقية العديد ممن تنشر الاخبار عنهم أو عن ذويهم في هذه الصفحات، وبخاصة خريجي الثانوية العامة، فهناك من يورد أخباراً غير صحيحة عن نسبة نجاحه وتفوقه جرياً وراء ظاهرة التظاهر والتفاخر.. التي يحرص عليها معظمنا للأسف ومن دون وجه حق.

ومما يؤسف له أن مدارسنا سواء الحكومية أو الخاصة تتسابق فيما بينها لاقامة حفلات التخرج لطالباتها وطلابها وتلهث وراء هذا الصحافي أو ذاك لنشر صور طالباتها.. ولكن ونظراً لعدم القدرة على نشر جميع صور الطالبات يجري اختيار صور بعضهن واستبعاد الأخريات.. فماذا ينجم عن هذا؟ ينجم حقد وحسد وبغض وكراهية، نحن في غنى عنها، بل واحراج لولي الأمر امام ابنته من نشر صورة زميلتها واستبعاد صورتها!! وهذه اقرب الى طبائع امور البشر..

أذكر أنني كنت منهمكا في حديث جدي مع الزميل مبارك العدواني، فقطع حديثنا طالب ثائر محتج على عدم نشر صورته في «القبس» اسوة بالعديد من زملائه بالمدرسة ذاتها، فهدأ الزميل العدواني من روعه وطلب منه أن يحضر صورته ليوعز بنشرها في اقرب فرصة. فلماذا وجع الدماغ هذا..؟

ولماذا الانشغال من قبل بحفلات مكلفة تقدر عليها بعض الطالبات، ولا تقدر عليها الطالبات الأخريات الا يجدر الاهتمام بالتعلم والتعليم بدلا من التسوح على بروفات رقص وغناء، لا طائل من ورائها..؟!

وهذا يجرنا الى مفهوم النشاط المدرسي، فهناك مبالغة في هذا الأمر وعلى حساب وقت التعلم الحقيقي وجهوده، ولنا وقفة اخرى عند هذا الموضوع السنوي، ويكفي هنا أن اسجل اعتراضي، بل ورفضي لنشر اسماء طلابنا وطالباتنا في الصحف المحلية آملا حسن المعالجة من وزارة التربية ووزارة الاعلام، والله من وراء القصد..!

أكثر من كلمة

شـكـرا لـكـم

لم يتردد حزب السلفية «العلمية» من اظهار تأييده المطلق لمصادرة الحريات العامة ومن بينها حرية التعبير والتفكير والنشر، كما جاء في بيانه البائس بالامس، متذرعا بالدعوة الفجة الى عدم التدخل بشؤون القضاء الكويتي، رافعا رايات المحافظة على استقلالية القضاء، ونزاهة الأحكام، وهي دعوة ظاهرها حق وباطنها باطل.

نشكر السلفية «العلمية» على وضوح وجلاء مواقفها الصريحة المعادية لـ «المعايير الدولية لحرية التعبير» والتي لولاها لما خرجت السلفية العلمية للوجود، ولبقيت حالها من حال غيرها من القوى التي ولجت في عوالم الديموقراطية والحريات رهينة الاحتلال الصدامي، تتكسب من عطف النازية الصدامية، ولظلت تنيا ملتصقا بالسادة المستبدين اينما رحلوا في كهوف الطغيان.

فلولا «المعايير الدولية للحريات» ولولا دول الغرب التي ابدعتها ما كان هناك «سلفية علمية» ولما كان هناك دولة اسمها الكويت، بل مجرد المحافظة التاسعة عشرة لدولة الاستبداد، التي لا تختلف في مضمونها عن حلم دول السلفيات والاصوليات بغير الشكل للشعارات التي تطرحها.

لم ينتقد احد ما «نزاهة القضاء» كما تتصور «علمية» النائب وليد الطبطبائي، ولم يتدخل اي كائن في عمل السلطة القضائية كما توهمت «علمية مركبة الفضاء سوجنر» وانما كانت هناك صرخة حق وكلمة رفض جلية لكل اشكال الاضطهاد الفكري والابتزاز الرث للعقيدة من قبل دعاة الاستبداد المتسربلين بثياب المؤسسات الدستورية والمتحصنين خلف حصانتها.

لبتذكر رفاق «السلفية العلمية» وكل من تسول له نفسه ان ينهج نهجهم ويخطو مقتفيا اثرهم بأن خطابنا اليوم ليس من اجل عيون محمد الصقر ولا من اجل «القبس» او «السياسة» وانما من اجل الحرية والديموقراطية والقضاء الحر المتجرد من الهوى وكمعقل اخير للحريات وللدستور الذي اقسم نائب السلفية «العلمية» على احترامه.

واذا كان حلم التلامذة الجدد «للحجاج بن يوسف الثقفي» و«السفاح» وضع اساس دولتهم على انقاض دولة المؤسسات والحريات كما يفترض ان تكون، فليبحثوا لهم عن باب آخر يلجون منه، ولكن ليس لهم اللغو والهرج في المؤسسات الدستورية واستقلالية القضاء. فتلك التعابير البعيدة عن صحائفهم وجدت اساسا لتكريس قيم العدل والحرية لا لقبرهما كما يتمنون ويعملون

حسن العيسى

عبد الوهاب العوضي

الديموقراطية هي الحامي الحقيقي للاديان

التطرف الديني الذي تحالفت معه الحكومة، مع الاسف، طوال العشرين سنة الماضية، بل احتضنه البعض ولا يزال يرعاه ويمده باسباب الاستمرار، هو التطرف ذاته الذي داهنته ولا تزال القوى الديموقراطية الوطنية حتى الآن ليس هناك ادانة حقيقية ديموقراطية ودستورية للتطرف لان الجميع يتهيب من انتقاد «التابوات» الدينية، والبعض يخشى حتى من معارضة خزعبلات الدعاة.

في دفاعها عن الزميل الصقر وفي انتصارها للزميلتين «السياسة» و«القبس» حرصت كل القوى على انتقاد عقوبة السجن فقط، دون ان تدين التطرف، او حتى تتطرق لحرية التعبير وحق النشر وهذا ما هو مكفول ومثبت في الدستور. صحيح ان عقوبة الحبس لا تليق بالصحافة، وصحيح ان السجن لايجب ان يكون سيفا مصلتا على الصحافي، ولكن ما نعاني منه ليس تطرفا في العقاب ولكن تطرف في الادانة. وما هو مطلوب استنكاره وادانته وبشجاعة، هي القوانين المقيدة للحرية وليست العقوبات المتفرعة عنها، مادام هناك اعتراف بجرم فان تطبيق او تنفيذ العقوبة، تخفيفها او تشديدها، لن يغير من واقع «الادانة» او يلطف من النبذ او المنع او الحجر الذي سُنّت تلك العقوبة لضمان تنفيذه ولتأكيد حرص المشرع عليه. اذا كان حبس انسان جريمة فان تقييد حرية امة وحبس فكر شعب هي ام الجرائم.

ليس هنا اعتراض على حماية معتقدات الناس وعلى كفالة قيامهم بشعائرهم الدينية وغير الدينية ايضا. فقد حرص المشرع الدستوري على ضمان النظام العام واحترام الآداب والعادات المرعية. ويستحق السجن وغير السجن في نظرنا كل من يستهزئ بمعتقد، اي معتقد، او يتطاول على اهله ولكن من حق كل انسان ان يبحث وان يتساءل وان يفكر، ومن حق العقل ان يخضع كل شيء للمناقشة.

ان للبيت ربا يحميه، وعلينا نحن حماية عقائد الناس، كل الناس، وكفالة ان يقوموا بممارسة شعائرهم الدينية دون مضايقة او حجر او حتى استهزاء من احد. ان القوى الديموقراطية مطالبة بمحاربة التطرف الديني من خلال التأكيد على ان الديموقراطية هي الحامي الحقيقي لمعتقدات الناس وان العالم الحر هو الذي تترعرع فيه الاديان وينتصر فيه الدين الحق، وانه لولا الديموقراطية لما توفرت لبعض المسلمين واغلبهم ايضا ممارسة شعائرهم حتى على هذه الارض

عبداللطيف الدعيج

الأفق

أيها الحُزْنُ الذي يَغْشى بلادي
أنا من أجْلِكَ يغشاني الحَزَنْ!
أنتَ في كُلِّ مكان
أنتَ في كُلِّ زَمنْ
دائِرٌ تخدُمُ كُلَّ الناس
مِن غيرِ ثَمنْ
عجبًا مِنكَ.. ألا تشكو الوَهَنْ؟!
أيُّ قلبٍ لم يُكلِّفْكَ بشُغلٍ؟
أيُّ عينٍ لم تُحمِّلْكَ الوَسَنْ؟
ذاكَ يدعوكَ الى استقبالِ قيدٍ
تلك تدعوكَ لتوديعِ كَفَنْ
تلك تدعوكَ الى تطريسِ روحٍ
ذاك يحدوكَ الى حَرْثِ بدنْ
مَن ستُرضي، أيُّها الحُزْنُ، ومَنْ؟
ومتى تأنَفُ من سُكنى بلادٍ
أنتَ فيها مُمْتَهنْ؟
- إنَّني أرغَبُ أنْ أرحلَ عنها
إنّما يمنعُني حُبُّ الوطَنْ!

أحمد مطر

كلام الناس

دعـوة اللواء للقيـام بـزيـارة مـؤسـفـة (٢)

انني اتقدم هنا باسم الكويت وباسم سمعتها، وحق المواطن والمقيم والمسافر في الحصول على خدمة تعادل ما يقدمه من ثمن باهظ في مطار الكويت مقابل خدمة توصيل سيارات الاجرة، بطلب قيام السيد الفاضل اللواء احمد الرجيب بزيارة مطار الكويت الدولي ليتأكد بنفسه من الامور السيئة التي تجري هناك، والتي لا يمكن ان يرضى اي مسؤول مخلص ضمير باستمرارها لما لها من اثر سيئ على الجميع من دون استثناء، مع رجاء توقيت موعد الزيارة مع ساعات الذروة، وما اكثرها في فصل الصيف».

١- ان مسألة العمل في وظيفة سائق اجرة بالمطار تعتمد على امور مزاجية، او على ما هي الحسبة من محسوبية» حيث لا يعتبر ذلك العمل، وبالنسبة العاملين فيه، مصدر الدخل الاساسي كما ان النقص الموجود لا يعود الى قلة عدد سيارات الاجرة بل لعدم انضباطية العاملين عليها كما يبدو من واقع ما شاهدته ان مستوى النظافة الداخلي والخارجي لتلك السيارات قريب من الصفر بسبب غياب الرقابة اضافة الى ان عدد المتغيبين بمعرفة المقل هذا ان وجدت، في تناقص. كما ان هناك حالات كثيرة تم فيها استغلال جهل الركاب بالتعرفة وخاصة الاوروبيين منهم».

٢- ان انتظار سيارة اجرة في اي بلد في العالم عامة وفي الكويت بالذات، ولاكثر من دقائق معدودة مسألة مخجلة ومسيئة لسمعة البلد واهله.

٣- عدم دراية غالبية قائدي تلك المركبات باية لغة حية او ميتة، وبعضهم حتى على الانسان العربي معرفة طريقة كلام البعض منهم».

انها دعوة مخلصة نتقدم بها من القلب لوكيل المرور راجين تلبيتها والعمل على وضع حد لوضع بائس امتد ولا يزال لسمعة الدولة ومواطنيها، فليس كافيا ان نقوم بزراعة مداخل ومخارج المطار بالاشجار والزهور وبعده دهان اللافتات بلون جديد، وننسى الجسور، ونسى الطرق العريضة، لكي نبين للمسافر متى ما وصلت اليه الكويت من تقدم من الناحية «الكونكريتية» بل يقع على كل مسؤول واجب الاهتمام بوضع وحالة ومستوى اول شخص، او خدمة يقطع الاجنبي او المقيم او المواطن للتعامل معها بمجرد خروجه من مبنى المطار، ووضع هذه الخدمة سيئ الى درجة لا يمكن ان يتصور مداها الا من قام بتجربة «مرارتها» وحتى حقارتها؟!!

ان القرار الحكومي الاخير المتعلق بمنع وزارة الداخلية صلاحية منح تصاريح دخول لرجال الاعمال الاجانب في المنافذ الجوية بالذات، سوف يكون ناقصا ان لم يتم دعمه بخدمة سيارات اجرة جيدة، ولا تطلب خدمة ممتازة

أحمد الصراف

الله بالخير

قناعات القاضي

كيف يتشكل القاضي قناعته بالحكم في قضية ما؟ الجواب هو ان يبدأ قراءاته من واقع ملف القضية ليرى فيما اذا كانت الوقائع تشكل جريمة من عدمها ثم يناقش مسألة العقوبة وكيفية تحديدها وهذه تتحدد فيها مجموعة من العوامل من واقع نصوص القانون في حده الاعلى او الادنى. وكيف يختار القاضي العقوبة المناسبة التي تتماشى مع مخالفة القانون. وهذه تتدخل فيها مجموعة عوامل. وهي تختلف من قاض الى آخر

فمبادئ القاضي وتوجهه وحالته النفسية يوم صدور الحكم، بل واتجاهاته الفكرية، واحيانا وضعه الاجتماعي والطبقي، كلها عوامل تلعب دورا في تحديد العقوبة. والقاضي حر في تكوين قناعاته من حيث وجود الجريمة ونوعية عقوبتها ولا رقابة عليه في ذلك الا لضميره وللقانون

ومن هنا فان نقد حكم القاضي متروك لمحكمة اعلى هي محكمة الاستئناف التي تقول كلمتها الفاصلة في وجود الجريمة من عدمها وفي نوع العقوبة، وبين التشديد والتخفيف، ولهذا يحدث عمليا ان تقرأ احكاما لمحاكم الاستئناف تقول فيه المحكمة انه مع قناعاتها بصواب الحكم الا انها في مجال تحديد العقوبة تحول بها او تعدلها الى الحد الذي تراه مناسبا. وعلى ضوء الحكم الذي صدر على الزميل محمد الصقر حيث استعملت محكمة الدرجة الاولى اقصى العقوبة مع شمول الحكم بالنفاذ والنفاذ، رغم ان المخالفة تشكل جريمة رأي فان امر هذا الحكم الاول من نوعه في تاريخ القضاء الكويتي سيترك للقضاء، وعلى الحريصين على حرية الرأي ان يطالبوا بتعديل قانون المطبوعات بحيث تلغى عقوبة الحبس في جرائم الرأي. وامام مجلس الامة الموقر اقتراح بقانون مقدم من السادة النواب عبدالله النيباري وعباس الخضاري وعدنان سيد عبدالصمد وعبدالوهاب الهارون. ارجو ان يرى النور قبل انتهاء هذه الدورة لتتمتع الصحافة بحرية الرأي بعيدا عن الضغوطات المقيدة للحرية والارهاب الفكري الذي يمارسه بعض النواب

والله من وراء القصد

محمد مساعد الصالح

علاج عجز الموازنة العامة للدولة بين المنهج الانكماشي والمنهج التنموي ٥

بقلم: الدكتور رمزي زكي

اتضح لنا فيما تقدم، ان قليلا من العجز بالموازنة العامة للدولة يمكن ان يصلح الاحوال الاقتصادية وبخاصة في ظروف الكساد الدوري في البلدان الصناعية المتقدمة. وطالما ان الاقتصاد الوطني لم يصل بعد الى مرحلة التوظف الكامل فلا خوف من هذا العجز. كما ان قليلا من ذلك العجز يمكن ان يكون مفيدا في البلاد النامية في دعم الجهود التي تبذل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وشريطة الا يفلت الزمام ويتحول العجز الى صفة هيكلية عبر الزمن للاقتصاد الوطني وبشرط ان يتم تمويل العجز بطرق غير تضخمية. كما تبين لنا، انه من الخطأ ان نعزو استفحال العجز، سواء في البلدان الصناعية المتقدمة او في البلاد النامية، الى الفلسفة الكينزية. ذلك ان جون مايند كينز لم يدع ابدا لأن يكون هذا العجز سياسة مستمرة عبر الزمن، بل حصر نطاقه فقط في فترة الكساد الدوري ومن اجل تحقيق التوظف الكامل، ودعا الى تحقيق فائض في الموازنة في فترة الرخاء وبحيث يتم التوازن للموازنة العامة على مدار الدورة الاقتصادية وليس في كل مرحلة من مراحلها. اما وان اصبح العجز في غالبية البلدان الصناعية المتقدمة صفة دائمة تطبع اقتصادات هذه البلدان وبحيث انفصمت العلاقة بين حالة الموازنة (العجز او الفائض فيها) وبين حالة الدورة الاقتصادية، وبعد ان اعتمد كثير من هذه البلدان على سياسة التمويل بالعجز لتمويل النفقات العسكرية الباهظة، فذلك يؤكد ان السياسات الاقتصادية في تلك البلدان قد خرجت عن التعاليم الكينزية. كذلك ليس من المنطقي ان نعزو ظاهرة استفحال العجز في الموازنة العامة بالبلاد النامية الى الفلسفة الكينزية، لسبب بسيط وهو ان كينز في نظريته العامة انصب تحليله على اقتصادات البلدان الصناعية المتقدمة وذات الهيكل الانتاجي المرن، ولم يتحدث اصلا عن مشكلات البلاد النامية ولم يلمح لامكانية استخدام سياسة التمويل بالعجز كوسيلة لتمويل تراكم رأس المال في غمار عملية التنمية.

على اية حال، ان ميزة التحليل الكينزي في مجال المالية العامة تكمن، في اعتقادنا، في انه اثبت ان مبدأ التوازن السنوي للموازنة العامة للدولة هو مبدأ عقيم الفعالية في الحياة الاقتصادية المعاصرة، وان التمسك الاعمى بهذا المبدأ، وأيا كانت ظروف الاقتصاد الوطني، هو من قبيل الحماقة الاقتصادية. فالمهم عند كينز ليس التوازن الحسابي للموازنة العامة وانما المهم هو التوازن الاقتصادي. وعليه فالتمسك بمبدأ التوازن الحسابي على سبيل المثال في فترة الكساد الدوري واستفحال مشكلة البطالة في البلدان الصناعية من شأنه ان يزيد الامور سوءا. وانه من الافضل والحال هذه زيادة الانفاق العام لكي يرتفع مستوى الطلب الكلي ويتم تشغيل الطاقات العاطلة وزيادة مستوى الدخل والانفاق والتوظف حتى ولو ادى هذا الى حدوث بعض العجز في الموازنة. كما ان سياسة التمويل بالعجز في البلاد النامية - لو كانت في حدود معقولة - وتخضع لضوابط صارمة (لامجال للحديث عنها هنا) فانها يمكن ان تكون مجدية في زيادة تراكم رأس المال ودفع عجلة التنمية.

في ضوء ما تقدم، ربما يتساءل القارئ: هل يوجد حد أمثل لعجز الموازنة العامة يمكن ان يحققه البلد ولا خوف منه، وبحيث ما ان يتجاوز الاقتصاد الوطني هذا الحد حتى تبدأ مخاطر العجز في الظهور؟ واذا كان تحليلي يوحي بوجود هذا الحد، فما هو المقياس الذي نستند اليه لقياس هذا الحد الأمثل؟ وهل هذا الحد الأمثل يصلح لجميع الدول بغض النظر عن الظروف الخاصة بكل دولة، وبغض النظر عن مرحلة النمو الاقتصادي التي تتواجد فيها؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة نقول: نعم، نحن نعتقد ان هناك حدا أمثل لعجز الموازنة العامة في كل بلد، ولا خوف من وجود مثل هذا العجز. على ان هذا الحد يتوقف على عوامل كثيرة، منها: نسبة الانفاق الحكومي الى الدخل القومي، ومدى نماء السوقين المالية والنقدية، وحالة العجز او الفائض بميزان المدفوعات، ومعدلات الادخار والاستثمار التي يحققها ونسبة فجوة الموارد المحلية.. الى اخره.. ولهذا فان هذا الحد يتفاوت من بلد لآخر، ومن مرحلة انمائية لمرحلة اخرى. فنسبة عجز مقدارها - مثلا - ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي قد تكون مناسبة ومعقولة للبلد س، لكن تلك النسبة في حالة البلد ص قد تكون مرتفعة، وربما منخفضة. ان البحث عن تلك النسبة، وتحديدها بالدقة، هي مهمة علمية وطنية ينبغي على الاجهزة المعنية في البلد (وزارة المالية، البنك المركزي، وزارة التخطيط..) ان تصل اليها من واقع الظروف الخاصة بالبلد وخبرته التاريخية. وأيا كان حجم تلك النسبة فانه يتعين الا يتم تمويلها بطرق تضخمية وانما من موارد حقيقية مقترضة.

ومما يؤكد حماقة السعي للعودة الى مبدأ التوازن الحسابي السنوي للموازنة العامة للدولة، مهما كانت الظروف ومهما كان الثمن لذلك، هو ان نشير الى ما نصت عليه معاهدة ماستريخت في هذا الخصوص. فمن المعلوم ان تلك المعاهدة حددت الشروط الصارمة للانضمام الى نظام النقد الاوروبي الموحد (اليورو Euro) الذي سيبدأ العمل به ابتداء من عام ١٩٩٩. فقد اشارت هذه المعاهدة، ضمن ما اشارت اليه، ان الدولة الراغبة في الانضمام لهذا النظام يجب الا تتجاوز نسبة عجز موازنتها العامة ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي (وارتبط بهذه النقطة شرط آخر، وهو الا يتجاوز سقف الدين العام الداخلي ما نسبته ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي). وهذا يعني ان المستشارين الاقتصاديين الذين صاغوا تلك الشروط لم يروا في عجز نسبته ٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي ما يهدد الاستقرار النقدي والمالي للسوق الاوروبية الموحدة، والا كانوا قد اشترطوا تخفيض هذه النسبة عن ذلك، او اشترطوا العودة لمبدأ التوازن الحسابي السنوي للموازنة.

وصفوة القول، اننا لا ننصح بالعودة الى مبدأ التوازن الحسابي السنوي للموازنة العامة للدولة. فذلك امر لا معنى له في عالم اليوم. والسعي وراء هذا المبدأ يؤدي - وبخاصة في ظروف الكساد وتزايد البطالة وانخفاض معدلات الادخار والاستثمار - غالبا الى استفحال الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وليس الى تحسينها. المهم في هذا الخصوص هو تبني هدف علاج العجز بالموازنة العامة والهبوط به الى النسبة المعقولة التي يتحملها الاقتصاد الوطني ولا ينجم عنها اي عبث بالاستقرار النقدي والمالي للبلد (حدوث تضخم، تدهور سعر الصرف المحلي، استنزاف الاحتياطيات الدولية، تضخم الدين العام الداخلي والخارجي.. الى آخره).

■ التوازن السنوي الحسابي للموازنة العامة أصبح مبدأ عقيماً في الحياة الاقتصادية المعاصرة


● اضطرابات في مصر عقب الغاء الدعم في يناير ١٩٧٦

لماذا يكون علاج عجز الموازنة العامة في صالح الناس؟

■ لعلاج العجز تكلفة.. لكن السؤال الحاسم هو: من يتحملها؟

■ تحرير التجارة الخارجية يؤثر سلباً على التوازن المالي للحكومة

■ قضية الفقر لم تعد أمراً مزعجاً لدى أنصار المنهج الانكماشي لعلاج العجز

■ الهجوم على دولة الرفاه هو الركيزة الأساسية لدعاة المنهج الانكماشي

لماذا يكون علاج العجز في صالح الناس؟

لا خلاف على ان التصدي لمشكلة عجز الموازنة العامة للدولة يجب ان يحتل مكانا بارزا في اي برنامج للاصلاح الاقتصادي، وبخاصة اذا كان هذا العجز قد تحول لأن يصبح اختلالا هيكليا وليس عارضا، واصبح امرا مزعجا نظرا لخطورة الآثار التي نجمت - ولا تزال تنجم - عنه. على ان علاج هذا العجز، وفي الوقت المناسب، وان كان مطلوبا ومرغوبا، الا انه ستكون له تكلفة ما، يتعين قبولها وتحديد الطبقات والشرائح الاجتماعية التي ستتحملها. وقبل ان نوضح اطار العمل اللازم صياغته لعلاج هذا العجز، وحجم الثمن اللازم لتحقيق ذلك، ووجهة نظرنا الخاصة في هذه القضية، نود في بادىء الامر الاشارة الى ان علاج العجز في الموازنة العامة للدولة سيكون في صالح الاقتصاد الوطني عموما، وفي صالح المستثمرين وفي صالح المستهلكين خصوصا، وذلك على المديين المتوسط والبعيد. ومن المهم جدا، ان يدرك الناس لماذا يكون علاج العجز في صالحهم حتى يمكنهم ان يتقبلوا ويتحمسوا للسياسات الجديدة التي يتطلبها علاج العجز.

فالمزايا التي يحققها الاقتصاد الوطني من علاج العجز عديدة ومتنوعة، منها انه لما كان العجز يمثل اختلالا هيكليا يضعف من الثقة الدولية في البلد، فان علاج هذا العجز سوف يمكن البلد من استعادة هذه الثقة، وهو ما يجعله قادرا على التعامل من جديد مع اسواق النقد الدولية للحصول على التسهيلات الائتمانية التي يحتاجها ويستعيد قدرته على جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة الخاصة.

كما ان القضاء على التضخم المصاحب للعجز سوف يحمي سعر الصرف للعملة المحلية من التدهور ويقضي على الحاجة لتصفية الاستثمارات والاصول الخارجية التي يملكها البلد ومن ثم يحافظ عليها باعتبارها مصدرا من مصادر الدخل. كما ان ظروف الاستقرار النقدي والسعري التي تعقب علاج العجز ستلعب دورا مهما في عودة ثقة الناس في عملتهم الوطنية مما يشجعهم على استخدامها كاداة للادخار، وهو الامر الذي يقلل، او يقضي على، ظاهرة الدولرة Dollarization والحد من هروب المدخرات خارج البلاد. كذلك، لما كان عجز الموازنة ينعكس، غالبا، في عجز ميزان المدفوعات مما يولد الحاجة الى الاستدانة الخارجية، فان علاج عجز الموازنة سيؤدي الى تقليل ميل البلد للاستدانة الخارجية، ومن ثم يحد من معدل نمو الديون الخارجية واعباء خدمتها في المستقبل. ولا يجوز ان ننسى ايضا، ان علاج عجز الموازنة العامة سوف يقلل من حاجة الحكومة للاقتراض الداخلي، ومن ثم سيقل حجم الدين العام الداخلي وستنخفض بالتالي اعباء خدمته التي يتحملها الجيل الحالي والاجيال القادمة.

ماذا يستفيد المستثمرون؟

اما بالنسبة للمستثمرين ورجال الاعمال فان ثمة منافع جمة يحصلون عليها جراء علاج مشكلة عجز الموازنة العامة، فمن ناحية اولى سيؤدي علاج العجز الى خفض سعر الفائدة بسبب تقليل حاجة الحكومة للاقتراض الداخلي. وهذا امر يستفيد منه بشكل مباشر المستثمرون ورجال الاعمال، حيث تنخفض تكلفة رأس المال الثابت والعامل، وهو ما يشجعهم على زيادة الاستثمار والتوسع في خطط الانتاج. كما ان انخفاض سعر الفائدة، من ناحية ثانية، سوف يشجع المستهلكين على زيادة طلبهم على السلع المعمرة، كالشقق والمباني والسيارات والسلع الكهربائية.. الى آخره. وهذا امر سيستفيد منه المستثمرون ورجال الاعمال المشتغلين بانتاج هذه السلع وتجارتها، وقد تؤدي زيادة الطلب على هذه السلع الى نمو صناعات وسائل الانتاج التي تنتج هذه السلع مما يؤدي الى المزيد من انتعاش السوق المحلية. وفي حالات معينة، يؤدي انخفاض سعر الفائدة الى تخفيض سعر صرف العملة الوطنية مما قد يساعد على زيادة قدرة البلد على التصدير ومن ثم زيادة دخول المشتغلين في قطاع الصادرات، وبالتالي تحسن حال ميزان المدفوعات. اضف الى ذلك ان علاج العجز بالموازنة العامة سيقلل من حاجة الحكومة لفرض المزيد من الضرائب المباشرة (وغير المباشرة) وهو امر يستفيد منه المستثمرون ورجال الاعمال.

ماذا يستفيد المستهلكون؟

اما على صعيد المستهلكين فمما لاشك فيه ان المنافع التي ستعود عليهم جراء علاج مشكلة عجز الموازنة العامة لايستهان بها. واهم هذه المنافع تتمثل في المزايا التي سيحصلونها من وراء القضاء على التضخم، وهي مزايا كثيرة، منها: حماية مدخراتهم من التآكل الذي كان يسببه التضخم المرتفع الناجم عن عجز الموازنة العامة، وكذلك حماية دخولهم الحقيقية من التدهور بسبب عودة الاستقرار للقوة الشرائية للنقود. كما ان تخفيض سعر الفائدة الناجم عن علاج عجز الموازنة العامة سوف يستفيد منه كثير من المستهلكين عند حصولهم على القروض والتسهيلات الائتمانية لتمويل شراء السلع المعمرة كالمنازل والاراضي والعقارات والسيارات والسلع الكهربائية. اضف الى ذلك ان علاج العجز سوف يقلل من حاجة الحكومة لزيادة الضرائب غير المباشرة (على السلع الاستهلاكية) ولزيادة رسوم الخدمات العامة ورفع اسعار منتجات القطاع العام. وتلك امور سيستفيد منها جموع المستهلكين بشكل مباشر. كذلك تجدر الاشارة الى ان عجز الموازنة العامة اذا كان مصحوبا بحالة من الركود التضخمي Stagflation (تزامن التضخم والبطالة) فان علاج العجز سوف يخفض معدل التضخم بلا شك. وهذا امر ربما يساعد على تحسين مناخ الاستثمار في القطاعات المستوعبة للعمالة، مما يخفض بالتالي من معدل البطالة، وهو امر يستفيد منه العمال والطبقة الوسطى.

معضلة علاج العجز

والآن..

يحين موعدنا مع السؤال الكبير: كيف يمكن علاج الموازنة العامة؟ وعند الاجابة عن هذا السؤال سنجد ان الاجابة، من الناحية المنطقية، سهلة جدا. ذلك انه لما كان العجز يعود، عموما، الى ذلك التباين الحاصل بين النمو الكبير الحادث في النفقات العامة للدولة من ناحية، والنمو البطيء، او التدهور، الحاصل في الايرادات العامة للدولة من ناحية ثانية، فان تحجيم هذا العجز او التقليل منه، يتطلب بداهة:

١. خفض نمو النفقات العامة.
٢. او تنمية الايرادات العامة.
٣. او الجمع بين الاجرائين السابقين.

ورغم بساطة الحل من الناحية المنطقية، الا انه من الصعوبة بمكان صياغة اطار العمل اللازم للوصول الى هذا الحل وبخاصة من الناحية الاجتماعية والسياسية. حيث يوجد دائما صراع فكري واجتماعي حول طبيعة هذا الاطار ومراكز الحركة الاساسية فيه.

الاسئلة الصعبة

فمثلا اذا كنا سنعمل على خفض نمو النفقات العامة، فان هذا الخفض وان كان ضروريا، فان السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: اي نوع من تلك النفقات التي ستجري الضغط او التخفيض عليها؟ هل هي النفقات العامة التي تذهب الى مجالات التنمية البشرية، اي الاستثمار في الصحة والتعليم والتدريب ومشروعات الضمان الاجتماعي والاسكان الشعبي.. مما يضر بتلك التنمية وبمستوى الرفاه الاجتماعي؟ ام ان التخفيض سيتجه الى بند الاجور والمرتبات حيث تقوم الحكومة بتسريح اعداد كبيرة من موظفيها، وتقلل من الترقيات والعلاوات الاجتماعية وتحد من فرص التوظف في الادارات الحكومية مما يرفع من معدل البطالة؟ ام هل سيتجه الضغط الى المصروفات المخصصة للمرافق العامة من حيث ادارتها وصيانتها وتشغيلها مما قد يؤثر على الكفاءة الانتاجية فيها؟ ام ان الضغط سينصرف الى الانفاق الاستثماري العام، فتكف الدولة، او تقلل من استثماراتها في مجالات البنية الاساسية وفي المشروعات التنموية الهامة كاستصلاح الاراضي واقامة الجسور وبناء المدن الجديدة والمدارس والمستشفيات ومحطات الكهرباء والمياه وشبكات الصرف الصحي.. الى آخره، مما يقلل من معدل الاستثمار المحلي ومن ثم معدل النمو الاقتصادي؟ ام هل ينصرف الضغط الى بند «المستلزمات السلعية والخدمية» في الادارات الحكومية، مثل استهلاك الكهرباء والمياه والسيارات والبنزين والاثاث المكتبي والورق والاتصالات.. الى آخره؟ ام ان الضغط سيتجه للحد من النفقات العسكرية والامنية رغم ما لها من خصوصية وحساسية؟ وهل هناك وسيلة لتجنب الآثار السلبية لتخفيض نمو الانفاق العام في تلك المجالات وتحقق في الوقت نفسه الهدف المرجو؟ واذا كان الانفاق العام، عموما، ينطوي على كثير من الوان الهدر والتسيب للمال العام، فكيف يمكن القضاء على ذلك... الى آخره.. الى آخره.

اي الايرادات ننمي؟

اما اذا كنا سنتكلم عن تنمية ايرادات الدولة السيادية، فان تلك الايرادات تتمثل - كما هو معلوم - فيما يلي:

١- الايرادات الضريبية.
٢- ايرادات رسوم الخدمات.
٣- الايرادات الرأسمالية.
٤- فوائض المشروعات العامة.

فأي نوع من الايرادات يتعين تنميتها في البرنامج المقترح لعلاج العجز؟ هل سنزيد من الطاقة الضريبية في الاقتصاد الوطني؟ وأي نوع من الضرائب سنحصل على زيادتها؟ هل هي الضرائب المباشرة اي الضرائب على الدخول

هناك «نسبة ذهبية» للعجز.. يتعين البحث عنها

ورؤوس الاموال، وهي التي تتميز بقدر كبير من العدالة لانها تراعي المقدرة التكليفية للممول؟ ام سنعمد الى زيادة الضرائب غير المباشرة (على الاستهلاك والتصرفات) التي لا تميز بين الغني والفقير؟ واذا اتجهنا لزيادة رسوم الخدمات العامة التي تقدمها الحكومة للمواطنين بهدف المنفعة العامة، ما حدود هذه الزيادة؟ وما آثارها؟ اما الايرادات الرأسمالية، مثل ايرادات بيع املاك الدولة من الاراضي والعقارات والمشروعات، فإن السؤال المثار هو: الى اي مدى يمكن الاعتماد على تنمية هذه الايرادات؟ وما الوسائل الملائمة لذلك؟ اما فوائض المشروعات العامة والتي تكون في كثير من الحالات احد المصادر المهمة للايرادات العامة، فما سبل تطويرها وتنميتها؟ وما الاجراءات والسياسات اللازمة لذلك؟

وهكذا نرى ان هناك صفا طويلا من الاسئلة يلح في الطرح وينتظر الاجابة حينما نشرع في اعداد اي برنامج لعلاج عجز الموازنة العامة. على انه سواء تعلق الامر بخفض نمو النفقات العامة، او بتنمية الموارد العامة، فلا بد ان يكون هناك ثمن يُدفع، وتضحيات يجب ان تتحملها بعض القوى الاجتماعية. من هنا فإن اي برنامج او منهج لعلاج العجز سينطوي بالضرورة على موقف اجتماعي ورؤية سياسية تنحاز الى قوى اجتماعية معينة. وهنا لا يوجد حياد او دبلوماسية.

ومهما يكن من امر، فإنه عند الاجابة عن الاسئلة المطروحة آنفا، سنميز هنا بين منهجين متمايزين لمعالجة عجز الموازنة العامة، وهما:

اولا: المنهج الانكماشي.
ثانيا: المنهج التنموي.

وسنتناول ذلك تباعا فيما يلي:

اولا: علاج عجز الموازنة العامة في ضوء المنهج الانكماشي:

اصحاب هذا المنهج ينتمون، من حيث الرؤية الفكرية، للمدرسة النيوكلاسيكية Neo-Classical او ما يسمى بالليبرالية الجديدة. وهي رؤية تستند، من الناحية المنهجية، على الايمان بأن النظام الرأسمالي قادر، وبشكل تلقائي، على ان ينظم نفسه بنفسه. بمعنى، انه نظام قادر على ان يتوازن ويستقر آليا، شريطة ان تُحترم الحرية الاقتصادية وآليات السوق والمنافسة الحرة وأن تبتعد الدولة عن التدخل في النشاط الاقتصادي، وان تنحصر وظائفها فيما سُمي بوظائف الدولة الحارسة (الامن الخارجي وحماية نظام الملكية الخاصة). وهم يعتقدون، انه لو حدث اي اضطراب في طريقة سير النظام (حدوث كساد او تضخم او بطالة) بسبب عوامل خارجية طارئة، فإن النظام يستطيع ان يستقر من خلال تفعيل آليات السوق، ولا يحتاج، من ثم، لأية تدخل حكومي. ومن الطريف في هذا الخصوص، انهم ما زالوا يعتقدون في صحة الآراء الكلاسيكية المتعلقة باليد الخفية Invisible Hand التي تكرها آدم سميث والتي تنظم التوافق بين المصلحة الفردية والمصلحة العامة، وبقانون ساي للاسواق الذي كان ينص على ان العرض يخلق الطلب المساوي له، ومن ثم لا مجال لحدوث ازمات افراط انتاج عامة او وجود بطالة اجبارية على نطاق واسع. كما انهم ما زالوا يفترضون - ضمنيا - حالة المنافسة الكاملة وما يتمخض عنها من نتائج وردية تتعلق بتخصيص الموارد وتوزيع الدخل القومي بشكل امثل، رغم ان حالة المنافسة الكاملة، كما يعلم طلاب علم الاقتصاد المبتدئون، مجرد حالة نظرية افتراضية لم توجد ابدا، ولا توجد الا في عقول الاقتصاديين.

في ضوء هذه الخلفية النظرية، لا عجب ان يذهب انصار هذا المنهج الى القول، ان السبب الرئيسي لعجز الموازنة العامة يكمن في زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، سواء أكان ذلك على اساس التبريرات التي ذكرها كينز لعلاج الازمات الاقتصادية ومن اجل تحقيق هدف التوظف الكامل، او تحت دعاوى ومزايا دولة الرفاه وتخفيف مساوئ النظام الرأسمالي. فكل هذه الامور ادت الى زيادة حجم النفقات العامة ونموها بلا اية ضوابط وهو الامر الذي حاولت الدولة ملاحقته من خلال زيادة الضرائب والتوسع في اصدار ادوات الدين العام الداخلي وطبع اوراق البنكنوت والاقتراض الخارجي. وكلها امور لها، في رأيهم، علاقة بأزمة الكساد والتضخم وتدهور الانتاجية والنمو الاقتصادي في البلدان الصناعية. والحل في رأيهم يتمثل الآن في محاربة التدخل الحكومي وخفض ما يسمى بالحجم الكبير للحكومة Big Government من خلال عودة الدولة الى وظائف الدولة الحارسة وخفض الانفاق الحكومي وتحجيم الدور الذي تلعبه الموازنة العامة في الحياة الاقتصادية، وما يقتضيه ذلك من التخلي عن تبني تحقيق اهداف التوظف الكامل ودولة الرفاه.

وقد شن انصار هذا الاتجاه حملة لا هوادة فيها لانتقاد دولة الرفاه والفكر العدالة الاجتماعية. ان جورج جيلدر G.Gilder على سبيل المثال، وصاحب الكتاب الشهير «الغنى والفقر» الذي لعب دورا هاما في التسويغ الاعلامي ايام فترة رئاسة رونالد ريغن للولايات المتحدة في الثمانينات يقول: «ان فرض ضرائب اعلى على الاغنياء يُضعف الاستثمار، وفي مقابل ذلك فإن اعطاء المزيد للفقراء يحد من الحث على العمل، ولا يمكن ان تؤدي مثل هذه الاجراءات إلا الى خفض الانتاجية». وكان الفقر مطلوبا لحفز الفقراء على العمل الشاق والطاعة. حتى الانفاق العام ذي الطابع الانساني الموجه للعجزة والمعاقين وكبار السن، اصبح يُنتقد على اساس انه يمثل عبئا وضغطا على معدلات النمو. وفي هذا السياق يقول الاقتصادي الاميركي أ. بيرنس A.Burnes: «انه لكي نحصل على شبكة يعول بها الخدمات الصحية المتزايدة للمسنين، رغم كونها مرغوبة من وجهة نظر الرفاه العام، الا انها لا تقدم الا القليل، او ربما لا تقدم شيئا لأجل من اجل الفعالية الاقتصادية او للتمويل بمعدلات النمو الاقتصادي على المدى الطويل، ولا يصبح انفاقها لتشجيع التوسع في المساعدة الصحية للمسنين بالطريقة التي تتم اليوم، فإن هذه الخدمات الصحية ستؤدي الى تخفيض النمو في الاجل الطويل».

وأكثر من ذلك فإن قضية الفقر واتساع نطاقه، لم تعد بالامر المزعج لاصحاب هذا الاتجاه. وهي القضية التي شغلت الفكر الاجتماعي لعقود من الاقتصاديين الذين نظروا للاقتصاد كعلم تطبيقي قد تحمل في بحثها ومعالجتها في ضوء الربط بين نمو السكان ونمو الريع ومستوى النمو الاقتصادي. اما عند انصار هذا الاتجاه، فالفقر ليس قضية ملحة او اجتماعية، وانما هي قضية تخص الفقراء وحدهم، ويمكن علاجها عن

(البقية على الصفحة ٣٥)

● مارغريت تاتشر

علاج العجز في ضوء المنهج الانكماشي

■ لماذا لم تشترط معاهدة ماسترخت التوازن السنوي للموازنة كشرط للانضمام لنظام النقد الاوروبي؟

(تتمة المنشور على الصفحة ٣٤)

طريق الاحسان والاخلاق وكرم الجمعيات الخيرية. ان مفهوم الاحسان الفردي والتبرع يحل هنا مكان مفهوم الحقوق الاجتماعية والعدالة.

وعموما، يعتقد انصار هذا الاتجاه، ان التوسع الذي حدث في الانفاق العام الموجه لمشروعات الضمان الاجتماعي ومساعدة الفقراء والمحتاجين وزيادة الانفاق على التعليم والصحة والاسكان، وما تطلبه ذلك من زيادة في حجم الضرائب المفروضة على رؤوس الاموال ودخول الاغنياء، انما كان تنازلا من جانب رأس المال اثناء الحرب الباردة بين العملاقين (الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية من ناحية، والولايات المتحدة والكتلة الغربية من ناحية اخرى).

اما وان تلك الحرب قد انتهت، فإن تكلفة دولة الرفاه التي تحملها راس المال لم يعد لها ما يبررها الآن. وهكذا يتضح بجلاء، ان الهجوم الذي تم على دولة الرفاه وما كانت تنطوي عليه من تدخل حكومي ومن زيادة واضحة في حجم المدفوعات التحويلية، كان هو الحجة التي استند عليها انصار هذا الاتجاه لكي يبرروا مطالبهم بضرورة تخفيض معدلات الضرائب المفروضة على الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال. كما انتقد الليبراليون الجدد هدف تحقيق التوظف الكامل على انه من الاهداف التي عفا عليها الزمن، وانه ليس من مهام النظام ولا من واجبات السياسة الاقتصادية الحكيمة تحقيق التوظف الكامل. ذلك ان بقاء قدر لا بأس به من العمالة معطلة، هو امر مطلوب لتفعيل آليات العرض والطلب في سوق العمل ولضبط الاجور ومنعها من الارتفاع المستمر. وهنا تلعب نظرية ارتفاع معدل البطالة الطبيعي Natural Rate of Unemploymen دورا تبريريا واضحا في هذا الخصوص.

وهكذا، بعد ان كان تحقيق التوظف الكامل وتوسيع خدمات دولة الرفاه من الامور التي كان ينظر اليها على انها مقياس لتقدم المجتمع ورقيه، وكانت من المسائل التي تزهو بها البلدان الصناعية الراسمالية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، اصبحت الآن مسائل تُشجب بشدة، وتنتقد بلا هوادة، على انها امور لا داعي لها الآن، لانها مضرة بالنمو الاقتصادي وبالتنافس الضاري على الصعيد العالمي.

الليبراليون وتحجيم دور الدولة

ومهما يكن من امر، فإنه على اساس هذه الخلفية الايديولوجية والسياسية والاجتماعية لليبرالية الجديدة والتي على ضوئها راجت افكار التاتشرية والريغانية في عقد الثمانينات، تبلورت رؤية محددة بشأن علاج عجز الموازنة العامة للدولة في البلدان الصناعية الراسمالية. وهي رؤية تقوم على تحجيم دور الدولة في النشاط الاقتصادي، والتخلي عن اهداف التوظف الكامل ودولة الرفاه. وكان تبني هذه الرؤية وتضمينها في السياسات الاقتصادية الاجتماعية في هذه البلدان يعني ان ثمة انقلابا مضادا قد حدث ضد الكينزية وضد ثورة المالية العامة التي فجرتها. وسرعان ما انتقلت هذه الرؤية الى المنظمات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي تسيطر عليها هذه البلدان.

ولا يعنينا هنا ان نتعرض لمعالم تلك الثورة المضادة وانعكاساتها في كيفية علاج عجز الموازنة العامة للدولة في البلدان الصناعية، بل يعنينا اساسا كيف انتقلت هذه الثورة الى البلاد النامية، حيث انعكست في برامجها المسماة برامج الاصلاح الاقتصادي، والمتأمل في طبيعة تلك البرامج، وبالذات الجزء المتعلق بعلاج عجز الموازنة العامة، سيكتشف تأثرها الشديد بالرؤية الايديولوجية والسياسية والاجتماعية نفسها التي انبثقت عن الليبرالية الجديدة التي تبنتها البلدان الصناعية منذ بداية الثمانينات، رغم اختلاف الهياكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد النامية عنها في تلك البلدان، ناهيك عن التباين الشاسع في طبيعة مرحلة النمو الاقتصادي لكل منهما.

والحقيقة، ان الرؤية الليبرالية المعتمدة على فكر الاقتصادي النيوكلاسيكي كانت قد تسربت الى مجموعة البلاد النامية من خلال المنظمات الدولية وفي خضم عمليات التفاوض لاعادة جدولة الديون الخارجية. فمن المعلوم، انه خلال هذه المفاوضات يتعين على البلد المدين الذي يطلب اعادة جدولة ديونه ان يحصل على رضاء صندوق النقد الدولي وذلك من خلال موافقته على تنفيذ برنامج للتثبيت الاقتصادي Stabilization Progran كشرط اولي يتعين تحقيقه لموافقة الدائنين على اعادة الجدولة. واحد المحاور الهامة لهذا البرنامج هو علاج عجز الموازنة العامة للدولة، وهو محور لا يتهاون فيه الصندوق.

ومن الناحية الفنية، تنطلق رؤية صندوق النقد الدولي من الافكار النيوكلاسيكية التي ترى ان اختلال التوازن الداخلي (عجز الموازنة) والخارجي (عجز ميزان المدفوعات) الذي تعاني منه البلاد النامية الغارقة في الديون، انما يرجع في النهاية الى وجود فائض طلب Excess demand بالاقتصاد الوطني يفوق المقدرة الحقيقية للعرض الكلي بالداخل، وهو الامر الذي يسبب تضخما ومديونية خارجية. وهذا الافراط في الطلب الكلي ناجم، في رأي خبراء الصندوق، عن وجود طموحات انمائية واستهلاكية تفوق موارد البلد، وعن اخطاء السياسة الاقتصادية وسوء استخدام الموارد الاقتصادية. ولهذا فإن استعادة التوازن الاقتصادي تتطلب القضاء على هذا الفائض واعادة النظر في السياسات الاقتصادية.

وبالاضافة الى ما تقدم، يعتقد خبراء صندوق النقد الدولي، انه من الناحية الفنية، ان فائض الطلب الكلي المسبب لعجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات يقابله بالدقة فائض في عرض النقود Excess Money. ومن هنا يكمن لب المشكلة في القضاء على فائض الطلب الكلي من خلال تبني إدارة صارمة للطلب الكلي Demand Management يكون عمادها التحكم في المتغيرات المالية والنقدية. ولما كان الانفاق العام، بشقيه الجاري والاستثماري، يمثل نسبة كبيرة من الطلب الكلي فإن خفض العجز بالموازنة العامة للدولة يمثل في الحقيقة، اهم محاور إدارة الطلب الكلي. من هنا يلح خبراء الصندوق على ضرورة خفض الانفاق العام الجاري والانفاق العام الاستثماري، حتى ولو ادى ذلك الى حدوث انكماش اقتصادي (كساد، بطالة، انخفاض في مستويات الدخول). وفي هذا الخصوص ثمة حزمة جاهزة من السياسات المالية والنقدية، منها سياسات تتعلق بتخفيض



● احداث الشغب في اندونيسيا بعد زيادة الاسعار والغاء الدعم

ما هي حقيقة الدعوة لخفض «حجم الحكومة»؟

■ أي برنامج لعلاج العجز ينطوي على موقف اجتماعي محدد ورؤية سياسية معينة

■ أنصار الحل الانكماشي يرون ان الفقر قضية تخص أصحابها

■ جوهر البرنامج الانكماشي: من سيدفع أكثر للحكومة؟ ومن سيحصل على دخل أقل؟

■ لماذا يكون البرنامج الانكماشي معاديا للديموقراطية وحقوق الانسان؟

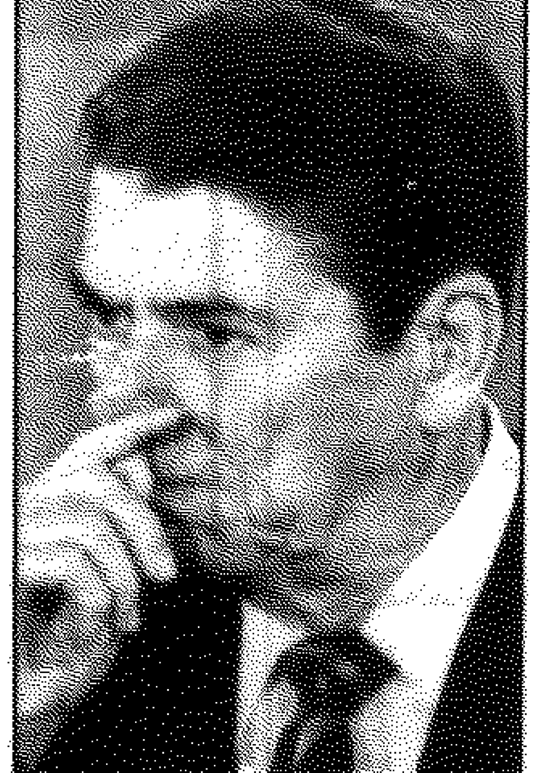
الانفاق العام، واخرى تختص بزيادة الموارد المالية للدولة.

خفض الانفاق العام

وفيما يتعلق بالسياسات التي تهدف إلى خفض الانفاق العام، فإن اهمها يتمثل فيما يلي:

١- اجراء خفض كبير في بند النفقات التحويلية ذات الطابع الاجتماعي، وبخاصة، ما هو متعلق بدعم اسعار السلع التموينية الضرورية. وهنا يوصي الصندوق بعدة اساليب، افضلها من وجهة نظره، هي الالغاء الكلي لهذا الدعم مرة واحدة من خلال زيادة اسعار هذه السلع حتى تتساوى مع تكلفتها (على الأقل). اما اذا حالت الاوضاع الاجتماعية والسياسية دون ذلك، نتيجة للاضطرابات الأمنية التي تنشأ في حالة إلغاء الدعم فجأة، فلا بأس من اتباع سياسة الخطوة خطوة، ويكون ذلك من خلال الارتفاع التدريجي لأسعار هذه السلع ولا مانع من تقرير شذرات من علاوة الغلاء للعمال والموظفين في الحكومة والقطاع العام ذوي الدخل المحدود، وبشرط ان تتمخض تلك الاساليب عن تحقيق خفض مستمر وملموس لنسبة تكاليف الدعم السلعي إلى الانفاق العام الاجمالي في كل سنة من سنوات البرنامج.

٢- تخفيض الأجور، ووضع حد اقصى لها، أو تجميدها وتجميد العلاوة الاجتماعية والغاء شغل الوظائف الشاغرة والوظائف المؤقتة، وتجميد التعيين، ووقف ضمانات التوظف، وفصل العاملين الزائدين عن الخدمة، واعادة النظر في التأمينات الاجتماعية وشروط الحصول على رواتب التقاعد.



● رونالد ريغن

٣- التخلص من الدعم الاقتصادي الذي تتحمله موازنة الدولة جراء وجود وحدات انتاجية بالقطاع العام تحقق خسارة. ويكون ذلك من خلال تصفية هذه الوحدات اصلا، أو بيعها للقطاع الخاص، أو العمل على ادارتها على اسس اقتصادية وتجارية بحتة لكي تحقق ربحا. وفي هذه الحالة من المتوقع ان تزيد اسعار منتجاتها النهائية التي تقدم للسكان.

٤- ولما كان الانفاق على التعليم والصحة من الامور التي تستحوذ على مقادير لا بأس بها من الانفاق العام الجاري والاستثماري في بعض البلاد النامية، فإنه يتعين هنا مزاولة بعض الضغط على هذا النوع من الانفاق، وبالذات الانفاق الاستثماري (الحد من التوسع في بناء المدارس والمستشفيات العامة). بل يستحسن خصخصة النشاط في هذه المجالات، اي السماح للقطاع الخاص بالاستثمار التجاري فيها.

٥- ان تمتنع الدولة عن الولوج إلى المجالات الاستثمارية التي يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بها، مثل مشروعات الصناعات التحويلية، وان ينحصر دور الاستثمار العام فقط في المجالات المتعلقة ببناء شبكة البنية الاساسية التي لا يقدر، ولا يرغب، القطاع الخاص بالاستثمار فيها. بل انه حتى في مجالات مشروعات البنية الاساسية يوصي انصار هذا المنهج بان يسمح للقطاع الخاص بالاستثمار فيها، مثل المطارات والموانئ والاتصالات والبريد والترع والمصارف والامن والطرق السريعة.. إلى آخره.

٦- تغيير سياسة الدولة تجاه التوظف. ويكون ذلك برفع يدها تدريجيا من الالتزام بتعيين الخريجين الجدد في الجامعات والمدارس الفنية والصناعية، حتى ينخفض بند الاجور والمرتبات في الموازنة العامة من جهة، وحتى يمكن اعادة الحياة لعلاقات العرض والطلب في سوق العمل من ناحية اخرى، حتى ولو ادى ذلك إلى زيادة معدلات البطالة.

زيادة الموارد العامة

اما في ما يتعلق بالسياسات التي تهدف إلى زيادة الموارد العامة للحكومة، فإن اهمها يتمثل في ما يلي:

١- زيادة اسعار مواد الطاقة، وبخاصة تلك التي تستخدم في اغراض الاستهلاك العائلي، والاقتراب من الاسعار العالمية لها، فضلاً عن زيادة رسوم الخدمات العامة للحكومة، مثل خدمات النقل والمواصلات والاتصالات والبريد وامدادات المياه النقية، والصرف الصحي.. اما بالنسبة للتعليم والخدمات الصحية والطبية فانه من المطلوب زيادة الرسوم عليها واعادة النظر في فلسفة التعليم المجاني (وبالذات الجامعي) وتطبيق ما يسمى بسياسة استرداد تكلفة الخدمة.

٢- زيادة فئات بعض الضرائب غير المباشرة، وبالذات على السلع الضرورية ومنتجات الصناعات التحويلية والخدمات المحلية، واستحداث ضريبة المبيعات (أو ضريبة القيمة المضافة) إن لم تكن موجودة.

النتائج السلبية للخصخصة

٣- على ان اخطر المقترحات في مجال زيادة الاموال للحكومة فيتمثل في مسالة الخصخصة، اي نقل ملكية المشروعات العامة للقطاع الخاص (الاجنبي والمحلي لا فرق) وبالذات المشروعات الضخمة والناجحة التي تدر فوائض اقتصادية كبيرة. وقد ادت هذه السياسة في كل البلاد النامية التي طبقتها إلى اربع نتائج خطيرة لا يستهان بها، وهي:

• القضاء على الفائض الاقتصادي الذي كان يتدفق سنوياً إلى الموازنة العامة للدولة، وهو الأمر الذي يحرمها من تيار سنوي مستمر من الموارد مما كان له تأثير سلبي على قدرة الدولة على اداء وظائفها، وزيادة عجز الموازنة نفسها.

• تملك الاجانب لشطر من المشروعات العامة المباعة، وذلك عبر الآلية الجهنمية المعروفة تحت مصطلح مبادلة الديون باصول Debt for Equity Swaps وهو ما ادى إلى عودة سيطرة رؤوس الاموال الاجنبية على موارد البلاد في كثير من الحالات وفي مواقع حساسة (كالبنوك مثلا) وهو امر ربما تكون له انعكاسات سلبية على ميزان المدفوعات في المستقبل حينما يقوم الاجانب الذين تملكوا هذه المشروعات بتحويل ارباحهم ودخولهم إلى بلادهم الاصلية.

• تسريح اعداد كبيرة من العمالة الوطنية الموظفة في المشروعات التي بيعت، وبالذات العمالة ذات الاجور المرتفعة واستبدالها بعمالة ارخص. والجيش الاحتياطي للعمل المتمثل في جموع العاطلين بالاقتصاد الوطني يوفر امكانية هذا الاستبدال.

• زيادة اسعار المنتجات النهائية التي تبيعها المشروعات المخصخصة، وبخاصة اذا كان المشروع في وضع احتكاري (وحدة انتاجية واحدة) مما اضر بمصلحة المستهلكين وبروز خطر الاحتكار الفردي.

وضع حدود عليا للائتمان

واخيرا، وليس ذلك اقل الامور اهمية، وحتى يمكن وضع نوع من الاجبار او الضوابط على تنفيذ تلك المطالب والتحكم في عرض النقود، فإن الصندوق يصر على وضع حدود عليا للائتمان المصرفي المسموح للحكومة والقطاع العام خلال فترة البرنامج، حتى ولو ادى ذلك الى الاضرار بالانتاج المحلي واحداث حالة من الكساد. كما يصر الصندوق على ضرورة وضع حد اقصى لنسبة عجز الموازنة العامة الى الناتج المحلي الاجمالي خلال سنوات البرنامج (التي تكون مدته عادة ثلاث سنوات).

ولما كان من غير المتوقع ان يتلاشى عجز الموازنة للدولة فور تنفيذ حزمة السياسات المالية السابقة، فسوف تبقى نسبة ما من العجز. وهنا يصر الصندوق على ضرورة تمويلها بوسائل غير تضخمية. ويكون ذلك بان تتولى الحكومة اصدار اذون خزانة، تطرح في السوق النقدية (ويمتنع البنك المركزي عن شرائها) لكي يتولى القطاع الخاص شراءها. وحتى يمكن حفز هذا القطاع لشرائها، فإنه يتعين زيادة سعر الفائدة (وتعويمها) الى الحد الذي يصل به الى مستوى اعلى من معدل التضخم، واعفاء فوائد هذه السندات من الضرائب.

هذا، ويرسل الصندوق للدولة بعثاته كل ستة اشهر للتأكد من مطابقة الاداء مع ما ورد بالبرنامج الذي يصاغ تحديدا في ما يسمى بخطاب النوايا Intent Letter. فضلا عن وجود ممثل مقيم للصندوق (عادة ما يكون مكانه البنك المركزي او وزارة المالية) لكي يراقب عن كثب تنفيذ البرنامج ويكون له حق ابداء الرأي في مشروعات القوانين الاقتصادية الجديدة.

وهكذا يتضح لنا، ان المنهج السابق لعلاج عجز الموازنة العامة للدولة، وهو المنهج الذي يرد عادة في برامج التثبيت الاقتصادي التي يضعها صندوق النقد الدولي للدول النامية الغارقة في الديون الخارجية، يتضمن سياسات واجراءات انكماشية وتقشفية صارمة. بل يمكن القول، ان جوهر البرنامج يدور حول التساؤل الآتي: «من سوف يدفع اكثر للحكومة، ومن سوف يحصل على دخل اقل». وقد اضطرت كثير من البلاد النامية تحت ضغط عبء ديونها الخارجية ورغبتها الجامحة في اعادة جدولة ديونها، الى الرضوخ لهذا البرنامج (كان آخر هذه البلاد اندونيسيا)، ويشير حصاد التجارب لتلك البرامج، الى انه في حالة الالتزام الصارم بسياسات واجراءات هذا البرنامج تمكنت بعض البلاد النامية ان تخفض حقا من عجز موازناتها العامة. على ان المتأمل في هذا الحصاد، يمكننا من رصد الملاحظات التالية التي لا يمكن الاستهانة بها:

١- ان البرنامج ذو طابع انكماشي واضح، فهو يؤدي عبر تخفيض الانفاق العام الجاري والاستثماري وعبر سياساته المالية والنقدية، الى احداث كساد اقتصادي وطاقات عاطلة وبطالة وخفض واضح في مستوى المعيشة. ومن هنا فإن تكلفته الاقتصادية والاجتماعية عالية جدا.

٢- ان العبء الاكبر لعلاج العجز يقع على

لماذا تكثر حالات الغلق والافلاس للمشروعات الخاصة اثناء تطبيق البرنامج الانكماشي

الفقراء ومحدودي الدخل (موظفي الحكومة وعمال القطاع العام والخاص وفقراء الفلاحين وشرائح كثيرة من الطبقة الوسطى)، حيث يقع عليهم ضرر مؤكد جراء البطالة التي تزيد بين صفوفهم، وارتفاع اسعار ضروريات الحياة، والغاء الدعم عن السلع التموينية، وارتفاع اسعار منتجات القطاع العام، وزيادة رسوم الخدمات العامة.

٣- انه في ضوء الاثر السابق مباشرة، غالبا ما تواجه انظمة الحكم التي تتسرع وتقبل هذه الوصفة بحدوث رفض شعبي واسع لها. وهو الرفض الذي يتخذ في حالات كثيرة طابع التمرد والاضراب والتظاهر والعصيان (مظاهرات الخبز الشهيرة). وفي حالات معينة يكون لهذه الاحتجاجات تأثير في منع او عرقلة تنفيذ هذا البرنامج او التخفيف منه.

البرنامج معاد للديموقراطية

٤- وتحت تأثير الاضطرابات الاجتماعية والامنية التي عادة ما ترافق تنفيذ هذه البرامج، تلجأ حكومات البلاد النامية ذات الطابع التسلطي الى استصدار كثير من القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات واستخدام العنف والقوة في مقاومة اعتراضات الناس على تدهور مستوى معيشتهم. وبذلك فهناك تعارض واضح بين هذا البرنامج وبين الديموقراطية وحقوق الانسان.

٥- ان الهدف الجوهري من وراء هذا البرنامج، او المنهج الانكماشي، هو توفير الموارد التي تلزم لتقوية القدرة المالية للحكومة على خدمة ديونها الخارجية مستقبلا. ولهذا يقيس الخبراء والتكنوقراط في المنظمات الدولية مدى نجاح البرنامج بمدى قدرته على توفير النقد الاجنبي وزيادة الاحتياطيات الدولية للبلد. ولا يهم ما اذا كان ذلك قد تحقق على حساب وقف التنمية وزيادة البطالة وتدهور مستوى معيشة الناس.

٦- ان الاجراءات التي ينطوي عليها البرنامج لتقييد نمو الطلب الكلي، مثل زيادة الضرائب، وزيادة سعر الفائدة، ورفع اسعار الطاقة والنقل قد ادت الى وضع عراقيل تكتيفية لكثير من المشروعات الانتاجية في مختلف القطاعات، فتعرضت لحالات من الغلق والافلاس بسبب عدم امكان تحمل الزيادة في تكاليف الانتاج الناجمة عن تلك الاجراءات.

٧- ان التوسع الكبير الذي حدث في اذون الخزانة قد ادى الى زيادة هائلة في حجم الدين العام الداخلي، وهو امر بات يهدد بتحول اعباء خدمة هذا الدين (الفوائد + الاقساط) لان تكون سببا رئيسيا في استفحال عجز الموازنة العامة مستقبلا. والعجيب في الامر، ان انصار هذا المنهج لا يبدون اي انزعاج في هذا الخصوص، لانهم يفترضون بيع مشروعات القطاع العام لتسديد عبء هذا الدين.

٨- واخيرا، وليس آخرا، من الملاحظ ايضا، ان الاجراءات المالية والنقدية الاخرى التي يتضمنها برنامج التثبيت الاقتصادي، والتي لم نذكرها سابقا، كثيرا ما يكون تأثيرها سلبيا على الموازنة العامة للدولة. ومن امثلة ذلك اجراءات تحرير التجارة الخارجية وما يستلزمه ذلك من تخفيض شديد في الرسوم والتعريفات الجمركية، مما ينعكس في تخفيض ايرادات الدولة من هذا المصدر الهام. كما ان تخفيض الضرائب على الدخول المرتفعة وعلى رؤوس الاموال المحلية (تشجيعا للقطاع الخاص) وتقرير اعفاءات ضريبية وجمركية واسعة النطاق (تشجيعا لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة)، كثيرا، ما يفقد الدولة موارد مالية ضخمة. ومن ثم يتأثر التوازن المالي للدولة بذلك تأثرا سلبيا.

ويبقى في النهاية ان نشير الى قضية هامة، وهي ان هذا المنهج الانكماشي لعلاج عجز الموازنة العامة، انطلق في تشخيصه لهذا العجز من «العوامل الداخلية» فقط واهمل تماما تأثير العوامل الخارجية. وبذلك امكنه ان يلقي بعبء علاج هذا العجز على عاتق البلاد النامية المدينة ذات العجز المالي وهذا، في الحقيقة، تعسف غير مقبول. وفي هذا السياق كتبنا في مؤلفنا: «الصراع الفكري والاجتماعي لعجز الموازنة العامة في العالم الثالث/١٩٩٢» نقول: «صحيح، ان احدا لا يستطيع ان ينكر، انه في بعض الحالات كان لاخطاء السياسات الداخلية دور مؤثر في اضطراب التوازن المالي في هذه البلدان، وبخاصة في عقد السبعينات. ولكن في حالات كثيرة لعبت الصدمات الخارجية، في تفاعلها مع ازمة الديون الخارجية وبسبب الانظمة الاقتصادية، الدور الاساسي في هذه الاضطرابات المالية. واسقاط هذه الصدمات من التحليل، وهو ما نلاحظه دائما في رؤية الصندوق، هو الذي تفسر لنا المصير الفاشل الذي آلت، وتؤول اليه، معظم جهود الاصلاح الاقتصادي والمالي في هذه البلدان. ان الصدمات الخارجية التي تأتي عبر قطاع التجارة الخارجية لا تؤثر على التوازن الخارجي (الحساب الجاري لميزان المدفوعات) بل انها تؤثر ايضا على التوازن المالي الداخلي (الموازنة العامة للدولة). فارتفاع سعر الفائدة العالمي يؤدي الى زيادة مدفوعات الفوائد التي يتحملها القطاع العام، وبالذات في حالة البلاد التي تكون فيها الحكومات قد اقترضت بكثافة من العالم الخارجي. كما ان النقص الذي يحدث في حصيلة الصادرات جراء انخفاض الاسعار العالمية، يؤدي مباشرة الى خفض الايرادات الحكومية. وبصفة خاصة اذا كانت الصادرات الرئيسية تقع تحت ملكية الدولة (كما هو الحال في سلعة النفط) او اذا كان القطاع الخاص المصدر، هو الممول الرئيسي لموارد الدولة الضريبية».

وفي ضوء ما تقدم كله، نعتقد ان هذا المنهج الانكماشي قد صيغ لكي يكون في صالح الدائنين، وهي صياغة محكمة تنطوي على برامج التثبيت هدفها وتضمينها بدقة سوف تحقق الهدف الاساسي، وهو تقوية قدرة البلد المدين على دفع اعباء ديونه مستقبلا. واما ثمن التكيف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي اللازم لتحقيق هذا الهدف، فليس يعني الدائنين اذا دفعت البلاد النامية الغارقة في ديونها الخارجية. لقد اجبرت على قبول هذا المنهج. فإن البلاد النامية الاخرى غير المدينة، مثل البلاد العربية النفطية، غير مضطرة لقبول هذا المنهج في علاج عجز موازنتها العامة.

الحلقة السادسة
علاج العجز في ضوء المنهج التنموي

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الاحد ٢٨/٦/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٤٥
التشيكية	٣٩٧	استانبول/براغ	٠٢٣٠
الرومانية	٠٧٢	لارنكا/بوخارست	٠٢٣٥
الكويتية	٢١٠٥	لندن/فرانكفورت	٠٣٠٥
كارغولوكس	٧٩٦	تايبيه	٠٥١٥
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٥٤٥
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٥١١	طهران	٠٧٤٥
الايرانية	٦٠٢	شيراز	٠٨٣٠
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٣٥
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	٠٨٤٥
الكويتية	٥٦١	عمان	٠٩٠٠
الكويتية	١٧٥	فرانكفورت/نيويورك	٠٩١٥
الكويتية	١٥١	استانبول	١٠٠٠
الكويتية	٣٣٠٥	كلكوتا	١٠٤٥
الكويتية	٥٣١	بيروت/لارنكا	١١٠٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ابوظبي	١١٥٠
الكويتية	١٠٣	لندن	١٢٠٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٢١٥
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
السورية	٣٤٢	دمشق	١٣١٠
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٣٣٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٤٠٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٥٢٠
الكويتية	٧٤٣	الظهران	١٦٢٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٣٠
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٥٢	مومبي	١٧١٠
السعودية	٥٢١	الرياض	١٧٢٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢١٦	البحرين	١٨١٥
السيلانية	٢٢٨	دبي/كولومبو	١٩٢٥
الخطوط الهندية	٩٨٢	احمد اباد/حيدر اباد	١٩٤٠
الخليجية	٢٣٤	الدوحة	٢٠٠٥
لوفتهانزا	٦٣٠	دبي	٢٠٣٥
دي اتش ال	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
الكويتية	٦٦٩	دبي/مسقط	٢١٥٥
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢٠٠
الكويتية	٣٨١	دلهي	٢٢٢٠
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٤٥
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣٢٥
الكويتية	٤١٣	سنغافورة/جاكرتا	٢٣٣٠
البنغلادشية	٠٤٢	البحرين/دكا	٢٣٤٥
الباكستانية	٢٠٦	لاهور	٢٣٥٥

مواعيد وصول الرحلات ليوم الاحد ٢٨/٦/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	١٨٠٤	القاهرة	٠١١٥
التشيكية	٣٩٦	براغ/استانبول	٠١٣٠
الرومانية	٠٧١	بوخارست/لارنكا	٠١٤٥
الكويتية	١٠٨	لندن	٠٣٠٥
كارغولوكس	٧٩٦	لوكسمبورغ	٠٣٤٥
الايطالية	٧٦٩	مومبي	٠٤٤٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٥٥٠
الكويتية	٤١٤	جاكرتا/سنغافورة	٠٦٣٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/بانكوك	٠٦٤٥
فالكون اكسبرس	٢٠١	البحرين	٠٦٥٥
الايرانية	٦٠٣	شيراز	٠٧٣٠
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٧٤٠
الكويتية	٦٧٦	دبي	٠٨٠٠
الكويتية	٣٦٦	ترافاندريوم	٠٩٥٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١٠١٥
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٠٣٠
السورية	٣٣٧	دمشق/دير الزور	١١٣٠
السورية	٣٤١	دمشق	١٢١٠
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٢٣٠
الكويتية	٥١٢	طهران	١٣٠٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٤٣٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥٠٠
الكويتية	٥٦٢	عمان	١٥١٥
الطيران الهندي	٨٥٣	مومبي	١٥٥٠
السعودية	٥٢٤	الرياض	١٦١٠
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	١٦١٥
الخليجية	٢١٥	البحرين	١٧٠٠
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٠٥
السيلانية	٢٢٧	كولومبو/دبي	١٨١٥
الخطوط الهندية	٩٩٥	كاليكوت/غوا	١٨٤٠
الكويتية	١٥٢	استانبول	١٨٤٥
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/الدوحة	١٨٥٥
الخليجية	٢٣٣	الدوحة	١٩١٥
الكويتية	٧٤٤	الظهران	١٩٢٥
الكويتية	١٤٢	ميونخ/جنيف	١٩٤٥
الكويتية	٧٨٦	جدة	١٩٥٠
لوفتهانزا	٦٣٠	فرانكفورت	١٩٥٥
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠٠٠
الكويتية	١٠٢	نيويورك/لندن	٢٠١٠
الكويتية	١٦٦	باريس/روما	٢٠٢٠
الكويتية	٢١٧٦	فرانكفورت	٢٠٣٥
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢٠٤٥
الكويتية	١٩٨	الدار البيضاء/تونس	٢٠٥٠
دي اتش ال	٠٣٥	البحرين	٢١٠٠
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢١٠٠
الكويتية	٥٣٢	لارنكا/بيروت	٢١١٥
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢٢٢٥
البنغلادشية	٠٤١	دكا	٢٢٣٥
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣١٠
الهولندية	٤٤٧	امستردام/البحرين	٢٣٣٠
الكويتية	٣٣٠٦	كالكوتا	٢٣٤٥

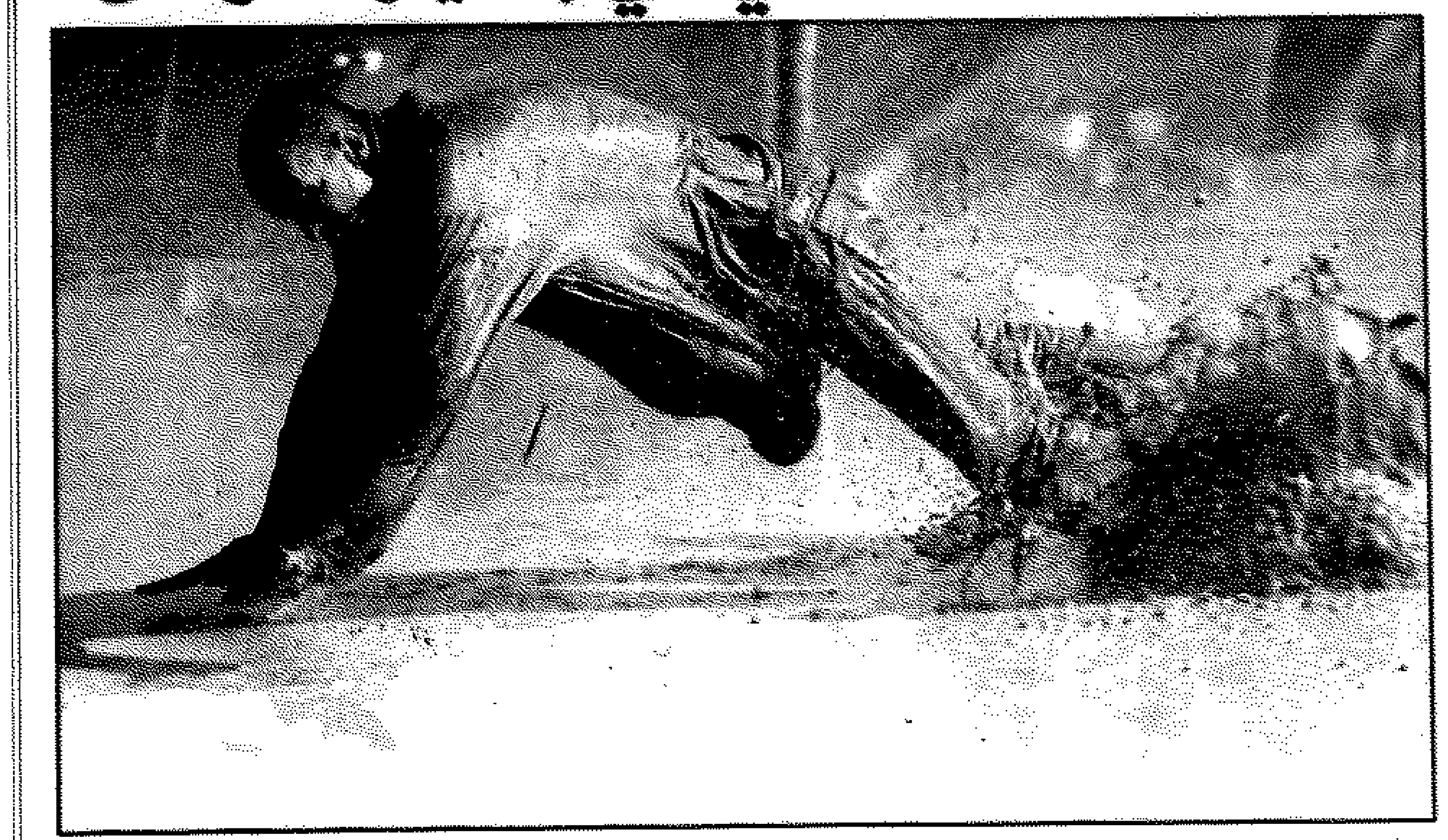
شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	١٧١	الخطوط الجوية السورية	٢٤٢٣١١٤/٧ - ٢/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٦٩٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢٥٢٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٤٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٤٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
رأس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة ـ كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧٢٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦		٠٠٤٤٨١
مكة ـ جدة	٠٠٩٦٦٢	مدريد	٠٠٣٤٩١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	جنيف	[illegible]
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	موناكو	[illegible]
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايلاند (بانكوك)	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	هونغ كونغ	[illegible]
بنها	٠٠٢٠١٣	روما	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	باكستان	٠٠٩٢
سوهاج	٠٠٢٠٩٣	نيودلهي	[illegible]
اسيوط	٠٠٢٠٨٨	حيدر اباد	[illegible]
الاقصر	٠٠٢٠٩٥		
بون	٠٠٤٩٢٢٨		

مهرجان موسيقي في بحيرة الوحل



● يقام في غلاستونبري ببريطانيا هذه الايام مهرجان موسيقي يحمل اسم المدينة. ويعد هذا المهرجان الموسيقي الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام الاكبر من نوعه في اوروبا حيث يتوقع ان يؤمه حوالي ٩٠ الف شخص.
الصورة: كولن هيوز من ويلز يقفز في بحيرة من الوحل حول المسرح وذلك في اليوم الثاني من ايام المهرجان. (رويترز)

تلفزيون

القناة الاولى

٨.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم. ٨.٣٠ المسلسل الكارتوني مسابقة النخيل. ٩.٠٠ اهم الانباء. ٩.٠٥ البرنامج المحلي اهلي صباح. ١٠.٣٠ منوعات غنائية. ١١.٠٠ المسلسل العربي رجل سنه ٦٠. ١١.٤٥ اذان الظهر + الفترة الدينية. ١٢.٠٠ اهم الانباء. ١٢.٣٠ برنامج ثقافي رحلة الغرائب. ١.٠٠ المسلسل الكارتوني حكايات عالمية موكا موكا شاكر وماكر. ٢.٠٠ المسلسل. ٣.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ٣.٣٠ اعادة للبرنامج المحلي افاق الفن. ٥.٠٠ البرنامج الثقافي مع الطلبة. ٥.٣٠ اعادة للبرنامج الاخباري المحلي الملف الاخباري. ٦.٠٠ اهم الانباء. ٦.٠٥ اذان المغرب. ٦.٢٠ البرنامج المحلي ديوانية شعراء النبط. ٧.٣٠ البرنامج الثقافي. ٨.٠٠ البرنامج المحلي مساء الخير يا كويت. ٩.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ١٠.٠٠ المسلسل العربي وسانسهم الزمن. ١١.٠٠ البرنامج المحلي الحكم بعد المداولة. ١٢.٠٠ نشرة الاخبار العربية. ١٢.١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٣.٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم. ٣.١٠ ريتشارد سكاري (كارتون). ٣.٣٠ افتح يا سمسم. ٤.٠٠ مغامرة سكوتي المثيرة (مغامرات). ٤.٣٠ مخلوقات كسرات. ٥.٠٠ الغواص. ٥.٣٠ مجموعة علمية. ٦.٠٠ المسلسل المنوع: الشبكة (كمبيوتر والعاب فيديو). ٦.٣٠ المسلسل الكوميدي ـ المدرسة. ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٣٠ الريح في خصري. ٨.٣٠ اغبى المجرمين في اميركا. ٩.٠٠ البرنامج المحلي ـ موسيقى منوعة. ٩.٤٥ غير معلن. ١٠.١٥ شارع اي زد. ١١.٠٠ موجز الانباء. ١١.٠٥ حياة العزوبية. ١١.٣٠ روائع القصص ـ توقعات كبرى.

القناة الثالثة

٣.٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني. ٣.٤٥ استديو كاس العالم فرنسا ٩٨. ٥.٢٥ الانتقال الى فرنسا لنقل مباراة في كرة القدم تجمع بين منتخبي فرنسا × الباراغواي وهي ضمن الدور الثاني لبطولة كاس العالم فرنسا ٩٨ لكرة القدم. ٧.٢٠ العودة الى استديو كاس العالم ٩٨ + برنامج المسابقات من هو + برنامج المسابقات شارك معنا. ٨.٥٠ استديو كاس العالم فرنسا ٩٨. ٩.٥٥ الانتقال مرة اخرى الى فرنسا لنقل مباراة في كرة القدم تجمع بين منتخبي نيجيريا × الدانمرك وهي ضمن الدور الثاني لبطولة كاس العالم فرنسا ٩٨ لكرة القدم. ١٢.٠٠ العودة الى استديو كاس العالم فرنسا ٩٨. ١٢.٤٠ برنامج المسابقات تابع واكسب. ١٢.٥٥ ختام استديو كاس العالم فرنسا ٩٨. ١.٠٠ نشرة الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١.٠٠ الفيلم العربي «الشرس» تمثيل: يسرا، يوسف منصور، محمود حميدة، محمود الجندي. ٢.٣٠ المسلسل المحلي درب الزلق. ٣.٣٠ مسلسل عربي عطاء بلا حدود. ٤.٣٠ الفيلم الاجنبي The Days of Wars. ٦.٠٠ المسلسل الاجنبي New Detectives. ٧.٠٠ مسلسل خليجي الدوائر. ٨.٠٠ الفيلم العربي الدنيا حلوة ـ تمثيل: شادية، كمال الشناوي، سيمي شكيب، زوزو ماضي. ٩.٣٠ الخطوات الصعبة. ١٠.٣٠ الفيلم الاجنبي Accident. ١.٠٠ مسلسل عربي الفدان الاخير. ٣.٠٠ الفيلم العربي حبيبتي ـ تمثيل: محمود ياسين، فاتن حمامة، هاني الروماني، لينا باتع. ٤.٠٠ مسلسل عربي الاخوان ـ تمثيل: فيليب عقيق، لبناء فخالي، مايا خوري. ٥.٠٠ مسلسل تاريخي فتى الاندلس. ٦.٠٠ البرنامج اليومي المحلي صباح الخير يا كويت.

M.B.C

٣٠.٥ خدمة المعلومات. ١١.٠٠ القرآن الكريم. ١١.٠٥ بين دنيا. ١١.١٥ فيلم وثائقي. ١١.٤٥ حديث الاسبوع ـ اعادة. ١٢.١٥ برنامج من كل بستان زهرة. ١.٠٠ المسلسل العربي. ٢.٠٠ عناوين الاخبار. ٢.٠٥ المسلسل المدبلج. ٣.٠٠ عناوين الاخبار. ٣.٠٥ كارتون. ٤.٠٠ نشرة الاخبار. ٤.٢٠ فيلم وثائقي. ٥.١٠ تحليل المباراة. ٥.٣٠ مباراة كرة القدم (التصفيات). ٧.١٥ تحليل المباراة. ٧.٤٥ منوعات غنائية. ٨.١٥ السلام وثائقية. ٩.٠٠ نشرة الاخبار. ٩.٤٠ تحليل المباراة. ١٠.٠٠ مباراة كرة القدم (التصفيات). ١١.٤٥ تحليل المباراة. ١٢.١٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية. ١.٠٥ المسلسل المدبلج. ١.٥٠ منوعات غنائية. ٢.٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية. ٢.٥٥ المسلسل المدبلج اعادة. ٣.٥٠ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر. ١٠.٠٠ اغان ومسابقة فضائية. ١٠.٢٥ استعراض النجوم. ١٠.٢٥ اغنية. ١٠.٣٠ شباب دائم. ١١.٠٠ مسلسل عر... ١٢.٠٠ اغان. ١٢.٠٧ اذان الظهر. ١٢.٠٠ مسابقة تلفون. ١٢.١٢ اغنية للاطفال. ١٢.١٥ مسلسل للاطفال. ١٢.٣٥ اغنية للاطفال. ١٢.٤٠ لعب عيال. ١٣.٠٠ مسابقة فضائية. ١٣.٠١ برنامج اخباري. ١٣.١٦ مسابقة. ١٣.١٧ اغنية. ١٣.٢٠ استعراض البرامج. ١٣.٤٠ على مائدة حرم السفير. ١٤.٠٠ نشرة الاخبار. ١٤.١٥ سباق الاغنيات. ١٥.١٥ فيلم عربي (نفوس حائرة). ١٧.٠٠ نشرة الاخبار. ١٧.١٥ مسابقة فضائية. ١٧.١٦ استعراض برامج. ١٧.٢٠ اغنية. ١٧.٢٥ طلائع النصر. ١٧.٤٥ مسابقة فضائية. ١٧.٤٦ اغنية. ١٧.٥٤ اذان المغرب. ١٧.٥٨ احلام العصافير. ١٨.١٣ مسابقة فضائية. ١٨.١٥ مسلسل عربي جديد. ١٩.٠٠ مسابقة فضائية. ١٩.٠١ دنيا ودين. ١٩.٤٥ كوميديا فضائية. ٢٠.٠٠ نشرة الاخبار. ٢٠.١٥ اغنية. ٢٠.٢٠ مسابقة فضائية. ٢٠.٢١ استعراض البرامج. ٢٠.٣٠ مسابقة فضائية. ٢٠.٣١ الكاميرا الرياضية. ٢٠.٤٦ مسابقة فضائية. ٢٠.٤٧ اغنية. ٢٠.٥٠ الكاميرا الرياضية. ٢١.٠٥ مسابقة فضائية. ٢١.٠٦ اغنية. ٢١.١٠ فيلم عربي ـ الكراج. ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار. ٢٣.١٥ من اغاني الافلام. ٢٤.١٥ مسابقة فضائية. ٢٤.١٦ مسلسل عربي. ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة. ١.١٥ مسابقة فضائية. ١.١٦ اغنية. ١.٢٠ الطيور المهاجرة. ١.٥٠ بدون رقابة. ٢.٥٠ فيلم عربي تحدي الاقوياء. ٤.٣١ فيلم تسجيلي. ٤.٥٢ ابتهالات دينية وصلاة الفجر. ٤.٥٥ مسلسل ديني. ٥.٣٥ اغنية. ٥.٤٠ شباب دائم. ٦.٠٠ مسابقة فضائية. ٦.٠١ استعراض البرامج. ٦.١٠ مسابقة فضائية. ٦.١١ اغنية للاطفال. ٦.١٥ اقوال الصحف. ٦.٢٥ مسابقة فضائية. ٦.٢٦ دينية. ٦.٤٢ اغان. ٦.٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٦.٣٠ منوعات الفيديو كليب. ٧.٣٠ برنامج الطبخ ـ المطبخ الصيفي. ٨.٠٠ جنود لبنان. ٩.٠٠ الصيزون. ١٠.٠٠ كيف وليش. ١١.٠٠ نهاركم سعيد ـ مباشر. ١٣.٣٠ صحون وفنون. ١٤.٠٠ الاغنياء ايضا يبكون. ١٥.٠٠ فيلم مصري فاعل خير. ١٦.٣٠ كيف وليش. ١٧.٠٠ تحليلات المباريات. ١٧.٣٠ مباريات الدور الثاني. ١٩.٣٠ مين قلك. ٢٠.٠٠ مسلسل محلي شكتني رنيتك. ٢١.٠٠ الاخبار. ٢١.٤٥ تحليلات المباريات. ٢٢.٠٠ مباريات الدور الثاني. ٠٠.٠٠ تحليل المباراة. ١.٠٠ ماريا وبس. ٢.٠٠ ليلة حظ. ٣.٠٠ نهاركم سعيد.

المستقبل

٧.٠٠ رسوم متحركة (قصص البط). ٧.٣٠ رسوم متحركة (بانكو). ٨.٠٠ رسوم متحركة (الحورية الصغيرة). ٨.١٥ رسوم متحركة ميكي ودونالد. ٨.٣٠ رسوم متحركة (غاني بيرن). ٩.٠٠ عالم الصباح. ١٣.٠٠ المسلسل العربي رحلة في المجهول. ١٤.٠٠ مسلسل عربي محاكمة الجبل. ١٥.٠٠ المسلسل المكسيكي كاساندرا. ١٦.٠٠ المسلسل العربي الطريق الى القدس. ١٧.٠٠ رسوم متحركة (مارسوبيلامي). ١٧.٣٠ رسوم متحركة (الحورية الصغيرة). ١٨.٠٠ الفيلم الاميركي. ١٩.٣٠ مسلسل عربي ـ المحاكمة. ٢٠.٣٠ المسلسل الكوميدي. ٢١.٣٠ الفيلم الاميركي ـ كانتري (الوطن). ٢٣.٣٠ اضواء على كاس العالم ٩٨. ٠٠.٠٠ المسلسل الاجنبي. ١.٠٠ المسلسل الكوميدي (العش الخالي). ١.٣٠ مسلسل الفتيات الذهبيات. ٢.٠٠ مسلسل عربي ـ محاكمة الجبل. ٣.٠٠ المسلسل المكسيكي ـ المدبلج كاسندرا.

الحيوان الاسطوري من المعجنات

● ضمن مهرجان الاغنية الذي يقام في سنغافورة هذه الايام، صنع بعض الطباخين تمثالا من المعجنات الفرنسية لحيوان الميرليون، وهو حيوان اسطوري نصفه الاعلى شكل اسد والاسفل كحورية بحر. وقد صنع التمثال من حوالي ٣٨٠٠ بيضة، و١٠٠ كيلوغرام زبدة، و١٣٥ كيلوغرام سكر ولقد عمل في التمثال عشرة من الطباخين، واستغرق العمل اسبوعين لانجازه. الصورة: ثلاثة من الطباخين يضعون اللمسات الاخيرة للتمثال الذي يبلغ طوله ١٠ اقدام. (رويترز)

سينما

■ السالمية:
٤.٠٠ ـ المهمة السرية
٦.٠٠ ـ الزعيم
٩.١٥ ـ ذو القناع الحديدي
١١.٣٠ ـ السجين الثائر
١.٣٠ ـ ذو القناع الحديدي

■ الفنار:
١٠.٤٥ مساء ـ ذو القناع الحديدي
١١.٠٠ مساء ـ تايتانيك
١٠.٤٥ مساء ـ ذو القناع الحديدي
١٢.٤٥ مساء ـ ذو القناع الحديدي
١.٠٠ ـ القاتل البديل
٣.٠٠ ـ خوف تحت الماء
٧.٣٠ ـ المهمة السرية
٨.٠٠ ـ ذو القناع الحديدي
١٠.٣٠ ـ السجين الثائر
١٢.٣٠ ـ ذو القناع الحديدي

■ الشعب:
٢.٤٥ ـ الزعيم
٩.٠٠ ـ ذو القناع الحديدي
٨.١٥ ـ المهمة السرية
١٠.١٥ ـ ذو القناع الحديدي
١٢.٣٠ ـ فضيحة الرئيس

■ الحمراء:
٤.٠٠ ـ السجين الثائر
٦.٠٠ ـ فضيحة الرئيس
٨.٠٠ ـ الزعيم
١١.١٥ ـ ذو القناع الحديدي

■ غرناطة:
٤.٠٠ ـ ذو القناع الحديدي
٦.٣٠ ـ تايتانيك
٩.٤٥ ـ المهمة السرية
١١.٣٠ ـ الزعيم

■ السيارات:
٧.١٥ ـ الزعيم
١٠.٣٠ ـ الزعيم

■ الصليبخات:
٦.٠٠ ـ السجين الثائر
٩.٠٠ ـ الزعيم
١٢.١٥ ـ المهمة السرية

■ الاحمدي:
٣.١٥ ـ فضيحة الرئيس
٥.٠٠ ـ الزعيم
٨.١٥ ـ السجين الثائر
١٠.١٥ ـ تايتانيك

■ سيارات الاحمدي:
٩.٠٠ ـ الزعيم
١١.٠٠ ـ القاتل البديل

■ الفردوس:
٥ ـ ٨ ـ ١١ الزوجان

■ الجليب:
٦.٣٠ و٩.٣٠ الزوجان

■ الجهراء:
٨.٣٠ ـ ٤٨ ساعة في اسرائيل
١٠.٣٠ ـ التماسيح المفترسة

هاتف الطوارئ
٧٧٧

غرفة تجارة وصناعة الكويت

● مركز رجال الاعمال
هاتف ٢٤٢٣٦٦٦/٢٤٢٣٥٥٥
فاكس ٢٤٦٠٦٩٣
البريد الالكتروني: E-Mail: kcci @kuwait-chamber-com-kw

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥-٢٤٢٨٩٣٤-٢٤٦٦٩١٤

الفتوى الهاتفية بالمسجد الكبير

١٤٩ (المباشر)
المسجد الكبير ٢٤١٨٤٤٨/٧
المركز الاعلامي ٢٤١٧١١٨/٧

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي

للاستفسار: ٤٨١٨٩١٧
(داخلي ٢٧٤٤ ـ ٢٧٧٦
ـ ٢٧٧٨ ـ ٢٧٨٢ ـ ٢٧٨٣)

التأمينات الاجتماعية
٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير
الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ ـ ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك
الخط الساخن ـ الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٢ ـ ٤٨٢٠٢٨١

وزارة العدل
خدمة الخط الهاتفي الساخن
ادارة التوثيقات الشرعية
٢٤٠٧٧٩٣

غرفة عمليات الثروة السمكية
ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية	٢٤١٠٠٣٥ /٩
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣٨٤٠
بدالة النجدة	٥٣٨٢٠٠٠
عمليات النجدة	٥٣٨٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦١
ادارة الدفاع المدني	٥٣٩٥١٣١ / ٥
عمليات خفر السواحل	٥٧٣٤٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
البدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٩٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٩٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٢٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٧٢٥٠٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩١٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٨١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٢٣٣٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٥٨٦٥
مخفر الشامية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر الدسمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر الفيحاء	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٣٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٢
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٩

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٣٢٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٦٩٨ - ٤٥٧٨٦٨٠
التوزيع الصناعية	٤٨٣١٧٩٢ - ٤٨٣١٧٨١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٢٥٩
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٩٣٥ - ٤٧٢٢٩٣٧
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٢
كهرباء الفحيحيل	[illegible]
كهرباء الوفرة	[illegible]
[illegible]	[illegible]

الاشغال العامة

[illegible]

استعلامات السفر

[illegible]

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣.١٦
الشروق: ٤.٥١
الظهر: ١١.٥١
العصر: ٣.٢٥
المغرب: ٦.٥١
العشاء: ٨.٢٤

الصيدليات المناوبة

● العاصمة ـ الغانم ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٣٢٠٦١
● حولي ـ الكندي ـ الجابرية ـ ق ٣ب ـ شارع ١١١ ـ ٥٣٣٣٦٩١
● حولي ـ الناصر ـ السالمية ـ ش البلاجات ـ بناية البرج الاخضر ـ ٥٧٣٣٣٣٧
● الاحمدي ـ ابن سينا الفحيحيل ـ شارع سنان ـ ٣٩٢٨٨٦٤
● الفروانية ـ الفروانية ـ الفروانية ـ الشارع الرئيسي ـ ٤٧٦٣٥٦٦
● الجهراء ـ الخالد ـ الجهراء ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل الجمعية ـ ٤٥٥١٨٦١

مناوبة ٢٤ ساعة

● العاصمة الجهراء ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٢٣٣٦٨، اهلام ـ الكويت ـ شارع فهد السالم ـ ٢٤٣٦١٨٤.
● حولي ـ طارق ـ السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ ٥٧٣٦٣٦٥، الهناء ـ السالمية ـ شارع عمان ـ ٥٦٢٩١٧٥، هيلتون ـ السالمية ـ شارع الخنساء ـ ٥٧١٦٨٢٨، الاخلاص ـ حولي ـ شارع بيروت ـ ٢٦٢٥٩٩٩.
● الاحمدي ـ ابو حليفة ـ الطريق الساحلي ـ ٣٧١٥٤١٤.
● الجهراء ـ النجاح ـ الجهراء ـ م الرابعة ـ ق ٤٨ ـ سينما ٣ ـ خلف الجمعية ـ ٤٥٥٦٤٨٤.
● الفروانية ـ القطان ـ جليب الشيوخ ـ ق ١٧ ـ متفرع من شارع المطار ـ ٤٣١٠٠٢٥.

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ ـ ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ ـ ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ ـ ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ ـ الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨١٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ ـ ٣٩٤٠٦٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٧٧٧١
الامراض السارية	٤٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٤٨٧٧٧٧٢
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٧٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٣٣٠/٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧١٤٤
الخالدية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٤٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١١٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٤
النزهة	٢٥٢٦٩٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٦٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
الدسمة	٢٥٣٢٧٦٥
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٥٢
القبلة	٢٤٥٩٣٨١
شرق القبلة	٢٤٥١٠٨٢
المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٤٦٤٠١
الجابرية	٥٣١٦٦٥٤
ميدان حولي	٥٦٢٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٢
مشرف	٥٣٨١٢٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٥٣
الصباح	٤٨١٠٢٢١
الجهراء	٤٥٥٠٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٥٥٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣١١٧٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٣٧٦٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧١٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٣٦٦٣
الفنطاس	٣٩٠٠٣٢٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٩٤
ام الهيمان	٣٢٩٣٧٢٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٧
الدوحة	٤٨٧٥٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٢٠٣٧
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٧٧٥

مستوصف الفروانية البيطري ٤٧١٩٦٣٧
مستوصف حولي البيطري ٢٦٥٩٤٣٦ ـ ٢٦٥٩٤٣٧
مستوصف الفحيحيل البيطري ٣٩١١٤٦٧ ـ ٣٩٣٣٣٣٣

المجمعات الصحية

الفيحاء	[illegible]
الدعية	[illegible]
الشرق	[illegible]
حولي	[illegible]
الزهراء	[illegible]
الرميثية	[illegible]
خيطان	[illegible]
الفروانية	[illegible]
الجهراء	[illegible]
جليب الشيوخ	[illegible]
الفحيحيل	[illegible]
الصليبيخات	[illegible]
مركز السالمية	[illegible]
مركز صباح الناصر	[illegible]

مقسم الهواتف

[illegible]

العيادات الخاصة

باطنية

د. جوهر شهاب	٥٧٣٨٨٩٩
د. رياض النفيسي	٣٦٤٤٨٤٤
د. علي الصقير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. جواد سعود	٢٤٣٦٦٣٦
د. عبد الرحمن ابو عيش	٤٣١٠١٨٧
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠
د. مساعد ابراهيم العصفور	٥٧٢٠٣٨٠
د. عياد عسكر العنزي	٤٥٥٨٨١١
د. عدنان ابل	٥٧٢٣٣٠٠
د. لطيفة عبد الوهاب الدويسان	٥٧٢٧٠٠٤
د. موسى خدادة	٣٦٦٦٣٠٠
د. بدر عبد القادر	٤٧٤٢٢١٠
خالد الجسار الله	٥٧٢٢٢٩٠
د. كمال عبد العزيز الشومر	٥٣٢٩٩٧٤
د. بريتام ساهني	٢٤٢١٧٩٢

جهاز هضمي

د. محمد الشحمان	٥٣٢٢٠٣٠
د. فؤاد العلي	٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى

د. كامل الرشيد	٥٣٤٥٦٠٠

عامون

د. طارق الخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٣٩٢٩٨٢٨
د. دينا عبدالله الرفاعي	٥٣٣٣٥٠١
د. بدر عبدالرزاق الشمالي	٥٣٢٧٧٧٩
د. نبيل الايوبي	٤٥٧٧٧٨١
د. انور لاقنور	٥٧٣٩٢٧٧
د. نويل مكاندلس	٥٧٣٩٢٧٧
د. نبيل احمد الخطيب	٢٦٢١٤٥٤

استشاري قلب

د. عبد المحسن العبد الرزاق	٥٧٣٩٢٧٧
د. ناصر جوهر حيات	٥٧٥٩٩٥٩

جراحة قلب

د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

جراحة التجميل

د. عبد الرضا لاري	٢٦٦٦٢٣٣
د. محمد خلف ابراهيم	٢٥٤٧٧٧٢

جراحون

د. نائل احمد النقيب	٥٧٣٩٢٧٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤
د. سامي اسان	٢٦٣٦٤٦٤
د. محمود سليمان البسز	٥٧٤٦٨٨٨
د. شعبان حسين	٥٧٢٢٣٠٠
د. عامر فواز العامر	٢٦١٠٠٤٤
د. نعمة العوضي	٥٧١١٠٠٦
د. محمد النجار الله	٢٦٦٤٥٥٥
د. حماد محمد بشير	٥٣٢٧١٤٨
د. عبدالله بهبهاني	٥٧١٧١١١
د. موسى خورشيد	٥٣٢٧١٤٨

غدد وهرمونات

د. احمد الانصاري	٥٦٥٨٨٨٨
د. عبد الناصر العثمان	٥٣٣٩٣٣٠

اسنان

عيادة الميدان . الكويت	٧/ ٢٤٥٠٠١٦
الفحيحيل)	٧/ ٣٩١١٠٢٦
الفروانية)	٢٠ / ٤٧٧٧١٣٠
الجهراء)	٩١ / ٤٥٥٣٥٣٢
د. جواد بهبهاني	٢٤٠٨٠٤٤
د. احمد الجاسم	٢٤٠٨٠٤٤
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبد اللطيف الخترش	٢٥٢٥٨٨٨
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد الوقيان	٥٣٢٠٨٨٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبد السلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. نجاة بهمن	٢٦٢٤٥٩٦
د. داود سليمان الخليفة	٢٦٥٥٦٥٥
د. عمر عبدالله الفهود	٥٧٤٠٨٢٨
د. هدى الدالي	٥٣٤٢٧٢٧
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٤٥٧٩٢٨٧
د. مسلم العنزي	٢٥٧٢٠٠٢
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. يوسف صالح الدويري	٢٥٢٥٣٣٤
د. علي حسن اشي	٢٥٦١٤٤٤
د. عبد الرحمن القندي	٥٧٣٣٣١٨
د. زهير النصار	٥٧٥٩٠٤٤
د. سعاد العباد	٢٦١١٢٧٧
د. فريدة الحرز	٢٥٧٢٩٤٤
د. معصومة غريب	٢٤٥٠٠١٦
د. محفوظ احمد محمد علي	٤٧٦٣٢٣٣
د. اقبال عبد المحسن العصفور	٥٧٢٤٦٩٠
د. عبد الرزاق بن ناجي	٢٥٢٣١١١
د. احمد البناول	٢٦٢٢٢١١
د. عباس الراشدي	٢٦٦٦٦٢٠
د. فتحي الشقاق	٢٦١٤٦١٤
د. عبد الكريم صنافي	٢٤٣٣٢٧٧
د. عبد المجيد محفوظ	٣٩٢٠١١٨
د. شيخة برقرص	٥٣٤٤٥٢٠
د. ضياء هاشم الشميمري	٥٧٣٣٣١٨
د. عقيد الصواف	٢٤٤٣٤٧١
د. لولوة الجسار	٤٧٧٧١٢٠
د. احمد ريان	٥٧٣٩٢٧٧

علم وضعف جنسي

د. عبداللطيف السقير	٥٣٣٤٤٣٨

مراكز طبية

الكوزانزيوبي الطبي	٥٧٤٥١١١
الانصاري الطبي	٥٦٥٨٨٨٨

اطفال

د. عبدالله الرشيد	٥٣٤٠٢٠٠
د. عفاف الرومي	٥٣١٨٠٩٢
د. ياسر القحف	٥٧٣٩٢٧٧
د. زهرة قبازرد	٥٧١٠٤٤٤
د. سعاد البصيري	٥٧١١٢٢٦
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. حسين العنزي	٥٧٣١٣١٣
د. لولو ابو شعبان	٥٣٣٧٢٠٤
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بو حيمد	٥٦٢٢٩٩٩
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نجده ابو سنة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. اقبال الرشيد	٢٦٦٠١٠٠
د. عبدالخضر النجدي	٥٧١٢٠٤٩
د. زهرة اسماعيل	٣٩٢٥٦٣٩
د. سهيل خمار	٢٦٢١٠٩٩
د. محمد الغانم	٤٥٥٩٦٦٦
د. خالد السعيد	٥٧٥٠٢٠٠
د. عبير محمود عوض	٥٧٢٨٨٣٣

اسنان وأطفال

د. حسن الصايغ	٥٦٢٣٩٦٦
د. خلدون البيلي	٥٧٣٩٢٧٠
د. فؤاد صادق حسن	٥٣٢٠٥١٥

استشاري اطفال

ريم قنواتي	٥٦٢٢٣٣٠

لثة وزراعة اسنان

د. بدر عبدالله الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. وليد العلي	٢٤٠٨٠٤٤
د. سهيل مهلهل الياسين	٤٧٧٧١٢٠

جلدية وتناسلية

د. عبدالوهاب الفوزان	٢٦٦٦١٢٠
د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد ابو حمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٣٦٦١
د. نبيل محمد نجم	٥٣١٢٥٥٥
د. فوزي ياسيني	٢٦٤٥٤٥٦
د. سحر فؤاد غناء	٥٧٣٩٢٧٧
د. طيبة المنيس	٥٧٣٧٤٧٧
د. عايدة علي محمد	٥٧٢٧٢٧١
د. قاسم عبداللطيف الصالح	٢٦٥٦١٧٠
د. مريم الجاسم	٥٣٣٣٧٧٦

استشاري جلدية وتناسلية

د. محمد المشاري	٥٦٥٧٩٧٩

مسالك بولية

د. خليل عبدالله العوضي	٢٦١٦٦٦٠
د. فوزي طاهر ابل	٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية

د. سهيل الشمري	٥٦٣٣٣٧٤
د. جاسم ملا حسين	٥٣٤٥٨٧٣

انف واذن وحنجرة

د. حسام عبد الفتاح	٥٧٣٩٢٧٧
د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٣١١٩٩٦
د. محمد صفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. انا فتاهوفا	٥٧١٥٨٥٥
د. اسماعيل الفودري	٢٩٢٠١٦٦
د. عبدالحميد الطول	٢٦٤٦٤٧٨
د. عبدالله محمد العلي	٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة

د. فوزية القطان	٢٦٥٥٥٣٩
د. عالية الفضلي	٢٦٤٤٤٧٤
د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢
د. عادل الريس	٥٧٤٢٥٥٧
د. محمد حلمي عبدالمجيد	٢٦٤٥٧١٣
د. محمود المطاوعة	٢٦٦١٥١٩
د. فهد العبدالهادي	٢٦٤١٥٣٤
د. زكية شكرالله	٥٧٣٩٢٧٧
د. فريد سالم صوصو	٢٦١٨٧٨٧
د. سكينة عباس فرمن	٣٩٢١٦٢٧
د. معصومة مخصيد	٢٦٤١٣٠٨
د. ماجدة خليفة اليتامى	٥٣٤٣٤٠٦
د نجيبة القطان	٥٧١٣٠١٦
د. دلال السالم	٥٣٢٥٠٥١
د. سامر كميل الريس	٥٧٤٢٥٥٨
د. فايزة يوسف	٥٦٥٠٦٦٦

عيون

د. سامي الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢
د. مبارك العجمي	٥٧٣٩٩٩٩
د. عبدالله المنصور	٥٦٢٢٤٤٤
د. معصومة حبيب	٥٣٢١١٧١
د. هيام ابو العزم	٥٧٣٩٢٧٧
د. محسن ابل	٥٧٥٧٧٠٠
د. عبدالله البغلي	٥٧٣٢٢٢٣
د. عدنان الوابل	٥٧٣٣٢٢٣

طب نفسي

د. عصام الانصاري	٢٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون

د. ابراهيم العلي	٢٤٣٩٩٩٥
د. مروان المطوع	٢٤١٩٧٧٠
د. جاسم الشطاني	٢٤١٩٧٧١
د. كاظم ابل	٥٧٣٧٧٧٣
د. حسين محمد طاهر	٥٧٥٥٣٠٧
المركز الكويتي	٢٦٥٠٠٥٠
د. عدنان الشطي	٢٦٦٩٥٠٠
د. ابراهيم العلي	٢٤٣٩٩٩٥
مكتب الطاف العيسى	٥٧١٥٤١٠
مركز الراشد	٢٦٦٦٢٠٦
النفسية الاجتماعية	٢٦٥٠٠٥١
د. جاسم حاجية (اطفال)	٥٧١٥٤١٠

طب طبيعي وروماتيزم

د. عادل العوضي	٥٣٣٠٠٩٠
د. طارق انور اسماعيل	٥٧١١٥٣٣
د. تاتكيا وشكوفسا	٥٧٣٩٢٧٧
د. ضياء شهاب	٥٧٢٢٢٩١

اشعة وسونار

د. حميد الطالب	٢٦٥٣٣٨٤

بدون تعليق

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا

١. مخترع الة الطباعة
٢. منطقة في ضاحية لندن . رمز رياضي
٣. متشابهان . احاريه
٤. نرحل . امارة خليجية
٥. مدينة في الكويت (معكوسة) . متشابهة
٦. قذف . خداع
٧. تعلم وتدري . نصف كلمة (كروم)
٨. اطارات الصور
٩. ممثلة مصرية

اعداد: ناصر يوسف العوضي

الحروف الاولى

● اختر حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم اغنية لشهرزاد.. فما اسم الاغنية؟!



بداية ونهاية

البداية

٩
٤ ٨
٥ ١٣ ٦
٣ ١٢ ١٠ ١٩
٤ ٩ ١١ ١٧ ١١
٨ ١٢ ٥ ١٥ ١٨ ١٢
١٩ ٧ ٣ ٦ ٧ ١٦ ٩
١٢ ١١ ٨ ١١ ٧ ١٩ ١٢ ١٣
١٠ ١٣ ١٥ ١٢ ١٤ ٢٢ ١٥ ١٣ ٨
١٩ ٧ ١٦ ٥ ١٣ ١١ ٧ ١٠ ١٤ ١١

النهاية

● هل يمكنك عزيزي القارئ ان تسلك طريقا من نقطة البداية الى نقطة النهاية بحيث يكون مجموعة ارقامك يساوي (١٨٧)؟!

معاني الزهور

● اكتب مرادفات الكلمات الاتية في الزهور المرقمة ١، ٢، ٣، ٤، حسب اتجاه السهم سوف يتكون لك في الزهرة الخامسة المزودة بحروف مساعدة اسم سورة من سور القران فما هي؟!

١: صورة
٢: تستطيع
٣: نسرع
٤: نائي

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ ـ ٣
الى ٢٠ ـ ٤

● تفيد من الظروف المحيطة وتسعى الى تحسين وضعك. المهم ان لا تستعمل الاساليب الملتوية.

السرطان
من ٢١ ـ ٦
الى ٢١ ـ ٧

● اذا كنت مقتنعا بصواب رأيك وقابليته للنفع العام فلا تتردد في محاولة فرضه بالطرق الدبلوماسية.

الميزان
من ٢٣ ـ ٩
الى ٢٢ ـ ١٠

● لا تاخذ بجدية كل ما يقال لك وتتصرف بانفعال يبعد عنك الاصدقاء. ابتعد عن النميمة

الجدي
من ٢٢ ـ ١٢
الى ٢١ ـ ١

● لقاءات صاخبة في نهاية الاسبوع وامكان اللقاء بشخص يجعلك تراجع حساباتك لا مجال للشك اليوم

الثور
من ٢١ ـ ٤
الى ٢٠ ـ ٥

● تحس بضغط يمنعك من التعبير بحرية. عليك الا تستسلم وان تجد السبيل الافضل لايصال فكرتك بدون اذية.

الاسد
من ٢٢ ـ ٧
الى ٢٢ ـ ٨

● نظم برنامجا للاولويات ومنها انطلق الى العمل الجدي لانك دون ذلك ستختلط الامور وتقلبها رأسا على عقب.

العقرب
من ٢٣ ـ ١٠
الى ٢١ ـ ١١

● لا تعتبر ايام العطلة للاستراحة انما لعمل اجتماعي تطوعي لا تتسع له باقي الايام ولممارسة الرياضة.

الدلو
من ٢٢ ـ ١
الى ١٩ ـ ٢

● لا تملك المعطيات اللازمة لاقناع الاخرين وتكون غير منطقي في مواقفك ابتسم ولا تجادل اليوم

الجوزاء
من ٢١ ـ ٥
الى ٢٠ ـ ٦

● تريد مالا كثيرا لتحسين وضعك لا تفكر في الحظ انما العمل الجدي الذي يضمن المردود الاكيد.

العذراء
من ٢٣ ـ ٨
الى ٢٢ ـ ٩

● انتبه الى صغار العائلة واعرف كيف تصغي الى حاجاتهم وتطلعاتهم وكيف تعمل لكسب ثقتهم.

القوس
من ٢٢ ـ ١١
الى ٢١ ـ ١٢

● فكرة تجول في خاطرك وتسبب لك الوساوس والمتاعب ابعد عنك الافكار المظلمة وسوف تسير الامور طبيعية.

الحوت
من ٢٠ ـ ٢
الى ٢١ ـ ٣

● اخطار تحدق بك من كل جانب ولكن العناية الالهية تنقذك وتجعلك تتخطى العقبات. الانسان اهم من المال.

اليوم في التاريخ

روبنز

في مثل هذا اليوم قبل ٤٢١ عاما . اي في ٢٨ يونيو سنة ١٥٧٧ . ولد اعظم مصوري المدرسة الفلمنكية وهو الرسام «روبنز». الذي ترك وراءه اكبر واضخم انتاج تركه فنان في التاريخ.

ولد الرسام بيتر بول روبنز في المانيا بعيدا عن وطنه الاصلي . الاراضي المنخفضة . التي هرب منها ابوه لاتهامه بميوله «البروتستانتية» وكانت بلاده في حالة اضطراب شديد نتيجة صراعها العنيف من اجل التحرر من الحكم الاسباني ثم عاد روبنز الى مدينة «انتويرب» وكان عمره عشر سنوات حيث بدأ يدرس الفن على يد ثلاثة من المصورين

وعندما اكتمل نضجه سافر الى ايطاليا لينهل من التراث الايطالي العريق وخاصة في عصر النهضة

وفي فينيسيا ظهرت مواهب روبنز الخارقة ولم يكن قد تجاوز ٢٣ سنة من عمره. فعين مصورا خاصا في بلاط «دوق مانتوا» الذي كان من اكبر رعاة فنون عصر النهضة وقتئذ

جمع روبنز بين الفن والعمل السياسي والدبلوماسي وصنع لوحات كثيرة للبلاطين الفرنسي والاسباني وخاصة مجموعة لوحاته عن حياة «ماري دي مديتشي» وبعد وفاة زوجته اوفد في مهمة الى اسبانيا سنة ١٦٢٨ حيث التقى بفلاسكيز وصور الاسرة الملكية وصور في لندن سقف وايتهول. ثم عاد الى وطنه بلجيكا حيث تزوج من هيلين فورمنت وهي ابنة احد الاثرياء التي ظلت نموذجا وملهمة لكثير من اعماله الرائعة

تميز روبنز بالبراعة في شتى فروع فن التصوير وينسب الى مرسمه اكثر من ٢٠٠٠ لوحة وقد اتسمت اعماله في فترة نضوجه الفني ببريق الضوء ووضوح الالوان وتوفي روبنز سنة ١٦٤٠ عن ٦٣ عاما وهو في قمة المجد والشهرة والثراء الذي لم ينعم بمثله فنان من قبل.

نوادر من هنا وهناك

● نزل مسافر في احد الفنادق وما ان دخل الغرفة حتى لمح «بقة» على المخدة فصرخ صرخة مدوية هرع لسماعها صاحب الفندق: فقال له المسافر:

. انظر هذه «البقة» الكبيرة على المخدة؟

فقال له صاحب الفندق:

. تمعن فيها جيدا يا سيدي. انها بقة ميتة

وفي الصباح قال المسافر لصاحب الفندق وهو يدفع له الحساب

. صحيح ان «البقة» كانت ميتة. ولكن ما كان اكثر اصدقائها الذين توافدوا طوال الليل لتشييع جنازتها!!

***

● قال شحاذ لسيدة

. قليلا من المال يا سيدتي لاتمكن من شراء كاتو

. كاتو؟ من كان مثلك فهو بحاجة الى كسرة خبز

. ولكن اليوم عيد ميلادي!!

شخصيات

ميغيل دو سرفانتيس

روائي اسباني

ان ابرز ما قدمته اسبانيا الى الادب العالمي الروائي الكبير ميغيل دو سرفانتيس سافيدرا (١٥٤٧ . ١٦١٦) الذي عاش في عصر اسبانيا الذهبي فكريا وسياسيا

ولد في اسرة نبيلة ولكنها فقيرة درس في جامعة سالامنكا ثم في مدريد تأثرت دروسه الرسمية بسبب انصرافه الى قرض الشعر، الا انه شخصيا كان يطالع من الكتب اكثر مما يتطلبه جدوله الدراسي فلما بلغ الحادية والعشرين رحل الى روما بحثا عن الثروة وفي العام التالي التحق جنديا في الحملة التي خرجت لتحرير قبرص من الحصار التركي

فجرح في معركة ليبانتو وشلت يده اليسرى وفي سنة ١٥٧٥، وكان قد عاد الى اسبانيا، اسره المغاربة في الجزائر فقضى خمس سنوات في السجن، وبعد اطلاق سراحه بأربع سنوات تزوج واستقر به المقام في مدريد

نشر روايته الاولى غالاطية سنة ١٥٨٤. فلم تحظ الا بتقريظ عادي، ولم تلق مسرحياته العديدة التي اصدرها في تلك الاونة الرواج الذي لقيه القسم الاول من رائعته دون كيشوت الذي ظهر سنة ١٦٠٥

انها بحق في طليعة الروايات العالمية التي ظهرت في اي ادب من الاداب، تصور نزاعا هزليا بين الاحلام والواقع وبعد سنوات اصدر سرفانتيس التتمة، فكانت في نظر النقاد اكثر روعة من القسم الاول واستقبلتها الاوساط الادبية العالمية بما تستحق من التقريظ

حلول الالعاب السابقة

● معاني الزهور
«ابو حنيفة»

● لعبة الزهرة
«لغة الزهور»

خالد الحمد في حوار مع القبس
الهيئة صرفت أكثر من ١٤ مليون دينار الموسم المنتهي

كتب زكريا بدران:
كشف خالد الحمد مدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة المنتدب في حوار مع القبس عن اجمالي حجم المصروفات التي صرفتها الهيئة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٨/٦/٣٠ وتبلغ ١٤ مليونا و٣١٩ الفا و١٨١ دينارا و٣٨٠ فلسا. وذكر ان مشروع الموازنة للسنة المالية المقبلة الذي تقدمت به الهيئة لوزارة المالية بلغ ٣٩ مليونا و١٩ الفا و٤٢٥ دينارا كويتيا ولكنها خفضت الى ٢٢ مليونا و٢١٨ الف دينار ضمن سياسة الدولة في ترشيد الانفاق نظرا للظروف المالية التي تمر بها البلاد.

وأكد خالد الحمد على اهتمام الهيئة بالانشاءات الشبابية والرياضية كونها حجر زاوية في البنية الاساسية ونود الى ان الهيئة انجزت ١٩ مشروعاً بلغت كلفتها ثمانية ملايين دينار وفيما يلي نص الحوار.

الميزانية المقبلة خفضت من ٣٩ إلى ٢٢ مليون دينار
نفذنا ١٩ مشروعاً انشائياً بكلفة ٨ ملايين دينار
الاحتراف والتفرغ والمشاركات والتحفيز ابرز القضايا

● الحجم الاجمالي لميزانية ٩٨/٩٧ وما تم صرفه على الاندية والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية الكويتية.

- خلال الفترة الرسمية من ١٩٩٧/٧/١ الى ١٩٩٨/٦/٣٠ تم صرف مبلغ ١٤٣٧٩١٨٧/٣٩٠ خصص منها للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية والهيئات القارية مبلغ ٤٠٧٩٠٤٦ والصافي للاندية الرياضية المتخصصة ويدخل ضمن هذه المبالغ عقود صيانة وكهرباء وماء والانشطة الثقافية والاجتماعية للاندية الرياضية. كما تدخل ضمن ميزانية الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية اعانة سنوية للعاملين بالمجلس الاولمبي الاسيوي وانجاز مقره، والاتحاد الاسيوي لكرة اليد واللجنة الخليجية للكراتيه. وقد بلغ عدد الجهات جميع الجهات (٣٥٩٣ د.ك).

● الميزانية الجديدة للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩م

- تقدمت الهيئة العامة للشباب والرياضة لوزارة المالية بمشروع ميزانية قدرها (٣٩ مليونا و١٩ الفا و٤٢٥ دينارا كويتيا). وبعد دراسة الجهات المختصة بالمالية تم اعادة المشروع للهيئة بعد تخفيض الميزانية إلى (٢٢ مليونا و٤٤٤ ... دينار)، وعند عرض المشروع على اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الامة خفضت إلى (٢٢ مليونا و٢١٨ ... دينار) يدخل ضمنها الباب الرابع الخاص بالمشاريع الانشائية والاستملاكات.

وهذا التخفيض يدخل ضمن سياسة الدولة في ترشيد الانفاق، نظرا للظروف المالية التي تمر بها البلاد والتي تحتم علينا جميعا القبول بها والعمل على تنفيذها والاستفادة باقصى ما يمكن تحقيقه، وهذا المبلغ في تقديري غير قليل بشكل بواسطته تحقيق الكثير.

الخطة الانشائية

● الخطة الانشائية ماذا تم تنفيذها، وما هي المشاريع المستقبلية؟

- تحرص الهيئة العامة للشباب والرياضة منذ انشائها في عام ١٩٩٢ على الاهتمام بالانشاءات الشبابية والرياضية والعمل على صيانتها، كونها حجر زاوية في التنمية الاساسية لنماء الشباب والرياضي وتطويره. وقد تم انشاء وانجاز (١٩ مشروعا) لقطاعي الشباب والرياضة تكلفت في حدود (٨ ملايين دينار كويتي)، واشتملت هذه المشاريع على صالات مغطاة متعددة الاغراض، وملاعب مزروعة، واحواض سباحة اولمبية، ومضامير لالعاب القوى، ومجمعات للاسكواش، ومقار ادارية، ومقر دائم لمسيرة الجوالة، ومعسكرات للشباب.

وتواصل الهيئة خطتها الطموحة بتنفيذ وانجاز وصيانة (٣٥ مشروعا) تشمل منشآت شبابية ورياضية بتكلفة اجمالية حوالي (٩ ملايين و٨٧٧ الف دينار كويتي).

وهناك مشاريع محل دراسة واخرى ستطرح مستقبلا، من بينها المشروع الذي يعتبر حلم الجميع وهو استاد دولي متكامل وصالات متعددة الاغراض ومجمع اولمبي لاحواض سباحة بمنطقة العارضية.

● هل ستقوم الهيئة العامة للشباب والرياضة بتكريم الفرق واللاعبين الذين حققوا نتائج متقدمة هذا الموسم كما فعلت في الموسم الماضي؟

- لقد اصبح تكريم المتفوقين شبابيا ورياضيا منهجا سنويا تنتهجه الهيئة، وهو يخضع لاحصائيات وتقييم فني لمن تنطبق عليه لوائح التكريم. وتقوم الجهة المختصة الآن بحصر المتفوقين تمهيدا لاقامة حفل لهم يتم فيه تقديرهم الذي يعتبر حافزا لمواصلة العطاء وتشجيع غيرهم على المنافسة. وعليه سيتم تحديد موعد تكريم المتفوقين بعد الانتهاء من الاحصائية الخاصة بذلك ان شاء الله.

● برنامج المشاركات الخارجية لعام ٩٨/١٩٩٩ والمخصصات المالية لها؟

- لم يتم اعتماد المشاركات الخارجية للجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضية والمتخصصة بصورة نهائية، فمازالت هناك اتحادات واندية لم تتقدم بعد ببرامجها، وبالتالي لم تعتمد الميزانية الخاصة بتلك المشاركات الداخلية والخارجية، وان كان اجمالي العام بصفة تقريبية يبلغ حوالي (١٧٩ ٥٨١ ٢ د.ك) خصصت لـ(٣٢) جهة رياضية.

توجهات مستقبلية

● ما هو رأيكم في مستوى اداء الاندية والاتحادات الرياضية وما حققته من نتائج على المستوى الخارجي؟

- اذا كان قصدكم التقييم فنيا فذلك له مختصوه، واذا تطرح هذا السؤال كرأي شخص عام، فاقول لك ان النتائج المسجلة هي خير تقييم واكثرها دقة، وتوضح نقاط كاس التفوق مدى عطاء الاندية الرياضية، كما توضح نتائج المنتخبات الوطنية فرقا وافرادا مدى ما اعطته الاتحادات الرياضية من خطط وجهد كانت الانعكاسات الطبيعية له رقما او مركزا جديدا او بطولة اقليمية او عربية او قارية. ان التقييم الحقيقي يكمن بالنتائج، وان كنا نتمنى ان تكون بعض الاتحادات وكذلك الاندية اكثر جدية واكثر تطورا واكثر انتاجا وذلك لكي نحقق اكثر نتيجة.

● ما هي توجهاتكم المستقبلية بشأن القضايا الرياضية العامة، وما هي اللوائح الجديدة المزمع اصدارها؟

- ان مثل هذه القضايا لا يبت فيها رجل واحد مهما كان مسؤولا، فهناك تشريعات تدرس من قبل مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة، وهناك موضوعات وقضايا تبحث بين المدير العام ونوابه كل في اختصاصه قبل ان يبت فيها، فالامر في الهيئة العامة للشباب والرياضة شورى، ويمكن تحديد تلك القضايا في الوقت الحاضر، بالاحتراف والتفرغ، والمزيد من المشاركات، وطرق تحفيز الاتحادات والاندية على الاهتمام بخلق جيل من المميزين الذين يحبون الرياضة ويعشقون بلدهم وتمثيلها.

اما بالنسبة للوائح الجديدة المزمع اصدارها، فتلك تخضع للحاجة اليها وتدخل ضمن اختصاصات قطاعات الهيئة الشبابية والرياضية والمالية والانشاءات.

● خالد الحمد

● مجسم المدينة الرياضية احد مشاريع الهيئة المستقبلية

● الحمد خلال متابعته لاستعداد منتخب الكرة للمشاركات الخارجية

«عالمكشوف» يستضيف احمد الفهد اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي «عالمكشوف» باذاعة البرنامج الثاني ابتداء من الساعة الخامسة مساء اليوم رئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم الشيخ احمد الفهد ليرد خلال البرنامج على اسئلة واستفسارات ووجهات نظر المستمعين والرياضيين حول العديد من الامور الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص وخصوصا في ظل المشكلة القائمة بين اتحاد الكرة والنادي العربي واستعدادات المنتخب الوطني للمشاركات المقبلة.

وللاتصال على هاتف: ٢٤١٣٢٦٠ - ٢٤١٣٢٦١، والفاكس: ٢٤٢١٦٩٥ - ٢٤٣٩٩٢٤.

منتخب الجودو والتايكوندو غادر الى القاهرة

غادر البلاد مساء امس وفد منتخب الكويت للجودو والتايكوندو متوجها الى القاهرة وذلك لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للبطولة العربية الثانية التي ستقام في الرباط خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ يوليو المقبل. والوفد برئاسة حسايف الفضلي وعضوية فايز الديحاني ومدرب المنتخب دوك يونغ واسامة النويهي مساعد المدرب بالاضافة الى ١٦ لاعبا منهم ٨ رجال و٨ ناشئين وهم: خالد العميري، ناصر بدر، وليد المرشاد، عماد نوري، خالد بوحمد، ناصر المرشاد، جاسم محمد علي، محمد سليمان، ذياب الديحاني، ناصر الديحاني، نايف مزبان، هاني الشمري، بدر الخالدي، يوسف بركة، محمد الخليفي، وعمار الرشيدي.

وسيتم بعد ذلك اختيار ثمانية لاعبين منهم للتوجه مباشرة بعد انتهاء المعسكر الى البطولة وسيترأس الوفد خلالها فايز الديحاني.

ختام دورة الصيد لناشئي الكرة

نظمت اللجنة الرياضية بنادي الصيد والفروسية بطولة لكرة القدم لابناء الاعضاء تحت سن ١٢ سنة.

وقد شارك في هذه البطولة التي اقيمت بطريقة خروج المغلوب نحو ٨ فرق و٤٠ لاعبا وقد قام اعضاء النادي بتحكيم المباريات.

وفي الختام تم توزيع الدروع والجوائز على الفائزين بالمراكز الاول والثاني.

وقال علي نجف مدير النشاط الرياضي بالنادي انه سوف تنظم بطولات مختلفة ومتعددة لاعضاء وابناء النادي، واضاف نجف ان اللجنة الرياضية بالنادي حريصة على قضاء اوقات فراغ الاعضاء وابنائهم في امور تفيدهم وانفا نعمل على تنمية مواهب وقدرات الاشبال في مختلف الالعاب الرياضية.

الجابر شكر صباح الأحمد والحمد
تخصيص موقع لمجمع التنس

● الحمد يتوسط احمد الجابر وعبدالرضا الغريب

استقبل رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة المدير العام خالد الحمد صباح امس رئيس الاتحاد الكويتي للتنس الشيخ احمد الجابر الصباح، وامين السر العام عبدالرضا الغريب اللذين قدما الشكر للحمد على جهوده ودعمه للاتحاد لموافقة المجلس البلدي على تخصيص قطعة ارض على الدائري السادس لاقامة مجمع التنس عليها لخدمة اللعبة واللاعبين. واشاد الشيخ احمد الجابر بدعم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد، وخالد الحمد وحرصهما على ظهور هذا الحدث الى النور بعد عدة سنوات من التحرك في كل مكان للبحث عن الموقع المناسب لمجمع التنس الجديد.

وشكر الشيخ احمد الجابر المسؤولين بالمجلس البلدي وبلدية الكويت على حسن تعاونهم وخدمة الحركة الرياضية ولعبة التنس التي حققت انجازات مشرفة في الآونة الاخيرة وان ذلك سوف ينعكس على ابناء الكويت وحسن اعدادهم وتوفير كافة الامكانات للارتقاء باللعبة.

وتطرق الشيخ احمد الجابر في حديثه مع خالد الحمد الى التعاون التام بين اتحاد التنس الكويتي والاتحادات في دول مجلس التعاون وخاصة قطر، والامارات التي لديها مجمعات للتنس تعتبر واجهة مشرقة للخليج وتقام عليها بطولات دولية كبرى وان هذه الاتحادات قدمت كافة التصميمات لمنشآت الى الكويت للاستفادة منها وتجنب كافة السلبيات، ومدى امكانية مساهمة الهيئة في البدء في تنفيذ هذا المشروع الكبير لخدمة الكويت وابنائها.

وقد اوضح خالد الحمد الخطوات القادمة للاتحاد الكويتي للتنس بعد الموافقة على تخصيص قطعة ارض من الدولة لاقامة مجمع التنس عليها وان ذلك يتطلب تقييما كاملا للمشروع وان الهيئة تتعامل مع وزارة التخطيط لتحديد المكتب الهندسي لدراسة المشروع وعمل مناقصة شاملة.. وان الهيئة لن تقصر مع اتحاد التنس بعد معرفة الميزانية الكاملة عن المشروع وتقديمها الى الدولة لاعتمادها ضمن ميزانية مشروعات الهيئة للسنوات المقبلة. واضاف الحمد ان الهيئة يهمها اقامة المنشآت الرياضية لمختلف الالعاب للارتقاء بها وخدمة ابناء الكويت وتأمين عامل الاستقرار والتدريب لهم لزيادة العطاء والانتاج.

واختتم الحمد حديثه متمنيا التوفيق لاتحاد التنس في خطواته واستمرار ادائه المميز.

برشلونة يرفض انتقال ايفان

رفض برشلونة الاسباني انتقال لاعب وسطه ايفان دي لا بينا الى لاتسيو روما الايطالي بالرغم من موافقة اللاعب على العرض. وقال نائب رئيس النادي الكاتالوني خوان غاسبارت لصحيفة سبورت الرياضية المحلية: لقد قرر برشلونة الاحتفاظ بايفان، انه حل يناسب اللاعب والنادي معا فضلا عن ان نونيز (رئيس النادي) لا يريد بيعه.

وكان دي لا بينا (٢٢ عاما) وافق الاربعاء الماضي على عرض النادي الايطالي الذي يتضمن عقدا لمدة خمسة اعوام لقاء ٣ ملايين دولار في الموسم الواحد. وكان سيرجيو غرانيوتي رئيس لاتسيو عرض على برشلونة ١٧ مليون دولار لقاء هذا الانتقال، علما بان اللاعب قرر ترك النادي لان المدرب الهولندي لويس فان غال لم يشركه اساسيا طوال الموسم الماضي.

ويطالب دي لا بينا بعقد اجتماع بين برشلونة ولاتسيو وبينه لحل هذا الخلاف.

البنزرتي مرشح لتدريب تونس

نيقوسيا - ا.ف.ب - ذكرت الصحف التونسية ان فوزي البنزرتي قد يخلف المدرب الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك في قيادة المنتخب التونسي لكرة القدم. وكان الاتحاد التونسي اقال هذا الاخير من منصبه الثلاثاء الماضي بعد خسارة تونس امام كولومبيا صفر/١ وخروجها من الدور الاول لنهائيات كاس العالم.

وكان البنزرتي المدرب الاكثر شهرة في تونس قد درب السعودية الموسم الماضي بعد ان قاد ابرز الفرق المحلية التونسية. ولم يؤكد الاتحاد التونسي بعد تعيين البنزرتي في هذا المنصب.

سالم الصباح يستقبل فريق كرة السالمية بطل الدوري

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس رئيس واعضاء ولاعبي نادي السالمية الرياضي الذي حقق المركز الاول لدوري الشهيد فهد الاحمد.

واشاد الشيخ سالم الرئيس الفخري لنادي السالمية الرياضي في كلمة له بالمناسبة بالنتائج التي حققها النادي وهو ما يعبر عن مدى حرص اداريي ولاعبي النادي على تحقيق افضل النتائج مشيرا الى ان تلك النتيجة المتميزة تحمل اداريي ولاعبي النادي مسؤوليات كبيرة تجاه وطنهم والنعبة التي يمثلونها.

وقال الشيخ سالم ان هذه النتائج تعطي دفعة قوية «لتحقيق افضل النتائج الرياضية».

من جانبه اكد رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف الصباح «ان هذه النتيجة والنتائج التي حققها النادي يحملنا مسؤولية كبيرة تجاه دولتنا حيث ان النادي سيمثل الكويت في ابطال اسيا وابطال الخليج».

وقال الشيخ خالد اليوسف ان دوري بطولة الشهيد فهد الاحمد تمثل «حصاد الموسم» وتعتبر بمثابة حافز قوي لتحقيق افضل النتائج.

وعبر عن شكره وامتنانه للشيخ سالم الصباح لدعمه المتواصل للرياضة الكويتية في شتى مجالاتها.

وقدم اعضاء ولاعبو نادي السالمية الرياضي درع دوري الشهيد فهد الاحمد كما قدم اللاعب علي فلاح للشيخ سالم سجادة تذكارية تحمل شعار نادي السالمية الرياضي. (كونا)

بطولة ويمبلدون للتنس
خروج الرازي ومارتينيز

لندن - رويترز - خرج المغربي هشام الرازي من الدور الثالث ببطولة ويمبلدون للتنس امس اثر هزيمته امام السويدي ماجنوس لارسون ٦/٣ و٦/٣ و٦/٢.

وفي بقية المباريات فاز الاسترالي جيسون ستولتنبرج على مواطنه مارك وودفورد ٦/١ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ و٣/٦.

وفي منافسات السيدات بالبطولة ذاتها خرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة الثامنة في البطولة من الدور الثالث اثر هزيمتها امام البريطانية سامانثا سميث ٦/٢ و٦/٣ و٧/٥.

وفي مباريات الدور الثاني فازت الاميركية تشاندا روبن على مواطنتها تارا سنايدر ٦/٣ و٥/٧ و٩/١١.

وكانت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة الخامسة قد فازت في وقت سابق من اليوم على البولندية ماجدلينا جرزيبوسكا ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣.

واسفرت بقية النتائج عما يلي:

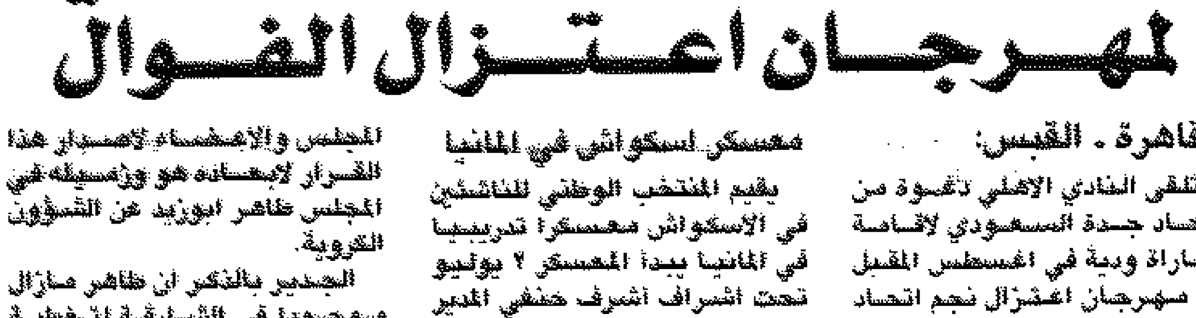
رجال (الدور الثاني): فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦/٣ و٦/٧ (٤/٧) و٦/٤ و٦/صفر، والتشيكي دانيال فاتشيك على الالماني مارك كيفن غولنر ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣.

رجال (الدور الثالث): فاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦/٣ و٦/٧ (٩/٧) و٦/٢ و٦/١.

سيدات (الدور الثاني): فازت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية على الفنزويلية ماريا فنتو ٦/٣ و٦/١ و٦/٢، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الالمانية شتيفي غراف الرابعة ٦/٤ و٥/٧.

هشام الرازي

سيدات (الدور الثالث): فازت الهولندية ميريام اوريمانس على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦/٤ و٥/٧، والفرنسية ساندرين تيستو الرابعة عشرة على الاميركية لوري ماكنيل ٦/٣ و٦/٧ (٩/٥)، والاسبانية ماغي سيرنا على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦/٣ و٥/٧ و٦/صفر.



اتحاد جدة يدعو الاهلي لمهرجان اعتزال الفوال

القاهرة - القبس:

تلقى النادي الاهلي دعوة من اتحاد جدة السعودي لاقامة مباراة ودية في اغسطس المقبل في مهرجان اعتزال نجم اتحاد جدة عبدالله الفوال. وقامت ادارة النادي الاهلي بتحويل الدعوة الى ثابت البطل مدير الكرة لمناقشتها وبحث امكانية اقامة هذه المباراة من عدمها.. واعلن ثابت البطل بان ذلك متوقف على الدراسة والرؤية النهائية لجدول الدوري الممتاز.. قال ثابت ان الفريق سوف يبدأ معسكره الجديد استعدادا للموسم المقبل اعتبارا من اول يوليو في مدينة الاسكندرية ولمدة اسبوع يسافر بعدها الفريق الى المانيا يلعب هناك عددا من المباريات.

١٠ ملايين جنيه للشرقية

قرر مجلس ادارة نادي الشرقية الصاعد حديث للدوري الممتاز التعاقد مع مستثمر جديد لفريق كرة القدم خلفا للمستثمر السابق.

وتعاقد المستثمر الجديد مع النادي لمدة موسمين واعلن انه سيتم رصد ١٠ ملايين جنيه للفريق هذا الموسم للاستعانة بجهاز فني جديد ولاعبين جدد لخوض المسابقة التي غابوا عنها ٢٢ سنة.. ويبحث مجلس ادارة النادي التعاقد مع جهاز فني كفء ويسعى للتعاقد مع احد المدربين: انور سلامة، ومحمود السايس، وهاني مصطفى، وعصام بهيج.. وهناك محاولات لضم عدد من اللاعبين من اندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي خاصة ان البطولة على الابواب ويلتقي الشرقية في اولى مبارياته مع الاسماعيلي يوم ١٤ اغسطس المقبل.

معسكر اسكواش في المانيا

يقيم المنتخب الوطني للناشئين في الاسكواش معسكرا تدريبيا في المانيا يبدأ المعسكر ٢ يوليو تحت اشراف اشرف حنفي المدير الفني ويضم المنتخب اللاعبين حسن القيعي واكرم يوسف ووائل حاتم ومحمد عباس وكريم درويش ومحمود عبدالقادر.

الاهلي يفاوض السقا وعبدالباقي

كثف الاهلي مفاوضاته السرية عن طريق عدلي القيعي مدير عام النادي وبعض رجال الاعمال لشراء لاعب المقاولون محمد عبدالباقي وكذلك لاعب المنصورة عبدالظاهر السقا خاصة بعد ان هدأت مفاوضات الزملكاوية وهناك اتجاه داخل النادي الاهلي بعمل صفقة مبادلة حيث سيدفع الاهلي الفرق المالي بخلاف اعطاء نادي المقاولون او المنصورة لاعبين هما احمد رجب واحمد نخلة اللذين استغنى عنهما الاهلي هذا الموسم ووضعهما في قائمة الاحتياطي تمهيدا لبيعهما خاصة ان عقدهما مازال ساريا مع الاهلي.

على صعيد اخر اعرب د. حسام بدراوي عن اسفه لقرار مجلس الادارة الاخير بحل اللجنة الكروية وتفويض الكابتن صالح سليم ليكون حلقة الاتصال بين المجلس وجهاز الكرة.

واكد د. حسام بدراوي لعدد من اصدقائه انه مندهش لهذا القرار الذي سيتسبب في حدوث شرخ داخل المجلس ويعلم جيدا الاسباب التي دفعت رئيس المجلس والاعضاء لاصدار هذا القرار لابعاده هو وزميله في المجلس طاهر ابوزيد عن الشؤون الكروية.

الجدير بالذكر ان طاهر مازال موجودا في الشارقة لتغطية مونديال فرنسا وكان يعلم مسبقا بنية المجلس في اصدار هذا القرار.

مدير المنتخب القطري في القاهرة

وصل الى القاهرة امس ناصر بن خليفة العطية عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة القطري ومدير المنتخب الوطني الاول في زيارة خاصة.

وفي تصريح خاص لـ «القبس» قال العطية: كنت في مهمة عمل بالبرازيل تتعلق بالترتيب لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة شهر للمنتخب الاول الذي يستعد لكاس العرب في شهر اغسطس المقبل في ضيافة الدوحة.. وقال انه اتفق على اقامة ٨ مباريات ودية في البرازيل مع اندية مختلفة المستوى لتاهيل منتخبنا لكاس العرب.. وقال ان المنتخب القطري يسعى لتحقيق نتيجة طيبة في كاس العرب فهذه البطولة ستشهد مشاركة اكبر المنتخبات العربية وعلى راسها المغرب وتونس ومصر والسعودية والكويت. ونامل ان يتخذ الاتحاد المصري قراره النهائي بمشاركة ابطال افريقيا في البطولة بدلا من المنتخب الاولمبي المصري لان وجود ابطال افريقيا في كاس العرب سيزيد من فرص نجاحها فنيا وجماهيريا. وقال ان المسؤولين في قطر يولون هذه البطولة اهتماما كبيرا.

منتخب ناشئي السلة يغادر الى اليونان اليوم

تغادر في التاسعة من صباح اليوم (الاحد) بعثة منتخبنا الوطني لناشئي كرة السلة متجهة الى العاصمة اليونانية (اثينا) وذلك للمشاركة في بطولة الصداقة الدولية التي ستقام هناك خلال الفترة من ١ وحتى ٧ يوليو المقبل ويترأس الوفد يوسف الخالد ويضم حسام العنزي وسعود اليوسف اداريين والاميركي بيل دنكن مدربا و(١٢) لاعبا هم: نواف الرويح وخالد الجريد وعبدالله الصراف وحسن حاجية وصقر عبدالرضا ومشاري دعيج وفواز الخشتي وعيسى عبدالله وثامر الجسري ونادر محمد وفهد الكريباني وطلال راشد.

وقد تدرب منتخب الناشئين لمدة اسبوعين بقيادة المدرب دنكن وذلك على فترتين صباحية ومسائية بصالة نادي الكويت وقد اشتملت التدريبات على المهارات تحت السلة والاختراق من كافة الجوانب مع التركيز على الرميات الثلاثية وتطبيق عدة طرق دفاعية وهجومية وتكثيف تدريبات اللياقة البدنية.

وبعد نهاية التدريبات الاخيرة صباح امس طالب المدرب بيل دنكن من لاعبيه تقديم مستويات جيدة بالرغم من صعوبة المباريات نظرا لمشاركة منتخبات قوية مثل اسبانيا وايطاليا واليونان واشار الى ان الاستفادة ستكون كبيرة لاكتساب الخبرة وتطبيق خطط جديدة تسهم في رفع مستواهم بشكل متميز.

وذكر المدرب بيل دنكن ان اختيار اللاعبين تم وفق ما ظهروا عليه خلال مباريات الدوري والكاس خلال الموسم ولذلك فهم الافضل ونحن نتوقع ان يكون لهم شان في لعبة كرة السلة مستقبلا خاصة وانهم سيكونون النواة للمنتخب الوطني.

من جانبه حث سعود اليوسف اداري الوفد اللاعبين على ضرورة التحلي بالاخلاق خاصة وانهم يمثلون بلدهم الكويت في هذا المحفل الرياضي وطالبهم بالظهور بالمستوى اللائق بالرغم من قصر مدة الاعداد.

عمومية النصر اعتمدت التقريرين المالي والاداري

اعتمدت الجمعية العمومية بنادي النصر التقريرين المالي والاداري في اجتماعها العادي الذي انعقد في السابعة من مساء امس، كما تم اعتماد الميزانية التقديرية للسنة المالية الجديدة وتعيين مراقب الحسابات.

وكان النصاب القانوني للاجتماع قد اكتمل بحضور اكثر من ٥٠ عضوا.

استعدادا لبطولة العالم
معسكر منتخب الرماية يبدأ الاربعاء المقبل في لوناتو الايطالية

درب الالف ميل يبدأ بخطوة... والخطوة الاولى لبرنامج منتخب الكويت الوطني للرماية المزدحم بالمشاركات يبدأ في الاول من يوليو المقبل عندما يلتحق افراد هذا المنتخب الباهر بانجازاته الدولية في المعسكر التدريبي في مدينة لوناتو الايطالية.

وتستمر رحلة رماة الكويت طوال الاشهر الستة المقبلة دون راحة او توقف في الوقت الذي يقضي به الاخرون فترة الاجازة الصيفية بين ربوع لندن او باريس او جنيف للتمتع بمشاهدة المناظر الخلابة او زيارة بعض الاماكن الاثرية والترفيهية.

واولى محطات منتخب الرماية هي المشاركة في بطولة كاس العالم لرماية الاطباق الطائرة التي تقام في لوناتو الايطالية في الفترة ما بين ١٠ و١٦ يوليو المقبل تعقبها مباشرة المشاركة في بطولة العالم السابعة والاربعين للرماية في اسلحة الخرطوش والرصاص التي تحتضنها ميادين الرماية الاولمبية في مدينة برشلونة الاسبانية وتستمر حتى نهاية الشهر.

ويتخلل اقامة بطولة العالم في برشلونة مشاركة المسؤول الاول عن الرماية في الكويت ورئيس نادي الرماية الكويتي الرياضي الشيخ سلمان صباح الحمود الصباح ووفد اداري يمثل النادي في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للرماية التي من المتوقع ان تشهد تغييرات جديدة في تركيبة هيكلها الاداري وتجديد ديناميكية العمل في هذه المنظمة الرياضية بانضمام بعض الاعضاء الجدد الى الاتحاد.

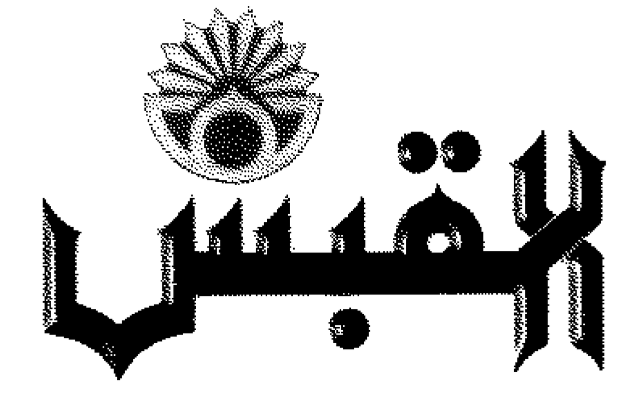
ويشارك منتخب الكويت للرماية خلال الايام العشرة الاولى لشهر اغسطس المقبل في بطولة تجريبية للرماية استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المزمع اقامتها في بانكوك التايلندية في اواخر هذا العام ثم في معسكر تدريبي يتخلله بعض البطولات المشتركة مع عدد من الرماة.

وفي شهر سبتمبر المقبل يشارك منتخب الكويت للرماية في نهائي ابطال العالم لرماية الاطباق الطائرة التي تقام في مدينة مونتيكاتيني الايطالية في الفترة ما بين ١٥ و٢٢ يتبعها الالتحاق بمعسكر تدريبي خارجي لمنتخبات الخرطوش في سلطنة بروناي وتايلاند يبدأ في العاشر من اكتوبر ويستمر حتى نهايته بمشاركة ١٥ لاعبا يمثلون الاسلحة الثلاثة بعد المشاركة في بطولة تجريبية لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة تقام بميادين الرماية في بانكوك خلال الفترة ما بين ١ و١٠ اكتوبر المقبل يتم خلالها التعرف على الميادين والاجواء المحيطة بها.

وتستضيف الكويت في الفترة ما بين ٤ و١٣ نوفمبر المقبل البطولة الاسيوية للرماية على الاطباق ثم يشارك منتخب الرماية في البطولة العربية الرابعة للرماية في اسلحة الخرطوش والرصاص التي تقام في قطر في الفترة ما بين ١٦ و٢٩ نوفمبر بمشاركة ثلاثين راميا.

ويشارك منتخب الكويت للرماية في بطولة كاس العالم للرماية قبل ان يشارك ضمن الفرق الرياضية الكويتية في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في العاصمة التايلندية في شهر ديسمبر المقبل.. (كونا)

جانب من تدريبات منتخب الرماية





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ - الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠
الإعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ - الإنترنت: http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

الأحد ٤ ربيع الأول ١٤١٩ هـ - الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - العدد ٨٩٨٧ - الكويت
AL - QABAS, Sunday 28 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8987) - KUWAIT

قراءة بين السطور

أعط للصحافة حريتها تعطك شعباً

الحكم الذي وقع على الزميل محمد الصقر رئيس التحرير بالسجن ستة اشهر مع النفاذ، ليس حكما من دون أصل، وليس عملا اجتهاديا، وان كان الاجتهاد في العرف القضائي غالبا ما يصب في صالح المتهم. انما هو حكم قد جاء متكئا على قانون، وهو قانون المطبوعات والنشر، الذي جاء ليساوي في العقوبة بين حرية الرأي والتعبير اللذين خصصت لهما مادة صريحة في الدستور، تؤكد على كفالتهما، وبين الجرائم التي تهدد أمن المجتمع كالقتل وهتك العرض والسرقة!

من هنا فإن اللوم في هذه الحالة لا يقع على مؤسسة القضاء، فالقضاء امامه نص في القانون يبيح السجن، وان كانت هذه العقوبة تخضع لتقدير هيئة المحكمة. لكن حالة السجن تبقى قائمة على العاملين في حقل الصحافة، وواردة في اية لحظة ما دامت مصمتة في القانون.

اذا العيب يجب ان ينصب على القانون، والجهد الذي ينبغي ان يبذل هو جهد باتجاه القانون لاسقاط عقوبة السجن من ثناياه، اذ من عسير المنطق ان نتحدث عن الحرية والديموقراطية، ونحن نشهر السيف على الرأي وتعبيره بحرية التعبير التي كفلها دستور البلاد لخنقها!

فاذا كانت الحرية التي تقمر التيار الطيبة، هي تلك الحرية المقننة، فإن هذا التقنين يفترض ان يكون من الليونة والمرونة لضمانة المردود الابداعي المرجو من هذه الحرية.

على هذا الاساس ينبغي ان ينصب الجهد من كافة المؤسسات المعنية لاسقاط هذه النقطة السوداء من نسيجنا ونظامنا الديموقراطي.

فاذا كانت الصرخة المدوية التي اطلقها الكاتب المسرحي البريطاني في بداية هذا القرن جورج برنارد شو «اعطني مسرحا اعطك شعبا»، فاننا اليوم، وفي نهاية القرن وتمشيا مع التطور الحضاري الذي وصلت اليه حرية الرأي والفكر والتعبير بأمس الحاجة لصرخة تشريعية تحتك كل مادة في قانون المطبوعات تتحدث عن خنق هذا المكتسب الانساني تحت شعار «أعط للصحافة حريتها تعطك شعبا».

• • •

اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك، او استأثرت به في علم الغيب عندك، ان تفرج الكرب عن اخواننا المأسورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين. انك على كل شيء قدير.

سعود السمكة

ملونة

حسبي على اللي فرقوا بين الاحباب
اهل الحسد واهل الردى والنميمه
كم حطموا من بيت واحباب واصحاب
وكم فرقوا بين النديم ونديمه

حمود البغيلي

تحذير عالمي من عودة شلل الاطفال

جنيف - ا ش ا - حذرت منظمة الصحة العالمية من عودة انتشار مرض شلل الاطفال معربة عن املها في استئصال المرض بحلول عام ٢٠٠٠ فيما تبذل القوافل الطبية في جميع انحاء العالم جهودا كبيرة للتغلب على المرض.. داعية اعضاءها الى عدم التهاون مع المرض.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاميركية الاخبارية امس ان المنظمة التابعة للامم المتحدة حذرت من انتشار المرض عن طريق المعامل والمختبرات الطبية التي لا تزال تحتفظ بعينات للفيروس الناقل للمرض مشيرة الى انه اذا انتشر الفيروس خارج هذه المعامل فان المرض سوف ينتشر سريعا.

ودعت المنظمة الى خطة على مستوى العالم بهدف تدمير عينات الفيروس او وضعها في منشآت ذات حماية عالية.

فقدان الاتصال مع مركبة الفضاء «سوهو»

باريس - رويترز - قالت وكالة الفضاء الاوروبية ان علماء اميركيين واوروبيين فقدوا الاتصال مع المرصد الشمسي المعروف اختصارا باسم «سوهو» والذي كان يدور حول الشمس ويدرسها طوال العامين الماضيين.

واضافت ان مركز التحكم الارضي فقد الاتصال مع المركبة الساعة ٢٣١٦ بتوقيت غرينتش يوم الاربعاء، ولم يتمكن من اعادة الاتصال مرة اخرى.

وتابعت الوكالة الاوروبية في بيان الليلة الماضية ان المرصد، وهو مشروع مشترك بينها وبين ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا»، مبرمج على اعادة توجيه نفسه اليا نحو الشمس في حالة وقوع اي خلل الا انه فشل في القيام بذلك حتى الآن.

وتواصل الوكالتان جهودهما لاعادة الاتصال مع المركبة.

ويقوم المرصد وبه ١٢ مجموعة من اجهزة المراقبة الشمسية بمراقبة الشمس من مسافة ١,٥ مليون كيلو متر في الفضاء.

واطلقت هذه المركبة الى الفضاء في الثاني من ديسمبر كانون الاول ١٩٩٥ بصاروخ لناسا وبدأت مهمتها العلمية في ابريل نيسان ١٩٩٦.

وقررت الوكالتان الاوروبية والاميركية اخيرا تمديد مهمتها الى ٢٠٠٢ حتى يتسنى مراقبة البقع السوداء على سطح الشمس والتي من المتوقع ان تبلغ ذروتها في عام ٢٠٠٠.

ويتم توجيه عمليات المرصد من مركز تابع لناسا في ولاية ماريلاند.

وخلال وجودها في الفضاء رصدت المركبة اصطدام مذنبين بالشمس واعاصير شمسية كبيرة وانهيارا من البلازما تحت سطح الشمس اضافة الى بساط مغناطيسي على سطح الشمس.

عالمكشوف

حتى يستمر الصقر في التحليق

نحن أول المحاربين، وفي الصفوف الاولى ضد اي مساس بكل ما يتصل بشرعنا الحنيف، وخاصة في ما يتعلق بنصوص القرآن والسنة او اشخاص الانبياء والرسل ولانجامل على هذه الامور احدا وان كان اقرب الاقربين.

وفي الوقت ذاته نحن مع القضاء عندما ينتصر للحق، ويغضب عند المساس بركائز شرعنا الحنيف وعلى الرغم من كل ذلك، ومن هذه المقدمة التي تعتبر من مسلماتنا، فانني لا اتوقع ابدا ان يكون الاخ الفاضل محمد الصقر احد اولئك المتشجعين او المتحمسين للمساس بأي اصل او فرع لشرعنا.

لا اقول هذا الامر مجاملة للاخ محمد الصقر، ولا هو موقف يمليه عليّ وجودي وعملي في صحيفة «القبس»، بل اقول ذلك عن قناعة وقرب من الاخ محمد الصقر، والذي ترك الباب واسعا للجميع ان يكتبوا ما يشاؤون ضمن اطار احترام اصولنا ومبادئنا الاخلاقية والاسلامية - وهذا لا يعني اننا نقر ما جاء في «الطرفة» موضوع القضية، بل اننا ننكره اشد الانكار، الا اننا نرى عدم وجود نية الاساءة عند رئيس التحرير، كما انني على يقين بأن الصقر لا يرضى بذلك. ولكن زحمة العمل اليومي في الصحافة، وتداخل القضايا، تجعل رئيس التحرير في كل الصحف يغفل عن التركيز على كل شاردة وواردة. الامر الذي ينتج عنه نشر مقال هنا او خبر هناك، وكاريكاتير بينهما قد تخالف قناعة رئيس التحرير.

وفي مثل هذه الظروف لابد الا نذهب الى اقصى العقوبة، بل نلجأ الى ادناها. خاصة في من لا تتوفر فيه نية الاساءة الى الدين. والله الموفق لكل خير.

عبدالحميد البلالي

ردا على د. ناجي الزيد

«الحق» اعز علينا من محمد الصقر

الكاتب د. ناجي الزيد كتب في صدر مقاله بالأمس «ليفرح النائب الفاضل وليد الطبطبائي.. وليزغرد.. وليغن المواويل.. فهو الذي كان الميكرسكوب الذي استطاع ان ينتقي عشر كلمات من اربعين الف كلمة فوقف في مجلس الأمة مطالبا بأقصى العقوبات لـ «القبس» ولرئيس تحريرها.. فتحقق حلمه الموعود وصدرت احكام بالحبس..».

وانا أقول للزميل د. ناجي الزيد بأنني لم افرح يوما ما، ولا لحظة واحدة.. فضلاً عن ان أزغرد أو أغني المواويل لدخول الاخ محمد الصقر السجن.. فأنا والزميل الصقر تربطنا أخوة الاسلام وصلة القرابة والنسب، ونكن كل الاحترام والتقدير لعائلته الكريمة والعريقة.. ولكنه «حد من حدود الله» و«غضبة لله ولدينه ولكتابه ولرسوله».

وانا اتساءل هل يكون النبي محمد صلى الله عليه وسلم سعيدا لو سرقت ابنته فاطمة «عليها السلام».. لا والف لا.. لكنه سيكون مضطرا الى «قطع يدها» حينها.. لذلك قال محمد صلى الله عليه وسلم قولته المشهورة «اتشفع يا أسامة في حد من حدود الله. فوالله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». لا كبير على القانون.. ولا مجاملة ولا قربى ولا قرابة.

«لقد اهلك من كان قبلكم انه إذا سرق فيهم الشريف.. تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد» حديث شريف.

لذلك كانت الشكوى على «القبس» وعلى رئيس تحريرها اشد علي من تجرع السم، لكنني تجرعته من اجل علاج باقي الجسد.. وإذا كان الأخ محمد الصقر عزيزاً علينا فالله وكتابه ورسوله.. وادم ابو البشر اعز علينا من محمد الصقر.

إن ما نريده من الأخ محمد الصقر.. أن لا يلتفت الى المتباكين عليه - في الظاهر - وليكن هذا «الحكم» زلزالاً ينبه الأخ محمد الصقر الى «خطأ الطريق» الذي يسير عليه، والا يغتر بما يكتب من قبل المدافعين عنه، فهم يريدون أن يسير محمد الصقر في هذا الطريق الخاطئ الى نهايته وأن لا يتوقف وأن لا يلتفت الى الناصحين الحقيقيين. وليكن في معلوم الأخ محمد الصقر أن صديقه من صدَقه لا من صدّقه، فنحن ماذا سنستفيد من سجن محمد الصقر أو تعطيل صحيفته؟! لن نستفيد شيئا.. ابدا.

إن محاولة البعض الايحاء بأن قضية «القبس» الأخيرة هي قضية «رأي» وانها محاولة لمصادرة الرأي الحر والنزيه، وأن الحكم الصادر هو «ضريبة الكلمة الصادقة الشجاعة».. كلها غش وكذب ونفاق.. فالقضية موضوع الحكم ليست بسبب مقال نشر.. أو خبر اذيع.. أو سر اشيع.. ولا دخل له في السياسة ولا الاقتصاد.. ولا حتى الرياضة، وليست ذات صلة بأحد من الأفراد أو طعناً بأحد الأشخاص.. حتى يقال: لماذا تمنعون الرأي الحر.. والكلمة الصادقة؟!

القضية هي نشر طرفة فيها استهزاء بنبي من الأنبياء، ومساس بالذات الإلهية. وقد تضمنت «الطرفة» ما يأتي:

١ - الاستخفاف بنبي الله آدم والزعم بأنه طرد من الجنة، وأن سبب طرده أنه لم يدفع الإيجار!!

٢ - المساس بذات الله وكيانه - تعالى عن ذلك - يقوم بتأجير الجنة وأنه محتاج للأموال. وانه عندما لم يدفع آدم الايجار طرده الله من الجنة!!

٣ - الصدود عما هو مذكور قطعيا في القرآن من ان سبب خروج آدم من الجنة كان لمعصيته وأكله من الشجرة التي نهي عن اكلها.

ونحن لا نزعم أن كاتب هذا الكلام ولا رئيس الصحيفة يقصد ان هذا المعنى وإنما كما قيل هو مجرد «تسلية» و«نكتة» و«طرفة». فنقول بالله عليكم وهل يجوز الهزء والتسلية بمثل هذه الأمور؟!

عندما استخف بعض الناس ببعض الصحابة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل قوله «ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون* لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم».

وإني أذكر الأخوة في جمعية الصحافيين بأن القضية ليست «فزعة» فأنتم شعاركم الصحافة «حرية ومسؤولية».. فالانسان حر في أن يقول ما شاء.. لكنه مسؤول كامل المسؤولية عما يقول. هذا شعاركم. فما جاء في جريدتي القبس والسياسة صدر عن كامل الارادة وكامل «الحرية».. اذا فليتحمل كل واحد «مسؤوليته» أمام القضاء ولا يفر أو يلجأ الى غيره، ملقيا المسؤولية على الآخرين.

وليكن في معلوم الأخ محمد الصقر.. إنك ستكون بطلاً تاريخياً أمام الاعلام الغربي، ولا أستبعد أن تنال جائزة «نوبل» للسلام أو الأدب أو أي شيء.. فهم يريدون، ويتلقفون الذين تصدر في حقهم أحكام بسبب قضية «مساس بالدين الاسلامي» ولكن احذر منهم.. فأنت حتما لست سلمان رشدي ولا تسليمة نسرين.. ولا حتى أبو زيد أنت «محمد الصقر» من عائلة كريمة وعريقة وفاضلة، فعد الى «الجادة» واترك من حولك من المطبلين واصحاب السوء من بني علمان وبني يسار، فهؤلاء لن يدلوك إلا الى طريقهم «المعوج».

واذكرك ببيت الشعر السابق:

«ومن يكن الغراب له دليلاً
يمر به على جيف الكلاب»!!

وختاما اقول للزميل ناجي الزيد.. نعم انها عشر كلمات ولكن كل كلمة تزيح الجبال من محلها. ولقد قالت اليهود كلمة واحدة (وقالت اليهود «يد الله مغلولة» غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا، بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء.. (المائدة ٦٤). وانا اقول ما الفرق بين ما لفقه اليهود، وبين ما جاء في «الطرفة».

اسأل الله أن يجمعنا على الحق وان يهدينا الى صراطه المستقيم.

د. وليد الطبطبائي
(عضو مجلس الأمة)

الوفيات

● عبدالعزيز سليمان ابراهيم الخميس (٦٠ عاما)، للرجال: العديلية، ق٢، ش٢١، م٢١ - ت ٢٥٢٧٥٠٣، للنساء: الجابرية، ق٥، ش٧، م١٨ - ت ٥٣١٣١٦٢.

● عيدة سالم ابا العريف الرشيدي، ارملة مساعد سويد ابا العريف (٦٨ عاما)، العمرية، ق٤، ش٦، م١٩ - ت ٤٧١٣٠٩٦.

البحر

● أعلى مد:
٣.٣٠ صباحا - ١.٤٥ ظهرا

● أدنى جزر:
٨.٣٠ صباحا - ٨.٤٥ مساء

● حالة البحر:
معتدل الى عالي الموج (٣ - ٥ اقدام).

الطقس

طقس حار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط على فترات (٢٠ - ٤٠ كلم/ساعة).
تتراوح درجة الحرارة بين ٣٤ (الصغرى) و٤٩ (العظمى) ونسبة الرطوبة ٥٪.

سماح مشروط للفياغرا من الشيخ بن باز

الرياض - ا ف ب - ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية امس ان مفتي المملكة العربية السعودية اجاز استخدام عقار «فياغرا» لمكافحة العجز الجنسي عند الرجال «اذا خلا من المسكر ولم يضر بالصحة».

وقال الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، اكبر سلطة دينية في المملكة، انه لا يمانع من استخدام العقار (...) ان لم يحتو على عناصر ضارة بالصحة او مواد مسكرة.

وجاء رأي المفتي في رد على سؤال طرحته الصحيفة اثناء مؤتمر صحفي عقده امس الاول في الرياض.

وندد من جهة اخرى باعلانات وكالة السفر التي تحث على قضاء العطل الصيفية في الخارج وقال «لا يجوز الاعلان عن الدعوة للسفر الى الخارج للسياحة خاصة الى البلدان غير الاسلامية نظرا لما يكثر في تلك البلدان من المعاصي والمنكرات».

الفيلم الحقيقي لاغتيال كنيدي.. الى الاسواق

واشنطن - ا ف ب - افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان نسخة مطورة للشريط الذي قام هاو بتصويره ويظهر اغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي سيطرح للبيع ابتداء من ٢٥ اغسطس في شكل شريط فيديو.

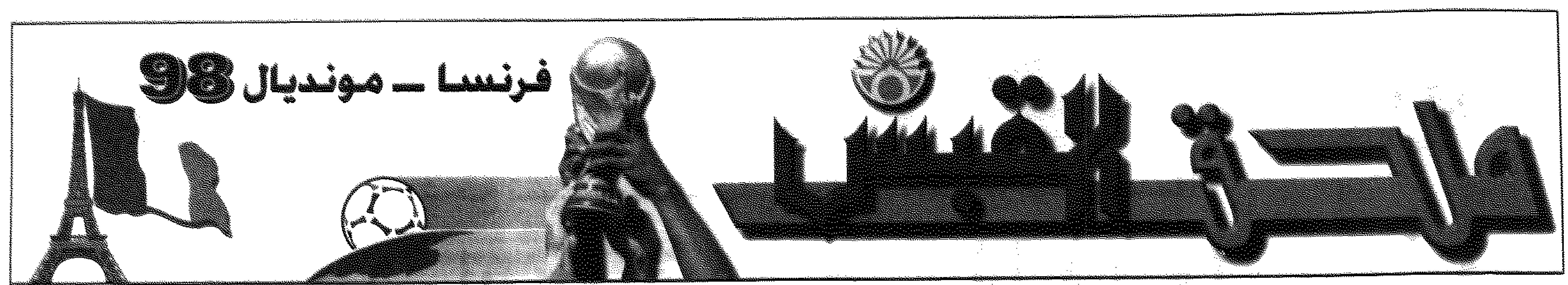
ويشكل الشريط الصامت الجزء الاساسي من الشريط الوثائقي الذي يدوم ٤٥ دقيقة.

وقد صوره ابراهام زابرودر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس ولا تتجاوز مدته ٢٦ ثانية.

واضافت الصحيفة ان شريط الفيديو يحمل عنوان «صور عملية الاغتيال: نظرة جديدة على فيلم زابرودر» ويبلغ سعره ٩٨ . ١٩ دولارا وتمتاز هذه النسخة من الشريط الهاوي الاصلي بانها اكثر وضوحا من النسخ التي تم تداولها في الماضي وتكشف عن تفاصيل لم تظهر قط من قبل حسب ما ورد في الصحيفة.

ويتزامن الاعلان عن انزال الشريط الوثائقي في الاسواق مع مفاوضات صعبة بين الحكومة الاميركية وعائلة مصور الشريط.

وكان ابراهام زابرودر يعمل خياطا لدى وقوع حادثة الاغتيال ثم توفي عام ١٩٧٠.



AL - QABAS, Sunday 28 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8987) - KUWAIT
الاحد ٤ ربيع الأول ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ . السنة السابعة والعشرون . العدد ٨٩٨٧ . الكويت

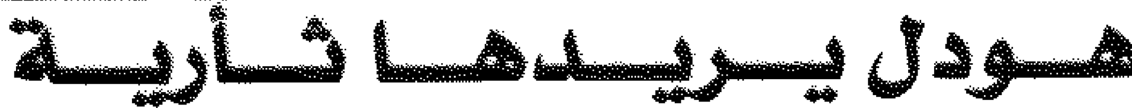
ايطاليا IN .. والنرويج .. OUT



● كريستيان فيري «رامبو» ايطاليا لحظة تسجيله الهدف بمرمى النرويج

باتت ايطاليا اول دولة تتاهل الى دور الثمانية في نهائيات مونديال ٩٨ بعد فوز منتخبها على المنتخب النرويجي بهدف سجله مهاجمه فيبيري الملقب بـ«رامبو» في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول لاولى مباريات دور الستة عشر التي اقيمت امس في مارسيليا وشهدها نحو ٦٠ الف متفرج، ونجح «الازوري» في السيطرة عليها، وان لم يقدم ذلك العرض الممتع، فيما ظهر المنتخب النرويجي بشكل العاجز عن مجاراة خصمه.

وبذلك تلاقي ايطاليا في دور الثمانية الفائز من لقاء فرنسا وباراغواي اللذان سيلتقيان في الخامسة والنصف من مساء اليوم في مدينة لنس بثالث مباريات دور الستة عشر، علما بان المباراة الرابعة في هذا الدور ستقام في العاشرة من مساء اليوم وتجمع بين منتخبي نيجيريا والدانمرك.





● العملاق الصغير مايكل اوين.. فرض نفسه على منتخب انكلترا

احتفلت انكلترا الولهة بكرة القدم مساء الجمعة بصعود المنتخب الانكليزي الى دور الـ ١٦ بنهائيات كاس العالم بعد الفوز على كولومبيا ٢/صفر في ختام مباريات المجموعة السابعة في الدور الاول.

وحضر الاف من المشجعين الانكليز المباراة في استاد بلدة لانس بشمال فرنسا، في حين تابع ملايين الانكليز المباراة تلفزيونيا في حانات بشتى انحاء انكلترا وفي المنازل مع اسرهم وعائلاتهم واصدقائهم.

وتابع طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني المباراة في التلفزيون في نادي حزب العمال الحاكم بدائرة سيدجفيلد بشمال انكلترا، اما الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا فكان في الاستاد مع ابنه الامير هاري.

واحتفلت الصحف الشعبية ايضا بالفوز، اذ كتبت صحيفة ميرور في عنوانها «رائع»، اما صحيفة صن فاشادت بمستوى ديفيد بيكهام لاعب خط الوسط وقالت لقد عاد لمستواه.

ولقي العملاق الصغير مايكل اوين نصيبا وافرا من المديح لادائه الفذ.

وتدفق المشجعون بعد المباراة على ميدان الطرف الاغر واخذوا يرقصون حول النافورة وقفزوا بداخلها واخذوا يرشون المياه على بعضهم البعض. اما غلين هودل المدير الفني للمنتخب الانكليزي فرحب بمقابلة الارجنتين في الدور الثاني بالنهائيات موضحا ان ذلك يتيح للانكليز الفرصة للثار من فوز الارجنتين على انكلترا في نهائيات عام ١٩٨٦ بهدف احرزه دييغو مارادونا بيده.

ويتطلع هودل للمباراة التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل في سانت اتيان، اذ انه كان احد لاعبي المنتخب الانكليزي انذاك عندما احرز مارادونا هدفين ليفوز فريقه ٢/١. وقال هودل لعبت في هذه المباراة واتذكرها جيدا.

واضاف «اردت ان اقابل الارجنتين في الدور الثاني وليس لاسباب شخصية فقط ولكن لاني اعتقد انه بامكاننا تحقيق نتائج افضل مع الفرق الكبيرة وهذا يساعدنا على رفع مستوانا. انني اتطلع بشوق للعب معهم».

● (تفاصيل ص ٤٧) ●

مونديال القبس — مونديال 98 فرنسا

هل ينجح تشيلافيرت في تركيع فرنسا؟

اول اختبار حقيقي للديوك اليوم



● سيفيل جيتر مهاجم باراغواي صاحب هدف التأهل يتلقى التهنئة

لانس (فرنسا) - رويترز - يتحتم على فرنسا ان تجد طريقة لتسجيل اهداف داخل شباك خوسيه لويس تشيلافيرت حارس مرمى باراغواي اليوم الاحد اذا رغبت في الصعود لدور الثمانية، وذلك في الساعة الخامسة والنصف مساء.

ويعد تشيلافيرت من افضل حراس المرمى في البطولة وفرصة فرنسا في ان تصبح اول دولة مضيفة تفوز بكاس العالم منذ ٢٠ عاما معلقة على امكانية عثور الفرنسيين على طريقة لتخطي تشيلافيرت.

واحرز تشيلافيرت ٣٠ هدفا بينها خمسة لمنتخب بلاده اذ انه يلعب الركلات الثابتة لفريقه.

وكان قد صدر حكم عليه من قبل بالسجن ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ ومع ايقافه ١٨ شهرا لم يلعب فيها كرة قدم بعد ان لكم مسؤولا باستاد في الارجنتين.

ولم يسكن مرماه في المباريات الثلاث بالدور الاول لفريقه في المجموعة الرابعة سوى هدف واحد فقط وساعد باراغواي في الصعود للدور الثاني بعد توقعات قبل بدء النهائيات بخروجها من الدور الاول.

وعلى الرغم من مستوى المنتخب الفرنسي المرتفع بقيادة ايميه جاكيه المدير الفني للفريق الا انه يعد للمباراة بحذر.

وقال «يجب الا نقلل من شأن المباراة ويجب ان نستعد بشكل جيد.. وخلال مبارياتهم طور لاعبو باراغواي من ادائهم واحرزوا تقدما».

ولعبت فرنسا بمجموعة من اللاعبين البدلاء في مباراتها الاخيرة بالمجموعة الثالثة امام الدانمرك يوم الاربعاء الماضي وفازت.

ولم يفز اي منتخب فرنسي من قبل بجميع مبارياته الثلاث بالدور الاول الا ان المنتخب الحالي حقق هذا الانجاز محرزا تسعة اهداف ودخل مرماه هدف واحد فقط.

وسيغيب عن المنتخب الفرنسي صانع العابه زين الدين زيدان الذي طرد في مباراة فرنسا والسعودية ليتم ايقافه مباراتين امام الدانمرك والثانية ستكون اليوم.

وكان من المفترض ان تلتقي فرنسا مع اسبانيا او نيجيريا في الدور الثاني، بيد ان اسبانيا خرجت بشكل مفاجئ في حين تصدرت نيجيريا المجموعة الرابعة.

والمباراة هي الخمسون للمنتخب الفرنسي بقيادة المدرب ايميه جاكيه وسجل الاخير اكثر من جيد اذ يتضمن ٣١ فوزا و١٥ تعادلا و٣ هزائم فقط في مدى اربع سنوات.

ويقول جاكيه: «قدمت الباراغواي عروضا جيدة في التصفيات المؤهلة الى المونديال ولا يمكن الاستهانة بها، لكني على العموم افضل مواجهتها على اسبانيا».

وقال قائد المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان انه سيتصل بزملائه في فريق يوفنتوس والمنتخب الايطالي للحصول على معلومات عن منتخب الباراغواي، علما بان ايطاليا هزمت الباراغواي ٣/صفر في مباراة ودية في ابريل الماضي.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة في النهائيات في السويد عام ١٩٥٨ وفازت فرنسا ٣/٧ منها ثلاثة اهداف لجوست فونتين.

تشكيلا الفريقين

● فرنسا: فابيان بارتيز وليليان تورام ولوران بلان ومارسيل ديسايي وبيكسنتي ليزارازو وديدييه ديشامب وايمانويل بيتي ويوري ديغور كاريمبو وتيري هنري وروبير بيريس وستيفان غيفارش.

● باراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت وفرانشيسكو ارسي وكارلوس غامارا وسيلسو ايالا وبدرو سربابيا ودنيس كانيزا وخوليو سيزار انسيسو وميغيل بينيتيز وكارلوس باريديس وهوجو بارزويلا وخوسيه كاردوسو.

● ديغور كاريمبو يبلل رأسه من شدة الحر في التدريب

سجل مشاركة فرنسا وباراغواي في تسع بطولات سابقة

لا تعكس الانجازات التاريخية للكرة الفرنسية سمعتها العالمية او الاوروبية، اذ لم تفز من قبل بكاس عالم، واكبر انجازاتها الدولية قاري يتمثل في فوزها بكاس الامم الاوروبية مرة واحدة وعلى ارضها عام ١٩٨٤ وقد نظمت المونديال واستضافته بهدف الفوز به خاصة وانها فشلت في ذلك خلال استضافتها الاولى له عام ١٩٣٨ علما بانها لم تتأهل لاخر بطولتين اعوام ٩٠ و٩٤ وقد شاركت من قبل تسع مرات في البطولات خمس عشرة السابقة وافضل انجاز لها كان نيلها المركز الثالث لبطولة عام ١٩٨٦ في المكسيك والمركز الرابع لبطولة عام ١٩٥٨ في السويد و١٩٨٢ في اسبانيا. وخرجت من الدور الثاني في البطولة التي استضافتها عام ١٩٣٨ ومن الدور الاول في باقي مشاركاتها اعوام ١٩٣٠، ١٩٣٤، ١٩٥٤، ١٩٦٦، ١٩٧٨.

وفيما يلي السجل الكامل للمشاركات الفرنسية.

● ١٩٣٠ (اوروغواي): نالت فرنسا شرف المشاركة في المونديال الاول مع ١٢ دولة اخرى هي: المكسيك، تشيلي، الارجنتين، يوغسلافيا، البرازيل، بوليفيا، رومانيا، بيرو، اوروغواي، الولايات المتحدة، بلجيكا، وباراغواي.

وشاركت فرنسا ضمن المجموعة الاولى في مونتيفيديو فحلت ثالثة المجموعة الاولى خلف الارجنتين، وتشيلي وبعد المكسيك. وافتتحت مشاركتها الاولى بالفوز على المكسيك ٤/١ لتسقط بعد ذلك امام تشيلي والارجنتين بالنتيجة نفسها صفر/١ لتخرج.

● ١٩٣٤ (ايطاليا): اقيمت هذه البطولة بنظام غريب، اذ بدات على الفور بمرحلة خروج المغلوب فلعبت في تورينو مباراتها الاولى والاخيرة امام النمسا وخسرت ٣/٢ لتخرج.

● ١٩٣٨ (فرنسا): حملت استضافة المونديال مفاجأة لفرنسا في البطولة التي استمرت ايضا بنظام خروج المغلوب نفسه منذ البداية لكنها هذه المرة استطاعت تخطي العائق الاول بتغلبها على بلجيكا ٣/١ في باريس لتتأهل لدور الثمانية «الدور الثاني» فلعبت في عمتها امام ايطاليا وحدثت المفاجأة اذ انها خسرت ٣/١ وصعدت المدرجات لتشاهد باقي مونديالها من هناك.

● ١٩٥٤ (سويسرا): تكرر الخروج الفرنسي من الدور الاول الذي لعبت فيه ضمن المجموعة الاولى لتحل في النهاية في المركز الثالث خلف البرازيل ويوغسلافيا متقدمة على المكسيك الاخير اذ بدات بالخسارة امام يوغسلافيا بهدف ثم فازت على المكسيك ٣/٢ ولم تلاق البرازيل وخرجت.

● ١٩٥٨ (السويد): اخيرا نجحت الكرة الفرنسية في الظهور ففي السويد نالت فرنسا المركز الثالث للمرة الاولى وفي الدور الاول لعبت ضمن المجموعة الثانية ونجحت في تصدرها بعد ان اكتسحت باراغواي ٧/٣ وفازت على اسكتلندا ٢/١ وخسرت امام يوغسلافيا ٣/٢ وفي الدور الثاني «دور الثمانية» دكت مرمى ايرلندا الشمالية باربعة اهداف نظيفة لتصل للدور قبل النهائي حيث سقطت امام البرازيل ٢/٥ ثم واجهت المانيا الغربية في مباراة تحديد المركز الثالث ففازت ٦/٣.

● ١٩٦٦ (انكلترا): بعد غيابها عن بطولة ١٩٦٢ شاركت فرنسا مجددا بعد عبورها المانش متجهة الى انكلترا لكنها سقطت هناك عند الحاجز الاول اذ حلت في رابع واخر مراكز المجموعة الاولى مع المستضيف اثر خسارتها امام اوروغواي ٢/١ وتعادلها مع المكسيك ١/١ وسقوطها امام انكلترا صفر/٢ لتخرج.

● ١٩٧٨ (الارجنتين): هذه المرة قطعت فرنسا المحيط الاطلسي باكمله للجنوب متجهة للارجنتين لتخرج للمرة الاخيرة من الدور الاول اذا وقعتها حظوظها في المجموعة الاولى مجددا مع الارجنتين المستضيف فخسرت امامها ٢/١ وامام ايطاليا بالنتيجة نفسها وفازت على المجر ١/٣ لتحل في المركز الثالث لتخرج.

● ١٩٨٢ (اسبانيا): مع بدء ظهور جيل ميشال بلاتيني وتيغانا وغريس عرفت فرنسا كيف تشق طريقها الى ابعد مدى استطاعت بلوغه، وهو قبل النهائي، وفي اسبانيا شاركت فرنسا ضمن مجموعة جديدة ضمت انكلترا والكويت وتشيكوسلوفاكيا.

ورغم ان منتخب بلاتيني سقط سقوطا كبيرا في مباراته الاولى بهدف لثلاثة لصالح انكلترا الا انه عوض ذلك بالفوز على الكويت ٤/١ والتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١/١ لتحل فرنسا ثانية خلف انكلترا وفي الدور الثاني «دور الـ١٢» تصدرت فرنسا مجموعتها حسب النظام القديم بعد فوزها على النمسا ١/صفر وعلى ايرلندا الشمالية ٤/١ لتصعد للدور قبل النهائي وواجهت المانيا في اشبيلية لتخسر امامها بركلات الترجيح ٤/٥ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ٣/٣ في مباراة شهيرة وحلت فرنسا رابعة تلك المونديال بعد خسارتها امام بولندا ٣/٢ في مباراة تحديد المركز الثالث.

● ١٩٨٦ (المكسيك): شهدت المكسيك اخر مشاركة لفرنسا بجمهورها لانها لم تتأهل بعد ذلك سوى باستضافتها للمونديال الحالي وشاركت في المجموعة الثالثة فحلت في المركز الثاني خلف الاتحاد السوفيتي، واستهلت طريقها بالفوز على كندا ١/صفر ثم التعادل مع الاتحاد السوفيتي ١/١ واخيرا فازت على المجر ٣/صفر لتتأهل للدور الثاني «دور الـ١٦» وفيه واجهت ايطاليا في مدينة مونتيري وفازت عليها ٢/صفر وفي دور الثمانية استطاعت اقصاء البرازيل ٤/٣ بركلات الترجيح بعد ان تعادلتا ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي لكنها خسرت في الدور قبل النهائي امام المانيا الغربية صفر/٢ وكان عزاؤها المركز الثالث الذي نالته بفوزها على بلجيكا ٤/٢ ويدربها في ذلك الوقت هنري ميشال المدرب الحالي للمغرب.

سجل باراغواي

تتناسب حجم مشاركة باراغواي في بطولات كاس العالم مع وضعها القاري فهي احد البلدان الصغرى لقارة اميركا اللاتينية ويبلغ عدد سكانها ٣ ملايين نسمة يعيشون على مساحة تبلغ اقل من نصف مليون كيلو متر مربع لكنها رغم ذلك كانت من الدول التي شاركت في البطولة الاولى اذ ان اتحادها من اوائل الاتحادات الوطنية وتاسس عام ١٩٠٦. وشاركت باراغواي من قبل اربع مرات في كاس العالم وافضل انجازاتها كان بلوغ الدور الثاني لمونديال ١٩٨٦ في المكسيك بينما خرجت من الدور الاول في باقي مشاركاتها وفيما يلي السجل الكامل لتلك المشاركات.

● ١٩٣٠: لم ترحل باراغواي بعيدا فحدودها مشتركة مع اوروغواي مستضيفة البطولة الاولى ولعبت فيها ضمن المجموعة الرابعة التي ضمت الولايات المتحدة وبلجيكا فقط فخسرت امام الاولى صفر/٣ وفازت على الثانية ١/صفر لتحل في ثاني مراكز المجموعة وتخرج.

● ١٩٥٠: غابت باراغواي عن بطولتي ١٩٣٤، ١٩٣٨، وعادت بعد الحرب العالمية الثانية للظهور في البرازيل ولعبت وقتها ضمن المجموعة الثالثة فحلت في المركز الاخير بعد السويد وايطاليا عقب تعادلها امام الاولى ٢/٢ وخسارتها امام الثانية صفر/٢ لتخرج.

● ١٩٥٨: سافرت باراغواي الى اوروبا للمرة الاولى لتشارك في مونديال السويد ولعبت ضمن المجموعة الثانية فحلت في المركز الثالث بعد فرنسا ويوغسلافيا واستهلت مشاركتها بسقوط كبير امام فرنسا ٣/٧ ثم فازت على اسكتلندا ٢/٣ قبل ان تتعادل مع يوغسلافيا ٣/٣ لتخرج.

● ١٩٨٦: استهلت الباراغواي مشاركتها الرابعة والاخيرة في المكسيك بالفوز على العراق ١/صفر ضمن المجموعة الثانية لكنها تعادلت بعد ذلك مع المكسيك المستضيف ١/١ ثم مع بلجيكا ٢/٢ لتحل في ثاني مراكز المجموعة خلف المكسيك وتتأهل للدور الثاني وهناك واجهت انكلترا لتخسر صفر/٣ وتخرج من البطولة.

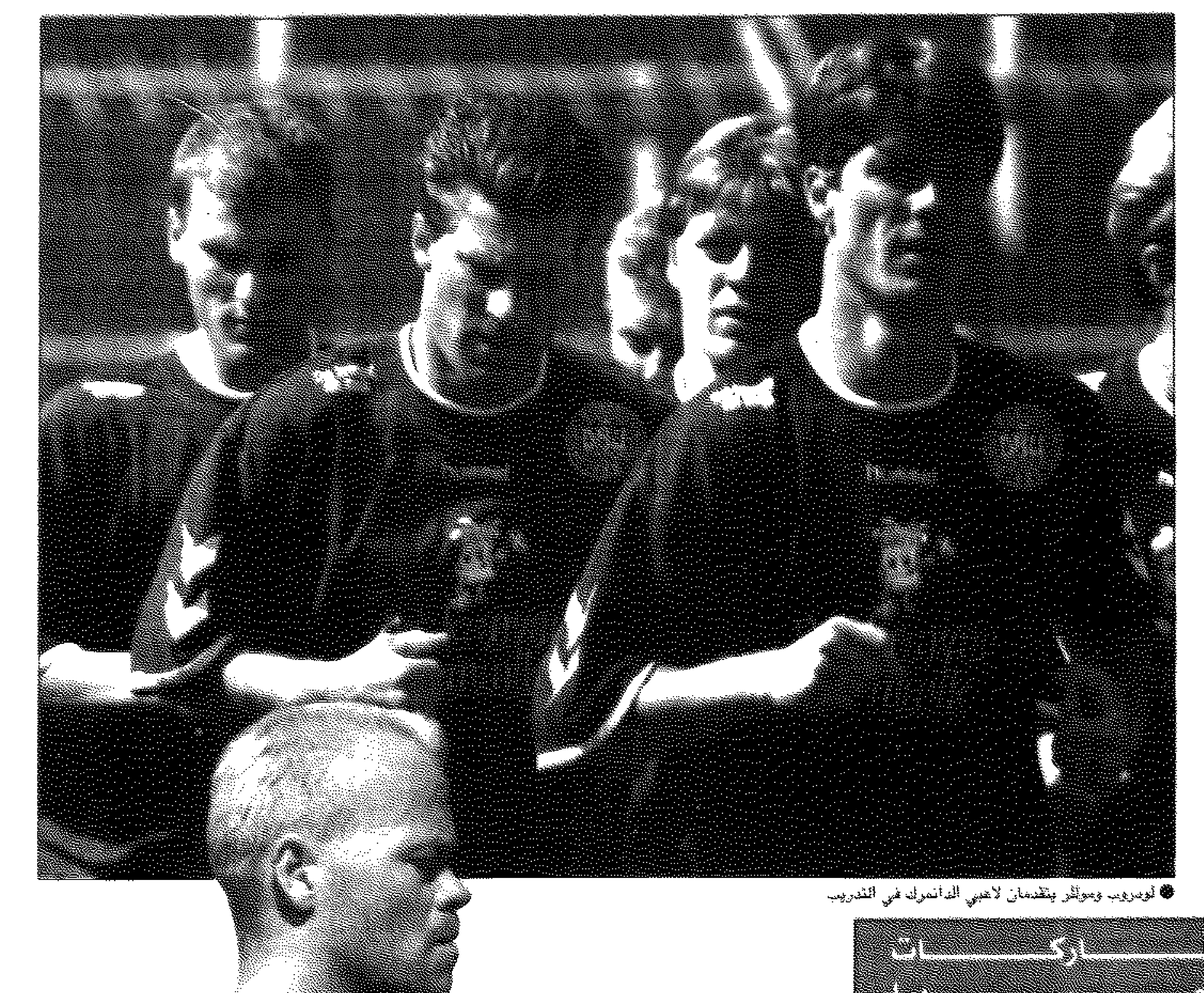
● تشيلافيرت يتلقى التهنئة بعد التأهل للدور الثاني

● ايمانويل بيتي مهاجم فرنسا يداعب الكرة برأسه

نسور نيجيريا يواجهون «الفايكنغ»



● ويلسـون اورومـا -اليمي- هداف منتخب نيجيريا يسعى لزيادة غلته اليوم



● لودروب وموللر يتقدمان لاعبي الدانمرك في التدريب

● ستيغ توفتنغ الدانمركي خلال تمرينات التحكم في الكرة



● اديبوغو يقبل الكرة

باريس - الوكالات - تعلق افريقيا امالها على نيجيريا التي صعدت للدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم وستقابل الدانمرك اليوم الاحد، وذلك في تمام الساعة العاشرة مساء.

ونيجيريا هي الدولة الافريقية الوحيدة التي صعدت للدور الثاني من بين خمس دول شاركت في النهائيات، وتعتزم ان تحقق نتائج افضل من نتائجها في النهائيات السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ عندما خرجت من الدور الثاني بسبب النجم الايطالي المتألق روبرتو باجيو الذي احرز هدفين لتخرج نيجيريا وتصعد ايطاليا.

وكان بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني للمنتخب النيجيري لكرة القدم مدربا للمنتخب المكسيكي الذي صعد لدور الثمانية في نهائيات عام ١٩٨٦، كما كان مديرا فنيا للكاميرون في نهائيات عام ١٩٩٠.

وقال لاعب خط الوسط فنيدي جورج «يجب ان يستعد الدانمركيون للهزيمة. انها الطريقة الوحيدة لاثبات التواجد الافريقي في البطولة وتعويض مشجعينا بعد الهزيمة من باراغواي».

وصعدت نيجيريا للدور الثاني بعد ان تصدرت المجموعة الرابعة بفوزها على اسبانيا وبلغاريا التي صعدت لقبل النهائي في النهائيات السابقة بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

ولكنها هزمت من باراغواي يوم الاربعاء ٣/١ الا انها لم تشرك العديد من اللاعبين البارزين.

وسيغيب دانييل اموكاتشي مهاجم الفريق عن المباراة من جراء اصابة في الركبة، ولكن كابتن الفريق اوتشي اكويتشوكو سيعود الى التشكيل بعد انتهاء ايقافه.

ويرشح كثيرون نيجيريا للفوز، الا ان الدانمركيين يأملون ان يثبتوا لمنتقديهم انهم مخطئون.

وتأمل نيجيريا في ان تحذو حذو الكاميرون في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما بلغت الاخيرة دور الثمانية قبل خسارتها بصعوبة امام انكلترا ٢-٣ بعد تمديد الوقت علما بأنها الوحيدة بين الدول الافريقية التي نالت هذا الشرف حتى الآن.

وفي حال قدر لنيجيريا بلوغ دور الثمانية فانها ستواجه اغلب الظن المنتخب البرازيلي حامل اللقب اذا تخطى نظيره التشيلي امس، في اعادة لمباراة الدور قبل نهائي من اولمبياد اتلانتا التي تقدمت فيها البرازيل ٣-١ حتى قبل النهاية بـ ١٢ دقيقة ثم ادرك النيجيريون التعادل ٣-٣ قبل ان يفوزوا بهدف ذهبي.

ويقول مدافع انترناسيونالي تاريبو وست «لن نستخف بالدانمرك خصوصا بوجود الاخوين لودروب (مايكل وبراين)، لكني لا اعتقد بان المنتخب الاسكندينافي افضل من اسبانيا او الباراغواي». واضاف: «في اي حال من الافضل مواجهة الدانمرك على مقابلة فرنسا».

اما مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش فيقول: «لا تمثل نيجيريا نفسها فقط في البطولة بل افريقيا باكملها».

واضاف: «لدينا مباراة هامة في نانت»، وعندما يذكره الصحافيون ان المباراة اليوم هي على استاد فرنسا في سان دوني وليس في نانت، يرد عليهم «انا اقصد المباراة التي ستلي المباراة ضد الدانمرك»، في اشارة الى المباراة المحتملة مع البرازيل في دور الثمانية.

ويعود الى صفوف المنتخب لاعبون عدة غابوا عن المباراة الاخيرة ضد الباراغواي لسبب او لآخر، منهم من فضل المدرب اراحته ومنهم من كان حصل على بطاقة صفراء فلم يخاطر في اشراكه، وابرز العائدين جاي جاي اوكوتشا وفيكتور ايكبيبا وموتيو اديبوغو وجورج فينيدي.

وفي الجانب الدانمركي فان المنتخب حجز بطاقته بصعوبة الى الدور الثاني على حساب جنوب افريقيا والسعودية ولم يقدم عروضا جيدة وبدا محدودا خصوصا في خط الهجوم لافتقاده الى هداف يجيد هز الشباك. ويبقى الاعتماد على الحارس العملاق بيتر شمايكل والاخوين براين ومايكل لاودروب.

وقال بيتر شمايكل «لعبت نيجيريا بشكل جيد لدرجة ان الجميع يقول في شتى انحاء العالم انه بامكان نيجيريا ان تصبح اول دولة افريقية تفوز بكأس العالم».

الا انه ولاعبين اخرين اوضحوا ان الثقة الزائدة للمنتخب النيجيري قد تؤدي الى سقوطه.

وقال جيس هوي مدافع المنتخب الدانمركي «انا متأكد انه على الرغم من انهم لا يصرحون بذلك الا انهم يعتبرون الدانمرك عقبة بسيطة في طريقهم للفوز باللقب.

نقطة ضعفهم هي الافراط في الثقة بالنفس والمبالغة في تقييم فرصهم والتقليل من شأننا.

«وقد تكون هذه هي فرصتنا التي لن نحصل عليها امام فرق مثل المانيا او هولندا او يوغسلافيا».

ولم تتجاوز الدانمرك من قبل الدور الثاني في النهائيات، ولكن الفريق يتمتع بسلاح قوي يتمثل في شمايكل الذي اوضح انه احد ابرز حراس المرمى في العالم.

مشاركات نيجيريا

بمستواها ونتائجها الحالية والسابقة في كأس العالم تكون نيجيريا قد حققت انجازا غير مسبوق. فنيجيريا لم تشارك طوال تاريخها سوى في بطولة واحدة هي البطولة الاخيرة في الولايات المتحدة فعوضت التراجع الكاميروني وظهرت كأفضل سفيرة ممكنة وقتها للكرة الافريقية وهو الدور الذي مازالت تحمل لواءه بكفاءة تامة.

ففي الولايات المتحدة لعبت نيجيريا في المجموعة الرابعة فاستهلت مشاركتها الاولى بالفوز على بلغاريا ٣/صفر في اقوى مشاركات بلغاريا نفسها بكأس العالم ثم خسرت امام الارجنتين ٢/١ بمشاركة مارادونا قبل ان تنهي الدور الاول بالفوز على اليونان ٢/صفر لتفوز وسط دهشة الجميع بصدارة المجموعة متقدمة على بلغاريا والارجنتين وفي الدور الثاني لعبت مباراة لا تزال ماثلة للاذهان في بوسطن امام ايطاليا فظلت متقدمة بهدف احرزه لاعبها ايمانويل امونيكي حتى الدقيقة ٨٩ ولحظتها ادرك روبرتو باجيو التعادل لايطاليا ثم احرز هدف الفوز لتخرج نيجيريا الطرف الافضل.

وقد وصلت الى المونديال الحالي بعد تصدرها المجموعة الافريقية الاولى محققة اربعة انتصارات وتعادلا وخسارة اذ فازت على بوركينا فاسو ٢/صفر وتعادلت مع كينيا ١/١ ثم فازت على غينيا ٢/١ وعلى بوركينا فاسو بعدها بالنتيجة نفسها ثم على كينيا ٣/صفر قبل ان تخسر امام غينيا صفر/١ وجمعت ١٣ نقطة (لها ١٠ وعليها ٤ اهداف).

الفريقان

* نيجيريا: بيتر روفاي وسيلستين بابايارو واوتشي اوكيتشوكو وتاريبو وست وفنيدي جورج وموتيسو اديبوغو ونجاي جاي اوكوتشا وجاريا لاوال وصنداي اوليسه وفيكتور ايكبيبا ورشيدي يكيني.

* الدانمرك: بيتر شمايكل ومارك ريبر وجيس هوي ويان هينتسي وسورين كولدينغ ومايكل شوبنفر وتوماس هيلفيغ والن نيلسين وسايكل لودروب وبرايان لودروب وابيي ساند.

مشاركات الدانمرك

لا تحتوي خزائن الدانمرك سوى لقب واحد فقط هو لقب كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ والتي كان فوزها به مفاجأة كبرى نظرا لاستدعائها في اللحظة الاخيرة لتشارك بدلا من يوغسلافيا المعاقبة بالاستبعاد بعد الحظر الرياضي الذي فرض عليها بسبب الحرب. الى جانب فوزها بلقب بطولة كأس الملك فهد للقارات، فلم يسبق لاية دولة ان دخلت من اي ابواب خلفية لاية بطولة وفازت بها. وتعود اول واخر مشاركة للدانمرك الى بطولة ١٩٨٦ في المكسيك، وفيها وقعت في المجموعة الخامسة التي تضم اوروغواي والمانيا الغربية واسكتلندا.

واستهلت الدانمرك رحلتها بهزيمة اسكتلندا العريقة بهدف لا شيء، ثم اكتسحت اوروغواي العريقة ايضا بستة اهداف مقابل هدف واحد، قبل ان تنهي الدور الاول بالمفاجأة الكبرى المتمثلة في تخطيها لالمانيا الغربية في عقرها ٢/صفر لكن كل هذه النتائج المذهلة في المشاركة الاولى تحطمت على صخور اسبانيا التي واجهتها الدانمرك في الدور الثاني «دور الستة عشر» اذ خسرت الدانمرك امامها في مدينة كويريتارو المكسيكية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد وغابت بعدها الدانمرك ١٢ عاما قبل ان يستطيع مايكل لودروب واخوه الاصغر برايان ايصالها مجددا لكأس العالم.

مشجع بلغاري واحد في الاستقبال

ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان مشجعا واحدا كان في استقبال المنتخب لدى عودته صباح امس الاحد الى صوفيا، اضافة الى ٣٠ صحافيا وعائلات اللاعبين. وصرح رئيس الاتحاد البلغاري ان تحليلا لنتائج المنتخب في المونديال سيجري الاسبوع المقبل، وستتم دراسة استقالة المدرب هريستو بونيف ومساعده ايفان فوتزوف. وقال الحارس زدرافكو زدرافكوف «انا محبط وربما حصل بيني لكن هذا لا يفيد بعد فوات الاوان»، مشيرا الى ان المنتخب كان منقسما، بينما رفض المهاجمان هريستو ستويتشكوف وليوبوسلاف بينيف الادلاء باي تصريح.

احتفال لتأهل «الرؤوس المذهبة»

احتفل مئات الاشخاص من سكان بوخارست بتأهل اصحاب «الرؤوس المذهبة» الى الدور الثاني واطلقوا صيحات الفرح التي اختلطت باصوات ابواق السيارات ودعوا كرواتيا الى ان تستعد للخسارة. وكان جورج حاجي وزملاؤه راهنوا على صبغ شعورهم باللون الاصفر اذا تصدروا المجموعة لكنهم لم ينتظروا، لتلبية ما اتفقوا عليه الى ما بعد لقاء تونس (١/١) فظهروا برؤوس صفراء في حين حلق المدرب انجيل يوردانيسكو شعره.

اعتزال شيفو

اكد لاعب وسط المنتخب البلجيكي المخضرم انزو شيفو (٣٢ عاما) انه سيعتزل اللعب دوليا غداة اخفاق بلجيكا في تخطي الدور الاول من مونديال فرنسا. وقال لاعب انرلخت، الذي شارك في المونديال للمرة الرابعة وخاض ٨٤ مباراة دولية، «لدي رغبة في الاستمرار، لكن هذا غير ممكن في مثل هذه الظروف. انا المخضرم باتي غير مهم في المجموعة».

وكان المدرب البلجيكي جورج ليكينز استدعى شيفو الى تشكيلته قبل ايام من تسليم اللائحة الرسمية الى الاتحاد الدولي، وهو لم يكن اساسيا، لكن عندما لاحظ ليكينز في المباراة الاولى ان شيفو هو محرك المنتخب خصوصا بتمريراته الحاسمة اشركه اساسيا في المباراتين الاخيرتين من الدور الاول واسند اليه شارة القائد في اللقاء الثالث ضد كوريا الجنوبية (١ - ١).

انخفاض عطاء الطلبة

اعترف العشرات من الآباء والامهات في سوريا بان مباريات المونديال تسببت في انخفاض عطاء ابنائهم في امتحانات الشهادة الثانوية (بكالوريا) التي انتهت اول من امس الخميس.

واشارت سعاد الى انها منعت ابنها من مشاهدة مباريات المونديال، بل وحظرت تشغيل اي جهاز تلفزيوني في المنزل، لكنها اكتشفت من خلال حديث هاتفي ان ابنها كان يتابع مباريات المونديال في غرفته الخاصة اذاعيا على موجة «اف ام» التي تلتقط ارسال التلفزيون السوري.

انخفاض مبيعات الاعلام البرازيلية

انخفضت مبيعات الاعلام البرازيلية بشكل كبير في الاسواق السورية بعد الخسارة امام النرويج (٢/١) التي ادت الى خروج المغرب، وافاد احد بائعي الادوات والتذكارات الرياضية الخاصة بالمونديال ان الاقبال خف كثيرا على اقتناء قمصان واعلام البرازيل مما قد يكلفه خسائر مادية فادحة خصوصا انه اعتاد على بيع كميات كبيرة من الادوات الخاصة بالكرة البرازيلية.

مونديال القبس - مونديال 98 - فرنسا

افريقيا .. بين اتهام الحكام وتصحيح الاخطاء



● من مباراة الكاميرون مع تشيلي

● الهنغاري لازلو فاغنر يتوسط طاقم التحكيم الذي ادار مباراة الكاميرون وتشيلي وتسبب في خروج الكاميرون من البطولة

الفرق الافريقية التي خرجت من الدور الاول لكاس العالم بسبب اخطاء التحكيم تصرخ وخاصة فريق الكاميرون بشكل خاص يصرخ عاليا من الظلم فقد ادى واجبه على الوجه الاكمل لكن الحكم المجري لم ينصفه .. ولاعبوه يشعرون بغصة في الحلق ولا يجدون تفسيرا لما حدث سوى محاباة الكبار على حساب الصغار كما حدث في دنيا اليوم.

وقد تحدث كلود لوروا مدرب الفريق الاول مرة منذ الظلم المبين الذي وقع على فريقه وفتح قلبه لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة.

قال لوروا انه لم ينم بعد مباراة الكاميرون الاخيرة وان زميله مدرب فريق المغرب اتصل به تلفونيا في الساعة الثالثة صباحا ليواسيه ويهون عليه لكنه هو نفسه كان صوته يختنق بالدموع فقد ذاق فريق المغرب الذي يتولى تدريبه الكاس نفسها.

وقد توجه لوروا - وهو فرنسي بعد ان افاق من حلم الوصول الى دور الـ ١٦ لقضاء بعض الوقت مع اسرته وهو ينعي حظه وحظ فريقه الذي اجتهد لكن «نقص كفاءة الحكم والغاءه هدفا صحيحا للفريق «افقد الكاميرونيين ومن خلفهم افريقيا كلها فرصة الاستمرار في المنافسات وافسد عليهم جميعا متعة مشاركة القارة، رغم كل ما تملكه من اوراق رابحة في اشهر البطولات العالمية على السواء.

ويقول لوروا ان اللاعبين كانوا يتعجلون مغادرة فرنسا بعد ان تلقوا لطمة قاسية واصابهم الاحباط الشديد. وهو لا يوجه اتهاما لاحد وانما فقط يقول ان بطولة بمثل هذا المستوى وبمثل هذا التنظيم لايمكن ان يفوت على من يشرف على تنظيمها الاستعانة بحكام اكفاء.

فقد انهالت البرقيات والتلفونات على الفريق من شتى انحاء العالم لمواساته فيما وقع عليه من ظلم على يدي الحكم ويؤكدون محاباته لفريق تشيلي.

وعن انطباعات لاعبيه يقول لوروا انهم يشعرون بانهم تعرضوا لحادث سطو .. فاللاعب ايبوا يرى ان «ماحدث «خيانة جديدة من التحكيم» .. بينما يقول يوب «طرد اثنين من اللاعبين والغاء هدفين وتساءل .. ما الذي يكفيني ان اضيف بعد ذلك».

اما سونغ فقد استسلم للقدر قائلا «لا يمكننا محاربة الحكم .. خسارة ان مثل هذا الخطأ قد اوقف مغامرتنا .. وكان اجرأ اللاعبين الكاميرونيين هو اللاعب المخضرم فرانسوا اومام بيك الذي لم يتردد في تاكيد ان بعض قرارات الحكم المؤسفة غيرت مجرى المباراة وقال اننا نحتاج الى وقت طويل لينمحل جرحنا».

ويرى لوروا انه يتعين ان يكون هناك حكمان لكل مباراة وليس واحدا .. بحيث يقسم الملعب بينهما الى نصفين فيتولى كل منهما التحكيم في نصف ملعب فقط .. كما يطالب بضرورة الكف عن وصف اللاعب الافريقي بانه لاعب عنيف او يلجأ للخشونة .. فهو لاعب قوي بطبيعته ويلعب بالفطرة دون خبث فيقع في شراك ينصبها له لاعبون محنكون اعتادوا الايقاع بامثاله وافتعال الاصابة.

ويامل لوروا في ان يستفيد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من الدرس وان يستعين بلاتر رئيس الاتحاد. وهو يتمتع بمميزات ادارية فائقة تتجاوز مميزاته الفنية، بخبراء فنيين يمكن لهم تبصيره بنقاط الضعف. وهو يقول «المونديال كان حلما بالنسبة لي .. ولقد اعتبرت المشاركة فيه شرفا ما بعده شرف وكنت اعتز بذلك لكن خسارة والف خسارة ان يتعرض فريقي الشاب والرائع الى السطو على حلمه».

والصورة في المغرب لا تختلف كثيرا .. وان كان قد خفف من وطاتها ان الفيلم التلفزيوني لمباراة البرازيل والنرويج اثبت ان ركلة الجزاء التي احتسبت على البرازيل في اللحظات الاخيرة للمباراة صحيحة .. ومع ذلك فان اللاعبين يشعرون ان الحكام اعتادوا مجاملة الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة.

ويقول هنري ميشيل مدرب فريق المغرب «لقد كانت فرصة النرويج في هزيمة البرازيل تمثل واحدا بالمائة.. لكن ذلك حدث وكان الحكم الاميركي سخيا فاحتسب ركلة الجزاء التي اطاحت بامال المغرب.. لكنها الحياة .. هي هكذا زاخرة بالكوارث غير المتوقعة وبالمجاملات والمحاباة والظلم .. فمن ذا الذي يمكنه ان يتصور ان يمتى مرمى بطل العالم بهدفين متتاليين من فريق كالنرويج» وعلى اي حال فاننا نامل ان يكون رايفا نابعا عن انطباع خاطئ والا يكون قاعدة تطبق من الان فصاعدا».

وقد قرر الفريقان الافريقيان .. المغرب والكاميرون تنظيم مباراتين وديتين بينهما بدون تحكيم من قبيل الاحتجاج على مصيرهما في المونديال.

وينصح انطوان بل، حارس المرمى الكاميروني السابق والناقد والمعلق الحالي، الفرق الافريقية بان تبحث عن اسباب الهزيمة من الداخل والا تلقي باللوم على التحكيم او على الحظ .. فهو يرى ان فريق المغرب لم يتعرض للظلم وان ما يشعر به من احباط حاليا ما هو الا امتداد لاحباط اصابه مساء يوم مباراته الاولى مع النرويج حيث كانت فرصته في الفوز كبيرة لكنه اضاعها. اما فريق الكاميرون فهو يفتقر في راي بل الى خطة لعب والى تجربته لبعض منها خلال المونديال رغم ان كاس العالم لا يصلح في رايه حقلا للتجارب.

ومن السذاجة الاعتقاد بانه يمكن تحقيق الفوز بالاعتماد على القوة البدنية فقط. وقال بل ان لوروا مسؤول عن نتائج فريقه لانه بدلا من ان يوبخ المطرودين منهم تباكى معه على حاله فاثر ذلك نفسيا على اللاعبين منذ المباراة الاولى للفريق. وقارن بين موقف لوروا وموقف ايميه جاكيه مدرب فرنسا الذي لم تحمله عينيه مجرد سقوطا على نجم الفريق زيدان وهو يخرج مطرودا من الملعب في مباراة السعودية.

وفسر الناقد الافريقي فوز النرويج على البرازيل رغم انها الفريق الاضعف بوجود خطة لعب واضحة اعتمدت على الصمود حتى ربع الساعة الاخير ثم انتزاع كل ماتبقى من جعبة الفريق لذا فقد فاز على البرازيل.

وانهى بل تعليقه قائلا «لتنحي افريقيا جانبا انطباعاتها عن التعصب لجنس دون اخر ولتنطلق بجدية في سماء المنافسة الشريفة بعد ان تنظر بعينين مفتوحتين على اخرهما الى اخطائهما لتنجح في تجنبها .. ولا داعي للافكار المسبقة».

الجويني يستبعد تواطؤ الحكام

استبعد ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام المصرية وجود شبهة للتواطؤ او التامر من جانب حكام نهائيات كاس العالم بفرنسا.

وقال الجويني في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاخطاء التي وقع فيها الحكام في مباريات الدور الاول لنهائيات كاس العالم ترجع الى عدة عوامل من بينها بعد الحكم عن الكرة في بعض الاحيان عندما تقع الاصابة بالاضافة لرؤية الحكام الخاصة التي قد تتعارض مع واقع الحدث في الملعب.

واضاف الجويني ان سوء تقدير الحكام قد يفسر بان هناك شبهة تواطؤ او تامر الا ان ذلك امر مستبعد لان الحكام غالبا لا يجازفون بسمعتهم وتاريخهم من اجل مباراة.

فلاشات

● باريس - رويترز - فيما يلي احصاءات عن مباريات الدور الاول الثمانية والاربعين بنهائيات كاس العالم لكرة القدم..

● احرزت الفرق ١٢٦ هدفا في مباريات الدور الاول بمتوسط ٢,٦٢٥ هدف في المباراة الواحدة.

● سجل منتخبا فرنسا والارجنتين اعلى معدل للفوز، اذ فاز كل منهما بمبارياته الثلاث في الدور الاول.

● اعلى نسبة تهديف كانت لصالح فرنسا التي سجلت تسعة اهداف.

● اقل فريق دخل مرماه اهداف في الدور الاول الارجنتين اذ لم يسكن مرماها اي هدف.

● اكثر الفرق التي حققت تعادلا هي بلجيكا وتشيلي فقد تعادل كل منهما في مبارياته الثلاث.

● اكثر الفرق تعرضا للهزيمة هي الولايات المتحدة واليابان اذ هزمت كل منهما في مبارياتها الثلاث.

● اقل فرق احرازا للاهداف هي بلغاريا والولايات المتحدة وكولومبيا واليابان وتونس بعد ان سجلت كل منها هدفا واحدا فقط.

● اكثر الفرق التي منى مرماها باهداف هي كوريا الجنوبية وجامايكا اذ منى كل منهما بتسعة اهداف.

● هدافا البطولة حتى الان هما الارجنتيني غابرييل باتيستوتا والايطالي كريستيان فييري برصيد اربعة اهداف لكل منهما.

● عدد البطاقات الحمراء: ١٦ بطاقة حصل عليها كل من نانكوف (بلغاريا)، وها سيوك جو (كوريا الجنوبية)، وكلويفرت (هولندا)، وكالا وسونغ وايتامه (الكاميرون) وفيري (جنوب افريقيا)، ومولنار وفيبورست (الدانمرك) والخليوي (السعودية)، وزيدان (فرنسا)، وبارديو (المكسيك)، وفرهاين (بلجيكا)، وباول (جامايكا)، وبيرلي (اسكتلندا)، وراميريز (المكسيك).

● سجلت النهائيات حتى الان ١٧٤ انذارا.

● اكثر الفرق التي طرد منها لاعبون هي الكاميرون بعد ان طرد منها ثلاثة لاعبين.

● اكثر الفرق حصولا على انذارات هي تشيلي بعد ان حصلت على ١١ انذارا.

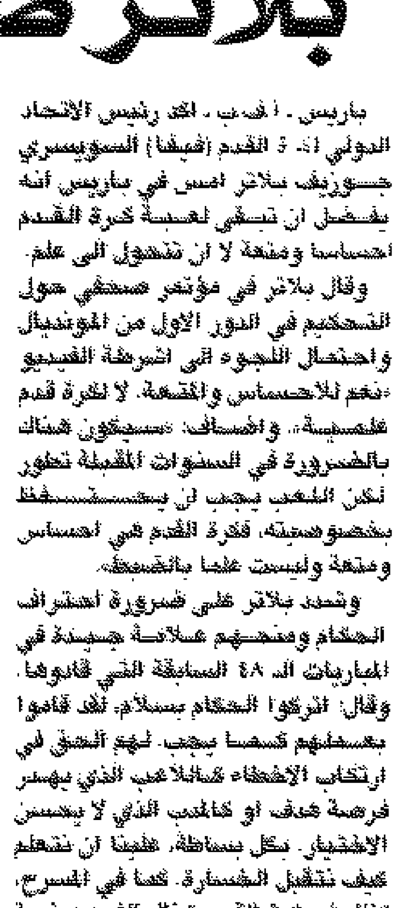
● اقل الفرق حصولا على انذارات هي هولندا اذ حصل لاعبان فقط على انذارين.

● اكبر نتيجة حققت في الدور الاول هي فوز اسبانيا على بلغاريا ٦/١.

● باتيستوتا اللاعب الوحيد الذي احرز ثلاثة اهداف في مباراة واحدة في النهائيات الحالية.

● عدد المتفرجين (وهي ارقام غير رسمية): ٢٠٤٧٩٨٥ متفرجا في ٤٨ مباراة اي بمعدل ٤٢٦٦٠ متفرجا في المباراة الواحدة.

بلاتر ضد «علمية» كرة القدم



باريس - ا.ف.ب - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر امس في باريس انه يفضل ان تبقى لعبة كرة القدم احساسا ومتعة لا ان تتحول الى علم.

وقال بلاتر في مؤتمر صحفي حول التحكيم في الدور الاول من المونديال واحتمال اللجوء الى اشرطة الفيديو «نعم للاحساس والمتعة. لا لكرة قدم علمية». واضاف: «سيكون هناك بالضرورة في السنوات المقبلة تطور لكن اللعب يجب ان يحتفظ بخصوصيته. فكرة القدم هي احساس ومتعة وليست علما بالتحديد».

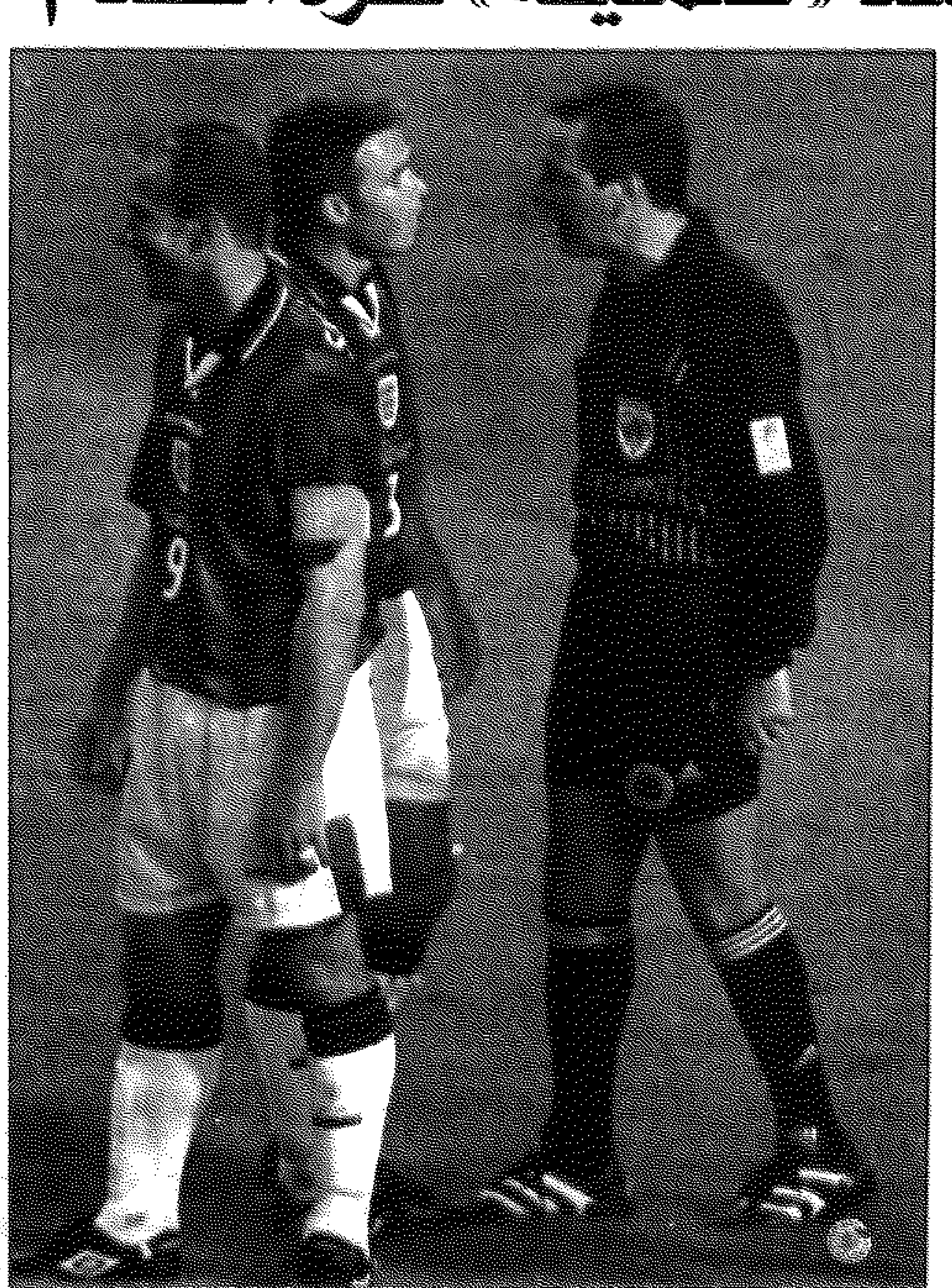
وشدد بلاتر على ضرورة اعتراف الحكام ومنحهم علامة جيدة في المباريات الـ ٤٨ السابقة التي قادوها. وقال: «اتركوا الحكام بسلام. لقد قاموا بعملهم كما يجب. لهم الحق في ارتكاب الاخطاء كاللاعب الذي يهدر فرصة هدف او كالمدرب الذي لا يحسن الاختيار. بكل بساطة، علينا ان نتعلم كيف نتقبل الخسارة. كما في المسرح، كذلك في كرة القدم. هناك الفرح وخيبة الامل».

واشار الى ان الفيفا تلقى رسائل من الاتحاد الافريقي ومن الاتحاد الكاميروني بعد خروج المغرب والكاميرون من الدور الاول. واوضح «هذه المسائل ستبحث في اللجنة التنفيذية الجديدة بعد دراستها من لجنة التحكيم والتنظيم التابعة للفيفا. لكن ساوضح شيئا ما اننا لم نتلق اي طلب رسمي. لذلك فالنتائج لن تكون موضع تشكيك».

وبعد ان عبر عن ارتياحه بالنسبة الى المباريات الـ ٤٨ الاولى من المونديال واشار الى «جو العيد والفرحة» الذي قدمته المنتخبات الـ ٣٢، اشاد بلاتر بالسلطات الفرنسية التي استطاعت القضاء على اعمال العنف التي حدثت في مارسيليا ثم في لنس.

وقال في هذا الصدد «اهنئ واشكر وزارة الداخلية الفرنسية على الاجراءات التي اتخذتها خصوصا خلال الاحداث الخطيرة التي وقعت في مارسيليا، والاحداث الخطيرة جدا جدا في لنس. اعمال الارهاب هذه انعكاس لمجتمعنا وهي من صنع اناس يريدون استخدام الوهج الاعلامي للمونديال لنشر عنفهم».

واعرب عن ثقته بالنسبة الى الدور الثاني خصوصا اللقاء الذي يحمل «خطرا» بين الارجنتين وانكلترا الثلاثاء المقبل في سانت اتيان.



● الانكليزي شيرر يستدير ضاحكا بعد ان ربط زميله ليسوكس مع الحكم المكسيكي ارتورو برزيو كارتر (ا.ف.ب)

واشار بلاتر الى موضوع البطاقات الذي يشهد يوميا تفرعات جديدة، وقال سنعيد النظر بهذا النظام من خلال الاستشارات بالاختصاصيين ومنهم حكام لكننا لن نستطيع تجنب الفارق.

واوضح ان ٣٢ منتخبا ستشارك في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية وهو الحد الاقصى الذي تستطيع ان تتحمله، مشيرا الى انه لا يعترض اقامة بعض المباريات في كوريا الشمالية اذا سمحت الظروف السياسية بين الكوريتين بذلك.

اما في ما يتعلق بمونديال ٢٠٠٦، فاوضح ان انكلترا والمانيا يجب الا تقلقا بسبب ما تحدث به اتحادهما لانه دافع جيدا عن مبدأ المداورة بين القارات واحتمال ان تستضيفه افريقيا «اذا اجتمعت الظروف».

يذكر ان ٤ دول افريقية اعربت عن نيتها استضافة كاس العالم عام ٢٠٠٦ هي جنوب افريقيا ونيجيريا والمغرب ومصر.

اخر اخبار المدربين

الاسبان يطالبون برحيل كليمنتي

مدريد - رويترز - انتقد مشجعو كرة القدم الاسبان خافيير كليمنتي المدير الفني للمنتخب الاسباني بعد فشل الفريق في الصعود للدور الثاني بنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

واجرت محطة كادينا اس. اي. ار الاذاعية يوم الجمعة استطلاعا للراي ادلى فيه اكثر من ٤٠ الف اسباني مولعين بكرة القدم بارائهم وطالب ٩٠ بالمائة منهم بضرورة رحيل كليمنتي.

وجاءت استطلاعات اخرى للراي بالنتيجة نفسها.

اما قراء صحيفة ماركا اليومية الرياضية فكانوا اكثر تعاطفا مع كليمنتي اذ طالب ٥٨,١ بالمائة فقط من الاشخاص الذين ادلوا بارائهم برحيله.

ولكن كليمنتي كرر موقفه قائلا انه لن يستقيل في الوقت الحالي والتزم الصمت.

واضاف بعد عودته لاسبانيا «لن اقول شيئا حتى سبتمبر، او حتى اغسطس او اكتوبر».

واوضح مسؤولون كبار بالاتحاد الاسباني لكرة القدم خلال الثماني والاربعين ساعة المنصرمة ان عقد كليمنتي سار لمدة عامين اخرين وانهم يتوقعون ان يلتزم به.

غوميز ينضم لقافلة المستقيلين

باريس - ا.ش.ا - انضم هيرنان غوميز مدرب فريق كولومبيا الى قافلة المدربين المستقيلين في مونديال فرنسا ٩٨، حيث قدم استقالته عقب هزيمة فريق كولومبيا الليلة الماضية صفر/٢، امام انكلترا وخروجه من الدور الاول للبطولة.. وصرح غوميز بانه قرر الاستقالة لانه يشعر بان الفريق في حاجة الى جهاز جديد يتمتع بالخبرة لقيادته في المرحلة القادمة.

واضاف غوميز «لقد ذهبنا للكثير وواجهنا اوقاتا عصيبة غير انني واثق من ان كولومبيا ستحقق انجازات طيبة في المستقبل».

مدرب اليابان يستقيل والاتحاد يتمسك به

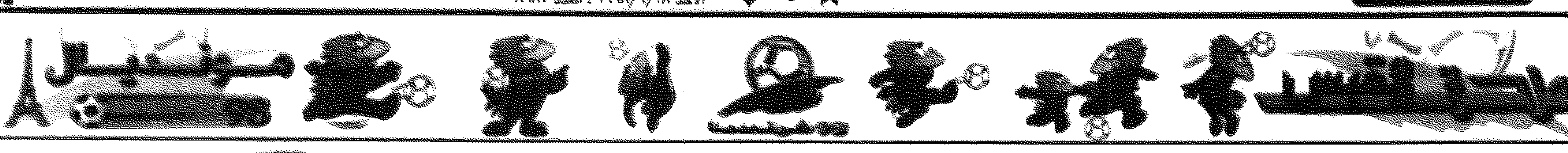
اكس ان بان (فرنسا) رويترز - قال تاكيشي اوكادا المدير الفني للمنتخب الياباني لكرة القدم امس السبت انه سيستقيل لان لاعبيه لا يؤمنون به الان بعد خروجهم من الدور الاول بنهائيات كاس العالم.

واضاف «لم اتمكن من تحقيق نتيجة في هذه البطولة. اللاعبون لن يؤمنوا بي اذا بقيت، ولذا لا يمكن ان احقق شيئا [illegible] على الاستقالة».

ولم يقل اوكادا شيئا في خططه التي يستقيل [illegible] الاتحاد الياباني لكرة القدم ان يستمر [illegible] في النهائيات المقبلة التي ستستضيفها اليابان عام ٢٠٠٢ مع كوريا الجنوبية.

واوضح [illegible] رئيس [illegible] الياباني في فرنسا [illegible] عام ٢٠٠٢ [illegible] باعادة النظر في قراره.

[illegible]



خلصنا من النرويج .. «ياويلك يا الجـــاي»


● فييري صاحب الهدف الثمين يسجل ويحتفل مع زميله نجم المباراة ديل بييرو ثم يصرخ متحديا الفرق

مارسيليه (فرنسا) - ا.ف.ب - قاد مهاجم اتلتيك مدريد الاسباني كريستيان فييري الملقب بـ «رامبو» منتخب ايطاليا الى دور الثمانية من مونديال فرنسا بتسجيله الهدف الوحيد في مرمى النرويج امس في مارسيليه امام ٦٠ الف متفرج في الدور الثاني.

وجاء هدف فييري في الدقيقة ١٨.

وتلعب ايطاليا في دور الثمانية ضد فرنسا او الباراغواي في ٣ يوليو المقبل في سان دوني.

ويطلق لقب رامبو على فييري لضخامة جسمه الذي يشبهه الى حد بعيد جسم الممثل الاميركي سيلفستر ستالون الذي قام بلعب دور رامبو في افلام عدة.

وجددت ايطاليا بالتالي فوزها على النرويج بعد ان تغلبت عليها ١/صفر في مونديال الولايات المتحدة علما بانها لعبت بعشرة افراد بعد ان طرد الحكم حارس مرماها جانلوكا باليوكا الذي بات بذلك اول حارس يطرد في تاريخ كاس العالم. كما ان المنتخبين التقيا في كاس العالم عام ١٩٣٨ في فرنسا ايضا وفي مارسيليه بالتحديد وفي الدور الثاني وفازت ايطاليا ٢/١ بعد تمديد الوقت.

وتميز العرض الايطالي بالواقعية بعيدا عن الاستعراض وان لم يرتق الى مستوى عال فقد كان فعالا لان النتيجة هي الاهم في النهاية.

وكان دي بياجيو الذي شغل مركز صانع الالعاب مصدر الخطورة في المنتخب الايطالي لانه يتمتع بذكاء ورؤية شاملة وقد مون زملاءه بكرات رائعة جاء من احداها الهدف.

ولعب المنتخب النرويجي كعادته بطريقة ١/٥/٤ معتمدا على الكرات الطويلة باتجاه المهاجم العملاق توري اندري فلو، وفرض رقابة شديدة على المهاجمين فييري ودل بييرو، لكن مدربه «العلمي» ايغيل اولسن اضطر الى تغيير الطريقة في الشوط الثاني حيث زج بمهاجم اضافي هو اولي غونار سولسكيار مكان لاعب الوسط هافارد فلو من دون ان تتحسن الفعالية الهجومية، وعلى الرغم من الضغط النرويجي في ربع الساعة الاخير فانه كان عقيما.

وهجمة ايطالية اولى وكرة امامية طويلة من دي بياجيو باتجاه فييري لم يتمكن من اللحاق بها (٢)، وركلة حرة مباشرة من ٤٠ مترا سددها البرتيني في الحائط النرويجي (٤)، وتمريرة عرضية داخل المنطقة النرويجية ابعدها ايفن الى ركلة ركنية اولى (٧).

وخرج ليوناردسن المصاب وحل مكانه ستراند، وسدد هافارد فلو كرة قوية من خارج المنطقة صدها باليوكا من دون ان يلتقطها، وركلة حرة رفعها بيورنبي داخل المنطقة وابعدها دي بياجيو الى ركنية (١٣).

وسرعان ما خرج المنتخب النرويجي عن حذره وبادر نظيره الايطالي الهجمات، ومرر دي بياجيو كرة امامية باتجاه فييري الذي شق طريقه بين المدافعين ايفن وبيورنيبي، وسار مع الاول مسافة ٢٠ مترا قبل ان يسبقه ويسدد كرة زاحفة على يمين غروداس مسجلا هدف ايطاليا الوحيد (١٨) رافعا رصيده الى خمسة اهداف، وانفرد بصدارة ترتيب هدافي البطولة بفارق هدف عن الارجنتيني غابرييل باتيستوتا.

وحاول دي بييرو مراوغة بيرغ فتعثر، ومرر اللاعب نفسه كرة بينية داخل المنطقة باتجاه فييري فراوغ الاخير مدافعا لكنه فشل في اللحاق بالكرة التي كانت من نصيب الحارس (٢٤)، ووصلت الكرة داخل المنطقة الايطالية الى هافارد فلو فسددها بكعبه بين يدي باليوكا (٢٦).

ورفع موريبيرو ركلة ركنية تطاول لها دينو باجيو فوق المدافعين النرويجيين وصدها غروداس قبل ان تجتاز خط المرمى (٣٥)، ثم اصيب ستراند لاصطدامه بموريبيرو في جبينه وحل مكانه سولباكن (٣٨)، وركلة حرة اعادها بيورنبي لكن باليوكا خطفها (٤٠)، وانفرد دل بييرو وسدد بيسراه ارتمى عليها غروداس ببراعة (٤١)، ومرر توري اندريه فلو كرة عرضية ابعدها كانافارو في اللحظة الاخيرة الى ركنية (٤٤).

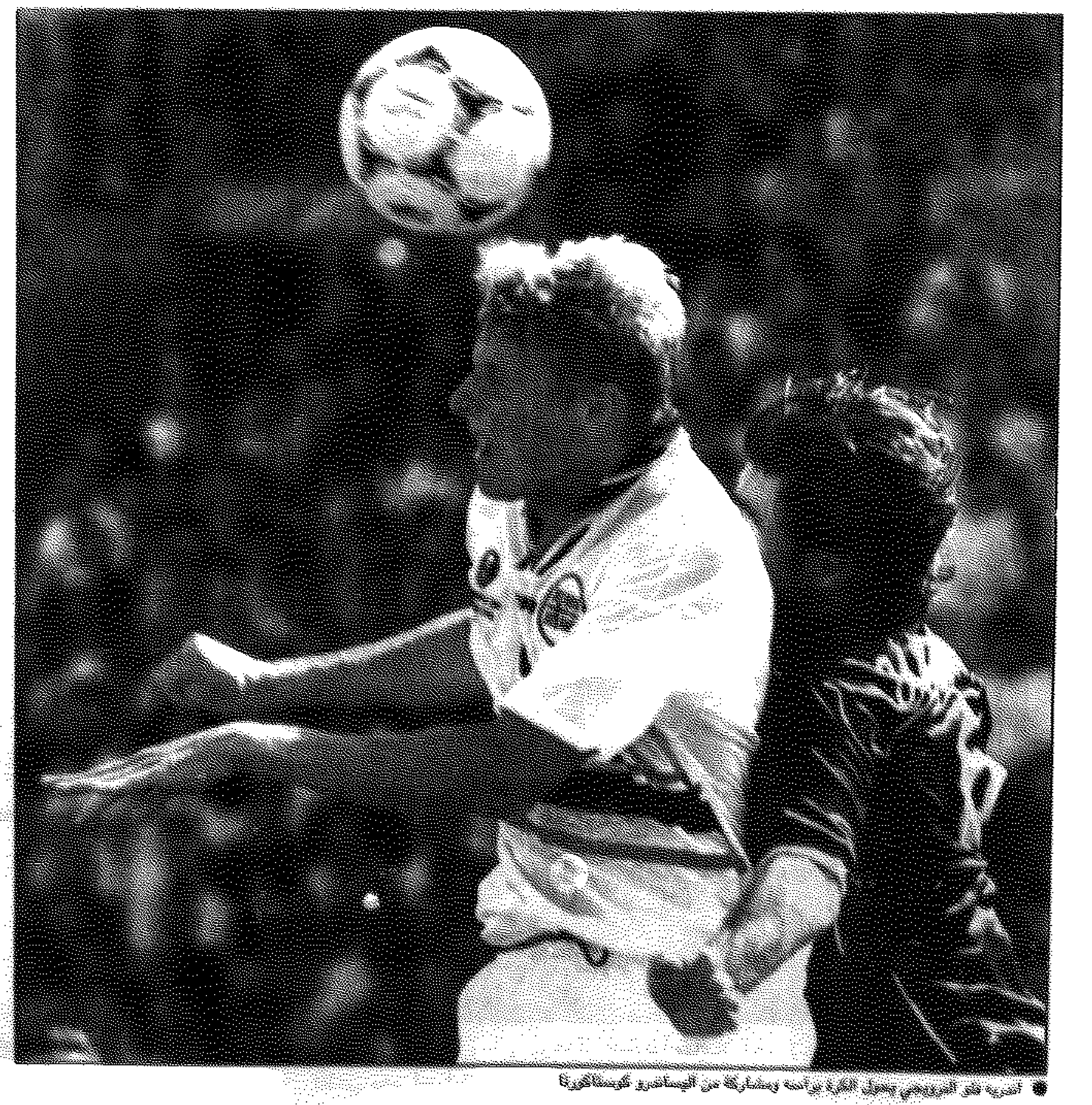
وركلة ركنية رفعها بيورنيبي مرت امام المرمى وتابعها بيرغ برأسه مسحت القائم الايمن للمرمى الايطالي (٤٥)، وحاول دل بييرو بذكاء تسديد الكرة بطريقة قوسية من فوق الحارس المتقدم لكن الاخير انقذ الموقف في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

واستغل دل بييرو الشوط الثاني لتسديدة سهلة بين يدي غروداس (٤٧)، وكرة حرة مباشرة للنروبج بعد اعاقة فلو من قبل البرتيني وفشل ربكدال في تنفيذها (٥٠)، وتبادل دل بييرو وفييري بطريقة رائعة، بيد ان الاخير تعثر لحظة التسديد (٥١).

ونزل دي ليفيو مكان موريبيرو المصاب. ومرر كرة عرضية بعد لحظات من مشاركته داخل المنطقة ابعدها غروداس بقبضة يده بعيدا (٦٤)، ثم مرر دي بياجيو كرة رائعة امامية باتجاه دل بييرو فسار بالكرة على الرغم من تدخل بيرغ ولما خرج الحارس لملاقاته سددها فمسحت القائم الايسر مفوتا فرصة ذهبية (٦٦).

ومرر فييري كرة رائعة الى دي بياجيو فسددها الاخير ليشتتها احد المدافعين، ووصلت الى دينو باجيو الذي اطلقها قوية زاحفة سيطر عليها الحارس النرويجي على دفعتين (٦٧). وهاجم المنتخب النرويجي فترك مساحات كبيرة للايطاليين من دون ان يستغلها الاخرون، ومرر سيكلاند كرة عرضية رائعة قابلها توري اندريه فلو برأسه لكن باليوكا تألق في الذود عن مرماه وانقذ الموقف عندما ارتمى على الكرة عند بلوغها خط المرمى (٧٥)، وركلة حرة مباشرة سددها بيورنبي سقطت على الشبكة من فوق (٨٣)، والخسارة هي الاولى للنروبج منذ ديسمبر ١٩٩٧ في ١٧ مباراة.


● النجم الايطالي دل بييرو يسقط ارضا بعرقلة من النرويجي هافارد فلو


● اندريه فلو النرويجي يحول الكرة برأسه وبمشاركة من اليساندرو كوستاكورتا

مونديال 98

ذوو الشعور المصبوغة يواجهون كرواتيا الثلاثاء



● محاولة فاشلة من ستيليا لانقاذ مرماه من ركلة الجزاء التونسية فيما يبدو اسكندر السويح صاحب الهدف فرحا بعد التسجيل

تونس أغلقت الباب العربي بتعادل وداعي

تعادلت رومانيا مع تونس ١/١ امس الاول في سان دينيس امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا وضمنت صدارة المجموعة حيث ستلتقي الثلاثاء المقبل مع كرواتيا صاحبة المركز الثاني في المجموعة الثامنة.

وسجل فيوريل مولدوفان (٧٢) هدف رومانيا، واسكندر السويح (١٠ من ركلة جزاء) هدف تونس.

وكشف الرومان الرهان «الغريب» نوعا ما حيث تعاهد اللاعبون على صبغ شعرهم باللون الاصفر وهو لون علمهم في حال تصدرهم للمجموعة بعد المباراة، ولانهم واثقون ومتفائلون بتحقيق هدفهم، نفذوا ما اتفقوا عليه قبل اللقاء الذي خاضوه بشعور صفراء باستثناء الحارس ستيليا الحليق الرأس، في حين حلق المدرب «الجنرال الوسيم» انجيل يوردانيسكو رأسه وغطاه بقبعة.

ولم يقدم الرومان المستوى الذي ظهروا به في المباراتين السابقتين ضد كولومبيا (١/صفر) وانكلترا (٢/١)، وظلوا متأخرين حتى الدقيقة ٧٢ حيث تمكن مولدوفان من ادراك التعادل مستغلا خطأ من الحارس ثم الدفاع. في حين تحسن مستوى التونسيين عما كان عليه وان سيطر عليهم التعب قبل النهاية وانخفضت لياقتهم البدنية فارتكبوا اخطاء كثيرة كادوا يدفعون ثمنها.

وبدأ الرومان واثقين من انفسهم اكثر من اللزوم، فكانت البداية لتونس فمرر السويح كرة جميلة الى بن سليمان الذي تخلص من مدافعين واخترق المنطقة منفردا وسدد ابعدها ستيليا الى ركنية لم تثمر (٢)، واسقط الطرابلسي مارينيسكو في المنطقة واخرج الكرة الى ركنية (٤).

وحصل السليمي بطريقة ذكية على ركلة حرة نفذت اليه وقد حشر نفسه بين المدافعين دولكا وغالكا في المنطقة المحرمة الرومانية وعندما حاول الهرب منها اسقطه الاول فاحتسب الحكم الاسترالي ادوارد ليني ركلة جزاء نفذها السويح بنجاح على يمين ستيليا الذي ارتمى الى الجهة ذاتها (١٠).

وسجل الدفاع التونسي هدفا في مرماه عندما اعاد مدافع الكرة الى الحارس شكري الواعر لكن الحكم اطلق صافرته معلنا عن تسلل لاكاتوش (١٥)، وتمريرة عالية وبعيدة من بنية الى السليمي الذي تراجع الى الخلف بعد ان سيطر على الكرة ودفعها للشيحي الذي انطلق بسرعة واهدر (١٧)، ورد حاجي برأسية بين يدي الواعر (١٨)، وانفرد السليمي من الجهة اليمنى وعكس كرة خفيفة الى الغضبان المنفرد تماما لكن ستيليا المرتمي على الارض امسكها بصعوبة فائقة وانقذ مرماه من فرصة هدف اكيد مائة بالمائة (١٩).

وحار الرومان من امرهم وحاولوا بشتى الاشكال الضغط طلبا لهدف التعادل في وقت مبكر وحاصروا المنطقة التونسية واستبسل شوشان والطرابلسي وبوقديدة ومعهم لاعبو الوسط في تشتيت الكرة معتمدين على الهجمات المرتدة، وكاد الغضبان يدك الشباك الرومانية بهدف ثان بعد انفراد من السليمي في الجهة اليمنى ايضا وتمرير الكرة الى الغضبان الذي سدد طائرة قوية بين يدي ستيليا (٢١).

وابعد ستيليا كرة بقبضتيه من امام بنية اثر تمريرة من بن سليمان (٢٢)، وتعددت الركنيات الرومانية من دون فائدة، وخطأ من الطرابلسي ضد لاكاتوش عند حافة المنطقة نفذها حاجي خفيفة امسكها الواعر (٢٨)، ونزل جورجي دوبيسكو مكان دولكا لتعزيز الدفاع الروماني الذي اهتزت صورته (٣١)، وسدد بعده توان من دخوله كرة خفيفة امسكها الواعر.

وخطف لاكاتوش الكرة من المنتخب التونسي الذي كان يحاول انهاء هجمة بعد نقلات عدة امام المنطقة الرومانية وانطلق بها مسرعا في الجهة اليمنى قبل [illegible] دوميتريسكو في الجهة اليسرى ووصلت الكرة الى الاخير كما كان ينتظر الا انه حاول رفعها من فوق الواعر الذي خرج لملاقاته ثم رمى نفسه داخل المنطقة لعل وعسى يحصل على ركلة جزاء وادى الى اصابة الواعر لكن الحكم كان يقظا لحيلته (٤٢)، وانفرد السويح بعدما تخلص من سيبوبوتاريو وسدد فمرت بجانب القائم الايمن (٤٥)، واهدر الغضبان في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني، نزل ايلي مكان لاكاتوش فصعبت مهمة منير بوقديدة، وتمريرة من ايلي الى دوميتريسكو داخل المنطقة طالت الى الحارس الواعر (٤٩)، ورفع حاجي كرة داخل المنطقة التونسية استقبلها الواعر باحضانه (٥١)، وحمل ستيليا بن سليمان على كتفه ونقله خارج الميدان للمعالجة ونزل مكانه رياض الجلاصي (٥٢)، واهدر ايلي فرصة ادراك التعادل بعد مناولة طويلة من الخلف اخذ الكرة برأسه وتوغل في المنطقة وسدد بيسراه على امل ان يضع الكرة في الزاوية البعيدة لمرمى الواعر (٥٣).

وسدد حاجي كرة قوية بيسراه بعدما راوغ وكشف المرمى امامه فعلت عن العارضة (٥٦)، واستخلص ايلي الكرة من الدفاع ودخل المنطقة التونسية ووصل على مقربة من المرمى وعكسها عرضية خفيفة نجح الواعر في ابعادها من بين قدمي دوميتريسكو واصيبت يده اليمنى فتابعها الدفاع بعيدة (٥٧).

وسيطر الرومان على مجريات اللعب، وسدد غالكا بيسارية امسكها الواعر (٦١)، ودخل السويح المنطقة رغم مقاومة الدفاع الروماني لكنه فقد توازنه وسدد ضعيفة بين يدي ستيليا (٦٣)، وركلة حرة للرومان قريبة من المنطقة نفذت على رأس لاعب كبسها بالارض لدوميتريسكو وابعدها الواعر بقدمه (٦٤)، وارتطام قوي بين الواعر ودوميتريسكو خارج المنطقة التونسية (٦٥)، ودخل مولدوفان بدلا من دوميتريسكو (٦٦) لتعزيز الوسط والهجوم، وخرج الواعر من منطقته وابعد الكرة برأسه ثم اسقطها على ركبته قبل ان يركلها بعيدا مفوتا على الرومان فرصة انفراد وربما التعادل (٦٨)، ومررت الكرة امامية انفرد بعدها ايلي وخطفها وقت كان الواعر طائرا لها وهي على وشك ان تتجاوز الخط فعادت الى شوشان الذي اعادها باتجاه الملعب لتجد مولدوفان المتربص الذي سددها بيمناه من بين ثلاثة مدافعين وقفوا يراقبونه ماذا هو فاعل بها فدخلت شباكهم معلنة هدف التعادل (٧٢).

وابعد دوبوس برأسه الى ركنية كرة عكسها السويح عالية من الجهة اليمنى (٧٨)، وخفت لياقة التونسيين، وغزا الرومان منطقة الواعر مرات عدة وشكلوا خطورة واضحة واهدر ايلي بعد ان ابعد الواعر الكرة (٨٤)، وفرصة اخيرة من ركلة حرة سددها السويح في الحائط المؤلف من لاعبين، واخطأ الواعر في امساك الكرة من فوق رأس مولدوفان فكاد يدفع الثمن خسارة في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

يوردانيسكو: حققنا هدفنا

قال انجيل يوردانيسكو مدرب رومانيا بعد المباراة «في الشوط الاول لعبنا بشكل سيئ للغاية ارتكبنا اخطاء عديدة خصوصا في عملية المراقبة والانطلاق بالهجوم المضاد. كان لعبنا غير منظم وكانت صفوفنا مفككة. في الشوط الثاني، اقتربنا من طريقة لعبنا بعد تغييرات عدة. عدم التنظيم في الشوط الاول كان من صنعي لاني اشركت خمسة لاعبين جددا والهدف اراحة الآخرين وتجنيبهم البطاقات الصفراء. من وجهة النظر هذه، حققنا هدفنا. حققنا هدفا ثانيا ايضا هو صدارة المجموعة. انتقالنا الثلاثاء الى بوردو لمواجهة كرواتيا هو افضل شيء حصلنا عليه منتخب كرواتيا يناسبنا اكثر من غيره. اسلوبه قريب من اسلوبنا اكثر من الارجنتين، اسلوبه شبيه باسلوب يوغسلافيا ومن الافضل لنا ان نواجه منتخبا من هذا النوع».

السلمي: رومانيا ساعدتنا

قال علي السلمي مدرب تونس بعد المباراة «لعبنا بشكل جيد في الشوط الاول وقد ساعدتنا رومانيا في ذلك ثم غيروا طريقة لعبهم، هاجموا بقوة وكانوا افضل في الشوط الثاني.

فقدنا الايقاع وبالتالي فقدنا خط الوسط، من الصعب ان تعطي الدافع للاعبين في مباراة ثالثة عندما لا تكون النتيجة مهمة. اهدرنا فرصا في لقائنا الثاني ضد كولومبيا وهذا ما افقدنا الدافع. الايام الثلاثة الاخيرة كانت صعبة وكان لا بد من انقاذ سمعتنا ونعود الى بلدنا بنقطة واحدة على الاقل».



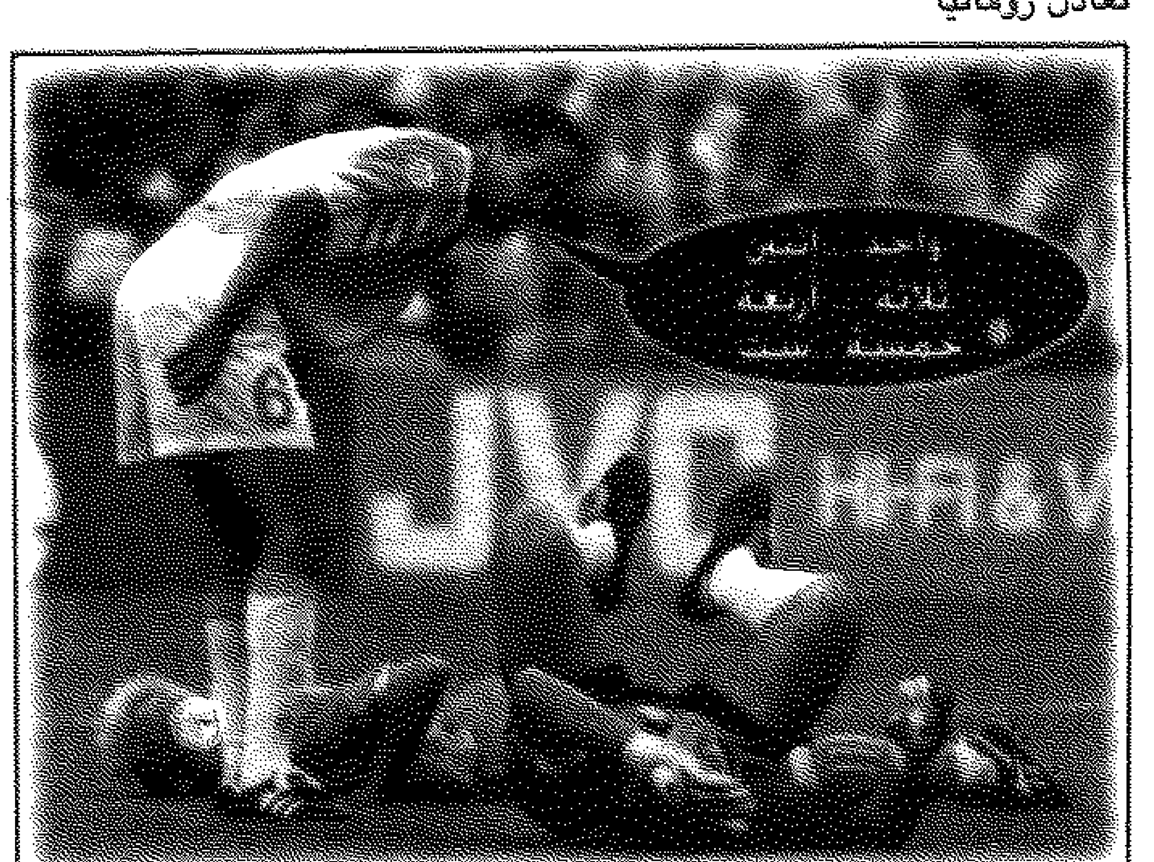


● صراع بين حاجي (المصبوغ) وبومزيزة (اليمين) والسليمي محاصرا بين دوميتريسكو ودوبوس... ومولدوفان (٩) يحتفل بتسجيل هدف التعادل

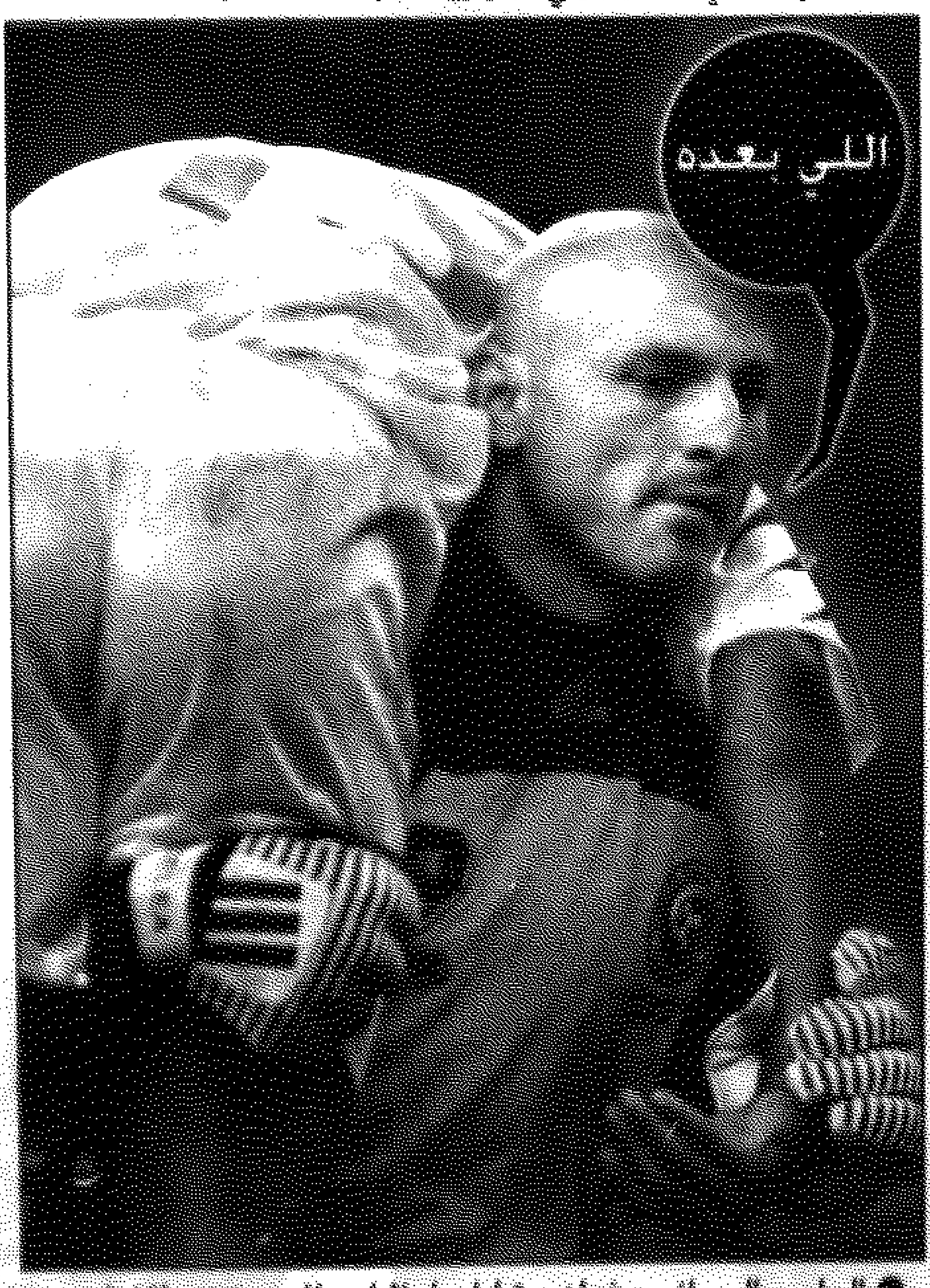
● لقطة طريفة لثلاثة من لاعبي رومانيا يركضون خلف المهدي بن سليمان وكأنه سرق منهم شيئا



● ولقطة اخرى يبدو فيها المدافع الروماني سيبوبوتاريو وكأنه القى القبض على بن سليمان الذي يؤكد براءته من هدف تونس... والحارس يلفت النظر الى تعادل رومانيا



● فريد شوشان لاعب تونس وقف كحكام المصارعة يعد من واحد الى عشرة على شكري الواعر وايلي دوميتريسكو بعد اصطدامهما معا



● الحارس الروماني بوغدان ستيليا حاملا احد لاعبي تونس لاخراجه من الملعب بعد اصابته



سيخوضون لقاء اعادة امام الارجنتين:

الانكليز حطموا القلاع الكولومبية بهدفين «توماهوك»

لنس (فرنسا) - ا.ف.ب - سجل دارين اندرتون وديفيد بيكهام هدفين رائعين، فقادا منتخب انكلترا الى الدور الثاني بفوزه على كولومبيا ٢/صفر مساء امس الاول في لنس امام ٤٠ الف متفرج، تقدمهم الامير تشارلز ونجله الاصغر هاري، ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا.

وسجل اندرتون وبيكهام هدفيهما في الدقيقتين ٢٠ و٣٠.

وتلعب انكلترا التي حلت في المركز الثاني، في الدور المقبل مع الارجنتين صاحبة المركز الاول في المجموعة الثامنة الثلاثاء المقبل في سانت اتيان.

وستكون المباراة بين المنتخبين اعادة لمباراتهما الشهيرة في دور الثمانية من مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ التي انتهت بفوز الارجنتين ٢/١ (سجل النجم دييغو مارادونا الهدفين، الاول بيده، والثاني من اجمل الاهداف التي شهدتها نهائيات كاس العالم منذ انطلاق البطولة الاولى في الاوروغواي عام ١٩٣٠).

ومنذ تلك المباراة التقى المنتخبان مرة واحدة على ملعب ويمبلي في لندن وتعادلا ١/١.

وكان التعادل يكفي انكلترا لبلوغ الدور الثاني وعدم الخروج المذل، وعلى الرغم من ذلك فان المدرب غلين هودل اشرك تشكيلة هجومية معتمدا على مايكل اوين وديفيد بيكهام اساسيين على حساب تيدي شيرينغهام وديفيد باتي لانه اراد ان يمحو العرض الباهت الذي قدمه منتخبه في المباراة السابقة ضد رومانيا (٢/١).

ومنذ الدقائق الاولى ضغط المنتخب الانكليزي بمساندة جمهور ٨٠ بالمائة منه من الانكليز املا في تسجيل هدف مبكر يريح اعصابه. اما الكولومبيون فاكتفوا بتمرير الكرات العرضية.

وعموما كانت المباراة بين اسلوبين مختلفين، الانكليزي الذي اعتمد على الكرات العالية داخل المنطقة، والكولومبي الذي قدم كرة سهلة خصوصا قائده المخضرم كارلوس فالديراما الذي كان يخوض اخر مباراة له قبل اعتزاله.

وفي الشوط الثاني، تابع المنتخب الانكليزي افضليته وكان لاشراك بيكهام في خط الوسط الى جانب زميله بول سكولز اثر في اراحة الاخير من مهمة صنع اللعب وحده طوال الدقائق التسعين. اما مدرب كولومبيا فادخل مطلع الشوط الثاني فالنسيا وريكارد مكان بريسيادو ودي افيبا في محاولة لتغيير النتيجة لكن الامور لم تسر كما كان يشتهي.

وكاد الانكليز يعززون تقدمهم خصوصا بين الدقيقتين ٥٥ و٦٥ بيد ان الحارس فريد موندراغون كان في قمة تالقه وابعد اكثر من كرة خطرة.

وارتكب سيمان خطأ في التشتيت من دون ان يستغل بريسيادو الموقف (١)، وكرة قوية من سكولز صدها موندراغون من دون ان يسيطر عليها (٢)، وتسديدة ضعيفة لرينكون بين يدي سيمان (٣)، ومرر اندرتون كرة عرضية داخل المنطقة تصدى لها مايكل اوين بضربة مقصية رائعة خارج الخشبات الثلاث (٦)، وتمريرة اخرى لاندرتون سددها شيرر بالطريقة ذاتها بين يدي الحارس (٩).

وركنية اولى لانكلترا ابعدها الدفاع الكولومبي وقاد هجمة مرتدة حصل في اثرها على ركلة مماثلة لكن كامبل شتت الكرة بعيدا (١٦)، واضاع غريام لوسو فرصة جيدة لافتتاح التسجيل عندما وجد نفسه في مواجهة الحارس الكولومبي فريد موندراغون بيد انه سدد الى جانب القائم الايسر (١٨).

وسجل اندرتون هدفا رائعا عندما تابع كرة ارتدت اليه من الدفاع فاسكنها في سقف الشبكة (٢٠)، والهدف هو السادس له على الصعيد الدولي، والاول منذ ان سجل هدفين في مرمى المجر عام ١٩٩٦.

وبعد الهدف ايقنت كولومبيا ان لا سبيل لها سوى الهجوم لانه كان يتوجب عليها الفوز لضمان التاهل الى الدور الثاني.

واحتسبت ركلة حرة لكولومبيا رفعها فالديراما داخل المنطقة ولم تشكل خطورة (٢١)، وتبادل بيكهام واندرتون الكرة ثم مرر الاخير عرضية ابعدها الدفاع الكولومبي وتهيأت امام اوين فسيطر عليها قبل ان يطلقها خارج الخشبات الثلاث (٢٤).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة تبعد نحو ٣٠ مترا بعد عرقلة اينس انبرى لها الاختصاصي ديفيد بيكهام وسددها لولبية بحرفنة من فوق الحائط الكولومبي تابعت طريقها الى الزاوية اليمنى العليا لمرمى موندراغون الذي لم يفعل لها شيئا (٣٠).

والهدفان اللذان دخلا شباك موندراغون لا يردان.

ومرر اندرتون كرة عرضية سددها سكولز بطريقة نصف مقصية مست القائم الايسر للمرمى الكولومبي (٥٠)، واخرى من بيكهام امامية متقنة باتجاه شيرر الذي راوغ مدافعين قبل ان يسدد فسيطر عليها موندراغون (٥١)، وقام المدافع الانكليزي العملاق كامبل بمجهود فردي رائع اذ سار بالكرة مسافة ٧٠ مترا تقريبا مراوغا كل من اعترض طريقه قبل ان يمررها الى اوين، فانفرد الاخير بموندراغون لكنه سدد كرة خفيفة سيطر عليها الحارس الكولومبي (٥٣).

واظهر اوين مقدرة كبيرة على التحكم بالكرة وسط ثلاثة مدافعين فمر من اثنين قبل ان يشتتها الثالث في الخارج (٧١)، ونزل ستيف ماكمانمان مكان سكولز ومرر الكرة الى اندرتون سددها الاخير بيسراه زاحفة سيطر عليها موندراغون (٧٣)، وكرة من شيرر الى اوين الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد بالحارس لكنه سدد بين يديه مفوتا فرصة ذهبية لتعزيز تقدم منتخب بلاده (٨١).

ووصلت الكرة الى بيكهام على حدود المنطقة فحاول تسديدها قوسية من فوق الحارس المتقدم لكن كرته سقطت على الشباك (٨٣)، وسدد شيرر كرة صاروخية صدها موندراغون ببراعة (٨٧)، وانبرى شيرر نفسه لركلة حرة مباشرة واطلقها كالصاروخ صدها موندراغون ببراعة وتهيأت امام ماكمانمان الذي سددها طائرة وكان لها موندراغون بالمرصاد (٩٠).



● بيكهام (اليمين) واندرتون صاحب الهدفين الانكليزيين يحتفلان معا بهدفيهما مما اسعد جماهير انكلترا التي تقدمها الامير تشارلز ونجله هاري

● بول اينس يتعرض للخشونة من ريمكون



● وداعا يقولها فالديراما لتوني ادامز

هودل: تمريراتنا دقيقة ودفاعنا جيد

قال غلين هودل (مدرب انكلترا) بعد المباراة: «انا سعيد للغاية لقد قدمنا مباراة رائعة واستحققنا التاهل عن جدارة. لست ادري اذا كانت المباراة الافضل للمنتخب الانكليزي تحت اشرافي، لكننا سيطرنا على مجريات اللعب تماما. كانت تمريراتنا دقيقة ودفاعنا بشكل جيد واعتقد بان اللاعبين يستحقون بشكل عام العلامة ٨ من ١٠. لقد اتعبت الكرات الامامية التي مررها بيكهام باتجاه اوين وشيرر الدفاع الكولومبي كثيرا.

سنبقي اقدامنا على الارض وسنبدا التركيز لمواجهة الارجنتين».

غوميز لا يرشح انكلترا

قال داريو هرنان غوميز مدرب كولومبيا بعد المباراة: «انها مباراتي الاخيرة على راس المنتخب بعد الخسارة امام انكلترا التي كانت افضل منا خصوصا في خط الهجوم. لم يترك المنتخب الانكليزي امامنا مساحات وبالتالي لم يكن لدينا حل لكسب المنتخب الانكليزي معركة خط الوسط.

اما بالنسبة الى المنتخبات المرشحة فهي البرازيل والارجنتين وهولندا والمانيا وفرنسا لانها تملك الخبرة في المحافل الدولية.

الترتيب النهائي للمجموعة السابعة

نيقوسيا - ا.ف.ب - في ما يلي ترتيب المجموعة السابعة:

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
رومانيا	٣	٢	١	٠	٤	٢	٧
انكلترا	٣	٢	٠	١	٥	٢	٦
كولومبيا	٣	١	٠	٢	١	٣	٣
تونس	٣	-	١	٢	١	٤	١

المباراة في سطور

● النتيجة: انكلترا ٢ (اندرتون ٢٠ وبيكهام ٣٠)، كولومبيا صفر
● الملعب: فيليكس بولار
● الحكم: المكسيكي برينزيو كارتر
● الانذارات:
● كولومبيا: سرنا (٢٠) واريستيزابال (٨٧) وبرموديز (٨٨)
● انكلترا: سكولز (٢٢) وشيرر (٨٩).
● انكلترا: سيمان - غاري نيفيل وادامس وكامبل - اندرتون (الى ٨٠) وبيكهام وانيس (باتي ٨٣) وسكولز (ماكمانمان ٧٤) ولوسو - اوين وشيرر.
● كولومبيا: موندراغون - كابريرا وبالاسيوس وبرموديز ومورينو - سرنا (اريستيزابال ٤٦) ولوزانو وفالديراما ودي افيبا (ريكارد ٤٦) - رينكون وبريسيادو (فالنسيا ٤٦).



● ديفيد بيكهام يتهيأ لتسديد ركلة بطريقة برازيلية رائعة سجل منها اول هدفي انكلترا



● صراع هوائي بين شيرر ومدافعي كولومبيا

ملحق القبس

فرنسا ـ مونديال 98

الأحد ٤ ربيع الأول ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٨ . السنة السابعة والعشرون . العدد ٨٩٨٧ . الكويت

AL - QABAS, Sunday 28 Jun. 1998 - 27th Year - No. (8987) - KUWAIT

فريد.. لا تبك يا حبيب العمر!



لا تبك يا حبيب العمر.. بلد عربي «حزين» من بطولة لمجد الكبير فريد شوقي.. عادة لإنشادنا نجم أخير سمه «فريد» ولكنه ليس شوقي بل فريد موندراغون حارس مرمى فريق كولومبيا، هو من أصل لبناني، حيث كى بحرقة عقب انتهاء باراة فريقه التي خسر فيها أمام انكلترا صفر/٢ ليخرج المنتخب الكولومبي من بطولة باولي مراحلها. أي من الأدوار التمهيدية. الغريب أن المنتخب الكولومبي لم يكن مرشحا للتأهل ولم يسبق له أن حقق شيئا يذكر في نهائيات كأس العالم. وكان قد خرج من الأدوار التمهيدية في النهائيات الأخيرة التي جرت في الولايات المتحدة الأميركية، حيث احتل المركز الأخير في المجموعة الأولى التي كانت تضم رومانيا وأميركا وسويسرا.. لكن قد كان المرء يدهش لتأثر حارس فريد البالغ وبكائه حرقة على الخروج من المونديال وسيبدو في صور المنشورة وكان مايكل أوين نجم انكلترا الصغير وديفيد سيمان حارس مرمى انكلترا يقولان لفريد موندراغون: «لا تبك يا حبيب العمر».

على كل فغريد موندراغون حارس مرمى اندبندنتي الارجنتيني من مواليد مدينة كالي الكولومبية ١٩٧١ طوله متر و٩١ سم كان جيدا للمباراة امام انكلترا ودافع عن مرماه ببسالة ولولا موهبته ويقظته لمني فريقه بكم هائل من الأهداف الانكليزية.

ويبدو انه خير خلف للحارس السابق المشهور هيغيتا وقد يتفوق فريد على سلفه ببعض الصفات اهمها: انه انسان محترم ومتقن لا يتعاطى الشعوذة كبعض زملائه.

.. وانتفضت الأسود!

اعربت الصحف البريطانية امس عن اعتزازها بالمنتخب الانكليزي الذي بلغ الدور الثاني من مونديال فرنسا وعن «الخجل» من اعمال الشغب التي يقوم بها مواطنوها في المدن الفرنسية التي تحتضن المباريات.

وجاءت عناوين الصحف مثيرة مثل «رائع» و«تأهلنا» و«الأسود انتفضت من جديد» و«انكلترا تحيي الشعلة» و«بيكهام يعيد الروح لانكلترا».

واجمعت الصحف على «ادانة اعمال العنف في سيدني قبل وقبل قبل المباراة ضد كولومبيا (٢/صفر) واوردت صحيفة «التايمز» عنوانا مثيرا هو «انتصار انكلترا الملطخ» بـ٤٥٠ حالة توقيف.

رسالة من تحت الماء

بوخارست ـ رويترز ـ يمضي مشجع روماني اربع ساعات ويكون رأسه مغمورا تحت الماء كل يوم لكي يمضي من اجل فوز رومانيا بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وقالت زوجة ايون موندوفان (٤٤ عاما) لصحيفة رومانية في بوخارست ان زوجها كان رب اسرة ومهندسا مسالما حتى قبل اسبوعين عندما بدأ يغمر نفسه في الماء ...

الجميلة ... و«الوحشين»

مخطئ من يعتقد ان بطولة كأس العالم تتميز باشتعال المنافسة كرويا بين فرقها للفوز باللقب، او الفوز، او ما شابه ذلك فقط. بل ان اهم مميزاتها هي تقريب المسافات واختصارها بين الشعوب والجماهير.. فاذا كانت الجغرافيا قد فرقت بينهم بمسافات شاسعة تجعلهم مختلفين في كل شيء، سواء اللغات او العادات الخ.. الخ.. فان الكرة بددت كل هذه الخصوصيات.. واصبح المونديال.. حالة كمال الاولمبياد من ال «سمات المهمة» التي يجد المرء نفسه فيها يقف جنبا الى جنب مع اشخاص من مختلف بقاع الدنيا، دون ان يشعر بأي فروقات بينهم، وهكذا فان الكرة تجمع فيما يعجز عنه كبار الساسة.

وتوضح اللقطات المنشورة رغبة الجماهير في الاستمتاع بجو المونديال وكذلك الشعوب والحضارات.

فنحن مشجعة رومانية (اليمين) وقد استعانت من مشجع تونسي بشبه تونسي زي تقليدي تونسي خلال لقاء الفريقين، فيما قام مشجع تونسي آخر (بالوسط) بمداعبة المصور بجعبان مغربي، وقام المشجع الثالث والاخير وهو من كولومبيا بزرع مجسم لبرج ايفل الشهير فوق شعره. والثلاثة يمثلون ثلاث قارات: اوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية.. لكن ولا جمع بين «الجميلة» و«الوحشين».

استقبال رسمي وشعبي للمغرب

استقبل المنتخب المغربي لدى عودته امس الأول الى المغرب قادما من فرنسا حيث شارك في المونديال استقبالا شعبيا ورسميا حارا، ثم اقام الملك الحسن الثاني حفل استقبال على شرف المدرب الفرنسي هنري ميشال واللاعبين ومنحهم الأوسمة.

وصرح العاهل المغربي، في حضور كبار الشخصيات المدنية والعسكرية وجميع اعضاء الحكومة: «اشكركم واهنئكم باسم الشعب المغربي لانكم رفعتم علم الوطن وشرفتم المغرب على الصعيد الدولي».

ودعا الحسن الثاني اللاعبين الى مضاعفة الجهود من اجل كأس العالم السابعة عشرة عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية، وقال: «انتم شباب وآمل ان تعتمد عليكم بعد اكتسابكم الخبرة في تمثيل مشرف لبلدكم مستقبلا».

سر «العقد»

اكتشف اخيرا سر «العقد» الذي كان يضعه مدافع جنوب افريقيا بيير عيسى الذي بدا في احدى الصور وكأنه جهاز ما لاستقبال التعليمات من الشارع لأثار الشبهات وبالتالي قلق الاتحاد الدولي وتبين بعد التدقيق ان السلسلة ارتفعت وهو يقفز الى مستوى الأذن الأيمن فبدت وكأنها سماعة مرتبطة بشريط الى جهاز مخفي تحت قميص اللاعب.

ولدى سؤاله رد مدير المكتب الصحافي في افريقيا كيك كوير «القلق أقلق والقصة مضحكة».